شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الدر المنثور في التفسير بالمأثور

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٥٢٢

ابن جرير عن الضحاك في قوله القناطير المقنطرة يعني المال الكثير من الذهب والفضة **واخرج** عن الربيع القناطير المقنطرة المال الكثير بعضه على بعض **واخرج** عن السدي المقنطرة يعني المضروبة حتى صارت دنانير او دراهم **قوله تعالى** والخيل المسومة **اخرج** ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس والخيل المسومة قال الراعية **واخرج** ابن المنذر من طريق مجاهد عن ابن عباس **واخرج** ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس والخيل المسومة يعني معلمة **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الخيل المسومة الراعية والمطهمة الحسان ثم قرأ ثم انحرفنه تشيمون **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد والخيل المسومة قال المطهمة الحسان **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير من عكرمة قال تسويمها حسنها **واخرج** ابن ابي حاتم عن مكحول والخيل المسومة قال الغرة والتحجيل **قوله تعالى** ذلك متاع الحياة الدنيا **اخرج** مسلم وابن ابي حاتم عن ابن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله والله عنده حسن المآب قال حسن المنقلب وهي الجنة **قوله تعالى** قل اونبئكم الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال ذكر لنا ان عمر ابن الخطاب كان يقول اللهم رغبت لنا الدنيا وانبأتنا ان ما بعدها خير منها فاجعل حظنا في الذي هو خير وابقى **قوله تعالى** الصابرين الاية **اخرج** عبد ابن حميد عن قتادة في قوله الصابرين الاية قال الصابرون قوم صبروا على طاعة الله وصبروا عن محارمه والصادقون قوم صدقوا نياتهم واستقامت قلوبهم والسنتهم وصدقوا في السر والعلانية والقانتون هم المطيعون والمستغفرون بالاسحار هم اهل الصلاة **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في الاية قال الصابرين على ما امر الله والصادقين في ايمانهم والقانتين يعني المطيعين والمنفقين يعني من اموالهم في حق الله والمستغفرين بالاسحار يعني المصلين **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن زيد ابن اسلم والمستغفرين بالاسحار قال هم الذين يشهدون صلاة الصبح **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عمر انه كان يحيي الليل صلاة ثم يقول يا نافع اسحر نا فيقول لا فيعاود الصلاة فاذا قال نعم قعد يستغفر الله ويدعو حتى يصبح **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن انس ابن مالك قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستغفر بالاسحار سبعين استغفارة **واخرج** ابن جرير عن جعفر ابن محمد قال من صلى من الليل ثم استغفر في اخر الليل سبعين مرة كتب من المستغفرين **واخرج** ابن جرير واحمد في الزهد عن سعيد الجريري قال بلغنا ان داود عليه السلام سال جبريل فقال يا جبريل اي الليل افضل قال يا داود ما ادري الا ان العرش يهتز في السحر **قوله تعالى** شهد الله انه لا اله الا هو الاية **اخرج** ابن السني في عمل يوم وليلة وابو منصور الشحامي في الاربعين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب واية الكرسي والايتين من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم مالك الملك مؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء الى قوله بغير حساب هن معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب يقلن يرب تهبطنا الى ارضك والى من يعصيك قال الله اني حلفت لا يقرؤهن احد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة ماواه على ما كان فيه والا اسكنته حظيرة القدس والا نظرت اليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعيذه من كل عدو وناصرته منه

الرقم : ٥٢٢ع

المؤلف : السيوطي، جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري (ت ٩١١هـ)

اسم الكتاب : الدر المنثور في التفسير بالمأثور

عدد الأوراق : ٢١٢ (ص ١٣-٤٣٦) مسطرتها : ٣١

اسم الناسخ : ؟ تاريخه : ؟

مكان وجوده : الجامعة الإسلامية

الأجزاء : جزء واحد

مقاسه : ٢٧×٢٦٫٥

نوع الخط : معتاد

الفن : تفسير

ملاحظات : ناقصة من أولها وآخرها

بدايتها في تفسير الآية «١٤» من سورة آل عمران عند قوله «ابن جرير عن الضحاك في قوله القناطير المقنطرة يعني المال الكثير من الذهب والفضة وأخرج عن الربيع القناطير المقنطرة المال الكثير بعضه على بعض ...»

نهايتها في تفسير الآية «١١٦» من سورة المائدة عند قوله «وأخرج ... وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله «أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله» ... ذلك قال يوم القيامة ألا ترى أنه يقول «هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم» وأخرج ...»

تمت بمعرفة الكتاب واسم مؤلفه بمقابلة المخطوطة على نسخة الكتاب من المكتبة المحمودية برقم «٩٣٥» المصورة في القسم برقم ٤٨٩٩/٢ ف، قابلت أولها بلوحة ٨٣/أ من القلم، وص ٤٣٠ منها بلوحة ٨٣/ب من القلم، وص ٤٣١-٤٣٦ بلوحة ١٥ من القلم وتبين أنها نسخة للكتاب لأن نسخة المحمودية تامة وموثقة، وقد نبه له صاحب كشف الظنون في ص ٧٣٣.

بينه ص ٤٣٠ وص ٤٣١ سقط كثير، للنسخة صورة ورقية برقم ٢٥٢٦ الثلاث الورقات الأخيرة منها بها خطأ في الترتيب، رتبتها على الترتيب الصحيح وهي أكمل في بدايتها من أصلها المخطوطة عامة جيدة أسود وكتبت بعض الكلمات الفاصلة بها بمداد أحمر الأمور أو طمسه وليس لها تجليد وكلها مفككة والثلاث الأخير منها ناقصة من أطرافها والأوراق كلها متآكلة من جوانبها وهي بحالة رديئة تحتاج إلى ترميم ؟

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا ما نزلت الحمد لله رب العالمين واية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب تعلقن بالعرش وقلن انتزل بنا على قوم يعملون بمعاصيك فقال وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لايتلوكن عبد عند دبر كل صلاة مكتوبة الا غفرت له ما كان فيه واسكنته حبة الفردوس ونظرت اليه كل يوم سبعين مرة وقضيت له سبعين حاجة ادناها المغفرة

واخرج احمد وابن ابي حاتم والطبراني وابن السني في عمل يوم وليلة عن الزبير ابن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفه يقرا هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فقال وانا على ذلك من الشاهدين يارب ولفظ الطبراني فقال وانا اشهد انك لا اله الا انت العزيز الحكيم واخرج ابن عدي والطبراني في الاوسط والبيهقي في شعب الايمان وضعفه والخطيب في تاريخه وابن النجار عن غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش فلما كان ليلة اردت ان اتهجد قمت من الليل فمر بهذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام فقال وانا اشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي وديعة عند الله قالها مرارا فقلت لاقربن منها شيء فسالته فقال حدثني ابو وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله عبدي عهد الي وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة واخرج ابو الشيخ في العظمة عن حمزة الزيات قال خرجت ذات ليلة اريد الكوفة فاوانى الليل الى خربة فدخلتها فبينا انا فيها اذ دخل علي عفريتان من الجن فقال احدهما لصاحبه هذا حمزة ابن حبيب الزيات الذي يقرا الناس بالكوفة قال نعم والله لا قتلنه قال دعه المسكين يعيش قال لا اقتلنه فلما رمى علي قلت بسم الله الرحمن الرحيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا على ذلك من الشاهدين فقاله له صاحبه دونك الان فاحفظه راعما الى الصباح واخرج ابن ابي داود في المصاحف عن الاعمش قال في قراءة عبد الله شهد الله انه لا اله الا هو وفي قراءة ان الدين عند الله الاسلام واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله قائما بالقسط قال ربنا قائما بالعدل واخرج ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس بالقسط قال بالعدل واخرج ابن جرير عن السدي في الاية قال فان الله شهد هو والملائكة والعلماء من الناس ان الدين عند الله الاسلام واخرج عن محمد ابن جعفر ابن الزبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم بخلاف ما قال نصارى نجران واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ان الدين عند الله الاسلام قال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وهو دين الله الذي شرع لنفسه وبعث به رسله ودل عليه اولياءه لا يقبل غيره ولا يجزي الا به واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله ان الدين عند الله الاسلام قال لم ابعث رسولا الا بالاسلام

واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر عن سعيد ابن جبير قال كان حول البيت ستون وثلاث مائة صنم لكل قبيلة من قبايل العرب صنم او صنمان فانزل الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة الاية قال فاصبحت الاصنام كلها قد خرت سجدا للكعبة **قوله تعالى** وما اختلف الا الذين **اخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله وما اختلف الذين اوتوا الكتاب قال بنوا اسرايل **واخرج** ابن جرير عن ابي العالية في قوله الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم يقول بغيا على الدنيا وطلب ملكها وسلطانها فقتل بعضهم بعضا على الدنيا من بعد

ما كانوا على الناس **واخرج** ابن جرير عن الربيع قال ان موسى لما حضره الموت دعا سبعين حبرا من احبار بني اسرايل فاستودعهم التوراة وجعلهم امناء عليه كل حبر حبرا منه واستخلف موسى يوشع ابن نون فلما مضى القرن الاول ومضى الثاني ومضى الثالث وقعت الفرقة بينهم وهم الذين اوتوا العلم من ابنا اولئك السبعين حتى اهرقوا بينهم الدماء ووقع الشر والاختلاف وكان ذلك كله من قبل الدين اوتوا العلم بغيا بينهم على الدنيا طلبا للسلطان وملكها وجبايتها وزخرفها فسلط الله عليهم جبابرتهم **واخرج** ابن جرير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير وما اختلف الذين اوتوا الكتاب يعني النصارى الا من بعد ما جاءهم العلم الذي حاك اي ان الله الواحد الذي ليس له شريك

واخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله فان الله سريع الحساب قال احصاه عليهم **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله فان حاجوك قال ان حاجك اليهود والنصارى **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج فان حاجوك قال اليهود والنصارى فقالوا ان الدين اليهودية والنصرانية فقل يا محمد اسلمت وجهي لله **واخرج** ابن جرير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير فان حاجوك اي بما يأتون به من الباطل من قولهم خلقنا وفعلنا وجعلنا وامرنا فانما هي شبهة باطل مدعروا اما فيها من الحق فقل اسلمت وجهي لله **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ومن اتبعني قال ليقل من اتبعك مثل ذلك **واخرج** الحاكم وصححه عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اني اسالك بوجه الله بما بعثك ربنا قال بالاسلام قلت وما ايته قال ان تقول اسلمت وجهي لله وخليت وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة كل مسلم عن مسلم محرم احوان نصيران لا يقبل الله من مسلم اشرك بعد ما اسلم عملا حتى يفارق المشركين الى المسلمين ما الى اخذ بحجزكم عن النار الا ان ربي داعي الا وانه سائلي هل بلغت عبادي واني قائل رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غايبكم ثم انكم تدعون مقدمة افواهكم بالفدام ثم اول ما يبين عن احدكم لفخذه وكفه قلت يا رسول الله هذا ديننا قال هذا ديننا واين ما تحسن يكفيك **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس وقل للذين اوتوا الكتاب قال اليهود والنصارى والاميين قال هم الذين لا يكتبون **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع فان اسلموا فقد اهتدوا قال من تكلم بهذا صدقا من قلبه يعني الايمان فقد اهتدى وان تولوا يعني عن الايمان **قوله تعالى** ان الذين يكفرون الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي عبيدة ابن الجراح قلت يا رسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيامة قال رجل قتل نبيا او رجل امر بالمنكر ونهى عن المعروف ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس الى قوله وما لهم من ناصرين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرايل ثلاثة واربعون نبيا اول النهار في ساعة واحدة فقام مائة رجل وسبعون رجلا من عباد بني اسرايل فامروا من قتلهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا من آخر النهار ومن ذلك اليوم قام الذين ذكر الله **واخرج** ابن ابي الدنيا في من عاش بعد الموت وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس قال بعث عيسى بحيى في اثني عشر رجلا من الحواريين يعلمون الناس فكان ينهى عن نكاح بنت الاخ وكان ملك له بنت اخ تعجبه فارادها وجعل يقضي لها كل يوم حاجة فقالت لها امها اذا سالك عن حاجتك فقولي حاجتي ان تقتل يحيى ابن زكريا فقال الملك حاجتك قالت حاجتي ان تقتل يحيى ابن زكريا فقال سلي غير هذا فقالت لا اسالك غيره فلما ابت امره فذبح في طست فبذرت قطرة من دمه فلم تزل تغلي حتى بعث الله تحت نصر فسلط عليه فالقي في نفسه ان لا يزال يقتل حتى يسكن هذا الدم فقتل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في يوم واحد من ضرب واحد وسبعون الفا فسكن واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مقاتل
ابن ابي مسكين في الاية قال من كان الوحي يأتي بني اسرايل فيذكرون قومهم ولم يكن بأيديهم كتاب فيقتلون
فيقوم رجال ممن اتبعهم وصدقهم فيذكرون قومهم فيقتلون فهم الذين يأمرون بالقسط من الناس واخرج
ابن جرير عن قتادة في قوله ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس قال هو لاء اهل الكتاب كان
اتباع الانبياء ينهونهم ويذكرونهم بالله فيقتلونهم واخرج ابن المنذر عن سعيد ابن جبير قال الحط الناس
في زمان ملك من الملوك في بني اسرايل فقال الملك ليرسلن علينا السما او لتؤدينه فقال له جلساوه كيف
تقدر على ان تؤديه او تغيظه وهو في السما قال اقتل اولياءه من اهل الارض فيكون ذلك ايذى له فارسل
الله عليهم السما واخرج ابن عساكر من طريق زيد ابن اسلم عن ابن عباس في قوله الله ان الذين يكفرون بايات
الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم قال
الذين يأمرون بالقسط من الناس ولاة العدل عثمان وضربه واخرج ابن ابي الدنيا داود في المصاحف
عن الاعمش قال في قراءة عبد الله ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا الايات اخرج ابن اسحق وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدراس على جماعة
من يهود قد عاهم الى الله فقال له النعمان ابن عمرو والحارث ابن زيد على اي دين انت يا محمد قال على ملة
ابراهيم ودينه قالا فان ابراهيم كان يهوديا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلما الى التوراة
فهي بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم
بينهم والى نبيه وهم يجحدونه مكتوبا عندهم في التوراة الى قوله وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون واخرج
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله الم تر الى الذين اوتوا الاية قال
هم اليهود دعوا الى كتاب الله ليحكم بينهم بالحق والى نبيه وهم يجحدونه مكتوبا عندهم في التوراة ثم تولوا عنه
وهم معرضون واخرج ابن جرير عن ابن جريج في الاية قال كان اهل الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم
بالحق وفي الحدود وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى الاسلام ويتولون عن ذلك واخرج ابن ابي حاتم
عن ابي مالك في قوله نصيبا قال حظا من الكتاب قال التوراة واخرج عبد ابن حميد عن مجاهد قالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودات قال بعدون الايام التي خلق الله فيها ادم واخرج عبد ابن حميد وابن
المنذر عن قتادة وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون حين قالوا نحن ابنا الله واحباوه واخرج عبد ابن حميد وابن
جرير عن مجاهد وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون قال غرهم قولهم لن تمسنا النار الا اياما معدودات واخرج
ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله ووفيت يعني توفى كل نفس برا وفاجر ما كسبت ما عملت من خير او شر
وهم لا يظلمون يعني من اعمالهم قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الاية اخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن
ابي حاتم عن قتادة قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم سال ربه ان يجعل له ملك فارس والروم في امته
فانزل الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا الاية واخرج ابن المنذر عن الحسن قال جا جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد سل ربك قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا الى قوله وترزق من تشا بغير حساب ثم
جاه جبريل فقال يا محمد سل ربك قل ربي ادخلني مدخل صدق الاية فسال ربه بقول الله تعالى فاعطاه ذلك واخرج

ابن لو كان الهالكان ذلك كله اليه وهو في علمهم يهرب من الملوك وينتقل منهم في البلاد من بلد الى بلد ه
قوله تعالى لا يتخذ المومنون الاية اخرج ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال
كان الحجاج ابن عمرو حليف كعب ابن الاشرف وابن ابي الحقيق وقيس ابن زيد قد بطنوا نفرا من الانصار
ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعة ابن المنذر وعبد الله ابن جبير وسعد ابن حثمة لا وليك النفر اجتنبوا هو لا
النفر من يهود واحذروا مباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فابى اولئك النفر فانزل الله فيهم لا يتخذ المومنون
الكافرين الى قوله والله على كل شي قدير واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس
قال نهى الله المومنين ان لا يلاطفوا الكفار ويجتزوهم دليجه من دون المومنين الا ان يكون الكفار عليهم
ظاهرين فيظهرون لهم اللطف ويخالفونهم في الدين وذلك قوله الا ان تتقوا منهم تقاه واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي ومن يفعل ذلك فليس من الله في شي فقد بري الله منه واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله الا ان تتقوا منهم تقاة فالتقية باللسان من حمل
على امر يتكلم به وهو معصية لله فيتكلم به مخافة الناس وقلبه مطمين بالايمان فان ذلك لا يضره انما التقيه
باللسان واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق عطا عن
ابن عباس الا ان تتقوا منهم تقاة قال التقاة التكلم باللسان والقلب مطمين بالايمان ولا يبسط يدا
فيقتل ولا الى اثم فانه لا عذر له واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد الا ان تتقوا منهم
تقاة قال الا مصانعة في الدنيا ومخالفة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية في الاية قال
قال التقية باللسان وليس بالعمل واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة
الا ان تتقوا منهم تقاة قال الا ان يكون بينك وبينه قرابة فتصله لذلك واخرج عبد ابن حميد
عن الحسن قال التقية جايزة الى يوم القيامة واخرج عبد عن ابي رجا انه كان يقرا الا ان تتقوا
منهم تقية واخرج عبد ابن حميد عن قتادة انه كان يقرها الا ان تتقوا منهم تقية بالياء واخرج عبد
ابن حميد من طريق ابي بكر ابن عياش عن عاصم الا ان تتقوا منهم تقاة بالالف ورفع التا قوله تعالى
قل ان تخفوا الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال اخبرهم انه يعلم ما اسروا من ذلك وما
اعلنوا قال ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا يقول موفرا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله
وما عملت من سو تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا قال يسر احدهم ان لا يلقى عمله ذلك ايدا يكون ذلك
منه واما في الدنيا فقد كانت حطيته يستلذها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي امدا
بعيدا واخرج ابن جرير عن ابي جريج امدا قال اجلا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن
في قوله ويحذركم الله نفسه والله روف بالعباد قال من رافته بهم حذرهم نفسه قوله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله الاية اخرج ابن جرير من طريق بكر ابن الاسود عن الحسن قال قال قوم على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم يا محمد انا نحب ربنا فانزل الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
فجعل اتباع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم علما لحبه عزا لمن خالفه واخرج ابن جرير وابن المنذر من
طريق ابي عبيدة الباجي عن الحسن قال قال اقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يا محمد انا لنحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربنا فانزل الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الاية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عباد ابن
عن الحسن قال ادعوا اقواما كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعمون انهم يحبون الله فاراد الله
ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فقال ان كنتم تحبون الله الاية فكان اتباع محمد صلى الله عليه وسلم تصديقا
لقولهم **واخرج** الحكيم الترمذي عن يحيى ابن ابي كثير قال قالوا انا لنحب ربنا فانزل الله قل ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال كان اقوام يزعمون انهم يحبون
الله يقولون انا نحب ربنا فامرهم الله ان يتخوا محمدا وجعل اتباع محمد صلى الله عليه وسلم علما لحبه **واخرج**
عبد ابن حميد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني ثم تلا
هذه الاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الى اخر الاية **واخرج** ابن جرير عن محمد ابن جعفر ابن
الزبير قال ان كنتم تحبون الله اي ان كان هذا من قولكم في عيسى حبا لله وتعظيما له فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم اي ما مضى من كفركم والله غفور رحيم **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن ابن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يستكمل مومن ايمانه حتى يكون هواه تبعا لما جئتكم به **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابي الدرداء في قوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني قال على البر والتقوى والتواضع ودلة النفس
واخرج الحكيم الترمذي وابو نعيم والديلمي وابن عساكر عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال على البر والتقوي والتواضع ودلة النفس **واخرج** ابن عساكر
عن عائشة في هذه الاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني قالت على البر والتقوي والتواضع ودلة
النفس **واخرج** ابن ابي حاتم وابو نعيم في الحلية والحاكم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشرك اخفى من دبيب النمل على الصفاة في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور وتبغض
على شيء من العدل وهل الدين الا الحب والبغض في الله قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق خوشب عن الحسن في قوله فاتبعوني يحببكم الله قال فكان
علامة حبه اياهم اتباع سنة رسوله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفين ابن عيينة انه سئل عن قوله
المرء مع من احب فقال الم تسمع قول الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يقول يقربكم
والحب هو القرب والله لا يحب الكافرين لا يقربهم **واخرج** ابن جرير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير
قال اجمعوا انه والرسول فان تولوا يعني الوفد من نصارى نجران ويجحدونه في كتابهم فان تولوا
عما كفرهم فان الله لا يحب الكافرين **واخرج** احمد وابو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم عن ابي رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه **قوله تعالى** ان الله اصطفى ادم الاية **اخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله وال ابراهيم وال عمران قال هم
المومنون من ال ابراهيم وال عمران وال يس وال محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد ابن حميد وابن
جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال ذكر لنا اهل بيتين صالحين ورجلين صالحين ففضلهم
على العالمين فكان محمد صلى الله عليه وسلم من ال ابراهيم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن
في الاية قال فضلهم الله على العالمين بالنبوة على الناس كلهم كانوا هم الانبياء الاتقياء المطيعين لله

واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ذرية بعضها من بعض قال في النية والعمل
والاخلاص والتوحيد **واخرج** ابن سعد وابن ابي حاتم عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده ان عليا قال
للحسن قم فاخطب الناس قال اني اهابك ان اخطب وانا اراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه
فقام الحسن فحمد الله واثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال على ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
واخرج اسحق ابن بشر وابن عساكر عن ابن عباس في قوله ان الله اصطفى يعني اختار من الناس لرسالته
ادم ونوحا وال ابراهيم يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وال عمران على العالمين
يعني اختارهم للنبوة والرسالة على عالمي ذلك الزمان فهم ذرية بعضها من بعض فكل هولاء من ذرية ادم ثم
من ذرية نوح ثم من ذرية ابراهيم اذ قالت امراة عمران ابن ماثان واسمها حنة بنت فاقود وهي ام مريم
رب اني نذرت لك ما في بطني محررا وذلك ان ام مريم حنة كانت جلست على الولد والمحيض فبيناهي
ذات يوم في ظل تحرة اذ نظرت الى طير يزق فرخا له فتحركت نفسها للولد فدعت الله ان يهب لها ولدا
فحاضت من ساعتها فلما طهرت اتاها زوجها فلما ايقنت بالولد قالت لين نجاني الله ووضعت ما في بطني
لاجعلنه محررا وينوا ماثان من ملوك بني اسرايل من نسل داود والمحرر لا يعمل للدنيا ولا يتزوج ويتفرغ للعمل
الاخرة ويعبد الله ويكون في خدمة الكنيسة ولم يكن محرر في ذلك الزمان الا الغلمان فقالت لزوجها ليس
جنس من جنس الانبيا الا وفيهم محرر غيرنا واني جعلت ما في بطني نذيره تقول قد نذرت ان اجعله لله
فهو المحرر فقال زوجها اراايت ان كان الذي في بطنك انثى والانثى عوره كيف تصنعين فاغتمت لذلك
فقالت عند ذلك رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم يعني تقبل مني
ما نذرت لك فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى والانثى
عوره ثم قالت واني سميتها مريم وكذلك كان اسمها عند الله واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
يعني الملعون فاستجاب الله لها فلم يضرها الشيطان ولا ذريتها عيسى قال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل ولد ادم ينال منه الشيطان يطعنه حين يقع بالارض باصبعه ولها يستهل الا ما كان
من مريم وابنها لم يصل اليهما قال ابن عباس لما وضعتها حشيت حنة ام مريم ان لا تقبل الانثى محررة
فلفتها في الخرقة ووضعتها في بيت المقدس عند القراء فقاسموا القراء عليها لانها كانت بنت امامهم
وكان امام القراء من ولد هرون اجهروا بحنها فقال زكريا وهو راس الاحبار انا احقهم بها
خالتها عندي يعني ام يحيى فقالت القراء وان كان في القوم من هو افقر اليها منك ولو تركت لاحق الناس
بها تركت لابيها ولكنها محررة غيرنا تساهموا عليها فمن خرج سهمه فهو احق بها فقرعوا ثلاث مرات
باقلامهم التي كانوا يكتبون بها الوحي اليهم يكفل مريم يعني ايهم يقبضها فقرعهم زكريا وكانت قرعة
اقلامهم انهم جمعوها في موضع ثم عطوها فقالوا لبعض خدم بيت المقدس من الغلمان الذين لم يبلغوا
الحلم ادخل يدك فاخرج قلما منها فادخل يده فاخرج قلم زكريا فقالوا لا نرضى ولكن نلقي الاقلام في الما
فمن خرج قلمه في جرية الما ثم ارتفع فهو يكفلها فالقوا اقلامهم في نهر الاردن فارتفع قلم زكريا في جرية
الما فقالوا لنقرع الثالثة فمن جرى قلمه مع الما فهو يكفلها فالقوا اقلامهم فجرى قلم زكريا مع الما وارتفعت
اقلامهم في جرية الما وقبضها عند ذلك زكريا فذلك قوله وكفلها زكريا يعني قبضها ثم قال فتقبلها ربها

بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا يعني زكريا تربية حسنة في عبادة وطاعة لربها حتى نزعرعت وبنا لها
زكريا محرابا في بيت المقدس وجعل بابه في وسط الحايط لا يصعد اليها الا بسلم وكان استاجر لها ظئرا فلما
تم لها حولين فطمت وتحركت فكان يغلق عليها الباب والمفتاح معه لا يامن عليه احدا الا يأتيها بما يصلحها
عيش حتى بلغت واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن عساكر عن عكرمة قال اسم ام مريم حنة واخرج الحاكم
عن ابي هريرة قال حنه ولدت مريم ام عيسى واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله نذرت لك ما في بطني قال
كانت نذرت ان تجعله في الكنيسة يتعبد بها وكانت ترجو ان يكون ذكرا لك واخرج ابن المنذر عن ابن عباس
في الاية قال نذرت ان تجعله محررا للعبادة واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله محررا قال
خادما للبيعة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من وجه اخر عن مجاهد في قوله محررا قال خالصا لا يخالطه شيء
من امر الدنيا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال كانت امراة عمران حررت لله ما في
بطنها وكانوا انما يحررون الذكور وكان المحرر اذا حرر جعل في الكنيسة لا يبرحها يقوم عليها ويكنسها وكانت
المراة لا يستطاع ان يصنع بها ذلك لما يصيبها من الاذى وعند ذلك قالت وليس الذكر كالانثى واخرج
عبد ابن حميد عن سعيد ابن جبير محررا قال جعلته لله والكنيسة فلا يحال بينه وبين العبادة واخرج ابن
المنذر عن الضحاك قال كانت المراة في زمان بني اسرايل اذا ولدت غلاما ارضعته وربته حتى اذا طاق الخدمة
دفعته الى الذين يدرسون الكتاب فقالت هذا محرر لكم فخذوه منكم واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة
قال ان امراة عمران كانت عجوزا عاقرا نسي حنة وكانت لا تلد فجعلت تعبط النساء ولادهن فقالت اللهم
ان علي نذرا شكرا ان رزقني ولدا ان اتصدق به على بيت المقدس فيكون من سدنته وخدامه فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى يعني في المحيض ولا ينبغي لامراة ان تكون مع الرجال
ثم خرجت ام مريم تحملها في خرقها الى بني الكاهن ابن هرون اخي موسى قال وهم يومئذ يلون من بيت المقدس
ما تلي الحجبة من الكعبة فقالت دونكم هذه النذيرة قد نذرتها وهي ابنتي ولا يدخل الكنيسة حايض وانا لا
اريدها الى بيتي فقالوا هذه ابنة امامنا وكان عمران يومئذ هو الصلاة فقال زكريا ادفعوها الي فان خالتها
تحتي فقالوا لا تطيب انفسنا فذلك حين اقترعوا عليها بالاقلام التي يكتبون بها التوراة فقرعهم زكريا فكفلها
واخرج سعد ابن منصور عن ابن عباس انه كان يقرا والله اعلم بما وضعت واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك انه
قرا بما وضعت برفع التا واخرج عبد ابن حميد عن عاصم ابن ابي النجود انه كان يقروها انه كان يقروها برفع التا
واخرج عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد عن سفيان ابن حسين والله اعلم بما وضعت قال علي وجه الشكاية الى الرب
تبارك وتعالى واخرج عبد ابن حميد عن الاسود انه كان يقروها والله اعلم بما وضعت بنصب العين واخرج عبد
ابن حميد عن الاسود ابراهيم انه كان يقروها والله اعلم بما وضعت بنصب العين قوله تعالى واني اعيذها الاية
اخرج عبد الرزاق واحمد والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان نخسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم واخرج
عبد ابن حميد وابن جرير والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود من
ولد ادم له طعنة من الشيطان وبها يستهل الصبي الا ما كان من مريم بنت عمران وولدها فان امها قالت حين

وضعتها

وضعتها اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب دون ابنها حجاب فطعن في الحجاب واخرج ابن جرير
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد عصر الشيطان عصرة او عصرتين
الا عيسى ابن مريم ومريم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم واخرج
ابن جرير عن ابن عباس قال ما من مولود الا قد استهل غير المسيح ابن مريم لم يسلط عليه الشيطان ولم يتهمزه
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن عساكر عن وهب ابن منبه قال لما ولدت عيسى اتت الشياطين ابليس فقالوا
اصبحت الاصنام قد نكست رؤسها فقالوا هذا حدث مكانكم فطار حتى جاء خافقي الارض فلم يجد شيئا ثم جاء
البحار فلم يقدر على شيء ثم طار ايضا فوجد عيسى قد ولد عند مدورحمار واذا الملايكة قد حفت حوله فرجع اليهم
فقال ان نبيا قد ولد البارحة ما حملت انثى قط ولا وضعت الا وانا احضرها الا هذا فايسوا ان تعبد الاصنام
بعد هذه الليلة ولكن ابيتو ابنى ادم من قبل الخفية والعجلة واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم طعن الشيطان في جنبه
الا عيسى ابن مريم وامه جعل بينهما وبينه حجاب فاصابت الطعنة الحجاب ولم ينفذ اليها شيء وذكر لنا انهما كانا
لا يصيبان الذنوب كما يصيبه سايربني ادم وذكر لنا ان عيسى كان يمشي على البحر كما يمشي على البر مما اعطاه الله
من اليقين والاخلاص واخرج ابن جرير عن الربيع واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ادمي طعن الشيطان في جنبه غير عيسى وامه كانا لا يصيبان الذنوب كما
يصيبها بنو ادم قال وقال عيسى صلى الله عليه وسلم فيما يثني على ربه واعاذني وامي من الشيطان الرجيم
فلم يكن له علينا سبيل واخرج عبد ابن حميد عن ابن عباس قال لولا انها قالت واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم اذن لم تكن لها ذرية فتقبلها ربها الاية واخرج ابن جرير وابن المنذر عن
ابن جريج في قوله فتقبلها ربها بقبول حسن قال تقبل من انها ما ارادت بها للكنيسة فاجرها فيها فانبته
وانبتها نباتا حسنا قال نبت في غذا الله واخرج ابن جرير عن الربيع وكفلها زكريا قال ضمها اليه
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس قال كفلها زكريا ودخل عليها
المحراب فوجد عندها عنبا في مكتل في غير حينه قال اني لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشا بغير حساب قال ان الذي يرزقك العنب في غير اوانه لقادر ان يرزقني من الكافر الكبير العقيم
ولدا هنالك دعا زكريا ربه فلما بشر بيحيى قال رب اجعل لي اية قال ايتك ان لا تكلم الناس قال يعتقل
لسانك من غير مرض وانت سوي واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم واليهقي
في سننه عن مجاهد وكفلها زكريا قال سهم بقلمه واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال كانت
مريم ابنة سيدهم وامامهم فتشاح عليها احبارهم فاقترعوا فيها باسهامهم ايهم يكفلها وكان زكريا زوج
اختها فكفلها وكانت عنده وحضنها واخرج البيهقي في سننه عن ابن مسعود وابن عباس وناس من
الصحابة ان الذين كانوا يكتبون التوراة اذا جاؤا اليهم باسفار مما يحرفونه افتروا عليه اليهم باخذه فيعلمه
وكان زكريا افضلهم يومئذ وكان نبيهم وكانت اخت مريم تحته فلما انوا بها قال لهم زكريا انا احقكم
بها تحتي اختها فابوا فخرجوا الى نهر الاردن فالقوا اقلامهم التي يكتبون بها اليهم يقوم قلمه فيكفلها فخرت

الاقلام وقام فلم زكريا على قرنيه كانه في طين فاخذ الجارية واخرج ابن جرير عن ابن عباس وكفلها زكريا
قال جعلها معه في محرابه واخرج عبد ابن حميد عن عاصم ابن ابي الحود انه قرأ وكفلها مشددة زكريا ممدودة
مشددة زكريا ممدودة منصوب مهموز واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد وجد عندها رزقا قال
عنبا في غير زمانه واخرج ابن جرير من وجه اخر عن مجاهد وجد عندها رزقا قال فاكهة الصيف في الشتاء
وفاكهة الشتاء في الصيف واخرج ابن ابي حاتم من وجه اخر عن مجاهد وجد عندها رزقا قال علما واخرج
ابن جرير عن ابن عباس وجد عندها رزقا قال وجد عندها ثمار الجنة فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة
الشتاء في الصيف واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس وجد عندها رزقا قال الفاكهة الغضة حين
لا توجد الفاكهة عند احد واخرج ابن ابي حاتم عن ابي مالك انه يعني من ابن واخرج عن الضحاك انه كان هذا
يقول من اتاك بهذا واخرج ابو يعلى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام اياما لم يطعم طعاما
حتى شق ذلك عليه فطاف في منازل ازواجه فلم يجد عند واحدة منهن شيئا فاتى فاطمة فقال
يا بنية هل عندك شيء تطعمنا فاتي جايع فقالت لا والله فلما خرج من عندها بعثت اليها جارة لها بر عيفي
وقطعة لحم فاخذته منها فوضعته في جفنة لها وقالت والله لاوثرن بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفسي ومن عندي وكانوا جميعا محتاجين الى شبعة طعام فبعثت حسنا او حسينا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجع اليها فقالت له بابي انت وامي قد اتى الله بشيء فدخبأته لك قال هلمي يا بنية
بالجفنة فكشفت عن الجفنة فاذا هي مملوة خبزا ولحما فلما نظرت اليها بهتت وعرفت انها من بركة الله
فحمدت الله وقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه حمد الله وقال من اين لك هذا يا بنية فقالت يا ابة
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فحمد الله ثم قال الحمد لله الذي جعلك شبيهة سارة نبي
اسرايل فانها كانت اذا رزقها الله رزقا فسيلت عنه قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء
بغير حساب قوله تعالى هنالك دعا الاية اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال لما راى ذلك
زكريا يعني فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف عند مريم قال ان الذي ياتي بهذا مريم في غير
زمانه قادر ان يرزقني ولدا فعند ذلك حين دعا ربه واخرج اسحق ابن بشر وابن عساكر عن الحسن قال لما
وجد زكريا عند مريم ثمر الشتاء في الصيف وثمر الصيف في الشتاء ايقن بها جبريل قال لها اني لك هذا في غير
حينه فقالت هذا رزق من عند الله يا تيني ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فطمع زكريا في الولد فقال
ان الذي اتى مريم بهذه الفاكهة في غير حينها لقادر ان يصلح لي زوجتي ويهب لي منها ولدا فعند ذلك دعا
زكريا ربه وذلك لثلاث ليال بقين من المحرم قام زكريا فغتسل ثم ابتهل في الدعا الى الله قال يا رازق
مريم ثمار الصيف في الشتاء وثمار الشتاء في الصيف هب لي من لدنك يعني من عندك ذرية طيبة يعني تقيا
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي ذرية طيبة يقول مباركة قوله تعالى فنادته الملايكة اخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي فنادته الملايكة قال جبريل واخرج ابن جرير عن عبد الرحمن ابن ابي حماد قال في قراءة
ابن مسعود فناداه جبريل وهو قايم يصلي في المحراب واخرج ابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود قال ذكرهم
الملايكة م تلا ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملايكة تسمية الانثى وكان يقروها فناداه الملايكة

واخرج الخطيب

واخرج الخطيب في تاريخه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فناداه الملايكة بالالف واخرج
ابن المنذر عن ابراهيم قال كان عبد الله يذكر الملايكة في القران واخرج عبد ابن حميد عن عاصم ابن ابي
النجود انه قرا فنادته الملايكة بالالف ان الله ينصب الالف للتشرك مثقلة قوله تعالى وهو قايم يصلي
اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ثابت قال الصلاة خدمة الله في الارض ولو علم الله شيا افضل من الصلاة
ما قال فنادته الملايكة وهو قايم يصلي قوله تعالى في المحراب اخرج ابن المنذر عن السدي المحراب
المصلى واخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا هذه المذابح
يعني المحاريب واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن موسى الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال امتي بخير ما لم تتخذوا في مساجدهم مذابح كمذابح النصارى واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال
اتقوا هذه المحاريب واخرج ابن ابي شيبة عن عبد ابن ابي الجعد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون
ان من اشراط الساعة ان يتخذ المذابح في المساجد يعني الطاقات واخرج ابن ابي شيبة عن ابي ذر قال ان من
اشراط الساعة ان تتخذ المذابح في المساجد واخرج ابن ابي شيبة عن علي انه كره الصلاة في الطاق واخرج
ابن ابي شيبة عن ابراهيم انه كان يكره الصلاة في الطاق واخرج ابن ابي شيبة عن سالم ابن ابي الجعد قال لا تتخذوا
المذابح في المساجد واخرج ابن ابي شيبة عن كعب انه كره المذبح في المسجد واخرج ابن جرير عن معاذ
الكوفي قال من قرا يبشر مثقلة فانه من البشارة ومن قرا يبشر مخففة بنصب الياء فانه من السرور
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ان الملايكة شافهته بذلك مشافهة فبشرته بيحيى واخرج عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة ان الله يبشرك بيحيى قال انما سمي يحيى لان الله احياه
بالايمان واخرج ابن عدي والدارقطني في الافراد والبيهقي وابن عساكر عن ابن مسعود مرفوعا خلق الله
فرعون في بطن امه كافرا وخلق يحيى ابن زكريا في بطن امه مومنا واخرج الفريابي وعبد ابن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس مصدقا بكلمة من الله قال عيسى ابن مريم هو الكلمة يعني يكون
بكلمة من الله احد في الزهد واخرج ابن جرير عن مجاهد قال قالت امراة زكريا لمريم اني اجد الذي في بطني يتحرك
للذي في بطنك فوضعت امراة زكريا يحيى ومريم عيسى وذلك قوله مصدقا بكلمة من الله قال يحيى مصدقا بعيسى
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في قوله مصدقا بكلمة من الله قال كان يحيى اول من صدق بعيسى
وشهد انه كلمة من الله وكان يحيى ابن خالة عيسى وكان اكبر من عيسى واخرج ابن جرير عن قتادة مصدقا
بكلمة من الله يقول مصدق بعيسى وعلى سنته ومنهاجه واخرج ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس
مصدقا بكلمة من الله قال كان عيسى ويحيى ابني خالة وكانت ام يحيى تقول لمريم اني لاجد الذي في بطني
يسجد للذي في بطنك فذلك تصديقه بعيسى بسجوده في بطن امه وهو اول من صدق بعيسى وكلمة
عيسى ويحيى اكبر من عيسى واخرج ابن جرير عن السدي قال لقيت ام يحيى ام عيسى وهن
حامل بعيسى فقالت امراة زكريا اني وجدت ما في بطني يسجد لما في بطنك فذلك قوله مصدقا بكلمة
من الله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس وسيدا قال حليما تقيا واخرج عبد ابن حميد
وابن جرير عن مجاهد قال السيد الكريم على الله واخرج ابن ابي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير عن عكرمة
قال السيد الذي لا يغلبه الغضب واخرج ابن جرير عن سعيد ابن المسيب قال السيد الفقيه العالم

واخرج احمد في الزهد والخرائطي في مكارم الاخلاق عن الضحاك قال السيد الحسن الخلق والحصور الذي حصر عن النساء واخرج احمد في الزهد عن وهب ابن منبه قال نادى منادٍ من السما ان يحيى ابن زكريا سيد من ولدت النساء وان جوريا جليس سيد الشهدا واخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن عباس في قوله وسيدا وحصورا قال السيد الحليم والحصور الذي لا ياتي النساء واخرج ابن ابي شيبة واحمد في الزهد عن سعيد ابن جبير قال السيد الحليم والحصور الذي لا ياتي النساء واخرج احمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الحصور الذي لا ينزل الما واخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن مسعود قال الحصور الذي لا يقرب النساء ولفظ ابن المنذر العنين واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن عمرو ابن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد لقي الله الا ذا ذنب الا يحيى ابن زكريا فان الله يقول وسيدا وحصورا قال واما كان ذكره مثل هدبة الثوب واشار بانملة واخرجه ابن ابي شيبة واحمد في الزهد وابن ابي حاتم وابن عساكر من وجه اخر عن ابن عمرو موقوفا وهو اقوى اسنادا من المرفوع واخرج ابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم يلقى الله بذنب قد اذنب به يعذبه عليه ان شاء ويرحمه الا يحيى ابن زكريا فانه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ثم اهوى النبي صلى الله عليه وسلم الى قذاة من الارض فاخذها وقال كان ذكره مثل هذه القذاة واخرج الطبراني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة لعنوا في الدنيا والاخرة وامنت الملائكة رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنساء وامراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الاعمى ورجل حصور لم يجعل الله حصورا الا يحيى ابن زكريا واخرج ابن عساكر عن معويه ابن صالح عن بعضهم رفع الحديث لعن الله والملائكة رجلا تخصر بعد يحيى ابن زكريا واخرج ابن جرير عن سعيد ابن المسيب في قوله وحصورا قال لا يشتهي النساء ثم ضرب بيده الارض فاخذ نواة وقال ما كان معه مثل هذه واخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله وحصورا قال الذي لا ياتي النساء قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

وحصور عن الخنا يامر الناس ... بفعل الخيرات والتشمير

قوله تعالى قال رب الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال لما سمع زكريا النداء جاء الشيطان فقال له يا زكريا ان الصوت الذي سمعت ليس هو من الله انما هو من الشيطان يسخر بك ولو كان من الله اوحي اليك كما يوحي اليك في غير من الامر فشك مكانه وقال اني يكون لي غلام واخرج ابن جرير عن عكرمة قال اتاه الشيطان فاراد ان يكيد عليه نعمه ربه فقال هل ندري من ناداك قال نعم ناداني ملائكة ربي قال لعل ذلك الشيطان لو كان هذا من ربك لاحفاه اليك كما احفيت نداك فقال رب اجعل لي اية **قوله تعالى** وامراتي عاقر اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن شعيب الجبائي قال اسم امرأة يحيى اشيع **قوله تعالى** قال كذلك الاية اخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله كذلك يعني هكذا وفي قوله قال رب اجعل لي اية قال قال زكريا رب فان كان هذا الصوت منك فاجعل لي اية واخرج ابن المنذر عن ابن جريج رب اجعل لي اية قال بالحمل به واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله اية ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام قال انما عوقب بذلك

لان الملائكة شافهته بذلك مشافهة فبشرته بيحيى فسال الاية بعد كلام الملائكة اياه فاخذ عليه بلسانه واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن السلمي قال اعتقل لسانه من غير مرض واخرج عن السدي قال اعتقل لسانه ثلاثة ايام وثلاث ليال واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن جبير ابن نفير قال ربا لسانه في فيه حتى بلاه فمنعه الكلام ثم اطلقه الله بعد ثلاث واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الا رمزا قال الرمز بالشفتين واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد الا رمزا قال ايماوه بشفتيه واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير الا رمزا قال الاشارة واخرج ابن جرير عن الضحاك قال الرمز ان يشير بيده او راسه او بحاجبه واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال الرمز اخذ بلسانه فجعل يكلم الناس بيده واخرج الطستي في مسائله وابن الانباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله الا رمزا قال الاشارة باليد والوحي بالراس قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

.. الا اليه وما في الارض من ورز .. ما في السما من الرحمن من نمز

واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو نعيم عن محمد ابن كعب القرظي لو رخص الله لاحد في ترك الذكر لرخص لزكريا حيث قال اياتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا ولو رخص لاحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله فقال الله يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وسبح بالعشي والابكار قال العشي من ميل الشمس الى ان تغيب والابكار اول الفجر **قوله تعالى** واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية اخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن المسيب في قوله ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نسا العالمين قال كان ابو هريرة تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير نسا ركبن الابل نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده قال ابو هريرة ولم تركب مزم بنت عمران بعيرا قط واخرجه الشيخان بدون الاية واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردويه عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة بنت خويلد واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نسا العالمين خديجة وفاطمة ومزم واسية امراة فرعون واخرج ابن مردويه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من نسا العالمين اربعة اسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واخرج احمد والترمذي وصححه وابن المنذر وابن حبان والحاكم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نسا العالمين مزم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون واخرجه ابن ابي شيبة عن الحسن مرسلا واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا مزم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على الطعام واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن فاطمة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدة نسا اهل الجنة الا مزم البتول واخرج ابن جرير عن عمار ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت خديجة على نسا امتي كما فضلت مزم على نسا العالمين واخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نسا اهل الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مزم بنت عمران ثم فاطمة ثم خديجة ثم اسية امراة فرعون واخرج ابن عساكر من طريق مقاتل عن الضحاك عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع نسوة سادات عالمهن مزم بنت عمران واسية بنت مزاحم وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وافضلهن عالما فاطمة واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نسا العالمين بعد مزم بنت عمران واسية امراة فرعون وخديجة
بنت خويلد واخرج ابن ابي شيبة عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسا ركبن الابل نسا قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على بعل في ذات يده ولو علمت ان مزم ابنت عمران ركبت بعيرا لفضلتها
عليها احد واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي مجاهد في قوله ان الله اصطفاك
وطهرك وجعلك طيبة ايانا واخرج ابن ابي حاتم عن السدي وطهرك قال من الحيض واصطفاك على نسا
العالمين قال على نسا ذلك الزمان الذي هم فيه واخرج ابن جرير عن ابن اسحق قال كانت مزم حبيسا في
الكنيسة ومعها في الكنيسة غلام اسمه يوسف وقد كان ابوه وامه جعلاه نذرا حبيسا فكانا في الكنيسة
جميعا وكانت مزم اذا نفد ما عندها وما يوسف اخذا قلتيهما فانطلقا الى المغارة التي فيها الما فيملان ثم يرجعا
والملايكة في ذلك مقبلة على مزم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نسا العالمين فاذا سمع
ذلك زكريا قال ان لابنة عمران لشانا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد يا مزم اقنتي لربك
قال اطيلي الركود يعني القيام واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد قال لما قيل لها اقنتي لربك قامت
حتى ورمت قدماها واخرج ابن جرير عن الاوزاعي قال كانت مزم تقوم حتى يسيل القيح من قدميها واخرج
ابن عساكر عن ابي سعيد قال كانت مزم تصلي حتى ترم قدماها واخرج ابن جرير عن سعيد ابن جبير اقنتي
لربك قال اخلصي واخرج عن قتادة اقنتي لربك قال اطيعي ربك واخرج ابن ابي داود في المصاحف
عن ابن مسعود انه كان يقرا واركعي واسجدي في الساجدين واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله وما كنت
لديهم يعني محمد اصلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله
وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مزم قال ان مزم لما وضعت في المسجد اقترع عليها اهل المصلى
وهم يكتبون الوحي فاقترعوا باقلامهم ايهم يكفلها قال الله لمحمد وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل
مزم وما كنت لديهم اذ يختصمون واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مزم قال القوا اقلامهم في الما فذهب مع الجرية وصعد قلم زكريا فكفلها زكريا واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم عن عكرمة في قوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مزم قال القوا اقلامهم في الما فذهبت مع الجرية وصعد
قلم زكريا الربيع قال القوا اقلامهم يقول عصيهم تلقا جرية الما فكفلها زكريا فاستقبلت عصا زكريا جرية
الما فقرعهم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن جريج اقلامهم قال التي يكتبون بها التوراة واخرج عبد ابن حميد عن مجاهد
مثله واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن عطا اقلامهم يعني قداحهم واخرج اسحق ابن بشر وابن عساكر
عن ابن عباس قال لما وهب الله لزكريا يحيى وبلغ ثلاث سنين بشر الله مزم بعيسى فبيناهي في المحراب اذ
قالت الملايكة وهو جبريل وحده يا مزم ان الله اصطفاك وطهرك من الفاحشة واصطفاك بعيني واختارك
على نسا العالمين عالمي انتها يا مزم اقنتي لربك يعني صلي لربك يقول اركعي لربك في الصلاة بطول القيام
فكانت تقوم حتى ورمت قدماها واسجدي واركعي مع الراكعين يعني مع المصلين مع نزايت المقدس يقول الله

لنبيه ص

لنبيه صلى الله عليه وسلم ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك يعني بالخبر الغيب في قصة زكريا ويحيى ومزم
وما كنت لديهم يعني عندهم اذ يلقون اقلامهم في كفالة مزم ثم قال يا محمد تخبر بقصة عيسى اذ قالت الملايكة
يا مزم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مزم وجيها في الدنيا يعني ملكا عند الله في الدنيا
من المقربين في الاخرة ويكلم الناس في المهد يعني في الحرق وكهلا وكهلا اذا اجتمع قبل ان يرفع الى السما
ومن الصالحين يعني من المرسلين واخرج اسحق ابن بشر وابن عساكر عن وهب قال لما استقر حمل مزم
وبشرها جبريل وثقت بكرامة الله واطمانت فطابت نفسا واشتد ازرها وكان معها في المحراب بن خال
لها يقال له يوسف وكان يخدمها من وراا الحجاب ويكلمها وينا ولها الشي من وراا الحجاب وكان اول من
اطلع على حملها هو واهتم لذلك واحزنه وخاف منه البلية التي لا قبل له بها ولم يشعر من اين اتيت مزم
وتشغله عن النظر في امر نفسه وعمله لانه كان رجلا متعبدا حكيما وكان من قبل ان تضرب مزم الحجاب
على نفسها تكون معه ونشا معها وكانت مزم اذا نفد ما وها وما يوسف اخذا قلتيهما ثم انطلقا الى
المغارة التي فيها الما فيملان قلتيهما ثم يرجعان الى الكنيسة والملايكة مقبلة على مزم بالبشارة يا مزم
ان الله اصطفاك وطهرك فكان يعجب يوسف مما يسمع فلما استبان ليوسف حمل مزم وقع في نفسه
من امرها حتى كاد ان يفتتن فلما اراد ان يتهمها في نفسه ذكر ما طهرها الله واصطفاها وما وعد الله
انها ان معيذها وذريتها من الشيطان الرجيم وما سمع من قول الملايكة يا مزم ان الله اصطفاك
وطهرك فذكر الفضايل التي فضلها الله بها وقال ان زكريا قد احرزها في المحراب فلا يدخل عليها احد
وليس للشيطان عليها سبيل فمن ابن هذا فلما راى من تغير لونها وظهر بطنها عظم ذلك عليه وعرض لما
فقال يا مزم هل يكون زرع من غير بذر قالت نعم قال وكيف ذلك قالت ان الله خلق البذر الاول من غير
نبات وانبت الزرع الاول من غير بذر ولعلك تقول لم يقدر ان يخلق الزرع الا بالبذر ولعلك تقول
لولا انه استعان عليه بالبذر لغلبه حتى لا يقدر ان يخلق الزرع ولا ينبته قال يوسف اعوذ بالله ان اقول
ذلك فقد صدقت وقلت بالنور والحكمة كما قدرت على خلق الزرع الاول وينبته من غير بذر يقدر على ان
يجعل زرعا من غير بذر فاخبريني هل ينبت الشجر من غير ما ولا مطر قالت الم تعلم ان للبذر والزرع والما
والمطر والشجر خلقا واحدا فلعلك تقول لولا الما والمطر لم يقدر على ان ينبت الشجر قال اعوذ بالله ان
اقول ذلك فقد صدقت فاخبريني هل يكون ولد وحمل من غير ذكر قالت نعم قال وكيف ذلك قالت الم تعلم
ان الله خلق ادم وحوا امراته من غير حمل ولا انثى ولا ذكر قال بلى فاخبريني خبرك قالت بشرني الله بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مزم الى قوله ومن الصالحين فعلم يوسف ان ذلك امر من عند الله بسبب
خير اراده بمزم فسكت عنها فلم تزل على ذلك حتى حضرها الطلق فاوديت ان اخرجي من المحراب فخرجت
واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله اذ قالت الملايكة يا مزم ان الله يبشرك قال شافههتا الملايكة
بذلك واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله يبشرك بكلمة منه قال عيسى هو الكلمة
من الله واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس فالم يكن من الانبيا من له اسمان الا عيسى ومحمد واخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهيم قال المسيح الصديق واخرج ابن جرير عن سعيد قال انما سمي المسيح لانه مسح بالبركة
واخرج ابن ابي حاتم عن يحيى ابن عبد الرحمن الثقفي ان عيسى كان سايحا ولذلك سمي المسيح كان يمسي بارض ويصبح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باخري وانه لم يتزوج حتى رفع **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ومن المقربين يقول ومن المقربين عند الله يوم القيامة **قوله تعالى** ويكلم الناس في المهد الآية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق ابن جريج قال بلغني عن ابن عباس قال المهد مصح الصبي في رضاعه **واخرج** البخاري وابن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرايل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرايل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه ثم مر بامة تجر وتلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة **وهذه الامة** يقولون لها زنيت وتقول حسبي الله ويقولون سرقت وتقول حسبي الله **واخرج** ابو الشيخ والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج ابن ماشطة فرعون **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة ويكلم الناس في المهد وكهلا قال يكلمهم صغيرا وكبيرا **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس وكهلا قال في سن كهل **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال الكهل الحليم **واخرج** ابن ابي حاتم عن يزيد ابن ابي حبيب قال الكهل منتهى الحلم **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال قد كلمهم عيسى في المهد وسيكلمهم اذا قتل الدجال وهو يومئذ كهل **واخرج** ابن جرير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير قال كذلك الله يخلق ما يشا اي يصنع ما اراد ويخلق ما يشا من بشر او غير بشر اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون مما يشا وكيف يشا فيكون كما اراد **قوله تعالى** وتعلمه الكتاب والحكمة **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وتعلمه الكتاب قال الخط بالقلم **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج وتعلمه الكتاب قال بيده **واخرج** ابن المنذر بسند صحيح عن سعيد ابن جبير قال لما نزع عن عيسى جات به امه الى الكتاب فدفعته اليه فقال قل بسم . قال عيسى بسم الله قال المعلم قل الرحمن قال عيسى الرحمن الرحيم فقال المعلم قل ابوجاد قال هو في كتاب فقال عيسى اتدري ما الف قال لا قال الا آلاء الله اتدري ما با قال لا يا الله اتدري ما جيم قال لا قال جلال الله اتدري ما اللام قال لا قال الا آلاء الله تخبل يفسر على هذا النحو فقال المعلم كيف اعلم من هو اعلم مني قالت فرعه يقعد مع الصبيان فكان يخبر الصبيان ما يأكلون وما يدخر لهم اهلهم في بيوتهم **واخرج** ابن عدي وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري وابن مسعود مرفوعا ان عيسى ابن مريم اسلمته امه الى الكتاب ليعلمه فقال له المعلم اكتب بسم الله فقال له عيسى وما بسم قال له المعلم ما ادري قال له عيسى يا ايها الله والسين سناوه والميم مملكته والله الالهة والرحمن رحمن الاخرة والدنيا والرحيم رحيم الاخرة ابو احاد الالف الا الله والبا بها الله جيم جلال الله دال الله الدايم هوز الهاوية واو ويل لاهل النار وادنى جهنم زاي زين اهل الدنيا حطي حاآ الله الحليم طاآ الله الطالب لكل حق حتى يرده يا آي اصل النهار وهو الوجع كلمن الكاف الله الكافي لام الله القايم ميم الله الملك

نون نون البحر

نون نون البحر صعفص صاد الله الصادق عين الله العالم فا الله ذكر كلمة صاد الله الصمد قريش في قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي احضرت منه السما راي الناس بها سين ستر الله تامت ابدا قال ابن عدي هذا الحديث باطل بهذا الاسناد لابويه غير اسماعيل ابن يحيى **واخرج** اسحق ابن بشر وابن عساكر من طريق جويبر ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ان عيسى ابن مريم امسك عن الكلام بعد ادكلهم طفلا حتى بلغ ما يبلغ الغلمان ثم انطقه الله بعد ذلك بالحكمة والبيان فاكثروا اليهود فيه وفي امه من القول الزور فكان عيسى يشرب اللبن من امه فلما فطم اكل الطعام وشرب الشراب حتى بلغ سبع سنين فكانت اليهود تسميه ابن البغية فذلك قولهم على مريم بهتانا عظيما فلما بلغ سبع سنين اسلمته امه لرجل يعلمه كما يعلم الغلمان فلا يعلمه شيا الا بدره عيسى الى علمه قبل ان يعلمه اياه فعلمه اياه اجاد فعلمني قال له عيسى فقم من مجلسك فقام فجلس عيسى مجلسه فقال سلني فقال المعلم ما ابوجاد فقال عيسى الف الا آلاء الله يا ايها الله جيم جلال الله وجماله فعجب المعلم من ذلك فكان اول من فسر ابا جاد عيسى ابن مريم قال وسال عثمان ابن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تفسير ابا جاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا تفسير ابي جاد فان فيه الاعاجيب كلها ويل للعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما ابوجاد قال الالف الا آلاء الله والبا بهجة الله وجلاله والجيم مجد الله والدال دين الله هوز الهاوية ويل لمن هوي فيها والواو ويل لاهل النار والزاي الزاوية يعني زوايا جهنم حطي الحاحطوط خطايا المستغفرين في ليلة القدر ما نزل به جبريل مع الملايكة الى مطلع الفجر والطا طوبى لهم وحسن ماب وهي شجرة غرسها الله بيده واليا يد الله فوق خلقه كلمن الكاف كلام الله لا تبديل لكلماته واللام المام اهل الجنة بلقيهم بالزيارة والتحية والسلام وتلازم اهل النار بينهم والميم ملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى ونون ن والقلم وما يسطرون صعفص الصاد صاع بصاع وقسط بقسط وقص بقص يعني الجزا بالجزا وكما تدين تدان والله ما يريد ظلما للعباد قريبات يعني قرب قيام جهنم يوم القيامة يقضي بينهم وهم لا يظلمون

ذكر نبذة من حكمة عيسى عليه السلام

اخرج ابن المبارك في الزهد انا ابن عيينة عن خلف ابن حوشب قال قال عيسى ابن مريم للحواريين كما ترك ملوك الحكمة فكذلك اتركوا لهم الدنيا **واخرج** ابن عساكر عن يونس ابن عبيد قال كان عيسى ابن مريم يقول لا يصيب احد حقيقة الايمان حتى لا يبالي من اكل الدنيا **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف واحمد في الزهد عن ثابت البناني قال قيل لعيسى لو اتخذت حمارا تركبه لحاجتك قال انا اكرم على الله من ان يجعل لي شيا يشغلني به **واخرج** ابن عساكر عن مالك ابن دينار قال قال عيسى معاشر الحواريين ان خشية الله وحب الفردوس يورثان الصبر على المشقة وبياعدان من زهرة الدنيا **واخرج** ابن عساكر عن عتبة ابن زيد قال قال عيسى ابن مريم يا ابن ادم الضعيف اتق الله حيث ما كنت وكل كسبك من حلال واتخذ المسجد بيتا وكن في الدنيا ضعيفا وعود نفسك البكا وقلبك التفكر وحسبك الصبر ولا تهتم برزقك غدا فانها خطية تكتب عليك **واخرج** ابن ابي الدنيا والاصبهاني في الترغيب عن محمد ابن مطرف ان عيسى قال فذكره **واخرج** ابن ابي الدنيا عن وهيب المكي قال بلغني ان عيسى قال اصل كل خطية حب الدنيا ورب شهوة اورثت احزانا طويلا **واخرج** ابن عساكر عن يحيى ابن سعيد قال كان عيسى

يقول اعبروا الدنيا ولا تعمروها وحب الدنيا راس كل خطية والنظر يزرع في القلب الشهوب **واخرج** احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سفيان ابن سعيد قال كان عيسى عليه السلام يقول حب الدنيا اصل كل خطية والمال فيه داكبير قالوا وما داوه قال لا يسلم من الفخر والخيلاء قالوا فان سلم قال يشغله اصلاحه عن ذكر الله **واخرج** ابن المبارك عن عمران الكوفي قال قال عيسى ابن مريم للحواريين لا تاخذوا مما تعلمون الا حر الامثل الذي اعطيتموني وياملح الارض لا تفسدوا فان كل شئ اذا فسد فانما يداوي بالملح وان الملح اذا فسد فليس له دوا واعلموا ان فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصحة من غير سهو **واخرج** الحكيم الترمذي عن يزيد ابن ميسرة قال قال عيسى عليه السلام بلقلوب الصالحة يجير الله الارض وبها يخرب الارض اذا كانت على غير ذلك **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن مالك ابن دينار قال كان عيسى ابن مريم عليه السلام اذا مر بديار وقد مات اهلها وقف عليها فقال وبح لارباب الدين بتوا رثونك كيف لم يعتبروا فهلك باخرهم الماضين **واخرج** البيهقي عن مالك ابن دينار قال قالوا لعيسى عليه السلام يا روح الله الا تبني لك بيتا قال بلى ابنوه على ساحل البحر قالوا اذا يجي الماء فيذهب به قال اين تريدون تبنون بنى على القنطرة **واخرج** احمد في الزهد عن بكر ابن عبد الله قال فقد الحواريون عيسى فخرجوا يطلبونه فوجدوه يمشي على الماء قال يحسبهم يا بني الله انمشي اليك قال نعم فوضع رجله ثم ذهب يضع الاخرى فانغمس فقال هات يدك يا قصير الايمان لو ان لابن ادم مثقال حبة او ذرة من اليقين اذا لمشى على الماء **واخرج** احمد عن عبد الله ابن نمير قال سمعت ان عيسى عليه السلام قال كانت ولم اكن وتكون ولم اكون فيها **واخرج** احمد عن مالك ابن دينار قال لما بعث عيسى عليه السلام اكب الدنيا على وجهها فلما رفع رفعها الناس بعده على ظهرها فليس لي ولد يموت ولا بيت فيخرب فقالوا له افلا تتخذ بيتا قال ابنوا لي على طريق السيل بيتا قالوا لا يثبت قالوا افلا تتخذ لك زوجة قال ما اصنع بزوجة تموت **واخرج** احمد عن خيثمة قال مرت امراة على عيسى عليه السلام فقالت طوبى لبدي ارضعك وحجر حملك فقال عيسى طوبى لمن قرا كتاب الله ثم عمل بما فيه **واخرج** احمد عن وهب ابن منبه قال اوحى الله الى عيسى اني وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون بك اماما وقايدا وترضى بهم صحابة وتيلها وهما خلقان اعلم انه من لقيني بهما لقيني بازكى الاعمال واجهها الي **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد عن ميمون ابن مهران قال قال عيسى ابن مريم يا معشر الحواريين اتخذوا المساجد مساكن واحملوا بيوتكم كمنازل الاضياف فانكم في العالم من منزل ان انتم الا عابري سبيل **واخرج** احمد عن وهب ابن منبه ان عيسى قال لن تخلو اقول لكم ان اكناف السما الخالية من الاغنيا ولن تحول جمل في سم الخياط ابسر من دخول غني الجنة **واخرج** عبد الله في زوايده عن جعفر ابن حرقاس ان عيسى ابن مريم قال راس الخطية حب الدنيا والخمر مفتاح كل شر والنسا حبالة الشيطان **واخرج** احمد عن سفيان قال قال عيسى عليه السلام ان للحكمة اهلا فان وضعتها في غير اهلها ضيعتها وان منعتها من اهلها ضيعتها كمن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي **واخرج** احمد عن محمد ابن واسع ان عيسى ابن مريم قال يا بني اسرايل اني اعيذكم بالله ان تكونوا عارا على اهل الكتاب يا بني اسرايل خوفكم شفا يذهب الداء اعلموا ان الدواء لا تقبل الدوا **واخرج** احمد عن وهب قال قال عيسى لاحبار

بني اسرايل لا تكونوا للناس كالذيب المسارق وكالثعلب الخدوع وكالحدا الخاطف **واخرج** احمد عن مكحول قال قال عيسى ابن مريم يا معشر الحواريين اكم يستطيع ان يبني على موج البحر دارا قالوا يا روح الله ومن يقدر على ذلك قال اياكم والدنيا فلا تتخذوها قرارا **واخرج** احمد عن زياد ابي عمرو قال بلغني ان عيسى عليه السلام قال انه ليس بنافعك ان تعلم ما لم تعلم ولما تعمل ان كثرة العلم لا تزيدك الا كبرا اذا لم تعمل به **واخرج** احمد عن ابراهيم ابن الوليد العبدي قال بلغني ان عيسى عليه السلام قال الزهد في ثلاثة ايام امس خلا وعطت به واليوم زادك فيه وغدا لا تدري مالك فيه قال والامر بيد ورعي ثلاثة امر بان لك رشده فاتبعه وامر بان لك غيه فاجتنبه وامر اشكل عليك فكله الى الله عز وجل **واخرج** احمد عن قتادة قال قال عيسى عليه السلام سلوني فان قلبي لين وانا صغير ونفسي **واخرج** احمد عن بشير الدمشقي قال مر عيسى عليه السلام بقوم فقال اللهم اغفر لنا ثلاثا فقالوا يا روح الله انا نريد ان تسمع منك اليوم موعظة ونسمع منك شيا نسمعه فيما مضى فاوحى الله اليه ان قل لهم اني قد غفرت له مغفرة واحدة اصلح لهم بها دنياه واخرته **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد عن خيثمة قال كان عيسى عليه السلام اذا دعي الفرا قام عليهم ثم قال هكذا اصنعوا بالفرا **واخرج** احمد عن يزيد ابن ميسرة قال قال المسيح ان احببتم ان تكونوا اصفيا الله ونور بني ادم من خلقه فاعفوا عمن ظلمكم وعودوا من لا يعودكم واحسنوا الى من لا يحسن اليكم وافرضوا من لا يجزيكم **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد عن عبيد ابن عمير ان عيسى عليه السلام كان يلبس الشعر ويا كل من ورق الشجر وبيت حيث امسى ولا يرفع غدا العشا ولا عشا الغدا ويقول يا بني كما يوم برزقه **واخرج** احمد عن وهب ابن منبه قال قال عيسى ابن مريم يا دار تخربني وبفنى سكانك ويا نفس على تزوزي ويا جسد انصب تستريح **واخرج** احمد عن وهب قال قال عيسى ابن مريم للحواريين تحق اقول لكم وكان عيسى كثيرا ما يقول تحق اقول لكم ان اشدكم حبا الدنيا اشدكم جزعا على المصيبة **واخرج** احمد عن عطا بن الازرق قال بلغنا ان عيسى عليه السلام قال يا معشر الحواريين كلوا خبز الشعير وبيات الارض والما القراح واياكم وخبز البر فانكم لا تقومون بشكره واعلموا ان حلاوة الدنيا مرارة الاخرة وان مرارة الدنيا حلاوة الاخرة **واخرج** ابنه في زوايده عن عبد الله ابن شوذب قال قال عيسى ابن مريم جودة الشاب خيلا القلب **واخرج** احمد عن سفيان قال قال عيسى عليه السلام ابى ليس احدكم لتعجبوا انما احدكم كمعلوا **واخرج** ابنه عن ابي حسان قال قال عيسى ابن مريم كن كالطبيب العالم يضع دوا محيث ينفع **واخرج** ابنه عن عمران ابن سليمان قال بلغني ان عيسى ابن مريم قال لبني اسرايل انها ومنوا بالدنيا نهض عليكم واهيسوا الدنيا تكرم الاخرة عليكم ولا تكرموا الدنيا فتهون الاخرة عليكم فان الدنيا ليست باهل الكرامة وكل يوم تزعوا للفتنة والخسارة **واخرج** ابن المبارك واحمد عن ابي غالب قال في وصية عيسى عليه السلام يا معشر الحواريين تحببوا الى الله ببغض اهل المعاصي وتقربوا اليه بالمقت لهم والتمسوا رضاه بسخطهم قالوا يا نبي الله فمن نجالس قال جالسوا من يزيد في اعمالكم منطقه ومن يذكركم بالله رويته ويزهدكم في دنياكم عمله **واخرج** احمد عن مالك ابن دينار قال اوحى الله الى عيسى عظ نفسك فان اتعظت فعظ الناس والا فاستحي مني **واخرج** احمد عن وهب قال قال عيسى للحواريين بقدر ما تتحصنون ههنا تسترحلون ههنا وبقدر ما تسترحلون ههنا تتحصنون ههنا **واخرج** ابن المبارك واحمد عن سالم ابي الجعد قال قال عيسى طوبى لمن حزن لسانه ووسعه بيته وبكى من ذنوبه خطيئته **واخرج** ابن المبارك وابن ابي شيبة واحمد عن هلال ابن يساف قال كان عيسى يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا تصدق احدكم بيمينه فليخبها عن شماله واذا صام فليدهن وليمسح شفتيه من دهنه حتى ينظر اليه الناظر
فلا يرى انه صايم واذا صلى فليدن عليه ستر بابه فان الله يقسم الثنا كما يقسم الرزق واخرج احمد وابن ابي الدنيا
عن خالد الربعي قال نبئت ان عيسى قال لاصحابه ارايتم لو ان احدكم اتى على اخيه المسلم وهو نايم وقد كشفت
الريح بعض ثوبه فقالوا اذن كنا نرده عليه قال لا بل تكشفون ما بقي مثل ضربه للقوم يسمعون الرجل بالشيء
فيذكرون اكثر من ذلك واخرج احمد عن ابي الجلد قال قال عيسى فكرت في الخلق فاذا من لم يخلق كان اغبط
عندي ممن خلق وقال لا تنظروا الى ذنوب الناس كانكم ارباب ولكن انظروا في ذنوبكم كانكم عبيد والناس وطلان
مبتلى ومعافى فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله على العافية واخرج ابن ابي شيبة واحمد عن ابي الهذيل قال لقي عيسى
يحيى فقال اوصني قال لا تغضب قال لا استطيع قال لا تقتني مالا قال اما هذه العلة واخرج احمد وابن ابي الدنيا
عن مالك ابن دينار قال مر عيسى والحواريون على جيفة كلب فقالوا ما انتن هذا فقال ما اشد بياض اسنانه
وبعضهم ونهاهم عن الغيبة واخرج احمد عن الاوزاعي قال قال عيسى يحب العبد يتعلم المهنة يستغني بها عن
الناس ويكره العبد يتعلم العلم يجده مهنة واخرج ابن ابي شيبة واحمد وابن ابي الدنيا عن سالم ابن ابي الجعد
قال قال عيسى عليه السلام اعملوا لله ولا تحملوا بطونكم انظروا الى هذا الطير يغدو اوبروح لا يجوت ولا يجمع
الله تعالى يرزقها فان قلتم نحن اعظم بطونا من الطير فانظروا الى هذه الاباقر من الوحش والحمر تغدو اوتروح
لا تجوت ولا تجمع الله تعالى يرزقها اتقوا فضول الدنيا فان فضول الدنيا عند الله رجز واخرج احمد
عن وهب قال ان ابليس قال لعيسى زعمت انك تحيي الموتى فان كنت كذلك فادع الله ان يبدد هذا الجبل
خبزا فقال له عيسى اوكل الناس يعيشون من الخبز قال فان كنت كما تقول فاذهب من هذا المكان فان الملايكة
ستلقاك قال ان ربي امرني ان لا اجرب بنفسي فلا ادري هل يسلمني ام لا واخرج احمد عن سالم ابن ابي الجعد
ان عيسى ابن مريم كان يقول للسايل حق وان اتاك على فرس مطوق بالفضة واخرج عن بحصهم قال اوحى الله الى
عيسى ان لم تطب نفسك ان يضحك الناس بافواههم فلم اكتبك عندي راهبا فما بضرك اذا ابغضك الناس
وانا عنك راض وما ينفعك حب الناس وانا عليك ساخط واخرج احمد عن الحضرمي وابن ابي الدنيا وابن
عساكر عن فضيل ابن عياض قالا قيل لعيسى ابن مريم باي شيء تمشي على الماء قال بالايمان واليقين قالوا فانا امنا كما
امنت وايقنا كما ايقنت قال فامشوا اذا فمشوا معه فجاء الموج فغرقوا فقال لهم عيسى ما لكم قالوا خفنا الموج
قال الا خفتم رب الموج فاخرجهم ثم ضرب بيده الى الارض فقبض بها ثم بسطها فاذا في احدى يديه ذهب وفي
الاخرى مدر فقال ايهما احلى في قلوبكم قالوا الذهب قال فانهما عندي سواء واخرج ابن المبارك وابن ابي
شيبة واحمد وابن عساكر عن الشعبي قال كان عيسى ابن مريم اذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لا ينبغي
لابن مريم ان تذكر عنده الساعة فبكت واخرج احمد وابن عساكر عن مجاهد قال كان عيسى يلبس الشعر وياكل
الثمر ولا يجا البوم لغد ويبيت حيث اواه الليل لم يكن له ولد فيموت ولا له بيت فيخرب واخرج ابن عساكر عن
الحسن ان عيسى راس الزاهدين يوم القيامة وان الفرايض بد ليهم تحشرون يوم القيامة مع عيسى
ابن مريم وان عيسى مر به ابليس يوما وهو متوسد حجرا وقد وجد لذة النوم فقال له ابليس يا عيسى ابيت
تزعم انك لا تريد شيا من عرض الدنيا فهذا الحجر من عرض الدنيا فقام عيسى فاخذ الحجر فرماه به وقال هذا لك
مع الدنيا واخرج ابن عساكر عن كعب ان عيسى كان ياكل الشعير ويمشي على رجليه ولا يركب الدواب ولا يسكن

البيوت ولا يصطبح بالسراج ولا يلبس القطن ولا يمس النسا ولا يمس الطيب ولم يمزج شرابه بشيء قط ولم يره ولم
يدهن راسه قط ولم يقرب راسه ولحيته غسول قط ولم يجعل بين الارض وبين جلده شيا قط الا لباسه ولم يتخذ
لحذا قط ولا لعشا قط ولا اشتهى شيا من شهوات الدنيا وكان يجالس الضعفا والزمنى والمساكين وكان اذا
قرب اليه الطعام على شيء وضعه على الارض ولم ياكل مع الطعام ادما قط وكان يجتزي من الدنيا بالقوت
القليل ويقول هذا المن يموت وتحاسب عليه كثير واخرج ابن عساكر عن الحسن قال بلغني انه قيل لعيسى
ابن مريم تزوج قال وما اصنع بالتزوج قالوا تلد لك الاولاد قال الاولاد ان عاشوا فتنوا وان ماتوا احزنوا
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي في الشعب عن شعيب ابن اسحاق قال قيل لعيسى لو اتخذت بيتا قال يكفينا
خلقا من كان قبلنا واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ميسرة قال قيل لعيسى الا نبني بيتا قال لا اتركه بحدث
شيا من الدنيا اذكر به واخرج ابن عساكر عن ابي سليمان قال بينا عيسى عشي يوم صايف وقد مسه الحر
والشمس والعطش مجلس في ظل خيمة فخرج اليه صاحب الخيمة فقال يا عبد الله قم من ظلنا فقام عيسى فجلس
في الشمس وقال ليس انت الذي اقمتني انما اقامني الذي لم يرد ان اصيب من الدنيا شيا واخرج احمد عن
سفيان ابن عيينة قال كان عيسى ويحيى عليهما السلام يا تيان القرية فيسال عيسى عن شرارها ويسال
يحيى عن خيارها فقال له لم تنزل على شرار الناس قال انما انا طبيب اداوي المرضى واخرج احمد عن هشام
الدستوائي قال بلغني ان في حكمة عيسى ابن مريم تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للاخرة وانتم
لا ترزقون فيها الا بالعمل وتكم على العمل الا اجر تاخزون والعمل تضيعون فتشكون ان تخرجوا من الدنيا الى
ظلمة القبر وضيقه والله عز وجل ينهاكم عن المعاصي كما امركم بالصوم والصلاة كيف يكون من اهل العلم
من دنياه اثر عنده من اخرته وهو في الدنيا افضل رغبة كيف يكون من اهل العلم من مسيره الى اخرته وهو
مقبل على دنياه وما يضره اشتهى اليه مما ينفعه كيف يكون من اهل العلم من سخط احتقر منزلته وهو يعلم
ان ذلك من علم الله وقدرته كيف يكون من اهل العلم من اتاه الله تعالى في قضايه فليس يرضى حتى اصابه
كيف يكون من اهل العلم من طلب الكلام ليتجرت وليطليه ليجعل به واخرج احمد عن سعيد ابن عبد العزيز
عن اشياخه ان عيسى عليه السلام مر بعقبة افيق ومعه رجل من حواريه فاعترضهم رجل فمنعهم الطريق
وقال لا اترككم تجوزون حتى اطعم كل واحد منكم لطمة فاراده فاتي الاذاك فقال عيسى اما حتى فالطمه فلطمه
فخلى سبيله وقال للحواري لا ادعك تجوز حتى الطمك فمنع عليه فلما راى عيسى ذاك اعطاه خده الاخرى
فلطمه فخلى سبيلهما فقال عيسى اللهم ان كان هذا لك رضا فبلغني رضاك وان كان هذا سخطا فانك اولى
بالعفو واخرج عبد الله ابنه عن علي ابن ابي طلحة قال بينا عيسى عليه السلام جالس مع اصحابه مرت به
امراة فنظروا اليها بعضهم فقال له بعض اصحابه زنيت فقال له عيسى ارايت لو كنت صايما فمررت بشوي
فشممته اكنت مفطرا قال لا واخرج احمد عن عطا قال قال عيسى ما ادخل قرية بيتا اهلها ان يخرجوني منها
الا اخرجوني يعني ليس لي فيها شيء قال وكان عيسى يتخذ نعلين من لحي الشجر ويجعل شراكهما من ليف واخرج
احمد عن سعيد ابن عبد العزيز قال قال المسيح لعيسى ليس كما اريد ولكن كما تريد وليس كما اشاء ولكن كما تشا
واخرج احمد عن سعيد ابن عبد العزيز قال بلغني انه ما من كلمة كانت تقال لعيسى احب اليه من ان يقال
كان هذا المسكين واخرج ابنه عن ابن جليس قال قال عيسى ان الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال وتربينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عند الهوي واستكماله عند الشهوات **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد عن جعفر ابن برقان قال كان عيسى
يقول اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره ولا املك نفع ما ارجو واصبح الامر بيد غيري واصبحت مرتهنا
بعملي فلا فقير افقر مني فلا تشمت بي عدوي ولا تسوء بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تسلط علي من لا
يرحمني **واخرج** احمد عن وهب ابن منبه قال كتب الحواريين الى مسلك على سبيل البلاغ اعلم انه سلك بك سبيل
الانبياء والصالحين واذا سلك بك سبيل اهل الرخاء فاعلم انه سلك بك سبيلهم وخولف بك عن طريقهم
واخرج احمد عن مالك ابن دينار قال قال عيسى انما ابعثكم كالكباش يلتقطون وفان بني اسرايل فلا تكونوا
كالذئاب الصواري التي تختطف الناس وعليكم بالجوف فان سالكم تائبون وعليكم بثياب الشعر وقلوبكم قلوب
الخنازير بسوا ثياب الملوك ولينوا قلوبكم بالخشية وقال عيسى ابن ادم اعمل باعمال البر حتى يبلغ عملك
عنان السماء وحبائي الله ليس ما عملته اغني ذلك عنه شيأ وقال عيسى للحواريين ان ابليس يريد ان يحلكم
فلا تفعلوا في نحله **واخرج** احمد عن الحسن ابن علي الصغاني قال بلغنا ان عيسى عليه السلام قال يا معشر
الحواريين ادعوا الله ان يخفف عني هذه السكرة يعني الموت ثم قال عيسى لقد خفت الموت خوفا اوقعني
محافتي من الموت على الموت **واخرج** احمد عن وهب ابن منبه ان عيسى عليه السلام كان واقفا على قبر
ومعه الحواريون وصاحب القبر يبلى فيه فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه فقال عيسى قد
كنتم فيما هو اضيق منه في ارحام امهاتكم فاذا احب الله ان يوسع وسع **واخرج** احمد عن وهب قال قال
المسيح عليه السلام اكثروا ذكر الله وحمده وتقديسه واطيعوه فانما يكفي احدكم من الدعا اذا كان الله تبارك
وتعالى راضيا عليه ان يقول اللهم اغفر لي خطيتي واصلح لي معيشتي وعافني من المكاره يا الهي **واخرج** احمد
ابن ابي الحلدان عيسى عليه السلام قال للحواريين بحق اقول لكم ما الدنيا تريدون ولا الاخرة قالوا يا رسول
الله فسره لنا هذا فقد كنا نرى ان نريد احداهما قال لو اردتم الدنيا لاطعتم رب الدنيا الذي مفاتيح خزائنها
بيده فاعطاكم ولو اردتم الاخرة لاطعتم رب الاخرة الذي يملكها فاعطاكم ولكن لا هذه تريدون ولا ذاك
واخرج احمد عن ابي عبيدة ان الحواريين قالوا لعيسى ماذا نأكل قال تأكلون خبز الشعير وبقل البرية قالوا
فماذا نشرب قال تشربون ما القراح قالوا فماذا نتوسد قال توسدون الارض قالوا ما نرى اذا كنا مرتاضين من
العيش الا بكل شديد قال وهذا تخبون ان تكلون ملكوت السموات حتى يفعله احدكم وهو منه على شهوة
قالوا كيف يكون ذاك قال الم تروا ان الرجل اذا جاع فما احب اليه الا كسرة وان كانت شعيرا وان عطش
فما احب اليه الا ماء وان كان قرا حاوا ذا الحال القليل فما احب اليه ان يتوسد الارض **واخرج** احمد عن عطا
انه بلغه ان عيسى عليه السلام قال تزحزح باللبغة وتيقظ في ساعات واحكم بلطف الفطنة لا تكن بطسا
وانت مطروحا وانت حي تتنفس **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد عن ابي هريرة قال كان عيسى عليه السلام
يقول يا معشر الحواريين اخربوا بيوتكم منازل واتخذوا المساجد مساكن وكلوا من بقل البرية واخرجوا
من الدنيا بسلام **واخرج** احمد عن ابراهيم التيمي ان عيسى عليه السلام قال اجعلوا كنوزكم في السما فان قلب
المرء عند كنوزه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن مسعود الجعفي قال قال عيسى ابن مريم عليه السلام
بيتي المسجد وطيبي الما وادامي الجوع وشعاري الخوف ودابتي رجلاي ومصطلاي في الشتا مشارق
الشمس وسراجي بالليل القمر وجلساي الزمنا والمساكين واميسي وليس لي شي واصبح وليس لي شي واني اخزن واعيني

واخرج ابن ابي الدنيا

واخرج ابن ابي الدنيا عن الفضيل ابن عياض قال قال عيسى يطحت لكم الدنيا وجلست عليها فلا ينازعكم فيها الا
الملوك والنسا فاما الملوك فلا تنازعوهم في الدنيا فانهم ان يعرضوا لكم ودنياهم واما النسا فاتقوهن بالصوم والصلاة
واخرج ابن عساكر عن سفيان الثوري قال قال المسيح انما تطلب الدنيا ليبر فتركها ابر **واخرج** ابن عساكر عن شعيب
ابن صالح قال قال عيسى ابن مريم والله ما سكنت الدنيا في قلب عبد الا التاط قلبه منها بثلاث شغل لا ينفك
عناه وفقر لا يدرك غناه وامل لا يدرك منتهاه الدنيا طالبة ومطلوبة فطالب الاخرة تطلبه الدنيا
وطالب الدنيا تطلبه الاخرة حتى يجي الموت فيأخذ بعنقه **واخرج** ابن عساكر عن يزيد ابن ميسرة قال قال
عيسى ابن مريم كما توضعون كذلك ترفعون وكما ترحمون كذلك ترحمون وكما تقضون من حوايج الناس كذلك يقضي
الله من حوايجكم **واخرج** احمد وابن عساكر عن الشعبي قال قال عيسى ابن مريم ليس الاحسان ان تحسن الى من احسن
اليك تلك مكافاة انما الاحسان ان تحسن لمن اساء اليك **واخرج** ابن عساكر عن ابن المبارك قال بلغني ان عيسى
ابن مريم مر بقوم فشتموه فقال خيرا ومر باخرين فشتموه وزادوا فزادهم خيرا فقال رجل من الحواريين كلما
رأدوك شرا زدتهم خيرا كانك تغريهم بنفسك فقال عيسى كل انسان يعطي ما عنده **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن مالك ابن انس قال مر بعيسى ابن مريم خنزير فقال مر بسلام فقيل له يروح الله لهذا الخنزير تقول
قال اكره ان اعود لساني الشر **واخرج** ابن ابي الدنيا عن سفيان قال قالوا لعيسى ابن مريم دلنا على عمل
ندخل به الجنة قال لا تنطقوا ابدا قالوا لا نستطيع ذلك قال فلا تنطقوا الا بخير **واخرج** الخرايطي عن ابراهيم
النخعي قال قال عيسى ابن مريم خذوا الحق من اهل الباطل ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق كونوا منتقدين
الكلام كي لا يجوز عليكم الزيوف **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي في الزهد عن زكريا ابن عدي قال قال عيسى
ابن مريم يا معشر الحواريين ارضوا بدين الدنيا مع سلامة الدين كما رضي اهل الدنيا بدين الدين مع سلامة
الدنيا **واخرج** ابن عساكر عن مالك ابن دينار قال قال عيسى ابن مريم اكل الشعير مع الرماد والنوم على
المزابل مع الكلاب لقليل في طلب الفردوس **واخرج** ابن عساكر عن انس ابن مالك قال كان عيسى ابن
مريم يقول لا يطيق عبد ان يكون له ريالان ان ارضي احدهما اسخط الاخر وان اسخط احدهما رضي الاخر
وكذلك لا يطيق عبد ان يكون حاد ما للدنيا يعجل عمل الاخرة لا تهنوا بما تأكلون ولا ما تشربون فان الله
لم يخلق نفسا اعظم من رزقها ولا جسدا اعظم من كسوته فاعتبروا **واخرج** ابن عساكر عن المغيري انه بلغه
ان عيسى ابن مريم كان يقول يا ابن ادم اذا عملت الحسنة فاله عنها فانها عند من لا يضيعها واذا عملت سيئة
فاجعلها نصب عينك **واخرج** ابن عساكر عن سعيد ابن هلال ان عيسى ابن مريم كان يقول من كان يظن
ان حرصا يزيد في رزقه فليزد في طوله او في عرضه او في عدد بنانه او ليغير لونه الا فان الله خلق الخلق
فمضى الخلق لما خلق ثم قسم الرزق فمضى الرزق لما قسم فليست الدنيا بمعطية احدا شيأ ليس له ولا بمانعة
احدا شيأ هو له فعليكم بعبادة ربكم فانكم خلقتم لها **واخرج** ابن عساكر عن عمران ابن سليمان قال بلغني
ان عيسى قال لاصحابه ان كنتم اخواني واصحابي فوطنوا انفسكم على العداوة والبغضا من الناس **واخرج** احمد
والبيهقي عن عبد العزيز ابن ابي بيان قال قال المسيح من تعلم وعمل وعلم فذاك يدعى عظيما في ملكوت السما **واخرج**
ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم قام في بني اسرايل فقال يا معشر
الحواريين لا تحدثوا بالحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم والامور ثلاثة امر يتبين رشده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاتبعوه وامر بيقين لكم عنه فاجتنبوه وامر اختلف عليكم فيه فردوا علمه الي الله تعالى **واخرج** ابن عساكر
عن عمرو ابن قيس الملائي قال قال عيسى ابن مريم ان منعت الحكمة اهلها جهلت وان منحتها غير اهلها
جهلت كن كالطبيب المداوي ان راى موضعا للدواء والا امسك **واخرج** عبد الله بن احمد
في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قال قال عيسى ابن مريم للحواريين يا معشر الحواريون لا تطوحوا اللولو
الي الخنزير فان الخنزير لا يصنع باللولو شيا ولا تعطوا الحكمة الامن يريدها فان الحكمة خير من اللولو
ومن لا يريدها شر من الخنزير **واخرج** ابن عساكر عن وهب ابن منبه قال قال عيسى يا علما السوء جلستم
على ابواب الجنة فلا انتم تدخلونها ولا تدعون المساكين يدخلونها ان شر الناس عند الله عالم يطلب
الدنيا بعلمه **واخرج** ابن ابي شيبة عن سالم ابن ابي الجعد قال قال عيسى ابن مريم ان مثل حديث النفس
بالخطيئة كمثل الدخان في البيت الا يحرقه فانه ينتن ريحه ويغير لونه **قوله تعالى** والتوراة والانجيل
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة قال كان عيسى يقرا التوراة والانجيل **قوله تعالى** الي آخرها
من الطين كهيئة الطير **اخرج** ابن جرير عن ابن اسحق ان عيسى جلس يوما مع علمان من الكتاب فاخط طينا
ثم قال اجعل لكم من هذا الطين طايرا قالوا وتستطيع ذلك قال نعم باذن ربي ثم شياه حتى اذا اجعله
في هيئة الطاير نفخ فيه ثم قال كن طايرا باذن الله فخرج يطير من بين كفيه وخرج العلمان بذلك من
امره فذكروه لمعلمهم وافشوه في الناس **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج ان عيسى قال اي الطير اشد خلقا
قالوا الخفاش انما هو لحم فعمل **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال انما خلق عيسى طيرا واحدا وهو
الخفاش **قوله تعالى** وابري الاكمه والابرص **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال الاكمه الذي يولد وهو اعمى **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عطا
عن ابن عباس قال الاكمه الاعمى الممسوح العينين **واخرج** ابو عبيد والفريابي وعبد ابن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري في كتاب الاضداد عن مجاهد قال الاكمه الذي يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن الانباري عن عكرمة
قال الاكمه الاعمش **واخرج** ابن عساكر عن وهب ابن منبه قال كان دعاء عيسى الذي يدعو به للمرضى
والزمني والعميان والمجانين وغيرهم اللهم انت اله من في السماء اله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت
جبار من في السماء ومن في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من في السماء وملك من في الارض لا ملك
فيهما غيرك قدرتك في الارض كقدرتك في السماء وسلطانك في الارض كسلطانك في السماء اسالك
باسمك الكريم ووجهك المنير وملكك القديم انك على كل شيء قدير قال وهب وهذا للفزع والمجنون
يقرا عليه ويكتب له ويسقاه ماء وان شاء الله **واخرج** ابن جرير من وجه اخر عن وهب قال لما صار عيسى
ابن اثنتي عشرة سنة اوحى الله اليه امه وهي بارض مصر وكانت هربت من قومها حين وضعته الي ارض مصر
ان اطلعي به الي الشام ففعلت فلم تزل بالشام حتى كان ابن ثلاثين سنة وكانت نبوته ثلاث سنين ثم رفعه الله
اليه وزعم وهب انه زعم ان اجتمع على عيسى من المرضى في الجماعة الواحدة خمسون الفا من اطاق منهم ان يبلغه
بلغه ومن لم يطق منهم ذلك اتاه عيسى فمشى اليه واناكان يداويهم بالدعاء الي الله **قوله تعالى** واحيي
الموتى باذن الله **اخرج** البيهقي في الاسماء والصفات وابن عساكر من طريق اسماعيل ابن عياش عن محمد

ابن ابي طلحة عن رجل ان عيسى ابن مريم كان اذا اراد ان يحيي الموتى صلى ركعتين يقرا في الاولى تبارك الذي بيده
الملك وفي الثانية تنزيل السجدة فاذا فرغ مدح الله واثنى عليه ثم دعا بسبعة اسماء يا قديم يا حفي يا دايم يا فرد
يا وتر يا احد يا صمد قال البيهقي ليس هذا بالقوي **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق محمد ابن طلحة ابن مصرف
عن ابي بشر عن ابي الهذيل بلفظ وزاد في اخره وكان اذا اصابته شدة دعا بسبعة اسماء اخر
يا حي يا قيوم يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات والارض وما بينهما ورب العرش العظيم
يا رب **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن معوية ابن قرة قال سالت بني اسرايل عيسى
فقالوا ان سام ابن نوح دفن ههنا قريبا فادع الله ان يبعثه لنا فهتف فخرج اشمط فقالوا انه قد مات
وهو شاب فما هذا البياض قال ظننت انها الصيحة فقرعت **واخرج** اسحق ابن بشر وابن عساكر
من طرق عن ابن عباس قال كانت اليهود يجتمعون الي عيسى ويستهزون به ويقولون له يا عيسى
ما اكل فلان البارحة وما ادخر في بيته لغد فيخبرهم فيسخرون منه حتى طال ذلك عليهم وكان عيسى ليس له
قرار ولا موضع يعرف انما هو سايح في الارض فمر ذات يوم بامراة قاعدة عند قبر وهي تبكي فسالها
فقالت مات ابنة لي لم يكن لي ولد غيرها فصلي عيسى ركعتين ثم نادي يا فلانة قومي باذن الرحمن
فاحرجي فتحرك القبر ثم نادي الثانية فانصدع القبر ثم نادي الثالثة فخرجت وهي تنفض راسها
من التراب فقالت يا اماه ما حملك علي ان اذوق كرب الموت مرتين يا اماه اصبري واحتسبي فلا
حاجة لي في الدنيا يا روح الله سل ربي ان يردني الي الاخرة وان يهون علي كرب الموت فدعا به فقبضها
اليه فاستوت عليها الارض فبلغ ذلك اليهود فازداد واعليه غضبا وكان ملك فيهم في ناحية في تلك
يقال لها نصيبين جبارا عاتيا وامر عيسى بالمسير اليه ليدعوه واهل تلك المدينة الي المراجعة
فمضي حتى شارف المدينة ومعه الحواريون فقال لاصحابه الا رجل منكم ينطلق الي المدينة فينادي
فيها فيقول ان عيسى عبد الله ورسوله فقام رجل من الحواريين يقال له يعقوب قال انا يا روح الله
قال فاذهب فانت اول من يتبرا مني فقام اخر يقال له قوصار قال له انا معه قال وانت معصوم شاء
فقام شمعون فقال يا روح الله اكون ثالثهم فايدن لي ان انا منك ان اضطررت الي ذلك قال نعم
فانطلقوا حتى اذا كانوا قريبا من المدينة قال لهما شمعون ادخلا المدينة فبلغا ما امرتما وانا
مقيم مكاني فان ابطات بيا فقيلت لكما فانطلقا حتى دخلا المدينة وقد تحدث الناس بامر عيسى وهم
يقولون فيه اقبح القول وفي امه فنادي احدهما وهو الاول الا ان عيسى عبد الله ورسوله فثبتوا
الهما من القبايل ان عيسى عبد الله ورسوله فتبرا الذي نادي فقال ما قلت شيا فقال الاخر قد قلت
وانا اقوله ان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الي مريم وروح منه فامنوا به يا معشر بني اسرايل
خير لكم فانطلق بلي ملكهم وكان جبارا طاغيا فقال له ويلك ما تقول قال اقول ان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الي مريم وروح منه قال كذبت فقذفوا عيسى وامه بالبهتان ثم قال له تبرا ويلك من عيسى
وقل فيه مقالتنا قال لا افعل قال ان لم تفعل قطعت يديك ورجليك وسمرت عينيك فقال افعل ما
انت فاعل ففعل به ذلك فالقاه علي مزبلة في وسط مدينتهم ثم ان الملك هم ان يقطع لسانه اذ دخل شمعون
وقد اجتمع الناس فقال لهم ما قال هذا المسكين قالوا يزعم ان عيسى عبد الله ورسوله فقال شمعون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايها الملك ائتاذن لي فاخاد نؤامنه فاساله قال نعم قال له تمنون ايها المبتلى ما تقول قال اقول ان عيسى
عبد الله ورسوله قال وما اينه تعرفه قال ببرء الاكمه والابرص والسقيم قال هذا يفعله الاطباء فهل
غير قال نعم يخبركم بما تاكلون وما تدخرون قال هذا تعرفه الكهنه هل غير هذا قال نعم يخلق من الطين
كهيئة الطير قال هذا قد تفعله السحرة يكون لهذه منهم فجعل الملك يتعجب منه وساله فقال هل غير
هذا قال نعم يحيي الموتى قال ايها الملك انه ذكر امرا عظيما وما اظن خلقا يقدر على ذلك الا باذن الله
ولا يقضي الله ذلك على يد ساحر كذاب فان لم يكن عيسى رسولا فلا يقدر على ذلك وما فعل الله ذلك
باحد الا بابراهيم حين سالوه اني كيف تحيي الموتى ومن مثل ابراهيم خليل الرحمن **واخرج** ابن جرير عن السدي
وابن عساكر من طريق السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس قال لما بعث الله عيسى
واسره بالدعوة لقيه بنو اسرايل فاخرجوه هو وامه يسيحون في الارض فنزلوا في قرية على رجل
فاضافهم واحسن اليهم وكان لتلك المدينة ملك جبار فجاء ذلك الرجل يوما حزينا فدخل منزله ومزم
عند امراته فقالت لها ما شان زوجك اراه حزينا قالت ان لنا ملكا يجعل على كل رجل منا يوما يطعمه
هو وجنوده ويسقيهم الخمر فان لم يفعل عاقبه وانه قد نابت نوبة اليوم وليس عندنا سعة قالت
فتولي له فانا اكفيك امرا بني فيدعوا له فيلقى ذلك فقالت مزم لعيسى في ذلك فقال يا امه اني اني
افعل ذلك شرقالت لا تفعل فانه قد احسن الينا واكرمنا قال عيسى فقولي له املا قد درك وخواسك
ما فلا هن ودعا الله فتحول ما في القدور لحما ومرقا وخبزا وما في الحوابي خمرا لم ير الناس مثله قط
فلما جاه الملك اكل منه فلما شرب الخمر سال من اين لك هذا الخمر قال هو من ارض كذا وكذا قال الملك
فان خمري اوتي به من تلك الارض فليس هو مثل هذا قال هو من ارض اخرى فلما خلط على الملك
اشتد عليه فقال انا اخبرك عندي غلام لا يسال الله شيئا الا اعطاه وانه دعا الله فجعل الماء خمرا
فقال له الملك وكان له ابن بريدان يستخلفه فمات قبل ذلك بايام وكان احب الخلق اليه فقال
ان رجلا دعا الله فجعل الماء خمرا فليستحالن لي حي يحيي ابني فدعي عيسى فكلمه فساله ان يدعوا الله يحيي
ابنه فقال عيسى لا يفعل انه ان عاش كان شرقال الملك لست ابالي ليس اراه فلا ابالي ما كان قال
عيسى فان احببته تتركوني انا وامي نذهب حيث نشا قال الملك نعم فدعا الله فعاش الغلام
فلما راه اهل مملكته قد عاش تنادوا بالسلاح وقالوا اكلنا هذا حتى اذا دنا موته يريدان يستخلف
علينا ابنه فيا كلنا كما اكلنا ابوه فاقتتلوا وذهب عيسى وامه ومعهما يهودي وكان مع اليهودي
رغيفان ومع عيسى رغيف فقال له عيسى تشاركني قال اليهودي نعم فلما راي انه ليس مع عيسى الا
رغيف ندم فلما ناما جعل اليهودي يريد ان ياكل الرغيف فيا كل لقمة فيقول له عيسى ما تصنع فيقول
لا شيء حتى فرغ من الرغيف فلما اصبحا قال له عيسى هلم الطعام فجاء برغيف فقال له عيسى اين الرغيف
الاخر قال ما كان معي الا واحد فسكت عنه وانطلقوا فمروا براعي غنم فنادي عيسى يا صاحب الغنم
اجزرنا شاة من غنمك قال نعم فاعطاه شاة فذبحها وشواها ثم قال لليهودي كل ولا تكسر عظما
فاكلا فلما شبعوا قذف عيسى العظام في الجلد ثم ضربها بعصاه وقال قومي باذن الله فقامت الشاة
تنفو فقال يا صاحب الغنم خذ شاتك فقال له الراعي من انت قال انا عيسى ابن مزم قال انت الساحر

وفرمنه فقال عيسى لليهودي بالذي احيى هذه الشاة بعد ما اكلناها كم كان معك رغيف فحلف ما كان
معه الا رغيف واحد فمر بصاحب بقر فقال له يا صاحب البقر اجزرنا من بقرك هذه عجلا فاعطاه
فذبحه وشواه وصاحب البقر ينظر فقال له عيسى كل ولا تكسر عظما فلما فرغوا قذف العظام في الجلد
ثم ضربه بعصاه وقال قم باذن الله فقام له خوار فقال يا صاحب البقر خذ عجلك فقال ومن انت قال
انا عيسى ابن مزم قال انت عيسى الساحر ثم فرمنه وقال عيسى لليهودي بالذي احيا الشاه بعد ما اكلناها
والعجل بعد ما اكلناه كم كان معك تحلف بذلك ما كان معه الا رغيف واحد فانطلقا حتى نزلا قرية
فنزل اليهودي في اعلاها وعيسى في اسفلها واخذ اليهودي عصا مثل عصي موسى وقال انا الان احيي
الموتى وكان ملك تلك القرية مريضا شديد المرض فانطلق اليهودي ينادي من يبغي طبيبا فاخبر
بالملك ويوجعه فقال ادلوني عليه فانا ابرئه وان رابئوه فرمات فانا احييه فقيل له ان وجع الملك
قد اعيا الاطباء فلك قال ادخلوني عليه فادخل عليه فاخذ برجل الملك فضربه بعصاه حتى مات
فجعل يضربه وهو ميت ويقول قم باذن الله فاخذوه ليصلبوه فبلغ عيسى فاقبل اليه وقد رفع على
فقال ارايتم ان احييت لكم صاحبكم اتتركون لي صاحبي قالوا نعم فاحيي عيسى الملك فقام وانزل اليهودي
فقال يا عيسى انت اعظم الناس علي منة والله لا افارقك ابدا قال عيسى انشدك بالذي احيى الشاة
والعجل بعد ما اكلناهما واحيي هذا بعد ما مات وانزلك من الجذع بعد ما رفعك عليه لتصلبنكم كان
معك رغيف فحلف بهذه اكلة ما كان معه الا رغيف واحد فانطلقا فمر ابتلاث لبنات فدعا الله
عيسى فصيرهن من ذهب قال يا يهودي لبنة لي ولبنة لك ولبنة لمن اكل الرغيف قال انا اكلت
الرغيف **واخرج** ابن عساكر عن ليث قال صحب رجل عيسى ابن مزم ثم انطلقا فانتهيا الى شط نهر
فجلسا يتغديان ومعهما ثلاثة ارغفة فاكلا رغيفين وبقي رغيف فقام عيسى الى النهر يشرب ثم رجع
فلم يجد الرغيف فقال للرجل من اكل الرغيف قال لا ادري فانطلق وجه فراى ظبية معها خشفان
فدعا احدهما فاتاه فذبحه واشتوى واكلا ثم قال للخشف قم باذن الله فقام فقال للرجل اسالك بالذي
اراك هذه الاية من اخذ الرغيف قال لا ادري ثم انتهيا الى البحر فاخذ عيسى بيد الرجل فمشى على الماء ثم قال
انشدك بالذي اراك هذه الاية من اخذ الرغيف قال لا ادري ثم انتهيا الى مغارة واخذ عيسى ترابا
وطينا فقال كن ذهبا باذن الله فصار ذهبا فقسمه ثلاثة اثلاثا فقال ثلث لك وثلث لي وثلث
لمن اخذ الرغيف قال انا اخذته قال فكله له وفارقه عيسى فانتهى اليه رجلان فاراد ان ياخذاه
ويقتلاه قال هو بيننا اثلاثا فابعثوا احدكم الى القرية يشتري لنا طعاما فبعثوا احدهم فقال الذي بعث
لاي شيء اقاسم هؤلاء المال ولكن اصنع في الطعام سما فاقتلهم وقال ذاك لاي شيء نعطي هذا ثلث المال
ولكن اذا رجع قتلناه فلما رجع اليهم قتلوه واكلوا الطعام فماتا فبقي ذلك المال في المغارة واولئك
الثلاثة قتلى عنده **واخرج** احمد في الزهد عن خالد الحذاء قال كان عيسى ابن مزم اذا سرح رسله يجيبون
الموتى يقول لهم قولوا كذا قولوا كذا واجدم فتشعر يرة ودمعه فادعوا عند ذلك **واخرج** احمد
في الزهد عن ثابت قال انطلق عيسى عليه السلام يزور اخا له فاستقبله انسان فقال ان اخاك قد مات
فرجع فسمع بنات اخيه يرجوعه عنهن فاتينه فقلن يا رسول الله رجوعك عنا اشد علينا من موت ابينا

قال فانطلقن فاربنني قبره فانطلقن حتى اريته قبره قال فصوت به فخرج وهو شيب فقال الست فلانا
قال بلى قال فما اذا الذي اراي بك قال سمعت صوتك فحسبته الصيحة **قوله تعالى** وانبئكم الاية **اخرج**
الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وانبيكم بما تاكلون وما تدخرون
قال بما اكلتم الباحة من الطعام وما خبأتم منه **واخرج** سعيد ابن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد ابن
جبير قال كان عيسى يقول للغلام في الكتاب ان اهلك قد خبا لك كذا وكذا فذهب فقال له وما تدخرون **واخرج**
ابن عساكر عن عبد الله ابن العاصي قال كان عيسى ابن مريم وهو غلام يلعب مع الصبيان فكان يقول لاحدهم
تريد ان اخبرك ما خبات لك امك فيقول نعم فيقول خبات لك كذا وكذا فينزهب الغلام منهم الى امه
فيقول لها الطعميني ما خبات لي قالت واي شيء خبات لك فيقول كذا وكذا فتقول من اخبرك فيقول عيسى
ابن مريم فقالوا والله لئن تركتم هولاء الصبيان مع عيسى ليفسدنهم فجمعوهم في بيت واغلقوا عليهم فجرج عيسى
يلتمسهم فلم يجدهم حتى سمع منوماتهم في بيت فسال عنهم فقال ما هولاء الا هؤلاء الصبيان قالوا لا انما هم قردة
وخنازير قال اللهم اجعلهم قردة وخنازير فكانوا كذلك **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن عمار ابن ياسر قال انبيكم بما تاكلون من المايدة وما تدخرون منها وكان اخذ عليهم في المايدة
حين نزلت ان لا كلوا ولا يدخروا فادخروا وخانوا فجعلوا قردة وخنازير **واخرج** عبد ابن حميد عن عاصم
ابن ابي النجود وما تدخرون مثقلة بالادغام **قوله تعالى** ومصدقا لما بين يدي الاية **اخرج** ابن جرير
عن وهب ان عيسى كان على شريعة موسى وكان بسبت ويستقبل بيت المقدس وقال لبني اسرايل اني لم
ادعكم الى خلاف حرف مما في التوراة الا احل لكم بعض الذي حرم عليكم واضع عنكم من الاصار **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم عن الربيع في قوله ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم قال وكان الذي جاء به عيسى اليسر مما جاء به
موسى وكان قد حرم عليهم فيما جاء به موسى لحوم الابل والثروب فاحلها لهم على لسان عيسى وحرمت عليهم
الشحوم فاحلت لهم فيما جاء به عيسى وفي اشياء من السمك وفي اشياء من الطير مما لا صيصية له وفي اشياء اخر
حرمها عليهم وشدد عليهم فيها فجاءهم عيسى بالتخفيف منه في الانجيل **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة
مثله **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وجيتكم باية من ربكم قال
ما بين عيسى لهم من الاشياء كلها وما اعطاه ربه **قوله تعالى** فلما احس الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله فلما احس عيسى منهم الكفر قال كفروا واراد وا قتله فذلك حين استنصر
قومه فذلك حين يقول فامنت طايفة من بني اسرايل وكفرت طايفة **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد من انصاري الى الله قال من يتبعني الى الله **واخرج** ابن جرير عن السدي من انصاري الى الله
يقول مع الله **قوله تعالى** قال الحواريون الاية **اخرج** الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال انما سموا الحواريين لبياض ثيابهم كانوا صيادين **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير عن ابي ارطاة قال الحواريون الغسالون وهو بالنبطية هواري وبالعربية المحور
واخرج عبد ابن حميد عن الضحاك قال الحواريون قصارون منهم عيسى فامنوا به واتبعوه **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم من قتادة قال الحواريون هم الذين نصح لهم الخلائق **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن
الضحاك قال الحواريون اصفياء الانبياء **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال الحواريون اصفياء الانبياء **واخرج**

عبد الرزاق وابن ابي حاتم عن قتادة قال الحواري الوزير **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفيان ابن عيينة قال الحواري
الناصر **واخرج** ابن النجار والترمذي وابن المنذر عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير **واخرج** ابن ابي داود في المصاحف عن اسيد ابن يزيد قال واشهد
باننا مسلمون في مصحف عثمان ثلاثة احرف **قوله تعالى** ربنا امنا الاية **اخرج** الفريابي
وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاكتبنا
مع الشاهدين قال مع محمد صلى الله عليه وسلم وامته انهم شهدوا له انه قد بلغ وشهدوا للرسل انهم قد بلغوا
واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس فاكتبنا مع الشاهدين قال مع
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا قضى صلاته اللهم اني اسالك بحق السايلين عليك فان للسايلين عليك فيما حق ايما عبد او امة من
اهل البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم ان تنشر كنانة في صالح ما يدعونك فيه وان تعافينا واياهم
وان تقبل منا ومنهم وان تجاوز عنا وعنهم باننا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وكان يقول
لا يتكلم بهذا احد من خلقه الا اشركه الله في دعوة اهل برهم واهل بحرهم فحنهم وهو مكانه **واخرج** ابن جرير عن
السدي قال ان بني اسرايل حصروا عيسى وتسعة عشر رجلا من الحواريين في بيت فقال عيسى لاصحابه من ياخذ
صورتي فيقتل وله الجنة فاخذها رجل منهم وصعد عيسى الى السما فذلك قوله ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين **قوله تعالى** اذ قال الله يا عيسى الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق
علي عن ابن عباس في قوله اني متوفيك يقول اني ممتك **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن
قال متوفيك من الارض **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من وجه اخر عن الحسن في قوله اني متوفيك معني
وفاة المنام رفعه الله في منامه قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود ان عيسى لم يمت
وانه راجع اليكم قبل يوم القيامة **واخرج** ابن ابي حاتم عن قتادة اني متوفيك ورافعك الي قال هذا من
المقدم والموخر اي رافعك الي ومتوفيك **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن مطر الوراق في الاية قال متوفيك
من الدنيا وليس بوفاة موت **واخرج** ابن جرير بسند صحيح عن كعب قال لما اراي عيسى قله من اتباعه وكثرة
من كذبه شكى ذلك الى الله فاوحى الله اليه اني متوفيك ورافعك الي واني سابعثك على الاعور الدجال فتقتله
ثم تعيش بعد ذلك اربعا وعشرين سنة ثم اميتك ميتة الحي قال كعب وذلك تصديق حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم حيث قال كيف تهلك امة انا في اولها وعيسى في اخرها **واخرج** اسحق ابن بشر وابن عساكر
عن الحسن قال لم يكن نبي كانت التجايب في زمانه اكثر من عيسى الى ان رفعه الله وكان من سبب رفعه
ان ملكا جبارا يقال له داود ابن نودا وكان ملك بني اسرايل هو الذي يبعث في طلبه ليقتله وكان الله انزل
عليه الانجيل وهو ابن ثلاث عشرة سنة من ميلاده فاوحى الله اليه اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا بعني ومخلصك من اليهود فلا يصلون الي قتلك **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من وجه
اخر عن الحسن في الاية قال رفعه الله اليه وهو عنده في السما **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن وهب قال
توفي الله عيسى ابن مريم ثلاث ساعات من النهار حتى رفعه اليه **واخرج** ابن عساكر عن وهب قال اماته الله
ثلاثة ايام ثم بعثه ورفعه **واخرج** الحاكم عن وهب ان الله توفى عيسى سبع ساعات ثم احياه وان مريم حملت به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولها ثلاث عشرة سنة وانه رفع ابن ثلاث وثلاثين وان امه بقيت بعد رفعه ست سنين **واخرج** اسحق
ابن بشر وابن عساكر من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قوله اني متوفيك ورافعك يعني رافعك
ثم متوفيك في اخر الزمان **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن جريج في الاية قال رفعه اياه توفيه **واخرج** الحاكم
عن الحرث ابن محمد ان عليا قتل صبيحة احدي وعشرين من رمضان فسمعت الحسن ابن علي وهو يقول
قتل ليلة انزل القران وليلة اسري بعيسى وليلة قبض موسى **واخرج** ابن سعد واحمد في الزهد والحاكم
عن سعيد ابن المسيب قال رفع عيسى ابن ثلث وثلاثين سنة ومات لها معاد **واخرج** ابن جرير وابن ابي
حاتم عن الحسن في قوله ومطهرك من الذين كفروا قال طهره من اليهود والنصاري والمجوس ومن كفار
قومه **واخرج** ابن جرير عن محمد ابن جعفر ابن الزبير ومطهرك من الذين كفروا قال ادهوا منك يا هوا
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الي يوم
القيامة قال هم اهل الاسلام الذين اتبعوه علي فطرته وملته وسنته فلا يزالون ظاهرين علي من ناواهم
الي يوم القيامة **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج في الاية قال ناصر من اتبعك علي الاسلام علي الذين كفروا
الي يوم القيامة **واخرج** ابن ابي حاتم وابن عساكر عن النعمان ابن بشير سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي ظاهرين لا يبالون من خالفهم حتي ياتي امر الله قال النعمان
ثم قال ابي اقول علي رسولك ما لم يقل فان تصديق ذلك في كتاب الله قال الله وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا الي يوم القيامة الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن وجاعل الذين اتبعوك
قالهم المسلمون ونحن منهم ونحن فوق الذين كفروا الي يوم القيامة **واخرج** ابن عساكر عن معوية
ابن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انها لن تبرح عصابة من امتي يقاتلون
علي الحق ظاهرين علي الناس حتي ياتي امر الله وهم علي ذلك فتزعزع بهذه الاية يا عيسي اني متوفيك ورافعك
الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الي يوم القيامة **واخرج**
ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال النصاري فوق اليهود الي يوم القيامة وليس بلد فيه احد من النصاري
الا وهم فوق يهود في شرق ولا غرب هم في البلدان كلها مستذلون **واخرج** ابن المنذر عن الحسن في الاية
قال عيسي مرفوع عند الله ثم ينزل قبل يوم القيامة فمن صدق عيسي ومحمد صلي الله عليهما وسلم وكان
علي دينهما لم يزالوا ظاهرين علي من قارفهم الي يوم القيامة **واخرج** ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس
في قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات يقول اداوا فرايضي فيوفيهم اجورهم يقول فيعطيهم
جزا اعمالهم الصالحة كاملا لا ينحسون منه شيا ولا ينقصون **قوله تعالي** ذلك نتلوه الاية
اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم راهبا نجراني فقال احدهما من ابو اعيسي
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يجاحي يامر ربه فنزل عليه ذلك نتلوه من الايات والذكر
الحكيم الي قوله من الممترين **واخرج** ابن جرير عن الضحاك في قوله والذكر الحكيم قال القران **واخرج**
ابن ابي حاتم عن علي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ستكون فتن قلت فما المخرج منها قال
كتاب الله هو الذكر الحكيم والصراط المستقيم **قوله تعالي** ان مثل عيسي الاية **اخرج** ابن جرير وابن
ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس ان رهطا من اهل نجران قدموا علي النبي صلي الله عليه وسلم وكان

فيهم السيد
والعاقب فقالوا له ما شانك تذكر صاحبنا قال من هو قالوا عيسي تزعم انه عبد الله قال اجل انه عبد الله
قالوا هل رايت مثل عيسي او انبيت به ثم خرجوا من عنده فجاه جبريل فقال قل لهم اذا اتوك ان مثل عيسي
عند الله كمثل ادم الي اخر الاية **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان سيد اهل نجران
واسقفهم السيد والعاقب لقيا نبي الله صلي الله عليه وسلم فسالاه عن عيسي فقال كل ادمي له اب
فما شان عيسي لا اب له فانزل الله فيه هذه الاية ان مثل عيسي عند الله الاية **واخرج** ابن جرير عن السدي
قال لما بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم وسمع به اهل نجران اتاه منهم اربعة نفر من حبارهم منهم العاقب
والسيد وما سرجس وما نحر فسالوه ما تقول في عيسي قال هو عبد الله ورسوله وكلمته قالوا هل
ولكنه هو الله نزل من ملكه فدخل في جوف مريم ثم خرج منها فاراد ان قد رئته وامره فهل رايت قط انسانا
خلق من غير اب فانزل الله ان مثل عيسي عند الله كمثل ادم **واخرج** ابن جرير عن عكرمة في قوله ان مثل عيسي
الاية قال نزلت في العاقب والسيد من اهل نجران **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال بلغنا ان نصارى
نجران قدم وفدهم علي النبي صلي الله عليه وسلم فيهم السيد والعاقب وهما بومئيذ سيدا اهل نجران فقالوا
يا محمد فيم تشتم صاحبنا قال من صاحبكم فالا عيسي ابن مريم تزعم انه عبد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اجل انه عبد الله وكلمته القاها الي مريم وروح منه فغضبوا وقالوا ان كنت صادقا فارنا عبدا يحي
الموتي ويبري الاكمه ويخلق من الطين كهية الطير فينفخ فيه الاية لكنه الله فسكت حتي اتاه جبريل فقال
يا محمد لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الاية فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا جبريل انهم
سالوني ان اخبرهم بمثل عيسي قال جبريل مثل عيسي كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فلما اصبحوا
غادوا فقرا عليهم الايات **واخرج** ابن سعد عن حميد عن الازرق ابن قيس قال جا اسقف نجران والعاقب
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فقالا قد كنا مسلمين قبلك فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم كذبتما منع الاسلام منكما ثلاث قولكما اتخذ الله ولدا وسجودكما للصليب واكلكما لحم الخنزير
قالا فمن ابو عيسي فلم يدر ما يقول فانزل الله ان مثل عيسي عند الله كمثل ادم الي قوله بالمفسدين فلما
نزلت هذه الايات دعاهما رسول الله صلي الله عليه وسلم الي الملاعنة فقالوا انه ان كان نبيا فلا ينبغي
لنا ان نلاعنه فابيا فقالا ما نعرض سوي هذا فقال الاسلام او الجزية او الحرب فاقرا بالجزية **واخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة الحق من ربك فلا تكن من الممترين يعني فلا تكن في شك من عيسي
انه كمثل ادم عبد الله ورسوله وكلمته **واخرج** ابن المنذر عن الشعبي قال قدم وفد نجران علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقالوا حدثنا عن عيسي ابن مريم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وكلمته القاها الي
مريم قالوا ما ينبغي لعيسي ان يكون فوق هذا فانزل الله ان مثل عيسي عند الله كمثل ادم الاية قالوا ما ينبغي
لعيسي ان يكون مثل ادم فانزل الله فمن حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم الاية **واخرج** ابن جرير عن
عبد الله ابن الحارث ابن جزء الزبيدي انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول ليبيت بني وبين اهل نجران
حجابا فلا اراهم ولا يروني من شدة ما كانوا يجارون النبي صلي الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي في الدلايل من طريق
سلمة ابن عبد يسوع عن ابيه عن جده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كتب الي اهل نجران قبل ان ينزل
عليه بسم الله ابراهيم واسحق ويعقوب من محمد رسول الله الي اسقف نجران واهل نجران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان اسلمتم فاني احمد اليكم الله الا ابراهيم واسحق ويعقوب امـا بعد فاني ادعوكم الى عبادة الله من
عباده العباد وادعوكم الى ولاية الله من ولاية العباد فان ابيتم فالجزية فان ابيتم فقد اذنتكم بحرب والسلام
فلما قرأ الاسقف الكتاب قطع به وذعر ذعرا شديدا فبعث الى رجل من اهل نجران يقال له شرحبيل ابن
وادعة فرفع اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فقال له الاسقف ما رأيك فقال شرحبيل
قد علمت ما وعد الله ابراهيم في ذرية اسماعيل من النبوة فما يؤمنني ان يكون هذا الرجل هو النبي في النبوة ورأيي
لو كان امر من امر الدنيا اشرت عليك فيه وجهدت لك فبعث الاسقف الى واحد بعد واحد من اهل
نجران فكلهم قال مثل قول شرحبيل فاجتمع رأيهم على ان يبعثوا شرحبيل ابن وادعة وعبد الله ابن
شرحبيل وجبار ابن فيض فيأتوهم بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الوفد حتى اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألهم وسألوه فلم تزل به وبهم المسالة حتى قالوا له ما تقول في عيسى ابن مريم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي فيه شيء يومي هذا فاقيموا حتى اخبركم بما يقال لي في عيسى
صبح الغد فانزل الله هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين
فأبوا ان يقروا بذلك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما اخبرهم الخبر اقبل مشتملا على
الحسن والحسين في خميلة له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة وله يومئذ غرة نسوة فقال شرحبيل
لصاحبيه اني لأرى امرا مقبلا ان كان هذا الرجل نبيا مرسلا فلاعناه لا يبقى على وجه الارض منا شعر ولا
ظفر الا هلك فقال له ما رأيك فقال رأي ان احكمه فان اري رجلا مقبلا لا يحكم شططا ابدا فقال له
انت وذاك فتلقى شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد رأيت خيرا من ملاعنتك قال
وما هو قال حكمك اليوم الى الليل وليلتك الى الصباح فما حكمت فينا فهو جائز فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يلاعنهم وصالحهم على الجزية **واخرج** البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو
نعيم في الدلائل عن حذيفة ان العاقب والسيد اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يلاعنهما
فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح ابدا نحن ولا عقبنا من بعدنا فقالوا
له نعطيك ما سألت فابعث معنا رجلا امينا فقال لأبعثن معكم رجلا امينا حق امين فما قال هذا الا امين هذه الامة
واخرج الحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل عن جابر قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
العاقب والسيد فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا يا محمد قال كذبتما انشيتما اخبركما ما يمنعكما من
الاسلام تأليهات قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير قال جابر فدعاهما الى الملاعنة فواعداه
على الغد فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل اليهما فأبيا
ان يجيباه واقرا له فقال والذي بعثني بالحق لو فعلا لامطر الوادي عليهما نارا قال جابر فيهم نزلت
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية قال جابر انفسنا وانفسكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وابناءنا
الحسن والحسين ونساءنا فاطمة **واخرج** الحاكم وصححه عن جابر ان وفد نجران اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ما تقول في عيسى قال هو روح الله وكلمته وعبد الله ورسوله قالوا له هل لك ان نلاعنك
انه ليس كذلك قال وذاك احب اليكم قالوا نعم قال فاذا شئتم فجاؤوا مع ولده الحسن والحسين فقال
رئيسهم لا تلاعنوا هذا الرجل فوالله لئن لاعنتموه لينخسفن باحد الفريقين فجاؤوا فقالوا يا ابا القاسم انا

ارادان يلاعنك سفها ونأوا نأخذ ان تعفينا قال قد اعفيتكم ثم قال ان العذاب قد اظل نجران **واخرج**
ابو نعيم في الدلائل من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان وفد نجران من النصارى قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم منهم السيد وهو الكبير والعاقب وهو الذي يكون بعده وصاحب
رأيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلما قالا اسلمنا قال ما اسلمتما قالا بلى قد اسلمنا فقال كذبتما
يمنعكم من الاسلام ثلاث فيكما عبادتكم الصليب واكلكم الخنزير وزعمكم ان لله ولدا ونزل ان مثل عيسى عند
الله كمثل ادم خلقه من تراب الاية فلما قرأها عليهم قالوا ما نعرف ما تقول فنزل فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم يقول من جادلك في امر عيسى من بعد ما جاءك من العلم من القرآن فقال تعالوا الى قوله ثم نبتهل
يقول نجتهد في الدعاء ان الذي جاء به محمد هو الحق وان الذي يقولون هو الباطل فقال لهم ان الله قد امرني
ان لم تقبلوا هذا ان اباهلكم فقالوا يا ابا القاسم بل نرجع فننظر في امرنا ثم نأتيك فخلا بعضهم ببعض وتصادقوا
فيما بينهم قال السيد للعاقب قد والله علمتم ان الرجل نبي مرسل ولئن لاعنتموه انه لاستيصالكم ولما على وجه
قطني بقي كبيرهم وتلت صغيرهم فان انتم لم تتبعوه ويأبيتم الا الف دينكم فوادعوه وارجعوا الى بلادكم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه علي والحسن والحسين وفاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انا دعوت فأمنوا انتم فأبوا ان يلاعنوه وصالحوا على الجزية **واخرج** ابو نعيم في الدلائل من طريق عطاء بن
الضحاك عن ابن عباس ان ثمانية من اساقفة العرب من اهل نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم العاقب والسيد فانزل الله قل تعالوا ندع ابناءنا الى قوله ثم نبتهل يريد ندعو الله بالتعنة على الكاذب
فقالوا اخرنا ثلاثة ايام فذهبوا الى بني قريظة والنظير وبني قينقاع فاستشاروهم فاشاروا عليهم
ان يصالحوه ولا يلاعنوه وهو النبي الذي نجده في التوراة فصالحوا النبي صلى الله عليه وسلم على الفحلة
في صفر والعبد في رجب ودراهم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابو نعيم في الدلائل عن قتادة قص
حاجك فيه في عيسى فقل تعالوا ندع ابناءنا الاية دعا النبي صلى الله عليه وسلم لذلك وفد نجران وهم
الذين حاجوه في عيسى فنكصوا وابوا فذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان العذاب لقد
نزل على اهل نجران ولو فعلوا الاستوصلوا عن حد يد الارض **واخرج** ابن ابي شيبة وسعيد ابن
المسيب منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابو نعيم عن الشعبي قال كان اهل نجران اعظم قوم
من النصارى قولا في عيسى ابن مريم فكانوا يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم فيه فانزل الله هذه
الايات في سورة ال عمران ان مثل عيسى عند الله الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فامر ملاعنتهم
فواعدوه لغد فغدا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الحسن والحسين وفاطمة فأبوا ان يلاعنوه وصالحوه
على الجزية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اتاني البشير بهلكة اهل نجران حتى الطير على الشجر لو تموا
على الملاعنة **واخرج** عبد الرزاق والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال لو باهل اهل نجران رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا **واخرج** مسلم والترمذي وابن المنذر والحاكم والبيهقي في سننه عن سعد
ابن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي **واخرج** ابن جرير عن علبا ابن احمر اليشكري قال لما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نزلت هذه الاية قال تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم الاية ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي وفاطمة
وابنيها الحسن والحسين ودعا اليهود ليلاعنهم فقال شاب من اليهود وتحكم العيس عهدكم بالامس اخوانكم
الذين مسخوا قردة وخنازير لاتلاعنوا فانتهوا واخرج ابن عساكر عن جعفر ابن محمد عن ابيه في هذه الاية
تعالوا ندع ابنائنا الاية قال فجا بابي بكر وولده وبجر وولده وبعثمان وولده وبعلي وولده واخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم من طريق ابن جريج عن ابن عباس ثم يبتهل بجتهد واخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الاخلاص يشير باصبعه التي تلي الابهام وهذا الدعا فرفع
يديه مدا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان هذا لهو القصص الحق يقول ان هذا الذي قلنا
في عيسى هو الحق واخرج عبد ابن حميد عن قتيبة ابن سعد قال كان بين ابن عباس وبين اخر شيء فقراهذه
الاية تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونساكم وانفسنا وانفسكم ثم يبتهل فرفع يديه فاستقبل
الركن فجعل لعنة الله على الكاذبين قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الاية اخرج ابن ابي شيبة
ومسلم وابوداود والنسائي والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية وفي الثانية تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم
واخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم والنسائي وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان ان هرقل
قال دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون واخرج الطبراني عن ابن عباس ان كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الكفار تعالوا الى كلمة قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يهود اهل المدينة
الى ذلك فابوا عليه فجاهدهم حتى اقروا بالجزية واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا يهود اهل المدينة الى الكلمة السوا وهم الذين حاجوا في ابراهيم وزعموا انه مات يهوديا
فكذبهم الله وتقاهم منه فقال يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الاية واخرج ابن جرير عن الربيع قال ذكر
لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اليهود الى كلمة السوا واخرج محمد ابن جعفر ابن الزبير في قوله قل يا اهل
الكتاب تعالوا الاية قال دعاهم الى النصف وقطع عنهم الحجة وعنى وفد نجران واخرج عن السدي
قال ثم دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الوفد من نصارى نجران فقال يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سوا الاية واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة تعالوا الى كلمة سوا قال عدل واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن الربيع مثله واخرج الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق سأله عن قوله
سوا بيننا وبينكم قال عدل قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

ثلاقينا فقاضينا سوا ... ولكن جر عن حال حال

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية قال كلمة سوا لا اله الا الله واخرج عبد ابن حميد وابن
المنذر عن مجاهد تعالوا الى كلمة سوا قال لا اله الا الله واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في قوله
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله قال لا يطيع بعضنا بعضا في معصية الله ويقال ان تلك

الربوبية

الربوبية ان يطيع الناس سادتهم وقادتهم في غير عبادة وان لم يصلوا لهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة
في قوله لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا قال سجود بعضهم لبعض قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون الاية
اخرج ابن اسحق وابن جرير والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال اجتمعت نصارى نجران واحبار يهود عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعوا عنده فقالت الاحبار ما كان ابراهيم الا يهوديا وقالت النصارى
ما كان ابراهيم الا نصرانيا فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا
من بعده الى قوله والله ولي المومنين فقال ابو رافع القرظي اتريد منا يا محمد ان نعبدك كما تعبد النصارى
عيسى ابن مريم فقال رجل من اهل نجران اذلك تريد يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله
ان نعبد غير الله او امر بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا امرني فانزل الله في ذلك من قولهما ما كان لبشر
ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله الى قوله بعد اذ انتم
مسلمون ثم ذكر ما اخذ عليهم وعلى ابائهم من الميثاق بتصديقه اذا هو جاءهم واقرارهم به على انفسهم فقال
واذ اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله من الشاهدين واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يهود اهل المدينة وهم الذين حاجوا في ابراهيم وزعموا انه مات
يهوديا فاكذبهم الله ونقاهم منه فقال يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وتزعمون انه كان يهوديا او
نصرانيا وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده فكانت اليهودية بعد التوراة وكانت النصرانية بعد
الانجيل افلا تعقلون واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابراهيم قال اليهود والنصارى براه الله منهم حين ادعى كل امة انه منهم والحق به المومنين
من كان من اهل الحنيفية واخرج ابن ابي حاتم عن السدي يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم قالت النصارى
كان نصرانيا وقالت اليهود كان يهوديا فاخبرهم الله ان التوراة والانجيل انما انزلتا من بعده وبعده كانت
اليهودية والنصرانية واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية ها انتم هولا جاجتم فيما لكم به علم يقول فيما شهدتم
ورايتم وعاينتم فلم تحاجون فيم ليس لكم به علم يقول فيما لم تشهدوا ولم تروا ولم تعاينوا واخرج عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن قتادة مثله واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال اما الذي لهم به علم
فما حرم عليهم وما امروا به واما الذي ليس لهم به علم فشان ابراهيم واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في الاية
يعذر من حاج بعلم ولا يعذر من حاج بالجهل قوله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا الاية اخرج ابن جرير
عن الشعبي قال قالت اليهود ابراهيم على ديننا وقالت النصارى هو على ديننا فانزل الله ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا الاية فاكذبهم الله وادحض حجتهم واخرج عن الربيع مثله واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل
ابن حيان قال قال كعب واصحابه ونفر من النصارى ان ابراهيم منا وموسى والانبيا منا فقال الله ما كان
ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما واخرج ابن جرير عن سالم ابن عبد الله لا اراه الا حدثه
عن ابيه ان زيد ابن عمرو ابن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسالة
عن دينه وقال انه لعلي ان ادين دينكم فاخبرني عن دينكم فقال له اليهود انك لن تكون على ديننا
حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيا ابدا
فهل تدلني على دين ليس فيه هذا قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يك يهوديا ولا نصرانيا وكان لا يعبد الا الله فخرج من عنده فلقي عالما من النصارى فسأله عن دينه فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني عن دينكم قال انك لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
قال لا احمل من لعنة الله شيأ ولا من غضب الله شيأ ابدا فهل تدلني على دين ليس فيه هذا فقال له نحوا قاله
اليهودي لا اعلمه الا ان يكون حنيفا فخرج من عنده وقد رضي الذي اخبره والذي اتفقا عليه من شأن ابراهيم
فلم يزل رافعا يديه الى الله وهو يقول اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم **قوله تعالى** ان اولى الناس بابراهيم الآية
اخرج عبد ابن حميد من طريق شهر ابن حوشب حدثني ابن غنم انه لما ان خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الى النجاشي ادركهم عمرو ابن العاص وعمارة ابن ابي معيط فاراد واعنتهم والبغي عليهم فقدموا على النجاشي واخبروه
ان هؤلاء الرهط الذين قدموا عليك من اهل مكة انما يريدون ان يخلوا عليك ملكك ويفسدوا
عليك ارضك ويشتموا ربك فارسل اليهم النجاشي فلما ان اتوه قال الا تتمعون ما يقول صاحباكما هذان
لعمرو ابن العاص ولعمارة ابن ابي معيط يزعمان ان ما جيتم لتخلوا على ملكي وتفسدوا على ارضي فقال
عثمان ابن مظعون وحمزة ان شئتم فخلوا بيننا وبين احدنا وبين النجاشي فلنكلمه فانا احدكم سنا فان
كان صوابا فالله يأتي به وان كان امرا عيز ذلك قلتم رجل شاب كلم في ذلك عذر فجمع النجاشي قسيسيه
ورهبانه وتراجمته ثم سألهم ارأيتكم صاحبكم هذا الذي من عنده جيتم ما يقول لكم وما يأمركم به
وما ينهاكم عنه هل له كتاب تقرؤه قالوا نعم هذا الرجل يقرأ ما انزل الله عليه وما قد سمع منه وهو
يأمر بالمعروف ويأمر بحسن المجاورة ويأمر باليتيم ويأمر بان يعبد الله وحده ولا يعبد معه الهة غيره
فقرأ عليه سورة الروم وسورة العنكبوت واصحاب الكهف ومريم فلما ان ذكر عيسى في القرآن اراد
عمرو ان يغضبه عليهم وقال والله انهم ليشتمون عيسى ويسبونه قال النجاشي ما يقول صاحبكم في
عيسى قال يقول ان عيسى عبد الله ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم فاخذ النجاشي نفثة من
سواكه قدر ما يفتي العين فخلف ما زاد المسيح على ما يقول صاحبكم ما يزن ذلك القدر في يده
من نفثة سواكه فانتشروا ولا تخافوا فلا دهونة يعني بلسان الحبشة اليوم على حزب ابراهيم قال
عمرو ابن العاصي وما حزب ابراهيم قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤا من عنده ومن اتبعهم فانزل
ذلك اليوم يوم خصومتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد
والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي منهم ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحكم ابن
مينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش ان اولى الناس بالنبي المتقون فكونوا
انتم تسبيل ذلك فاسطروا ان لا يلقاني الناس يحملون الاعمال ويلقوني بالدنيا تحملونها قاصعة عنكم
يوجهي ثم قرأ عليهم هذه الآية ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المؤمنين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه قال هم المؤمنون **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة ان اولى الناس

بابراهيم

بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي يقول الذين اتبعوه على ملته وسنته ومنهاجه وفطرته وهذا النبي
وهو نبي الله محمد والذين امنوا معه وهم المؤمنون **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن في الآية قال كل من
ولي ابراهيم ممن مضى وممن بقي **واخرج** احمد وابن ابي داود في البعث وابن ابي الدنيا في العزاء والحاكم
وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المؤمنين
في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى ابائهم يوم القيامة **قوله تعالى** ودت طائفة
من اهل الكتاب الآيات **اخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سفيان قال كل شيء في آل عمران من ذكر اهل
الكتاب فهو في النصارى **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله يا اهل
الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون قال تشهدون ان نعت نبي الله محمد في كتابكم تكفرون
به وتنكرونه ولا تؤمنون به وانتم تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والانجيل النبي الامي **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن الربيع مثله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله قال محمد وانتم تشهدون قال تشهدون انه الحق تجدونه مكتوبا عندكم **واخرج** ابن ابي حاتم
عن مقاتل لم تكفرون بايات الله قال بالحج وانتم تشهدون ان القرآن حق وان محمدا رسول الله تجدونه
مكتوبا في التوراة والانجيل **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن جريج لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون على ان الدين عند الله الاسلام ليس لله دين غيره **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع
في قوله لم تلبسون الحق بالباطل يقول لما تخلطون اليهودية والنصرانية بالاسلام وقد علمتم ان
دين الله الذي لا يقبل من احد غيره الاسلام وتكتمون الحق يقول شأن محمد وانتم تجدونه مكتوبا عندكم
في التوراة والانجيل **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة مثله **واخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قال عبد الله ابن الصيف وعدي ابن زيد والحارث ابن عوف
بعضهم لبعض تعالوا نؤمن بما انزل على محمد واصحابه غدوة ونكفر به عشية حتى نلبس عليهم دينهم
لعلهم يصنعون كما نصنع فيرجعون عن دينهم فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل
الى قوله والله سميع عليم **واخرج** سعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر عن ابي مالك قال قالت
اليهود بعضهم لبعض آمنوا بما انزل على محمد واصحابه وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون عن دينهم فاطلع
الله على سرهم فانزل الله وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار **واخرج** ابن جرير وابن
ابي حاتم عن السدي في قوله وقالت طائفة من اهل الكتاب الآية قال كانت احبار قريظة وعرينة اثنا عشر
حبرا فقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمد اول النهار واكفروا آخره فلعلهم يصنعون كما صنعنا فاذا كان آخر
النهار فاكفروا وقولوا انا راجعنا الى علمائنا واحبارنا فسألناهم فحدثونا ان محمدا كاذب وانكم لستم على شيء
وقد رجعنا الى ديننا فهو اعجب الينا من دينكم لعلهم يشكون يقولون هؤلاء كانوا معنا اول النهار
ثم بالهم فاخبر الله رسوله بذلك **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وقالت
طائفة الآية قال ان طائفة من اليهود قالوا اذا لقيتم اصحاب محمد اول النهار فآمنوا واذا كان آخره فصلوا
صلاتكم لعلهم يقولون هؤلاء اهل الكتاب وهم اعلم منا لعلهم ينقلبون عن دينهم **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم
وابن مردويه والضياء في المختارة من طريق ابي طبيان عن ابن عباس في قوله وقالت طائفة الآية قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانوا يكونون معهم اول النهار ويجالسونهم ويكلمونهم فاذا انسوا حضرت الصلاة كفروا به وتركوه واخرج
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله امنوا بالذي انزل على الذين امنوا
وجه النهار يهود تقوله صلت مع محمد صلاة الفجر وكفروا آخر النهار مكرا منهم ليبروا الناس ان قد بدت
لهم منه الضلالة بعد اذ كانوا اتبعوه واخرج ابن جرير عن قتادة والربيع في قوله وجه النهار قالا
اول النهار واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم هدا قول بعضهم لبعض واخرج
ابن جرير عن الربيع مثله واخرج ابن جرير عن السدي ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قال لا تؤمنوا الا لمن
تبع اليهودية واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي مالك قال كانت اليهود تقول احبارها للذين
من دينهم ايتوا محمدا واصحابه اول النهار فقولوا لهم انا على دينكم فاذا كان بالعشي فائتوهم فقولوا لهم انا كفرنا بدينكم
ونحن على ديننا الاول انا قد سألنا علماءنا فاخبرونا انكم لستم على شيء وقالوا لهم العلماء المسلمين يرجعون الى دينكم
فيكفرون محمد ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم فانزل الله قل ان الهدى هدى الله واخرج عبد ابن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد ان يوتى احد مثل ما اوتيتم حسدا من يهود ان تكون النبوة في غيرهم
وارادة ان يبايعوا على دينهم واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي مالك وسعيد ابن
جبير ان يوتى احد مثل ما اوتيتم قال امة محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي
قال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم يا امة محمد او تحاجوكم
عند ربكم يقول اليهود فعل الله بناكذا وكذا من الكرامة حتى انزل علينا المن والسلوى فان الذي
اعطيتم افضل فقولوا ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم
عن مجاهد ان يوتى احد مثل ما اوتيتم حسدا من يهود ان تكون النبوة في غيرهم وارادة ان يبايعوا على دينهم
واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي مالك وسعيد ابن جبير ان يوتى احد مثل ما اوتيتم
قال امة محمد صلى الله عليه وسلم ان يوتى احد مثل ما اوتيتم يا امة محمد او يحاجوكم عند ربكم يقول اليهود
فعل الله بناكذا وكذا من الكرامة حتى انزل علينا المن والسلوى فان الذي اعطيتم افضل فقولوا
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل
ما اوتيتم يقول لما انزل الله كتابا مثل كتابكم وبعث نبيا كنبيكم حسدتموه على ذلك قل ان الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء واخرج ابن جرير عن الربيع مثله واخرج ابن جرير عن ابن جريج قل ان الهدى
هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم يقول هذا الامر الذي انعم عليه ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قال قال بعضهم لبعض لا تخبروهم بما بين الله لكم في كتابه لنحاجوكم قال يخاصموكم به عند ربكم
فتكون لهم حجة عليكم قل ان الفضل بيد الله قال الاسلام يختص برحمته من يشاء قال القرآن والاسلام
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد يختص برحمته من يشاء قال النبوة
يختص بها من يشاء واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن يختص برحمته من يشاء قال الرحمة الاسلام يختص بها من يشاء
واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير ذو الفضل العظيم الواسع قوله تعالى ومن اهل الكتاب الاية اخرج
عبد ابن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده اليك قال هذا
من اليهود لنصاري ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك قال هذا من اليهود الا ما دمت عليه قائما قال

الا ما طلبته واتبعته واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك قال
كانت تكون ديون لاصحاب محمد عليهم فقالوا ليس علينا سبيل في اموال اصحاب محمد ان امسكناها وهم اهل الكتاب
امروا ان يودوا الى كل مسلم عهده واخرج ابن ابي حاتم عن مالك ابن دينار قال انما سمي الدينار لانه دين ونار
قال معناه ان من اخذه بحقه فهو دينه ومن اخذه بغير حقه فله نار واخرج الخطيب في تاريخه عن علي ابن ابي
طالب انه سئل عن الدرهم لم سمي درهما وعن الدينار لم سمي دينارا قال اما الدرهم فسمي درهما واما الدينار فضربته الخوس
فسمي دينارا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد الا ما دمت عليه قائما قال ما لطا
واخرج ابن جرير عن السدي وابن ابي حاتم عن الا ما دمت عليه قائما يقول يعرف بامانته ما دمت قائما على راسه
فاذا قمت ثم جيت تطلبه كافرك الذي تودي والذي تجد واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله
ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل قال قالت اليهود ليس علينا فيما اصبنا من اموال العرب سبيل
واخرج ابن جرير عن السدي قال يقال له ما بالك لا تودي امانتك فيقول ليس علينا حرج في اموال العرب
قد احلها الله لنا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال لما نزلت ومن
اهل الكتاب الى قوله ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب اعداء
الله ما من شيء كان في الجاهلية الا وهو تحت قدمي هاتين الا الامانة فانها مؤداة الى البر والفاجر واخرج ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن صعصعة انه سال ابن عباس فقال انا نصاب في الغزو من اموال اهل
الذمة الدجاجة والشاة قال ابن عباس فتقول ماذا قال نقول ليس علينا في ذلك من باس قال هذا
كما قال اهل الكتاب ليس علينا في الاميين سبيل انهم اذا ادوا الجزية لم يحل لكم اموالهم الا بطيب انفسهم
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج في الاية قال بايع اليهود رجالا من المسلمين في الجاهلية
فلما اسلموا تقاضوهم ثمن بيوعهم قالوا ليس علينا امانة ولا قضاكم عندنا لانكم تركتم دينكم الذي كنتم عليه
وادعوا انهم وجدوا ذلك في كتابهم فقال الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون واخرج ابن جرير من طرق
علي عن ابن عباس بلى من اوفى بعهده واتقى يقول اتقى الشرك فان الله يحب المتقين يقول الذين يتقون
الشرك قوله تعالى ان الذين يشترون الاية اخرج عبد الرزاق وسعيد ابن منصور واحمد وعبد
ابن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث ابن قيس في والله كان ذلك كان بيني
وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذن يحلف فيذهب مالي فانزل الله ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية واخرج عبد ابن حميد والبخاري وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة له في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية واخرج عبد
ابن حميد والنسائي وابن جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب وابن عساكر عن عدي ابن عميرة
قال كان بين امرئ القيس ورجل من حضرموت خصومة فارتفعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للحضرمي

بيتك والا فيمينه قال يرسول الله ان حلف ذهب بارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فقال امرئ القيس يرسول الله فما لمن تركها وهو يعلم انها حق قال الجنة قال فاني اشهدك اني قد تركتها فانزلت هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله واياهم ثمنا قليلا الى اخر الاية لفظ ابن جرير **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج ان الاشعث ابن قيس اختصم هو ورجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض كانت تنازع بينه لذلك الرجل احرزها في الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقم بينتك قال الرجل ليس يشهد لي احد على الاشعث قال فلك يمينه فقال الاشعث يحلف فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية فنكل الاشعث وقال اني اشهد الله واشهدكم ان خصمي صادق فرد اليه ارضه وزاده من ارضه نفسه زيادة كثيرة **واخرج** ابن جرير عن الشعبي ان رجلا اقام سلعته من اول النهار فلما كان اخره جاء رجل يساومه فحلف لقد منعها اول النهار من كذا ولولا المساء ما باعها به فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله واياهم ثمنا قليلا قالوا هو الرجل **واخرج** ابن جرير عن مجاهد نحوه **واخرج** ابن جرير عن عكرمة قال نزلت هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله واياهم ثمنا قليلا في ابي رافع وكنانة ابن ابي الحقيق وكعب ابن الاشرف وحيي ابن اخطب **واخرج** ابن ابي شيبة من طريق ابن عون عن ابراهيم ومحمد والحسن في قوله ان الذين يشترون بعهد الله واياهم ثمنا قليلا قالوا هو الرجل يقتطع مال الرجل بيمينه **واخرج** مسلم وابو داود والترمذي عن وائل ابن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يرسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لابي قال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يرسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي ما حلف عليه وليس يتورع عن شئ فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض **واخرج** ابو داود وابن ماجه عن الاشعث ابن قيس ان رجلا من كندة واخر من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يرسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن حلف والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجزم فقال الكندي هي ارضه **واخرج** احمد والبزار وابو يعلى والطبراني بسند حسن عن ابي موسى قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت فجعل يمين احدهما فضج الاخر وقال اذن يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الاخر فردها **واخرج** احمد ابن منيع في مسنده والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن مسعود قال كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة اليمين الغموس قيل وما اليمين الغموس قال الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل **واخرج** ابن حبان والطبراني والحاكم وصححه عن الحرث ابن البرصاء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج بين الجوتين وهو يقول من اقتطع مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غائبكم مرتين او ثلاثا **واخرج** البزار عن عبد الرحمن ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس مما عصي الله به هو اعجل عقابا من البغي وما من شئ اطيع الله فيه اسرع ثوابا من الصلة

واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع **واخرج** الحرث ابن اسامة والحاكم وصححه عن كعب ابن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار فقيل يرسول الله وان شيأ يسيرا قال وان سواكا **واخرج** مالك وابن سعد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن ابي امامة اياس ابن ثعلبة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة قالوا وان كان شيأ يسيرا يرسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ثلاثا **واخرج** ابن ماجه بسند صحيح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار **واخرج** ابن ماجه وابن حبان عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين اثمة عند منبري هذا فليتبوأ مقعده من النار ولو على سواك اخضر قال ابو عبيد والخطابي كانت اليمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المنبر **واخرج** عبد الرزاق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليمين الكاذبة تنفق السلعة وتمحق الكسب **واخرج** عبد الرزاق عن ابي سويد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اليمين الفاجرة تعقم الرحم وتقل العدد وتدع الديار بلاقع **واخرج** البخاري ومسلم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل حلف على يمين على مال مسلم فاقتطعه ورجل حلف على يمين بعد العصر انه اعطى بسلعته اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فان الله سبحانه يقول اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابو داود وابن جرير والحاكم وصححه عن عمران ابن حصين انه كان يقول من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال اخيه فليتبوأ مقعده من النار فقال له فابل شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم انكم لتحدون ذلك ثم قرأ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية **واخرج** البخاري عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت فخرجت احديهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماؤهم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله الاية فذكروها فاعترفت **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد ابن المسيب قال ان اليمين الفاجرة من الكبائر ثم تلا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود قال كنا نرى ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الذنب الذي لا يغفر يمين الصبر ان يحلف الحالف فيها صاحبها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابراهيم النخعي قال من قرأ القرآن يتأكل الناس به اتى يوم القيامة ووجهه بين كتفيه ذلك بان الله يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن زاذان قال من قرأ القرآن يأكل به جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم **واخرج** احمد وعبد ابن حميد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان **واخرج** عبد الرزاق واحمد ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عذاب اليم المسبل ازاره والمنفق سلعته بالحلف الكاذب والمنان **واخرج** عبد الرزاق واحمد ومسلم وابو داود والترمذي
وابن ماجة وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل منع ابن السبيل فضل ماء عنده ورجل حلف على سلعة بعد
العصر كاذبا فضدقه فاشتراها بقوله ورجل بايع اماما فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له **واخرج** البيهقي
في شعب الايمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اشيمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته فلا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه ه
واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذن لي ان احدث
عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد
عليه ما عدل ذلك من حلف بي كاذبا **قوله تعالى وان منهم لفريقا الاية اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب قال هم اليهود كانوا
يزيدون في الكتاب ما لم ينزل الله **واخرج** الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن مجاهد يلوون السنتهم بالكتاب قال يحرفونه **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن وهب ابن منبه قال ان
التوراة والانجيل كما انزل الله لم يغير منهما حرف ولكنهم يضلون بالتحريف والتاويل وكتب كانوا يكتبونها
من عند انفسهم ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله فاما كتب الله فانها محفوظة لا تحول
قوله تعالى ما كان لبشر الاية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في الدلائل عن ابن عباس قال قال ابو رافع القرظي حين اجتمعت الاحبار من اليهود والنصارى من اهل نجران
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الاسلام اتريد يا محمد ان نعبدك كما تعبد النصارى عيسى ابن
مريم فقال رجل من اهل نجران ان نصراني يقال له الربيس اوذاك تريد يا محمد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاذ الله ان نعبد غير الله او نامر بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا بذلك امرني فانزل الله في ذلك
من قولهما ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الى قوله بعد اذ انتم مسلمون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن جريج قال كان ناس من اليهود يتعبدون الناس من دون ربهم بتحريفهم الكتاب الله عن موضعه فقال
الله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ثم يامر
الناس بغير ما انزل الله في كتابه **واخرج** عبد ابن حميد عن الحسن قال بلغني ان رجلا قال يا رسول الله نسلم
عليك كما يسلم بعضنا على بعض افلا نسجد لك قال لا ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهله فانه لا ينبغي
ان يسجد لاحد من دون الله فانزل الله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الى قوله بعد اذ انتم مسلمون
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ربانيين قال فقهاء معلمين **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس ربانيين قال حلماء علماء حكماء **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ربانيين قال
علماء فقهاء **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس ربانيين قال حكماء فقهاء **واخرج** البيهقي في الشعب عن سعيد ابن جبير
في قوله كونوا ربانيين قال حلماء فقهاء **واخرج** ابن المنذر عن ابن مسعود ربانيين قال حكماء علماء **واخرج** ابن جرير
عن مجاهد قال الربانيون الفقهاء العلماء وهو فوق الاحبار **واخرج** سعيد ابن جبير ربانيين قال حكماء انقياء
واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال الربانيون الربن يربون الناس ولاة هذا الامر يربونهم يلونهم ويقومون

ولولاتهم الربانيون والاحبار قال الربانيون الولاة والاحبار العلماء **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك
في قوله كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب قال حق على كل من تعلم القرآن ان يكون فقيها **واخرج** ابن المنذر
عن ابن عباس انه كان يقرا بما كنتم تعلمون **واخرج** عبد ابن حميد عن سعيد ابن جبير انه قرا بما كنتم تعلمون
مثقلة برفع التاء وكسر اللام **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد انه قرا بما
كنتم تعلمون الكتاب خفيفة بنصب التاء قال ابن عيينة ما علموه حتى علموه **واخرج** عبد ابن حميد وابن
جرير عن ابي بكر قال كان عاصم يقرؤها بما كنتم تعلمون الكتاب مثقلة برفع التاء وكسر اللام قال القرآن
وبما كنتم تدرسون قال الفقه **واخرج** عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن الضحاك قال لا يعذر احد حر ولا عبد
ولا رجل ولا امراة لا يتعلم من القرآن ما يبلغ منه فان الله يقول كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون قال مذاكرة الفقه كانوا يتذاكرون الفقه يقول كونوا فقها كونوا علماء
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي رزين في قوله وبما كنتم تدرسون قال مذاكرة الفقه كانوا يتذاكرون
الفقه كانتذاكره نحن **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن جريج ولا يامركم ان تتخذوا قال ولا يامركم النبي
قوله تعالى واذ اخذ الله الاية **اخرج** عبد ابن حميد والفريابي وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
في قوله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة قال هي خطا من الكتاب وهي في
قراءة ابن مسعود ميثاق الذين اوتوا الكتاب **واخرج** ابن جرير عن الربيع انه قرا واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب قال وكذلك كانوا يقرؤها ابي ابن كعب قال الربيع الاتري انه يقول ثم جاءكم
رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه يقول لتؤمنن بمحمد صلى الله عليه وسلم ولتنصرنه قال
هم اهل الكتاب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس
ان اصحاب عبد الله يقولون واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لما اتيتكم من كتاب وحكمة
ونحن نقرا ميثاق النبيين قال ابن عباس انما اخذ الله ميثاق النبيين على قومهم **واخرج** عبد الرزاق
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طاوس في الاية قال اخذ الله ميثاق النبيين ان يصدق بعضهم
بعضا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر من وجه اخر عن طاوس في الاية قال اخذ الله ميثاق
الاول من الانبياء ليصدقن وليومنن بما جاء الاخر منهم **واخرج** ابن جرير عن علي ابن ابي طالب قال
لم يبعث الله نبيا ادم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد لين بعث وهو حي ليومنن به ولينصرنه
ويامره فياخذ العهد على قومه ثم تلا واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة الاية **واخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال هذا ميثاق اخذه الله على النبيين ان يصدق بعضهم بعضا
وان يبلغوا كتاب الله ورسالاته فبلغت الانبياء كتاب الله ورسالاته الى قومهم واخذ عليهم في ما بلغتهم
رسلهم ان يومنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويصدقوه وينصروه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي
في الاية قال لم يبعث الله نبيا قط من لدن نوح الا اخذ الله ميثاقه ليومنن بمحمد وليبعثنه ان خرج وهو
حي والا اخذ على قومه ان يومنوا به وينصروه ان خرج وهم احياء **واخرج** ابن جرير عن الحسن في الاية قال
اخذ الله ميثاق النبيين ليبلغن اخركم اولكم ولا تختلفوا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس
في الاية قال ثم ذكر ما اخذ عليهم يعني على اهل الكتاب وعلى انبيائهم من الميثاق بتصديقه يعني بتصديق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد صلى الله عليه وسلم اذ جاءهم واقرارهم به على انفسهم **واخرج** احمد عن عبد الله ابن ثابت قال جاء عمر الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني مررت باخ لي من قريظة فكتب لي جوامع من التوراة
الا أعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد رسولا فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفس محمد بيده لو اصبح فيكم موسى
ثم اتبعتموه لضللتم انكم حظي من الامم وانا حظكم من النبيين **واخرج** ابو يعلى عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا انكم اما ان تصدقوا بباطل
واما ان تكذبوا بالحق وانه والله لو كان موسى حيا بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعني **واخرج** عبد ابن حميد
عن سعيد ابن جبير انه قرأ لما اتيتكم تقل لما **واخرج** ابن عاصم انه قرأ لما مخففة اتيتكم بالتاء على واحد يعني
اعطيتكم **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله اصري قال عهدي **واخرج** ابن جرير
عن علي ابن ابي طالب في قوله قال فاشهدوا يقول فاشهدوا على امتكم بذلك وانا معكم من الشاهدين عليكم
وعليهم فمن تولى عنك يا محمد بعد هذا الميثاق من جميع الامم فاولئك هم الفاسقون هم العاصون في الكفر
قوله تعالى افغير دين الله تبغون الآية **اخرج** الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها أما من في السموات فالملائكة واما من في الارض
فمن ولد على الاسلام واما كرها فمن اتي به من سبايا الامم في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنة وهم
كارهون **واخرج** الديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها قال الملائكة اطاعوه في السماء والانصار وعبد القيس اطاعوه في الارض **واخرج**
ابن جرير من طريق مجاهد عن ابن عباس وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال حين اخذ الميثاق
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في الآية قال عبادتهم اياي جميعين
طوعا وكرها وهو قوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم
من طريق عكرمة عن ابن عباس وله اسلم من في السموات قال هذه مفصولة ومن في الارض طوعا وكرها **واخرج**
ابن المنذر في حاتم من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس وله اسلم قال المعرفة **واخرج** عبد ابن حميد وابن
جرير عن مجاهد في الآية قال هو كقوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك اسلامهم
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية في الآية قال كل ادمي اقر على نفسه بان الله ربي وانا عبده
فمن اشرك في عبادته فهذا الذي اسلم كرها ومن اخلص لله العبودية فهو الذي اسلم طوعا **واخرج**
ابن جرير عن الحسن في الآية قال اكره اقوام على الاسلام وجاء اقوام طائعين **واخرج** عن مطر الوراق
في الآية قال الملائكة طوعا والانصار طوعا وبنو اسلم وعبد القيس طوعا والناس كلهم كرها **واخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال اما المؤمن فاسلم طائعا فنفعه ذلك
وقبل منه واما الكافر فاسلم حين راى باس الله فلم ينفعه ذلك ولم يقبل منه فاياك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن في الآية قال له اسلما الملائكة طوعا وفي الارض الانصار
وعبد القيس طوعا **واخرج** عن الشعبي وله اسلم من في السموات قال استفادتهم له **واخرج** عن ابي سنان
وله اسلم من في السموات والارض قال المعرفة ليس احد تسأله الا عرفه **واخرج** عن عكرمة في قوله وكرها

قال من اسلم

قال من اسلم من مشركي العرب والسبايا ومن دخل في الاسلام كرها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساخلقه من الرقيق والدواب والصبيان فاقروا في اديانهم
افغير دين الله تبغون **واخرج** ابن السني في عمل يوم وليله عن يونس ابن عبيد قال ليس رجل يكون على دابة
صعبة فيقرا في اذنيها افغير دين الله يبغون الآية الا ذلت له باذن الله عز وجل **قوله تعالى** ومن
يبتغ الآية **اخرج** احمد والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء الاعمال يوم القيامة فيجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير ويجيء الصدقة فيقول
يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول انا الصيام فيقول انك على خير ثم يجيء
الاعمال كل ذلك يقول الله انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام
فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي قال الله في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين **قوله تعالى** كيف يهدي الله الآية **اخرج** النسائي
وابن جرير وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس
قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحق بالمشركين ثم ندم فارسل الى قومه ارسلوا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله فان الله غفور
رحيم فارسل اليه قومه فاسلم **واخرج** عبد الرزاق ومسدد في مسنده وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ
في معرفة الصحابة عن مجاهد قال جاء الحارث ابن سويد فاسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم كفر ورجع
الى قومه فانزل الله فيه كيف يهدي الله قوما كفروا الى قوله رحيم فحملها اليه رجل من قومه
فقراها عليه فقال الحارث انك والله ما علمت لصدوق وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصدق منك
وان الله عز وجل لاصدق الثلاثة فرجع الحارث فاسلم فحسن اسلامه **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن
السدي في قوله كيف يهدي الله قوما الآية قال انزلت في الحارث ابن سويد الانصاري كفر بعد ايمانه
فانزل الله فيه هذه الآية ثم نزلت الا الذين تابوا الآيات **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
من وجه اخر عن مجاهد في قوله كيف يهدي الله قوما الآية قال نزلت في رجل من بني عمرو ابن عوف
كفر بعد ايمانه فلحق الشام **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن مجاهد في الآية قال هو رجل
من بني عمرو ابن عوف كفر بعد ايمانه قال ابن جريج اخبرني عبد الله ابن كثير عن مجاهد قال لحق بارض الروم
فتنصر ثم كتب الى قومه ان سلوا هل لي من توبة فنزلت الا الذين تابوا فامن ثم رجع قال ابن جريج قال عكرمة
نزلت في ابي عامر الراهب والحارث ابن سويد ابن الصامت وخرج ابن الاسلت في اثني عشر رجلا رجعوا
عن الاسلام ولحقوا بقريش ثم كتبوا الى اهليهم هل لنا من توبة فنزلت الا الذين تابوا من بعد ذلك الآيات
واخرج ابن اسحق وابن المنذر عن ابن عباس ان الحارث ابن سويد قتل المجذر ابن زياد وقيس ابن زيد
احد بني صبيعة يوم احد ثم لحق بقريش فكان بمكة ثم بعث الى اخيه الجلاس يطلب التوبة ليرجع الى قومه
فانزل الله فيه كيف يهدي الله قوما الى اخر القصة **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي صالح مولى ام هاني
ان الحارث ابن سويد بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق باهل مكة فكتب الى اخيه جلاس ابن سويد
يا اخي اني ندمت على ما كان مني فاتوب الى الله وارجع الى الاسلام فاذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان طمعت لي في توبة فاكتب الي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم فقال قوم من اصحابه ممن كان عليه يتمتع ثم يراجع الاسلام فانزل الله ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون واخرج ابو نعيم في المعرفة من طريق
السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الحارث ابن سويد ابن الصامت رجع عن
الاسلام في عشرة رهط فلحقوا بمكة فندم الحارث ابن سويد فرجع حتى اذا كان قريبا من المدينة
ارسل الى اخيه الجلاس ابن سويد اني ندمت على ما صنعت فاسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لي من توبة فاتى الجلاس النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله الا الذين تابوا من بعد ذلك
فارسل الجلاس الى اخيه ان الله قد عرض عليك التوبة فاقبل الى المدينة واعتذر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتاب الى الله وقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من
طريق العوفي عن ابن عباس في قوله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم قال هم اهل الكتاب من
اليهود عرفوا محمدا ثم كفروا به واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في الاية قال
هم اهل الكتاب من اليهود والنصارى راوا نعت محمد في كتابهم واقروا به وشهدوا انه حق فلما بعث
من غيرهم حسدوا العرب على ذلك فانكروه وكفروا بعد اقرارهم حسدا للعرب حين بعث من غيرهم
واخرج الحاملي في امالية عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان علاما كان لعبد الله ابن مظعون نبطيا
اسلم فحسن اسلامه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاعجب عبد الله باسلامه فخرج عقبه فراه فتى من آل
مظعون فذر بط الهميان في وسطه وخرا صيته فقال فلان ماك قال لا الا مع اهله نصاري
فتنصر فذهب به الى عمرو ابن العاصي فكتب فيه الى عمر فكتب عمر رضي الله عنه كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم حتى ختم الاية ثم قال اعرض عليه الاسلام فان اسلم فخل عنه وان ابى فاقتله
فعرض عليه الاسلام فابى فقتله قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا الاية
اخرج البزار عن ابن عباس ان قوما اسلموا ثم ارتدوا ثم اسلموا ثم ارتدوا فارسلوا الى قومهم يسالون
لهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم
ازدادوا كفرا الاية هذا خطا من البزار واخرج ابن جرير عن الحسن في الاية قال اليهود والنصارى
لن تقبل توبتهم بعد الموت واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال
هم اليهود كفروا بالانجيل وعيسى ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران واخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي العالية في الاية قال انما نزلت في اليهود والنصارى كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا بذنوب اذنبوها ثم ذهبوا يتوبون من تلك الذنوب في كفرهم ولو كانوا على
الهدى قبلت توبتهم ولكنهم على الضلالة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي
العالية في قوله لن تقبل توبتهم قال تابوا من الذنوب ولم يتوبوا من الاصل واخرج عبد ابن حميد وابن
جرير عن مجاهد في قوله ثم ازدادوا كفرا قال تمادوا على كفرهم واخرج ابن جرير عن السدي في قوله ثم ازدادوا
كفرا قال ماتوا وهم كفار لن تقبل توبتهم قال اذا تاب عند موته لم تقبل توبته قوله تعالى ان الذين
كفروا وماتوا وهم كفار الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ان الذين كفروا وماتوا

وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا قال هو كل كافر واخرج احمد وعبد ابن حميد والبخاري
ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الاسما
والصفات عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له ارايت لو كان
لك ملء الارض ذهبا اكنت مفتديا به فيقول نعم فيقال له لقد سئلت ما هو ايسر من ذلك
قوله ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار الاية لفظ ابن جرير قوله تعالى لن تنالوا البر الاية اخرج
مالك واحمد وعبد ابن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن انس قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذاك مال رابح ذاك مال رابح وقد
سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه واخرج عبد ابن حميد ومسلم وابو داود والنسائي وابن جرير عن انس قال لما نزلت
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله يسالنا من اموالنا فاشهد
اني قد جعلت ارضي بيرحا لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك فجعلها بين حسان ابن ثابت
وابي ابن كعب واخرج احمد وعبد ابن حميد والترمذي وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والخرائطي
في مكارم الاخلاق عن انس قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اوهذه الاية من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة يا رسول الله حائطي الذي بكذا وكذا صدقة لو استطعت
ان اسره لم اعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في فقراء اهلك واخرج عبد ابن حميد
والبزار عن ابن عمر قال حضرت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فذكرت ما اعطاني الله
فلم اجد شيئا احب الي من مرجانة جارية لي رومية فقلت هي حرة لوجه الله فلو اني اعود في شيء جعلته لله
لنكحتها فانكحتها نافع واخرج ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عمر ابن الخطاب انه كتب الى ابي موسى
الاشعري ان يبتاع له جارية من سبي جلولا فدعا بها عمر فقال ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون فاعتقها عمر واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد
ابن المنكدر قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء زيد ابن حارثة بفرس له
يقال لها سبل لم يكن له مال احب اليه منها فقال هي صدقة فقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحمل عليها ابنه اسامة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في وجه زيد فقال ان الله قد قبلها
منك واخرج ابن جرير عن عمرو ابن دينار نحوه واخرج عبد الرزاق وابن جرير من طريق معمر عن ايوب
وغيره انها حين نزلت لن تنالوا البر الاية جاء زيد ابن حارثة بفرس له كان يحبها فقال يا رسول الله هذه
في سبيل الله فحمل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة ابن زيد فكان زيد اوجد في نفسه فلما راى
ذلك منه النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان الله قد قبلها منك واخرج عبد ابن حميد وابن عساكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ثابت ابن الحجاج قال بلغني انه لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال زيد ابن حارثة
اللهم انك تعلم انه ليس لي مال احب الي من فرسي هذه فتصدق بها على المساكين فاقاموها تباع وكانت
تعجبه فسال النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه ان يشتريها **واخرج** ابن جرير عن ميمون ابن مهران ان رجلا
سال اباذر اي الاعمال افضل قال الصلاة عماد الاسلام والجهاد سنام العمل والصدقة شيء عجب
فقال يا اباذر لقد تركت شيأ هو اوثق عملي في نفسي لا اراك ذكرته قال ما هو قال الصيام فقال فريضة
وليس هنا وتلا هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون **واخرج** عبد ابن حميد عن رجل من بني
سليم قال جاورت اباذر بالربذة وله بنيها فطيع ابل له فنيها راعي ضعيف فقلت يا اباذر الا اكون لك
صاحبا اكف راعيك واقتبس منك بعض ما عندك لعل الله ان ينفعني به فقال ابو اذر ان صاحبي من
الناس عني فاما انت مطيع فانت لي صاحب والا فلا قلت ما الذي تسالني فيه الطاعة قال لا ادعوك شيء
من مال الا تونخيت افضله قال فلبثت معه ما شاء الله ثم ذكر له في اهل الماجاءه فقال ايتني ببعير
من الابل فتصفحت الابل فاذا افضلها لحلها ذلول فهممت باخذه ثم ذكرت حاجتهم اليه فتركته واخذت
ناقة ليس في الابل بعد الفحل افضل منها لحمت منه نظرة فقال يا اخا بني سليم خذتني يا احلم
بني سليم خذتني فلما هممتها منه خليت سبيل الناقة ورجعت الى الابل فاخذت الفحل فجيت به فقال
لجلسائه من رجلان تحتسبان عملهما قال رجلان نحن قال اما لا فنجاه ثم اعقلاه ثم اخراه ثم عمدوا
ببيوت الماجوز فالحقه على عددهم واجعلوا بيت ابي ذر بيتا منها ففعلوا فلما فرق اللحم دعاني فقال ما ادري
احفظت وصيتي فظهوت بها ام نسيت فاعذرك قلت ما نسيت وصيتك ولكن لما تصفحت الابل وجدت
لحلها افضلها فهممت باخذه فذكرت حاجتكم اليه فتركته فقال اما تركته الا لحاجتي اليه قلت ما تركته
الا لذلك قال افلا احرك بيوم حاجتي ان يوم حاجتي يوم اضع في حفرتي فذلك يوم حاجتي ان في المال
ثلاثة شركاء القدر لا ينتظران يذهب بخيرها او شرها والوارث ينتظر متى تضع راسك ثم يستفيها
وانت ذميم وانت الثالث فان استطعت ان لا تكون اعجز الثلاثة فلا تكونن مع ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان هذا الحمل كان مما احب من مالي فاحببت ان اقدمه لنفسي **واخرج** احمد
عن عائشة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فلم ياكله ولم ينه عنه قلت يا رسول الله افلا
نطعمه المساكين قال لا تطعموهم مما لا تاكلون **واخرج** ابو نعيم في الحلية من طريق مجاهد عن ابن عمر انه لما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون دعا جارية له فاعتقها **واخرج** احمد في الزهد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد قال قرا ابن عمر وهو يصلي فاتى على هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون فاعتق جارية له وهو يصلي اشار اليها بيده **واخرج** ابن المنذر عن نافع قال كان ابن عمر يشتري
السكر فيتصدق به فيقول له لو اشتريت لهم بثمنه طعاما كان انفع لهم من هذا فيقول اني اعرف
الذي تقولون ولكن سمعت الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان ابن عمر يحب السكر
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله لن تنالوا البر قال الجنة **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية قال لن تنالوا بركم حتى تنفقوا مما يعجبكم ومما تهوون
من اموالكم وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم يقول محفوظ ذلك لكم الله به عليم شاكر له **قوله تعالى**

كل الطعام

كل الطعام الاية **واخرج** الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه
والبيهقي في سننه من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس كل الطعام كان حلا لبني اسرايل الا ما حرم اسرايل
قال العرق اخذه عرق النسا فكان يبيت لعرقا يعني صياح فجعل الله عليه ان شفاه ان لا ياكل لحما
فيه عروق فحرمته اليهود **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير من طريق يوسف
ابن ماهك عن ابن عباس قال هل تدري ما حرم اسرايل على نفسه ان اسرايل اخذته الانساف
ضنت فجعل الله عليه ان عافاه ان لا ياكل عرقا ابدا فلذلك تنسل اليهود العروق فلا ياكلونها **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في الاية قال حرم على نفسه العروق وذلك
انه كان يشتكي عرق النسا فكان لا ينام الليل فقال والله لين عافاني الله منه لا ياكله لي ولد وليس
مكتوبا في التوراة وسال محمد صلى الله عليه وسلم نفرا من اهل الكتاب فقالوا ما شان هذا حراما فقالوا
هذا حرام علينا من قبل الكتاب فقال الله كل الطعام كان حلا لبني اسرايل الا ان كنتم صادقين **واخرج**
البخاري في تاريخه وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال جا اليهود
فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا عما حرم اسرايل على نفسه قال كان سكن البدو فاشتكى عرق النسا فلم يجد
شيأ يلاومه الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت **واخرج** ابن جرير من طريق سعيد ابن
جبير عن ابن عباس في قوله الا ما حرم اسرايل على نفسه قال حرم العروق ولحوم الابل والبانها كان به
عرق النسا فاكل من لحومها فبات يلبلة يزقو فحلف ان لا ياكله ابدا **واخرج** عبد ابن حميد عن ابي مجلز
في قوله الا ما حرم اسرايل على نفسه قال ان اسرايل هو يعقوب وكان رجلا بطيشا فلقي ملكا فعالجه
فصرعه الملك ثم ضرب عرق الخذه فلما راى يعقوب ما صنع به بطش به فقال ما انا بتاركك حتى تسمني
اسما فسماه اسرايل فلم يزل يوجعه ذلك العرق حتى حرمه من كل دابة **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في الاية
قال حرم على نفسه لحوم الانعام **واخرج** ابن اسحق وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن
عباس انه كان يقول الذي حرم اسرايل على نفسه زايريتا الكبد والكليتين والشحم الا ما كان على الظهر
فان ذلك كان يقرب للقربان فتاكله النار **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن عطية ابن جريج
الا ما حرم اسرايل قال لحوم الابل والبانها **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق ابن جريج
عن ابن عباس قال قالت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم نزلت التوراة بتحريم الذي حرم اسرايل فقال الله
محمد صلى الله عليه وسلم قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقالت اليهود لمحمد صلى الله عليه وسلم
كان موسى يهوديا على ديننا وجانا في التوراة بتحريم الشحوم وذي الظفر والسبت فقال محمد صلى الله عليه
وسلم كذبتم لم يكن موسى يهوديا وليس في التوراة الا الاسلام يقول الله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين فاتلوها افيه ذلك وما جاهم بها انبياهم وهم بعد موسى وانزلت في الالواح جملة **واخرج**
عبد ابن حميد عن عامر ان عليا قال في رجل جعل امراته عليه حراما قال حرمت عليه كما حرم اسرايل
على نفسه لحم الجمل فحرم عليه قال مسروق ان اسرايل كان حرم على نفسه شيأ كان في علم الله ان سيحرمه
اذا انزل الكتاب فوافق تحريم اسرايل ما قد علم الله انه سيحرمه اذا انزل الكتاب وانتم تعدون الى الشيء قد احله
الله لكم فتحرمونه على انفسكم ما ابالي ايها حرمت او قصعة من ثريد **قوله تعالى** ان اول بيت الاية **اخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق الشعبي عن علي ابن ابي طالب في قوله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة قال
كانت البيوت قبله ولكنه كان اول بيت وضع لعبادة الله **واخرج** ابن جرير عن مطر مثله **واخرج** ابن جرير عن الحسن
في الاية قال ان اول بيت وضع للناس يعبد الله فيه للذي ببكة **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد
والبخاري ومسلم وابن جرير والبيهقي في الشعب عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد
الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر والطبراني
والبيهقي في الشعب عن ابن عمرو قال خلق الله البيت قبل الارض بالفي سنة وكان اذ كان عرشه على الما
ربدة بيضا وكانت الارض تحته كانها خشفة فدحيت الارض من تحته **واخرج** ابن المنذر عن ابي هريرة
قال ان الكعبة خلقت قبل الارض بالفي سنة وهي من الارض دحاها منها فجعلها في وسط الارض
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير والازرقي عن مجاهد قوله ان اول بيت وضع للناس كقوله كنتم خير امة
اخرجت للناس **واخرج** ابن جرير عن السدي قال اما اول بيت فانه يوم كانت الارض ماكان زبدة
على الارض فلما خلق الله الارض خلق البيت معها فهو اول بيت وضع في الارض **واخرج** ابن المنذر عن
الحسن في الاية قال اول قبلة اعملت للناس المسجد الحرام **واخرج** ابن المنذر والازرقي عن ابن جريج
قال بلغنا ان اليهود قالت بيت المقدس اعظم من الكعبة لانه مهاجر الانبيا ولانه في الارض المقدسة
فقال المسلمون بل الكعبة اعظم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا الى قوله فيه ايات بينات مقام ابراهيم وليس ذلك في بيت المقدس **واخرج**
البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول بقعة وضعت في
الارض موضع البيت ثم مدت منها الارض وان اول جبل وضعه الله على وجه الارض ابو قبيس
ثم مدت منه الجبال **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي شيبة عن عبد الله
ابن الزبير قال انما سميت مكة مكة لان الناس يجيون اليها من كل جانب حجاجا **واخرج** سعيد ابن
منصور وابن جرير والبيهقي في الشعب عن مجاهد قال انما سميت بكة لان الناس يبتاكون فيها
الرجال والنساء يعني يزدحمون **واخرج** ابن ابي شيبة عن سعيد ابن جبير مثله **واخرج** ابن ابي شيبة
وعبد ابن حميد والبيهقي عن مجاهد قال انما سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها وانه
يحل فيها ما لا يحل في غيرها **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب عن قتادة قال
سميت بكة لان الله بك به الناس جميعا فيصلي النساء قدام الرجال ولا يصلح ذلك ببلد غيرها
واخرج ابن ابي شيبة وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة
ابن خالد قال ان بكة تكت بكا الذكر فيها كالانثى قيل ممن تروي هذا فذكر ابن عمر **واخرج** ابن ابي حاتم
عن محمد ابن زيد ابن مهاجر قال انما سميت بكة لانها كانت تبك الظلمة **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد
ابن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة قال البيت وما حوله بكة وما وراء ذلك مكة **واخرج** ابن ابي
شيبة وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير عن ابي مالك الغفاري قال بكة موضع
البيت ومكة ما سوى ذلك **واخرج** ابن جرير عن ابن شهاب قال بكة البيت والمسجد ومكة الحرم
كله **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال بكة هي مكة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال مكة من الفج

كله الى التنعيم ومكة من البيت الى البطحا **واخرج** عبد ابن حميد عن مجاهد قال بكة الكعبة ومكة ما حولها
واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان مباركا جعل فيه الخير والبركة وهدى للعالمين يعني بالهدى قبلتهم
واخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في الشعب عن الزهري قال بلغني انهم وجدوا في مقام ابراهيم
ثلاثة صفوف في كل صفح منها كتاب في الصفح الاول انا الله ذو بكة صنعتها يوم صنعت الشمس والقمر
وحففتها بسبعة املاك حنفا وباركت لاهلها في اللحم واللبن وفي الصفح الثاني انا الله ذو بكة خلقت
الرحم وشققت لها من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته وفي الثالث انا الله ذو بكة خلقت الخير
والشر فطوبى لمن كان الخير على يديه وويل لمن كان الشر على يديه **واخرج** الازرقي عن ابن عباس قال وجد
في المقام كتاب فيه هذا بيت الله الحرام بكة توكل الله برزق اهله من ثلاثة سبل مبارك لاهلها في اللحم
والماء واللبن لاكله اول من اهله ووجد في حجر من الحجر كتاب من خلقه الحجر انا الله ذو بكة الحرام صنعتها
يوم صنعت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حنفا لا تزول حتى يزول اخشباها مبارك لاهلها
في اللحم والماء **واخرج** ابن ابي شيبة عن مجاهد والضحاك نحوه **واخرج** الجندي في فضايل مكة عن ابن
عباس وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله مكة فوضعها على المكروهات
والدرجات قيل لسعد ابن جبير ما الدرجات قال الجبة الجبة **واخرج** الازرقي والجندي عن عايشة قالت
ما رايت السماء في موضع اقرب منها الى الارض من مكة **واخرج** الازرقي عن عطا ابن كثير رفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم المقام بمكة سعادة وخروج منها شقوة **واخرج** الازرقي والجندي والبيهقي
في الشعب وضعفه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه شهر رمضان بمكة
فصامه كله وقام منه ما تيسر كتب الله له ماية الف شهر رمضان بغير مكة وكتب له كل يوم حسنة
وكل ليلة حسنة وكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس في سبيل الله وكل ليلة
حملان فرس في سبيل الله وله بكل يوم دعوة مستجابة **واخرج** الازرقي والطبراني في الاوسط عن جابر
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا البيت دعامة الاسلام من خرج يوم هذا البيت
من حاج او معتمر كان مضمونا على الله ان قبضه ان يدخله الجنة وان رده ان يرده باجر او غنيمة **واخرج**
البيهقي في الشعب عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا
افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدي هذا افضل من الف جمعة
فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان في مسجدي هذا افضل من الف شهر فيما سواه الا المسجد الحرام
واخرج البزار وابن خزيمة والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضل الصلاة في المسجد الحرام على غيره ماية الف صلاة وفي مسجدي الف صلاة وفي مسجد
بيت المقدس خمس ماية صلاة **واخرج** ابن ماجة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في بيته بصلاة وصلاته في مسجد القبايل بخمسة وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي يجمع
فيه بخمسماية صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة
وصلاته في المسجد الحرام بماية الف صلاة **واخرج** ابن ابي شيبة ومسلم والنسايي وابن ماجة عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد

الحرام **واخرج** الطيالسي واحمد والبزار وابن خزيمة وابن حبان وابن عدي والبيهقي عن عبد الله ابن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجدي هذا قيل لعطا هذا الفضل
الذي يذكر في المسجد الحرام وحده او في الحرم قال لا بل في الحرم فان الحرم كله مسجد **واخرج** احمد وابن ماجة
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم
والترمذي والنسائي وابن ماجة والبيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **واخرج** البزار عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين ومسجدي خاتم مساجد الانبياء احق المساجد ان يزار وان تشد
اليه الرواحل المسجد الحرام ومسجدي هذا صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام **واخرج** الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وابن منيع والرويائي وابن خزيمة والطبراني
عن جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما
سواه الا المسجد الحرام **قوله تعالى** فيه ايات بينات الاية **اخرج** سعيد ابن منصور والفريابي
وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن الانباري في المصاحف عن ابن عباس انه كان يقرا فيه ايات بينة
مقام ابراهيم **واخرج** ابن الانباري عن مجاهد انه كان يقرا فيه اية بينة **واخرج** عبد ابن حميد عن عاصم
ابن ابي النجود فيه ايات بينات على الجماع **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس
فيه ايات بينات مقام ابراهيم والمشعر **واخرج** ابن ابي حاتم عن مجاهد وقتادة في الاية قال مقام
ابراهيم من الايات البينات **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله فيه ايات بينات
قال مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم والازرقي عن مجاهد فيه ايات بينات مقام ابراهيم قال اثر قدميه في المقام
اية بينة ومن دخله كان امنا قال هذا شيء اخر **واخرج** الازرقي عن زيد ابن اسلم فيه ايات بينات
قال الايات البينات هن مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا والله على الناس حج البيت وقال ياتين من كل
فج عميق **واخرج** ابن الانباري عن الكلبي فيه ايات بينات قال الايات الكعبة والصفا والمروة
ومقام ابراهيم **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ومن
دخله كان امنا قال هذا كان في الجاهلية كان الرجل لو جر كل جريرة على نفسه ثم لجا الى الحرم لم يتناول
ولم يطلب فاما في الاسلام فانه لا يمنع من حدود الله من سرق فيه قطع ومن زنا فيه اقيم عليه الحد
ومن قتل فيه قتل **واخرج** الازرقي عن مجاهد مثله **واخرج** ابن المنذر والازرقي عن حويطب ابن
عبد العزيز قال ادركت في الجاهلية في الكعبة حلقا امثال لحم النهم لا يحل خائف بدين فيها الا لم يهجه
احد لجا خائف ذات يوم فادخل يده فيها فجاء احر من ورايه فاجتذبه فشلت يده فقلد رايته
ادرك الاسلام وانه لاشل **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر والازرقي عن عمر ابن الخطاب لو وجدت
فيه قاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن جبير

عن ابن عباس

عن ابن عباس في قوله ومن دخله كان امنا قال من قتل او سرق عند البيت اعاذه البيت ولكن لا يؤوى
ولا يطعم ولا يسقى ولا يبايع فاذا خرج اخذ بذنبه **واخرج** ابن المنذر والازرقي من طريق طاوس عن ابن عباس
في قوله ومن دخله كان امنا قال من قتل او سرق في الحل ثم دخل الحرم فانه لا يجالس ولا يكلم
ولا يووى ولكنه يناشد حتى يخرج فيوخذ فيقام عليه ما جر فان قتل او سرق في الحل فادخل الحرم
فاراد وا ان يقيموا عليه ما اصاب اخرجوه من الحرم الى الحل فاقيم عليه وان قتل في الحرم او سرق
اقيم عليه في الحرم **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير من طريق مجاهد عن ابن عباس قال اذا اصاب
الرجل الحد قتل او سرق فدخل الحرم لم يبايع ولم يوو حتى يتبرم فيخرج من الحرم فيقام عليه الحد **واخرج**
ابن المنذر عن طاوس قال عاب ابن عباس على ابن الزبير في رجل اخذ في الحل ثم ادخله الحرم ثم اخرجه الى
الحل فقتله **واخرج** عن الشعبي قال من احدث حدثا ثم لجا الى الحرم فقد امن ولا يعرض له وان احدث
في الحرم اقيم عليه **واخرج** ابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس قال من احدث حدثا ثم استجار بالبيت
فهو امن وليس للمسلمين ان يجالسوه على شيء الى ان يخرج فاذا خرج اقاموا عليه الحد **واخرج** عبد ابن
حميد وابن جرير من طريق عطا عن ابن عباس قال من احدث حدثا في غير الحرم ثم لجا الى الحرم لم يعرض
له ولم يبايع ولم يوو حتى يخرج من الحرم فاذا خرج من الحرم اخذ فاقيم عليه الحد ومن احدث في الحرم
حدثا اقيم عليه الحد **واخرج** ابن جرير عن ابن عمر قال لو اخذت قاتل عمر في الحرم ما هجته **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال لو وجدت قاتل ابي في الحرم لم اعرض له **واخرج** ابن ابي حاتم عن
الحسن في الاية قال كان الرجل في الجاهلية يقتل الرجل ثم يدخل الحرم فيلقاه ابن المقتول او ابوه فلا
يحركه **واخرج** البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي شريح العدوي قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح فقال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله
قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها امس **واخرج**
سعيد ابن منصور عن ابن عمر وقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بناس من قريش جلوس في ظل الكعبة
فلما انتهى اليهم سلم ثم قال اعلموا انها مسولة عما يجعل فيها وان ساكنها لا يسفك دما ولا يمشي بالنميمة **واخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن يحيى ابن جعدة ابن هبيرة في قوله ومن دخله
كان امنا قال امنا من النار **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له **واخرج** ابن المنذر عن عطا قال من مات
في الحرم بعث امنا يقول الله ومن دخله كان امنا **واخرج** البيهقي في الشعب عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث امنا **واخرج** البيهقي في الشعب عن جابر
وضعفه عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين استوجب
شفاعتي وجاء يوم القيامة من الامنين **واخرج** الحميدي والبيهقي عن انس ابن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيامة ومن زارني
محتسبا الى المدينة كان في جواري يوم القيامة **واخرج** الحنوي عن محمد ابن قيس ابن مخرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات في احد الحرمين بعث من الامنين يوم القيامة **واخرج** الجندي
عن ابن عمر قال من قبر بمكة سلما بعث امنا يوم القيامة **قوله تعالى** ولله على الناس الاية **اخرج**
احمد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن ابي حاتم والحاكم عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت قالوا يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم
لوجبت فانزل الله لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن ابن
عباس قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال رجل يا رسول الله اني
كل عام فقال حج حجة الاسلام التي عليك ولو قلت نعم لوجبت عليكم **واخرج** عبد ابن حميد والحاكم
وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع ابن حابس فقال اني كل عام يا رسول الله قال لو قلتها
لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا ان تعملوا بها الحج مرة فمن زاد فتطوع **واخرج** عبد
ابن حميد عن الحسن قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال رجل يا رسول الله
اني كل عام قال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما قمتم بها ولو تركتموها لكفرتم فذروني
ما وددتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بامر فاتوه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن امر فاجتنبوه **واخرج** ابو نعيم في الحلية من طريق محمد ابن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس عن الحرث ابن يزيد انه قال يا رسول الله الحج في كل عام فنزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا **واخرج** الشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والترمذي وابن ماجه وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن عدي وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من الحاج يا رسول الله قال الشعث التفل فقام اخر فقال اي الحج افضل يا رسول الله
قال الحج والنحر فقام اخر فقال ما السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة **واخرج** الدارقطني
والحاكم وصححه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله من استطاع اليه سبيلا
فقيل ما السبيل قال الزاد والراحلة **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر والدارقطني والبيهقي في سننهما عن الحسن قال قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله ما السبيل قال الزاد والرا
حلة **واخرج** الدارقطني والبيهقي في سننهما من طريق الحسن عن امة عن عايشة قالت سئل النبي صلى الله
عليه وسلم ما السبيل الى الحج قال الزاد والراحلة **واخرج** الدارقطني في سننه عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما السبيل
قال الزاد والراحلة **واخرج** الدارقطني عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال السبيل الى البيت الزاد والراحلة **واخرج** الدارقطني عن جابر ابن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قام رجل فقال يا رسول الله ما السبيل قال
الزاد والراحلة **واخرج** الدارقطني عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا قال فسئل عن ذلك فقال جد ظهر وبعد **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن عمر ابن الخطاب

ج قوله

في قوله من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والراحلة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير والبيهقي
عن ابن عباس في قوله من استطاع اليه سبيلا قال الزاد والبعير وفي لفظ والراحلة **واخرج** الطبراني
وابن مردويه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البلاغ الزاد والراحلة **واخرج** ابن ماجة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزاد والراحلة يعني قوله من استطاع اليه سبيلا
واخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس في قوله من استطاع اليه سبيلا قال السبيل ان
يصح بدن العبد ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير ان يحتاج به **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد
عن ابن عباس قال سبيلا من وجد اليه سعة ولم يحل بينه وبينه **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن عبد الله ابن الزبير من استطاع اليه سبيلا قال زاد وراحلة **واخرج** ابن
ابي شيبة عن سعيد ابن جبير والحسن وعطا مثله **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن ابراهيم
النخعي قال ان من المحرم للمراة من السبيل الذي قال الله **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة ليلة وفي لفظ لا تسافر المراة بريدا الا مع ذي محرم
واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا تسافر امراة الا
مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني كتبت في غزوة كذا وكذا
فقال انطلق فحج مع امراتك **واخرج** الترمذي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الشعب
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج بيت الله
فلا عليه بان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك بان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **واخرج** سعيد ابن منصور واحمد في كتاب الايمان وابو يعلى
والبيهقي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج حجة الاسلام لم يمنعه
مرض حابس او سلطان جابر او حاجة ظاهرة فليمت على اي حال شاء يهوديا او نصرانيا **واخرج** ابن ابي
شيبة عن عبد الرحمن ابن سابط مرفوعا مرسلا مثله **واخرج** سعيد ابن منصور بسند صحيح عن عمر
ابن الخطاب قال لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فلينظروا كل من كان له جدة ولم يحج فيضربوا
عليه الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة عن عمر ابن الخطاب قال
من مات وهو موسر لم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن
ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عمر قال من كان يجد وهو موسر صحيح لم يحج كان سيماه بين عينيه كافر
ثم تلا هذه الاية ومن كفر فان الله غني عن العالمين ولفظ ابن ابي شيبة ومن مات وهو موسر ولم يحج حا
يوم القيامة وبين عينيه مكتوب كافر **واخرج** سعيد ابن منصور من طريق نافع عن ابن عمر قال
من وجد الى الحج سبيلا سنة ثم سنة ثم سنة ثم مات ولم يحج لم يصل عليه ولا يدري مات يهوديا او نصرانيا
واخرج سعيد ابن منصور عن عمر ابن الخطاب قال لو ترك الناس الحج لقاتلتهم عليه كما نقاتلهم على الصلاة
والزكاة **واخرج** سعيد ابن منصور عن ابن عباس قال لو ان الناس تركوا الحج عاما واحدا ما نظروا
بعده **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن كفر قال من زعم انه ليس بفرض عليه **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في الاية قال من كفر بالحج فلم يرحجه ولم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تركه ماتم **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عكرمة
قال لما نزلت ومن يبتغ غير الاسلام دينا قالت اليهود فنحن مسلمون فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض على المسلمين حج البيت فقالوا لم يكتب علينا وابوا ان يحجوا قال الله ومن كفر فان الله غني عن العالمين
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن عكرمة قال لما نزلت ومن يبتغ غير الاسلام دينا الاية قالت الملل
نحن المسلمون فانزل الله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
فحج المسلمون وقعد الكفار **واخرج** عبد ابن حميد والبيهقي في سننه عن مجاهد قال لما نزلت هذه
الاية ومن يبتغ غير الاسلام دينا الاية قال اهل الملل كلهم نحن مسلمون فانزل الله ولله على الناس
حج البيت قال يعني على المسلمين فحج المسلمون وترك المشركون **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن
حميد وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك قال لما نزلت اية الحج ولله على الناس حج البيت الاية حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الملل مشركي العرب والنصاري واليهود والمجوس والصابين فقال
ان الله فرض عليكم الحج فحجوا البيت فلم يقبله الا المسلمون وكفرت به خمس ملل قالوا لا نؤمن به ولا
نصلي اليه ولا نستقبله فانزل الله ومن كفر فان الله غني عن العالمين **واخرج** عبد ابن حميد وابن
جرير عن ابي داود نفيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين فقام رجل من هذيل فقال يا رسول الله من تركه
كفر قال من تركه لا يخاف عقوبته ومن حج لا يرجوا ثوابه فهو ذاك **واخرج** ابن جرير عن عطاء ابن ابي
رباح في الاية قال من كفر بالبيت **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قول الله ومن كفر قال من كفر بالله واليوم الاخر **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
عن مجاهد انه سيل عن قول الله ومن كفر فان الله غني عن العالمين ما هذا الكفر قال من كفر بالله
واليوم الاخر **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد انه سيل عن ذلك فقرا ان اول بيت وضع للناس الذي
قوله سبيلا ثم قال ومن كفر بهذه الايات **واخرج** ابن المنذر عن ابن مسعود في الاية قال ومن كفر فلم
يومن به فهو كافر **واخرج** ابن ابي شيبة عن سعيد ابن جبير قال لو كان لي جار يوسر ثم مات ولم يحج الحل
عليه **واخرج** عبد ابن حميد عن الاعمش انه قرا ولله على الناس حج البيت بكسر الحا **واخرج** عن عاصم
ابن ابي النجود ولله على الناس حج البيت بنصب الحا **واخرج** ابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن ابن عباس
ان الاقرع ابن حابس سال النبي صلى الله عليه وسلم الحج في كل سنة او مرة واحدة قال لا بل مرة واحدة فمن
زاد فتطوع **قوله تعالى** قل يا اهل الكتاب لم تكفرون الايات **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن زيد ابن اسلم قال مر شماس ابن قيس وكان شيخا قد عسا في الجاهلية
عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم مر على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الاوس والخزرج في مجلس قد جمعهم يتحدثون فيه فغاظه ما راى من الفتهم وجماعتهم
وصلاح ذات بينهم على الاسلام بعد الذي كان بينهم من العداوة في الجاهلية فقال قد اجتمع ملا بني
قيلة بهذه البلاد والله ما لنا معهم اذا اجتمع ملاوهم بها من قرار فامر فتي شاب معه من يهود فقال
اعمد اليهم فاجلس معهم ثم ذكرهم يوم بعاث وما كان قبله وانشدهم بعض ما كانوا يتقاولون فيه من الاشعار

وكانوا يوم

وكانوا يوما بعاث يوما اقتتلت فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيه للاوس على الخزرج ففعل فتكلم القوم
عند ذلك وتنازعوا وتفاخروا حتى توثب رجلان من الحيين على الركب اوس ابن قيظي احد بني حارثة من
الاوس وجبار ابن صخر احد بني سلمة من الخزرج فتقاولا ثم قال احدهما لصاحبه ان شئتم والله رددناها
الان جذعة وغضب الفريقان جميعا وقالوا قد فعلنا السلاح السلاح موعدكم الظاهرة والظاهرة
الحرة فخرجوا اليها وانضمت الاوس بعضها الى بعض والخزرج بعضها الى بعض على دعواهم التي كانوا عليها
في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فيمن معه من المهاجرين من اصحابه حتى جاءهم
فقال يا معشر المسلمين الله الله ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ هداكم الله الى الاسلام واكرمكم
به وقطع به عنكم امر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر والف به بينكم ترجعون الى ما كنتم عليه كفارا اقعف
القوم انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم لهم فالقوا السلاح من ايديهم وبكوا وعانق الرجال بعضهم
بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعين مطيعين فاطفا الله عنهم كيد عدوهم بشماس
وانزل الله في شان شماس ابن قيس وما صنع قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون
الى قوله وما الله بغافل عما تعملون وانزل في اوس ابن قيظي وجبار ابن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين
صنعوا بايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين الى قوله
اولئك لهم عذاب عظيم **واخرج** الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني من طريق ابي
نضرة عن ابن عباس قال كانت الاوس والخزرج في الجاهلية بينهم شر فبينما هم يوما جلوس ذكروا ما بينهم
حتى غضبوا وقام بعضهم الى بعض بالسلاح فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فركب اليهم فنزلت
وكيف تكفرون الاية والاية التي بعدها **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال كان بين هذين الحيين من الاوس
والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الاسلام اصطلحوا والف الله بينهم فجلس يهودي في مجلس فيه نفر
من الاوس والخزرج فانشد شعرا قاله احد الحيين في حربهم فكابروا عند ذلك فقال الحي الاخرون
قد قال شاعرنا كذا وكذا فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب الى قوله لعلكم تهتدون فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
حتى قام بين الصفين فقراهن ورفع صوته فلما سمعوا صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقران
انصتوا له وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا وجثوا يبكون **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد قال كان جماع قتال الانصار بطنين الاوس والخزرج وكان بينهما
في الجاهلية حرب ودماء وشنآن حتى من الله عليهم بالاسلام وبالنبي صلى الله عليه وسلم فاطفا الله
الحرب التي كانت بينهم والف بينهم بالاسلام فبينا رجل من الاوس ورجل من الخزرج قاعدان تحدثان
ومعهما يهودي جالس فلم يزل يذكرهما ايامهما والعداوة التي كانت بينهم حتى استبا ثم اقتتلا فنادى
هذا قومه وهذا قومه فخرجوا بالسلاح وصف بعضهم لبعض فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يزل يمشي بينهم الى هولا وهولا ليسكنهم حتى رجعوا فانزل الله في ذلك القران يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن السدي في الاية قال نزلت في ثعلبة ابن غنمة الانصاري وكان بينه وبين اناس من الانصار كلام

فمشى بينهم يهودي من قينقاع فحمل بعضهم على بعض حتى همت الطائفتان من الاوس والخزرج ان يجلوا السلاح فيقاتلوا فانزل الله ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين يقول ان حملتم السلاح فاقتتلتم كفرتم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله لم تصدون عن سبيل الله قال كانوا اذا سالهم احد تجدون محمدا قالوا لا فصدوا الناس عنه ويبغونه اعوجاجا هلكا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية يقول لم تصدون عن الاسلام وعن نبي الله من امن بالله وانتم شهداء فيما يقرون من كتاب الله ان محمدا رسول الله وان الاسلام دين الله الذي لا يقبل غيره ولا يجزي الا به تجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل **واخرج** ابن جرير عن الحسن في قوله يا اهل الكتاب لم تصدون قال هم اليهود والنصارى نهاهم ان يصدوا المسلمين عن سبيل الله ويريدون ان يعدلوا الناس الى الضلالة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا الاية قد تقدم الله اليكم فيهم كما تسمعون وحذركموهم وايتاكم ان الضلالة تهوي باهلها فلا تتهموه على دينكم ولا تستحموه على انفسكم فانهم الاعداء الحسدة الضلال كيف تتمنون قوما كفروا بكتابهم وقتلوا رسلهم وحرفوا في دينهم وعجزوا عن انفسهم اولئك والله اهل التهمة والعداوة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله قال علمان بينان نبي الله وكتاب الله فاما نبي الله فمضى عليه الصلاة والسلام واما كتاب الله فابقاه الله بين اظهركم رحمة من الله ونعمة فيه حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله ومن يعتصم بالله قال يومن بالله **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي العالية قال الاعتصام بالله الثقة به **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قضى على نفسه انه من امن به هداه ومن وثق به انجاه قال الربيع وتصديق ذلك في كتاب الله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم **واخرج** عبد ابن حميد من طريق الربيع عن ابي العالية قال ان الله قضى على نفسه انه من امن به هداه ومن توكل عليه كفاه ومن اقرضه جزاه ومن وثق به انجاه ومن دعاه استجاب له وجد ان يستجيب لله قال الربيع وتصديق ذلك في كتاب الله من يومن بالله يهد قلبه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ومن يقرض الله قرضا حسنا يضاعفه له ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي **واخرج** تمام في فوائده عن كعب ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من نيته فتكيده السموات ومن فيهن الا جعلت له من بين ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف منه نيته الا قطعت اسباب السماء من بين يديه واسخت الهوي من تحت قدميه **واخرج** الحكيم الترمذي عن الزهري قال اوحى الله الى داود ما من عبد يعتصم بي من دون خلقي وتكيده السموات والارض الا جعلت له من ذلك مخرجا وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب السماء من بين يديه واسخت الارض من تحت قدميه **واخرج** الحاكم وصححه وتعقبه الذهبي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب ما عند الله كانت السماء ظلاله والارض

فراشة لم يهتم بشيء من امر الدنيا فهو لا يزرع الزرع وهو ياكل الخبز ولا يغرس الشجر ويا كل الثمار متوكلا على الله وطلب مرضاته فضمن الله السموات والارض رزقهم فهم يتعبدون فيه ويا تون به حلالا ويبيتون في خور رزقه بغير حساب حتى اتاه اليقين قال الحاكم صحيح قال الذهبي بل منكر او موضوع فيه عمر ابن بكر السكسكي متهم عند ابن حبان وابراهيم ابن هلال الدارقطني متروك **واخرج** الحاكم وصححه عن معقل ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى واملا يديك رزقا يا ابن ادم لا تباعدني فاملا قلبك فقرا واملا يديك شغلا **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله ما اهمه من امر الدنيا والاخرة ومن تشاعبت به الهموم لم يبال الله في اي اوديه الدنيا هلك **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الاية **اخرج** ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في الناسخ والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود في قوله اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر **واخرج** الحاكم وصححه وابن مردويه من وجه اخر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى **واخرج** عبد ابن حميد عن عكرمة اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى قال عكرمة قال ابن عباس فشق ذلك على المسلمين فانزل الله بعد ذلك فاتقوا الله ما استطعتم **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس في قوله اتقوا الله حق تقاته قال حق تقاته ان يطاع فلا يعصى فلم يستطيعوا فانزل الله فاتقوا الله ما استطعتم **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال لما نزلت هذه الاية اشتد على القوم العمل فقاموا حتى ورمت اعقابهم وتقرحت جباههم فانزل الله تخفيفا على المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت الاية الاولى **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس مرفوعا اتقوا الله حق تقاته قال نسختها فاتقوا الله ما استطعتم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه من طريق علي عن ابن عباس في قوله اتقوا الله حق تقاته قال لم تنسخ ولكن حق تقاته ان يجاهد في الله حق جهاده ولا تاخذه في الله لومة لائم ويقوموا لله بالقسط ولو على انفسهم وابائهم وابنائهم **واخرج** ابن جرير عن الربيع ابن انس قال لما نزلت اتقوا الله حق تقاته ثم نزل بعدها فاتقوا الله ما استطعتم نسخت هذه الاية التي في ال عمران **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابو داود في ناسخه وابن جرير عن قتادة في قوله اتقوا الله حق تقاته قال نسختها الاية التي في التغابن فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيما استطاعوا **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله اتقوا الله حق تقاته قال نزلت هذه الاية في الاوس والخزرج وكان بينهم قتال يوم بعاث قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم فانزل الله هذه الايات **واخرج** ابن ابي حاتم عن انس قال لا يتقي الله العبد حق تقاته حتى يخزن من لسانه **واخرج** الطبراني واحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ولو ان قطرة من الزقوم قطرت لا مرت على اهل الارض عيشهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكيف بمن ليس له طعام الا الرقوم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن طاوس يايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته وهو ان يطاع فلا يعصى فان لم تفعلوا ولم تستطيعوا فلا تموتن الا وانتم مسلمون قال على
الاسلام وعلى حرمة الاسلام واخرج الخطيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقى الله عبد
حق تقاته حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه قوله تعالى واعتصموا الاية
اخرج سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني بسند صحيح عن ابن مجاهد
مسعود في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال حبل الله القران واخرج العريابي وعبد ابن حميد وابن
الضريس وابن جرير وابن الانباري في المصاحف والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن
مسعود قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين ينادون يا عبد الله هلم هذا الطريق ليصدوا
عن سبيل الله فاعتصموا بحبل الله فان حبل الله القران واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض
واخرج ابن ابي شيبة عن ابي سريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران
سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا واخرج ابن
ابي شيبة والطبراني عن زيد ابن ارقم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني تارك فيكم
كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة واخرج احمد عن زيد
ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل
ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض واخرج
الطبراني عن زيد ابن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم فرطا وانتم واردون علي
الحوض فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قيل وما الثقلان يا رسول الله قال الاكبر كتاب الله عز
وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به لن تزولوا ولا تضلوا والاصغر عترتي
وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض وسالت لهما ذلك ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما
فانهما اعلم منكم واخرج سعد واحمد والطبراني عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايها الناس اني تارك فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا بعدي امرين احدهما اكبر من الاخر
كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني من طريق الشعبي
عن ابن مسعود واعتصموا بحبل الله جميعا قال حبل الله الجماعة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من
طريق الشعبي عن ثابت ابن عطية قال سمعت ابن مسعود يخطب وهو يقول ايها الناس عليكم
بطاعة الله والجماعة فانهما حبل الله الذي امر به واخرج ابن ابي حاتم عن سماك ابن الوليد الحنفي انه
قال لابن عباس فقال ما نقول في سلطان علينا يظلمونا ويشتمونا ويعتدون علينا فصرفا ثنا الا
منعهم قال لا اعطيهم الجماعة انما هلكت الامم الخالية بتفرقها اما سمعت قول الله واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واخرج ابن ماجة وابن جرير وابن ابي حاتم عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افترقت بنو اسرايل على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على ثلث وسبعين فرقة

كلهم

كلهم في النار الا واحدة قالوا يا رسول الله ومن هذه الواحدة قال الجماعة ثم قال واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واخرج مسلم والبيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرضى
لكم ثلاثا ويسخط لكم ثلاثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وان تناصحوا من ولاه الله امركم ويسخط لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال واخرج احمد وابو داود عن معوية ابن ابي
سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثلثين وسبعين
ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها النار الا واحدة وهي الجماعة
واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه حتى يراجعه ومن مات وليس عليه امام جماعة فان موتته موتة
جاهلية واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية واعتصموا بحبل الله جميعا قال بالاخلاص
لله وحده ولا تفرقوا بقول لا تعادوا عليه بقول علي الاخلاص وكونوا عليه اخوانا واخرج ابن ابي
حاتم عن ابي العالية واعتصموا بحبل الله قال بالاخلاص لله وحده ولا تفرقوا بقول لا تعادوا عليه بقول
علي الاخلاص وكونوا عليه اخوانا واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن واعتصموا بحبل الله قال بطاعته
واخرج عن قتادة واعتصموا بحبل الله قال بعهد الله وبامره واخرج ابن جرير عن ابن زيد واعتصموا
بحبل الله قال الاسلام واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع في قوله واذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء يقتل بعضكم بعضا وياكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالاسلام فالف به بينكم وجمع
بينكم وجعلكم عليه اخوانا واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله عليه
وسلم نفرا من الانصار فاسوابه وتصدقوا واراد ان يذهب معهم فقالوا يا رسول الله ان بين
قومنا حرب وانا نخاف ان جيت على حالك هذه ان لا يتهيا الذي نريد فواعدوه العام المقبل
فقالوا نذهب يا رسول الله فلعل الله ان يصلح تلك الحرب وكانوا يرون انها لا تصلح وهي يومئذ
بجاث فلقوه من العام المقبل سبعين رجلا فوامنوا به فاخذ منهم النقبا اثنا عشر رجلا فوافوا
حين يقول اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم وفي لفظ لابن جرير فلما كان من امر
عايشة ما كان فتنا والحيان قال بعضهم لبعض موعدكم الحرة فخرجوا اليها فنزلت هذه الاية
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم الاية واخرج ابن ابي حاتم عن ابن جريج
في قوله اذ كنتم اعداء قال ما كان بين الاوس والخزرج في شان عايشة واخرج ابن جرير عن
ابن اسحاق قال كانت الحرب بين الاوس والخزرج عشرين ومايه سنة حتى قام الاسلام فاطفا
الله ذلك والف بينهم واخرج ابن المنذر عن مقاتل ابن حيان قال بلغني ان هذه الاية انزلت
في قبيلتين من قبايل الانصار في رجلين احدهما من الخزرج والاخر من الاوس اقتتلوا في الجاهلية
زمانا طويلا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم فجرى الحديث بينهم في المجلس فتفاخروا
واستبوا حتى اشرع بعضهم الرماح الى بعض واخرج ابن المنذر عن قتادة واذكروا نعمة الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم اذ كنتم تذاحرون فيها باكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالاسلام فاخي به

بينكم والف به بينكم اما والله الذي لا اله الا هو ان الالفة لرحمة وان الفرقة لعذاب ذكرنا ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول والذي نفس محمد بيده لا يتوادّ رجلان في الاسلام فيفرق بينهما اول
من يذنب بحدثه احدهما وان ارادهما الحدث **واخرج** ابن ابي حاتم عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الانصار الم تمنون علي الين جيتكم ضلالا فهداكم الله بي وجيتكم اعداء فالف الله
بين قلوبكم بي قالوا بلى يا رسول الله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها قال انقذنا منها فارجوا ان لا يعيدنا فيها **واخرج** الطستي عن ابن عباس
ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها قال
انقذكم الله محمد صلى الله عليه وسلم قال وهل يعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عباس ابن مرداس
يقول

"يكب على شفا الاذقان كابا ... كما ذاق الهجم عن حصاف"

قوله تعالى ولتكن منكم امة الآية **اخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير
وابن الانباري في المصاحف عن عمرو ابن دينار انه سمع ابن الزبير يقرأ ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون بالله على ما اصابهم فما ادري اكانت
قراءة او تفسير **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابو داود في المصاحف وابن الانباري عن عثمان
انه قرأ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون
على ما اصابهم واولئك هم المفلحون **واخرج** ابن مردويه عن ابي جعفر الباقر قال قرأ رسول
صلى الله عليه وسلم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ثم قال الخير اتباع القرآن وسنتي **واخرج** ابن
ابي حاتم عن ابي العالية قال كل اية ذكرها الله في القرآن في الامر بالمعروف فهو الاسلام والنهي عن المنكر
فهو عبادة الاوثان والشيطان **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان في قوله ولتكن منكم امة
يقول لتكن منكم قوم يعني واحدا او اثنين او ثلاثة نفر فما فوق ذلك امة يقول اما ما يقتدى به
يدعون الى الخير قال الى الاسلام ويامرون بالمعروف بطاعة ربهم وينهون عن المنكر عن معصية
ربهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك ولتكن منكم امة يدعون الى الخير قال هم اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وهم الرواة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس
في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال امر الله المؤمنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف
والفرقة واخبرهم انما اهلك من كان قبلكم بالمراء والخصومات في دين الله **واخرج** ابن جرير عن الربيع
في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال هم اهل الكتاب نهى الله اهل الاسلام ان لا يتفرقوا
ويختلفوا كما تفرق واختلف اهل الكتاب **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ولا تكونوا
كالذين تفرقوا واختلفوا قال من اليهود والنصارى **واخرج** عبد ابن حميد عن الحسن قال كيف يصنع
اهل هذه الاهواء الخبيثة بهذه الاية في ال عمران ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات قال نبذوها ورب الكعبة وراظهورهم **واخرج** ابو داود والترمذي وابن ماجة والحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة
وتفرقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة **واخرج** احمد

وابو داود والحاكم عن معوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب تفرقوا في دينهم على
ثنتين وسبعين ملة وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي رواية
في امتي اقوام تجاري بهم تلك الاهواء كما يتجاري الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل
الا دخله **واخرج** الحاكم عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي
ما اتى على بني اسرايل حذو النعل حتى لو كان فيهم من نكح امه علانية كان في امتي مثله ان بني اسرايل
افترقوا على احدى وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة
فقيل له ما الواحدة قال ما انا عليه اليوم واصحابي **واخرج** الحاكم عن كثير ابن عبد الله عن عمرو ابن عوف
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتسلكن سنن من قبلكم ان بني اسرايل افترقت
الحديث **واخرج** ابن ماجة عن عوف ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود
على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار افترقت النصارى على ثنتين وسبعين
فرقة فاحدى وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على ثلاث
وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل يا رسول الله من هم قال الجماعة
واخرج احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرايل تفرقت احدى وسبعين
فرقة فهلكت سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة وان امتي ستفترق على ثنتين وسبعين
فرقة تهلك احدى وسبعون فرقة وتخلص فرقة قيل يا رسول الله من تلك الفرقة قال الجماعة
واخرج احمد عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان خير من واحد وثلاثة خير من
اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله لم يجمع امتي الا على هدى **واخرج** ابن مردويه عن كثير
ابن عبد الله ابن عمرو ابن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخلوا على
ولا يدخل علي الا قرشي فقال يا معشر قريش انتم الولاة بعدي لهذا الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تتفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة
قوله تعالى يوم تبيض وجوه الآية **اخرج** عبد الرزاق واحمد والترمذي وابن ماجة والطبراني
وابن المنذر عن ابي غالب قال رأى ابو امامة رؤوس الازرقة منصوبة على درج مسجد دمشق فقال
ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت ادم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
الى آخر الاية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين
او ثلاثا او اربعا حتى عد سبعا ما حدثتكوه **واخرج** ابن ابي حاتم واللالكائي في السنة وابو نصر في
الابانة والخطيب في تاريخه عن ابن عباس في هذه الاية قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود
وجوه اهل البدع والضلالة **واخرج** الخطيب في رواية مالك والديلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل السنة وتسود وجوه
اهل البدع **واخرج** ابو نصر السجزي في الابانة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل الجماعات والسنة وتسود وجوه اهل البدع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاهوا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي ابن كعب في الاية قال صاروا فرقتين يوم القيامة يقال لمن اسود وجهه اكفرتم بعد ايمانكم فهو الايمان الذي كان في صلب ادم حيث كانوا امة واحدة واما الذين ابيضت وجوههم فهم الذين استقاموا على ايمانهم واخلصوا له الدين فبيض الله وجوههم وادخلهم في رضوانه وجنته واخرج الفريابي وابن المنذر عن عكرمة في الاية قال هم من اهل الكتاب كانوا مصدقين بانبيائهم محمد فلما بعثه الله كفروا فذلك قوله اكفرتم بعد ايمانكم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله فاما الذين اسودت وجوههم قال هم الخوارج واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال لقد كفر قوم بعد ايمانهم كانشعون واما الذين ابيضت وجوههم فاهل طاعة الله والوفا بعهد الله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله فاما الذين اسودت وجوههم قال هم المنافقون كانوا اعطوا كلمة الايمان بالسنتهم وانكروها بقلوبهم واعمالهم واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله وتسود وجوه قال هم اليهود واخرج ابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال هذا لاهل الفتنة واخرج ابن المنذر عن السدي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال بالاعمال والاحداث واخرج ابن ابي حاتم بسند فيه من لا يعرف عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ياتي عليك ساعة لا تملك لاحد فيها شفاعة قال نعم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه حتى ان انظر ما يفعل بي او قال بوحمي واخرج الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه واخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة واخرج الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر واخرج عبد ابن حميد عن يحيى بن وثاب انه قرا كل شيء في القران والى الله ترجع الامور بنصب التا وكسر الجيم قوله تعالى كنتم خير امة الاية اخرج عبد الرزاق الفريابي وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد واحمد والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال قال عمر ابن الخطاب لو شا الله لقال انتم فكنا كلنا ولكن قال كنتم في خاصة اصحاب محمد ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير امة اخرجت للناس واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي عمن حدثه عن عمر في قوله كنتم خير امة قال تكون لاولنا ولا تكون لاخرنا واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في الاية قال نزلت في ابن مسعود وعمار ابن ياسر وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر ابن الخطاب قرا هذه الاية كنتم خير امة اخرجت للناس الاية ثم قال يا ايها الناس من سره ان يكون من تلكم الامة فليود شرط الله فيها واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس يقول على هذا الشرط ان تامروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتومنوا بالله يقول لمن انتم بين ظهرانيه كقوله

ولقد اخترناهم

على علم على العالمين واخرج الفريابي وعبد ابن حميد والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن ابي هريرة في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام واخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس واخرج ابن ابي حاتم عن ابي ابن كعب قال لم تكن امة اكثر استجابة في الاسلام من هذه الامة فمن ثم قال كنتم خير امة اخرجت للناس واخرج عبد ابن حميد وعبد ابن حميد واحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن معوية ابن حيدة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انكم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو مسند ظهره الى الكعبة نحن نكمل يوم القيامة سبعين امة نحن اخرها وخيرها واخرج احمد بسند حسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل التراب لي طهورا وجعلت امتي خير الامم واخرج ابن ابي حاتم عن ابي جعفر كنتم خير امة اخرجت للناس قال اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن عطية في الاية قال خير الناس للناس شهدتم للنبيين الذين كفروهم قوهم بالبلاغ واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في الاية قال لم تكن امة دخل فيها من اصناف الناس غير هذه الامة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسما والصفات عن ابن عباس في قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف تامرونهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله والاقرار بما انزل الله وتقاتلونهم عليه ولا اله الا الله هو اعظم المعروف وتنهونهم عن المنكر والمنكر هو التكذيب وهو انكر المنكر قوله تعالى منهم المومنون الاية اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله منهم المومنون قال استثنى الله منهم ثلاثة كانوا على الهدى والحق واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله واكثرهم الفاسقون قال ذم الله اكثر الناس واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله لن يضروكم الا اذى قال تسمعونه منهم واخرج ابن جرير عن ابن جريج لن يضروكم الا اذى قال اشركهم في عزير وعيسى والصليب واخرج عن الحسن لن يضروكم الا اذى قال تسمعون منهم كذبا على الله يدعونكم الى الضلالة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ضربت عليهم الذلة قال هم اصحاب القبالات واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن ضربت عليهم الذلة قال اذلهم الله فلا منعة لهم وجعلهم تحت اقدام المسلمين واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن قال ادركتهم هذه الامة وان المجوس لتجبيهم الجزية واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن وقتادة ضربت عليهم الذلة فلا يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون واخرج ابن المنذر عن الضحاك ضربت عليهم الذلة قال الجزية واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريقين عن ابن عباس الا بحبل من الله وحبل من الناس قال بعهد من الله وعهد من الناس واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال اجتنبوا المعصية والعدوان فان بها هلك من كان من قبلكم من الناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى ليسوا سواء الآية اخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مندة وابو نعيم في المعرفة والبيهقي في الدلائل وابن عساكر عن ابن عباس قال لما اسلم عبد الله ابن سلام وثعلبة ابن سعية واسيد ابن سعية واسيد ابن عبيد ومن اسلم من يهود معهم فامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود واهل الكفر منهم ما امن بمحمد وتبعه الا اشرارنا ولو كانوا اخيارنا ما تركوا دين ابائهم وذهبوا الى غيره فانزل الله في ذلك ليسوا سواء الى قوله واولئك من الصالحين واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله ليسوا سواء الآية يقول ليس كل القوم هلك فذكر ان لله فيهم بقية واخرج ابن جرير عن ابن جريج في قوله امة قائمة قال عبد الله ابن سلام وثعلبة ابن سلام واخوه وسعية ومبشر واسيد واسد ابنا كعب واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الآية يقول هو لا اليهود ليسوا كمثل هذه الامة التي هي قائمة لله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس امة قائمة يقول مهتدية قائمة على امر الله لم تترع عنه ولم تتركه كما تركه الاحرون وضيعوه واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن نصر وابن ابي حاتم عن مجاهد امة قائمة قال عادلة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع امة قائمة يقول قائمة على كتاب الله وحدوده وفرايضه واخرج ابن جرير عن الربيع انا الليل قال ساعات الليل واخرج ابن ابي شيبة واحمد وابو نصر وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله انا الليل قال جوف الليل واخرج العرباني والبخاري في تاريخه وعبد ابن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة قال لا يستوي اهل الكتاب وامة محمد يتلون ايات الله انا الليل قال صلاة العتمة هم يصلونها ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصلونها واخرج احمد والنسائي والبزار وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال اما انه ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله هذه الساعة غيركم ولفظ ابن جرير والطبراني فقال انه لا يحبط هذه الصلاة احد من اهل الكتاب قال وانزلت هذه الاية ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة حتى بلغ والله عليم بالمتقين واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع في قوله يتلون ايات الله انا الليل قال قال بعضهم صلاة العتمة يصليها امة محمد ولا يصليها غيرهم من اهل الكتاب واخرج ابن ابي شيبة وابو داود والبيهقي في سننه عن معاذ ابن جبل قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العتمة ليلة حتى ظن الظان ان قد صلى ثم خرج فقال اعتموا بهذه الصلاة فانكم فضلتم بها على ساير الامم ولم تصلها امة قبلكم واخرج الطبراني بسند حسن عن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات ليلة وقد اخر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنيهة او ساعة والناس ينتظرون في المسجد فقال اما انكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها ثم قال اما انها صلاة لم يصلها احد ممن كان قبلكم من الامم واخرج ابن ابي شيبة والبزار بسند حسن عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتم ليلة بالعشاء فناداه عمر نام النساء والصبيان فقال ما ينتظر هذه الصلاة احد من اهل الارض غيركم واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة العشاء ثم خرج فقال ما حبسكم عن هذه الساعة قالوا يا نبي الله

انتظرناك لتشهد الصلاة معك فقال لهم ما صلى صلاتكم هذه امة قط قبلكم وما زلتم في صلاة بعد واخرج الطبراني بسند حسن عن عبد الله ابن المستورد قال اخبس النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى لم يبق في المسجد الا بضعة عشر رجلا فخرج اليه فقال ما امسي احد ينتظر الصلاة غيركم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن منصور قال بلغني انها نزلت يتلون ايات الله انا الليل وهم يسجدون ما بين المغرب والعشاء واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله يتلون ايات الله انا الليل قال هي صلاة العتمة واخرج ابن جرير عن ابي عمرو ابن العلاء في قوله وما تفعلوا من خير فلن تكفروه قال بلغني عن ابن عباس انه كان يقرؤها جميعا بالتاء واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة فلن تكفروه قال لن يضل عنكم واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن فلن تكفروه قال لن تظلموه قوله تعالى مثل ما ينفقون الآية اخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا قال مثل نفقة الكافر في الدنيا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الآية يقول مثل ما ينفقون المشركون ولا يتقبل منهم كمثل هذا الزرع اذا زرعه القوم الظالمون فاصابه ريح فيها صر فاهلكته فكذلك انفقوا فاهلكهم شركهم واخرج سعيد ابن منصور والفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس فيها صر قال برد شديد واخرج الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق سأله عن قوله فيها صر قال برد قال وهل يعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول نابغة بني ذبيان

لا يبرمون اذا ما الارض جللها ... صر الشتا من الامحال كالادم

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة الآيات اخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان رجال من المسلمين يواصلون رجالا من اليهود لما كان بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية فانزل الله فيهم ينهاهم عن مباطنتهم لخوف الفتنة عليهم منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الآية واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم قال هم المنافقون واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الآية قال نزلت في المنافقين من اهل المدينة نهى المومنين ان يتولوهم واخرج ابن ابي حاتم والطبراني بسند جيد عن حميد ابن مهران المالكي الخياط قال سالت اباغالب عن قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الآية قال حدثني ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هم الخوارج واخرج عبد ابن حميد وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا ولا تنقشوا بنار المشركين فذكرت ذلك للحسن فقال نعم لا تنقشوا في خواتيمكم محمدا ولا تستشيروا المشركين في شيء من امركم ثم قال الحسن وتصديق ذلك في كتاب الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن عمر ابن الخطاب انه قيل له ان هنا غلاما من اهل الحيرة حافظا كاتبا فلو اتخذته كاتبا قال قد اتخذت اذن بطانة من دون المومنين واخرج ابن جرير عن الربيع لا تتخذوا بطانة يقول لا تستدخلوا المنافقين تتولهم دون المومنين واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ودوا ما عنتم يقول ما اضلكم واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل ودوا ما عنتم يقول ودوا المنافقون ما عنت المومنين في دينهم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قد بدت البغضاء من افواههم

يقول من افواه المنافقين الى اخوانهم من الكفار من غشهم للاسلام واهله وبعضهم اياه وما تخفي صدورهم اكبر
يقول ما تكن صدورهم اكبر مما قد ابدوا باستنهم واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله ها انتم
اولا تحبونهم ولا يحبونكم قال المومن يحب للمنافق من المنافق للمومن يرحمه في الدنيا ليوفد والمنافق من المومن
على مثل ما يفد عليه منه لا باد حضرة واخرج عبد ابن حميد عن قتادة مثله واخرج ابن اسحق وابن جرير
وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وتومن بالكتاب كله اي بكتابكم وكتابهم وبما مضى من الكتب قبل ذلك
وهم يكفرون بكتابكم فانتم احق بالبعض الذي بايديهم منهم بكم واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل قال هكذا وضع اطراف اصابعه في فيه واخرج عبد ابن حميد وابن
جرير عن قتادة في قوله واذا لقوكم الاية قال اذا لقوا المومنين قالوا امنا ليس بهم الا مخافة على دمائهم
واموالهم فصانعوهم بذلك واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ يقول مما يجدون في قلوبهم من الغيظ
الكراهة لما هم عليه لو يجدون ريحا كانوا على المومنين واخرج ابن جرير عن السدي عضوا عليكم الانامل
قال الاصابع واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي الجوزا قال نزلت هذه الاية في الاباضية
واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل ان تمسسكم حسنة يعني النصر على العدو والرزق والخير يسوهم ذلك وان تصبكم
سيئة يعني القتل والهزيمة والجهد واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال اذا
راوا من اهل الاسلام الفة وجماعة وظهورا على عدوهم غاظهم ذلك وساءهم واذا راوا من اهل الاسلام فرقة
واختلافا او اصيب طرف من اطراف المسلمين سرهم ذلك وانتجوا به واخرج عبد ابن حميد عن عاصم انه قرا
وان تصبروا وتتقوا لا يضركم مشددا برفع الضاد والرا قوله تعالى واذ غدوت من اهلك اخرج
ابن اسحق والبيهقي في الدلايل عن ابن شهاب وعاصم ابن عمر ابن قتادة ومحمد ابن يحيى ابن حبان والحصين ابن عبد الرحمن
ابن سعد ابن معاذ قالوا كان يوم احد يوم بلاء وتمحيص اختبر الله به المومنين ومحق به المنافقين ممن كان يظهر
الاسلام بلسانه وهو مستخف بالكفر ويوم اكرم الله فيه من اكرمه بالشهادة من اهل ولايته فكان مما
نزل من القران في يوم احد نيف وسبعون اية من ال عمران فيها صفة ما كان في يومه ذلك ومعاتبة من عاتب منهم
يقول الله لنبيه واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم واخرج البيهقي في الدلايل
عن ابن شهاب قال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر في رمضان سنة اثنتين ثم قاتل يوم احد في شوال سنة
ثلاث ثم قاتل يوم الخندق وهو يوم الاحزاب وبني قريظة في شوال سنة اربع واخرج عبد الرزاق والبيهقي
في الدلايل عن عروة قال كانت وقعة احد في شوال على راس سنة من وقعة بدر ولفظ عبد الرزاق على راس
سنة اشهر من وقعة بني النضير ورييس المشركين يومييذ ابو سفيان ابن حرب واخرج البيهقي عن قتادة
قال كانت وقعة احد في شوال يوم السبت لاحدى عشرة ليلة مضت من شوال وكان اصحابه يومييذ سبعمائة
والمشركون الفين او ما غا الله من ذلك واخرج ابو يعلى وابن المنذر وابن ابي حاتم عن المسور ابن مخرمة قال
قلت لعبد الرحمن ابن عوف يا خال اخبرني عن قصتكم يوم احد قال اقرا بعد العشرين ومايتين من ال عمران
تحدثنا واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال الى قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه قال
هو تمني المومنين لقا العدو الى قوله افاين مات او قتل انقلبتم قال هو صياح الشيطان يوم احد قتل محمد الا

قوله امنة

قوله امنة نعاسا قال الفي عليهم النوم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس واذ غدوت
من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال قال يوم احد واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله
تبوئ للمومنين قال توطن للمومنين لتسكن قلوبهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى

" وما بوأ الرحمن بيتك منزلا " " باجياد غربي الفنا والمحرم "

واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال قال مشى النبي صلى الله عليه وسلم يومييذ على رجليه يبوئ المومنين واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
عن الحسن في قوله واذ غدوت من اهلك قال يعني محمد صلى الله عليه وسلم يبوئ المومنين مقاعد للقتال
يوم الاحزاب واخرج ابو اسحق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن شهاب ومحمد ابن يحيى ابن حبان
وعاصم ابن عمر ابن قتادة والحصين ابن عبد الرحمن ابن عمرو ابن سعد ابن معاذ وغيرهم كلهم قد حدث بعض الحديث
عن يوم احد قالوا فلما اصيب قريش اول من قاله فهم يوم بدر من كفار قريش رجع فلهم الى مكة ورجع ابو
سفين يعني مشى عبد الله ابن ابي ربيعة وعكرمة ابن ابي جهل وصفوان ابن امية في رجال من قريش ممن اصيب
اباوهم وابناوهم واخوانهم ببدر فكلموا ابا سفيان ابن حرب ومن كانت له في تلك العير من قريش تجارة فقالوا
يا معشر قريش ان محمدا قد وتركم وقتل خياركم فاعينونا بهذا المال على حربه لعلنا ان ندرك منه ثارا ممن
اصاب ففعلوا فاجتمعت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت بجدها وجديها وخرجوا
معهم وخرجوا معهم بالظعن التماس الحفيظة ولان لا يفروا وخرج ابو سفين وهو قايد الناس فاقبلوا
حتى نزلوا بعينين جبل بسفح السبخة من قناة على شفير الوادي مما يلي المدينة فلما سمع بهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون بالمشركين قد نزلوا حيث نزلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
رايت بقرا تنحر وارايت في ذباب سيفي ثلما وارايت اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة فان
رايتم ان تقيموا بالمدينة وندعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر مقام وان هم دخلوا علينا قاتلناهم
فيها وزلت قريش منزلها احد يوم الاربعا فاقاموا ذلك اليوم ويوم الخميس ويوم الجمعة وراح رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الجمعة فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت للنصف من شوال
سنة ثلاث وكان راي عبد الله ابن ابي مع راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى راييه في ذلك الا يخرج
اليهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الخروج من المدينة فقال رجال من المسلمين ممن اكرم الله
بالشهادة يوم احد وغيرهم ممن كان فاته يوم بدر وحضوره يا رسول الله اخرج بنا الى اعدايانا لا يرون
انا جبناا عنهم وضعفنا فقال عبد الله ابن ابي يا رسول الله اقم بالمدينة فلا نخرج اليهم فوالله ما خرجنا
منها الى عدو لنا قط الا اصاب منا ولا دخلها علينا الا اصبنا منهم فدعهم يا رسول الله فان اقاموا اقاموا بشر
وان دخلوا قاتلهم الرجال والصبيان بالحجارة من فوقهم وان رجعوا رجعوا اخايبين كما جاءوا فلم يرا الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امرهم حب اللقا القوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلبس لامته وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة ثم خرج عليهم وقد ندم الناس وقالوا استكرهنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك فان شيت فاقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف رجل من اصحابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى اذا كانوا بالشوط بين المدينة واحد نزل عنه عبد الله ابن ابي بن سلول الناس ومضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى سلك في حرة بني حارثة فذب فرس بذنبه فاصاب ذباب سيفه فاستله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب الفال ولا يقاف لصاحب السيف ثم سيفك فاني ارى السيف سيسل
اليوم ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بالشعب من احد من عدوة الوادي الى الجبل فجعل
ظهره وعسكره الى احد وتعبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم للقتال وهو في سبع مائة رجل وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة عبد الله ابن جبير والرماة خمسون رجلا فقال انضح عنا الخيل
بالنبل لا يأتونا من خلفنا ان كان علينا او لنا فاثبت مكانك لا نؤتين من قبلك وظاهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين درعين **واخرج** ابن جرير عن السدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم
احد اشيروا علي ما اصنع فقالوا يا رسول الله اخرج الى هذه الاكلب فقالت الانصار يا رسول الله ما علمنا
عدو لنا اتانا في ديارنا فكيف وانت فينا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي سلول ولم يدعه
قط قبلها فاستشاره فقال يا رسول الله اخرج بنا الى هذه الاكلب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحبه ان يدخلوا عليه المدينة فيقاتلوا في الازقة فاتى النعمان ابن مالك الانصاري فقال يا رسول الله
لا تحرمني الجنة فقال لم قال باني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واني لا افر من الزحف قال
صدقت فقتل يومئذ ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بدرعه فلبسها فلما راوه وقد لبس السلاح
ندموا وقالوا لبيس ما صنعنا نشير على رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي يأتيه فقالوا واعتذروا اليه
وقالوا اصنع ما رايت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لنبي ان يلبس لامته فيضعها حتى يقاتل
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد في الف رجل وقد وعدهم الفتح ان صبروا فرجع عبد الله ابن ابي
في ثلثمائة فتبعهم ابو جابر السلمي يدعوهم فاعيوه وقالوا له ما نحسن قتالا ولئن اطعتنا لترجعن معنا وقال
اذهمت طائفتان منكم ان تفشلا وهم بنو سلمة وبنو حارثة هموا بالرجوع حين رجع عبد الله ابن ابي فعصمهم
الله ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبع مائة **واخرج** عبد ابن حميد عن قتادة واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين قال ذاك يوم احد غدا النبي صلى الله عليه وسلم من اهله الى احد يبوئ المومنين مقاعد
للقتال واحد بناحية المدينة **قوله تعالى** اذهمت طائفتان الاية **اخرج** سعيد ابن منصور وعبد
ابن حميد والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلايل عن جابر ابن عبد الله قال
فينا نزلت في بني حارثة وبني سلمة اذهمت طائفتان منكم ان تفشلا وما يسرني انها لم تنزل لقول الله
والله وليهما **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد اذهمت طائفتان قال بنو حارثة
كان نحو احد وبنو سلمة نحو سلع **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة اذهمت طائفتان قال
ذلك يوم احد والطائفتان بنو سلمة وبنو حارثة حيان من الانصار هموا بامر فعصمهم الله من ذلك
وقد ذكر لنا انه لما انزلت هذه الاية قال ما يسرنا انا لم نهم بالذي هممنا به وقد اخبرنا الله انه ولينا **واخرج**
ابن جرير عن ابن عباس اذهمت طائفتان قال هم بنو حارثة وبنو سلمة **واخرج** ابن جرير عن عكرمة قال نزلت في بني
سلمة من الخزرج وبني حارثة من الاوس اذهمت طائفتان الاية **واخرج** ابن جرير من طريق ابن جريج قال قال ابن عباس
الفشل الجبن **قوله تعالى** ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة **اخرج** احمد وابن حبان عن عباص الاشعري

قال شهدت

قال شهدت اليرموك وعلينا خمسة امرا ابو عبيدة ويزيد ابن ابي سفيان وابن حسنة وخالد ابن الوليد
وعياض وليس عياض هذا قال وقال عمر اذا كان قتال فعليكم ابو عبيدة فكتبنا اليه انه قد جاش الينا
الموت واسمدناه فكتب الينا انه قد جاءني كتابكم تستمدوني واني ادلكم على من هو اعز نصرا واحضر
جندا الله عز وجل فاستنصروه فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في اقل من عددكم فاذا
جاءكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني فقاتلناهم فهزمناهم اربع فراسخ **واخرج** عبد ابن حميد عن مجاهد
ولقد نصركم الله ببدر الى ثلاثة الاف من الملايكة منزلين في قصة بدر **واخرج** ابن المنذر عن علي ابن ابي
طالب قال بدر بير **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي قال
كانت بدر بيرا لرجل من جهينة يقال بدر فسميت به **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال بدر ما بين تهامة
طريق مكة بين مكة والمدينة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال بدر ما بين مكة والمدينة
والتقى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون وكان اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر لنا انه
قال لاصحابه يومئذ انتم اليوم بعدة اصحاب طالوت يوم لقي جالوت وكانوا ثلاث مائة وبضعة عشر
رجلا والف المشركون يومئذ او راهقوا ذلك **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة قال كانت بدر منجرا في الجاهلية
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وانتم اذلة يقول وانتم قليل وهم يومئذ بضعة عشر وثلاثمائة
واخرج ابن ابي شيبة وابن ماجة وابن ابي حاتم عن رافع ابن خديج قال قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تعدون من شهد بدرا فيكم قال خيارنا قال وكذلك نعد من شهد بدرا من الملايكة **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سفيان ابن عيينة قال على كل مسلم ان يشكر الله في نصره ببدر يقول الله ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن الزهري قال سمعت
ابن المسيب يقول غزا النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزوة قال وسمعته مرة اخرى يقول اربعة
وعشرون غزوة فلا ادري اكان وهما منه او شيا سمعه بعد ذلك قال الزهري وكان الذي قاتل فيه
النبي صلى الله عليه وسلم كل شي ذكر في القران **واخرج** ابن ابي شيبة عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة قاتل في ثمان يوم بدر ويوم احد ويوم الاحزاب ويوم قريظة ويوم خيبر ويوم فتح
مكة ويوم حنين ويوم بني المصطلق ويوم حنين **قوله تعالى** اذ تقول الاية **اخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان كرز ابن جابر المحاربي يمد المشركين فشق ذلك
عليهم فانزل الله الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف الى قوله مسومين قال فبلغت كرز الهزيمة فلم يمد المشركين
ولم يمد المسلمين بالخمسة **واخرج** ابن جرير عن الشعبي قال لما كان يوم بدر بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر كرز الا انه قال ويأتوكم من فورهم هذا يعني كرزا واصحابه يمدكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة
مسومين فبلغ كرزا واصحابه الهزيمة فلم يمدهم ولم تنزل الخمسة وامدوا بعد ذلك بالف فلم اربعة الاف
من الملايكة مع المسلمين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله اذ تقول للمومنين الاية قال
هذا يوم بدر **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية قال امدوا بالف ثم صاروا
ثلاثة الاف ثم صاروا خمسة الاف وذلك يوم بدر **واخرج** ابن جرير عن عكرمة في قوله بلى ان تصبروا وتتقوا
الاية قال هذا يوم احد فلم يصبروا ولم يتقوا فلم يمدوا يوم احد ولو مدوا لم يهزموا يومئذ **واخرج** عبد ابن حميد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة قال لم يعد النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ولا يملك واحد
لقول الله ان تصبروا وتتقوا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله ان تصبروا
وتتقوا الاية قال كان هذا موعودا من الله يوم احد عرضه على نبيه صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين
ان اتقوا وصبروا امدهم بخمسة الاف من الملائكة مسومين فقر المسلمون يوم احد ولو امدرين فلم يمدهم
الله واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ينظرون المشركين يرسول
الله الا يبين ممدنا الله كما امد نا يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلاثة الاف من الملائكة منزلين وانما امدكم يوم بدر بالف قال فجاءت الزيادة من الله على ان يصبروا ويتقوا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ويأتوكم من فورهم هذا يقول من سفرهم هذا واخرج
عبد ابن حميد وابن جرير عن عكرمة من فورهم قال من وجههم واخرج ابن جرير عن الحسن والربيع وقتادة
والسدي مثله واخرج ابن جرير من وجه اخر عن عكرمة من فورهم قال من فورهم ذلك كان يوم احد عضبوا
يوم بدر مما لقوا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد من فورهم قال من غضبهم واخرج عبد ابن حميد
وابن جرير عن ابي صالح مولى ام هانئ مثله واخرج ابن جرير عن الضحاك ويأتوكم من فورهم يقول من وجوههم
وغضبهم واخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله مسومين قال معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمايم سودا ويوم احد عمايم حمرا واخرج
ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن الزبير ان الزبير كان عليه يوم بدر عمامة صفرا معجرا بها
فنزلت الملائكة عليهم عمايم صفر واخرج ابن اسحق والطبراني عن ابن عباس قال كانت سيما الملائكة يوم بدر
عمايم بيض قد ارسلوها في ظهورهم ويوم حنين عمايم حمرا ولم تضرب الملائكة في يوم سوى يوم بدر
وكانوا يكونون عددا ومددا لا يضربون واخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له
اخبرني عن قوله تعالى مسومين قال الملائكة عليهم عمايم بيض مسومة فتلك سيما الملائكة قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت الشاعر يقول

ولقد حميت الخيل تحمل شكتي ... فرد اصايبة الاديم مسومة

واخرج ابن جرير عن ابي اسيد وكان بدريا انه كان يقول لوان بصري معي ثم ذهبتم معي الي احد لاخبرتكم بالشعب
الذي خرجت منه الملائكة في عمايم صفر قد طرحوها بين اكتافهم واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير
عن عروة قال نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق عليهم عمايم صفر وكان على الزبير يوم بدر عمامة صفرا
واخرج ابو نعيم في فضايل الصحابة عن عروة قال نزل جبريل يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة
صفرا واخرج ابو نعيم وابن عساكر عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير انه بلغه ان الملائكة نزلت يوم بدر
وهم طير بيض عليهم عمايم صفر وكان على راس الزبير يومئذ عمامة صفرا من بين الناس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نزلت الملائكة على سيما ابي عبد الله وجا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة صفرا واخرج ابو نعيم
وابن ابي شيبة وابن جرير عن عمير ابن اسحق قال ان اول ما كان الصوف يوم بدر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسوموا فان الملائكة قد تسومت فهو اول يوم وضع الصوف واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب قال كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الابيض في نواصي الخيل واذنابها واخرج

ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي جبير في قوله مسومين قال بالعهن الاحمر واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله مسومين قال انوا مسومين بالصوف فسوم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انفسهم وخيلهم
على سيماهم بالصوف واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله مسومين قال معلمين محززة اذناب خيولهم ونواصيها فيها الصوف والعهن واخرج عبد
ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله مسومين قال ذكر لنا ان سيماهم يومئذ الصوف بنواصي خيلهم
واذنابها واكمتهم على خيل بلق واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن عكرمة مسومين قال عليهم سيما القتال
واخرج ابن جرير عن الربيع قال كانوا بوميذ على خيل بلق واخرج عبد ابن حميد عن عمير ابن اسحق قال لما
كان يوم احد اجلى الله الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقي سعد ابن مالك يرمي وفتى شاب بين يديه
كلما فني النبل اتاه به فنثره فقال ارم ابا اسحق ارم ابا اسحق فلما انجلت المعركة سيل عن ذلك الرجل فلم
يعرف واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وما جعله الله
الا بشرى لكم يقول انما جعلهم لتستبشروا بهم ولتطمينوا اليهم ولم يقاتلوا معهم بوميذ ولا قبله ولا بعده
الا يوم بدر واخرج ابن جرير عن ابن زيد وما النصر الا من عند الله قال لو شاء ان ينصركم بغير
الملائكة فعل واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ليقطع
طرفا من الذين كفروا قال قطع الله يوم بدر طرفا من الكفار وقتل صناديدهم وروسهم وقادتهم
في الشر واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن ليقطع طرفا قال هذا يوم بدر قطع الله طايفة
منهم وبقيت طايفة واخرج ابن جرير عن السدي قال ذكر الله قتلى المشركين باحد وكانوا ثمانية
عشر رجلا فقال ليقطع طرفا من الذين كفروا ثم ذكر الشهدا فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية واخرج ابن المنذر عن مجاهد او يكبتهم قال يخزيهم واخرج ابن جرير عن قتادة والربيع
مثله قوله تعالى ليس لك من الامر شئ اخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في ناسخه والبيهقي في الدلايل
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في وجهه حتى سال الدم على وجهه
فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله ليس لك من الامر شئ او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون واخرج ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية انزلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد جرح في وجهه واصيب بعض رباعيته وفوق حاجبه فقال
وسالم مولى ابي حذيفة يغسل عن وجهه الدم كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى
ربهم فانزل الله ليس لك من الامر شئ الاية واخرج ابن جرير عن الربيع قال نزلت هذه الاية على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم احد وقد شج في وجهه واصيبت رباعيته فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدعو عليهم فقال كيف يفلح قوم ادموا وجه نبيهم وهو يدعوهم الى الله ويدعونه الى الشيطان ويدعوهم
الى الهدى ويدعونه الى الضلالة ويدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار فهم ان يدعو عليهم فانزل الله ليس لك
من الامر شئ الاية فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدعا عليهم واخرج عبد ابن حميد عن الحسن قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انكشف عنه اصحابه يوم احد كسرت رباعيته وجرح وجهه

والحابس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال وهو يصعد على احد كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله مكانه ليس
لك من الامر شئ الاية **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ان رباعية صلى الله عليه وسلم
اصيبت يوم احد اصابها عتبة ابن ابي وقاص وشجه في وجهه فكان سالم مولى ابي حذيفة يغسل الدم
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم فانزل الله ليس لك من الامر شئ الاية **واخرج**
احمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير والبيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث ابن هشام اللهم العن سهيل ابن عمرو اللهم العن
صفوان ابن امية فنزلت هذه الاية ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب
عليهم كلهم **واخرج** الترمذي وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
على اربعة نفر فانزل الله ليس لك من الامر شئ الاية فهداهم الله للاسلام **واخرج** البخاري ومسلم وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع اللهم انج الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام
وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من احياء
العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ وفي لفظ اللهم العن لحيان ورعلان وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزل قوله ليس لك من الامر شئ الاية **واخرج** عبد ابن حميد
والنحاس في ناسخه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن في صلاة الفجر بعد الركوع في الركعة الاخيرة
قال اللهم العن فلانا وفلانا وناسا من المنافقين دعا عليهم فانزل الله ليس لك من الامر شئ الاية **واخرج**
ابن اسحق والبخاري في تاريخه والنحاس في ناسخه عن سالم ابن عبد الله ابن عمر قال جاء رجل من قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انك تنهى عن السبي يقول قد سبي العرب ثم تحول فتحول قفاه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف استه فلعنه ودعا عليه فانزل الله ليس لك من الامر شئ الاية ثم اسلم الرجل فحسن اسلامه مرسل
غريب **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا الاية **اخرج** الفريابي وعبد ابن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد قال كانوا يتبايعون الى الاجل فاذا حل الاجل زادوا عليهم وزادوا في الاجل
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عطا قال
كانت ثقيف تدين بني المغيرة في الجاهلية فاذا حل الاجل قالوا نزيدكم وتوخرون عنا فنزلت لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في الاية قال ان الرجل كان يكون له على الرجل
المال فاذا حل الاجل طلبه من صاحبه فيقول المطلوب اخر عني وازيدك على مالك فيفعلان ذلك فذلك
الربا اضعافا مضاعفة فوعظهم الله وانقوا الله في امر الربا فلا تاكلوا لعلكم تفلحون لكي تفلحوا واتقوا
النار التي اعدت للكافرين فخوف اكل الربا من المومنين بالنار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول
يعني في تحريم الربا لعلكم يعني لكي ترحمون فلا تعذبون **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن معويه ابن قرة
قال كان الناس يتاولون هذه الاية واتقوا النار التي اعدت للكافرين اتقوا الاعمال التي توجب لكم النار
التي اعدتها للكافرين **قوله تعالى** وسارعوا الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر

عن عطا

عن عطا ابن ابي رباح قال قال المسلمون يا رسول الله ابنوا اسرائيل كانوا اكرم على الله منا كانوا اذا اذنب احدهم
ذنبا اصبح كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه اجدع انفك اجدع اذنك افعل كذا وكذا فسكت فنزلت
هولاء الايات وسارعوا الى معفرة من ربكم الى قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير من ذلكم ثم تلا هولاء الايات عليهم
واخرج ابن المنذر عن انس ابن مالك في قوله وسارعوا الى معفرة من ربكم قال التكبيرة الاولى **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله وسارعوا يقول سارعوا بالاعمال الصالحة الى معفرة من ربكم قال
لذنوبكم وجنة عرضها السموات والارض يعني عرض سبع سموات وسبع ارضين لو لصق بعضهن الى بعض
فالجنة في عرضهن **واخرج** ابن جرير من طريق السدي عن ابن عباس في الاية قال تقرن السموات السبع
والارضون السبع كما تقرن الثياب بعضها الى بعض فذلك عرض الجنة **واخرج** سعيد ابن منصور وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن كريب قال ارسلني ابن عباس الى رجل من اهل الكتاب اساله عن هذه الاية
جنة عرضها السموات والارض فاخرج اسفار موسى فجعل ينظر قال سبع سموات وسبع ارضين تلتفق
كما تلتفق الثياب بعضها الى بعض هذا عرضها واما طولها فلا يقدر قدره الا الله **واخرج** ابن جرير
عن التنوخي رسول هرقل قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب هرقل وفيه انك كتبت
تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار **واخرج** البزار والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ارايت قوله وجنة عرضها السموات والارض فاين النار قال ارايت الليل اذا
ليس كل شئ فاين النهار قال حيث شاء الله قال فكذلك حيث شاء الله **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر عن طارق ابن شهاب ان ناسا من اليهود سالوا عمر ابن الخطاب عن جنة عرضها السموات والارض
فاين النار فقال عمر اذا جاء الليل فاين النهار واذا جاء النهار فاين الليل فقالوا لقد نزعت مثلها من
التوراة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن يزيد ابن الاصم ان رجلا من اهل الكتاب قال لابن عباس
تقولون جنة عرضها السموات والارض فاين النار فقال له ابن عباس اذا جاء الليل فاين النهار
واذا جاء النهار فاين الليل **واخرج** مسلم وابن المنذر والحاكم وصححه وابو نعيم في المعرفة عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال عمير ابن الحمام
الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ لا والله يا رسول الله لا يدخل ان اكون
من اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن قال لين حيت اكل تمراتي
هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل **قوله تعالى** الذين ينفقون في السراء
الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الذين ينفقون في السراء والضراء يقول في اليسر
والعسر والكاظمين الغيظ يقول كاظمون على الغيظ كقوله واذا ما غضبوا هم يغفرون يغضبون في الامر
لو وقعوا فيه كان حراما فيغفرون ويعفون يلتمسون بذلك وجه الله والعافين عن الناس كقوله
ولا يات اولوا الفضل منكم والسعة الاية يقول لا يقسموا على ان لا يعطوهم من النفقة واعفوا واصفحوا
واخرج ابن الانباري في كتاب الوقف والابتدا عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قول الله عز وجل والكاظمين الغيظ ما الكاظمون قال الحابسون الغيظ قال عبد المطلب ابن هاشم
فمضضت قومي واحتبست قتالهم ... والقوم من خوف قتالهم كظم

واخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله والعافين عن الناس قال عن المملوكين واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان في قوله والعافين عن الناس قال يخطئون في الامر فيغفرون ويعفون عن الناس ومن فعل ذلك فهو محسن والله يحب المحسنين بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك ان هؤلاء في امتي قليل الا من عصمه الله وقد كانوا كثيرا في الامم التي مضت واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن ابي هريرة في قوله والكاظمين الغيظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملاه الله امنا وايمانا واخرج احمد والبيهقي في الشعب بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة احب الى الله من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظم عبد لله الا ملا الله جوفه ايمانا واخرج البيهقي عن ابن عمر مثله واخرج احمد وعبد ابن حميد وابو داود والترمذي وحسنه والبيهقي في الشعب عن معاذ ابن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق حتى يخيره من اي الحور شا واخرج عبد ابن حميد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب واخرج البيهقي عن عامر ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بناس يتحادثون سرا فقال فقال الخسيون الشديد في حمل الحجارة انما الشدة ان يملئ الرجل غيظا ثم يحلبه واخرج ابن جرير عن الحسن قال يقال يوم القيامة ليقم من كان له على الله اجر فما يقوم الا انسان عفى واخرج الطبراني والحاكم عن ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يشرف له البنيان وترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعط من حرمه ويصل من قطعه واخرج البيهقي عن علي ابن الحسين ان جارية جعلت تسكب عليه الماء بانيها للصلاة فسقط الابريق من يدها على وجهه فشجه فرفع راسه اليها فقالت ان الله يقول والكاظمين الغيظ قال قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس قال قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة واخرج الاصبهاني في الترغيب عن عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت محبة الله على من اغضب فحلم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن عمرو ابن عبسة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال الصبر والسماحة وخلق حسن واخرج البيهقي عن كعب ابن مالك ان رجلا من بني سلمة سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال حسن الخلق ثم راجعه الرجل فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسن الخلق حتى بلغ خمس مرات واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي وضعفه عن جابر قال قالوا يا رسول الله ما الشوم قال سوء الخلق واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي وضعفه عن عايشة مرفوعا قال الشوم سوء الخلق واخرج الخرايطي في مكارم الاخلاق عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما يذيب الشمس الجليد واخرج البيهقي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخلق السوء يفسد الايمان كما يفسد الصبر الطعام قال انس وكان يقال ان المومن احسن شيء خلقا واخرج ابن عدي والطبراني والبيهقي وضعفه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق يذيب الخطايا

كما يذيب الشمس الجليد وان الخلق السيى يفسد العمل كما يفسد الخل العسل واخرج البيهقي وضعفه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الخلق يذيب الخطيئة كما يذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر العسل واخرج البيهقي وضعفه من طريق سعيد ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجر الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجر الى النار واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما حسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار واخرج الخرايطي والبيهقي عن جابر قاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم حسن الخلق ومن شقوته سوء الخلق واخرج الخرايطي والبيهقي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الدعا يقول اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضي بالقدر واخرج احمد والبيهقي بسند جيد عن عايشة قالت كان من دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي واخرج الخرايطي والبيهقي عن ابي مسعود البدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي واخرج ابن ابي شيبة والبزار وابو يعلى والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق واخرج ابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرم المومن دينه ومروته عقله وحسبه خلقه واخرج ابن ابي شيبة وابو داود والترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان هينا لينا قريبا حرمه الله على النار واخرج البخاري والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرني ولا تكثر فلعل اعقله قال لا تغضب فاعاد عليه فقال لا تغضب واخرج الحاكم والبيهقي عن جارية ابن قدامة قال قلت يا رسول الله قل لي قولا ينفعني واقلل لعلي اعقله قال لا تغضب واخرج البيهقي عن عبد الله ابن عمرو قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله قال لا تغضب واخرج الطيالسي واحمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الى ان قال تعرض الشمس فما حفظها من حفظها ونسيها من نسيها واخبر ما هو كائن الى يوم القيامة حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا الا ان الغضب جمرة توقد في جوف بني ادم الم تروا الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فاذا وجد احدكم من ذلك شيا فليلزق بالارض الا ان خير الرجال من كان بطي الغضب سريع الفي وشر الرجال من كان سريع الغضب بطي الفي فاذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفي فانها بها واذا كان بطي الغضب بطي الفي فانها بها الا

الاوان خير التجار من كان يحسن القضاء حسن الطلب وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب فاذا كان الرجل حسن
القضاء سيء الطلب فانها لها واذا كان الرجل سيء القضاء حسن الطلب فانها لها الا لا يمنعن رجلا هابه الناس
ان يقول بالحق اذا علمه الا ان لكل غادر لواء يقود به يوم القيامة الا وان اكبر الغدر غدر امير العامة
الا وان افضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر فلما كان عند مغرب الشمس قال الا وان افضل
الجهاد ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى واخرج الحكيم الترمذي في
نوادر الاصول والبيهقي عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اخبرني بوصية قصيرة
فالزمها قال لا تغضب يا معوية ابن حيدة ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل واخرج
الحكيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب يبسم من فارجهنم يضعه
الله على نياط احدكم الا ترى انه اذا غضب احمرت عيناه وازبد وجهه وانتفخت اوداجه واخرج البيهقي
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب جمرة في قلب ابن ادم الم تر الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن حس من ذلك شيأ فان كان قائما فليقعد وان كان قاعدا فليضطجع واخرج عبد الرزاق
وابن ابي شيبة والبيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من جرعة اعجب الى الله من جرعة
غيظ كظمها رجل او جرعة صبر عند مصيبة وما قطرة احب الى الله من قطرة دمع من خشية الله او
قطرة دم في سبيل الله واخرج عبد ابن حميد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر
ثلاث كلهن حق ما من احد يظلم مظلمة فيغض عنها الا ازاده الله بها عزا وما من احد يفتح باب مسيلة
يريد بها كثرة الا ازاده الله بها قلة وما من احد يفتح باب عطية واصلة الا ازاده الله بها كثرة واخرج
ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي عن ابن عمرو قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا واخرج ابن ابي شيبة وابو داود والترمذي وصححه والبزار
وابن حبان والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي
حظه من الرفق اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من الخير وقال ما من شيء اثقل
في ميزان المومن يوم القيامة من خلق حسن وان الله ليبغض الفاحش البذيء وان صاحب حسن
الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة واخرج الترمذي وصححه وابن حبان والحاكم وصححه
والبيهقي في الزهد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة
فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الاجوفان الفم والفرج واخرج
ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله واخرج احمد وابو داود وابن حبان والحاكم
وصححه عن عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المومن ليدرك بحسن الخلق درجات
القائم الليل الصائم النهار واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة واخرج الطبراني والخرايطي
عن ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف
المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم واخرج احمد والطبراني

والخرايطي

والخرايطي عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام
القوام بايات الله بحسن خلقه وكرم ضريبته واخرج ابن ابي الدنيا في الصمت عن صفوان ابن سليم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بايسر العبادة واهونها على البدن الصمت وحسن الخلق
واخرج محمد ابن نصر المروزي في كتاب الصلاة عن الحلا ابن الشخير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
من قبل وجهه فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه عن يمينه فقال اي العمل افضل
قال حسن الخلق ثم اتاه عن شماله فقال يا رسول الله اي العمل افضل قال حسن الخلق ثم اتاه من بعده يعني
من خلفه فقال يا رسول الله اي العمل افضل فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك
لا تفقه حسن الخلق افضل لا تغضب ان استطعت واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن
ماجة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا
وان كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه
واخرج الترمذي وحسنه والخرايطي في مكارم الاخلاق عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا واخرج الطبراني عن عمار ابن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله الاعظم واخرج الطبراني عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام يا خليلي حسن خلقك ولو
مع الكفار تدخل مع الابرار وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه وان اظله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة
قدسي وان ادنيه من جواري واخرج احمد وابن حبان عن ابن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة فالوا نعم يا رسول الله قال احسنكم
خلقا واخرج ابن ابي الدنيا وابو يعلى والطبراني بسند جيد عن انس قال لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا ذر فقال يا اباذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما
قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما
واخرج ابو الشيخ ابن حبان في الثواب بسنده واه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اباذر الا ادلك على افضل العبادة واخفها على البدن واثقلها في الميزان واهونها على اللسان قلت
بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال عليك بطول الصمت وحسن الخلق فانك لست تعامل بمثلهما
واخرج ابو الشيخ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الدرداء الا انبيك
بامرين خفيف مونتهما عظيم اجرهما لم تلق الله عز وجل بمثلهما طول الصمت وحسن الخلق واخرج
البزار وابن حبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخياركم قالوا بلى
يا رسول الله قال اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا واخرج الطبراني وابن حبان عن اسامة ابن شريك
ان ناسا قالوا يا رسول الله من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا واخرج ابن ابي شيبة
وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن اسامة ابن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان
قال خلق حسن واخرج ابن ابي شيبة واحمد والطبراني بسند جيد عن جابر ابن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم اخلاقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاخلاق

واخرج ابن حبان والحاكم وصححه والخرائطي في مكارم الاخلاق عن ابن عمر وان معاذ ابن جبل اراد سفرا
فقال يا نبي الله اوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا قال يا نبي الله زدني قال اذا سألت فاسأل
قال يا نبي الله زدني قال استقم وليحسن خلقك واخرج احمد والترمذي والحاكم وصححاه والخرائطي عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد به خيرا صحه خلقا حسنا ومن اراد به سوا صحه خلقا سيئا
واخرج ابن ابي شيبة واحمد وابن حبان والطبراني عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احبكم الي وافربكم مني في الاخرة محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة
اسوأكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون واخرج البزار والطبراني عن انس قال قالت
ام حبيبة يا رسول الله المراة تكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة هي وزوجاها لايهما تكون للاول
او الاخر قال تخير فتختار احسنهما خلقا كان معها في الدنيا فتكون زوجها في الجنة يا ام حبيبة ذهب
حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة واخرج الطبراني في الصغير عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من شيء الا التوبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر منه واخرج ابو داود
والنسائي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم اني اعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق واخرج الخرائطي عن جرير ابن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك امرؤ قد حسن الله خلقك فحسن خلقك واخرج احمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان
عن ابن عمرو الخرائطي والخطيب عن ابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم احاسنكم
اخلاقا واخرج الخرائطي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حسن الخلق رجلا
يمشي في الناس لكان رجلا صالحا واخرج الخرائطي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من لم تكن فيه واحدة منهن فلا تحدثن بشيء من عمله تقوي تحجزه عن معاصي الله عز وجل او حلم يكف
به السفيه او خلق يعيش به في الناس واخرج الخرائطي عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم حسن الخلق واخرج القضاعي
في مسند الشهاب عن الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احسن الحسن الخلق الحسن واخرج الخرائطي عن الفضيل ابن عياض قال اذا خالطت الناس
فخالط الحسن الخلق فانه لا بد عوا الا الى خير واخرج احمد عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها ان من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه
من الرفق فقد حرم حظه من الدنيا والاخرة وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار واخرج البيهقي في الاسما والصفات عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرفق يمن والخرق شوم واذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق ان الرفق
لم يكن في شيء قط الا زانه وان الخرق لم يكن في شيء قط الا شانه وان الحياء من الايمان وان الايمان في الجنة
ولو كان الحيا رجلا كان رجلا صالحا وان الفحش من الفجور وان الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا يمشي

في النار

في الناس لكان رجلا سوا واخرج احمد في الزهد عن ام الدرداء قالت بات ابو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي
ويقول اللهم احسنت خلقي فاحسن خلقي حتى اذا اصبح فقلت يا ابا الدرداء ما كان دعاوك منذ الليلة الا
في حسن الخلق فقال يا ام الدرداء ان العبد المسلم ليحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ويسوء خلقه
حتى يدخله سوء خلقه النار واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا وافضل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم لنسائهم واخرج تمام في
فوايده وابن عساكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي خمس مائة والابدال اربعون
فلا الخمس مائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون وكل من مات بدل ادخل الله عز وجل من الخمس مائة
مكانه وادخل في الاربعين مكانهم فلا الخمس مائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون فقالوا يا رسول الله
دلنا على اعمالهم فقال هو لا يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويواسون مما اتاهم الله قال
وتصديق ذلك في كتاب الله والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واخرج ابن لال
والديلمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي قصورا مستوية على الجنة
فقلت يا جبريل لمن هذه فقال للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين قوله تعالى
والذين اذا فعلوا فاحشة الاية واخرج ابن جرير عن الحسن انه قرا الذين ينفقون في السرا والضرا الاية
ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة الاية فقال ان هذين النعتين لنعت رجل واحد واخرج سعيد ابن منصور
وعبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد في الاية قال هذا دينان فعلوا فاحشة ذنب وظلموا انفسهم ذنب
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن جابر ابن زيد في قوله والذين اذا فعلوا فاحشة قال زنا القوم ورب
الكعبة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله فعلوا فاحشة قال الزنا واخرج ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهيم النخعي في الاية قال الظلم من الفاحشة والفاحشة من الظلم واخرج
ابن المنذر عن ابن مسعود انه ذكر عنده بنو اسرايل وما فضلهم الله به فقال كانوا ينوا اسرايل اذا
اذنب احدهم ذنبا اصبح وقد كتبت كفارته على اسكفة بابه وجعلت كفارة ذنوبكم قولا تقولونه تستغفرون
الله فيغفر لكم والذي نفسي بيده لقد اعطانا الله اية لهي احب الي من الدنيا وما فيها والذين اذا فعلوا
فاحشة الاية وقوله ومن يعمل سوا او يظلم نفسه الاية واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير
عن ثابت البناني قال بلغني ان ابليس حين نزلت هذه الاية بكى والذين اذا فعلوا فاحشة الاية واخرج
الحكيم الترمذي عن عطاف ابن خالد قال بلغني انه لما نزل قوله ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا
على ما فعلوا صاح ابليس بجنوده وحثا على راسه التراب ودعا بالويل والثبور حتى جاءته جنوده
من كل بر وبحر قالوا ما لك يا سيدنا قال اية نزلت في كتاب الله لا يضر بعدها احد في بني ادم ذنب قالوا
وما هي فاخبرهم قالوا نفتح لهم باب الاهوا فلا يتوبون ولا يستغفرون ولا يرون الا انهم على الحق فرضي
منهم بذلك واخرج الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد والحميدي والعدني وعبد ابن حميد وابن منيع وابو داود
والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والبزار وابو يعلى وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن السني في عمل يوم وليلة والبيهقي في الشعب والضياء في المختارة عن ابي بكر الصديق
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم عند ذكر ذنبه فيتطهر ثم يصلي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ركعتين ثم يستغفر الله من ذنبه ذلك الا غفر الله له ثم قرأ هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الاية **واخرج** البيهقي في الشعب عن الحسن قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذنب عبد ذنبا ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى براز من الارض فصلى فيه ركعتين
واستغفر الله من ذلك الذنب الا غفر الله له **واخرج** البيهقي عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شيء يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ خطيئة واحب ان يتوب الى الله فليأت بقعة
رفيعة فليمد ديدبه الى الله ثم يقول اني اتوب اليك فيها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له مالم يرجع في عمله
ذلك **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعلني
من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعة في حديقة فدسيئة في الجنة المعتصم بلا اله الا الله لا يشك فيها ومن اذا عمل
حسنة سرته وحمد الله عليها ومن اذا عمل سيئة ساءته واستغفر الله منها واذا اصابته مصيبة قال
انا لله وانا اليه راجعون **واخرج** عبد ابن حميد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان رجلا اذنب ذنبا فقال يرب اني اذنبت ذنبا فاغفره فقال الله عبدي عمل ذنبا فعلم
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبا اخر فقال رب اني عملت ذنبا فاغفره
فقال تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبا اخر فقال
رب اني عملت ذنبا فاغفره فقال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به اشهدكم اني قد غفرت
لعبدي فليعمل ما شاء **واخرج** احمد ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولم
تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم **واخرج** احمد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال ابليس يرب وعزتك لا ازال اغوي بني ادم ما دامت في اجسادهم فقال الله وعزتي ولا ازال اغفر
لهم ما استغفروني **واخرج** ابو يعلى عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بلا اله الا الله
والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والا
ستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون انهم مهتدون **واخرج** البزار والبيهقي في الشعب
عن انس قال جاء رجل فقال يرسول الله اني اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنبت فاستغفر
ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب قال اذا اذنبت فاستغفر ربك ثم عاد فقال في الرابعة استغفر
ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور **واخرج** البيهقي عن عقبة ابن عامر الجهني ان رجلا قال يرسول
الله احدثنا بذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود
ويذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود ويذنب
قال يكتب عليه ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولم يصروا على ما فعلوا قال لم يقيموا على ذنب
وهم يعلمون انه يغفر لمن استغفر ويتوب على من تاب **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة
قال اياكم والاصرار فانما اهلك المصرون الماضون قدما لا تنهاهم مخافة الله عن حرام حرمه الله عليهم
ولا يتوبون من ذنب اصابوه حتى اتاهم الموت وهم على ذلك **واخرج** احمد وعبد ابن حميد والبخاري في الادب

المفرد وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجوا ترحموا
واغفروا يغفر لكم ويل للاقماع القول يعني الاذان وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون
واخرج ابن ابي الدنيا في التوبة والبيهقي عن ابن عباس قال كل ذنب اصر عليه العبد كبير وليس
بكبير ما تاب منه العبد **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن قال اتيان الذنب عمدا
اصرار حتى يتوب **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ولم يصروا على ما فعلوا فسكتوا ولا يستغفروا
وهم يعلمون انهم قد اذنبوا ثم اقاموا ولم يستغفروا **واخرج** البيهقي عن الاوزاعي قال الاصرار ان يعمل
الرجل الذنب فيحتقره **واخرج** عبد ابن حميد وابو داود والترمذي وابو يعلى وابن جرير وابن ابي حاتم
والبيهقي في الشعب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ونعم اجر العاملين قال اجر العاملين
بطاعة الله الجنة **قوله تعالى قد خلت من قبلكم الاية اخرج** ابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله قد خلت
يعني مضت **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله قد خلت من قبلكم
سنن قال تداول من الكفار والمؤمنين في الخير والشر **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن
قتادة في قوله فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال عاقبة الاولين والامم قبلكم كان سوء عاقبة
منهم الله قليلا ثم صاروا الى النار **قوله تعالى هذا بيان الاية اخرج** ابن ابي شيبة في كتاب المصاحف
عن سعيد ابن جبير قال اول ما نزل من ال عمران هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ثم انزلت
بقيتها يوم احد **واخرج** ابن جرير عن الحسن في قوله هذا بيان للناس قال هذا القرآن **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله هذا بيان للناس الاية قال لهو هذا القرآن جعله الله بيانا للناس
عامة وهدى وموعظة للمتقين خصوصا **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن الشعبي في الاية قال بيان من العمى وهدى من الضلالة وموعظة من الجهل **قوله تعالى**
ولا تهنوا الاية **اخرج** ابن جرير عن الزهري قال كثر في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم القتل والجراح
حتى خلص الى كل امرء منهم الباس فانزل الله القرآن فاسى فيه المؤمنون باحسن ما اسى به قوما كانوا
قبلهم من الامم الماضية فقال ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله ليميز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم **واخرج**
ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال انزل خالد ابن الوليد يريد ان يعلوا عليهم الجبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم لا يعلون علينا فانزل الله ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج قال انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الشعب يوم احد فسألوا ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وما فعل فلان فنعى بعضهم لبعض وتحزنوا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل فكانوا في هم وحزن فبينما هم كذلك علا خالد ابن الوليد بخيل المشركين فوقفوا
على الجبل وكان على احد مجنبتي المشركين وهم اسفل من الشعب فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم فروا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا قوة لنا الا بك وليس احد يعبدك بهذا البلد غير هؤلاء النفر فلا تهلكهم وتاب
نفر من المسلمين رماة فصعدوا فرموا خيل المشركين حتى هزمهم الله وعلا المسلمون الجبل فذلك قوله
وانتم الاعلون ان كنتم مومنين **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ولا تهنوا قال لا تضعفوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك وانتم الاعلون قال وانتم الغالبون **قوله تعالى** ان يمسسكم قرح الاية
ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس ان يمسسكم قال يصبكم **واخرج** عبد ابن حميد عن عاصم انه
قرا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله برفع القاف فيهما **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ان يمسسكم قرح قال جراح وقتل **واخرج** ابن جرير وابن ابي
حاتم عن الحسن في قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله قال ان يقتل منكم يوم احد فقد
قتلتم منهم يوم بدر **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال نام المسلمون
وهم الكلوم يعني يوم احد قال عكرمة وفيهم انزلت ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الايام نداولها بين الناس وفيهم انزلت ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس وتلك الايام نداولها بين الناس فانه كان يوم احد
يوم بدر قتل المومنون يوم احد اتخذ الله منهم شهدا وعلب رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين
يوم بدر فجعل له الدولة عليهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس
وتلك الايام نداولها بين الناس قال فانه ادال المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وبلغني
ان المشركين قتلوا من المسلمين يوم احد بضعة وسبعين رجلا عدد الاساري الذين اسروا يوم بدر
من المشركين وكان عدد الاساري يوم بدر ثلاثة وسبعين رجلا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن
وتلك الايام نداولها بين الناس قال جعل الله الايام دولا مرة لهولا ومرة لهولا ادال الكفار يوم احد
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن جرير عن قتادة في الاية قال والله لولا الدول ما اوذي
المومنون ولكن قد يدال للكافر من المومن ويبتلي المومن بالكافر ليعلم الله من يطيعه ممن يعصيه
ويعلم الصادق من الكاذب **واخرج** عن السدي وتلك الايام نداولها بين الناس يوما لكم ويوما عليكم
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد ابن سيرين وتلك الايام نداولها بين الناس يعني الامرا
واخرج ابن المنذر عن ابي جعفر قال ان للحق دولة وان للباطل دولة من دولة الحق ان ابليس امر بالسجود
لادم فابى بل ادم على ابليس وادم بالشجرة فاكل منها فادبل ابليس على ادم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
من طريق ابن جريج عن ابن عباس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا قال ان المسلمين كانوا يسالون ربهم
اللهم ربنا ارنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبتلى فيه خيرا وتلتمس فيه الشهادة فلقوا المشركين
يوم احد فاتخذ منهم شهدا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في الاية قال كان المسلمون يسالون
ربهم ان يريهم يوما كيوم بدر يبتلون فيه خيرا ويرزقون فيه الشهادة ويرزقون الجنة والحياة والرزق
فلقوا يوم احد فاتخذ الله منهم شهداء وهم الذين ذكرهم الله فقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
الاية **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهدا قال يكرم الله اولياءه بالشهادة بايدي عدوهم ثم تصير حواصل الامور وعواقبها الاهل طاعة الله
واخرج ابن ابي حاتم عن عبيدة وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهدا يقول الا يقتلوا الا يكونوا شهدا
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي الضحى قال نزلت ويتخذ منكم شهدا فقتل منهم يوم سبعون منهم اربعة من
المهاجرين حمزة ابن عبد المطلب ومصعب ابن عمير اخو بني عبد الدار والشماس ابن عثمان المخزومي وعبد الله

بن جحش الاسدي وسايرهم من الانصار **واخرج** ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لما ابطا على النسا الخبر حين يستخبرن
فاذا رجلا مقبلان على دابة او على بعير فقالت امراة من الانصار من هذان قالوا فلان وفلان اخوها وزوجها
او زوجها وابنها فقالت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اخي قالت فلا ابالي يتخذ الله من عباده
الشهدا ونزل القران على ما قالت ويتخذ منكم شهدا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق
ابن جريج عن ابن عباس وليمحص الله الذين امنوا قال يبتليهم ويمحق الكافرين قال ينقصهم **واخرج** ابن
سعد عن محمد ابن سيرين انه كان اذا تلى هذه الاية قال اللهم محصنا ولا تجعلنا كافرين **واخرج** ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن اسحق ام حسبتم ان تدخلوا الجنة وتصيبوا من ثواب الكرامة
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم بقول ولم اختبركم بالشدة وابتليكم بالمكاره حتى اعلم صدق ذلك
منكم الابان بي والصبر على ما اصابكم في **قوله تعالى** ولقد كنتم الاية **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق
العوفي عن ابن عباس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون لشتا نقتل كما قتل اصحاب
بدر ونستشهد اولیت لنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلى فيه خيرا ولنلتمس الشهادة والجنة
والحياة والرزق فاشهدهم الله احدا فلم يلبثوا الا من شا الله منهم فقال الله ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
في الاية قال غاب رجال عن بدر فكانوا يتمنون مثل يوم بدر ان يلقوه فيصيبوا من الاجر والخير ما اصاب
اهل بدر فلما كان يوم احد ولى من ولى منهم فعاتبهم الله على ذلك **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن الربيع
وقتادة قالا ان ناسا من المومنين لم يشهدوا بدرا والذي اعطاهم الله من الفضل فكانوا يتمنون ان يروا
قتالا فيقاتلوا وسبق اليهم القتال حتى كان بناحية المدينة يوم احد فانزل الله ولقد كنتم تمنون
الموت الاية **واخرج** ابن جرير عن الحسن قال بلغني ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يقولون لين لقينا مع النبي صلى الله عليه وسلم لنفعلن ولنفعلن فابتلوا بذلك فلا والله ما كلهم صدق
الله فانزل الله ولقد كنتم تمنون الموت الاية **واخرج** السدي قال كان ناس من الصحابة لم يشهدوا بدرا
فلما راوا فضيلة اهل بدر قالوا اللهم انا نسالك ان تزينا بيوم كيوم بدر نبلي فيه خيرا فراوا احدا
فقال لهم ولقد كنتم تمنون الموت الاية **قوله تعالى** وما محمد الا رسول الاية **اخرج** ابن المنذر عن
كليب قال خطبنا عمر فكان يقرا على المنبر ال عمران ويقول انها احديه ثم قال ذكرتنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فصعدت الجبل فسمعت يهوديا يقول قتل محمد فقلت لا اسمع احدا
يقول قتل محمد الا ضربت عنقه فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يترا جعون
اليه فنزلت هذه الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل **واخرج** ابن جرير من طريق العوفي
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل هو وعصابة معه يومئذ على اكمة والناس
يفرون ورجل قايم على الطريق يسالهم ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل كلما مروا عليه
يسالهم فيقولون والله ما ندري ما فعل فقال والذي نفسي بيده لئن كان النبي صلى الله عليه وسلم
قتل لنعطينهم بايدينا لهم لعشاير نا واخواننا وقالوا ان محمدا كان حيا لم يهزم ولكنه قد قتل فتحاصوا
في الفرار حيث يذيد فانزل الله وما محمد الا رسول الاية كلها **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع في الاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ذلك يوم احد حين اصابهم ما اصابهم من القرح والقتل وتداعوا ان النبي قالوا قد قتل وقال اناس منهم لو كان نبيا ما قتل وقال اناس من علية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا على ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم او تلحقوا به وذكر لنا ان رجلا من المهاجرين مر على رجل من الانصار وهو يتشحط في دمه فقال يا فلان اشعرت ان محمدا قد قتل فقال الانصاري ان كان محمد قد قتل فقد بلغ فقاتلوا على دينكم فانزل الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم يقول ارتددتم كفارا بعد ايمانكم **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة نحوه **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال نادى منادي يوم احد حين هزم اصحاب محمد الا ان محمدا قد قتل فارجعوا الى دينكم الاول فانزل الله وما محمد الا رسول الاية **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال القي في افواه المسلمين يوم احد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فنزلت هذه الاية وما محمد الا رسول الاية **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج قال قال اصحاب المرض والارتياب والنفاق حين فر الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقتل محمدا فالحقوا بدينكم الاول فنزلت هذه الاية **واخرج** ابن جرير عن السدي قال فشا في الناس يوم احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فقال بعض اصحاب الصخرة ليت لنا رسولا الى عبد الله ابن ابي فياخذ لنا امانا من ابي سفيان يا قوم ان محمدا قد قتل فارجعوا الى قومكم قبل ان ياتوكم فيقتلوكم قال انس ابن النضر يا قوم ان كان محمد قد قتل فان رب محمد لم يقتل فقاتلوا الى ما قاتل عليه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعتذر اليك مما يقول هؤلاء وابرا اليك مما جاء به هؤلاء ثم شد بسيفه فقاتل حتى قتل فانزل الله وما محمد الا رسول الاية **واخرج** ابن جرير عن القاسم ابن عبد الرحمن ابن رافع اخي بني عدي ابن النجار قال انتهى انس ابن النضر عم انس ابن مالك الى عمر وطلحة ابن عبيد الله في رجال من المهاجرين والانصار وقد القوا بايديهم فقال ما يجلسكم قالوا قتل محمد رسول الله قال فما تصنعون بالحياة بعده قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول الله واستقبل القوم فقاتل حتى قتل **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن عطية العوفي قال لما كان يوم احد وانهزموا قال بعض الناس ان كان محمد قد اصيب فاعطوهم بايديكم فاعاتهم اخراكم وقال بعضهم ان كان محمد قد اصيب الا تمضون على ما مضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به فانزل الله وما محمد الا رسول الي قوله فاثابكم الرسل **واخرج** ابن سعد في الطبقات عن محمد ابن شرحبيل العبدري قال حمل مصعب ابن عمير اللواء يوم احد فقطعت يمين اليمنى فاخذ اللواء بيده اليسرى وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ثم قطعت يده اليسرى فحنا على اللواء وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول وما محمد الا رسول يوم ميد حتى نزلت بعد ذلك **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد ومن يتقلب على عقبيه قال يرتد **واخرج** البخاري والنسائي من طريق الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان ابا بكر اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه وقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر

وقال ابو بكر

الصديق

وقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول الي قوله الشاكرين قال فوالله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها **واخرج** ابن المنذر عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عمر ابن الخطاب فقال ان رجالا من المنافقين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات ولكنه ذهب الي ربه كما ذهب موسي ابن عمران فقد غاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع اليهم بعد ان قيل قد مات والله ليرجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما رجع موسي فلقطعن ايدي رجال وارجلهم زعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فخرج ابو بكر فقال على رسلك يا عمر انصت محمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس انه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم تلا هذه الاية وما محمد الا رسول الاية فوالله لكان الناس لم يعلموا ان هذه الاية نزلت حتى تلاها ابو بكر يومئذ واخذ الناس عن ابي بكر فانما هي في افواههم قال عمر والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى وقعت الي الارض وما تحملني رجلاي وعرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات **واخرج** البيهقي في الدلايل عن عروة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام عمر ابن الخطاب فتوعد من قال قد مات بالقتل والقطع فجاء ابو بكر فقام الي جانب المنبر وقال ان الله تعالى بغى نبيكم الي نفسه وهو حي بين اظهركم وتعالم الي انفسكم ثم والله لا يبقى احد الا الله قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الي قوله الشاكرين فقال عمر هذه الاية في القران والله ما علمت ان هذه الاية انزلت قبل اليوم فقال قال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم انك ميت وانهم ميتون **واخرج** ابن المنذر والبيهقي من طريق ابن عباس ان عمر ابن الخطاب قال لكنت اتاول هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن انه سيبقى في امته حتى يشهد عليها باخر اعمالها وانه هو الذي حملني على ان قلت ما قلت **واخرج** ابن جرير عن علي ابن ابي طالب في قوله وسيجزي الله الشاكرين قال الثابتين على دينهم ابا بكر واصحابه فكان علي يقول كان ابو بكر امين الشاكرين **واخرج** الحاكم والبيهقي في الدلايل عن الحسن ابن محمد ابن الحنفية قال قال عمر وعلي يرسول الله انزع ثنيتي سهيل ابن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه ابدا فقال دعها فلعلها ان تسرك يوما فما مات النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اهل مكة فقام سهيل عند الكعبة فقال من كان يعبد الله فان محمدا قد مات والله حي لا يموت **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم عن ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت **واخرج** ابن المنذر عن الزهري قال لما نزلت هذه الاية ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قالوا يا رسول الله قد علمنا ان الايمان يزداد فهل ينقص قال اي والذي بعثني بالحق انه لينقص قالوا يا رسول الله فهل لذلك دلالة في كتاب الله قال نعم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يا محمد الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فالانقلاب نقصان ولا كفر واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن اسحاق وما كان لنفس الاية اي لمحمد صلى الله عليه وسلم اجل هو بالغه
فاذا اذن الله في ذلك كان ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها اي من كان منكم يريد الدنيا ليست له رغبة في
الاخرة نؤته ما قسم له فيها من رزقه ولا حظ له في الاخرة ومن يريد ثواب الاخرة منكم نؤته منها ما وعده
مع ما يجري عليه من رزقه في دنياه وذلك جزاء الشاكرين واخرج ابن ابي حاتم عن عمر ابن عبد العزيز
في الاية قال لا تموت نفس ولها في الدنيا عمر ساعة الا بلغته واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله و
الشاكرين قال يعطي الله العبد بنيته الدنيا والاخرة واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال قال ابو بكر
لو منعوني ولو عقالا اعطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لجاهدتهم ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم واخرج البغوي في معجمه عن ابراهيم ابن حنظلة
عن ابيه ان سالما مولى ابي حذيفة كان معه اللواء يوم اليمامة فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره
فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية بتين قوله تعالى وكاين من نبي الاية اخرج سعيد ابن منصور
وعبد ابن حميد من طريق ابي عبيدة عن ابن مسعود انه قرأ وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير ويقول
الاتري انه يقول فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد عن الحسن
وابراهيم انهما كانا يقرآن قاتل معه واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر عن سعيد
ابن جبير انه كان يقول ما سمعنا قط ان نبيا قتل في القتال واخرج عبد ابن حميد عن الضحاك انه قرأ
وكاين من نبي قتل معه ربيون بغير الف واخرج عن عطية مثله واخرج من طريق زر عن ابن مسعود
مثله انه كان يقرؤها بغير الف واخرج الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم و
الطبراني عن ابن مسعود في قوله ربيون قال الوف واخرج سعيد ابن منصور عن الضحاك في قوله
ربيون قال الربة الواحدة الف واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس
ربيون يقول جموع واخرج سعيد ابن منصور عن الحسن في قوله ربيون قال فقها علما قال وقال ابن
عباس هي الجموع الكثيرة واخرج ابن الانباري في الوقف والابتدا والطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن
الازرق سأله عن قوله ربيون قال جموع قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول حسان

«واذا معشر تجافوا عن القصد ... املنا عليهم ربيا»

واخرج ابن جرير من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله ربيون كثير قال علما كثيرا واخرج من
طريق العوفي عن ابن عباس الربيون هم الجموع الكثيرة واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن الحسن ربيون قال علما صبر واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال الربيون الاتباع والربانيون الولاة
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وكاين من نبي قتل الاية قال هم قوم قتل نبيهم فلم يضعفوا ولم
يستكينوا لقتل نبيهم واخرج ابن المنذر عن ابن عباس فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله قال لقتل نبيهم
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي مالك فما وهنوا لما اصابهم يعني فما عجزوا عن عدوهم واخرج عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فما وهنوا الاية يقول ما عجزوا وما ضعفوا القتل

نبيهم وما استكانوا يقول ما ارتدوا عن بصيرتهم ولا عن دينهم ان قاتلوا على ما قاتل عليه نبي الله حتى
لحقوا بالله واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وما استكانوا قال تخشعوا
واخرج ابن جرير عن السدي وما استكانوا يقول ما ذلوا واخرج عن ابن زيد وما استكانوا قال
ما استكانوا لعدوهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله واسرافنا في امرنا
قال خطايانا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله واسرافنا في امرنا قال
خطايانا وظلمنا انفسنا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله واسرافنا في امرنا يعني
الخطايا الكبار واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله فاتاهم الله ثواب الدنيا قال النصر
والغنيمة وحسن ثواب الاخرة قال رضوان الله ورحمته واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن قتادة فاتاهم الله ثواب الدنيا الفلج والظهور والتمكن والنصر على عدوهم في الدنيا وحسن
ثواب الاخرة هي الجنة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الاية اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن جريج في قوله يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا الاية يقول ان تطيعوا اباسفين
ابن حرب يردكم كفارا واخرج ابن ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب انه سئل عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم التعرب فقال علي بل هو الزرع واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر
قال الا اخبركم بالمرتد على عقبيه الذي ياخذ العطاء ويغزو في سبيل الله ثم يدع ذلك ويأخذ الارض
بالجزية والرزق فذلك الذي يرتد على عقبيه قوله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
الاية اخرج ابن جرير عن السدي قال لما ارتحل ابو سفيان والمشركون يوم احد متوجهين نحو مكة
انطلق ابو سفيان حتى بلغ بعض الطريق ثم انهم ندموا فقالوا بئسما صنعتم انكم قتلتموهم حتى اذا لم يبق
الا الرشيد تركتموهم ارجعوا فاستاصلوا فقذف الله في قلوبهم الرعب فانهزموا فلقوا اعرابيا فجعلوا
له جعلا فقالوا له ان لقيت محمدا فاخبرهم بما قد جمعنا لهم فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم فظلوا
حتى بلغ حمراء الاسد فانزل الله في ذلك فذكروا ابا سفين حين اراد ان يرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
وما قذف في قلبه من الرعب فقال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الاية واخرج ابن ابي حاتم عن
ابن عباس في هذه الاية قال قذف الله في قلب ابي سفين الرعب فرجع الى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اباسفين قد اصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب واخرج مسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالرعب على العدو واخرج احمد والترمذي
وصححه وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فضلت على الانبيا باربع ارسلت الى الناس كافة وجعلت لي الارض كلها ولامتي مسجدا وطهورا فايما
ادركت رجلا من امتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره ونصرت بالرعب مسيرة شهر وقذف في قلوب
اعدائي واحل لي الغنائم قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده الاية اخرج البيهقي في الدلائل عن عروة
قال كان الله وعدهم على الصبر والتقوى ان يمدهم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وكان قد فعل فلما
عصوا امر الرسول وتركوا مصافهم وتركت الرماة عهد الرسول اليهم ان لا يبرحوا منازلهم واراد الله رفع
عنهم مدد الملائكة وانزل الله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه فصدق الله وعده واراهم الفتح فلما عصوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعقبهم البلا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولقد صدقكم الله وعده الاية قال ان ابا
سفين اقبل في ثلاث ليال خلون من شوال حتى نزل احد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن في الناس
فاجتمعوا وامر على الخيل الزبير ابن العوام ومعه يومئذ المقداد ابن الاسود الكندي واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللواء رجلا من قريش يقال له مصعب ابن عمير وخرج حمزة ابن عبد المطلب بالحبش
وبعث حمزة بين يديه واقبل خالد ابن الوليد على خيل المشركين ومعه عكرمة ابن ابي جهل فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزبير وقال استقبل خالد ابن الوليد فكن بازائه حتى اوذنك وامر بخيل اخرى
فكانوا من جانب اخر فقال لا تبرحوا حتى اوذنكم واقبل ابو سفيان بجمال اللات والعزى فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم الى الزبير ان يحمل على خالد ابن الوليد فهزمه ومن معه فقال ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه وان الله وعد المومنين ان ينصرهم وانه معهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ناسا من الناس فكانوا من ورائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كونوا ههنا فردوا وجوه
من قدمنا وكونوا حرسا لنا من قبل ظهورنا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هزم القوم هو واصحابه
الذين كانوا جعلوا من ورائهم فقال بعضهم لبعض لما راوا النسا مصعدات في الجبل وراوا الغنايم
انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوا الغنيمة قبل ان تسبقوا اليها وقالت طايفة اخرى
بل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنثبت مكاننا فذلك قوله منكم من يريد الدنيا للذين ارادوا
الغنيمة ومنكم من يريد الاخرة للذين قالوا نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونثبت مكاننا فاتوا
محمدا صلى الله عليه وسلم فكان فشلا حين تنازعوا بينهم يقول وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون كانوا
قد راوا الفتح والغنيمة واخرج احمد والطبراني وابن المنذر والحاكم وصححه وابن ابي حاتم والبيهقي في
الدلايل عن ابن عباس انه قال ما نصر الله نبيه في موطن كما نصر يوم احد فانكروا ذلك فقال ابن
عباس بيني وبين من انكر ذلك كتاب الله ان الله يقول في يوم احد ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه يقول ابن عباس والحس القتل حتى اذا فشلتم الى قوله ولقد عفا الله عنكم والله ذو فضل
على المومنين وانما عنى بهذه الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احموا
ظهورنا فان رايتمونا نقتتل فلا تنصرونا وان رايتمونا قد غنمنا فلا تشركونا فلما غنم النبي صلى الله
عليه وسلم واباحوا عسكر المشركين ابكفات الرماة جميعا فرحلوا في العسكر ينتهبون والتقت
صفوف المسلمين فهم هكذا وشبك بين يديه والتبسوا فلما اخل الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها
دخل الخيل من ذلك الموضع على الصحابة فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين ناس
كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النهار حتى قتل من اصحاب لوا المشركين
سبعة او تسعة وجال المسلمون حوله كحول الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغاب انما كانوا تحت
الهم اسر وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك فيه انه حق فما زال ذلك ما نشك انه قتل حتى ظفرت بين
السعدين نعرفه بتكفيه اذا مشى نقرحنا حتى كانه لم يصبنا ما اصابنا فرقا منا وهو يقول اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبيهم ويقول مرة اخرى اللهم انه ليس لهم ان يعلونا حتى انتهى الينا
فمكث ساعة فاذا ابو سفيان يصيح من اسفل الجبل اعل هبل اعل هبل ابن ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة

ابن ابن الخطاب

ابن ابن الخطاب فقال عمر الا اجيبه يا رسول الله قال بلى فلما قال اعل هبل قال عمر الله اعلى واجل فعاد
فقال ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة فقال عمر هذا رسول الله وهذا ابو بكر وها انا عمر فقال يوم
بيوم بدر الايام دول والحرب سجال فقال عمر لا سوا قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال انكم
لتزعمون ذلك لقد خبنا اذن وخسرنا ثم قال ابو سفيان انكم ستجدون في قتلاكم مثلة ولم اكن
ذلك عن راي سراتنا ثم ادركته حمية الجاهلية فقال اما انه كان ذلك ولم نكرهه واخرج
ابن ابي شيبة واحمد وابن المنذر عن ابن مسعود قال ان الشاكين يوم احد خلف المسلمين يحمون
على جرحى المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة فلما خالف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا اما امروا
به افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار ورجلين من قريش وهو
عاشرهم فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل فلما رهقوه
ايضا قال رحم الله رجلا ردهم عنا فلم يزل يقول ذا حتى قتل التسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلحبيه ما انصفنا اصحابنا فجا ابو سفيان فقال اعل هبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا الله اعلى واجل فقالوا الله اعلى واجل فقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا والكافرون لا مولى لهم ثم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر
يوم لنا ويوم علينا ويوم نسا ويوم نسر حنظلة بحنظلة وفلان بفلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا سوا اما قتلانا فاحياء يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون قال ابو سفيان فذكان في القوم مثله
وان كانت لعن غير ملا منا ما امرت ولا نهيت ولا احببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني قال فنظروا
فاذا حمزة قد بقر بطنه واخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع ان تاكلها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكلت شيا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيا من حمزة في النار فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حمزة فصلى عليه وجي برجل من الانصار فوضع الى جنبه فصلى عليه فرفع الانصاري
وترك حمزة ثم جي باخر فوضعه الى جنب حمزة فصلى عليه ثم رفع وترك حمزة حتى صلى عليه يومئذ سبعين
صلاة واخرج احمد والبخاري ومسلم والنسايي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلايل عن البرا
ابن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله
ابن جبير ووضعهم موضعا وقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال
فانا والله رايت النسا يشتددن على الجبل وقد بدت اسوقهن وخلاخلهن رافعات ثيابهن فقال
اصحاب عبد الله الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون قال عبد الله ابن جبير افنسيتم ما
قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك الذي يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين وماية سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان اي القوم
محمد اثلاثا فلم يجبوه ثم قال اي القوم ابن ابي قحافة مرتين اي القوم

ابن الخطاب مرتين ثم اقبل علي اصحابه فقال اما هولا فقد قتلوا وقد كفيتموهم فما ملك عمر نفسه ان قال كذبت
والله يا عدو الله ان الذين عددت احياكلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلي واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجيبونه قالوا يا رسول الله وما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم **واخرج** البيهقي في الدلايل عن جابر قال انهزم الناس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد وبقي معه احد عشر رجلا من الانصار وطلحة ابن عبيد الله وهو يصعد في الجبل
فلحقهم المشركون فقال الا احد لهولا فقال طلحة انا يا رسول الله فقال كما انت يا طلحة فقال رجل
من الانصار فانا يا رسول الله فقاتل عنه وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بقي معه
ثم قتل الانصاري فلحقوه فقال الا رجل لهولا فقال طلحة مثل قوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل قوله فقال رجل من الانصار فانا يا رسول الله واصحابه يصعدون ثم فلحقوه فلم يزل يقول
مثل قوله الاول ويقول طلحة انا يا رسول الله فيحبسه فينيستاذنه رجل من الانصار للقتال فياذن له
فيقاتل مثل من كان قبله حتى لم يبق معه الا طلحة فعشوهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لهولا فقال طلحة انا فقاتل مثل قتال جميع من كان قبله واصيبت انامله فقال حس فقال لو قلت
بسم الله او ذكرت اسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك في جو السماء صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي اصحابه وهم مجتمعون **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عبد الرحمن ابن عوف
في قوله اذ تحسونهم باذنه قال الحس القتل **واخرج** عبد ابن حميد عن ابن عباس مثله **واخرج** ابن
جرير من طريق علي عن ابن عباس اذ تحسونهم قال تقتلونهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت قول الشاعر

ومنا الذي لاقى بسيف محمد ... فحس به الاعداء عرض العساكر

واخرج الطبراني عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قول الله اذ تحسونهم باذنه قال اذ تقتلونهم
قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول عنبة
اللبني

نحسهم بالبيض حتى كانما ... نعلق منهم بالجماجم حنطلا

واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس حتى اذا فشلتم قال الفشل الجبن **واخرج** ابن جرير وابن ابي
حاتم عن الربيع حتى اذا فشلتم يقول جبنتم عن عدوكم وتنازعتم في الامر يقول اختلفتم وعصيتم من بعد
ما اراكم ما تحبون وذلك يوم احد قال لهم انكم ستظهرون فلا اعرفن ما اصبتم من غنائمهم شيأ حتى تفترقوا
فتركوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وعصوا ورفعوا في الغنائم ونسوا عهده الذي عهده اليهم وخالفوا
الي غير ما امرهم به فانصرف عليهم عدوهم من بعد ما اراهم فيهم ما يحبون **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر
عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي في قوله حتى اذا فشلتم قال كان وضع خمسين رجلا من اصحابه عليهم
عبد الله ابن جبير فجعلهم بازاء خالد ابن الوليد على خيل المشركين فلما هزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس قال نصف اولئك نذهب حتى نحمي بالناس ولا نفوتنا الغنائم وقال بعضهم قد عهد الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا نزم حتى نحدث الينا فلما راي خالد ابن الوليد رقتهم حمل عليهم فقاتلوا خالدا

حتى ما توا ربيضة فانزل الله فيهم ولقد صدقكم الله وعده الي قوله وعصيتم فجعل اولئك الذين ينصرفوا
عصاه **واخرج** ابن المنذر عن البرا ابن عازب من بعد ما اراكم ما تحبون الغنائم وهزيمة القوم **واخرج**
عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن مجاهد من بعد ما اراكم ما تحبون قال نصر الله المومنين علي المشركين حتى ركب نسا
المشركين علي كل صعب وذلول ثم ادبر عليهم المشركون بمعصيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن جرير عن
الضحاك قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم احد طايفة من المسلمين فقال كونوا سلحة للناس
بمنزله امرهم ان يثبتوا بها وامرهم ان لا يبرحوا مكانهم حتى ياذن لهم فلما لقي نبي الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ابا سفين ومن معه من المشركين هزمهم نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما راي المسلحة ان
الله هزم المشركين انطلق بعضهم وهم يتنادون الغنيمة الغنيمة لا تفتكم وثبت بعضهم مكانهم
وقالوا لا نزم موضعنا حتى ياذن لنا نبي الله صلى الله عليه وسلم ففي ذلك نزل منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة فكان ابن مسعود يقول ما شعرت ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كان يريد الدنيا وعرضها حتى كان يوم احد **واخرج** ابن جرير من طريق ابن جريج عن ابن عباس
قال لما هزم الله المشركين يوم احد قال الرماة ادركوا الناس ونبي الله صلى الله عليه وسلم لا
يسبقوكم الي الغنايم فتكون لهم دونكم وقال بعضهم لا نزم حتى ياذن لنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة قال ابن جريج قال ابن مسعود ما علمنا ان احدا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كان يريد الدنيا وعرضها حتى كان يوم احد **واخرج** احمد وابن ابي شيبة وابن جرير
وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط والبيهقي في الدلايل بسند صحيح عن ابن مسعود قال ما كنت اري
ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخرة **واخرج** ابن جرير عن الحسن في قوله ثم صرفكم عنهم قال صرف القوم عنهم
فقتل من المسلمين بضعة من اسرو ابوم بدر وقتل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وشج وجهه فقالوا البين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدنا النصر فانزل الله ولقد صدقكم الله
وعده الي قوله ولقد عفي عنكم **واخرج** ابن جرير عن الحسن في قوله ولقد عفي عنكم قال يقول الله قد
عفوت عنكم اذ عصيتموني ان لا اكون استاصلتكم ثم يقول الحسن هولا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي سبيل الله عصاب لله يقاتلون لعدا الله انهوا عن نبي فضيعوه فوالله ما تركوا حتى عموا هذا الغم
قتل منهم سبعون وقتل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وشج في وجهه فافسق
الفاسقون اليوم يتجرا على كل كبيرة ويركب كل داهية ويسحب عليها ثيابه ويزعم ان لا باس عليه فسوف
يعلم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله ولقد عفي عنكم قال اذ لم يستاصلكم **واخرج** الحاكم
عن عثمن ابن موهب قال جاء رجل الي ابن عمر فقال اني سايلك عن شي احدثني انشدك بحرمة هذا البيت
اتعلم ان عثمان ابن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم
انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما
سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله قد عفي عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجل ممن شهد بدرا وهو واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان فكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى فضرب بها على يده فقال هذه يد عثمان اذهب بها الان معك **قوله تعالى** اذ تصعدون الاية **اخرج** ابن جرير عن الحسن البصري انه قرا اذ تصعدون بفتح التا والعين **واخرج** عبد ابن حميد عن عاصم اذ تصعدون برفع التا وكسر العين **واخرج** ابن جرير عن هرون قال في قراة ابي بن كعب اذ تصعدون في الوادي **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس اذ تصعدون قال اصعدوا في احد فرارا والرسول يدعوهم في اخراهم الى عباد الله ارجعوا الى عباد الله ارجعوا **واخرج** ابن المنذر عن عطية العوفي قال لما كان يوم احد وانهزم الناس صعد وا في الجبل والرسول يدعوهم في اخراهم فقال الله اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن انه سيل عن قوله اذ تصعدون الاية قال مروا منهزمين في شعب شديد لا يلوون على احد والرسول يدعوهم في اخرهم الى عباد الله الى عباد الله ولا يلوي عليه احد **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله اذ تصعدون الاية قال ذكر لكم يوم احد اصعد وا في الوادي فرارا ونبي الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم في اخراهم الى عباد الله الى عباد الله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فرجعوا فقالوا والله لنا تينهم فلنقتلنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلا فاتكم ما اصابكم من اجل انكم عصيتموني فيتيمهم كذلك اذ اتاهم القوم فذابسوا وقد احتطوا بسوفهم فاثابكم غما بغم فكان غم الهزمة وعهم حين ابوهم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة ولا ما اصابكم من القتل والجراحة **اخرج** ابن مردويه عن عبد الرحمن ابن عوف فاثابكم غما بغم قال الغم الاول بسبب الهزمة والثاني حين قيل قتل محمد كان ذلك عندهم اعظم من الهزمة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فاثابكم غما بغم قال فرة بعد الفرة الاولى حين سمعوا الصوت ان محمدا قد قتل فرجع الكفار فضربوهم مدبرين حتى قتلوا منهم سبعين رجلا ثم انحازوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا يصعدون في الجبل والرسول يدعوهم في اخراهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة فاثابكم غما بغم قال الغم الاول الجراح والقتل والغم الاخر حين سمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل فانساهم الغم الاخر ما اصابهم من الجراح والقتل وما كانوا يرجون من الغنيمة وذلك قوله لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم **واخرج** ابن جرير عن الربيع مثله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ يدعو الناس حتى انتهى الى اصحاب الصخرة فلما راوه وضع رجل سهما في قوسه فاراد ان يرميه فقال انا رسول الله ففرحوا بذلك حين وجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا وفرح رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راى ان في اصحابه من يمتنع فلما اجتمعوا دفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذهب عنهم الحزن فاقبلوا يذكرون الفتح وما فاتهم منه ويذكرون اصحابهم الذين قتلوا فاقبل ابو سفيان حتى اشرف عليهم فلما نظروا اليه نسوا ذلك الذي كانوا عليه وهمهم ابو سفين فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لهم ان يعلونا اللهم ان تقتل هذه العصابة لا تعبد ثم ندب اصحابه فرموهم بالحجارة حتى انزلوهم فذلك قوله فاثابكم غما بغم الغم الاول ما فاتهم من الغنيمة والفتح والغم الثاني اشراف العدو عليهم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة ولا ما اصابكم من القتل حين تدكرون فشغلهم ابو سفين **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال لما اصاب الناس حزن وغم على ما اصابهم في اصحابهم الذين قتلوا فلما مولجوا في الشعب وقف ابو سفين واصحابه بباب الشعب فظن المومنون انهم سوف يصلون عليهم فيقتلونهم ايضا فاصابهم حزن في ذلك انساهم حزنهم في اصحابهم فذلك قوله فاثابكم غما بغم **قوله تعالى** ثم انزل عليكم الاية **اخرج** ابن جرير عن السدي ان المشركين انصرفوا يوم احد يحد الذي كان من امرهم وامر المسلمين فواعدوا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا من قابل فقال لهم فتخوف المسلمون ان يترلوا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال انظر فان رايتهم قعدوا على اثقالهم وجنبوا خيلهم فان القوم ذاهبون وان رايتهم قعدوا على خيولهم وجنبوا اثقالهم فان القوم يترلون المدينة فاتقوا الله واصبروا ووطنهم على القتال فلما ابصرهم الرسول قعدوا على الاثقال سراعا عجالا ينادي باعلا صوته بدهاهم فلما راى المومنون ذلك حمد فوا نبي الله صلى الله عليه وسلم فناموا وبقي ناس من المنافقين يبطئون ان القوم ياتونهم فقال الله يذكر حين اخرهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال امنهم الله يومئذ بنعاس غشاهم وانما ينعس من يامن **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلايل عن المسور ابن مخرمة قال سالت عبد الرحمن ابن عوف عن قول الله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا قال الفي علينا النوم يوم احد **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والبخاري والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي كلهم في الدلايل عن انس ابن ابا طلحة قال غشينا ونحن في مصافنا يوم احد حدث انه كان ممن غشيه النعاس يوميذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه وسيقط واخذه فذلك قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة منكم والطايفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وأرعبه واخذله للحق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية كذبهم ايمانهم اهل شك وريبة في الله **واخرج** ابن سعد وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والترمذي وصححه وابن جرير والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي في الدلايل من طريق ثابت عن انس عن ابي طلحة قال رفعت راسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم احد وهو يميد تحت حجفته من النعاس وذلك قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا **واخرج** الترمذي وصححه وابن جرير وابو الشيخ والبيهقي في الدلايل عن الزبير ابن العوام قال رفعت راسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم من احد الا وهو يميد تحت حجفته من النعاس وتلا هذه الاية ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الاية **واخرج** ابن اسحق وابن راهويه وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم في الدلايل عن الزبير قال لقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الخوف علينا ارسل الله علينا النوم فما منا من رجل الا ذقنه في صدره فوالله اني لاسمع قول

شبكة الألوكة www.alukah.net

قول معتب ابن قشير ما اسمعه الا كالم لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا فحفظتها منه وفي ذلك انزل
الله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله ما قتلنا ها هنا لقول معتب ابن قشير واخرج عبد
ابن حميد عن ابراهيم انه قرأ في آل عمران امنة نعاسا تغشى بالتا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في الاية قال النعاس عند القتال امنة من الله والنعاس في الصلاة
من الشيطان واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال ان المنافقين قالوا لعبد الله ابن ابي
وكان سيد المنافقين في انفسهم قتل اليوم بنو الخزرج فقال وهل لنا وهل لنا من الامر شيء اما والله لئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل وقال ولو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل واخرج
ابن جرير عن قتادة والربيع في قوله ظن الجاهلية قالا ظن اهل الشرك واخرج ابن اسحق وابن ابي حاتم
من ابن عباس قال معتب الذي قال يوم احد لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا فانزل الله في ذلك
من قولهم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله الى اخر القصة واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع في
قوله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك كان مما اخفوا في انفسهم ان قالوا لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
ههنا واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن انه سئل عن هذه الاية فقال لما قتل من قتل من اصحاب محمد انوا
عبد الله ابن ابي فقولوا له ما ترى فقال ارى ان تركب والله ما نوامر لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا
واخرج ابن جرير عن الحسن انه سئل عن قوله قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
قال كتب الله على المومنين ان يقاتلوا في سبيل الله وليس كل من يقاتل يقتل ولكن يقتل من كتب الله
عليه القتل قوله تعالى ان الذين تولوا الاية اخرج ابن جرير عن كليب قال خطب عمر يوم الجمعة
فقرا ال عمران وكان يجهر اذا خطب ان يقرا ها فلما انتهى الى قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
قال لما كان يوم احد هزمنا هم ففررت حتى صعدت الجبل فلقد رايتني اثر وكانني ارى والناس
يقول قتل محمد فقلت لا احد احدا يقول قتل محمد الا قتلته حتى اجتمعنا على الجبل فنزلت ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان الاية كلها واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبد الرحمن ابن عوف ان الذين
تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال هم ثلاثة نفر احد من المهاجرين واثنان من الانصار واخرج ابن المنذر
وابن عساكر في معرفة الصحابة عن ابن عباس في قوله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
الاية قال نزلت في عثمان ورافع ابن المعلى وخارجة ابن زيد واخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال نزلت في رافع ابن المعلى وغيره من الانصار وابي حذيفة
ابن عتبة ورجل اخر واخرج ابن المنذر عن عكرمة ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال عثمن
والوليد ابن عقبة وخارجة ابن زيد ورفاعة ابن معلى واخرج عبد ابن حميد عن عكرمة قال كان
الذين ولوا الدبر يومئذ عثمن ابن عفان وسعد ابن عثمان وعقبة ابن عثمان اخوان من الانصار
من بني زريق واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن اسحق ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان فلان
وسعد ابن عثمان وعقبة ابن عثمان الانصاريان ثم الزرقيان وقد كان الناس اهزموا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتهى بعضهم الى المنقادون الاعوص وفر عقبة ابن عثمن وسعد ابن عثمان حتى بلغوا
الخلعب جبل بناحية المدينة مما يلي الاعوص فاقاموا بضلا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد ذهبتم فيها عريضة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة
ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان ذلك يوم احد ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تولوا عن القتال
وعن نبي الله يومئذ وكان ذلك من امر الشيطان وتخويفه فانزل الله ما تسمعون انه قد تجاوز لهم عن ذلك
وعفا عنهم واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير ان الذين تولوا منكم يعني الذين انصرفوا عن القتال
منهزمين يوم التقى الجمعان يوم احد حين التقى الجمعان جمع المسلمين وجمع المشركين وانهزم المسلمون
عن النبي صلى الله عليه وسلم وبقي في ثمانية عشر رجلا انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا يعني حين
تركوا المركز وعصوا امر الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال للرماة يوم احد لا تبرحوا مكانكم فترك بعضهم
المركز ولقد عفا الله عنهم حين لم يجاقبهم فبئسا صلهم جميعا ان الله غفور حليم فلم يجعل لمن انهزم يوم
احد بعد قتال بدر النار كما جعل يوم بدر فهذه رخصة بعد التشديد واخرج احمد وابن المنذر عن شقيق
قال لقي عبد الرحمن ابن عوف الوليد ابن عقبة فقال له الوليد مالي اراك حفوت امير المومنين عثمان
فقال له عبد الرحمن ابلغه اني لم افر يوم عينين يقول يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر
فانطلق فخبر ذلك عثمان فقال اما قوله اني لم افر يوم عينين فكيف يعيرني بذلك وقد عفى الله عني
فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم
واما قوله اني تخلفت يوم بدر فاني كنت امرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد
ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد
واما قوله اني لم اترك سنة عمر فاني لا اطيقها ولا هو فانه لحدثه بذلك واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي
في الشعب عن رجا ابن ابي سلمة قال الحلم ارفع من العقل لان الله عز وجل تسمى به قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا الايات اخرج الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض قال هذا قول عبد الله ابن ابي ابن سلول والمنافقين واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم قال هو لا المنافقون
اصحاب عبد الله ابن ابي اذا ضربوا في الارض وهي التجارة واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا قال هذا قول الكفار اذا مات الرجل يقولون لو كان عندنا ما مات ولا قتلوا
كما قال الكفار واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم لقلة اليقين قال بخزلهم قولهم ولا ينفعهم شيئا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر عن ابن
اسحق ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لقلة اليقين بزلهم والله يحيي ويميت اي بعجل ما يشا ويوخر ما يشا
من اجالهم بقدرته ولين قتلتم في سبيل الله الاية اي ان الموت كائن لا بد منه فموت في سبيل الله او قتل
خير لو علموا واتقوا مما يجمعون من الدنيا التي لها يتخاذلون عن الجهاد لخوف الموت والقتل لما يجمعون من زهيد
الدنيا زهادة في الاخرة ولين متم او قتلتم لا الى الله تحشرون اي ذلك كائن ان الى الله المرجع فلا تغركم الدنيا
ولا تغتروا بها ولتكن الجهاد وما رغبكم الله فيه منه اثر عندكم منها واخرج عبد ابن حميد عن الاعمش انه قرأ
متم واذا امتنا كل شيء في القران بكسر الميم قوله تعالى فبما رحمة الاية اخرج عبد ابن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فبما رحمة من الله يقول فبرحمة من الله لنت لهم ولو كنت

فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اي والله لطهره الله من الفظاظة والغلظة وجعله فظا بارحيما
روفا بالمومنين وذكرنا ان نعت محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن انه سئل عن
هذه الاية فقال هذا خلق محمد صلى الله عليه وسلم نعته الله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق
ابن جريج عن ابن عباس في قوله لانفضوا من حولك قال لانصرفوا عنك **واخرج** الحكيم الترمذي وابن
عدي بسند فيه متروك عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بمداراة
الناس كما امرني باقامة الفرايض **واخرج** ابن سعيد ابن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن
الحسن في قوله وشاورهم في الامر قال قد علم الله انه ما به اليهم من حاجة ولكن اراد ان يستن به من بعده
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وشاورهم في الامر قال امر الله نبيه ان يشاور
اصحابه في الامور وهو يأتيه وحي السما لانه اطيب لانفس القوم وان القوم اذا شاور بعضهم بعضا
وارادوا بذلك وجه الله عزم لهم على رشده **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن الضحاك قال ما امر الله نبيه بالمشاورة الا لما علم فيها من الفضل والبركة قال سفين وبلغني
انها نصف العقل قال وكان عمر ابن الخطاب يشاور حتى المراة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن الحسن قال ما تشاور قوم قط الا هدوا لارشد امورهم **واخرج** ابن عدي والبيهقي
في الشعب بسند حسن عن ابن عباس قال لما نزلت وشاورهم في الامر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما ان الله ورسوله لغنيان عنها ولكن الله جعلها رحمة لامتي فمن استشار منهم لم يعدم رشدا
ومن تركها لم يعدم عنتا **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن
ابن عباس وشاورهم في الامر قال ابو بكر وعمر **واخرج** من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
نزلت هذه الاية في ابي بكر وعمر **واخرج** احمد عن عبد الرحمن ابن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال ما رايت من الناس
احدا اكثر مشورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** البزار والعقيلي والطبراني بسند
جيد عن ابن عمرو قال كتب ابو بكر الصديق الى عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشاور في الحرب
فعليك به **واخرج** الحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مستخلفا احدا عن غير مشورة
لاستخلفت ابن ام عبد **واخرج** سعيد ابن منصور والبخاري في الادب وابن المنذر بسند حسن عن ابن
عباس انه قرا وشاورهم في بعض الامر **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق ابن سيرين عن عبيدة وشاورهم
في الامر قال في الحرب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فاذا عزمت فتوكل على الله قال
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم اذا عزم على امر ان يمضي فيه ويستقيم على امر الله ويتوكل على الله **واخرج**
ابن ابي حاتم عن جابر ابن زيد وابي نهيك انهما قرا آ فاذا عزمت لك يا محمد على امر فتوكل على الله **واخرج** ابن مردويه
عن علي قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزم فقال مشاورة اهل الراي ثم اتباعهم **واخرج**
الحاكم عن الحباب ابن المنذر قال اشرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بخصلتين فقبلهما مني

فخرج

خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسكر خلف الما فقلت يا رسول الله ابوحي فعلت او براي قال
براي يا حباب قلت فان الراي ان نجعل الما خلفك فان لجات لجات اليه نقبل منى ذلك قال ونزل جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الامرين احب اليك تكون في دنياك مع اصحابك او ترد على ربك فيما
وعدك من جنات النعيم فاستشار اصحابه فقالوا يا رسول الله نكون معنا احب الينا وتخبرنا بجورات
عدونا وتدعو الله لينصرنا عليهم وتخبرنا من خبر السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك لا تتكلم
يا حباب فقلت يا رسول الله اخترجبت اختار لك ربك فقبل ذلك مني قال الذهبي حديث منكر **واخرج**
ابن سعد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا يوم بدر فقال الحباب ابن المنذر
ليس هذا بمنزل انطلق الى ادنى ما القوم ثم نبني عليه حوضا لا نقدر فيه الا نية فنشرب ونقاتل
ونغور ما سواها من القلب فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الراي ما اشار به
الحباب ابن المنذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حباب اشرت بالراي فنهض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك **واخرج** ابن سعد عن يحيى ابن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
استشار الناس يوم بدر فقام الحباب ابن المنذر فقال نحن اهل الحرب اري ان نغور المياه
الا ما واحدا نلقاهم عليه قال واستشارهم يوم قريظة والنضير فقام الحباب ابن المنذر فقال اري ان تنزل
بين القصور فنقطع جرهولا عن هولا وجرهولا عن هولا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
قوله تعالى ان ينصركم الله الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن اسحق في الاية
قال اي ان ينصرك الله فلا غالب لك من الناس لن ينصرك خذلان من خذلك وان يخذلك فلن ينصرك
الناس فمن ذا الذي ينصركم من بعده اي لا تترك امري للناس وارفض الناس لامري وعلى الله لا على
الناس فليتوكل المومنون **قوله تعالى** وما كان لنبي ان يغل الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابو داود
والترمذي وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم من طريق مقسم عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية وما كان
لنبي ان يغل في قطيفة حمرا افتقدت يوم بدر فقال بعض الناس لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
فانزل الله وما كان لنبي ان يغل الاية **واخرج** ابن مردويه من طريق مجاهد عن ابن عباس قال اتهم المنا
فقون
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي فقد فانزل الله وما كان لنبي ان يغل **واخرج** ابن جرير عن الاعمش
قال كان ابن مسعود يقرا ما كان لنبي ان يغل فقال ابن عباس بلى ويقتل انما كانت في قطيفة قالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غل يوم بدر فانزل الله وما كان لنبي ان يغل **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير عن سعيد ابن جبير قال نزلت هذه الاية وما كان لنبي ان يغل في قطيفة حمرا افقدت يوم بدر
من الغنيمة **واخرج** الطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فوقعت
رايته ثم بعث فوقعت ثم بعث فوقعت بغلول راس غزا الدمن ذهب فنزلت وما كان لنبي ان يغل **واخرج**
البزار وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس وما كان لنبي ان يغل ان يتهم اصحابه **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن عكرمة عن ابن عباس قال فقدت قطيفة حمرا يوم بدر مما اصيب
من المشركين فقال بعض الناس لعل النبي صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله وما كان لنبي ان يغل قال
خصيف فقلت لسعيد بن جبير ما كان لنبي ان يغل بقول بخان فقال لا بل يغل فقد كان النبي والله يغل ويقتل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضا واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر عن ابن عباس انه كان يقرا وما كان لنبي ان يغل بنصب الياء ورفع
العين واخرج عبد ابن حميد وابن ابي عبد الرحمن السلمي وابي رجاء ومجاهد وعكرمة مثله واخرج الحاكم
وصححه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا وما كان لنبي ان يغل بفتح الياء واخرج ابن منيع في
مسنده عن ابي عبد الرحمن قال قلت لابن عباس ان ابن مسعود يقول وما كان لنبي ان يغل بفتح العين
فقال لي فذكر له ان يغل وان يقتل انما هو ان يغل يضم العين ما كان الله ليجعل نبيا غالا واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس وما كان لنبي ان يغل قال ان يقسم لطايفة من المسلمين ويترك طايفة ويجور في
القسمة ولكن يقسم بالعدل ويامر فيه بامر الله ويحكم فيه بما انزل الله يقول ما كان الله ليجعل نبيا
يغل من اصحابه فاذا فعل ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم استتابه واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير
من طريق سلمة ابن نبيط عن الضحاك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم طلايع فغنم النبي صلى الله عليه
وسلم غنيمة فقسم بين الناس ولم يقسم للطلايع شيا فلما قدمت الطلايع قالوا اقسم الفي ولم يقسم لنا فانزل
الله وما كان لنبي ان يغل واخرج ابن المنذر عن ابن عباس وما كان لنبي ان يغل قال ان يقسم لطايفة ولا
يقسم لطايفة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد وما كان لنبي ان يغل
قال ان يخون واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن انه قرا وما
كان لنبي ان يغل بنصب العين قال ان يخان واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة والربيع وما كان
لنبي ان يغل يقول ما كان لنبي ان يخله اصحابه الذين معه وذكر لنا ان هذه الاية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر وقد غل طوايف من اصحابه واخرج الطبراني والخطيب في تاريخه عن مجاهد قال
كان ابن عباس ينكر على من يقرا وما كان لنبي ان يغل ويقول كيف لا يكون له ان يغل وقد كان له ان يقتل قال
الله ويقتلون الانبيا بغير حق ولكن المنافقين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شي من الغنيمة فانزل الله
٧ وما كان لنبي ان يغل واخرج عبد الرزاق في المصنف وابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن زيد ابن خالد
الجهني ان رجلا توفي يوم حنين فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغير وجوه الناس
لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا تساوي درهمين
واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله ابن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر
بلالا فنادى في الناس فيجيون بغنايمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله
هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به قال يا رسول الله
فاعتذر قال كن انت تجي به يوم القيامة فلن اقبله عنك واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن صالح
ابن محمد ابن زايدة قال دخل مسلمة ارض الروم فاتي برجل قد غل فسال سالما عنه فقال سمعت ابا الحارث
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه قال فوجدنا
في متاعه مصحفا فسيل سالما عنه فقال بعه وتصدق بثمنه واخرج عبد الرزاق في المصنف
عن عبد الله ابن شقيق قال اخبرني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وجاه
رجل فقال استشهد مولاك فلان قال بل هو الان يجر الى النار في عباة غلها وروى ابن
ابي شيبة عن ابن عمر قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عليه عباة قد غلها واخرج ابن ابي شيبة عن انس
ابن مالك قال قتل برسول الله استشهد فلان هو لاك قال كلا اني رايت عليه عباة قد غلها واخرج
ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال اهدي رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يخرج به معه
الى خيبر فنزل بين العصر والمغرب فاتى الغلام سهم عاير فقتله فقلنا هنيا لك الجنة فقال والذي
نفسي بيده ان شملته لتحرق عليه الان في النار غلها من المسلمين فقال رجل من الانصار يا رسول الله
اصبت يوميذ شراكين فقال يقد منك مثلهما من نار جهنم واخرج ابن ابي شيبة عن عمرو ابن سالم
قال كان اصحابنا يقولون عقوبة صاحب الغلول ان يحرق فسطاطه ومتاعه واخرج الطبراني عن
كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اسلال ولا غلول ومن يغلل يات
بما غل يوم القيامة واخرج الترمذي وحسنه عن معاذ ابن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال ادري لم بعثت اليك لا تصيبن شيا بغير اذني
فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض الى عملك واخرج عبد
الرزاق في المصنف وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا غنم مغنما بعث منادية يقول الا لا يغلن رجل مخيطا فما فوقه الا لا اعرفن رجلا يغل بعيرا
يات به يوم القيامة حامله على عنقه له رغا الا لا اعرفن رجلا يغل فرسا يات به يوم القيامة حامله
على عنقه له حمحمه الا لا اعرفن احدا يغل شاة يات بها يوم القيامة حاملها على عنقه لها ثغاء فيتبع
من ذلك ما شا الله ان يتبع ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اجتنبوا الغلول فانه عار
وشنار ونار واخرج ابن ابي شيبة واحمد والبخاري ومسلم وابن جرير والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال الا لا الفين احدكم
يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغا فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس لها حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
من الله شي قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك من الله شيا قد ابلغتك واخرج هناد وابن ابي حاتم عن ابي هريرة
ان رجلا قال له ارايت قول الله ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة هذا بغل الف درهم والفي درهم ياتي بها اراه
من يغل بماية بعير وماتي بعير كيف يصنع بها قال ارايت من كان ضرسه احد وفخذه مثل ورقان وساقه
مثل بيضا ومجلسه ما بين الربذة الى المدينة الا يحمل مثل هذا واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي
في الشعب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحجر ليرمى بسبع خلفات ليلقى في جهنم
فيهوي فيها سبعين خريفا ويوتى بالغلول فيلقى معه ثم يكلف صاحبه ان ياتي به وهو قول الله ومن
يغلل يات بما غل يوم القيامة واخرج ابن ابي شيبة واحمد ومسلم وابو داود عن عمرو ابن عمير الكندي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس من عمل منكم لنا في عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو
غل ياتي به يوم القيامة وفي لفظ فانه غلول ياتي به يوم القيامة واخرج ابن جرير عن عبد الله ابن انيس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انه تذاكر هو وعمر يوما الصدقة فقال الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الغلول الصدقة
من غل منها بعيرا او شاة فانه يجاء به يوم القيامة قال عبد بن انيس بلى واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن
جبير في قوله يات بما غل يوم القيامة يعني ياتي به يوم القيامة فدحماه على عنقه واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر
قال لوكنت مستحلا للغلول القليل لاستحللت منه الكثير ما من احد يغل غلولا الا كلف ان ياتي به من
اسفل درك جهنم واخرج احمد وابن ابي داود في المصاحف عن حمير ابن مالك قال لما امر بالمصاحف
ان تغير فقال ابن مسعود من استطاع منكم ان يغل مصحفه فليغله فانه من غل شيا جاء به يوم القيامة
ونحن نغل المصحف ياتي به احدكم يوم القيامة واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله افمن اتبع
رضوان الله يعني رضي الله فلم يغلل في الغنيمة كمن باء بسخط من الله يعني كمن استوجب سخطا من الله
في الغلول فليس هو بسواء ثم بين مستقرهما فقال للذي يغل ماواه جهنم وبيس المصير يعني مصير
اهل الغلول ثم ذكر مستقر من لا يغل فقال لهم درجات يعني لهم فضائل عند الله والله بصير
بما يعملون يعني بصيرا بمن غل منكم ومن لم يغل واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله افمن اتبع رضوان الله قال من لم يغل كمن باء بسخط
من الله كمن غل واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن جرير افمن اتبع رضوان الله قال امر الله في ادا
الخمس كمن باء بسخط فاستوجب سخطا من الله واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد افمن اتبع رضوان الله
قال من ادى الخمس واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله افمن اتبع رضوان الله يقول من اخذ الحلال
خير له من اخذ الحرام وهدايا العلول وفي المظالم كلها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي
عن ابن عباس هم درجات عند الله يقول ياعمالهم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
في قوله هم درجات عند الله قال هي كقوله لهم درجات عند الله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن
السدي في قوله هم درجات يقول لهم درجات واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن انه سيل عن قوله هم
درجات عند الله قال للناس درجات باعمالهم في الخير والشر واخرج ابن المنذر عن الضحاك هم درجات
عند الله قال اهل الجنة بعضهم فوق بعض فيري الذي فوق فضله على الذي اسفل منه ولا يري الذي
اسفل منه انه فضل عليه احد قوله تعالى لقد من الله الاية اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في شعب الايمان عن عائشة في هذه الاية لقد من الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم قالت
هذه للعرب خاصة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية
قال من الله عظيم من نعم دعوة ولا رغبة من هذه الامة حجله الله رحمة لهم فخرجهم من الظلمات
الى النور وهداهم الى صراط مستقيم بعثه الله الى قوم لا يعلمون فعلمهم والى قوم لا ادب لهم فادبهم
قوله تعالى اولما اصابتكم الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله اولما اصابتكم
مصيبة الاية يقول انكم قد اصبتم من المشركين يوم بدر مثلي ما اصابوا منكم يوم احد واخرج ابن جرير
عن عكرمة قال قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين واسروا سبعين وقتل المشركون يوم
احد من المسلمين سبعين فذلك قوله قد اصبتم مثليها قلتم اني هذا اذ نحن مسلمون نقاتل عضبا لله
وهولا مشركون قل هو من عند انفسكم عقوبة لكم بمعصيتكم النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قال واخرج

ابن ابي حاتم

ابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال لما راوا من قتل منهم يوم احد قالوا من اين هذا ما كان لكفار ان يقتلوا منا قلما راي
الله ما قالوا من ذلك قال اللهم بالاسري الذين اخذتم يوم بدر فردهم الله بذلك وعجل لهم عقوبة ذلك
في الدنيا ليسلموا منها في الاخرة واخرج ابن ابي شيبة والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن
مردويه عن علي قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله قد كره ما صنع قومك في احدهم
الاساري وقد امرك ان تخيرهم بين امرين اما ان يقدموا فتضرب اعناقهم وبين ان ياخذوا الفدا على ان يقتل منهم
عدتهم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كر ذلك لهم فقالوا بل رسول الله عشاءرنا واخواننا نا خذ
فداهم فنتقوى به على قتال عدونا ويستشهد منا عدتهم فليس في ذلك ما نكره فقتل منهم يوم احد سبعون
رجلا عدة اساري اهل بدر واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن وابن جريج قل هو من عند انفسكم
عقوبة لكم بمعصيكم النبي صلى الله عليه وسلم قلتم اني هذا ونحن مسلمون نقاتل عضبا لله وهولا مشركون
فقال قل هو من عند انفسكم عقوبة لكم بمعصيتكم النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لا تتبعوهم واخرج
عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال اصيبوا يوم
احد قتل منهم سبعون يومئذ واصابوا مثليها يوم بدر قتلوا من المشركين سبعين واسروا سبعين
قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم احد حين قتم
ابو سفين والمشركون اتاني في حبة حصينة يعني بذلك المدينة فدعوا القوم بوطوا علينا نقاتلهم فقالوا
له ناس من الانصار انا نكره ان نقتل في طريق المدينة وقد كنا منتنع من الغرو في الجاهلية فبالاسلام احق
ان نمتنع فيه فابرز بنا الى القوم فانطلق فلبس لامته فتلاوم القوم فقالوا عوض نبي الله صلى الله عليه
وسلم بامر وعرضتم بغيره اذهب يا حمزة فقل له امرنا لامرك تبع فاتي حمزة فقال له فقال انه ليس لنبي اذا
لبس لامته ان يضعها حتى يناجز وانه سيكون فيكم مصيبة قالوا يا نبي الله خاصة او عامة قال ستروها
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن اسحق في قوله ولنعلم المومنين ولنعلم الذين نافقوا قال ليميز بين
المومنين والمنافقين وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم ان ابنى واصحابه واخرج ابن المنذر عن ابن
عباس في قوله او ادفعوا قال كثروا بانفسكم وان لم تقاتلوا واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي حازم
قال سمعت سهل ابن سعد يقول بحسب داري فلحقت بثغر من ثغور المسلمين فكنت بين المسلمين وبين عدوهم
فقلت كيف وقد ذهب بصري قال لم تسمع الى قول الله تعالى قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا اسود مع
الناس ففعل واخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله او ادفعوا قال كونوا سوادا واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابي عون الانصاري في قوله او ادفعوا قال رابطوا واخرج ابن اسحق وابن جرير وابن
المنذر عن ابن شهاب وغيره قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد في الف رجل من اصحابه حتى اذا
كانوا بالشوط بين احد والمدينة انخزل عنهم عبد الله ابن ابي بثلث الناس وقال اطاعهم وعصاني والله
ما ندري علام نقتل انفسنا ههنا فرجع ممن اتبعه من اهل النفاق واهل الريب واتبعهم عبد الله ابن عمرو
ابن حرام من بني سلمة يقول يا قوم اذكركم الله ان تخذلوا نبيكم وقومكم عند ما حضرهم عدوهم قالوا لو نعلم
انكم تقاتلون ما اسلمناكم ولكن لا نري ان يكون قتالا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله لو نعلم قتالا لا تبعناكم قال لو نعلم انا واجدون معكم مكانا قال لا تبعناكم واخرج ابن جرير عن عكرمة

واخرج عن قال لا تتبعوهم يوم احد ما تبعوهم عن ابن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا الونعلم قتالا لاتبعناكم قال لكنهم اعلم بهذا الواحدي وقوله في عبد الله ابن ابي **واخرج** ابن جرير عن السدي
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في الف رجل وفزع عدهم الفتح ان صبروا فلما خرجوا راجع
عبد الله ابن ابي في ثلثمائة فتبعهم ابو جابر السلمي يدعوهم فلما عليوه وقالوا له ما نعلم قتالا ولبن اطعتنا
لترجعن معنا فذكر الله في قولهم ولبن اطعتنا لترجعن الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا الاية
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا قال ذكر لنا انها نزلت
في عدو الله عبد الله ابن ابي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا نزلت
في عدو الله عبد الله ابن ابي **واخرج** ابن جرير عن جابر ابن عبد الله في قوله الذين قالوا لاخوانهم قال هو
عبد الله ابن ابي **واخرج** عن السدي في الاية قالهم عبد الله ابن ابي واصحابه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن جريج في الاية قال هو عبد الله ابن ابي الذي قعد وقالوا لاخوانهم الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن اسحاق قل فادرءوا عن انفسكم الموت اي انه لابد من الموت
فان استطعتم ان تدفعوه عن انفسكم فافعلوا وذلك انهم قالوا لو انا قفلوا وتركوا الجهاد في سبيل الله حرصا
على البقاء في الدنيا وفرارا من الموت **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن شهاب قال ان الله انزل على نبيه في القرآن
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قالهم الكفار
يقولون لاخوانهم لو كانوا عندنا ما قتلوا **وتحسبون** ان حضورهم للقتال هو بقدرهم الى الاجل **قوله تعالى**
ولا تحسبن الاية **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في حمزة واصحابه ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون **واخرج** الفريابي وسعيد ابن منصور وعبد
ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابي الضحى في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا قال نزلت في قتلى
احد استشهد منهم سبعون رجلا اربعة من المهاجرين حمزة ابن عبد المطلب من بني هاشم ومصعب ابن
عمير ابن عبد الدار وعمير ابن شماس من بني مخزوم وعبد الله ابن جحش من بني اسد وسائرهم من الانصار
واخرج احمد وهناد وعبد ابن حميد وابو داود وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف
طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا
طيب مأكلهم ومشربهم وحسن مقيلهم قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله لنا لئلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكلوا عن الحرب فقال الله انا ابلغهم
عنكم فانزل الله هو لاء الايات ولا تحسبن الذين قتلوا الاية وما بعدها **واخرج** الترمذي وحسنه
وابن ماجة وابن ابي عاصم في السنة وابن خزيمة والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن
جابر ابن عبد الله قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر مالي اراك منكسرا قلت يا رسول الله
استشهد ابي وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك قال بلى قال ما كلم الله احدا قط الا من
وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا وقال يا عبد تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال
الرب تعالى قد سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال اي رب فبلغ من وراي فانزل الله هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية **واخرج** الحاكم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر

الا ابشرك قال بلى قال شعرت ان الله احيا اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي ما شيت اعطكه قال يا رب
ما عبدتك حق عبادتك اتمنى ان تردني الى الدنيا فاقتل معك نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها
لا ترجع **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
يا ليتنا نعلم ما فعل اخواننا الذين قتلوا يوم احد فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا الاية **واخرج** ابن جرير
عن الربيع قال ذكر لنا عن بعضهم في قوله ولا تحسبن الذين قتلوا الاية قالهم قتلى بدر واحد زعموا ان الله
تعالى لما قبض ارواحهم ادخلهم الجنة جعلت ارواحهم في طير خضر ترعى في الجنة وتاوي الى قناديل
من ذهب تحت العرش فلما راوا ما اعطاهم الله من الكرامة قالوا ليت اخواننا الذين بعدنا يعلمون
ما نحن فيه فاذا شهد واقتالا تجلوا الى ما نحن فيه فقال الله اني منزل على نبيكم ومخبر اخوانكم بالذي انتم
فيه ففرحوا واستبشروا وقالوا انجر الله نبيكم واخوانكم بالذي انتم فيه فاذا شهدوا واقتالا انزكم فذلك
قوله فرحين الاية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن محمد ابن قيس ابن مخرمة قال قالوا يا رب الا رسولا
لنا نخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنا بما اعطيتنا فقال الله تعالى انا رسولكم فامر جبريل ان ياتي نبيه هذه
الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الايتين **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال لما اصيب الذين
اصيبوا يوم احد لقوا ربهم فاكرمهم فاصابوا الحياة والشهادة والرزق الطيب قالوا يا ليت بيننا
وبين اخواننا من يبلغهم انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فقال الله انا رسولكم الى نبيكم واخوانكم
فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا الى قوله ولا هم يحزنون **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن اسحق
ابن ابي طلحة حدثني انس في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بير
معونة قال لا ادري اربعين او سبعين وعلى ذلك الماء عامر ابن الطفيل فخرج اولئك النفر حتى
اتوا غارا مشرفا على الماء فقعدوا فيه ثم قال بعضهم لبعض ايكم يبلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل هذا الماء فقال ابو ملحان الانصاري انا فخرج حتى اتى حوالهم فاحتبى امام البيوت
ثم قال يا اهل بير معونة اني رسول رسول الله اليكم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فامنوا بالله ورسوله فخرج اليه رجل من كسر البيت برمح فضرب به جنبه حتى خرج من الشق الاخر
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة فاتبعوا اثره حتى اتوا اصحابه في الغار فقتلهم اجمعين عامر
ابن الطفيل **محمد** ثني انس ان الله انزل فيهم قرانا لبلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
منه ثم نسخت فرفعت بعد ما قرانا ه زمانا وانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احيا الاية **واخرج** ابن المنذر من طريق طلحة ابن نافع عن انس قال لما قتل حمزة واصحابه يوم احد
قالوا يا ليت لنا مخبرا يخبر اخواننا بالذي صرنا اليه من كرامة الله لنا فاوحى اليهم انا رسولكم الى اخوانكم
فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا الى قوله لا يضيع اجر المومنين **واخرج** ابن ابي شيبة والطبراني عن
سعيد ابن جبير قال لما اصيب حمزة واصحابه باحد قالوا ليت من خلفنا علموا ما اعطانا الله من الثواب
لبكون اجرا لهم فقال الله انا اعلمهم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا الاية **واخرج** عبد الرزاق في المصنف
والفريابي وسعيد ابن منصور وهناد وعبد ابن حميد ومسلم والترمذي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن مسروق قال سالنا عبد الله ابن مسعود عن هذه الاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية فقال اما انا فد سالنا عن ذلك ارواحهم في جوف طير خضر
ولفظ عبد الرزاق ارواح الشهدا عند الله كطير خضر لها قناديل معلقه بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تاوي الي تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا قالوا اي
شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل بهم ذلك ثلاث مرات فلما راوا انهم لم يتركوا من ان
يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتي نقتل في سبيلك مرة اخري فلما راي
انهم ليس لهم حاجة تركوا واخرج عبد الرزاق عن ابي عبيدة عن عبد الله انه قال في الثالثة
حين قال لهم هل تشتهون من شي قالوا نقري نبينا السلام وتبلغه انا قد رضينا ورضي عنا واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله بل احياء عند ربهم يرزقون قال يرزقون من ثمر الجنة
ويجدون ريحها وليسوا فيها واخرج ابن جرير عن قتادة في الاية قال لنا نحدث ان ارواح الشهدا تعلق
في طير بيض تاكل من ثمار الجنة وان مساكنهم سدرة المنتهى وان للمجاهد في سبيل الله ثلاث خصال انه قتل
في سبيل الله منهم صار حيا مرزوقا ومن غلب اتاه الله اجرا عظيما ومن مات رزقه الله رزقا حسنا واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله بل احياء قال في صور طير خضر يطيرون في الجنة حيث شاءوا منها
ياكلون من حيث شاءوا واخرج ابن جرير عن عكرمة في الاية قال ارواح الشهدا في طير بيض في الجنة
واخرج ابن جرير من طريق الافريقي عن ابن بشار السلمي او ابي بشار قال ارواح الشهدا في قباب
بيض من قباب الجنة في كل قبة زوجتان رزقهم في كل يوم ثور وحوت فاما الثور ففيه طعم كل ثمرة
في الجنة واما الحوت ففيه طعم كل شراب في الجنة واخرج ابن جرير عن السدي ان ارواح الشهدا
في اجواف طير خضر في قناديل من ذهب معلقة بالعرش فهي ترعى بكرة وعشية في الجنة وتبيت في القناديل
واخرج عبد الرزاق وسعيد ابن منصور عن ابن عباس قال ارواح الشهدا تجول في اجواف طير
خضر تعلق في ثمر الجنة واخرج هناد ابن السري في كتاب الزهد وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهدا في طير خضر ترعى في رياض
الجنة ثم تكون ماواها الي قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب هل تعلمون كرامة اكرم من كرامة
اكرمتموها فيقولون لا انا وددنا انك اعدت ارواحنا في اجسادنا حتي نقاتل فنقتل مرة اخري
في سبيلك واخرج هناد في الزهد وابن ابي شيبة في المصنف عن ابي ابن كعب قال الشهدا
في قباب في رياض بفنا الجنة يبعث اليهم بثور وحوت فيعشون فيلهون بهما فاذا اضاحوا الي اي ثور
عقر احدهما صاحبه فياكلون منه فيجدون فيه طعم كل شي في الجنة واخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا علي بارق نهر بباب الجنة في قبة
خضرا يخرج اليهم رزقهم من الجنة غدوة وعشية واخرج هناد في الزهد من طريق ابن اسحق عن
ابن عبد الله ابن ابي فروة قال حدثنا بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشهيد ثلاثة
فاما الشهيد عند الله منزلة رجل خرج مسبوذ بسيفه وماله لا يريد ان يقتل ولا يقتل اتاه سهم غرب
فاصابه فاول قطرة تقطر من دمه يغفر له ما تقدم من ذنبه ثم يهبط الله جسدا من السما يجعل فيه روحه

ثم يصعد به الي الله فما يمر بسما من السموات الا شيعته الملايكة حتي ينتهي الي الله تعالي فاذا انتهي به وقع ساجدا
ثم يومر به فيكسي سبعين حلة من الاستبرق ثم يقال اذهبوا به الي اخوانه من الشهدا فاجعلوه معهم
فيوتي اليهم وهم في قبة خضرا عند باب الجنة يخرج عليهم غداوهم من الجنة واخرج ابن جرير عن الحسن
قال مازال ابن ادم يتجدد حتي صار حيا ما يموت ثم تلا هذه الاية احياء عند ربهم يرزقون واخرج ابن
ابي حاتم عن مقاتل في قوله فرحين بما اتاهم الله من فضله قال بما هم فيه من الخير والكرامة والرزق
واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم قال لما دخلوا الجنة
ورا وا ما فيها من الكرامة للشهدا قالوا يا ليت اخواننا الذين في الدنيا يعلمون ما صنعنا فينا من اكرامة
فاذا شهدوا القتال باشروها بانفسهم حتي يستشهدوا فيصيبون ما اصبنا من الخير فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بامرهم وما هم فيه من الكرامة واخبرهم انى قد انزلت علي نبيكم واخبرته بامركم وما انتم
فيه فاستبشروا بذلك فذلك قوله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يعني من اخوانهم من
اهل الدنيا انهم سيجرصون علي الجهاد ويلحقون بهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم قال ان الشهيد يوتي بكتاب فيه من يقدم عليه من اخوانه واهله يقال يقدم عليك
فلان يوم كذا وكذا فيستبشرون حين يقدم عليه كما يستبشر اهل الغايب بقدومه في الدنيا واخرج
ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين قال هذه الاية جمعت المومنين كلهم سوي
الشهدا وقال ما ذكر الله فضلا ذكره به الانبيا ونوابا اعطاهم الا ذكر ما اعطي الله المومنين من بعدهم واخرج
الحاكم وصححه عن عبد الرحمن ابن جابر عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد
والله لوددت اني عوددت مع اصحابي بحضن الجبل بحضن الجبل اصله واخرج الحاكم وصححه عن جابر قال فقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة حين فاء الناس من القتال فقال رجل رايته عند تلك الشجرات وهو يقول
انا اسد الله واسد رسوله اللهم ابرا اليك مما جاء به هولا ابو سفين واصحابه واعتذر اليك مما صنع هولا
بانهزامهم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فلما راي حنظة بكي ولما راي ما مثل به شهق ثم قال لاكفن
فقام رجل من الانصار فري بثوب عليه ثم قام اخر فرمي بثوب عليه فقال يا جابر هذا الثوب لابيك
وهذا العم ثم جي بحمزة فصلي عليه ثم جا بالشهدا فوضع الي جانب حمزة فصلي عليهم ثم يرفع ويترك حمزة
حتي صلي علي الشهدا كلهم قال فرجعت وانا مثقل قد ترك ابي علي دين وعيال فلما كان عند النبي ارسل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ان الله احيي اباك وكلمه قلت وكلمه كلاما قال قال
له تمن فقال اتمني ان ترد روحي وتنشي خلقي كما كان وترجعني الي نبيك فاقتل في سبيلك فاقتل مرة
اخري قال اني قضيت انهم الا يرجعون قال وقال صلى الله عليه وسلم سيد الشهدا عند الله يوم القيمة
حمزة واخرج ابن ابي شيبة والحاكم وصححه عن انس قال كفن حمزة في نمرة كانوا اذا مدوها علي
راسه خرجت رجلاه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمدوها علي راسه ويجعلوا علي رجليه من
الاذخر وقال لولا ان يجزع صفية لتركنا حمزة فلم ندفنه حتي يحشر من بطن الطير والسباع واخرج
ابن ابي شيبة عن كعب ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم احد من راي مقتل
حمزة فقال رجل انا قال فانطلق فاراناه فخرج حتي وقف علي حمزة فراه قد بقر بطنه وقد مثل به فكره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينظر اليه و وقف بين ظهراني القتلى فقال انا شهيد على هؤلاء القوم يوم
في دمائهم فانه ليس جريح يجرح الا جرحه يوم القيامة يدمي لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا
اكثر القوم قرانا فجعلوه في اللحد **واخرج** النسائي والحاكم وصححه عن سعد ابن ابي وقاص ان رجلا جاء الى
الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقال حين انتهى الى الصف اللهم ائتني افضل ما تؤتي عبادك
الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم انفا قال انا قال اذن يعقر جوادك
وتستشهد في سبيل الله **واخرج** احمد ومسلم والنسائي والحاكم عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتى بالرجل من اهل الجنة فيقول الله له يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول اي رب
خير منزل فيقول سل وتمنه فيقول ما اسالك واتمنى اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل في سبيلك
عشر مرات لما راى من فضل الشهادة قال ويوتى بالرجل من اهل النار فيقول الله يا ابن ادم كيف وجدت
منزلك فيقول اي رب شر منزل فيقول فتفتدي منه بطلاع الارض ذهبا فيقول نعم فيقول كذبت
قد سالتك دون ذلك فلم تفعل **واخرج** ابن ابي شيبة والترمذي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة
يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيده
وعفيف متعفف ذو عيال واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط وذو ثروة من مال لا يودي
حق الله في ماله وفقير فخور **واخرج** الحاكم عن سهل ابن ابي امامة عن سهل عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه **واخرج** الحاكم وصححه
عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة واحمد والبخاري عن انس ان رجلا من بني حارثة ابن سراقة خرج نظارا فاتاه
سهم فقتله فقالت امه يا رسول الله قد عرفت موضع حارثة مني فان كان في الجنة صبرت والا رايت
ما اصنع قال يا ام حارثة انها لبيت بجنة واحدة ولكنها جنان كثيرة وان حارثة لفي افضلها او قال
في اعلا الفردوس **واخرج** احمد والنسائي عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما على الارض من نفس تموت ولها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم الا القتيل في سبيل الله فانه
يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى **واخرج** احمد وعبد ابن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والبيهقي
في الشعب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى الدنيا وله عشر
امثالها الا الشهيد فانه وداته لورد الى الدنيا عشر مرات فاستشهد لما يرى من فضل الشهادة **واخرج**
ابن سعد واحمد والبيهقي عن قيس الجذامي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقتيل عند الله
ست خصال تغفر له خطيئته في اول دفقة من دمه ويجار من عذاب القبر ويحلى حلة الكرامة ويرى
مقعده من الجنة ويومن من الفزع الاكبر ويزوج من الحور العين **واخرج** الترمذي وصححه وابن ماجة
والبيهقي عن المقدام ابن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان للشهيد عند الله خصالا
يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى عليه حلة الايمان ويجار من عذاب القبر
ويامن يوم الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة

من الحور العين

من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه **واخرج** احمد والطبراني من حديث عبادة ابن الصامت
مثله **واخرج** البزار والبيهقي والاصبهاني في ترغيبه بسند ضعيف عن انس ابن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله يريد ان لا يقتل ويقتل
ولا يقاتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر وامن
من الفزع الاكبر وزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ووضع على راسه تاج الوقار والخلد
والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع
ركبة ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث رجل خرج
بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جا يوم القيامة شاهرا سيفه
واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول الا افسحوا الا افسحوا تمرتين فانا قد بذلنا دمانا
واموالنا لله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن
او لنبي من الانبيا التنحى لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى ياتوا منابر من نور عن يمين العرش
فيجلسون فينظرون كيف يقضي بين الناس لا يحدون غم الموت ولا يغتمون في البرزخ ولا تفزعهم
الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس ولا يسالون عن شي
شيا الا اعطوا ولا يشفعون في شي الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا وينزلون من الجنة حيث
احبوا **واخرج** احمد والطبراني وابن حبان والبيهقي عن عتبة ابن عبد السلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل مومن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتلهم
حتى يقتل فذاك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل
مومن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بماله ونفسه في سبيل الله حتى اذا لقي العدو
قاتل حتى يقتل فتلك ممصمصة تحط من ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اي
ابواب الجنة شا فان لها ثمانية ابواب وجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق
جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله حتى يقتل فان ذلك في النار ان السيف
لا يمحو النفاق **واخرج** مسلم والحاكم عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين **واخرج** احمد عن عبد الله ابن جحش ان رجلا قال يا رسول الله ما لي
ان قتلت في سبيل الله قال الجنة فلما ولى قال الا الدين سارني به جبريل انفا **واخرج** احمد والنسائي
عن ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها الله يحب ان
ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل في سبيل الله
احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر **واخرج** الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن حبان
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم
من مس القرصة **واخرج** الطبراني عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد
للحساب جاء قوم الفيالة واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فاقر دموا على باب الجنة فقيل
من هؤلاء فيل الشهداء كانوا احيا مرزوقون **واخرج** احمد وابو يعلى والبيهقي في الاسما والصفات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن نعيم ابن هبار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصف
لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلطخون في الغرف العالي من الجنة ويضحك اليهم الرب فهم
واذا ضحك ربك الى عبد في الدنيا فلا حساب عليه واخرج الطبراني عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيامة الذين يلتقون في الصف
الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون في الغرف من الجنة يضحك اليهم ربك
واذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة قال ذكر الشهيد عند النبي صلى
صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم الشهيد حتى تبتدره زوجتاه كانهما ظبيتان اضلتهما
في براح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الارض وفي يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا
وما فيها واخرج النسائي عن راشد ابن سعد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف على راسه
فتنة واخرج الحاكم وصححه عن انس ان رجلا اسود اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني رجل اسود منتن الريح قبيح الوجه لا مال لي فان انا قاتلت هؤلاء حتى اقتل فاين انا قال في الجنة
فقاتل حتى قتل فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر ابيض الله وجهك وطيب ريحك واكثر مالك
وقال لهذا اولغيره لقد رايت زوجته من الحور العين نازعته جبته له صوف تدخل بينه وبين
جبته واخرج البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بخبا اعرابي وهو في اصحابه يريدون
الغزو فرفع الاعرابي ناحية من الخبا فقال من القوم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
يريدون الغزو فسار معهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه لمن ملوك
الجنة فلقوا العدو فاستشهد فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقعد عند راسه
مستبشرا يضحك ثم اعرض عنه فقال اما ما رايتم من استبشاري فلما رايت من كرامة روحه
على الله واما اعراضي عنه فان زوجته من الحور العين الان عند راسه واخرج هناد في الزهد
وعبد ابن حميد والطبراني عن عبد الله ابن عمرو قال ان اول قطرة تقطر من دم الشهيد يغفر له
بها ما تقدم من ذنبه ثم يبعث الله ملكين يزحان من الجنة وزبطة من الجنة وعلى ارجا السماء ملائكة
يقولون سبحان الله فد جا من الارض اليوم ريح طيبة ونسمة طيبة فلا يمر بباب الا فتح له ولا يمر بملك
الا صلى عليه وشيعه حتى يوتى به الرحمن فيسجد له قبل الملائكة وتسجد الملائكة بعده ثم يومر به
الى الشهداء فيجدهم في ارض خضرة وقباب من حرير عند ثور وحوت بلعبان لهم كل يوم لعبة لم يلعبا
بالامس مثلها فيطلع الحوت فيها رايحة فاذا امسى وكزه الثور بقرنه فذكاه لهم فاكلوا من لحمه
فوجدوا من لحمه طعم كل رايحة من انهار الجنة وبيت الثور نار فشا في الجنة فاذا اصبح غدا عليه
الحوت فوكزه بذنبه فاكلوا من لحمه فوجدوا في لحمه طعم كل ثمرة من ثمار الجنة ينظرون الى منازلهم
بكرة وعشيا يدعون الله ان تقوم الساعة واذا نفخ في المومن بعث الله اليه ملكين يزحان من تحان
الجنة وحر فتة من الجنة تقبض فيها نفسه ويقال اخرجي ايتها النفس المطمينة الى روح وريحان ورب
عليك غير غضبان فتخرج كاطيب رايحة وجدها احد قط يا نفسه وعلى ارجا السماء ملائكة يقولون سبحان الله

فتحها اليوم من الارض ريح طيبة ونسمة طيبة فلا يمر بباب الا فتح له ولا يملك الا صلى عليه وشيعه حتى
يوتى به الى الرحمن فيسجد له قبل الملائكة ويسجد بعدهم ثم يدعى ميكائيل فيقول اذهب بهذه النفس
فاجعلها مع انفس المومنين حتى اسالك عنهم يوم القيامة ويومر به الى فتره ويوسع سبعين
طوله وسبعين عرضه ويبذ له فيه زبحان وبيشبد بالحرير فان كان معه شيء من القران كسي نورا
وان لم يكن معه شيء من القران جعل له نورا مثل الشمس فمثله كمثل العروس لا يوقظه الا احب
اهله اليه وان الكافر اذا توفي بعث الله اليه ملكين بحرفة من حاد اثنين من كل نتن واخشن من كل
خشن فقال اخرجي ايتها النفس الخبيثة ولبئس ما قدمت لنفسك فتخرج كانتن راحة وجدها
احد قط ثم يومر به في قبره فيضيق عليه حتى تختلف فيه اضلاعه ويرسل عليه حيات كانهما
اعناق البخت تاكل لحمه ويقيض له ملائكة صم بكم عمي لا يسمعون له صوتا ولا يرونه فيرحمونه ولا يملون
اذا ضربوا يدعون الله ان يديم ذلك عليه حتى تخلص الى النار واخرج الطيالسي والترمذي
وحسنه والبيهقي في الشعب عن عمر ابن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء
اربعة مومن جيد الايمان لقي العدو فصدق الله فقاتل حتى يقتل فذلك الذي يرفع الناس اليه اعينهم
ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته كانت على راسه او راس عمر فهذا في الدرجة الاولى ورجل مومن جيد
الايمان اذا لقي العدو فكانما يضرب جلده بشوك الطلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهذا في الدرجة
الثانية ورجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيا لقي العدو فصدق الله فقتل فهذا في الدرجة
الثالثة ورجل اسرف على نفسه فلقي العدو فقاتل حتى يقتل فهذا في الدرجة الرابعة واخرج ابو داود
وابن حبان عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين
من اهل بيته واخرج الطبراني والبيهقي في البعث والنشور عن يزيد ابن شجرة انه كان يقول اذا
صف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين
واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره واذا ادبر احتجبن عنه وقلن اللهم اغفر له فاذكروا وجوه
القوم ولا تحزوا الحور العين فان اول قطرة تقطر من دم احدكم يكفر عنه كل شيء عمله وينزل عليه
زوجتان من الحور العين تمسحان التراب عن وجهه ويقولان قد انالك ويقول قد انا لكما ويكسى
مائة حلة ليس من نسج بني ادم ولكن من نبت الجنة لو وضع بين اصبعين لوسعن وكان يقول
ان السيوف مفاتيح الجنة واخرج البيهقي في الشعب عن ابي بكر محمد ابن احمد التميمي قال سمعت قاسم ابن
عثمن الجوعي يقول رايت رجلا في الطواف حول البيت رجلا لا يزيد على قوله اللهم قضيت حاجة المحتاجين وحاجتي
لم تقض فقلت له ما لك لا تزيد على هذا الكلام فقال احدثك كنا سبعة رفقا في بلدان شتى غزونا ارض
العدو فاسرنا كلنا فاعتزل بنا لنضرب اعناقنا فنظرت الى السماء واذا سبعة ابواب مفتحة عليها
سبع حوار من الحور العين على كل باب جارية فقدم رجل منا فضرب عنقه فراي جارية في يدها منديل
قد هبطت الى الارض حتى ضربت اعناق ستة وبقيت انا وبقي باب وجارية فلما قمت لتضرب عنقي
استوهبني بعض رجاله فوهبني له فسمعتها تقول اي شيء فاتك يا محروم واغلقت الباب وانا ايا اجي
متحسر على ما فاتني قال قاسم ابن عثمان اراه افضلهم لانه راي ما لم يروا وترك يعمل على الشوق واخرج ابو داود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحاكم وصححه والبيهقي في الاسما والصفات واللفظ له عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي
ورجل غزى في سبيل الله فانهزم يعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه
فيقول الله للملايكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه
واخرج البيهقي في الاسما والصفات عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله
ويضحك لهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشفت فية قاتل ورا ها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل
واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا الى عبدي كيف صبر لي نفسه والذي له امراة حسنا
وفراش لين فيقوم من الليل فيذر شهوته فيذكرني ويناجيني ولو شاء رقد والذي اذا كان في سفر
وكان معه ركب فسهروا ونصبوا ثم صحوا فقاموا من السحر في سرآ وضرآ واخرج الحاكم وصححه عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال الله القتل في سبيل الله صادقا مات اعطاه الله اجر شهيد
واخرج احمد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم عن سهل ابن ابي امامة ابن سهل
ابن حنيف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سال الله الشهادة بصدق بلغه
الله منازل الشهدا وان مات على فراشه واخرج احمد ومسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها ولو لم تصبه قوله تعالى الذين استجابوا لله الايات اخرج
ابن اسحق وابن جرير والبيهقي في الدلايل عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد ابن عمرو ابن حزم قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمرآ الاسد وقد اجمع ابو اسفين بالروحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وقالوا رجعنا قبل ان نستاصلهم لنكرن على بقيتهم فبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في اصحابه يطلبهم
فساء ذلك اباسفين واصحابه ومر ركب من عبد القيس فقال لهم ابو اسفين بلغوا محمدا انا قد اجمعنا
الرجعة الى اصحابه لنستاصلهم فلما مر الركب برسول الله صلى الله عليه وسلم بحمرآ الاسد اخبروه بالذي
قال اباسفين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل
الله في ذلك الذين استجابوا لله والرسول الايات واخرج ابو موسى ابن عقبة في مغازيه والبيهقي في
الدلايل عن ابن شهاب قال اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم استنفر المسلمين لموعد ابي سفين
ببدر فاحتمل الشيطان اولياه من الناس فمشوا الى الناس يخوفونهم وقالوا قد اخبرنا ان قد
جمعوا لكم من الناس مثل الليل يرجعون ان يوافوكم فينتهبوكم فالحذر الحذر فعصم الله المسلمين
من تخويف الشيطان فاستجابوا لله ورسوله وخرجوا يبتاعون لهم وقالوا ان لقينا اباسفين
فهو الذي خرجنا له وان لم نلقه ابتعنا بضايعنا وكان بدر متخرا ابو في كل عام فانطلقوا حتى اتوا
موسم بدر فقضوا منه حاجتهم واحلف ابو اسفين الموعد فلم يخرج هو ولا اصحابه ومر عليهم ابن
حمام فقال من هولا قالوا رسول الله واصحابه ينتظرون ابا سفين ومن معه من قريش فقدم
على قريش فاخبرهم فارعب ابو اسفين ورجع الى مكة وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة تبعة من الله وفضل فكانت تلك الغزوة تدعى غزوة جيش السويق وكانت في شعبان سنة
ثلاث واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال ان الله قذف في قلب ابي سفين الرعب

يوم احد

يوم احد بعد الذي كان منه فرجع الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اباسفين قد اصاب منكم طرفا وقد
رجع وقد قذف الله في قلبه الرعب وكانت وقعت احد في شوال وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة
فينزلون بدر الصغرى في كل سنة مرة وانهم قد موا بعد وقعة احد وكان اصاب المومنين القرح
واشتكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم واشتد عليهم الذي اصابهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ندب الناس لينطلقوا معه وقال انما ترتحلون الان فتاتون الحج ولا تقدرون علينا حتى عام مقبل
فجا الشيطان تخوف اولياه فقال ان الناس قد جمعوا لكم فابى عليه الناس ان يتبعوه فقال اني ذاهب
وان لم يتبعني احد فانتدب معه ابو بكر وعمر وعلي وعثمن والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن ابن عوف
وعبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليمان وابو عبيدة ابن الجراح في سبعين رجلا فساروا في طلب
ابي سفيان فطلبوه حتى بلغوا الصفرا فانزل الله الذين استجابوا لله والرسول الاية واخرج الفريابي
والنسائي وابن ماجة وابن ابي حاتم والطبراني بسند صحيح من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لما رجع
المشركون عن احد قالوا لا محمدا قتلتم ولا الكواعب اردفتم بيس ما صنعتم ارجعوا فسمع رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فندب المسلمون فانتدبوا حتى بلغ حمرا الاسد او بير ابي عنبة سك سفين
فقال المشركون نرجع قابل فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت نعد عزوة فانزل الله الذين
استجابوا لله والرسول الاية وقد كان ابو اسفين قال للنبي صلى الله عليه وسلم موعدك موسم بدر حيث
قتلتم اصحابنا فاما الجبان فرجع واما الشجاع فاخذ اهبة القتال والتجارة فاتوه فلم يجدوا به احدا وتسوقوا
فانزل الله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل الاية واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة قال لما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى وهم الكلوم خرجوا لموعد ابي سفين فمنهم اعرابي ممر بابي سفين
واصحابه وهو يقول "لو نفرت من رفقتي محمد" "وعجوة منثورة كالعنجد"
فتلقاه ابو اسفين فقال ويلك ما تقول قال محمد واصحابه تركتهم ببدر الصغرى فقال ابو اسفين صوله
يقولون ويصدقون ونقول ولا نصدق واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا من الاعراب واصحاب
وانقلبوا قال عكرمة ففيهم انزلت هذه الاية الذين استجابوا لله والرسول الى قوله فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل الاية واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن قال ان اباسفين واصحابه اصابوا من المسلمين
ما اصابوا ورجعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اباسفين قد رجع وقد قذف الله في
قلبه الرعب فمن ينتدب في طلبه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعوهم فبلغ اباسفين ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه
فلقي عيرا من التجار فقال ردوا محمدا واكلكم من الجمل كذا وكذا واخبروهم اني قد جمعت لهم جموعا وانهم راجع
اليهم فجا التجار فاخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حسبنا الله ونعم
الوكيل فانزل الله الذين استجابوا لله والرسول الاية واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال
اخبرت ان اباسفين لما راح هو واصحابه يوم احد منقلبين قال المسلمون للنبي صلى الله عليه وسلم
انهم عامدون الى المدينة يرسول الله فقال ان ركبوا الخيل وتركوا الاثقال فهم عامدوها وان جلسوا
على الاثقال وتركوا الخيل فقد ارعبهم الله فليسوا بعامدين فركبوا الاثقال ثم ندب ناسا يتبعونهم

لبيروان بهم قوة فاتبعوهم ليلتين اوثلاثا فنزلت الذين استجابوا لله والرسول الاية واخرج سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة واحمد والبخاري وسلم وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم والبيهقي في الدلائل عن عائشة في قوله الذين استجابوا لله والرسول الاية قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد انصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يرجع في اثرهم فاستندب منهم سبعون رجلا فيهم ابو بكر والزبير فخرجوا في اثارهم فسمعوا بهم فانصرفوا بنعمة من الله وفضل قال لم يلقوا عدوا واخرج ابن سعد وابن ابي حاتم وابن عساكر عن ابن مسعود قال نزلت هذه الاية فينا ثمانية عشر الذين استجابوا لله والرسول الاية واخرج ابن جرير عن عكرمة قال كان يوم احد السبت للنصف من شوال فلما كان الغد من يوم الاحد لست عشرة ليلة مضت من شوال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بطلب العدو واذن مؤذنه ان لا يخرجن معنا احد الا من حضر يومنا بالامس فكلمه جابر ابن عبد الله فقال يا رسول الله ان ابي كان خلفني على اخوات لي سبع وقال لي يا بني انه لا ينبغي لي ولا لك ان نترك هؤلا النسوة لا رجل فينا ولست بالذي اوثرك بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسي فتخلف على اخواتك فتخلفت عليهن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعيبا للعدو وليبلغهم انه خرج في طلبهم ليطوا به قوة وان الذي اصابهم لم يوهنهم عن عدوهم واخرج ابن اسحق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابي السايب مولى عائشة بنت عثمان ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد الاشهل كان شهد احدا قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا انا واخ لي فرجعنا جريحين فلما اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج في طلب العدو قلت لاخي او قال لي اتفوتنا غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما لنا من دابة نركبها وما منا الا جريح ثقيل فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ايسر جرحا منه فكنت اذا غلب حملته عقبة ومشى عقبة حتى انتهينا الى ما انتهى اليه المسلمون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى حمراء الاسد وهي من المدينة على ثمانية اميال فقام بها ثلاثا ثاه الاثنين والثلاثا والاربعا ثم رجع الى المدينة فنزل الذين استجابوا لله والرسول الاية واخرج ابن جرير عن ابرهيم قال كان عبد الله من الذين استجابوا لله والرسول واخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله من بعد ما اصابهم القرح قال الجراحات واخرج سعيد ابن منصور عن ابن مسعود انه كان يقرا من بعد ما اصابهم القرح واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال افصلوا بينهما قوله للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس واخرج ابن جرير عن السدي قال لما ندم ابو سفين واصحابه على الرجوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقالوا ارجعوا فاستاصلوهم فقذف الله في قلوبهم الرعب فهزموا فلقوا اعرابيا فجعلوا له جعلا فقالوا له ان لقيت محمدا واصحابه فاخبرهم انا قد جمعنا لهم فاخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم فطلبهم حتى بلغ حمراء الاسد فلقوا الاعرابي في الطريق فاخبرهم الخبر فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثم رجعوا من حمراء الاسد فانزل الله فيهم وفي الاعرابي الذي لقيهم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الاية واخرج ابن سعد عن ابن ابزي الذين قال لهم الناس قال ابو سفين

قال لقوم ان لقيتم اصحاب محمد فاخبروهم انا قد جمعنا لهم جموعا فاخبروهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال استقبل ابو سفين في منصرفه من احد عيرا واردة المدينة ببضاعة لهم وبينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم حيال فقال ان لكم علي من رضاكم ان انتم رددتم عني محمدا ومن معه ان انتم وجدتموه في طلبي واخبرتموه اني قد جمعت له جموعا كثيرة فاستقبلت العير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له يا محمد انا نخبرك ان ابا سفين قد جمع لك جموعا كثيرة وانه مقبل الى المدينة وان شئت ان ترجع فافعل ولم يرده ذلك ومن معه الا يقينا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الاية واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصابة من اصحابه بعد ما انصرف ابو سفين واصحابه من احد حتى بلغوا بدرا وكانت بدر متجرا في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد ابا سفين ان يلقاه بها فلقيهم رجل فقال لهم ان ابا سفين قد جمع لكم جموعا عظيما من المشركين فاما الجبان فرجع واما الشجاع فاخذ اهبة التجار واهبة القتال وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثم خرجوا حتى جاوها فتسوقوا بها ولم يلقوا احدا فانزل الله قال لهم الناس الى قوله بنعمة من الله وفضل واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فزادهم ايمانا قال الايمان يزيد وينقص واخرج البخاري والنسايي وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل واخرج البخاري وابن المنذر والحاكم والبيهقي في الاسما والصفات عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وقال نبيكم مثلها الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن ابن عمر وقال هي الكلمة التي قالها ابراهيم
حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل وهي الكلمة التي قالها نبيكم واصحابه اذ قيل لهم ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم واخرج ابن مردويه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعتم
في الامر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل واخرج ابن ابي الدنيا في الذكر عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا اشتد غمه مسح بيده على راسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال حسبي الله ونعم الوكيل
واخرج ابو نعيم عن شداد ابن اوس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبي الله ونعم الوكيل اما كل خايف
واخرج الحكيم الترمذي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عشر كلمات عند ذبر
كل صلاة غداة وجر الله عدهن مكفيا مجيرا حفس للدنيا وحفس للاخرة حسبي الله لدني حسبي الله لما اهمني
حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله
عند المسايلة في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
واليه انيب واخرج البيهقي في الدلايل عن ابن عباس في قوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل قال النعمة
انهم سلموا والفضل ان عيرامرت وكان في ايام الموسم فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فربح مالا
ففسمه بين اصحابه واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال الفضل ما اصابوا
من التجارة والاجر واخرج ابن جرير عن السدي قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى غزوة
بدر الصغرى بيدر دراهم ابتاعوا بها من الموسم بدر فصابوا تجارة فذلك قوله الله فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء قال اما النعمة فهي العافية واما الفضل فالتجارة والسوء القتل واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله لم يمسسهم سوء قال لم يودهم احد واتبعوا
رضوان الله قال اطاعوا الله ورسوله واخرج الفريابي وعبد ابن حميد وابن ابي حاتم من طريق العوفي
عن ابن عباس في قوله لم يمسسهم سوء قال لم يودهم احد واتبعوا رضوان الله قال اطاعوا الله ورسوله
وابن الانباري في المصاحف وابن ابي داود في المصاحف من طريق عطا عن ابن عباس انه كان يقرا انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه يقول الشيطان يخوف المومنين باوليايه واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن مجاهد انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال لا تخوفوا المومنين يا الكفار واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم
عن ابي مالك يخوف اوليايه قال يعظم اوليايه في اعينكم واخرج ابن المنذر في الاية قال تفسيرها يخوفكم
باوليايه واخرج ابن المنذر عن ابراهيم في الاية قال يخوف الناس اولياءه واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن
في الاية قال انما ذلكم تخويف الشيطان ولا يخاف الشيطان الا ولي الشيطان قوله تعالى ولا يحزنك
الذين يسارعون الاية اخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قالهم المنافقون واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر قالهم الكفار واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد ان الذين اشتروا
الكفر بالايمان قالهم المنافقون قوله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا الاية اخرج عبد الرزاق
وابن ابي وعبد ابن حميد وابو بكر المروزي في الجنايز وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم
وصححه عن ابن مسعود قال ما من نفس برة ولا فاجرة الا والموت خير لها من الحياة ان كان برا فقد قال الله

وما عند الله

وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما
نملي لهم ليزدادوا اثما واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابي الدرداء
قال ما من مومن الا الموت خير له وما من كافر الا الموت خير له فمن لم يصدقني فان الله يقول وما عند الله خير
للابرار ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين واخرج
سعيد ابن منصور وابن المنذر عن محمد ابن كعب قال الموت خير للمومن والكافر ثم تلا هذه الاية ثم قال
ان الكافر ما عاش كان اشد لعذابه يوم القيامة واخرج عبد ابن حميد عن ابي بردة قال ما احد الا والموت
خير له من الحياة فالمومن يموت فيستريح واما الكافر فقد قال الله ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا
الاية قوله تعالى ما كان الله ليذر الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال قالوا
ان كان محمد صادقا فليخبرنا ممن يومن به منا ومن يكفر فانزل الله ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه
واخرج ابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس قال يقول للكافر ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه من الكفر
حتى يميز الخبيث من الطيب فيميز اهل السعادة من اهل الشقاوة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية يقول للكفار لم يكن ليدع المومنين على ما انتم عليه من الضلالة
حتى يميز الخبيث من الطيب فميز بينهم في الجهاد والهجرة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال ميز بينهم يوم احد المنافق من المومن واخرج سعيد ابن منصور عن مالك ١
ابن دينار انه قرا حتى يميز الخبيث من الطيب واخرج عبد ابن حميد عن عاصم انه قرا حتى يميز الخبيث من
الطيب مخففة منصوبة الياء واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب
قال ولا يطلع على الغيب الا رسول واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله ولكن الله يجتبي من رسله من يشا قال يختصهم لنفسه واخرج ابن ابي حاتم عن ابي مالك يجتبي
قال يستخلص قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون الاية اخرج ابن جرير وابن ولا يحسبن الذين ابن جرير وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله يعني بزكاة اهل الكتاب
انهم بخلوا بالكتاب ان يبينوه للناس سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة الم تسمع انه قال يبخلون ويامرون
الناس بالبخل يعني اهل الكتاب يقولون يكتمون ويامرون الناس بالكتمان واخرج ابن جرير عن مجاهد
في قوله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله قال هم يهود واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
عن السدي ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله قال يبخلون ان يخرجوا زكاة اموالهم
يهود واركانها واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال هم كل مومن منع حق الله ان ينفق في سبيل الله واخرج
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له
شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة فياخذ بلهزمته يعني بشدقه يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية واخرج احمد وعبد ابن حميد والترمذي
وصححه والنسايي وابن ماجة وابن جرير وابن خزيمة وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يودي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة اقرع يفر منه وهو
يتبعه فيقول انا كنزك حتى يطوق به في عنقه ثم قرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية **واخرج** الفريابي وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد
وعبد الله ابن احمد في زوايد الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ابن
مسعود في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال من كان له مال لم يود زكاته طوقه يوم القيامة
شجاعا اقرع له زبيبتان ينقر راسه حتى يخلص الى دماغه ولفظ الحاكم ينهشه في قبره فيقول مالي
ولك فيقول انا مالك الذي بخلت بي **واخرج** عبد ابن حميد عن عكرمة قال يكون المال على صاحبه
يوم القيامة شجاعا اقرع اذا لم يعط حق الله منه فيتبعه وهو يلوذ منه **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده
وابن جرير وابو نعيم في المعرفة عن محمد ابن بيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذي رحم ياتي
ذا رحمه فيسأله من فضل ما اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج له يوم القيامة من جهنم شجاع
يتلمظ حتى يطوقه ثم قرا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية **واخرج** عبد ابن حميد
وابو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير والبيهقي في الشعب عن معوية ابن حيدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي الرجل مولاه فيسأله من فضل مال عنده فيمنعه اياه الا دعي
له يوم القيامة شجاع يتلمظ فضله الذي منع **واخرج** الطبراني عن جرير ابن عبد الله البجلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم ياتي ذا رحمه فيسأله فضلا اعطاه الله
اياه فيبخل عليه الا اخرج الله له حية من جهنم يقال لها شجاع يتلمظ فيطوق به **واخرج** سعيد
ابن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مسروق في الاية قال هو الرجل يرزقه الله المال فيمنع قرابته
الحق الذي جعله الله لهم في ماله فيجعل حية فيطوقها فيقول للحية مالي ولك فتقول انا مالك
واخرج عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهم
النخعي في قوله سيطوقون ما بخلوا به قال طوقا من نار **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد سيطوقون ما بخلوا به قال سيكلفون ان ياتوا بمثل ما بخلوا به من اموالهم
يوم القيامة **واخرج** سعيد ابن منصور والبيهقي في الشعب عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوتى بصاحب المال الذي اطاع الله فيه وماله بين يديه فكلما تكفا به الصراط
قال له ماله امض فقد اديت حق الله ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه
كلما تكفا به الصراط قال له ماله وبلك الا اديت حق الله في فما يزال كذلك حتى يدعوا بالويل والثبور
قوله تعالى لقد سمع الله الاية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عكرمة
عن ابن عباس قال دخل ابو بكر بيت المدراس فوجد يهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له فنحاص وكان
من علمايهم واحبارهم فقال ابو بكر ويحك يا فنحاص اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله
تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة فقال فنحاص والله يا ابا بكر ما بنا الى الله من فقر وانه الينا لفقير
وما نتضرع اليه كما يتضرع الينا وانا عنه لاغنيا ولو كان عنا غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم ينهاكم
عن الربا ويعطينا ولو كان غنيا عنا ما اعطانا الربا فغضب ابو بكر فضرب وجه فنحاص ضربة شديدة
وقال والذي بعثني بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك يا عدو الله فذهب فنحاص الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر ما صنع صاحبك بي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لابي بكر ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله قال قولا عظيما يزعم ان الله فقير وانهم عنه اغنياء فلما قال ذلك
غضبت لله مما قال فضربت وجهه فجحد فنحاص فقال ما قلت ذلك فانزل الله فيما قال فنحاص تصديقا
لابي بكر لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير الاية ونزل في ابي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب لله
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من وجه
اخر عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا بكر الى فنحاص اليهودي يستمده وكتب اليه وقال لابي بكر لا
تفتئت علي بشيء حتى ترجع الي فلما قرا فنحاص الكتاب قال قد احتاج ربكم فهممت ان افده بالسيف
ثم ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفتئت علي بشيء فنزلت لقد سمع الله قول الذين قالوا الاية وقوله
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وما بين ذلك في يهود بني قينقاع **واخرج** ابن جرير عن السدي
في قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير قالها فنحاص اليهودي من بني مرثد لقنه ابو بكر فكلمه
فقال له يا فنحاص اتق الله وامن وصدق واقرض الله قرضا حسنا فقال فنحاص يا ابا بكر تزعم ان ربنا فقير
يستقرضنا اموالنا وما يستقرض الا الفقير من الغني ان كان ما تقول حقا فان الله اذن لفقير فانزل
الله هذا فقال ابو بكر فلولا هدنة كانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين بني مرثد لقتلته **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال صك ابو بكر رجلا منهم الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء لم يستقرضنا وهو غني وهم يهود **واخرج** ابن جرير عن شبل في الاية قال بلغني انه فنحاص اليهودي
وهو الذي قال ان الله ثالث ثلاثة ويد الله مغلولة **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة
من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال اتت اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم حين انزل الله من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فقالوا يا محمد افقير ربك يسأل عباده القرض فانزل الله لقد سمع الله
قول الذين قالوا الاية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن الحسن قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا قالت اليهود ان الله فقير يستقرض فانزل الله لقد سمع الله قول الذين قالوا الاية
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله لقد سمع الله الاية قال ذكر لنا انها نزلت في حيي ابن
اخطب لما انزل الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال يستقرضنا
ربنا اما يبتغي منا ان يستقرض الفقير الغني **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن العلا ابن يدرانه سئل عن قوله
وقتلهم الانبياء بغير حق وهم لم يدركوا ذلك قال بما والاتهم من قتل انبيا الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن
في قوله ونقول ذوقوا عذاب الحريق قال بلغني انه يحرق احدهم في اليوم سبعين الفعرة **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس في قوله وان الله ليس بظلام للعبيد قال ما انا بمعذب من لم يحترم **قوله تعالى**
الذين قالوا ان الله عهد الاية **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله حتى ياتينا بقربان
تاكله النار قال ينصدق الرجل منا فاذا تقبل منه جاءت نار من السما فاكلته **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج
قال كان من قبلنا من الامم يقرب احدهم القربان فيخرج الناس فينظرون اينقبل منهم ام لا فاذا تقبل منهم
جاءت نار من السما بيضا فاكلت ما قرب وان لم يقبل لم تات تلك النار فعرف الناس ان لم يتقبل منهم
فلما بعث الله محمدا سأله اهل الكتاب ان ياتيهم بقربان قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم
القربان فلم قتلتموهم بعيرهم بكفرهم قبل اليوم **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله الذين

قالوا ان الله عهد الينا الاية قال هم اليهود قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم ان اتيتنا بقربان تاكله النار
صدقناك والا فلست بنبي **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن الشعبي قال ان الرجل يشرك في دم
الرجل ولقد قتل قبل ان يولد ثم قرا الشعبي فلم تقتلون حاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
فجعلهم الذين قتلوهم ولقد قتلوا قبل ان يولدوا بسبعماية عام ولكن قالوا قتلوا الحق وسنة
واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله الذين قالوا ان الله عهد الينا الاية قال كذبوا على الله **واخرج**
ابن ابي حاتم عن العلا ابن بدر قال كانت رسل تجي بالبينات ورسل علامة نبيهم ان يضع احدهم لحم البقر
على يده فيجي نار من السما فتاكله فانزل الله فلم قتلتم حاكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم **واخرج** ابن ابي حاتم
عن مجاهد في قوله فان كذبوك قال اليهود **واخرج** ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فقد كذب رسل من
قبلك قال يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي عن اصحابه في قوله بالبينات
قال الحلال والحرام والزبر قال كتب الانبيا والكتاب المنير قال هو القران **واخرج** ابن ابي حاتم عن قتادة
في قوله والزبر والكتاب المنير قال يضاعف الشي وهو واحد **قوله تعالى** كل نفس ذايقة الموت الاية
اخرج ابن ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وجات التعزية جاهم ات يسمعون
حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذايقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيامة ان في الله عزا من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا
واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب فقال علي هذا الخضر **واخرج** ابن ابي شيبة وهناد وعبد
ابن حميد والترمذي وصححه وابن حبان وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا ان شئتم فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور **واخرج** ابن مردويه عن سهل ابن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لموضع سوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ثم تلا
هذه الاية فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز **واخرج** عبد ابن حميد عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا بما عليها ولقاب قوس احدكم في
الجنة خير من الدنيا بما عليها **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع قال ان احدهم يدخل الجنة فيطلع من البوز
بقدر ما دام تحيوا لهو في النور حتى يجاوز الصراط فذلك قوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز **واخرج** احمد عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار وان
يدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات للناس ما يحب ان يوتى اليه **واخرج**
الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله فقد فاز قال سعد وجا قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول عبد الله بن رواحة

ولا عبا ان افوز ثم اقتى ... وحمة اتقي بها الفتانا

واخرج ابن جرير عن عبد الرحمن ابن سابط في قوله وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور قال كزاد الراعي يزوده
الكف من التمر او الشي من الدقيق يشربه عليه اللبن **واخرج** ابن ابي حاتم عن قتادة وما الحياة الدنيا
الا متاع الغرور قال هي متاع متروك اوشكت والله ان تضمحل عن اهلها فخذوا من هذا المتاع طاعة
الله ان استطعتم ولا قوة الا بالله **واخرج** ابن سعيد عن الاعرابي في الزهد عن ابي معاوية الاسود

بقوله

في قوله الا متاع الغرور قال الاحين **قوله تعالى** لتبلون في اموالكم وانفسكم الاية **اخرج** ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله لتبلون الاية قال اعلم الله المومنين انه سيبتليهم فينظر كيف
صبرهم على دينهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الزهري في قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم قال هو كعب ابن الاشرف وكان يحرض المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في شعره
ويهجوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه **واخرج** ابن المنذر من طريق الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب
ابن مالك مثله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
يعني اليهود والنصاري فكان المسلمون يسمعون من اليهود قولهم عزير ابن الله ومن النصاري قولهم
المسيح ابن الله وكان المسلمون ينصبون لهم الحرب ويسمعون اشراكهم بالله وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور وقال من القوة مما عزم الله عليه وامركم به **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن في قوله
وان تصبروا وتتقوا الاية قال امر الله المومنين ان يصبروا على ما اذاهم عمهم كانوا يقولون يا اصحاب
محمد لستم على شي نحن اولى بالله منكم انتم ضلال فامروا ان يمضوا ويصبروا **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد
ابن جبير في قوله ان ذلك يعني هذا الصبر على الاذى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن عزم الامور
يعني من حق الامور التي امر الله **قوله تعالى** واذ اخذ الله الاية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير
من طريق عكرمة عن ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس الى قوله
عذاب اليم يعني فنحاص واشيع واشباههما من الاحبار **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي
عن ابن عباس في قوله واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه للناس قال كان امرهم ان
يتبعوا النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته قال واتبعوه لعلكم تهتدون فلما بعث الله محمدا قال
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم عاهدهم على ذلك فقال حين بعث محمدا صدقوه وتلقون الذي
اخبتم **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علقمة ابن وقاص عن ابن عباس في الاية قال في التوراة
والانجيل ان الاسلام دين الله الذي افترضه على عباده وان محمدا رسول الله نجده مكتوبا عندهم في التوراة
والانجيل فبذروه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في الاية واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب قال هم اليهود ليبيننه للناس قال محمد صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن جرير عن السدي في الاية قال ان الله اخذ ميثاق اليهود ليبينن للناس محمدا **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال هذا ميثاق اخذه الله على اهل العلم ان
علم علما فيعلمه الناس وايا كم وكتمان العلم فان كتمان العلم هلكة ولا يتكلفن رجل ما لا علم له به فيخرج من
دين الله فيكون من المكلفين كان يقال مثل علم لا يقال به كمثل كنز لا ينفع به ومثل حكمة لا تخرج كمثل
صنم قايم لا ياكل ولا يشرب وكان يقال في الحكمة طوبى لعالم ناطق وطوبى لمستمع واع هذا رجل علم علما فعمله
وبذله ودعا اليه ورجل سمع خيرا فحفظه ووعاه وانتفع به **واخرج** ابن جرير عن السدي عبيدة قال
جا رجل الى قوم في المسجد وفيه عبد الله ابن مسعود فقال ان اخاكم كعبا يقرؤكم السلام ويبشركم ان هذه
الاية ليست فيكم واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيننه الناس ولا يكتمونه فقال له عبد الله
وانت فاقره السلام انها نزلت وهو يهودي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قلت لابن عباس ان اصحاب عبد الله يقرون واذ اخذ ربك من الذين اوتوا الكتاب ميثاقهم واخرج ابن
جرير عن الحسن انه كان يفسر قوله ليبيننه للناس ولا يكتمونه ليكتمن بالحق وليصدقنه بالعمل واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله فنبذوه وراء ظهورهم قال انهم فذكانوا يقرونه ولكنهم
نبذوا العمل به واخرج ابن جرير عن ابن جريج فنبذوه قال نبذوا الميثاق واخرج ابن جرير عن السدي واشتروا
به ثمنا قليلا قال كتموا وباعوا فلا بيد واشيا الا بثمن واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن مجاهد في قوله فبئس ما يشترون قال تبديل يهود التوراة واخرج عبد ابن حميد عن ابي هريرة
قال لولا ما اخذ الله على اهل الكتاب ما حدثتكم وتلا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا يكتمونه واخرج ابن سعد عن الحسن قال لولا الميثاق الذي اخذه الله على اهل العلم ما حدثكم
بكثير مما تسالون عنه قوله تعالى ولا تحسبن الذين يفرحون الاية اخرج احمد والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي
في الشعب من طريق حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس ما لكم ولهذه الاية انما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الاية وتلا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية قال ابن عباس
سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شئ فكتموه اياه واخبروه بغيره فخرجوا وقد اروه ان قد اخبروه بما
سالهم عنه واخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان
عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغزو اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت ولا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا الاية واخرج عبد ابن حميد من زيد ابن اسلم ان رافع ابن خديج وزيد ابن ثابت كانا عند مروان
وهو امير بالمدينة فقال مروان يا رافع في ابي نزلت هذه الاية لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
قال رافع انزلت في ناس من المنافقين كانوا اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم اعتذروا وقالوا
ما حبسنا عنكم الا الشغل فلو ددنا انا كنا معكم فانزل الله فيهم هذه الاية فكان مروان انكر ذلك
فجوز رافع من ذلك فقال لزيد ابن ثابت انشدك بالله هل تعلم ما اقول قال نعم فلما خرجا من عند
مروان قال له زيد الا تحدثني شهدت لك قال احمدك ان تشهد بالحق قال نعم فحمد الله على الحق اهله
واخرج ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال هو لا المنافقون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم لو قد
خرجت خرجنا معك فاذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم تخلفوا وكذبوا ويفرحون بذلك ويرون انهم
حيلة احتالوا بها واخرج ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس في الاية
قال بجني فنحاص واشيع واشباههما من الاحبار الذين يفرحون بما يصيبوا من الدنيا على ما زينوا
للناس من الضلالة ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا ان يقول لهم الناس علماء ولبسوا اباهل علم
يجلوهم على هدى ولا خير ويحبون ان يقول لهم الناس قد فعلوا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق

من طريق العوفي عن ابن عباس في الاية قال هم اهل الكتاب انزل عليهم الكتاب فحكموا بغير الحق وحرفوا الكلم عن
مواضعه وفرحوا بذلك واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فرحوا انهم كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وما انزل الله
الا وهم يزعمون انهم يعبدون الله ويصومون ويصلون ويطيعون لله فقال الله لمحمد لا تحسبن الذين يفرحون
بما اوتوا كفروا بالله وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم وتحبون ان تحمدوا بما لم يفعلوا من الصلاة والصوم واخرج
عبد ابن حميد وابن جرير عن الضحاك في الاية قال ان اليهود كتب بعضهم الى بعض ان محمدا ليس بنبي فاجمعوا كلمتكم
وتمسكوا بدينكم وكتابكم الذي معكم ففعلوا ففرحوا بذلك وفرحوا باجتماعهم على الكفر بمحمد واخرج ابن جرير
عن السدي في الاية قال كتموا اسم محمد ففرحوا بذلك حين اجمعوا عليه وكانوا يركون انفسهم فيقولون
نحن اهل الصيام واهل الصلاة واهل الزكاة ونحن على دين ابراهيم فانزل الله فيهم لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ام كتمان محمد وتحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا احبوا ان يحمدهم العرب بما يركون به انفسهم وليسوا
كذلك واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا قال يكتمانهم
محمدا وتحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال هو قولهم نحن على دين ابراهيم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال يهود فرحوا بما اجاب الناس تبديلهم الكتاب وحمدهم
اياهم عليه ولا يملك يهود ذلك ولن تفعله واخرج ابن جرير عن سعيد ابن جبير في الاية قال هم اليهود
يفرحون بما اتى الله ابراهيم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان يهود خيبر
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فزعموا انهم راضون بالذي جاء به وانهم متابعوه وهم متمسكون بضلالتهم
واراد وا ان يحمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يفعلوا فانزل الله لا تحسبن الذين يفرحون الاية واخرج
عبد الرزاق وابن جرير من وجه اخر عن قتادة في الاية قال ان اهل خيبر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقالوا انا على رايكم وانا لكم ردء فاكذبهم الله واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال ان اليهود
من اهل خيبر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد قبلنا الذي وضينا به فاحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا واخرج ابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرظي قال كان في بني اسرائيل رجال عباد فقها
فادخلتهم الملوك فرخصوا لهم واعطوهم فخرجوا وهم فرحون بما اخذت الملوك من قولهم وما اعطوا
فانزل الله لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابراهيم في قوله
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا قال ناس من اليهود جهزوا جيشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج
مالك وابن سعد والطبراني والبيهقي في الدلائل عن محمد ابن ثابت ان ثابت ابن قيس قال يا رسول الله
لقد خشيت ان اكون قد هلكت قال لم قال نهانا الله ان نحب ان نحمد بما لم نفعل واحبني اعجاب الحمد
ونهانا عن الخيلاء واحبني احب الجمال ونهانا ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا رجل جهير الصوت
فقال يا ثابت الا ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم
مسيلمة الكذاب واخرج الطبراني عن محمد ابن ثابت قال حدثني ثابت ابن قيس ابن شماس قال قلت
يا رسول الله لقد خشيت فذكره واخرج ابن ابي حاتم عن الاحنف ابن قيس ان رجلا قال له الا تميل فتحملك
على ظهر فقال لعلك من العراضين قال وما العراضون قال الذين يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا اذا عرض
لك الحق فاقصد له والله عما سواه واخرج ابن ابي حاتم عن يحيى ابن يعمر قال لا تحسبنهم يعني انفسهم واخرج

عبد ابن حميد عن مجاهد انه قرأ فلا تحسبنهم على الجماع بكسر السين ورفع الباء واخرج ابن المنذر عن الضحاك في قوله
بمفازة قال بنجاة واخرج ابن جرير من ابن زيد مثله **قوله تعالى** ان في خلق السموات الآية **اخرج**
ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال انت قريش اليهود فقالوا ما جاءكم
به موسى من الآيات قالوا عصاه ويده بيضا للناظرين واتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى فيكم
قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك يجعل
لنا الصفا ذهبا فدعا ربه فنزلت ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
فليتفكروا فيها **واخرج** البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده
بقليل ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات الاواخر من سورة ال عمران
حتى ختم **واخرج** عبد الله ابن احمد في زوائد المسند والطبراني والحاكم في الكنى والبغوي في معجم الصحابة
عن صفوان ابن المعطل السلمي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرمقت صلاته ليلة
فصلى العشاء الاخرة ثم نام فلما كان نصف الليل استيقظ فتلا الآيات العشر اخر سورة ال عمران ثم
توسك ثم توضأ فصلى احدى عشرة ركعة **قوله تعالى** الذين يذكرون الله الآية **اخرج** الاصبهاني في الترغيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد يوم القيامة اين اولي الالباب
قالوا اي اولي الالباب تريد قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار عقد لهم لواء فاتبع القوم لواءهم وقال لهم
ادخلوها خالدين **واخرج** الفريابي وابن ابي حاتم والطبراني من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن مسعود
في قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال اما هذا في الصلاة اذا لم يستطع قياما فقاعدا
وان لم يستطع قاعدا فعلى جنبه **واخرج** الحاكم عن عمران ابن حصين انه كان به البواسير فامره النبي
صلى الله عليه وسلم ان يصلي على جنب **واخرج** البخاري عن عمران ابن حصين قال كانت بي بواسير فسالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قياما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
واخرج البخاري عن عمران ابن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قياما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن جريج في الآية قال هو ذكر الله في الصلاة وفي غير الصلاة وقراءة القرآن **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال هذه حالاتك
كلها يا ابن ادم اذكر الله وانت قائم فان لم تستطع فاذكره جالسا فان لم تستطع فاذكره وانت على جنبك
يسر من الله وتخفيف **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال لا يكون العبد من الذاكرين الله
كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا **قوله تعالى** ويتفكرون **اخرج** ابن ابي حاتم وابو
الشيخ في العظمة والاصبهاني في الترغيب عن عبد الله ابن سلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه وهم يتفكرون قال لا تفكروا في الله ولكن تفكروا فيما خلق الله **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب
التفكر والاصبهاني في الترغيب عن عمرو ابن مرة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يتفكرون فقال تفكروا

في الخلق

في الخلق ولا تفكروا في الخالق **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عثمان ابن ابي دهرش قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتهى الى اصحابه وهم سكوت لا يتكلمون فقال ما لكم لا تتكلمون قالوا نتفكر في خلق الله
قال كذلك فافعلوا تفكروا في خلقه ولا تفكروا فيه **واخرج** ابن ابي الدنيا والطبراني وابن مردويه
والاصبهاني في الترغيب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في الا الله ولا تفكروا
في الله **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في خلق
الله ولا تفكروا في الله **واخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء
ولا تفكروا في ذات الله **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي الدنيا في التفكر وابن المنذر وابن حبان في صحيحه
وابن مردويه والاصبهاني في الترغيب وابن عساكر عن عطاء قال قلت لعائشة اخبريني باعجب ما رأيت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت واي شانه لم يكن عجبا انه اتاني ليلة فدخل معي في لحافي ثم قال ذريني
اتعبد لربي فقام فتوضأ ثم قام يصلي فبكى حتى سال دموعه على صدره ثم ركع فبكى ثم سجد فبكى ثم رفع راسه
فبكى فلم يزل كذلك حتى جاء بلال فاذنه بالصلاة فقلت يا رسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ولم لا افعل وقد انزل علي هذه الليلة ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الى قوله سبحانك فقنا عذاب النار ثم قال ويل لمن
قرأها ولم يتفكر فيها **واخرج** ابن ابي الدنيا في التفكر عن سفين رفعه قال من قرأ اخر سورة ال عمران
فلم يتفكر فيها وليله فعد باصابعه عشرا قيل للاوزاعي ما غاية التفكر فيهن قال يقرؤهن وهو
يعقلهن **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عامر ابن عبد قيس قال سمعت غير واحد ولا اثنين ولا ثلاثة من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يقولون ان ضياء الايمان او نور الايمان التفكر **واخرج** ابن سعد وابن ابي شيبة
واحمد في الزهد وابن المنذر عن عمرو قال سالت ام الدرداء ما كان افضل عبادة ابي الدرداء قالت التفكر
والاعتبار **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة **واخرج** ابن سعد
عن ابي الدرداء مثله **واخرج** الديلمي عن انس مرفوعا مثله **واخرج** الديلمي من وجه اخر عن انس مرفوعا تفكر
ساعة في اختلاف الليل والنهار خير من عبادة ثمانين سنة **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكر ساعة خير من عبادة ستين سنة **واخرج** ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة
مرفوعا بينما رجل مستلق ينظر في النجوم والى السماء فقال والله اني لاعلم انك خالقا وربا اللهم اغفر لي فنظر
الله اليه فغفر له **قوله تعالى** ربنا انك من تدخل النار الآيات **اخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم
عن ابي الدرداء وابن عباس انهما كانا يقولان اسم الله الاكبر رب رب **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن انس
في قوله من تدخل النار فقد اخزيته قال اهلكته **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن سعيد ابن المسيب في قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته قال هذه خاصة لمن لا يخرج منها **واخرج**
ابن جرير والحاكم عن عمرو ابن دينار قال قدم علينا جابر ابن عبد الله في عمرة فاتيت اليه انا وعطاء
فقلت وساهم بخارجين من النار قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم الكفار قلت لجابر في قوله
انك من تدخل النار فقد اخزيته قال وما اخزاه حتى احرقه النار وان دون ذلك خزيا **واخرج** ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله منادي ينادي للايمان قال هو محمد صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن جرير عن ابن زيد مثله واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والخطيب في المتفق والمفترق عن محمد ابن كعب القرظي سمعنا منادا ينادي للايمان قال هو القرآن ليس كل الناس سمع النبي صلى الله عليه وسلم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال سمعوا دعوة النبي من الله فاجابوها واحسنوا فيها وصبروا عليها يلبيكم الله عن مومن الانس كيف قال وعن مومن الجن كيف قال فاما مومن الجن فقال انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا واما مومن الانس فقال ربنا انا سمعنا منادا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج ربنا وانتا ما وعدتنا على رسلك قال يستعجلون موعد الله على رسله واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا تخزنا يوم القيامة قال لا تفضحنا انك لا تخلف الميعاد قال ميعاد من قال لا اله الا الله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم قال اهل لا اله الا الله اهل التوحيد والاخلاص لا اخزيهم يوم القيامة واخرج ابو يعلى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العارد التحزية يبلغ من ابن ادم في يوم القيامة بين يدي الله مائتي عام واخرج ابو بكر الشافعي في رباعياته عن ابي فرصافة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه قال اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلاة فليقل اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه ومالم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه ومالم اعلم اللهم اني اسالك من الخير ما سالك عبادك الصالحين واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا انتا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار الى قوله انك لا تخلف الميعاد واخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كان يستحب ان يدعو في المكتوبة بدعا القران واخرج ابن ابي شيبة عن محمد ابن سيرين انه سئل عن الدعاء في الصلاة فقال كان احب دعائهم ما وافق القران واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد وطاوس قالا ادعوا في الفريضة بما في القران واخرج احمد وابن ابي حاتم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسقلان احد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعين الفا لا حساب عليهم ويبعث منها خمسون الفا شهدا وجود الى الله وبها صفوف الشهدا وسهم تقطر في ايديهم تنتج اوداجهم دما يقولون ربنا اتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف المعاد فيقول صدق عبيدي اعسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منه بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاءوا قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم الاية اخرج سعيد ابن منصور وعبد الرزاق والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن ام سلمة قالت يا رسول الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشئ فانزل الله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الى اخر الاية قالت الانصار هي اول ظعينة قدمت علينا واخرج ابن مردويه عن ام سلمة قالت اخر اية نزلت هذه الاية فاستجاب لهم ربهم الى اخرها واخرج ابن ابي حاتم عن عطا قال ما من عبد يقول يوم يرب يرب ثلاث مرات الا نظر الله اليه فذكر للحسن فقال اما نقرا القران ربنا انتا سمعنا منادا

الى قوله

الى قوله فاستجاب لهم ربهم قوله تعالى فالذين هاجروا الاية اخرج ابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال هم المهاجرون امروا من كل وجه واخرج ابن جرير وابو الشيخ والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ثلاثة يدخلون الجنة يغفر لهم المهاجرون الذين يتقى بهم المكاره اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت لرجل منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره وان الله يدعو يوم القيامة الجنة فتاتي بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا واوذوا في سبيلي وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير عذاب ولا حساب وتاتي الملائكة فيسجدون ويقولون ربنا نحن نسبح لك الليل والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين اثرتهم علينا فيقول هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي واوذوا في سبيلي فتدخل الملائكة عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي قلت الله ورسوله اعلم قال المهاجرون ياتون يوم القيامة الى باب الجنة ويستفتحون فتقول لهم الخزنة او قد حوسبتم قالوا بما كانت تحاسبنا وانما كانت اسيافنا على عواتقنا في سبيل الله حتى متنا على ذلك قال فيفتح لهم فيقيلون فيه اربعين عاما قبل ان يدخل الناس واخرج احمد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا قال بلال فمضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ولم ار احدا اقل من الاغنياء فقلت اما الاغنياء فهم بالباب يحاسبون ومحصون واما النساء فالهاني الاحمران الذهب والحرير واخرج احمد عن ابي بكر الصديق عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المومنين الجنة قبل اغنيائهم بمقدار اربعين عاما حتى يقول المومن الغني يا ليتني كنت عيلا قيل يا رسول الله سهم لنا قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا له واذا كان مغنم بعث اليه سواهم وهم الذين تحجبون عن الابواب واخرج الحكيم الترمذي عن سعيد ابن عامر حذيم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل فقراء المسلمين قبل الاغنياء الجنة بخمسين سنة حتى ان الرجل من الاغنياء يدخل في غمارهم فيوخذ بيده فيستخرج واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن عمرو قال يحشرون فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها فيبرزون فيقال ما عندكم فيقولون يرب ابتليتنا فصبرنا واتيت اعم وولدت الاموال والسلطان غيرنا فيقال صدقتم فيدخلون الجنة قبل سائر الناس بخمس ويبقى شرة الحساب على ذوي الاموال والسلطان قيل فاين الموسون يومئذ قال بوضع لهم كراسي من نور ويظل عليهم الغمام ويكون ذلك اليوم اقصر عليهم من ساعة من نهار قوله تعالى والله عنده حسن الثواب اخرج ابن ابي حاتم عن شداد ابن اوس قال يا ايها الناس لا تتهموا الله في قضائه فان الله لا يبغي على مومن فاذا نزل باحدكم شئ مما يحب فليحمد الله واذا نزل به شئ يكره فليصبر وليحتسب فان الله عنده حسن الثواب قوله تعالى لا يغرنك الاية اخرج عبد ابن حميد وابن المنذر عن عكرمة لا يغرنك تقلب الذين كفروا تقلب ليلهم ونهارهم وما يجري عليهم من النعم متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبيس المهاد قال عكرمة قال ابن عباس اي بيس المنزل واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد يقول ضربهم في البلاد واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والله ما غروا نبي الله ولا وكل اليهم شيأ من امر الله حتى قبضه الله على ذلك **قوله تعالى** وما عند الله خير للابرار **اخرج** البخاري في الادب المفرد وعبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عمر قال انما سماهم الله الابرار لانهم بروا الاباء والابناء كما ان لوالدك عليك حق **واخرج** ابن مردويه عن ابن عمر مرفوعا والاول اصح **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن قال الابرار الذين لا يؤذون الذر **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد وما عند الله خير للابرار قال لمن يطيع الله **قوله تعالى** وان من اهل الكتاب الاية **اخرج** النسائي والبزار وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن انس قال لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قالوا يا رسول الله نصلي على عبد حبشي فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم الاية **واخرج** ابن جرير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرجوا فصلوا على اخ لكم فصلى بنا فكبر اربع تكبيرات فقال هذا النجاشي اصحمة فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية **واخرج** الحاكم وصححه عن عبد الله ابن الزبير قال نزل بالنجاشي عدو من ارضه فخاف المهاجرون فقالوا انا نحب ان نخرج اليهم حتى نقاتل معك ونرى جرأتنا وتخرك بما صنعت بنا فقال لا دواتبصرة الله خير من دواتبصرة الله قال وفيه نزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية نزلت في النجاشي وفي اناس من اصحابه امنوا بنبي الله وصدقوا به وذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استغفر للنجاشي وصلى عليه حين بلغه موته قال لاصحابه صلوا على اخ لكم فذمات بغير بلادكم فقال اناس من اهل النفاق يصلي على رجل مات ليس من اهل دينه فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية **اخرج** عبد ابن حميد عن الحسن قال لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم فقالوا يا رسول الله انستغفر لذلك العلج فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي طعن في ذلك المنافقون فقالوا صلى على رجل ما كان يصلي قبلة قط وما كان على دينه فنزلت هذه الاية وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الى اخر الاية قالوا ما كان ينتقبل قبلته وان بينهما لفترة فنزلت فلما نزلوا فتم رجله قال ابن جريج وقال اخرون نزلت في النفر الذي كانوا من يهود فاسلموا عبد الله ابن سلام ومن معه **اخرج** الطبراني عن وحشي ابن حرب قال لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فقال رجل يا رسول الله كيف نصلي عليه وقد مات في كفره قال الا تسمعوا الى قول الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وان من اهل الكتاب الاية قال هم مسلمة اهل الكتاب من اليهود والنصارى **اخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال هو لاء يهود انبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا الاية **اخرج** ابن المبارك وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان من طريق داود ابن صالح قال قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف لابي هريرة يوما فقال اندري يا ابن اخي فيما انزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قلت لا قال اما انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكن انتظار الصلاة بعد الصلاة

واخرج ابن مردويه عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال اقبل علي ابو هريرة يوما فقال اندري يا ابن اخي فيما انزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قلت لا قال اما انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه ولكنها انزلت في قوم يعمرون المساجد يصلون الصلاة في مواقيتها ثم يذكرون الله فيها فعليهم انزلت اصبروا اي على الصلوات الخمس وصابروا انفسكم وهواكم ورابطوا في مساجدكم واتقوا الله فيما عليكم لعلكم تفلحون **واخرج** ابن مردويه عن ابي ايوب قال وقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لكم الى ما يمحو الله به الذنوب ويعظم به الاجر قلنا نعم يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال وهو قول الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا فذكر هو الرباط في المساجد **واخرج** ابن جرير وابن حبان عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قلنا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط **واخرج** ابن جرير من حديث علي مثله **واخرج** مالك والنسائي وعبد الرزاق واحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي عثمان قال ان هذه الاية انما انزلت في لزوم المساجد يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال امرهم ان يصبروا على دينهم ولا يدعوه لشدة ولا رخاء ولا سراء ولا ضراء وامرهم ان يصابروا الكفار وان يرابطوا المشركين **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد ابن كعب القرظي في الاية قال اصبروا على دينكم وصابروا الوعد الذي وعدتكم ورابطوا عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم واتقوا الله فيما بيني وبينكم لعلكم تفلحون عرادا الفيومي **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال اصبروا على طاعة الله وصابروا اهل الضلالة ورابطوا في سبيل الله **عبد** ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن زيد ابن اسلم في الاية قال اصبروا على الجهاد وصابروا عدوكم ورابطوا على دينكم **عبد** ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال اصبروا عند المصيبة وصابروا على الصلوات ورابطوا جاهدوا في سبيل الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في الاية قال اصبروا على الفرايض وصابروا سع النبي صلى الله عليه وسلم في الموطن ورابطوا فيها المركم وزاكم **ابن** المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس في الاية قال اصبروا على طاعة الله وصابروا اعداء الله ورابطوا في سبيل الله **واخرج** ابو نعيم عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اصبروا على الصلوات الخمس وصابروا على قتال عدوكم بالسيف ورابطوا في سبيل الله لعلكم تفلحون **مالك** وابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا وابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان عن زيد ابن اسلم قال كتب ابو عبيدة الى عمر ابن الخطاب يذكر له جموعا من الروم وما يخوف منهم فكتب اليه عمر اما بعد فانه لا ينزل بعبد مومن من شدة يجعل الله بعدها فرجا وانه لن يغلب عسر يسرين وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **البخاري** ومسلم والترمذي والبيهقي في الشعب عن سهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها **واخرج** احمد
وابو داود والترمذي وصححه وابن خزيمة والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن فضالة ابن عبيد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله الى يوم
القيامة ويامن فتنة القبر **واخرج** احمد ومسلم والترمذي والنسائي والطبراني والبيهقي عن سلمان سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فنه جري عليه
عمله الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان زاد الطبراني وبعث يوم القيامة شهيدا
واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام
دهر ومن مات مرابطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة وجري عليه
اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل **واخرج** الطبراني بسند جيد عن ام الدرداء ترفع الحديث قال من رابط
في شئ من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة **واخرج** ابن ماجة بسند صحيح عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا في سبيل الله اجري عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل
واجري عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيامة امنا من الفزع **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة مرفوعا مثله وزاد والمرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيامة وغدي
عليه ورزق برزقه ويروح سبعين حورا وقيل له قف اشفع الى ان يفرغ الحساب **واخرج** الطبراني
بسند لا باس به عن واثلة ابن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله
اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جري عليه عمله
المرابط حتى يبعث يوم القيامة **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند جيد عن انس قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اجر المرابط حتى يبعث يوم القيامة قال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين
كان له اجر من خلفه من صام وصلى **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند لا باس به عن جابر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع
خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين **واخرج** ابن ماجة بسند واه عن ابي ابن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير
شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل
الله في وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان افضل عند الله واعظم اجرا من عبادة الفي
سنة صيامها وقيامها فان رده الى اهله سالما لم تكتب عليه سيئة وتكتب له الحسنات ويجري له
اجر الرباط الى يوم القيامة **واخرج** ابن حبان والبيهقي عن مجاهد عن ابي هريرة ان كان في المرابطة فمروا
فخرجوا الى الساحل ثم قبل لا باس فانصرف الناس وابو هريرة واقف فمر به انسان فقال ما يوقفك يا ابا هريرة
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند
الحجر الاسود **واخرج** الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه عن عثمان ابن عفان سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام الف يوم فيما سواه من المنازل
ولفظ ابن ماجة من رابط ليلة في سبيل الله كانت كالف ليلة صيامها وقيامها **واخرج** البيهقي عن ابي امامة

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاة المرابط تعدل خمس مائة صلاة ونفقته الدينار والدرهم
منه افضل من تسعمائة دينار ينفقه في غيره **واخرج** ابو الشيخ في الثواب عن انس مرفوعا الصلاة
بارض الرباط بالف صلاة **واخرج** ابن حبان عن عتبة ابن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا التقاط غزوكم وكثرت الغرائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط **واخرج** البخاري والبيهقي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة وعبد
القطيفة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان
كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع **واخرج** مسلم والنسائي والبيهقي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار على متنه يبتغي القتل والموت من مظانه ورجل
في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويوتي الزكاة
ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير **واخرج** البيهقي عن ام مبشر تبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو ويخيفونه **واخرج** البيهقي عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان احرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين احب
الي من ان تصيبني ليلة القدر في احد المسجدين المدينة او بيت المقدس وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات مرابطا في سبيل الله امنه الله من فتنة القبر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المرابط في سبيل الله اعظم اجرا من رجل جمع كعبيه رياء شهر صيامه وقيامه **واخرج** البيهقي
عن ابن عايذ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر ابن الخطاب
لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل راه احد
منكم على الاسلام فقال رجل نحن يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله وصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحثا عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة
وقال يا عمر انك لا تسال عن اعمال الناس ولكن تسال عن الفطرة **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عمر
كان يقول ان الله بدا هذا الامر حين بدا بنبوة ورحمة ثم يعود الى ملك ورحمة ثم يعود جبرية يتكادمون
تكادم الحمر ايها الناس عليكم بالعز والجهاد ما كان حلوا خضرا قبل ان يكون مرا عسرا ويكون
عاما قبل ان يكون حطاما فاذا انتاطت المغازي واكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط
فانه خير جهادكم **واخرج** احمد عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة
يجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما
عمل به ورجل اجري صدقة فاجرها يجري عليه ما جرت عليهم ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له
ابن السني وابن مردويه وابو نعيم وابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا
عشر ايات من اخر سورة ال عمران كل ليلة **واخرج** الدارمي عن عثمان ابن عفان قال من قرا اخر ال عمران في ليلة كتب
له قيام ليلة

سورة النساء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخرج ابن الضريس في فضايله والنحاس في ناسخه والبيهقي في الدلايل وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال
سورة النسا بالمدينة **واخرج** ابن المنذر عن قتادة قال نزلت بالمدينة النسا **واخرج** البخاري عن عايشة
قالت ما نزلت سورة البقرة والنسا الا وانا عنده **واخرج** ابن الضريس في فضايل القران ومحمد ابن نصر
في الصلاة والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ السبع
فهو حبر **واخرج** البيهقي في الشعب عن واثلة ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
مكان التوراة السبع الطول والمين كل سورة بلغت ماية فصاعدا والمثاني كل سورة دون المين وفوق
المفصل **واخرج** ابو يعلى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن انس قال وجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة شيا فلما اصبح قيل يا رسول الله ان الوجع عليك ليبين قال اما
اني على ما ترون بحمد الله قد قرات السبع الطول **واخرج** احمد عن حذيفة قال قمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقرا السبع الطول في سبع ركعات **واخرج** عبد الرزاق عن بعض اهل النبي
صلى الله عليه وسلم انه بات معه فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فقضى حاجته ثم جا الغريبة فا
ستكب ما فغسل كفيه ثلاثا ثم توضا فقرا بالطوال السبع في ركعة واحدة **واخرج** الحاكم عن ابن ابي
مليكة سمع ابن عباس يقول سلوني عن سورة النسا فاني قرات القران وانا صغير **واخرج** ابن ابي
شيبة في المصنف عن ابن عباس قال من قرا سورة النسا فعلم ما ينجب مما لا ينجب علم الفرايض **قوله**
تعالى **يا ايها الناس الاية** **اخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله خلقكم من نفس واحدة
قال من ادم وخلق منها زوجها قال خلق حوى من قصيري اضلاعه **واخرج** ابن ابي شيبة
وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله خلقكم من نفس واحدة قال ادم
وخلق منها زوجها قال حوا من قصيري ادم وهو نايم فاستيقظ فقال انثى بنفسية امراة
واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر عن ابن عمرو قال خلقت حوا من خلف ادم الايسر وخلقت امراة
ابليس من خلفه الايسر **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك وخلق منها زوجها قال خلق حوا من ادم
من ضلع الخلف وهو من اسفل اضلاعه **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن
عباس قال خلقت المراة من الرجل فجعلت نهمتها في الرجال فاحبسوا نساكم وخلق الرجال من الارض
فجعل نهمته في الارض **قوله تعالى** وبث منهما رجالا الاية **اخرج** اسحق ابن بشر وابن عساكر
عن ابن عباس قال ولد لادم اربعون ولدا عشرون غلاما وعشرون جارية **واخرج** ابن عساكر
عن ارطاة ابن المنذر قال بلغني ان حوا حملت بشيث حتى نبتت اسنانه وكانت تنظر الى وجهه
من ضعفه في بطنها وهو الثالث من ولد ادم وانه لما حضرها الطلق اخذها عليه شدة شديدة
فلما وضعته اخذته الملايكة فمكث معها اربعين يوما فعلموه الصنايع والمهن ثم رد اليها **واخرج**
ابن جرير عن ابن عباس واتقوا الله الذي تساءلون به قال تحاطون به **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم عن الربيع في الاية يقول اتقوا الله الذي به تعاقدون وتعاهدون **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد تساءلون به والارحام قال يقول اسالك بالله وبالرحم **واخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير عن ابراهيم تساءلونه والارحام خفض قال هو قول الرجل اسالك بالله وبالرحم

واخرج

واخرج ابن جرير عن الحسن في الاية قال هو قول الرجل انشدك بالرحم **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن انه
تلا هذه الاية فقال اذا سيلت بالله فاعطه واذا سيلت بالرحم فاعطه **واخرج** ابن جرير وابن ابي
حاتم عن ابن عباس في قوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام يقول اتقوا الله الذي تساءلون
به واتقوا الارحام وصلوها **واخرج** عبد ابن حميد عن عكرمة في قوله الذي تساءلون به والارحام قال
قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى صلوا ارحامكم فانه ابقى لكم في الحياة
الدنيا وخير لكم في اخركم **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال ذكر لنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول اتقوا الله وصلوا الارحام فانه ابقى لكم في الدنيا وخير لكم في الاخرة **واخرج** عبد
الرزاق وابن جرير عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله وصلوا الارحام **واخرج** ابن جرير
عن الضحاك ان ابن عباس كان يقرا الارحام بقول اتقوا الله لا تقطعوها **واخرج** ابن جرير من طريق ابن
جريج قال قال ابن عباس اتقوا الارحام **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد الذي تساءلون به
والارحام قال اتقوا الله واتقوا الارحام ان تقطعوها نصب الارحام **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله والارحام قال اتقوا الارحام ان تقطعوها **واخرج** ابن جرير وابن
ابي حاتم عن مجاهد ان الله كان عليكم رقيبا قال حفيظا **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال رقيبا على
اعمالكم يعلمها ويعرفها **واخرج** ابن ابي شيبة وابو داود والترمذي وحسنه والنساي وابن ماجة
عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلاة وخطبة الحاجة فاما خطبة
الصلاة فالتشهد واما خطبة الحاجة فان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا وسيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يقرا ثلاث ايات من كتاب الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر
لكم ذنوبكم ثم تعد لحاجتك **قوله تعالى** واتوا اليتامى الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير
قال ان رجلا من غطفان كان معه مال كثير لابن اخ له يتيم فلما بلغ اليتيم طلب ماله فمنعه عمه فخاصمه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت واتوا اليتامى اموالهم يعني الاوصيا يقول اعطوا اليتامى اموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب يقول لا تتبدلوا الحرام من اموال الناس بالحلال من اموالكم يقول لا تبددوا
اموالكم الحلال وتاكلوا اموالهم الحرام **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في شعب الايمان عن مجاهد ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب قال الحرام بالحلال لا تعجل بالرزق الحرام قبل
ان ياتيك الحلال الذي قدر لك ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم قال لا تاكلوا اموالهم مع اموالكم تخلطونها
فتاكلونها جميعا انه كان حوبا كبيرا قال اثما **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن
المسيب ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب قال لا تعطي مهزولا وتاخذ سمينا **واخرج** ابن جرير عن الزهري
مثله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهيم في الاية قال تعطي رايفا وتاخذ جبيدا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال كان احدهم ياخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم ويجعل
فيها مكانها الشاة المهزولة ويقول شاة بشاة وياخذ الدرهم الجيد ويطرح مكانه الزيف ويقول درهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بدرهم واخرج ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال كان اهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا يورثون الصغار
ياخذه الاكبر فنصيبه من الميراث طيب وهذا الذي ياخذ خبيث واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر عن
قتادة ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم قال مع اموالكم واخرج ابن جرير عن الحسن قال لما نزلت هذه الاية
في اموال اليتامى كرهوا ان يخالطوهم وجعل ولي اليتيم يعزل مال اليتيم عن ماله فشكوا ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله يسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم قال
تخالطوهم واتقوا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله حوبا
كبيرا قال اثما عظيما واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس حوبا قال ظلما واخرج الطبراني والطستي
في مسايله وابن الانباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله
حوبا قال اثما بلغة الحبشية قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الاعشى

كلفتموني

«فاني وما كلفتموني من امركم ... لبعلم من امسى اعم واحوبا»

واخرج عبد ابن حميد عن قتادة انه كان يقرا حوبا برفع الحا واخرج عن الحسن انه كان يقروها
حوبا بنصب الحا قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا الاية اخرج عبد ابن حميد والبخاري
وسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن عروة ابن الزبير انه سال عايشة عن قول
الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله
ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله
ويستفتونك في النساء قالت عايشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال واخرج البخاري عن عايشة ان رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق فكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله واخرج ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن عايشة قالت نزلت هذه الاية في اليتيمة تكون عند الرجل وهي ذات مال فلعله
ينكحها لمالها وهي لا تجيد ان يضر بها ويسيء صحبتها فوعظ في ذلك واخرج ابن ابي شيبة في المصنف
وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال كان الرجل من قريش يكون عنده النسوة ويكون عنده الايتام
فيذهب ماله فيميل على مال الايتام فنزلت هذه الاية وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية
واخرج ابن جرير عن عكرمة في الاية قال كان الرجل يتزوج الاربع والخمس والست والعشر فيقول
الرجل ما يمنعني ان اتزوج كما تزوج فلان فياخذ مال يتيمته فيتزوج به فنهوا ان يتزوجوا فوق الاربع
واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في الاية قال كان الرجل يتزوج بمال اليتيم حاشا الله تعالى
فنهى الله عن ذلك واخرج الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال قصر الرجال
على اربع نسوة من اجل اموال اليتامى واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي

حاتم عن سعيد ابن جبير قال بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على امر جاهليتهم الا ان يوسروا
بشيء ويتهوا عن شيء فكانوا يسالون عن اليتامى ولم يكن للنساء عدد ولا ذكر فانزل الله وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم الاية وكان الرجل يتزوج ما شاء فقال كما تخافون ان لا تعدلوا
في اليتامى تخافوا في النساء ان لا تعدلوا فيهن فقصروهم على الاربع واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن
ابن عباس في الاية قال كانوا في الجاهلية ينكحون عشرا من النساء الايامى وكانوا يعظمون شان اليتيم
فتفقدوا من دينهم شان اليتامى وتركوا ما كانوا ينكحون في الجاهلية واخرج عبد ابن حميد وابن ابي
حاتم من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس في الاية قال كما خفتم ان لا تعدلوا في اليتامى فخافوا ان لا تعدلوا
في النساء اذا جمعتموهن عندكم واخرج ابن جرير عن الضحاك في الاية قال كانوا في الجاهلية لا يرزون
من مال اليتيم شاوهم ينكحون عشرا من النساء وينكحون نساء ايامهم فتفقدوا من دينهم شان النساء
واخرج ابن ابي حاتم من طريق محمد ابن ابي موسى الاشعري عن ابن عباس في الاية يقول فان خفتم الزنا
فانكحوهن يقول كما خفتم في اموال اليتامي ان لا تقسطوا فيها كذلك فخافوا على انفسكم ما لم تنكحوا
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية يقول ان خرجتم في ولاية اليتامى
واكل اموالهم ايمانا وتصديقا فكذلك فتحرجوا من الزنا وانكحوا النساء نكاحا طيبا مثنى وثلاث ورباع
واخرج عبد ابن حميد عن ابن ادريس قال اعطاني الاسود ابن عبد الرحمن ابن الاسود مصحفا عليه
فقرات فانكحوا ما طاب لكم من النساء بالف فحدثت به الاعمش فاعجبه وكان الاعمش لا يكسرها الا يقرا
طيب مما له وهي في بعض المصاحف بالياطيب لكم واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي مالك ما طاب لكم قال ما احل لكم واخرج ابن جرير عن الحسن وسعيد
ابن جبير ما طاب لكم قالا ما احل لكم واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن عايشة ما طاب لكم يقول ما احللت
لكم قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع اخرج الشافعي وابن ابي شيبة واحمد والترمذي
وابن ماجة والنحاس في ناسخه والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر ان غيلان ابن سلمة الثقفي اسلم
وتحته عشرة نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا وفارق سايرهن
واخرج ابن ابي شيبة والنحاس في ناسخه عن قيس ابن الحارث الاسدي قال اسلمت وكان تحتي ثمان
نسوة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اختر منهن اربعا وخل سايرهن ففعلت
واخرج ابن ابي شيبة عن محمد ابن سيرين قال قال عمر من يعلم ما يحل للمملوك من النساء قال رجل
انا امراتين فسكت واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي في سننه عن الحكم قال اجمع اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ان المملوك لا يجمع من النساء فوق اثنتين قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا
الاية اخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية يقول ان خفت ان لا تعدل
في اربع فثلاث والا فثنتين والا فواحدة فان خفت ان لا تعدل في واحدة فما ملكت يمينك واخرج
ابن جرير عن الربيع مثله واخرج ابن جرير عن الضحاك فان خفتم ان لا تعدلوا قال في الجماعة والحب
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي او ما ملكت ايمانكم قال السراري واخرج ابن المنذر عن ابن
عباس في قوله او ما ملكت ايمانكم كانوا في حلال مما ملكت ايمانهم من الاماء لهن ثم انزل الله بعد هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحرم نكاح المراة وامها ونكاح ما نكح الاباء والابناء وان يجمع بين الاخت والاخت من الرضاعة والام من الرضاعة والمراة لهارزوج حرم الله ذلك حرم من حره او امة **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان في صحيحه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ادنى ان لا تحرموا قال ابن ابي حاتم قال ابي هذا حديث خطا والصحيح عن عايشة موقوف **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة في المصنف وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله ان لا تعولوا قال ان لا تميلوا **واخرج** الطبري في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله ذلك ادنى ان لا تعولوا قال احدر ان لا تميلوا وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

انا بنو عنار رسول الله واطرحوا ... قول النبي وعالوا في الموازين

واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله ان لا تعولوا قال ان لا تميلوا ثم قال اما سمعت الي قول ابي طالب

بميزان قسط لا يخيس شعيرة ... ووزان صدق وزنه غير عايل

واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابي اسحق الكوفي قال كتب عثمن ابن عفان الي اهل الكوفة في شي عاتبوه فيه اني لست بميزان لا اعول **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ان لا تعولوا قال ان لا تميلوا **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي رزين وابي مالك والضحاك مثله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن زيد ابن اسلم في الاية قال ذلك ادنى ان لا يكثر من تعولوا **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال ذلك اقل لنفقتك الواحدة اقل من عدد وجاريتك اهون نفقة من حرة اهون عليك في العيال **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفين ابن عيينة ان لا تعولوا قال ان لا تفتقروا **قوله تعالى وانوا النسا الاية** **اخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي صالح قال كان الرجل اذا زوج ابنة اخته صداقها دونها فنهاهم الله عن ذلك ونزلت وانوا النساء صدقاتهن نحلة **واخرج** ابن جرير عن حضرمي ان ناسا كانوا يعطي هذا الرجل اخته ويا خذ اخت الرجل ولا ياخذون كثير مهر فقال الله وانوا النساء صدقاتهن نحلة **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل وانوا النساء يقول اعطوا النساء صدقاتهن يقول مهورهن **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله نحلة قال بعني بالنحلة المهر **واخرج** ابن ابي حاتم عن عايشة نحلة قالت واجبة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج وانوا النساء صدقاتهن نحلة قال فريضة مسماة **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال النحلة في كلام العرب الواجب يقول لا تنكحها الا بشي واجب لها وليس ينبغي لاحد ان ينكح امراة بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا بصداق واجب **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة نحلة قال فريضة **واخرج** احمد عن جابر ان عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اعطى امراة صداقا مل يديه طعاما كانت له حلال **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن ابي ليلى عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحل بدرهم فقد استحل **واخرج** ابن ابي شيبة عن عامر ان ربيعة ان رجلا تزوج علي تعليم فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم نكاحه **واخرج** ابن ابي شيبة عن زيد ابن اسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نكح امراة وهو يريد ان يذهب بمهرها فهو عند الله زان يوم القيامة **واخرج** ابن ابي شيبة

عن عايشة

عن عايشة وام سلمة قالتا ليس شي اشد من مهر امراة او اجر اجير **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال طبن لكم قال هي للازواج **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال طبن لكم عن شي منه قال من الصداق **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس قال طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا يقول اذا كان من غير اضرار ولا خديعة فهو هني مري كما قال الله **واخرج** ابن جرير عن حضرمي ان ناسا كانوا يتاثمون ان يراجع احدهم في شي مما ساق الي امراته فقال الله فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب قال اذا اشتكى احدكم فليسال امراته ثلاث دراهم ونحوها فليشتري بها عسلا وليا خذ من ما السما فيجمع هنيا مريا وشفاء مباركا **واخرج** ابن سعد عن علقمة انه كان يقول لامراته اطعمينا من ذلك الهني المري يتاول هذه الاية **قوله تعالى ولا تؤتوا السفها الاية** **اخرج** ابن جرير عن حضرمي ان رجلا عمد فدفع ماله الي امراته فوضعته في غير الحق فقال الله ولا تؤتوا السفها اموالكم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله ولا تؤتوا السفها اموالكم الاية يقول لا تعمد الي مالك وما خولك الله وجعله لك معيشة فتعطيه امراتك او ابنك ثم تضطر الي ما في ايديهم ولكن امسك مالك واصلحه وكن انت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ورزقهم ومودتهم قال وقوله قياما بمعنى قوامكم من معايشكم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في الاية يقول لا تسلط السفيه من ولدك علي مالك وامره ان يرزقه منه ويكسوه **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس ولا تؤتوا السفها قال هم بنوك والنسا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النسا لسفها الا التي اطاعت قيمها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة ولا تؤتوا السفها قال الخدم وهم شياطين الانس **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود ولا تؤتوا السفها قال النسا والصبيان **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في الاية قال الصغار والنساء هن السفها **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الاية قال نهي الرجال ان يعطوا النسا اموالهن وهن سفها من كن ازواجا او بنات او امهات وامروا ان يرزقوهن منه ويقولوا لهن قولا معروفا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن سعيد ابن جبير ولا تؤتوا السفها قال البتامى والنسا **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن عكرمة ولا تؤتوا السفها اموالكم قال هو مال اليتيم يكون عندك يقول لا تؤته اياه وانفق عليه حتى يبلغ **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله ولا تؤتوا السفها اموالكم قال امواله هم بمنزلة قوله ولا تقتلوا انفسكم **واخرج** ابن جرير عن مورق قال مرت امراة بعبد الله ابن عمر لها شارة وهيئة فقال لها ابن عمر ولا تؤتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قياما **واخرج** الحاكم ومحمد والبيهقي في الشعب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يدعون الله فلا يستجيب لهم رجل كانت تحته امراة سيية الخلق فلم يطلقها ورجل كان له علي رجل مال فلم يشهد ورجل اتي سفيها ماله وقد قال الله ولا تؤتوا السفها اموالكم **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن المنذر عن ابي موسى موقوفا **واخرج** عبد ابن حميد عن قتادة قال امر الله بهذا المال ان يخزن فيحسن خزانته ولا تملكه المراة والسفيه والغلام **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن في قوله قياما قال قيام عيشك **واخرج** ابن جرير عن مجاهد انه قرا التي جعل الله لكم قياما قال عصمة لدنياكم وقياما لكم بالالف بقول قيام عيشك **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك جعل الله لكم قياما قال عصمة لدنياكم وقياما لكم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وارزقوهم يقول انفقوا عليهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد وقولوا لهم قولا معروفا قال امروا ان يقولوا لهم قولا معروفا في البر والصلة **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج وقولوا لهم قولا معروفا قال عدة تعدهم **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد وقولوا لهم قولا معروفا قال ان كان ليس من ولدك ولا ممن يجب عليك ان تنفق عليه فقل له قولا معروفا قل له عافانا الله واياك بارك الله فيك **قوله تعالى** وابتلوا اليتامى الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس وابتلوا اليتامى يعني اختبروا اليتامى عند الحلم فان انتم عرفتم منهم رشدا في حالهم والاصلاح في اموالهم فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا يعني ياكل ما لليتيم بباداره قبل ان يبلغ فيحول بينه وبين ماله **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد وابتلوا اليتامي قال عقولهم حتى اذا بلغوا النكاح يقول الحلم فان انستم قال احسستم منهم رشدا قال العقل **واخرج** ابن ابي شيبة جرير عن السدي وابتلوا اليتامي قال جربوا عقولهم فان انستم منهم رشدا قال عقولا وصلاحا **واخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي عن مقاتل وابتلوا اليتامى يعني الاولياء والاوصياء **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد ابن قيس حتى اذا بلغوا النكاح قال خمس عشرة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن الحسن قال فان انستم منهم رشدا قال صلاحا في دينه وحفظا لماله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير فان انستم منهم رشدا قال صلاحا في دينهم وحفظا لاموالهم **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اذا ادرك اليتيم فاحتلم وعقل ودفع اليه ماله **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال لا يدفع الى اليتيم ماله وان شمط حتى يؤنس منه رشد **واخرج** ابن جرير عن الحسن ولا تاكلوها اسرافا وبدارا يقول لا تسرفوا فيها ولا تبادروه **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير ولا تاكلوها اسرافا يعني في غير حق وبدارا ان يكبروا قال خشية ان يبلغ الحلم فياخذ ماله **واخرج** البخاري وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن عائشة قالت انزلت هذه الاية في والي اليتيم ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف بقدر قيامه عليه **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والحاكم وصححه من طريق مقسم عن ابن عباس ومن كان غنيا فليستعفف قال بغناه من ماله حتى يستغني عن مال اليتيم لا يصيب منه شيا ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قال ياكل من ماله بقوت على نفسه حتى لا يحتاج الى مال اليتيم **واخرج** ابن المنذر من طريق ابي يحيى عن ابن عباس ومن كان غنيا فليستعفف قال يستعف بماله حتى لا يقضي الى مال اليتيم **واخرج** ابن جرير من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف

قال هو القرض

قال هو القرض **واخرج** ابن ابي حاتم وابن جرير من طريق علي عن ابن عباس ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف يعني القرض **واخرج** ادم وعبد ابن حميد والبيهقي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس في الاية قال والي اليتيم ان كان غنيا فليستعفف ولا ياكل وان كان فقيرا اخذ من فضل اللبن واخذ بالقوت ولا يجاوزه وما يستر عورته من الثياب فان ايسر قضاه وان اعسر فهو في حل **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية يقول ان كان غنيا فلا يحل له ان ياكل من مال اليتيم شيا وان كان فقيرا فليستقرض منه فاذا وجد يسيرة فليعطه ما استقرض منه فذلك اكله بالمعروف **واخرج** عبد الرزاق وابن سعد وسعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه من طرق عن عمر ابن الخطاب قال اني انزلت نفسي من مال الله بمنزلة والي اليتيم ان استغنيت استعففت وان احتجت اخذت منه بالمعروف فاذا ايسرت قضيت **واخرج** الفريابي وسعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس في قوله ومن كان فقيرا فليكل بالمعروف قال اذا احتاج والي اليتيم وضع يده فاكل من طعامهم ولا يلبس منه ثوبا ولا عمامة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس فليكل بالمعروف قال باطراف اصابعه الثلاث **واخرج** ابن المنذر والطبراني عن ابن عباس في الاية قال ياكل الفقير اذا ولي مال اليتيم بقدر قيامه على ماله ومنفعته له ما لم يسرف او يبدر **واخرج** مالك وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه عن القاسم ابن محمد قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ان في حجري ايتاما وان لهم ابلا فاذا احل لي من البانها فقال ان كنت تبغي ضالتها وتهنأ جربها وتلوط حوضها وتسقي عليها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب **واخرج** احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه عن ابن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس لي مال وليتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا ميذر ولا متاثل مالا ومن غير ان تقي مالك بماله **واخرج** ابن حبان عن جابر ان رجلا قال يا رسول الله مما اضرب يتيمي قال مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متاثل منه مالا **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير والنحاس في ناسخه عن الحسن العرني ان رجلا قال يا رسول الله مما اضرب يتيمي قال مما كنت ضاربا منه ولدك قال فاصيب من ماله قال بالمعروف غير متاثل مالا ولا واق مالك بماله **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال ذكر لنا ان عم ثابت ابن وداعة وثابت يومئذ يتيم في حجره من الانصار اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي يتيم في حجري فاذا احل لي من ماله قال ان تاكل من ماله بالمعروف من غير ان تقي مالك بماله ولا تتخذ من ماله وفرا قال وكان اليتيم يكون له الحايط من النخل فيقوم وليه على صلاحه وسقيه فيصيب من ثمره ويكون له الماشية فيقوم وليه على صلاحها ومونتها وعلاجها فيصيب من جزازها ورسلها وعوارها فاما رقاب المال فليس لهم ان ياكلوا ولا يستهلكوا **واخرج** ابن المنذر عن عطا قال خمس في كتاب الله رخصة وليست بعزيمة قوله ومن كان فقيرا فليكل بالمعروف ان شا اكل وان شا لم ياكل **واخرج** ابو داود والنحاس كلاهما في الناسخ وابن المنذر من طريق عطا عن ابن عباس ومن كان فقيرا

فليأكل بالمعروف قال نسختها ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما الاية **واخرج** ابو داود في ناسخه
عن الضحاك مثله **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي الزناد في الاية قال كان ابو الزناد يقول انما كان ذلك في
اهل البدو واشباههم **واخرج** ابن ابي حاتم عن نافع ابن ابي نعيم القاري قال سالت يحيى ابن سعيد وربيعة
عن قوله فليأكل بالمعروف قالا ذلك في اليتيم ان كان فقيرا انفق عليه بقدر فقره ولم يكن للولي
منه شيء **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال اذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم يقول اذا دفع الى اليتيم ماله فليدفعه اليه بالشهود كما امره الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد
ابن جبير في الاية يقول للاوصياء اذا دفعتم الى اليتامى اموالهم اذا بلغوا الحلم فاشهدوا عليهم بالدفع
اليهم اموالهم وكفى بالله حسيبا يعني لا شاهد افضل من الله فيما بينكم وبينهم **واخرج** ابن جرير عن
السدي وكفى بالله حسيبا يقول شهيدا **قوله تعالى للرجال نصيب الاية اخرج** ابو الشيخ عن
ابن عباس قال كان اهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الصغار الذكور حتى يدركوا فمات رجل
من الانصار يقال له اوس ابن ثابت وترك ابنتين وابنا صغيرا فجاء ابناء عمه وهما عصبته فاخذا ميراثه
كله فقالت امراته لهما تزوجا بهما وكان لهما دمامة فابيا فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله توفي اوس وترك ابنا صغيرا وابنتين فجاء ابناء عمه خالد وعرفطة فاخذا ميراثه
فقلت لهما تزوجا بابنتيه فابيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري ما اقول فنزلت
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الاية فارسل الى خالد وعرفطة فقال لا تحركا من الميراث
شيئا فانه قد انزل علي شيء اخبرت فيه ان للذكر والانثى نصيبا ثم نزل بعد ذلك ويستفتونك في
النساء الى قوله عليما ثم نزل يوصيكم الله في اولادكم الى قوله والله عليم حليم فدعى بالميراث فاعطى المرأة
الثمن وقسم ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في الاية
قال نزلت في ام كلثوم وابنة ام كحة واخ كحة وثعلبة ابن اوس وسويد وهم من الانصار كان احدهم
زوجها والاخر عم ولدها فقالت يا رسول الله توفي زوجي وتركني وابنته فلم نورث من ماله فقال
عم ولدها يا رسول الله لا تركب فرسا ولا تنكاعد واولا تكتسب عليها ولا تكتسب فنزلت للرجال نصيب
الاية **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة قال
كانوا لا يورثون النساء فنزلت للرجال نصيب الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير
ان اهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء ولا الولدان الصغار شيئا يجعلون الميراث لذي الاسنان
من الرجال فنزلت للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون الى قوله مما قل منه او كثر يعني من الميراث
نصيبا يعني حظا مفروضا يعني معلوما **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك
نصيبا مفروضا قال وقتا معلوما **قوله تعالى واذا حضر القسمة الاية اخرج** ابن ابي شيبة
والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة **واخرج** ابن
جرير وابن المنذر من طريق مقسم عن ابن عباس في قوله واذا حضر القسمة الاية قال هي قائمة
يعمل بها **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن حطان

وقف لله تعالى

ابن عبد الله

ابن عبد الله في هذه الاية قال قضى بها ابو موسى **واخرج** سعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر عن نجي ابن يعمر
قال ثلاث ايات محكمات ضيعهن كثير من الناس واذا حضر القسمة الاية وآية الاستيذان والذين
لم يبلغوا الحلم منكم وقولا لناس حسنا كما ذكر وانثى الاية **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابو داود
في ناسخه وابن جرير وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه عن مجاهد في الاية قال هي واجبة على اهل الميراث
ما طابت به انفسهم **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة والنحاس عن الحسن والزهري في الاية قال هي
محكمة ما طابت به انفسهم عند اهل الميراث **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد والبخاري وابو داود
في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت واذا حضر القسمة الاية ولا والله ما نسخت ولكنه مما تهاون به الناس هما
واليان والله يرث ذاك الذي يرزق ويكسى ووالله ليس بوارث ذاك الذي يقول قولا معروفا انه
مال يتيم وماله فيه شيء **واخرج** ابو داود في ناسخه وابن جرير والحاكم وصححه من طريق عكرمة عن ابن
عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى قال برضخ لهم فان كان في مال تقصير اعتذر اليهم فهو قوله
معروفا **واخرج** ابن المنذر عن عمرة ابنت عبد الرحمن ان عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر حين قسم ميراث
ابيه امر بشاة فاشتريت من المال وبطعام فصنع فذكرت ذلك لعايشة فقالت عمل بالكتاب هو لم يقسم
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه من طريق علي عن ابن عباس في هذه الاية قال امر الله المومنين
عند قسمة مواريثهم ان يصلوا ارحامهم وايتامهم ومساكينهم من الوصية ان كان اوصي لهم فان لم يكن لهم
وصية وصل اليهم من مواريثهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في الاية قال
ذلك قبل ان تنزل الفرايض فانزل الله بعد ذلك الفرايض فاعطى كل ذي حق حقه فجعلت الصدقة
فيما سمى الميت في **واخرج** ابو داود في ناسخه وابن ابي حاتم من طريق عطا عن ابن عباس واذا حضر القسمة
قال نسختها اية الميراث فجعل لكل انسان نصيبه مما ترك مما قل منه او كثر **واخرج** عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابو داود في ناسخه وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن ابي مليكة ان اسماء بنت عبد
الرحمن ابن ابي بكر الصديق وابو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر اخبراه ان عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر قسم
ميراث ابيه عبد الرحمن وعايشة حية قالا فلم يدع في الدار مسكينا ولا ذا قرابة الا اعطاه من ميراث ابيه
وتلا واذا حضر القسمة الاية قال القاسم فذكرت ذلك لابن عباس فقال ما اصاب ليس ذلك له انما
ذلك للوصية وانما هذه الاية في الوصية يريد الميت ان يوصي لهم **واخرج** النحاس في ناسخه من طريق
مجاهد عن ابن عباس في قوله واذا حضر القسمة الاية قال نسختها بوصيكم الله في اولادكم الاية **واخرج**
عبد الرزاق وابو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والبيهقي عن سعيد
ابن المسيب في هذه الاية قال هي منسوخة كانت قبل الفرايض كان ما ترك الرجل من مال اعطى منه
اليتيم والفقير والمسكين وذو القربى اذا حضروا القسمة ثم نسخ بعد ذلك نسختها المواريث فالحق
الله لكل ذي حق حقه وصارت الوصية من ماله يوصي بها لذوي قرابته حيث يشاء **واخرج** ابن ابي
شيبة وابن جرير عن سعيد ابن جبير في الاية قال انا كانوا اكابر ايرضخوا وان كانوا اصاغرا اعتذروا
اليهم فذلك قوله قولا معروفا **واخرج** عبد ابن حميد عن ابي صالح في الاية قال كانوا يرضخون لذوي القرابة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى نزلت الفرايض **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي مالك قال نسختها اية المواريث **قوله تعالى**
وليخش الذين الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وليخش
الذين لو تركوا الاية قال هذا في الرجل يحضر الرجل عند موته فيسمعه يوصي وصية يضر بورثته يأمر
الله الذي يسمعه ان يتقي الله ويوفقه ويسدده للصواب وليتظر لورثته كما يحب ان يصنع بورثته
اذا خشي عليهم الضيعة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في الاية قال يعني الرجل
يحضره الموت فيقال له تصدق من مالك واعتق واعط منه في سبيل الله فنهوا ان يامروا بذلك
يعني ان من حضر منكم مريضا عند الموت فلا يامره ان ينفق ماله في العتق او في الصدقة او في سبيل الله
ولكن يامره ان يدين ماله وما عليه من دين ويوصي من ماله لذوي قرابته الذين لا يرثون يوصي لهم
بالخمس او الربع يقول ليس احدكم اذا مات وله ولد ضعاف يعني صغارا ان يتركوهم بغير مال فيكونون عالة
على الناس ولا ينبغي لكم ان تامروه بما لا ترضون به لانفسكم ولا لاولادكم ولكن قولوا الحق من ذلك
واخرج ابن جرير عن ابن عباس في الاية يعني بذلك الرجل يموت وله اولاد صغار ضعاف تخاف عليهم
العيلة والضيعة وتخاف بعده ان لا يحسن اليهم من يليهم يقول فان ولي مثل ذرية ضعافا يتامى فليحسن
اليهم ولا ياكل اموالهم اسرافا وبدارا خشية ان يكبروا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية قال
اذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي له ان يقول اوص بمالك فان الله رازق ولدك ولكن يقال
له قدم لنفسك واترك لولدك فذلك القول السديد كان الذي يامر بهذا يخاف على نفسه العيلة
واخرج سعيد ابن منصور وادم والبيهقي عن مجاهد في الاية قال كان الرجل اذا حضر يقال له اوص
لفلان وافعل كذا وافعل كذا حتى يضر ذلك بورثته فقال الله وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم قال ليتظروا الورثة هذا كما ينظر احدهم لورثته نفسه فليتقوا الله
وليامروه بالعدل والحق **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير وليخش الذين لو تركوا من خلفهم يعني
من بعد موتهم ذرية ضعافا يعني عجزة لا حيلة لهم خافوا عليهم يعني على اولاد الميت الضيعة كما يخافون
على اولادهم فليتقوا الله للميت اذا جلسوا اليه فلا يسدوا يعني عليه في الوصية فلا يجور **واخرج**
ابن جرير عن الشيباني قال كنا بالقسطنطينية ايام مسلمة ابن عبد الملك وفينا ابن محيريز وابن الديلمي
وهاني ابن كلثوم فجعلنا نتذاكر ما يكون في اخر الزمان فصفقت ذرعا بما سمعت فقلت لابن الديلمي يا ابا بشر
يوذني الله ان لا يولد لي ولدا ابدا فضرب يده على منكبي وقال يا ابن اخي لا تفعل فانه لعيسى من نسمة كتب الله
لها ان تخرج من صلب رجل الا وهي خارجة ان شاء وان ابى قال الا اذلك علي امران انت ادركته نجاك الله
منهما ان تركت ولدك من بعدك حفظهم الله فيك قلت بلى فتلى علي هذه الاية وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا الاية **واخرج** عبد ابن حميد عن قتادة قال ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا الله في الضعيفين اليتيم والمراة اتيهم ثم اوحى به وابتلاه وابتلى به **قوله تعالى ان الذين**
ياكلون اموال **اخرج** ابن ابي شيبة في مسنده وابو يعلى والطبراني وابن حبان في صحيحه وابن ابي حاتم عن
ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تاجج افواههم نارا
فقيل يا رسول الله من هم قال الم تر ان الله يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم

نارا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به
قال نظرت فاذا انا بقوم لهم مشافر كمشافر الابل وقد وكل بهم من ياخذ بمشافرهم ثم يجعل في افواههم صخرا
من نار فتقذف في في احدهم حتى تخرج من اسافلهم ولهم خوار وصراخ فقلت يا جبريل من هؤلاء قال
هؤلاء الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال اذا قام الرجل ياكل مال اليتيم ظلما بعث يوم القيامة ولهب
النار يخرج من فيه ومن مسامعه ومن ادنبه وانفه وعينيه يعرفه من راه ياكل مال اليتيم **واخرج**
ابن ابي حاتم عن عبيد الله ابن ابي جعفر قال من اكل مال اليتيم فانه يوخذ بمشفره يوم القيامة فيلاقوه جمرا
فيقال له كل كما اكلته في الدنيا ثم يدخل السعير الكبير **واخرج** ابن جرير عن زيد ابن اسلم في الاية قال هذه لاهل
الشرك حين كانوا لا يورثون هم ياكلون اموالهم **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله سعيرا يعني وقودا
واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال السعير واد من قيح في جهنم **واخرج** البيهقي في شعب
الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها
مدمن خمر واكل ربا واكل مال اليتيم بغير حق والعاق لوالديه **قوله تعالى** يوصيكم الله في اولادكم الاية
اخرج عبد ابن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه من طريق جابر ابن عبد الله قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت
ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين **واخرج**
عبد ابن حميد والحاكم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض فقلت كيف اقسم
مالي ولدي فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **واخرج** الطيالسي ومسدد وابن سعد وابن ابي
شيبة واحمد وابن ابي عمر وابن منيع وابو داود والترمذي وابن ماجة وابن ابي اسامة وابو يعلى وابن ابي
حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي في سننه عن جابر قال جاءت امراة سعد ابن الربيع الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ابن الربيع قتل ابوهما معك في احد شهيدا وان
عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال فقال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث
يوصيكم الله في اولادكم الاية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
وامهما الثمن وما بقي فهو لك **واخرج** عبد ابن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في سننه عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين والاقربين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس مع الولد وجعل للزوجة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لما نزلت اية
الفرايض التي فرض الله فيها ما فرض للولد الذكر والانثى والابوين كرهها الناس او بعضهم وقالوا
يعطى المراة الربع او الثمن ويعطى الابنة النصف ويعطى الغلام الصغير وليس من هؤلاء احد يقاتل
القوم ولا يحوز الغنيمة وكانوا يفعلون ذلك في الجاهلية لا يعطون الميراث الا لمن قاتل القوم ويعطونه
الاكبر فالاكبر **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله للذكر مثل حظ الانثيين قال صغير الوكبير **واخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الجواري ولا الضعفا من الغلمان لا يورث
الرجل من ولده الا من اطاق القتال فمات عبد الرحمن اخو حسان الشاعر وترك امراة له يقال لها
ام كحة وترك خمس جوار فجات الورثة فاخذوا ماله فشكت ام كحة ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله هذه الاية فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف
ثم قال في ام كحة ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن **واخرج** ابن ابي حاتم عن
سعيد ابن جبير في قوله فان كن نساء يعني بنات فوق اثنتين يعني اكثر من اثنتين او كن اثنتين ليس معهن
ذكر فلهن ثلثا ما ترك الميت والبقية للعصبة وان كانت واحدة يعني ابنة واحدة او لابوبه يعني ابوي
الميت لكل واحد منهما السدس مما ترك الميت ان كان له ولد يعني ذكرا كان او كانتا اثنتين فوق ذلك
ولم يكن معهن ذكر فان كان الولد ابنة واحدة فلها النصف المال ثلاثة اسداس وللاب سدس
ويبقى سدس واحد فيرد ذلك على الاب لانه هو العصبة فان لم يكن له ولد قال ذكرا ولا انثى وورثه ابواه
فلامه الثلث وبقية المال للاب فان كان له يعني للميت اخوة قال اخوان فصاعدا او اخت واحدة
فلامه السدس وما بقي فللاب وليس للاخوة مع الاب شيء ولكنهم حجبوا الام عن الثلث من بعد
وصية يوصي بها فيما بينه وبين الثلث لغير الورثة ولا يجور وصية لوارث او دين يعني بقسم الميراث
للورثة من بعد دين على الميت فريضة من الله يعني ما ذكر من قسمة الميراث ان الله كان عليما حكيما
حكم قسمه **واخرج** الحاكم عن زيد ابن ثابت قال اذا مات في الرجل او المراة ونزل بنتا فلها النصف فان
كان اثنتين فاكثر لهن الثلثان وان كان معهن ذكر فلا فريضة لاحد منهم ويبدا باحد ان شركهن بفريضة
فيعطى فريضته **واخرج** سعيد ابن منصور والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال كان عمر ابن الخطاب
اذا سئل بناطريقا فاتبعناه وحدناه سهلا وانه سيل عن امراة وابوين فقال للمراة الربع وللام ثلث
ما بقي وما بقي فللاب **واخرج** عبد الرزاق والبيهقي عن عكرمة قال ارسلني ابن عباس الى زيد ابن ثابت
اسأله عن زوج وابوين فقال زيد للزوج النصف وللام ثلث ما بقي وللاب بقية المال فارسل اليه ابن
عباس اين في كتاب الله تجد هذا قال لا ولكن اكره ان افضل اما على اب قال وكان ابن عباس يعطي الام الثلث
من جميع المال **واخرج** ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس انه دخل على عثمان فقال
ان الاخوين لا يردان الام عن الثلث قال الله فان كان له اخوة فلا خوان ليسا بلسان قومك اخوة
فقال عثمان لا استطيع ان ارد ما كان قبلي ومضى في الامصار وتوارث به الناس **واخرج** الحاكم والبيهقي
في سننه عن زيد ابن ثابت انه كان يحجب الام بالاخوين فقالوا له يا ابا سعيد ان الله يقول فان كان
له اخوة وانت تحجبها باخوين فقال ان العرب تسمي الاخوين اخوة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله فان كان له اخوة فلامه السدس قال اضروا بالام ولا يرثون ولا يحجبها
الا الواحد من الثلث ويحجبها ما فوق ذلك وكان اهل العلم يرون انهم انما حجبوا امهم من الثلث لان
اباهم يلي انكحتهم والنفقة عليهم دون امهم **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم في سننه عن ابن
عباس قال السدس الذي حجبته الاخوة الام لهم انما حجبوا امهم عنه ليكون لهم دون امهم **واخرج**
ابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد والترمذي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وابن

الجارود

الجارود والدارقطني والبيهقي في سننه عن علي قال انكم تقرون هذه الاية من بعد وصية يوصي بها او دين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان العيان بني الام ينا وارثون دون بني
العلات **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في قوله من بعد وصية يوصي بها او دين قال يبدا بالدين قبل الوصية
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
يقول اطوعكم لله من الاباء والابناء ارفعكم درجة عند الله يوم القيامة لان الله سبحانه شفع المومنين بعضهم
في بعض **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ايهم اقرب لكم نفعا قال في الدنيا **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله ايهم اقرب لكم نفعا قال بعضهم في نفع الاخرة وقال بعضهم في نفع
الدنيا **واخرج** عبد الرزاق عن ابن عباس قال الميراث للولد فانتزع الله منه للزوج والوالد **قوله تعالى**
ولكم نصف ما ترك الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم
الاية يقول للرجل نصف ما تركت امراته اذا مانت ان لم يكن لها ولد من زوجها الذي مانت عنه
او من غيره فان كان لها ولد ذكرا او انثى فللزوج الربع مما تركت من المال من بعد وصية يوصين بها
النسا او دين عليهن من الدين قبل الوصية فيها تقدم ولهن الربع الاية يعني للمراة الربع مما ترك زوجها
من الميراث ان لم يكن لزوجها الذي مات عنها ولد منها ولا من غيرها فان كان للرجل ولد ذكرا او انثى فلها
الثمن مما ترك الزوج من المال وان كان رجل يورث كلالة او امراة يقول ان كان رجل او امراة يورث
كلالة والكلالة الميت الذي ليس له ولد ولا والد فان كانوا اكثر من ذلك يعني اكثر من واحد اثنين
الى عشرة فصاعدا **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد والدارمي وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن سعد ابن ابي وقاص انه كان يقرا وان كان رجل يورث كلالة وله
اخ او اخت من ام **واخرج** البيهقي عن الشعبي قال ما ورث احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الاخوة
من الام مع الجد شيئا قط **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله وله اخ او اخت قال هو الاخ
من الام فهم شركا في الثلث قال ذكرهم وانثاهم فيه سوا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن شهاب قال قضى عمر
ابن الخطاب ان ميراث الاخوة من الام بينهم للذكر فيه مثل الانثى قال ولا ارى عمر ابن الخطاب قضى بذلك
حتى علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذه الاية التي قال الله فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا
في الثلث **واخرج** الحاكم عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد في ام وزوج واخوة لابوام واخوة لام ان
الاخوة من الاب والام شركا الاخوة من الام في ثلثهم وذلك انهم قالوا هم بوام كلهم ولم يرد هم الاب
الا قربا فهم شركا في الثلث **واخرج** الحاكم عن زيد ابن ثابت في المشركة قال هو ان اباهم كان حمارا
ازادهم الاب الا قربا واشرك بينهم في الثلث **ذكر ما ورد من الاحاديث في الفرائض**
اخرج الحاكم والبيهقي في سننه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض
وعلموه فانه نصف العلم وانه ينسى وهو اول ما ينزع من امتي **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرايض وعلموه الناس فاني امرء مقبوض وان العلم سيقبض
وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها **واخرج** الحاكم عن ابن المسيب قال
كتب عمر الى ابي موسى اذا فهموا فالهموا بالرمي واذا اخذتم فتحدثوا بالفرايض **واخرج** سعيد ابن منصور

والبيهقي عن عمر ابن الخطاب قال تعلموا الفرايض واللحن والسنة كما تعلمون القرآن **واخرج** سعيد ابن منصور والبيهقي عن عمر قال تعلموا الفرايض فانها من دينكم **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابن مسعود قال من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرايض فان فيه احد امرئ ما هاجر انقرأ القرآن فيقول نعم ويقول وانا اقرأ فيقول الاعرابي انقرض بها هجرفان قال زيادة خير وان قال لا قال فرأ فضلك علي يا مهاجر **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال تعلموا الفرايض والحج والطلاق فانه من دينكم **واخرج** الحاكم والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شيء ينزع من امتي زيد ابن ثابت **واخرج** البيهقي عن الزهري قال لولا ان زيد ابن ثابت كتب الفرايض لرايت انها ستذهب من الناس **واخرج** سعيد ابن منصور وابو داود في المراسيل والبيهقي عن عطا ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قبا يستخبر في ميراث العمة والخالة فانزل الله عليه لا ميراث لهما **واخرج** الحاكم موصولا من طريق عطا عن ابي سعيد الخدري **واخرج** البيهقي عن عمر ابن الخطاب انه كان يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث **واخرج** الحاكم عن قبيصة ابن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر فقالت ان لي حقا ابن ابن او ابن ابنة لي مات قال ما علمت لك في كتاب الله حقا ولا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا وسأسأل فشهد المغيرة ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس قال من سمع ذلك معك فشهد محمد ابن مسلمة فاعطاها ابو بكر السدس **واخرج** الحاكم عن زيد ابن ثابت ان عمر لما استشارهم في ميراث الجدو الاخوة قال زيد كان رأي ان الاخوة اولى بالميراث وكان عمر يرى يومئذ ان الجد اولى من الاخ فحاورته وضربت له مثلا وضرب علي وابن عباس له مثلا يومئذ السيل حربانه وبصرفانه **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور عن زيد ابن ثابت الحكم عن عبادة ابن الصامت قال ان من قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال اول من اعال الفرايض عمر تزاحمت عليه وركب بعضها بعضا قال والله ما ادري كيف اصنع بكم والله ما ادري ايكم قدم الله ولا ايكم اخر وما اجد في هذا المال شيئا احسن من ان اقسمه عليكم بالحصص ثم قال ابن عباس وايم الله لو قدم من قدم الله واخر من اخر الله ما عالت فريضة فقيل له وايها قدم الله قال كل فريضة لم يهبطها الله عن فريضة الا الى فريضة فهذا ما قدم الله وكل فريضة اذا زالت عن فرضها لم يكن لها الا ما بقي فتلك التي اخر الله فالذي قدم كالزوجين والام والذي اخر كالاخوات والبنات فاذا اجتمع من قدم الله واخر بدئ بمن قدم فاعطي حقه كاملا فان بقي بقي وان كان لهن وان لم يبق شيء فلا شيء لهن **واخرج** سعيد ابن منصور عن ابن عباس قال انزون الذي احصى رمل عالج عدد اجعل في المال نصفا وثلثا وربعا انما هو نصفان وثلث اثنان وثلاثة اثلاث واربعة ارباع **واخرج** سعيد ابن منصور عن علي قال قلت لابن عباس ان الناس لا يأخذون بقولي ولا يقولك ولو مت انا وانت ما اقتسموا ميراثا على ما تقول قال فالهجنحوا قال فنضع ايدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاخر الله بما قالوا **واخرج** سعيد ابن منصور والبيهقي وصححه عن زيد ابن ثابت انه اول من اعال الفرايض واكثر ما يبلغ العول مثل ثلثي الفريضة **واخرج** سعيد ابن منصور عن ابن عباس انه كان يقول من سأله عن الحجر الاسود ان الله لم يذكره في القرآن جدا ولا جدة ان هم الا ابائم فلا واتبعت ملة ابي ابراهيم

واسحق ويعقوب

واخرج سعيد ابن منصور عن سعيد ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجروكم على قسم الجد اجروكم على النار **واخرج** عبد الرزاق عن عمر قال اجروكم على جرائم جهنم اجروكم على الجد **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور والبيهقي عن زيد ابن ثابت قال من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليفض بين الجد والاخوة **واخرج** مالك والبخاري عن اسامة ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر **واخرج** سعيد ابن منصور عن عبد الله ابن مغفل قال الحدث في الاسلام فضاء جد فضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اعجب الي من فضاء معاوية انا نرثهم ولا يرثونا كان النكاح حل لنا فيهم ولا حل لهم فينا **واخرج** ابو داود والبيهقي عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل من الميراث شيء **قوله تعالى غير مضار وصية** **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله من بعد وصية يوصي بها او دين غير مضار يعني من غير ضرار ولا يضر حق ليس عليه ولا يوصي بأكثر من الثلث مضارة للورثة **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله غير مضار قال في الميراث لاهله **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وعبد الرزاق وعبد ابن حميد والنسائي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس قال الضرار في الوصية من الكبائر ثم قرأ غير مضار **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاضرار في الوصية من الكبائر **واخرج** مالك الطبالسي وابن ابي شيبة واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان عن سعد ابن ابي وقاص انه مرض مرضا اشفى منه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس **واخرج** ابن ابي شيبة عن معاذ ابن جبل قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم زيادة في حياتكم يعني الوصية **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم عن ابن عباس قال وددت ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث كثير **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال ذكر عند عمر الثلث في الوصية قال الثلث وسط لا حيف ولا شطط **واخرج** ابن ابي شيبة عن علي ابن ابي طالب قال لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالربع ولان اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثلث ومن اوصى فلم يترك شيئا فلا شيء له **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال كانوا يقولون ان الذي يوصي بالخمس افضل من الذي يوصي بالربع والذي يوصي بالربع افضل من الذي يوصي بالثلث **واخرج** ابن ابي شيبة عن عامر الشعبي قال من اوصى بوصية لم يحف فيها ولم يضار اجر كان له من الاجر ما لو تصدق به في صحته **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يموت الرجل قبل ان يوصي قبل ان تنزل المواريث **قوله تعالى تلك حدود الله الآية** **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله تلك حدود الله يعني طاعة الله يعني المواريث التي سمى وفي قوله ويتعد حدوده يعني من لم يرض بقسم الله ويتعدى ما قال **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم

من طريق علي عن ابن عباس في قوله تلك حدود الله يعني طاعة الله يعني المواريث التي سمى وفي قوله ويتعد حدوده يعني من لم يرض بقسم الله ويتعدى ما قال **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي تلك حدود الله يقول شروط الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير تلك حدود الله يعني سنة الله وامره في قسمة الميراث كما امره الله ومن يعص الله ورسوله قال يخالف امره في قسمة المواريث يدخله نارا خالدا فيها يعني من يكفر بقسمة المواريث وهم المنافقون كانوا لا يعزون ان للنساء والصبيان الصغار من الميراث نصيبا **واخرج** ابن جرير عن مجاهد ومن يطع الله ورسوله قال في شان المواريث التي ذكر قبل **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة تلك حدود الله التي حد لخلقه وفرايضه بينهم من الميراث والقسمة فانتهوا اليها ولا تعدوها الى غيرها **واخرج** ابن المنذر وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله ومن يطع الله ورسوله قال من يؤمن بهذه الفرايض وفي قوله ومن يعص الله ورسوله قال من لا يؤمن بها **واخرج** عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة واللفظ له والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل الشر سبعين سنة فيعدل في وصيته فيختم له بخير عمله فيدخل الجنة ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم تلك حدود الله الى قوله عذاب مهين **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وسعيد ابن منصور عن سليمان ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراثا فرضه الله قطع الله ميراثه من الجنة **واخرج** ابن ماجة من وجه اخر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة **واخرج** البيهقي في الشعب من وجه ثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه من الجنة **واخرج** الحاكم عن ابن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو **قوله تعالى** تلك حدود الله الآيتين **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله تلك حدود الله يعني طاعة الله يعني المواريث التي سمى وفي قوله ويتعد حدوده يعني من لم يرض بقسم الله ويتعد ما قال **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي تلك حدود الله يقول شروط الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير تلك حدود الله يعني سنة الله وامره في قسمة الميراث ومن يطع الله ورسوله فيقسم الميراث كما امره الله ومن يعص الله ورسوله قال يخالف امره في قسمة المواريث يدخله نارا خالدا فيها يعني من يكفر بقسمة المواريث وهم المنافقون كانوا لا يعزون ان للنساء والصبيان الصغار من الميراث نصيبا **واخرج** ابن جرير عن مجاهد ومن يطع الله ورسوله قال في شان المواريث التي ذكر قبل **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة تلك حدود الله التي حد لخلقه وفرايضه بينهم من الميراث والقسمة فانتهوا اليها ولا تعدوها الى غيرها **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله ومن يطع الله ورسوله قال من يؤمن بهذه الفرايض وفي قوله ومن يعص الله ورسوله قال من لا يؤمن بها **واخرج** عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة واللفظ له والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الخير سبعين سنة فاذا اوصى حاف في وصيته فيختم له بشر عمله فيدخل النار وان الرجل ليعمل

بعمل اهل

بعمل اهل الشر ستين سنة **قوله تعالى** واللاتي يأتين الفاحشة الآية **اخرج** الفريابي والبزار وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني عن مجاهد عن ابن عباس في قوله واللاتي يأتين الفاحشة الآية قال كانت المراة اذا فجرت حبست في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت حتى نزلت الآية في سورة النور الزانية والزاني فجعل الله لهن سبيلا فمن عمل سيئا جلد وارسل **واخرج** ابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه والبيهقي في سننه من طريق علي عن ابن عباس في الآية قال كان المراة اذا زنت حبست في البيت حتى تموت ثم انزل الله بعد ذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فان كانا محصنين رجما فهذا السبيل الذي جعله الله لهما **واخرج** ابو داود في ناسخه وابن ابي حاتم من طريق عطا عن ابن عباس في قوله واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم وقوله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وقوله ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال كان ذكر الفاحشة في هذه الآيات قبل ان تنزل سورة النور بالجلد والرجم فان جاءت بعد النور بفاحشة سبيلها ان تخرج فنسختها هذه الآية الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة والسبيل الذي جعل الله لهن الجلد والرجم **واخرج** ابو داود في سننه والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم الى قوله سبيلا وذكر الرجل بعد المراة ثم جمعهما جميعا فقال واللذان يأتيانها منكم فاذوهما الآية ثم نسخ ذلك باية الجلد فقال الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة **واخرج** ادم والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنا كان امران يحبسن ثم نسختها الزانية والزاني فاجلدوا **واخرج** ادم وابو داود في سننه والبيهقي عن مجاهد قال السبيل الحد **واخرج** عبد ابن حميد وابو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله واللاتي يأتين الفاحشة الآية قال هذا عقوبة الزنا كانت المراة تحبس ويبذ بان جميعا ويعيران بالقول وبالسبة ثم ان الله انزل بعد ذلك في سورة النور جعل لهن سبيلا فصارت السنة فيمن احصن الرجم بالحجارة وفي من لم يحصن جلد مائة ونفي سنة **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد والنحاس عن قتادة في الآية قال نسختها الحدود **واخرج** البيهقي في سننه عن الحسن في قوله واللاتي يأتين الفاحشة الآية قال كان اول حدود الساكن تحبسن في بيوت لهن حتى نزلت الآية التي في النور **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله واللاتي يأتين الفاحشة يعني الزنا من نسائكم يعني المراة الثيب من المسلمين فاستشهد واعليهن اربعة منكم يعني من المسلمين الاحرار فان شهدوا عليهن بالزنا فامسكوهن يعني احبسوهن في البيوت يعني في السجون وكان هذا في اول الاسلام كانت المراة اذا شهد عليها اربعة من المسلمين عدول بالزنا حبست في الحبس فان كان لها زوج اخذ المهر منها ولكنه ينفق عليها من غير طلاق وليس عليها حد ولا تجامعها ولكن تحبسها في السجن حتى يتوفاها الموت يعني حتى تموت المراة وهي على تلك الحال او يجعل الله لهن سبيلا يعني مخرجا من السجن والمخرج الحد **واخرج** ابن جرير عن السدي في الآية قال هو الذي قد ذكرهن واحصن اذا زنت المراة كانت تحبس في البيت ان يأتين بفاحشة ويأخذ زوجها مهرها فهو له وذلك قوله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يأتين بفاحشة

مبينة الزنا حتى جات الحدود فنسختها فجلدت ورجمت وكان مهرها ميراثا فكان النسيل هو الجد
واخرج الشافعي والطيالسي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة واحمد وعبد ابن حميد والدارمي
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن الجارود وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم والطحاوي والنحاس وابن حبان عن عبادة ابن الصامت قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي لفظ ابن جرير ياخذه كهيئة الغشي
لما يجد من ثقل ذلك فانزل الله عليه ذات يوم فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن
سبيلا الثيب جلد مايه ورجم بالحجارة والبكر جلد مايه ثم نفي سنة واخرج احمد عن سلمة ابن المحبق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مايه ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مايه والرجم واخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن
عباس قال لما نزلت الفرايض في سورة النسا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد
سورة النسا قوله تعالى واللذان ياتيانها الاية اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والبيهقي في سننه من طريق علي عن ابن عباس في قوله واللذان ياتيانها منكم الاية قال كان الرجل اذا
زنا اوذي بالتعيير وضرب بالنعل فانزل الله بعد هذه الاية الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مايه جلدة وان كانا محصنين رجما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد واللذان ياتيانها منكم قال الرجلان الفاعلان
ادم والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله فاذوهما يعني سبا واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير
واللذان يعني البكرين اللذين لم يحصنا ياتيانها يعني الفاحشة وهي انا منكم يعني من المسلمين فاذوهما
يعني باللسان بالتعيير والكلام القبيح لهما بما عملا وليس عليهما حد لانهما بكران ولكن يعيرا
ليتوبا وبيد ما فان تابا يعني من الفاحشة واصلحا يعني العمل فاعرضوا عنهما يعني لا تسمعوهما
الاذى بعد التوبة ان الله كان توابا رحيما فكان هذا بفعل بالبكر والثيب في اول الاسلام ثم نزل
حد الزاني فصار الحبس والاذى منسوخا نسخته الاية التي في السورة التي يذكر فيها النور الزانية
والزاني الاية واخرج ابن جرير عن عطا واللذان ياتيانها منكم قال الرجل والمراة واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم عن السدي قال ثم ذكر الجواري والفتيان الذين لم يتكحوا فقال واللذان ياتيانها منكم
الاية فكانت الجارية والفتى اذا زنيا يعنفان ويعيران حتى يتركا ذلك واخرج ابن المنذر
عن الضحاك فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما قال عن تعييرهما قوله تعالى انما التوبة الاية اخرج
عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله انما التوبة على الله قال هذه
للمومنين وفي قوله وليست التوبة للذين يعملون السيات قال هذه لاهل النفاق ولا الذين
يموتون وهم كفار قال هذه لاهل الشرك واخرج ابن جرير عن الربيع قال نزلت الاولى في المومنين
ونزلت الوسطى في المنافقين والاخرى في الكافرين واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر من وجه
اخر عن ابي العالية ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون كل ذنب اصابه عبد فهو
جهالة واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة قال اجتمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قراوا الكل شي

عصى به

عصى به فهو جهالة عمد اكان او غيره واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في الشعب عن مجاهد في قوله بجهالة قال كل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته واخرج ابن
جرير من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله انما التوبة على الله الاية قال من عمل السوء
فهو جاهل من جهالته عمل السوء ثم يتوبون من قريب قال في الحياة والصحة واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله ثم يتوبون من قريب قال الفريب ما بينه وبين ان ينظر
الى ملك الموت واخرج ابن جرير عن ابي مجلز قال لا يزال الرجل في توبة حتى يعاين الملايكة واخرج
ابن جرير عن محمد ابن قيس قال القريب ما لم ينزل به اية من ايات الله او ينزل به الموت واخرج سعيد
ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب عن الضحاك في الاية قال كل شي قبل الموت
فهو قريب له التوبة ما بينه وبين ان يعاين ملك الموت فاذا تاب حين ينظر الى ملك الموت فليس
له ذاك واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة في الاية قال الدنيا
كلها قريب والمعاصي كلها جهالة واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن ثم يتوبون من قريب قال ما لم يغرغر
واخرج عبد ابن حميد عن ابن عمر في الاية قال لو غرغر عما يعني المشرك بالاسلام لوجوت له خيرا كثيرا
واخرج ابن جرير عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس لما راى ادم
احوف قال وعزتك لا اخرج من جوفه ما دام فيه الروح فقال الله تبارك وتعالى وعزتي لا احول
بينه وبين التوبة ما دام الروح فيه واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير والبيهقي في الشعب عن قتادة
قال كنا عند انس ابن مالك وثم ابو قلابة فحدث ابو قلابة ان الله تعالى لما لعن ابليس ساله النظرة
فانظره الى يوم الدين فقال وعزتك لا اخرج من قلب ابن ادم ما دام فيه الروح قال وعزتي لا احجب
عنه التوبة ما دام فيه الروح واخرج ابن ابي شيبة واحمد ومسلم وابو يعلى وابن حبان عن ابي
سعيد الخدري قال لا احدثكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي ووعاه
قلبي ان عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسال عن اعلم اهل الارض فدل على
رجل فاتاه فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فهل لي من توبة قال
بعد قتل تسعة وتسعين نفسا قال فانتضى سيفه فقتله فاكمل به مايه ثم عرضت له التوبة فسال
عن اعلم اهل الارض فدل على رجل فاتاه فقال اني قتلت مايه نفس فهل لي من توبة قال ومن يحول
بينك وبين التوبة اخرج من القرية الخبيثة التي انت فيها الى القرية الصالحة فرية كذا وكذا فاعبد
ربك فيها فخرج يريد القرية الصالحة فعرض له اجله في الطريق فاختصم فيه ملايكة الرحمة وملايكة
العذاب فقال ابليس انا اولى به انه لم يعصني ساعة قط فقالت ملايكة الرحمة انه خرج تايبا فجعث
الله له ملكا فاختصموا اليه فقال انظروا اي القريتين كانت اقرب اليه فالحقوه بها فقرب الله
منه القرية الصالحة وباعد منه القرية الخبيثة فالحقه باهل القرية الصالحة واخرج احمد والترمذي
وحسنه وابن ماجة والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر واخرج البيهقي في الشعب عن رجل من الصحابة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من انسان يتوب الى الله قبل ان يغرغر بنفسه في شرقه الا قبل الله توبته

النظرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عمر قال التوبة مبسوطة للعبد مالم يسق ثم قرأ وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ثم قال وهل الحضور الا السوق واخرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان قال لا يقبل ذلك منه واخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وليست التوبة للذين يعملون السيات الاية قال هم اهل الشرك واخرج ابن جرير من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان فليس لهذا عند الله توبة ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما واخرج ابو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله وليست التوبة الاية قال فانزل الله بعد ذلك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فحرم الله المغفرة على من مات وهو كافر وارجا اهل التوحيد الى مشيئة الله فلم يويسهم من المغفرة واخرج ابن المنذر عن ابن عمر قال ما من ذنب مما يجل بين السماء والارض يتوب منه العبد قبل ان يموت الا تاب الله عليه واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابراهيم النخعي قال كان يقال التوبة مبسوطة مالم يؤخذ بكظمه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب عن ابن عمر وقال من تاب قبل موته بفواق ناقة تيب عليه قيل الم يقل الله وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان فقال انما احدثتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج احمد والبخاري في التاريخ والحاكم وابن مردويه عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبل توبة عبده او يغفر لعبده مالم يقع الحجاب قيل وما وقوع الحجاب قال تخرج النفس وهي مشركة

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم الاية

اخرج البخاري وابو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك واخرج ابو داود من وجه اخر عن عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية قال كان الرجل يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك اي نهى عن ذلك واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في هذه الاية قال كان الرجل اذا مات وترك جارية ابى عليها حميمه ثوبه فمنعها من الناس فان كانت جميلة تزوجها وان كانت ذميمة حبسها حتى تموت فيرثها وفي قوله ولا يعضلوهن يعني لا تقهروهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن يعني الرجل يكون له المرأة وهو كاره لصحبتها ولها عليه مهر فيضربها ليفتدي واخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق عطا عن ابن عباس قال كان الرجل اذا مات ابوه او حميمه كان احق بامرأة المبت ان شاء امسكها او حبسها حتى تفتدي منه بصداقها او تموت فيذهب بمالها قال عطا ابن ابي رباح وكان اهل الجاهلية اذا هلك الرجل فترك امرأة حبسها اهله على الصبي يكون فيهم فنزلت لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها واخرج النسائي وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف قال لما توفي ابو قيس ابن الاسلت اراد ابنه ان يتزوج

امرأته

امرأته وكان لهم ذلك في الجاهلية فانزل الله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال نزلت هذه الاية في كبيشة ابنة معن ابن عاصم ابن الاسلت وكانت عند ابي قيس ابن الاسلت فتوفي عنها فجنح عليها ابنه فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا انا ورثت زوجي ولا انا تركت فانكح فنزلت هذه الاية واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس ان رجلا من اهل المدينة كان اذا مات حميم احدهم القى ثوبه على امرأته فورث نكاحها فلم ينكحها احد غيره وحبسها عنده حتى تفتدي منه بصداقها فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابي مالك قال كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها جاء وليه فالقى عليها ثوبا فان كان له ابن صغير او اخ حبسها عليه حتى يبلغ او تموت فيرثها فان هي افلتت فاتت اهلها ولم يلق عليها ثوبا بانت فانزل الله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها واخرج عبد الرزاق وابن سعد وابن جرير عن الزهري في الاية قال نزلت في ناس من الانصار كانوا اذا مات الرجل منهم فاملك الناس بامرأته وليه فيمسكها حتى تموت فيرثها فنزلت فيهم واخرج ابن ابي حاتم عن زيد ابن اسلم في الاية قال كان اهل يثرب اذا مات الرجل منهم في الجاهلية ورث امرأته من يرث ماله فكان بعضهم حتى يتزوجها او يزوجها من اراد وكان اهل تامة يسيء الرجل صحبة المرأة حتى يطلقها ويشترط عليها ان لا تنكح الا من اراد حتى تفتدي منه ببعض ما اعطاها فنهى الله المؤمنين عن ذلك واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن عبد الرحمن ابن البيلماني في قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن قال نزلت هاتان الايتان احديهما في امر الجاهلية والاخرى في امر الاسلام قال ابن المبارك ان ترثوا النساء كرها في الجاهلية ولا تعضلوهن في الاسلام واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله ولا تعضلوهن قال لا تضربها مرأتك لتفتدي منك واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد ولا تعضلوهن يعني ان ينكحن ازواجهن كالعضل في سورة البقرة واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال كان العضل في قريش بمكة ينكح الرجل المرأة الشريفة فلعلها لا توافقه فيفارقها على ان لا تتزوج الا باذنه فيأتي بالشهود فيكتب ذلك عليها ويشهد فاذا خطبها خاطب فان اعطته وارضته اذن لها والا عضلها واخرج ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس في قوله الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال البغض والنشوز فاذا فعلت ذلك فقد حل له منها الفدية واخرج ابن جرير عن مقسم ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يخشى في قراءة ابن مسعود اذا اذنك فقد حل لك اخذ ما اخذت منك واخرج عبد ابن حميد عن قتادة الا ان يأتين بفاحشة مبينة يقول الا ان يفشزن وفي قراءة ابن مسعود وابي ابن كعب الا ان يخشى واخرج ابن جرير عن الضحاك قال الفاحشة هنا النشوز واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن عطا الخراساني في الرجل اذا اصابت المرأة فاحشة اخذ ما ساق اليها واخرجها فنسخ ذلك الحدود واخرج ابن جرير عن الحسن الا ان يأتين بفاحشة قال الزنا فاذا فعلت حل لزوجها ان يكون هو يسألها الخلع واخرج ابن المنذر عن ابي قلابة وابن سيرين قالا لا يحل الخلع حتى يوجد رجل على بطنها الا ان الله يقول الا ان يأتين بفاحشة مبينة واخرج ابن جرير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

احد تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
واخرج ابن جرير عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان النساء عندكم عوان اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن حق ومن حقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا ولا
يعصينكم في معروف واذا فعلن ذلك فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم عن السدي في قوله وعاشروهن قال خالطوهن قال ابن جرير صحفه بعض الرواة وانما هو
خالقوهن واخرج ابن المنذر عن عكرمة قال حقها عليك الصحبة الحسنة والكسوة والرزق المعروف
واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل وعاشروهن بالمعروف يعني صحبتهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى
ان تكرهوا شيئا فيطلقها فتتزوج من بعده رجلا فيجعل الله له منها ولدا ويجعل الله في تزويجها خيرا
كثيرا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال الخير الكثير ان يعطف
عليها فيرزق الرجل ولدها ويجعل الله في ولدها خيرا كثيرا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال فعسى الله ان يجعل في الكراهية خيرا كثيرا قال الولد واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال الولد واخرج ابن المنذر عن الضحاك قال اذا
وقع بين الرجل وبين امرأته كلام فلا يعجل بطلاقها وليتأن بها وليبصر فلعل الله سيريد منها ما يحب
واخرج عبد ابن حميد عن قتادة في الاية قال عسى ان يمسكها وهو لها كاره فيجعل الله فيها خيرا كثيرا قال
وكان الحسن يقول عسى ان يطلقها فتتزوج غيره فيجعل الله له فيها خيرا كثيرا قوله تعالى وان اردتم استبدال
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس وان اردتم استبدال زوج مكان زوج قال طلاق امراة ونكاح اخرى فلا تأخذ له
من مال المطلقة شيئا وان كثر واخرج ابن جرير عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وايتم احديهن
قنطارا قال القنطار يعني العين واخرج سعيد بن منصور وابو يعلى بسند جيد عن مسروق قال ركب
عمر بن الخطاب المنبر ثم قال ايها الناس ما اكثاركم في صدق النساء وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه انما الصدقات فيما بينهم اربع مائة درهم فما دون ذلك ولو كان الاكثار في ذلك تقوى عند الله
او مكرمة لم تسبقوهم اليها فلا اعرفن ما زاد رجل في صداق امراة على اربع مائة درهم ثم نزل فاعترضت
امراة من قريش فقالت له يا امير المومنين نهيت الناس ان يزيدوا النساء في صدقاتهن على اربع مائة
درهم قال نعم فقالت اما سمعت ما انزل الله في القرآن يقول وايتم احديهن قنطارا فقال اللهم غفرا كل الناس
افقه من عمر ثم رجع فركب المنبر فقال ايها الناس اني كنت نهيتكم ان تزيدوا النساء في صدقاتهن
على اربع مائة درهم فمن شاء ان يعطي من ماله ما احب واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن عبد الرحمن
السلمي قال قال عمر بن الخطاب لا تغالوا في مهور النساء فقالت امراة ليس ذلك يا عمر ان الله يقول
وايتم احديهن قنطارا من ذهب قال وكذلك في قراءة ابن مسعود فقال عمر ان امرة خاصمت عمر فخصمته
واخرج الزبير بن بكار في الموفقيات عن عبد الله بن مصعب قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء
على اربعين اوقية فمن زاد القيت الزيادة في بيت المال فقالت امراة ما ذاك لك قال ولم قالت لان الله

يقول ا ب

في القلم واخرج عبد ابن حميد عن ابن عباس وان تجمعوا بين الاختين قال ذلك في الحرائر فاما في المماليك فلا بأس
واخرج عبد ابن حميد وابن المنذر من طريق عمرو ابن دينار عن ابن عباس انه كان لا يرى باسا ان يجمع بين
الاختين المملوكتين واخرج مالك والشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن ابي
حاتم والبيهقي في سننه من طريق ابن شهاب عن قبيصة ابن ذويب ان رجلا سال عثمان ابن عفان عن
الاختين في ملك اليمين هل يجمع بينهما فقال احلتهما اية وحرمتهما اية وما كنت لاصنع ذلك فخرج
من عنده فلقي رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه علي ابن ابي طالب فساله عن ذلك فقال
لو كان الذي من الامر شيء ثم وجدت احدا فعل ذلك لجعلته نكالا واخرج ابن عبد البر في الاستذكار عن
اياس ابن عامر قال سالت علي ابن ابي طالب فقلت ان لي اختين مما ملكت يميني اتخذت احديهما سرية
وولدت لي اولادا ثم رغبت في الاخرى فما اصنع قال تعتق التي كنت تطاء ثم تطا الاخرى ثم قال انه
يحرم عليك مما ملكت يمينك ما يحرم عليك في كتاب الله من الحرائر الا العدد او قال الا الاربع ويحرم
عليك من الرضاع ما يحرم عليك في كتاب الله من النسب واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر والبيهقي
عن علي انه سيل عن رجل له امتان اختان وطيء احديهما ثم اراد ان يطا الاخرى قال لا حتى تخرجها عن ملكه
قيل فان زوجها عبده قال لا حتى يحرجها عن ملكه واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد
وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن مسعود انه سيل عن الرجل يجمع بين الاختين الامتين فكرهه فقيل
يقول الله الا ما ملكت ايمانكم فقال وبعبرك ايضا مما ملكت يمينك واخرج ابن المنذر والبيهقي في
سننه عن ابن مسعود قال يحرم من الاماء ما يحرم من الحرائر الا العدد واخرج عبد الرزاق وابن
ابي شيبة عن عمار ابن ياسر قال ما حرم الله من الحرائر شيئا الا قد حرمه من الاماء الا العدد واخرج
ابن ابي شيبة والبيهقي من طريق ابي صالح عن علي ابن ابي طالب قال في الاختين المملوكتين احلتهما اية
وحرمتهما اية ولا امر ولا نهي ولا احل ولا احرم ولا افعل انا ولا اهل بيتي واخرج عبد الرزاق والبيهقي
عن عكرمة قال ذكر عند ابن عباس قول علي في الاختين من ملك اليمين فقالوا ان عليا قال احلتهما
اية وحرمتهما اية قال ابن عباس عند ذلك احلتهما اية وحرمتهما اية انما حرم من علي فرأيي منهن
ولا يحرم علي فرائه بعضهن من بعض لقول الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم واخرج ابن ابي
شيبة وعبد ابن حميد والبيهقي عن ابن عمر قال اذا كان للرجل جاريتان اختان فغشي احديهما فلا يقرب
الاخرى حتى يحرج التي غشي من ملكه واخرج ابن المنذر عن القاسم ابن محمد ان حبتا سالوا معوية عن
الاختين مما ملكت اليمين يكونان عند الرجل يتسطيهما قال ليس ذلك باس فسمع بذلك النعمان ابن
بشير فقال افتيت بكذا وكذا قال نعم قال لو كان عند رجل اختة مملوكة يحوز له ان يطاها
قال اما والله لو بلغني انك فعلت ذلك ثم ادركتك قائما لضربن عنقك فانه لا ينبغي لهم فقال انما هي الرجم من
العتاقة وغيرها واخرج مالك وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها واخرج ابن ابي شيبة عن عمرو ابن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا تنكح المراة على عمتها ولا على
خالتها واخرج البيهقي عن مقاتل ابن سليمان قال انما قال الله في نساء الاباء الا ما قد سلف لان العرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانوا يتكحون نسا الاباء حرم النسب والصهر فلم يقل الاما فد سلف لان العرب كانت لا تنكح النسب
والصهر وقال في الاختين الاما فد سلف لانهم كانوا يجمعون بينهما فحرم جمعهما الاما فد سلف
قبل التحريم ان الله كان غفورا رحيما لما كان من جماع الاختين قبل التحريم **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر
عن وهب ابن منبه انه سيل عن وطي الاختين الامتين قال اشهد انه فيما انزل الله على موسى عليه السلام
انه ملعون من جمع بين الاختين ما فصل لنا حرتين ولا مملوكتين **واخرج** مالك وعبد الرزاق
وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد عن عمر ابن الخطاب انه سيل عن المراة وابنتها من ملك اليمين وهل
توطا احدهما بعد الاخري فقال عمر ما احب ان اجمعهما جميعا وتهاه **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن
عباس انه قيل له الرجل يقع على الجارية وابنتها تكونان عنده مملوكتين فقال حرمتهما اية واحلتهما
اية ولم اكن لافعله **واخرج** ابن ابي شيبة عن علي انه سيل عن ذلك فقال اذا احلت لك اية
وحرمت عليك اخري فان املكهما اية الحرام **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن الضريس
عن وهب ابن منبه قال في التوراة ملعون من نظر الي فرج امراة وابنتها ما فصل لنا حرة ولا
مملوكة **واخرج** عبد الرزاق عن ابراهيم النخعي قال من نظر الي فرج امراة وابنتها لا ينظر الله اليه
يوم القيامة **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال لا ينظر الله الي رجل نظر الي فرج امراة
وابنتها **قوله تعالى والمحصنات من النسا اخرج** الطبراني وعبد الرزاق والفريابي
واحمد وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابو يعلى وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم والطحاوي وابن حبان والبيهقي في سننه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين جيشا الي اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا
لهم سبيا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من
المشركين فانزل الله في ذلك **والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم** يقول الا ما افاء الله عليكم
فاستحللنا بهن فروجهن **واخرج** الطبراني عن ابن عباس في الاية قال نزلت يوم حنين لما فتح الله حنينا
اصاب المسلمون نسا لهن ازواج وكان الرجل اذا اراد ان ياتي المراة قالت ان لي زوجا فسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزلت هذه الاية **والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم**
يعني المسبية من المشركين فتصاب لا باس بذلك **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن سعيد ابن جبير
في الاية قال نزلت في نسا اهل حنين لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا اصاب المسلمون سبايا
فكان الرجل اذا اراد ان ياتي المراة منهن قالت ان لي زوجا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا
ذلك له فانزل الله **والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم** قال السبايا من ذوات الازواج
واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عباس
في قوله **والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم** قال كل ذات زوج اتيانها نهارا الا ما سبيت **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية يقول كل امراة لها زوج فهي عليك حرام
الا امة ملكتها ولها زوج بارض الحرب فهي لك حلال اذا استبراتها **واخرج** الفريابي وابن ابي شيبة
والطبراني عن علي وابن مسعود في قوله **والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم** قال في المشركات

اذا سبين حلت له وقال ابن مسعود المشركات والمسلمات **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن
جرير وابن المنذر عن ابن مسعود في قوله **والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم** قال كل ذات زوج
عليك حرام الا ما اشتريت بمالك وكان يقول بيع الامة طلاقها **واخرج** ابن جرير عن قتادة ان ابي ابن
كعب وجابر ابن عبد الله وانس ابن مالك قالوا بيع الامة طلاقها **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال الطلاق الامة
ستة بيعها وطلاقها وعتقها طلاقها وهبتها طلاقها وسراحها طلاقها وطلاق زوجها طلاقها **واخرج** ابن
جرير عن ابن مسعود قال اذا بيعت الامة ولها زوج فسيدها احق ببضعها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
عباس والمحصنات من النسا قال ذوات الازواج **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر عن
انس ابن مالك والمحصنات من النسا قال ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم **واخرج**
ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر والبيهقي عن سعيد ابن المسيب والمحصنات من النسا
قال هن ذوات الازواج ويرجع ذلك الي ان الله حرم الزنا **واخرج** مالك ابن ابي شيبة عن مجاهد
والمحصنات من النسا قال نهين عن الزنا **واخرج** ابن ابي شيبة عن الشعبي في الاية قال نزلت
يوم اوطاس **واخرج** ابن جرير عن ابي سعيد الخدري قال كان النسا يا تينا ثم نهينا حرائر واحمين
فمنعنا هن بقوله والمحصنات من النسا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس والمحصنات
من النسا يعني بذلك ذوات الازواج من النسا لا يحل نكاحهن يقول لا تخلب ولا تخدع فتشتر على
بعلها وكل امراة لا تنكح الا ببينة وهو فيما من المحصنات التي حرم الا ما ملكت ايمانكم يعني التي احل لك
من النسا وهو ما احل من حرائر النسا قال لا يحل له ان يتزوج فوق اربع فما زاد فهو عليه حرام كامه
واخته **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن ابي العالية قال يقول انكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى
وثلاث ورباع ثم حرم ما حرم من النسب والصهر ثم قال والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم
فرجع الي اول السورة الي اربع فقال هن حرام ايضا الا لمن نكح بصداق وسنة وشهود **واخرج**
عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير عن عبيدة قال احل الله لك اربعا في اول السورة وحرم نكاح
كل محصنة بعد الاربع الا ما ملكت يمينك **واخرج** ابن جرير عن عطا انه سئل عن قوله والمحصنات
من النسا فقال حرم ما فوق الاربع منهن **واخرج** سعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر عن ابن
عباس في قوله والمحصنات قال العفيفة العاقلة من مسلمة او من اهل الكتاب **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس في قوله الا ما ملكت ايمانكم قال الا الاربع اللاتي ينكحن
بالبينة والمهر **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن ابن عباس الا ما ملكت ايمانكم قال ينزع الرجل
ولده من امراة عبده **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله والمحصنات من النسا الا ما
ملكت ايمانكم قال هي حل للرجل الا ما انكح مما ملكت يمينه فانها لا تحل له **واخرج** ابن جرير عن عمرو
ابن مرة قال قال رجل لسعيد ابن جبير اما رايت ابن عباس حين سيل عن هذه الاية يتوقى المحصنات
من النسا فلم يقل فيها شيا قال كان لا يعلمها **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال لو اعلم من يفسر لي هذه
الاية لضربت اليه اكباد الابل قوله والمحصنات من النسا الاية **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي
السوداء قال سالت عكرمة عن هذه الاية والمحصنات من النسا قال لا ادري **واخرج** ابن ابي حاتم

ابن ابي شيبة وعبد الرزاق في المصنف

من طريق الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان عفاف فمن قراها والمحصنات بكسر الصاد منهن العفايف ومن قراها والمحصنات منهن المتزوجات قال ابن ابي حاتم قال ابي هذا حديث منكر واخرج ابن جرير عن ابن شهاب انه سئل عن قوله والمحصنات من النسا قال نرى انه حرم في هذه الاية المحصنات من النسا ذوات الازواج ان ينكحن مع ازواجهن والمحصنات العفايف ولا تحل الا بنكاح او ملك يمين احصان والاحصان احصانان تزويج واحصان عفايف في الحرايروالمملوكات كل ذلك حرم الله الا بنكاح او ملك يمين واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد عن مجاهد انه كان يقرا كل شئ في القران والمحصنات بكسر الصاد الا التي في النسا والمحصنات من النسا بالنصب واخرج عبد ابن حميد عن ابن مسعود انه قرا والمحصنات من النسا بنصب الصاد وكان يحيى ابن وثاب يقرا والمحصنات بكسر الصاد واخرج عبد ابن حميد عن الاسود انه كان ربما قرا والمحصنات وربما قرا والمحصنات واخرج عبد ابن حميد عن عكرمة ان هذه الاية التي في سورة النسا والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم نزلت في امراة يقال لها معاذة وكانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له شجاع ابن الحرث وكان معها ضرة لها قد ولدت لشجاع اولادا رجالا وان شجاعا انطلق بعيرا هله من هجر فمر بمعاذة ابن عم لها فقالت له احملني الى اهلي فانه ليس عند هذا الشيخ خير فاحتملها فانطلق بها فوافق ذلك حيضة الشيخ فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وافضل العرب ابي خرجت ابغيها الطعام فرجعت فتولتني والطت بالذنب وهن شر غالب لمن غلب راث علاما وارکا علی قتب لها وله ارب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي علي فان كان الرجل كشف بها ثوبا فارجموهما والا فردوا على الشيخ امراته فانطلق مالك ابن شجاع وابن ضرتها فطلبها فجاها وترلت بينهما واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبيدة السلماني في قوله كتاب الله عليكم قال الاربع واخرج ابن جرير من طريق عبيدة عن عمر ابن الخطاب مثله واخرج ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس كتاب الله عليكم قال واحرة الى اربع في النكاح واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابراهيم كتاب الله عليكم قال ما حرم عليكم واخرج عبد ابن حميد عن ابن عباس انه قرا واحل بضم الالف وكسر الحا واخرج عن عاصم انه قرا واحل لكم بالنصب واخرج ابن ابي حاتم عن ابي مالك قال وراء امانم في القران كله غير حرفين واحل لكم ما وراء ذلكم يعني سوى ذلكم نص ابتغي وراء ذلك يعني سوى ذلك واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي واحل لكم ما وراء ذلكم قال ما دون الاربع واخرج ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس كتاب الله عليكم قال هذا النسب واحل لكم ما وراء ذلكم قال ما وراء هذا النسب واخرج ابن جرير عن عطا واحل لكم ما وراء ذلكم قال ما وراء ذات القرابة واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة واحل لكم ما وراء ذلكم قال ما ملكت ايمانكم واخرج ابن ابي حاتم عن عبيدة السلماني واحل لكم ما وراء ذلكم قال من الا ما بقي السراري واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله محصنين قال متناكحين غير مسافحين قال غير زانين بكرا بغي واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه سئل عن السفاح قال الزنا قوله تعالى

فما استمتعتم

فما استمتعتم الاية اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة يقول اذا تزوج الرجل منكم المراة ثم نكحها مرة واحدة فقد وجب صداقها كله والاستمتاع هو النكاح وهو قوله وانوا النساء صدقاتهن نحلة واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كانت متعة النساء في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس معه من يصلح له ضيعته ولا يحفظ متاعه فيتزوج المراة الى قدر ما يرى انه يفرغ من حاجته ينتظر له متاعه وتصلح له ضيعته وكان يقرا فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى نسختها محصنات غير مسافحين وكان الاحصان بيد الرجل يمسك متى شاء ويطلق متى شاء واخرج الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كانت المتعة في اول الاسلام وكانوا يقرون هذه الاية فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى الاية فكان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج بقدر ما يرى انه يفرغ من حاجته لتحفظ متاعه وتصلح له شانه حتى نزلت هذه الاية حرمت عليكم امهاتكم الى اخر الاية فنسخ الاولى فحرمت المتعة وتصديقها من القران الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم وما سوى هذا الفرج فهو حرام واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن الانباري في المصاحف والحاكم وصححه من طرق عن ابي نضرة قال قرات على ابن عباس فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة قال ابن عباس فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فقلت ما تقروها كذلك قال ابن عباس والله لانزلها الله كذلك واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال في قراة ابي ابن كعب فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى واخرج ابن ابي داود في المصاحف عن سعيد ابن جبير قال في قراة ابي ابن كعب فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى واخرج عبد الرزاق عن عطا انه سمع ابن عباس يقروها فما استمتعتم به منهن الى اجل فاتوهن اجورهن وقال ابن عباس في حرف ابي الى اجل مسمى واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد فما استمتعتم به منهن قال يعني نكاح المتعة واخرج ابن جرير عن السدي في الاية قال هذه المتعة الرجل ينكح المراة يشترط الى اجل مسمى فاذا انقضت المدة فليس له عليها سبيل وهي منه برية وعليها ان تستبري ما في رحمها وليس بينهما ميراث ليس يرث واحد منهما صاحبه واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا ان نتزوج المراة بالثوب الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واخرج عبد الرزاق واحمد ومسلم عن سبرة الجهني قال اذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة في متعة النسا فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد اما بردي فخلق واما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا باعلا مكة تلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر الى الرجلين فاذا راها صاحبي قال ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول وبرد هذا لا بأس به فاستمتعت منها فلم تخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فايما بين الركنين واخرج ابن ابي شيبة واحمد ومسلم عن سبرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما بين

شبكة الألوكة www.alukah.net

الركن والباب وهو يقول يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع الا وان الله حرمها الى يوم القيامة
فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيلها ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيئا واخرج ابن ابي شيبة واحمد ومسلم
عن سلمة ابن الاكوع قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء عام اوطاس ثلاثة
ايام ثم نهى عنها بعده واخرج ابو داود في ناسخه وابن المنذر والنحاس من طريق عطا عن ابن عباس
في قوله فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة قال نسختها يا ايها الذين امنوا اذا
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء واللاي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واخرج ابو داود في ناسخه وابن المنذر
والنحاس والبيهقي عن سعيد ابن المسيب قال نسخت اية الميراث المتعة واخرج عبد الرزاق
وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود قال المتعة منسوخة نسختها الطلاق والصدقة والعدة
والميراث واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن علي قال نسخ رمضان كل صوم ونسخت الزكاة كل صدقة
ونسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث ونسخت الضحية كل ذبيحة واخرج عبد الرزاق وابو داود
في ناسخه وابن جرير عن الحكم انه سئل عن هذه الاية امنسوخة قال لا وقال علي لولا ان عمر نهى عن
المتعة ما زنى الا شقي واخرج البخاري وابن جرير عن ابي جمرة قال سئل ابن عباس عن متعة النساء
فرخص فيها فقال له مولى له انما كان ذلك في النساء قلة او الحال شديد فقال ابن عباس نعم
واخرج البيهقي عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة وانما كانت لمن لم يجد
فلما نزل النكاح والطلاق والعدة والميراث بين الزوج والمراة نسخت واخرج النحاس عن علي ابن
ابي طالب انه قال لابن عباس انك رجل تائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة واخرج
البيهقي عن ابي ذر قال انما احلت لاصحابك رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة النساء ثلاثة ايام ثم نهى
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن عمر انه خطب فقال ما بال رجال ينكحون
هذه المتعة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها لا أوتي باحد نكحها الا رجمته واخرج مالك
وعبد الرزاق وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن علي ابن ابي طالب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية واخرج
مالك وعبد الرزاق عن عروة ابن الزبير ان خولة بنت حكيم دخلت على عمر ابن الخطاب فقالت
ان ربيعة ابن امية استمتع بامراة مولدة فحملت منه فخرج عمر ابن الخطاب يجر رداءه فزعا فقال
هذه المتعة ولو كنت تقدمت فيها لرجمت واخرج عبد الرزاق عن خالد ابن المهاجر قال ارخص ابن
عباس للناس في المتعة فقال له ابن ابي عمرة الانصاري ما هذا يا ابن عباس فقال ابن عباس فعلت
مع امام المتقين فقال ابن ابي عمرة اللهم غفرا انما كانت المتعة رخصة كالضرورة الى الميتة والدم
ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين بعد واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال والله ما كانت المتعة الا ثلاثة
ايام اذن لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما كانت قبل ذلك ولا بعد واخرج ابن ابي شيبة عن
سعد ابن المسيب قال نهى عمر عن متعتين متعة النساء ومتعة الحج واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير في
تهذيبه عن نافع ان ابن عمر سئل عن المتعة فقال حرام فقيل له ان ابن عباس يفتي بها قال فهل الا زمزم

في زمان عمر

بها في زمان عمر واخرج البيهقي عن ابن عمر قال لا يحل للرجل ان ينكح امراة الا نكاح الاسلام عمرها وبرئها
ولا يقاربها على اجل انها امراته فان مات احدهما لم يتوارثا واخرج ابن جرير في تهذيبه وابن المنذر والطبراني
والبيهقي من طريق سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ما ذا صنعت ذهبت الركاب بفتياك وقالت فيه الشعرا
قال وما قالوا قلت قالوا

اقول للشيخ لما طال مجلسه ... ياصاح هل لك في فتيا ابن عباس

هل لك في رخصة الاطراف آنسة ... تكون مثواك حتى مصدر الناس

فقال انا لله وانا اليه راجعون لا والله ما بهذا افتيت ولا هذا اردت ولا احللتها الا للمضطر وفي لفظ ولا
احللت منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير واخرج عبد الرزاق وابن المنذر من طريق عطا
عن ابن عباس قال يرحم الله عمر ما كانت المتعة الا رحمة من الله رحم بها امة محمد ولولا نهيه عنها ما احتاج
الى الزنا الا شقي قال وهي التي في سورة النساء فما استمتعتم به منهن الى كذا وكذا من الاجل على كذا وكذا
قال وليس بينهما وراثة فان بدا لهما ان يتراضيا بعد الاجل فنعم وان تفرقا فنعم وليس بينهما نكاح
واخبر انه سمع ابن عباس يراها الان حلالا واخرج ابن المنذر من طريق عمار مولى الرشيد قال سالت ابن
عباس عن المتعة اسفاح هي ام نكاح فقال لا سفاح ولا نكاح قلت فما هي قال هي المتعة كما قال الله
قلت هل لها من عدة قال نعم عدتها حيضة قلت هل يتوارثان قال لا واخرج عبد ابن حميد عن قتادة قال هن
اجورهن فريضة قال ما تراضوا عليه من قليل او كثير قوله تعالى ولا جناح الاية واخرج ابن جرير
عن عمرو بن ان رجالا كانوا يفرضون المهر ثم عسى ان تدرك احدهم العسرة فقال الله ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه عن ابن عباس في قوله
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال التراضي ان يزيد لها صداقها فتاخر تحيرها واخرج ابو داود
في ناسخه عن ابن شهاب في الاية قال نزل ذلك في النكاح فاذا فرض الصداق فلا جناح عليهما فيما تراضيا به
من بعد الفريضة من انجاز صداق قليل او كثير واخرج ابو داود في ناسخه وابن ابي حاتم عن ربيعة في الاية
قال ان اعطت زوجها من بعد الفريضة او صنعت اليه فذلك الذي قال واخرج ابن جرير عن ابن زيد
في الاية قال ان وضعت لك منه شيء فهو سابغ واخرج عن السدي في الاية قال ان شاء راضاها من بعد
الفريضة الاولى التي تمتع بها فقال ان تمتع منك ايضا بكذا وكذا قبل ان تستبري رحمها والله اعلم
قوله تعالى ومن لم يستطع الاية اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه
عن ابن عباس ومن لم يستطع منكم طولا يقول من لم يكن له سعة ان ينكح المحصنات يقول الحرائر
مما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات فلينكح من اماء المومنين محصنات غير مسافحات يعني
عفائف غير زواني في سر ولا علانية ولا متخذات اخدان يعني اخلاء فاذا احصن فان اتين بفاحشة
يعني اذا تزوجت حرم زنت فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال من الجلد ذلك
لمن خشي العنت ان صبروا عن الزنا فليس لاحد من الاحرار ان ينكح امة الا ان لا يقدر على حرة
وهو يخشى العنت وان تصبروا عن نكاح الاماء فهو خير لكم واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة
وابن جرير عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح الامة على الحرة وتنكح الحرة على الامة
ومن وجد طولا لحرة فلا ينكح امة واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد ومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يستطع منكم طولا يعني من لا يجد منكم غنى ان ينكح المحصنات يعني الحرائر فلينكح الامة المومنة وان تصبروا
عن نكاح الاما خير لكم وهو حلال **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن جابر ابن عبد الله انه سئل عن يتزوج
الامة فقال ان كان داطول فلا قيل ان وقع حب الامة في نفسه قال ان خشي العنت فليتزوج
ابن المنذر عن ابن مسعود قال ايما احل الله نكاح الاما لمن لم يستطع طولا وخشي العنت على نفسه
واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مجاهد قال مما وسع الله به على هذه الامة نكاح الامة والنصرانية
واليهودية وان كان موسرا **واخرج** ابن جرير عن السدي من فتياتكم قال اماكم **واخرج** عبد الرزاق
وسعيد ابن منصور وابن ابي شيبة والبيهقي عن مجاهد قال لا يصلح نكاح اما اهل الكتاب لان الله
يقول من فتياتكم المومنات **واخرج** ابن المنذر والبيهقي عن الحسن قال انما رخص في الامة المسلمة
لمن لم يجد طولا **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن قال انما رخص لهذه الامة في نكاح نسا اهل الكتاب
ولم يرخص لهم في الاما **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن عباس قال لا يتزوج الحر من الاما
الا واحدة **واخرج** ابن ابي شيبة عن قتادة قال انما احل الله واحدة لمن خشي العنت على نفسه
ولا يجد طولا **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان ثم قال في التقدم والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض يقول انتم احوة بعضكم من بعض **واخرج** ابن المنذر عن السدي فانكحوهن باذن اهلهن
قال باذن موالي الهن واتوهن اجورهن قال مهورهن **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال المسافحات
المعلنات بالزنا والمتخذات اخدان ذات الخليل الواحد قال كان اهل الجاهلية يحرمون ما ظهر من
الزنا ويستحلون ما خفي يقولون اما ما ظهر منه فهو لوم واما ما خفي فلا باس بذلك فانزل الله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **واخرج** ابن ابي حاتم عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا احصن قال احصانها اسلامها وقال علي اجلدوهن قال ابن ابي حاتم حديث منكر
واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن مسعود انه سيل عن
امة زنت ولم يكن لها زوج فقال اجلدها خمسين جلدة قال انها لم تحصن قال اسلامها احصانها
واخرج عبد الرزاق عن ابن عمر قال في الامة اذا كانت لم يبت بذات زوج فزنت جلدت نصف ما على
المحصنات من العذاب **واخرج** عبد ابن حميد عن ابن مسعود انه قرا فاذا احصن بنصب الالف وقال
احصانها اسلامها **واخرج** ابن جرير عن ابراهيم فاذا احصن قال اذا اسلمن **واخرج** سعيد ابن منصور
وعبد ابن حميد عن ابراهيم انه كان يقرا فاذا احصن قال اذا اسلمن وكان مجاهد يقرا فاذا احصن
يقول اذا تزوجن ما لي تزوج فلا حد عليها **واخرج** ابن المنذر وابن مردويه والصابوني في المختارة
عن ابن عباس انه قرا ها فاذا احصن يعني برفع الالف يقول احصن بالازواج يقول
لا تجلد امة حتى تزوج **واخرج** سعيد ابن منصور وابن المنذر عن ابن عباس قال انما
قال الله فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن حد حتى تحصن **واخرج** سعيد
ابن منصور وابن خزيمة والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس على الامة حد حتى تحصن بزوج فاذا احصنت بزوج فعليها نصف ما على المحصنات
قال ابن خزيمة والبيهقي رفعه خطا والصواب وقفه **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابن عباس انه

كان يقرا

كان يقرا فاذا احصن يقول اذا تزوجن **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور عن ابن عباس انه
كان لا يرى على الامة حد حتى تزوج زوجا حرا **واخرج** عبد الرزاق والبخاري ومسلم عن زيد ابن خالد
الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير **واخرج** سعيد ابن منصور وابن المنذر عن انس ابن
مالك انه كان يضرب اماه الحد اذا زنين تزوجن اولم يتزوجن **واخرج** عبد ابن حميد عن
مجاهد قال في بعض القراة فان اتوا او اتين بفاحشة **واخرج** ابن المنذر عن ابن مسعود في
قوله فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال خمسون جلدة ولا نفي ولا رجم **واخرج** عبد الرزاق
وابن المنذر عن ابن عباس قال حد العبد يفتري على الحر اربعون **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال
العنت الزنا **واخرج** الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق سالة عن العنت قال الاثم
قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

اصابك تبتغي عنتي وشيعي ... مع الساعي على بغير رحل

واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد وان تصبروا خير لكم قال عن نكاح الاما **واخرج**
ابن المنذر عن عكرمة وان تصبروا عن نكاح الامة خير وهو حل لكم استرقاق اولادهن **واخرج** ابن المنذر
عن ابن مسعود وان تصبروا خير لكم قال عن نكاح الاما **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في
الاية قال ان تصبروا لا تنكح الامة فيكون ولدك مملوكين وهو خير لك **واخرج** سعيد ابن منصور وابن
ابي شيبة عن ابن عباس قال ما ترخص ناكح الاما عن الزنا الا قليلا **واخرج** عبد الرزاق عن ابي هريرة وعن
سعيد ابن جبير مثله **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن عمر ابن الخطاب قال اذا انكح العبد الحرة
فقد اعتق نصفه واذا نكح الحر الامة فقد ارق نصفه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عامر قال نكاح
الامة كالميتة والدم ولحم الخنزير لا يحل الا لمضطر **قوله تعالى** يريد الله الايات **اخرج**
ابن ابي الدنيا في التوبة وابن جرير والبيهقي في الشعب عن ابن عباس قال ثماني ايات نزلت في سورة
النساء خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس وغربت اولهن يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم والثانية والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما والثالثة يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا والرابعة
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما والخامسة ان الله لا يظلم مثقال
ذرة الاية والسادسة ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله الاية والسابعة ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر الاية والثامنة والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يوتيهم اجورهم وكان الله للذي عملوا من الذنوب غفورا رحيما **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم من نزع الاهبات والشهات كذلك كان سنة الذين
من قبلكم وفي قوله ان تميلوا ميلا عظيما قال الميل العظيم ان اليهود يريدون ان نكاح الاخت من الاب
حلال من الله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ويريد الذين يتبعون الشهوات قال هم
اليهود والنصارى **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ويريد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذين يتبعون الشهوات قال الزنا ان تميلوا ميلا عظيما قال تريدون ان تكونوا مثلهم تزنون كما يزنون
واخرج ابن المنذر من وجه اخر عن مجاهد عن ابن عباس ويريد الذين يتبعون الشهوات قال الزنا
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد يريد الله ان يخفف عنكم يقول في نكاح الامة وفي كل شيء فيه يسر **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طاوس وخلق الانسان ضعيفا قال في امر النساء لا يكون الانسان في شيء اضعف منه في النساء قال وكيع يذهب عقله عندهن **واخرج** الخرائطي في اعتلال القلوب عن طاوس في قوله وخلق الانسان ضعيفا قال اذا نظر الى المسلم يصبر **واخرج** ابن جرير وابن زيد عن يزيد يريد الله ان يخفف عنكم قال رخص لهم في نكاح الاماء حين اصطروا اليهن وخلق الانسان ضعيفا قال لو لم يرخص له فيها لم يكن الا الامر الاول اذا لم يجد حرة **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل **اخرج** ابن ابي حاتم والطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال انها محكمة ما نسخت ولا تنسخ الى يوم القيامة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال اما اكلهم اموالهم بالباطل فالزنا والقمار والبخس والظلم الا ان تكون تجارة فليس بخ في الورع فان استطاع **واخرج** ابن جرير عن عكرمة والحسن في الاية قال كان الرجل يحرج ان ياكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية التي في النور ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم الاية **قوله تعالى** الا ان تكون تجارة عن تراض منكم **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال عن تراض في تجارة بيع او عطاء يجيء احدا احدا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير والبيهقي في سننه عن قتادة في الاية قال التجارة رزق من رزق الله وحلال من حلال الله لمن ظلمها بصدق فيها وبرها وقد كنا نحدث ان التاجر الامين الصدوق مع السبعة في ظل العرش يوم القيامة **واخرج** الترمذي وحسنه والحاكم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء **واخرج** ابن ماجة والحاكم والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا التاجر الصدوق الامين المسلم مع الشهداء يوم القيامة **واخرج** الحاكم عن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب قال كسب الرجل بيده وكل بيع مبرور **واخرج** الحاكم والبيهقي في سننه عن ابي بردة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب او افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور **واخرج** سعيد ابن منصور عن نعيم ابن عبد الرحمن الازدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة اعشار الرزق في التجارة والعشر في المواشي **واخرج** الاصبهاني في الترغيب عن صفوان ابن امية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان عون الله مع صاحب التجار **واخرج** الاصبهاني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة **واخرج** الاصبهاني عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ابتيعوا لم يخونوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا لم يمدحوا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا **واخرج** الاصبهاني عن ابي امامة

مرفوعا ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذم واذا باع لم يمدح ولم يدلس في البيع ولم يحلف فيما بين ذلك **واخرج** الحاكم وصححه عن رفاعة ابن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق **واخرج** احمد والحاكم وصححه عن عبد الرحمن ابن شبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحلفون فيأثمون ويحدثون فيكذبون **واخرج** الحاكم وصححه عن عمرو ابن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يقبض المال ويكثر الجهل وتظهر الفتن وتفشو التجار **قوله تعالى** عن تراض منكم **اخرج** ابن ماجة وابن المنذر عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما البيع عن تراض **واخرج** ابن جرير عن ميمون ابن مهران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيع عن تراض والخيار بعد الصفقة ولا يحل لمسلم ان يغش مسلما **واخرج** عبد ابن حميد عن ابي زرعة انه باع فرسا له فقال لصاحبه اختر فخيره ثلاثا ثم قال له خيرني فخيره ثلاثا ثم قال سمعت ابا هريرة يقول هذا البيع عن تراض **واخرج** ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله قال اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الاعراب حمل حبط فلما وجب البيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر فقال الاعرابي غبنتني يا رسول الله بيعا **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع رجلا ثم قال له اختر فقال قد اخترت فقال هكذا البيع **واخرج** ابن جرير عن ابي زرعة انه كان اذا بايع رجلا يقول له خيرني ثم يقول ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفترق اثنان الا عن رضى **واخرج** ابن جرير عن ابي قلابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اهل البقيع لا يتفرقن بيعان الا عن رضى **واخرج** البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للاخر اختر **قوله تعالى** ولا تقتلوا انفسكم الاية **اخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد ولا تقتلوا انفسكم قال لا يقتل بعضكم بعضا **واخرج** ابن جرير عن عطا ابن ابي رباح مثله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن السدي ولا تقتلوا انفسكم قال اهل دينكم **واخرج** احمد وابو داود وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن عمرو ابن العاص قال لما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم عام ذات السلاسل احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي صلاة الصبح فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فقلت مع رسول الله اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك وذكرت قول الله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فتيممت ثم صليت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا **واخرج** الطبراني عن ابن عباس ان عمرو ابن العاص صلى بالناس وهو جنب فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فدعاه فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله خشيت ان يقتلني البرد وقرأ قال الله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** سعيد ابن منصور وابن المنذر عن عاصم ابن بهدلة ان مسروقا اتى صفين فقام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بين الصفين فقال يا ايها الناس انصتوا الى ايتم لوان منادينا ناداكم من السما فرايتموه وسمعتم كلامه
فقال ان الله ينهاكم عما انتم فيه اكنتم منتهين قالوا سبحان الله قال فوالله لقد نزل بذلك جبريل
على محمد صلى الله عليه وسلم وما ذاك يا بني عدي منه ان الله قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما رجع الى الكوفة **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله ومن يفعل ذلك يعني الاموال
والدما جميعا عدوانا وظلما يعني متعمدا عذابه حتى وكان ذلك على الله يسيرا يقول كان عذابه
على الله هينا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج قال قلت لعطا ارايت قوله تعالى ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا اني كل ذلك ام في قوله ولا تقتلوا انفسكم قال بل في قوله ولا تقتلوا
انفسكم **قوله تعالى** ان تجتنبوا كبائر الاية **اخرج** ابو عبيد في فضائله وسعيد ابن منصور
وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب عن ابن مسعود قال ان في
سورة النساء خمس ايات ما يسرني ان لي بهن الدنيا وما فيها ولقد علمت ان العلما اذا مروا بهن يعرفونهن
قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الاية وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة الاية وقوله ان الله
لا يغفر ان يشرك به الاية وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك الاية وقوله ومن يعمل سوا او يظلم
نفسه الاية **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والبزار وابن جرير عن انس ابن مالك قال لم نر مثل
الذي بلغنا عن ربنا عز وجل ثم لم نخرج له عن كل اهل ومال ان تجاوز لنا عما دون الكبائر قالوا ولها يقول
الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما **واخرج** عبد ابن حميد عن انس
ابن مالك قال هان ما سالكم ربكم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم **واخرج** عبد الله ابن احمد
في زوايد الزهد عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
ثم تلا هذه الاية ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الاية **واخرج** النسائي وابن ماجة وابن جرير وابن خزيمة
وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابي هريرة وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر ثم قال والذي نفسي بيده ما من عبد يصلي الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويؤدي
الزكاة ويجتنب الكبائر السبع الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتى انها لتصطفق ثم
تلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما **واخرج** ابن المنذر عن
انس قال ما لكم والكبائر وقد وعد غفرة فيما دون الكبائر **واخرج** ابن جرير بسند حسن عن
الحسن ان ناسا لقوا عبد الله ابن عمرو بمصر قالوا لنا ترى اشيا من كتاب الله امرا ان يعمل بها لا يعمل
بها فاردنا ان نلقى امير المومنين في ذلك فنقدم وقدموا معه فلقي عمر فقال يا امير المومنين
ان ناسا لقونا بمصر فقالوا اتانا ترى اشيا من كتاب الله امرا ان يعمل بها لا يعمل بها فاحبوا ان
يلقوك في ذلك فقال اجمعهم لي فجمعهم له فاخذ اداهم رجلا فقال انشدك بالله وبحق الاسلام
عليك اقرات القران كله قال نعم قال فهل احصيته في نفسك قال لا قال فهل احصيته في بصرك
هل احصيته في لفظك هل احصيته في اثرك ثم تتبعهم حتى اتى على اخرهم قال فتكلف عمر امرا
انكلفونه ان يقيم الناس على كتاب الله قد علم ربنا انه سيكون لنا سيات وتلا ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما هل علم اهل المدينة فيما قدمتم قالوا لا قال

ليعلموا

ليعلموا ولعلهم بكم **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال انما وعد الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر وقد ذكر
لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الكبائر وسددوا وابشروا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب من طرق عن ابن عباس قال كل ما نهى الله عنه فهو كبير
وقد ذكرت الطرفة يعني النظرة **واخرج** ابن جرير عن ابي الوليد قال سالت ابن عباس عن الكبائر
قال كل شي عصي الله فيه فهو كبيرة **واخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال
الكبائر كل ذنب ختمه الله نارا او غضب او لعنة او عذاب **واخرج** ابن جرير عن سعيد ابن جبير قال
كل ذنب تسميه الله الى النار فهو من الكبائر **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال الكبائر كل موجبة اوجب
الله لاهلها النار وكل عمل يقام به الحد فهو من الكبائر **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان من طرق عن ابن عباس انه سيل عن الكبائر اسبع
هي قال هي الى السبعين اقرب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن جبير ان رجلا
سال ابن عباس كم الكبائر سبع هي قال لا هي الى سبع ماية اقرب منها الى سبع غير انه لا كبيرة مع استغفار
ولا صغيرة مع اصرار **واخرج** البيهقي في الشعب من طريق قيس ابن سعد قال قال ابن عباس كل ذنب اصر
عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب عنه العبد **واخرج** البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن
ماجة وابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا وما
هن يا رسول الله قال الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق والسحر واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات **واخرج** البزار وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر تسع اولها الاشراك بالله ثم قتل النفس بغير حقها واكل
الربا واكل مال اليتيم الى ان يكبر والفرار من الزحف ورمي المحصنات والانقلاب الى الاعراب بعد
الهجرة **واخرج** علي ابن الجعد في الجعديات عن طيلسة قال سالت ابن عمر عن الكبائر فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هن تسع الاشراك بالله وقذف المحصنة وقتل النفس المومنة
والفرار من الزحف والسحر واكل الربا واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والالحاد بالبيت
الحرام قبلتكم احيا واموتا **واخرج** ابن راهوية وعبد ابن حميد والبخاري في الادب المفرد وابن
جرير وابن المنذر والقاضي اسماعيل في احكام القران بسند حسن من طريق طيلسة عن ابن عمر قال
الكبائر تسع الاشراك بالله وقتل النسمة يعني بغير حق وقذف المحصنة والفرار من الزحف
واكل الربا واكل مال اليتيم والالحاد في المسجد الحرام وبكا الوالدين من العقوق **واخرج**
ابو داود والنسائي وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه عن عمير الليثي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات التي فرضها الله على
عباده ومن يودي زكاة ماله طيبة بها نفسه ومن يصوم رمضان يحتسب صومه ويجتنب الكبائر
فقال رجل من الصحابة يا رسول الله وما الكبائر قال هن تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل المومن بغير
الحق والفرار يوم الزحف وقذف المحصنات والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت الحرام قبلتكم احيا واموتا **واخرج** ابن المنذر والطبراني وابن مردويه عن ابن عمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي من ابواب
الجنة ادخل بسلام قيل اسمعت يوسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق الوالدين
واشراك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا
واخرج احمد والنساي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي ايوب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله لا يشرك به شيا واقام الصلاة واتى الزكاة وصام
رمضان واجتنب الكبائر فله الجنة فساله رجل ما الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس مسلمة
والفرار يوم الزحف واخرج ابن حبان وابن مردويه عن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه
عن جده قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اهل اليمن كتابا فيه الفرايض والسنن والديات
وبعث به مع عمرو ابن حزم قال وكان في الكتاب ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيامة اشراك بالله
وقتل النفس المومنة بغير حق والفرار يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر
واكل الربا واكل مال اليتيم واخرج احمد وعبد ابن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنساي وابن
جرير وابن ابي حاتم عن انس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر فقال الشرك بالله وقتل
النفس وعقوق الوالدين وقال الا انبيكم باكبر الكبائر قول الزور اي شهادة الزور واخرج البخاري
ومسلم والترمذي وابن المنذر عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكبائر
قلنا بلى يرسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور
الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر وانه سيل عن
الخمر فقال سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هي اكبر الكبائر وام الفواحش من شرب
الخمر ترك الصلاة ووقع علي امه وخالته وعمته واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه كان يعد
الخمر اكبر الكبائر واخرج عبد ابن حميد ورستة في كتاب الايمان عن شعبة مولى ابن عباس
قال قلت لابن عباس ان الحسن ابن علي سيل عن الخمر امن الكبائر هي فقال لا فقال ابن عباس قد
قالها النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب سكر وزنا وترك الصلاة فهي من الكبائر واخرج احمد
والبخاري والترمذي والنساي وابن جرير عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قتل النفس شك شعبة واليمين الغموس واخرج احمد وعبد
ابن حميد والترمذي وحسنه وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والطبراني في الاوسط والبيهقي
عن عبد الله ابن انيس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله
وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بيمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة
الا جعلت نكتة في قلبه الي يوم القيامة واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والبخاري
ومسلم والترمذي وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قالوا وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فيسب
اباه ويسب امه فيسب امه واخرج ابو داود وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكبر الكبائر استطالة المرء في عرض رجل مسلم بغير حق ومن الكبائر

السبتان

السبتان بالسبة واخرج الترمذي وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر واخرج ابن ابي شيبة عن ابي موسى قال الجمع
بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر واخرج ابن ابي شيبة عن عمر قال الجمع بين الصلاتين من غير عذر
من الكبائر واخرج ابن ابي حاتم عن ابي قتادة العدوي قال قري علينا كتاب عمر من الكبائر جمع بين الصلاتين
بغير عذر والفرار من الزحف والنهبة واخرج البزار وابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط بسند حسن
عن ابن عباس قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكبائر فقال الشرك بالله والياس من روح
الله والامن من مكر الله واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن ابي الدنيا في التوبة وابن جرير وابن
المنذر والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشراك بالله والياس من
روح الله والامن من مكر الله واخرج ابن المنذر عن علي انه سيل ما اكبر الكبائر فقال الامن من مكر الله والياس
من روح الله والقنوط من رحمة الله واخرج ابن جرير بسند حسن عن ابي امامة ان ناسا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا الكبائر وهو متكي فقالوا الشرك بالله واكل مال اليتيم وفرار
يوم الزحف وقذف المحصنة وعقوق الوالدين وقول الزور والحلول والسحر واكل الربا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابين تجعلون الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الي اخر الاية
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس مرفوعا الضرار في الوصية من الكبائر واخرج ابن ابي حاتم عن علي
قال الكبائر الشرك بالله وقتل النفس واكل مال اليتيم وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب
بعد الهجرة والسحر وعقوق الوالدين واكل الربا وفرار الجماعة ونكث الصفقة واخرج البزار وابن
المنذر بسند ضعيف عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل واخرج ابن ابي حاتم عن بريدة قال اكبر الكبائر الشرك
بالله وعقوق الوالدين ومنع فضول الماعون الدلو ومنع طروق الفحل الا بجعل واخرج ابن ابي حاتم
عن عايشة قالت ما اخذ علي النساء من الكبائر يعني قوله الا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين الاية
واخرج البخاري في الادب المفرد والطبراني والبيهقي عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ابيتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم قالوا الله ورسوله اعلم قال
هن فواحش وفيهن عقوبة الا انبيكم باكبر الكبائر الاشراك بالله ثم قرا ومن يشرك بالله فقد افتري
اثما عظيما وعقوق الوالدين ثم قرا اشكر لي ولوالديك الي المصير وكان متكيا فاحتفز فقال الا وقول
الزور الا وقول الزور واخرج عبد ابن حميد عن ابن مسعود قال ان من اكبر الذنوب عند الله ان
يقول لصاحبه اتق الله فيقول عليك نفسك من انت تامرني واخرج ابن المنذر عن سالم ابن
عبد الله التابعي عن ابيه ان ابا بكر وعمر واناسا من الصحابة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكروا اعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون اليه فارسلوني الي عبد الله ابن عمرو ابن العاص
اساله عن ذلك فاخبرني ان اعظم الكبائر شرب الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك وتواثبوا اليه
جميعا حتى اتوه في داره فاخبرهم انهم لم يخدثوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سكران من بني
اسرايل اخذ رجلا فخيره ان يشرب الخمر او يقتل نفسا او يزني او ياكل لحم خنزير او يقتله ان ابي فاختار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرب الخمر فانه لما شرب بها لم يمنع من شيء اراد وه منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احد يشرب
فيقبل الله له صلاة اربعين ليلة ولا عوت وفي مثانته منها شيء الا حرمت عليه الجنة وان مات في الاربعين
مات ميتة جاهلية واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس
قال الكبائر الاشراك بالله لان الله يقول من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة والاياس من روح
الله لان الله يقول لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والامن لمكر الله لان الله يقول فلا يأمن
مكر الله الا القوم الخاسرون وعقوق الوالدين لان الله جعل العاق جبارا عصيا وقتل النفس التي
حرم الله لان الله يقول فجزاؤه جهنم الى اخر الاية وقذف المحصنات لان الله يقول لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله يقول انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله يقول ومن يولهم يومئذ دبره الى قوله وبئس المصير واكل
الربا لان الله يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الاية والسحر لان الله يقول ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله يلقى اثاما الاية واليمين الغموس الفاجرة لان الله
يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية والغلول لان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة ومنع الزكاة المفروضة لان الله يقول فتكوى بها جباههم الاية وشهادة الزور وكتمان الشهادة
لان الله يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عدل بها الاوثان وترك الصلاة متعمدا
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئ من ذمة الله ورسوله ونقض
العهد وقطيعة الرحم لان الله يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار واخرج عبد ابن حميد والبزار وابن جرير
والطبراني عن ابن مسعود انه سئل عن الكبائر قال ما بين اول سورة النساء الى اربع ثلاثين اية منها
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن مسعود انه سئل قيل الكبائر من اول
سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه واخرج عبد ابن حميد عن ابن مسعود انه سئل
عن الكبائر فقال اقرأ سورة النساء كل شيء نهى الله عنه حتى ثلاثين اية فهو كبيرة فرأى مصداق ذلك
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الاية واخرج ابن المنذر عن ابن عباس انه قرأ من السماء حتى بلغ ثلاثين
اية منها قال ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه مما في اول السورة الى حيث بلغ واخرج عبد ابن حميد وابن
جرير عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الكبائر فيما بين اول هذه السورة سورة النساء الى هذا الموضع ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه واخرج ابن جرير عن ابن سيرين قال سألت عبيدة عن الكبائر فقال الاشراك
بالله وقتل النفس التي حرم الله بغير حقها وفرار يوم الزحف واكل مال اليتيم بغير حقه واكل الربا والبهتان
ويقولون اعرابية بعد الهجرة قيل لابن سيرين فالسحر قال ان البهتان يجمع شرا كثيرا واخرج ابن ابي
حاتم عن معبد قال كان يقال شتم ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الكبائر واخرج ابن ابي الدنيا في التوبة والبيهقي
في الشعب عن الاوزاعي قال كان يقال من الكبائر ان يعير الرجل الذنب فيحتقره واخرج البيهقي في الشعب
عن ابن عباس قال لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار واخرج عبد ابن حميد عن ابن
عباس انه قرأ ان تكفر عنكم بالتاء ونصب الغاء واخرج عبد ابن حميد عن قتادة في قوله ان تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال انما وعد الله المغفرة لمن اجتنب الكبائر واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم

عن السدي

عن السدي في قوله نكفر عنكم سيئاتكم قال الصغار وندخلكم يدخلا كريما قال الكريم هو الحسن يعني الجنة
واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة انه كان يقول المدخل الكريم هو الجنة واخرج عبد ابن حميد
عن ابن عباس انه قرأ مدخلا بضم الميم قوله تعالى ولا تتمنوا الاية اخرج عبد الرزاق وسعيد
ابن منصور وعبد ابن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه من
طريق مجاهد عن ام سلمة انها قالت يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو ولا نقاتل فيستشهد وانما لنا
نصف الميراث فانزل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات
واخرج ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا نبي الله للذكر مثل حظ الانثيين وشهادة امراتين برجل افنحن في العمل هكذا ان عملت امراة حسنة
كتبت لها نصف حسنة فانزل الله هذه الاية ولا تتمنوا فانه عدل بيني وانا صنعته واخرج سعيد
ابن منصور وابن المنذر عن عكرمة قال ان النساء سألن الجهاد فقلن وددنا ان الله جعل لنا الغزو
فنصيب من الاجر ما يصيب الرجال فانزل الله ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض واخرج
ابن جرير من طريق ابن جريج عن مجاهد وعكرمة في الاية قالا نزلت في ام سلمة انتهى ابي امية واخرج ابن جرير
وابن ابي حاتم عن السدي ان الرجال قالوا نريد ان يكون لنا من الاجر الضعف على اجر النساء كما للناء في السهام
سهمان فنريد ان يكون لنا من الاجر اجران وقالت النساء نريد ان يكون لنا اجر مثل اجر الرجال الشهداء فانا
لا نستطيع ان نقاتل ولو كتب علينا القتال لقاتلنا فانزل الله الاية وقال لهم سلوا الله من فضله
يرزقكم الاعمال وهو خير لكم واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عطاء عن ابن عباس في قوله
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يقول الا يتمنى الرجل فيقول ليت ان لي مال فلان واهله
فنهى الله سبحانه عن ذلك ولكن ليسأل الله من فضله للرجال نصيب مما اكتسبوا يعني مما ترك الوا
لدان والاقربون للذكر مثل حظ الانثيين واخرج ابن جرير عن الحسن قال لا تمن مال فلان ولا مال
فلان وما بور بك لعل هلاكه في ذلك المال واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال كان اهل
الجاهلية لا يورثون المراة شيئا ولا الصبي وانما يجعلون الميراث لمن يحرف وينفع ويدفع فبين الحق للمراة
نصيبها وللصبي نصيبه وجعل للذكر مثل حظ الانثيين قالت السنا لو كان جعل انصباؤنا في الميراث
كانصبا الرجال وقالت الرجال انا لنرجوا ان نفضل على السنا بحسناتنا في الاخرة كما فضلنا عليهن في الميراث
فانزل الله للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن يقول المراة تجزى بحسناتها عشر امثالها
كما يجزي الرجل واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال لما نزلت للذكر مثل حظ الانثيين قالت النساء كذلك علمنا
نصيبان من الذنوب كما لهم نصيبان من الميراث فانزل الله للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن يعني الذنوب واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل للرجال نصيب مما اكتسبوا قال من الاثم وللنسا
نصيب مما اكتسبن قال من الاثم واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن محمد ابن سيرين انه كان اذا
سمع الرجل يتمنى في الدنيا قال قد نهاكم الله عن هذا ولا تتمنوا بها فضل الله به بعضكم على بعض ودلكم على خير
منه وسلوا الله من فضله واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد وسلوا الله من فضله
قال ليس يعرض الدنيا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير واسألوا الله من فضله قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال العبادة تسعة اعشارها في طلب الحلال واخرج الترمذي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال واخرج ابن جرير من طريق حكيم ابن جبير عن رجل لم يسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فانه يحب ان يسال وان من افضل العبادة انتظار الفرج واخرج احمد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سال رجل مسلم الله الجنة ثلاثا الا قالت الجنة اللهم ادخله ولا استجار رجل مسلم الله من النار ثلاثا الا قالت النار اللهم اجره

قوله تعالى ولكل جعلنا موالي الاية اخرج البخاري وابو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والحاكم والبيهقي في سننه عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم فانوهم نصيبهم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه وابن مردويه عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال عصبة والذين عاقدت ايمانكم قال كان الرجل يعاقد الرجل لهما مات ورثه الاخر فانزل الله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا يقول الا ان يوصوا لاوليائهم الذين عاقدوا وصية فهو لهم جايز من الثلث مال الميت وهو المعروف واخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولكل جعلنا موالي قال الموالي العصبة هم كانوا في الجاهلية الموالي فلما دخلت التحريم في العرب لم تجد لهم اسما فقال الله فان لم تعلموا اباهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فسموا الموالي واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله والذين عاقدت ايمانكم قال كان الرجل قبل الاسلام يعاقد الرجل يقول ترثني وارثك وكان الاحياء يتحالفون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حلف كان في الجاهلية او عقد ادركه الاسلام فلا يزيده الاسلام الا شدة ولا عقد ولا حلف في الاسلام فنسختها هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض واخرج ابن سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد ابن جبير قال كان الرجل يعاقد الرجل فيترك كل واحد منهما صاحبه وكان ابو بكر عاقد رجلا فورثه واخرج ابو داود وابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله والذين عاقدت ايمانكم قال كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك في الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله واخرج عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال كان الرجل يعاقد الرجل في الجاهلية فيقول دمي دمك وهدمي هدمك وترثني وارثك وتطلب بي واطلب بك تجعل له السدس من جميع المال في الاسلام ثم يقسم اهل الميراث ميراثهم فنسخ ذلك بعد في سورة الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فقذف ما كان من عهد بتوارث به وصارت المواريث لذوي الارحام واخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في الاية قال كان الرجل في الجاهلية فكان يجيء الرجل فيكون تابعه فاذا مات الرجل صار لاهله واقاربه الميراث ويبقى تابعا ليس له شي فانزل الله والذين عاقدت ايمانكم فانوهم نصيبهم فكان يعطى من ميراثه فانزل الله بعد ذلك واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله واخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله والذين عاقدت ايمانكم الذين عقد رسول الله

صلى الله

حسنوا اليهن

فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله فاصلحوا اليهن واللاتي تخافون واخرج ابن ابي شيبة عن يحيى ابن جعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير فايدة افادها المومن او المسلم بعد الاسلام امراة جميلة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها في ماله ونفسها واخرج ابن ابي شيبة عن عمر قال ما استفاد رجل بعد الايمان بالله خيرا من امراة حسنة الخلق ودود ولود وما استفاد رجل بعد الكفر بالله شرا من امراة سيية الخلق حديدة اللسان واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الرحمن ابن ابزي قال مثل المراة الصالحة عند الرجل الصالح مثل التاج المحوص بالذهب على راس الملك ومثل المراة السوء عند الرجل الصالح مثل الحمل الثقيل على الرجل الكبير واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن عمرو قال الا اخبركم بثلاث الفواقر قيل وما هن قال امام جاير ان احسنت لم يشكر وان اساءت لم يغفر وجار سوء ان راى حسنة عطاها وان راى سيية افشاها وامراة السوء ان شهدتها عاطتك وان غبت عنها خانتك واخرج الحاكم عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من السعادة المراة تراها فتعجبك وتغيب فتامنها على نفسها ومالك والدابة تكون وطيية فتلحقك باصحابك والدار تكون واسعة كثيرة المرافق وثلاث من الشقا المراة تراها فتسوءك وتحمل لسانها عليك وان غبت لم تامنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحقك باصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق واخرج البزار والحاكم والبيهقي في سننه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة قال من حق الزوج على الزوجة ان لو سال منخراه دما وقيحا وصديدا فلحسته بلسانها ما ادت حقه لو كان ينبغي لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها اذا دخل عليها لما فضله الله عليها واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة والحاكم والبيهقي من طريق حصين ابن محصن قال حدثتني عمتي قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة فقال اي هذه ذات بعل انت قلت نعم قال كيف انت له قالت ما الوه الا ما عجزت عنه قال انظري اين انت منه فانما هو جنتك ونارك واخرج الحاكم والبيهقي عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لامراة تومن بالله ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع فيه احدا ولا تعطي شيا من بصدره ولا يعترل فراشه ولا تضربه فان كان هو اظلم فلتاته حتى ترضيه فان قبل منها فبها ونعمت وقبل الله عذرها وان هو لم يرض فقد بلغت عذر الله عذرها واخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه واخرج احمد عن عبد الرحمن ابن شبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العشاق اهل النار قيل يا رسول الله ومن العشاق قال النساق قال رجل يا رسول الله اولسن ايهاتنا واخواتنا وازواجنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن واذا ابتلين لم يصبرن واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه واخرج عبد الرزاق والبزار والطبراني عن ابن عباس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا وافدة النسا اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان يصبروا اجروا وان قتلوا كانوا احيا عند ربهم يرزقون ونحن معشر النسا نقوم عليهم فما لنا من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابلغي من لقيت من النسا ان طاعة الزوج واعترافا بحقه يعدل ذلك وقليل من كن من يفعله **واخرج** البزار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها دخلت الجنة **واخرج** ابن ابي شيبة والبزار عن ابن عباس ان امراة من خثعم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج على الزوجة فاني امراة ايم فان استطعت والا جلست ايما قال فان حق الزوج على زوجته ان سالها نفسها وهي على ظهر بعير ان لا تمنعه نفسها ومن حق الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت لعنتها ملايكة السما وملايكة الرحمة وملايكة العذاب حتى ترجع **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اعظم حقا على المراة قال زوجها قلت فاي الناس اعظم حقا على الرجل قال امه **واخرج** البزار عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النسا اتقين الله والتمسن مرضات ازواجكن فان المراة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قايمة ما حضر غداوه وعشاوه **واخرج** البزار عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المراة حق الزوج ما قعدت ما حضر غداوه وعشاوه حتى يفرغ **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد عن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امر بشرا لامرت المراة ان تسجد لزوجها **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلاة ولا تصعد لهم حسنة العبد الابق حتى يرجع الي مواليه والمراة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحوا **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برجال من اهل الجنة النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة ورجل زار اخاه في ناحية المصر يزوره في الله في الجنة ونساوكم من اهل الجنة الودود العؤد على زوجها التي اذا غضب جات حتى تضع يدها في يده ثم تقول لا اذوق غمضا حتى ترضى **واخرج** البيهقي عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابنته اني ابغض ان تكون المراة تشكو زوجها **واخرج** البيهقي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامراة عثمى اي بقية انه لا امراة لرجل لم تنات ما يهوى وذمته في وجهه وان امرها ان تنقل من جبل اسود الى جبل احمر او من جبل احمر الى جبل اسود فاستصلحي زوجك **واخرج** البيهقي عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النسا على ثلاثة اصناف صنف كالوعا تحمل وتضع وصنف كالبحر الجوب وصنف ودود ولود تغبن زوجها على ايمانه خير له من الكنز **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن عمر ابن الخطاب قال النسا ثلاثة امراة عفيفة مسلمة هينة لينة ودود ولود تغبن اهلها على الدهر ولا تغبن الدهر على اهلها وقليل ما تجدها وامراة وعا لم ترد على ان تلد الولد والثالثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشا واذا اراد ان ينزعه نزعه **واخرج** البيهقي عن اسما بنت يزيد الانصارية انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين اصحابه فقالت بابي انت يا نبي الله بابي وامي وافدة النسا اليك واعلم نفسي لك الفدا انه

ما من امراة كاينة في شرق ولا غرب سمعت بخروجي هذا او لم تسمع الا وهي على مثل راي ان الله بعثك بالحق الى الرجال والنسا فامنا بك وبالهك الذي ارسلك وانا معشر النسا محصورات مقصورات قواعد بيوتكم ومقضي شهواتكم وحاملات اولادكم وانكم معاشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعات وعيادة المرضى وشهود الجنايز والحج بعد الحج وافضل من ذلك الجهاد في سبيل الله وان الرجل منكم اذا خرج حاجا او معتمرا او مرابطا حفظنا لكم اموالكم وغزلنا لكم اثوابكم وربينا لكم اولادكم فما نشارككم في الاجر يا رسول الله فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه بوجهه كله ثم قال هل سمعتم مقالة امراة قط احسن من مسالتها في امر دينها من هذه فقالوا يا رسول الله ما ظننا ان امراة تهتدي الى مثل هذا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم قال لها انصرفي ايتها المراة واعلمي من خلفك من النسا ان حسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل ذلك كله فادبرت المراة وهي تهلل وتكبر استبشارا **واخرج** البيهقي عن انس قال جين النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله افما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهنة احداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله **واخرج** ابن ابي شيبة والحاكم وصححه والبيهقي عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة باتت وزوجها عليها راض دخلت الجنة **واخرج** احمد عن اسما بنت يزيد قالت مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في نسوة فسلم علينا فقال اياكن وكفران المنعمين قلنا يا رسول الله وما كفران المنعمين قال لعل احداكن تطول ايمتها بين ابويها وتعنس فيرزقها الله زوجا ويرزقها منه مالا وولدا فتغضب الغضبة فتقول ما رايت منه خيرا قط **واخرج** البيهقي بسند منقطع عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحمام مجاب لا يستهن وما لا يطهو لا يحل لرجل ان يدخله الا بمئزر ولا بد للمسلمين لا يفتنون نساهم الرجال قوامون على النسا علوهن ومروهن بالتسبيح **واخرج** احمد وابن ماجة والبيهقي عن ابي امامة قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابن لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملات والدات رحيمات لولا ما ياتين الى ازواجهن لدخل مصليا تهن الجنة **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال قالت امراة يا رسول الله ما حق زوجة المراة قال طاعة الزوج واعتراف بحقه **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والنسائي والبيهقي عن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي النسا خير قال التي تسر اذا نظر ولا تعصيه اذا امر ولا تخالف بما يكره في نفسها وماله **واخرج** الحاكم وصححه عن معاذ انه اتى الشام فراى النصارى يسجدون لاساقفتهم ورهبانهم وراى اليهود يسجدون لاحبارهم ورباينهم فقال لاي شي تفعلون هذا قالوا هذه تحية الانبيا قلت فنحن احق ان نصنع بنبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اكذبوا على انبيايهم كما حرفوا كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تودي حق زوجها ولو سالها نفسها وهي على ظهر قتب **واخرج** الحاكم وصححه عن بريدة ان رجلا قال يا رسول الله علمني شيا ازداد به يقينا فقال ادع تلك الشجرة فدعاها فجات حتى سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لها ارجعي فرجعت قال ثم اذن له فقبل راسه ورجليه وقال لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها **واخرج** الحاكم عن ابن عمر قال قال رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع وامراة عصت زوجها
حتى ترجع **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والترمذي وحسنه عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم العبد الابق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها
ساخط وامام قوم وهم له كارهون **واخرج** احمد عن معاذ ان جبل الله قدم اليمن فسالته امراة
ما حق المرء على زوجه فاتى تركته في البيت شيخا كبيرا فقال والذي نفس معاذ بيده لو انك ترجعين
اذا رجعت اليه فوجدت الحزام قد خرق لحمه وحرق منخريه فوجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم
ثم القيتيهما فاك لكيما تبلغي حقه ما بلغت ذاك ابدا **واخرج** احمد عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها من عظم
حقه عليها والذي نفسي بيده لو ان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم اقبلت
تلحسه ما ادت حقه **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن انس ان رجلا انطلق غازيا واوصى
امراته لا تنزل من فوق البيت وكان والدها في اسفل البيت فاشتكى ابوها فارسلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تخبره وتستامره فارسل اليها اتقي الله واطيعي زوجك ثم ان والدها توفي فارسلت اليه
تستامره فارسل اليها ان الله قد غفر لابيك بطواعيتك لزوجك **واخرج** ابن ابي شيبة عن عمرو ابن الحارث
ابن المصطلق قال كان يقال اشد الناس عذابا اثنان امراة تعصي زوجها وامام قوم وهم له كارهون **واخرج**
ابن ابي شيبة عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى بابنته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنتي
هذه ابت ان تتزوج فقال لها اطيعي اباك فقالت لا حتى تخبرني ما حق الزوج على زوجته فقال حق الزوج
على زوجته لو كان به قرحة فلحستها او انتدر منخراه صديدا ودما ثم لحسته ما ادت حقه فقالت والذي
بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال لا تنكحوهن الا باذنهن **واخرج** ابن ابي شيبة عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لبشر ان يسجد لبشر ولو كان ذلك لكان النساء يسجدن لازواجهن **واخرج** ابن ابي
شيبة وابن ماجة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد
لامرت المراة ان تسجد لزوجها ولو ان رجلا امر امراته ان تنتقل من جبل احمر الى جبل اسود ومن جبل اسود
الى جبل احمر كان يولها ان تفعل **واخرج** ابن ابي شيبة عن عائشة قالت يا معشر النساء لو تعلمن حق ازواجكن
عليكن لجعلت المراة منكن تمسح الغبار عن وجه زوجها بخدها **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال كانوا
يقولون لو ان امراة مصت انف زوجها من الجذام حتى تموت ما ادت تحقه **قوله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن**
الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس واللاتي تخافون نشوزهن قال
تلك المراة تنشز وتستخف عن زوجها ولا تطيع امره فامره الله ان يعظها ويذكرها بالله ويعظم حقه
عليها فان قبلت والا هجرها في المضجع ولا يكلمها من غير ان يذر نكاحها وذلك عليها شديد فان رجعت
والا ضربها ضربا غير مبرح ولا يكسر لها عظما ولا يجرح بها جرحا فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا يقول
اذا اطاعتك فلا تتجن عليها العلل **واخرج** ابن جرير عن السدي نشوزهن قال بغضهن **واخرج**
عن ابن زيد قال النشوز معصيته وخلافه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن قال اذا نشزت المراة عن فراش زوجها يقول لها اتقي الله واحسني

الى فراشك

اليه فراشك فان اطاعته فلا سبيل له عليها **واخرج** عبد ابن حميد عن مجاهد واللاتي تخافون نشوزهن
قال العصيان فعظوهن قال باللسان واهجروهن قال في المضاجع قال لا يكلمها واضربوهن قال
ضربا غير مبرح فان اطعنكم قال ان جاءت الى الفراش فلا تبغوا عليهن سبيلا قال لا تلمها بعضها اياك
فان البغض انا جعلنه في قلبها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس فعظوهن قال باللسان **واخرج**
البيهقي عن لقيط ابن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها
قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك
ضربك امتك **واخرج** احمد وابو داود والبيهقي عن ابي حرة الرقاشي عن عمه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال فان خفتم نشوزهن فاهجروهن في المضاجع قال حماد يعني النكاح **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس واهجروهن في المضاجع يعني بالهجران ان يكون
الرجل وامراته على فراش واحد لا تحامعها **واخرج** ابن ابي شيبة عن مجاهد واهجروهن في المضاجع
قال لا يقربها **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس واهجروهن في المضاجع قال لا
تضاجعها في فراشك **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير من طريق ابي صالح عن ابن عباس واهجروهن
في المضاجع قال تهجرها بلسانه ويغلظ لها بالقول ولا يدع جماعها **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة
وابن جرير عن عكرمة واهجروهن في المضاجع قال الكلام والحديث وليس بالجماع **واخرج** ابن جرير
عن السدي قال يرقد عنها ويوليها ظهره ويطاها ولا يكلمها **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير من طريق
ابي الضحى عن ابن عباس واهجروهن في المضاجع واضربوهن قال يفعل بها ذلك ويضربها حتى تطيعه
في المضاجع فاذا اطاعته في المضجع فليس له عليها سبيل اذا ضاجعته **واخرج** عبد ابن حميد
عن ابن عباس قال الهجران حتى تضاجعه فاذا فعلت فلا يكلفها ان تحبه **واخرج** ابن ابي شيبة عن
الحسن في قوله واضربوهن قال ضربا غير مبرح **واخرج** ابن جرير عن عكرمة في الاية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضربوهن اذا عصينكم في المعروف ضربا غير مبرح **واخرج** ابن جرير عن مجاهد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تهجروا النساء الا في المضاجع واضربوهن ضربا غير
مبرح يقول غير موثر **واخرج** ابن جرير عن عطاء قال قلت لابن عباس الضرب غير المبرح قال بالسواك
ونحوه **واخرج** عبد الرزاق وابن سعد وابن المنذر والحاكم والبيهقي عن اياس ابن عبد الله ابن ابي
ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فقال عمر ذئرن النساء على ازواجهن
فرخص في ضربهن فطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشتكين ازواجهن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بال محمد نساء كثير يشتكين ازواجهن ليس اولئك خياركم **واخرج** ابن
سعد والبيهقي عن ام كلثوم بنت ابي بكر قالت كان الرجال نهوا عن ضرب النساء ثم شكوهن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى بينهم
وبين ضربهن ثم قال ولن يضرب خياركم **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والبخاري وسلم الترمذي
والنسائي عن عبد الله ابن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضرب احدكم امراته
كما يضرب العبد ثم لعله معها في اخر اليوم **واخرج** عبد الرزاق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما ينبغي احدكم ان يضرب امراته كما يضرب العبد يضربها اول النهار ثم يضاجعها اخر **واخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة عن عمرو ابن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال اي قوم اتدرون اي يوم اعظم حرمة فقالوا
الناس يوم الحج الاكبر يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني والد على ولده ولا ولد على والده
الا ان المسلم اخو المسلم فليس يحل لمسلم من اخيه شيء الا ما احل من نفسه الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع
لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس ابن عبد المطلب فانه موضوع كله وان كل
دم كان في الجاهلية موضوع واول دم اضع من دم الجاهلية دم الحارث ابن عبد المطلب كان مسترضعا
في بني ليث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانما هن اعوان عندكم فليس تملكون منهن شيئا
غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نسائكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقكم على نسائكم
فلا يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وان حقهن عليكم ان تحسنوا اليهن
في كسوتهن وطعامهن واخرج البيهقي عن عمر ابن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته واخرج عبد ابن حميد عن قتادة في قوله فلا تبغوا عليهن سبيلا
قال لا تلمها بغضها اياك فان البغض اباً جعلته في قلبها واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن
سفين قال اطعنكم قال ان ابين الفرائش وهي تبغضه فلا تبغوا عليهن سبيلا لا يكلفها ان تحبه
لان قلبها ليس في يدها واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح
واخرج ابن ابي شيبة والترمذي والنسائي والبيهقي عن طلق ابن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا دعا الرجل امرأته لحاجته فلتجيه وان كانت على التنور واخرج ابن سعد عن طلق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنع المرأة زوجها ولو كانت على ظهر قتب **قوله تعالى** وان
خفتم الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس وان خفتم شقاق
بينهما هذا الرجل والمرأة اذا تفاسد الذي بينهما امر الله ان يبعثوا رجلا صالحا من اهل الرجل
ورجلا مثله من اهل المرأة فينظران ايهما المسيء فان كان الرجل هو المسيء حجبوا عنه امرأته وقصروه
على النفقة وان كانت المرأة هي المسيئة قصروها على زوجها ومنعوها النفقة فان اجتمع رايهما
على ان يفرقا او يجمعا فامرهما جائز فان رايا ان يجمعا فرضي احد الزوجين وكره ذلك الآخر فمات
احدهما فان الذي رضي يرث الذي كره ولا يرث الكاره الراضي ان يريدا اصلاحا قال الله الحكمان
يوفق الله بينهما وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب واخرج الشافعي في الام وعبد الرزاق
في المصنف وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في سننه عن عبيدة السلماني في هذه الاية قال جاء رجل وامرأة الى علي ومع كل واحد منهما فئام من
الناس فامرهم علي فبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ثم قال للحكمين تدريان ما عليكما
عليكما ان رايتما ان تجمعا ان تجمعا وان رايتما ان تفرقا ان تفرقا قالت المرأة رضيت بكتاب الله بما علي

فيه ولي وقال الرجل اما الفرقة فلا فقال علي كذبت والله حتى تقر مثل الذي اقررت به **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير عن سعيد ابن جبير قال يعظها فان انتهت والا هجرها فان انتهت والا ضربها
فان انتهت والا رفع امرها الى السلطان فيبعث حكما من اهله وحكما من اهلها فيقول الحكم الذي
من اهلها تفعل بها كذا ويقول الحكم الذي من اهله تفعل به كذا فان بها كان الظالم رده السلطان
واخذ فوق يديه وان كانت ناشزا امره ان تخلع **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور وعبد
ابن حميد وابن جرير والبيهقي في سننه عن عمرو ابن مرة قال سالت سعيد ابن جبير عن الحكمين
اللذين في القرآن فقال يبعث حكما من اهله وحكما من اهلها يتكلمون احدهما ويعظونه فان رجع
والا تكلموا الاخر ووعظوه فان رجع والا حكما ثما حكما من شئ فهو جايز **واخرج** عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال بعث انا ومعاوية حكمين فقيل لنا ان رايتما
ان تجمعا جمعتما وان رايتما ان تفرقا فرقتما والذي بعثهما عثمن **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن الحسن قال انما يبعث الحكمان ليصلحا ويشهدا
على الظالم بظلمه واما الفرقة فليست بايديهما **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة
نحوه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس واللاتي تخافون نشوزهن قال هي
المرأة التي تنشز على زوجها فلزوجها ان يخلعها حين يامر الحكمان بذلك وهو يجد ما تقول لزوجها والله
لا ابرك قسما ولا أذر في بيتك بغير امرك ويقول السلطان لا يجيز لك خلعا حتى تقول المرأة لزوجها
والله لا اغتسل من جنابة ولا اقيم لله صلاة فعند ذلك يجيز السلطان خلع المرأة **واخرج** ابن جرير عن محمد
ابن كعب القرظي قال كان علي ابن ابي طالب يبعث الحكمين حكما من اهله وحكما من اهلها فيقول الحكم
من اهلها يا فلان ما تنقم من زوجتك فيقول انقم منها كذا وكذا فيقول ارايت ان نزعت عما تكره
الي ما تحب هل انت متقي الله فيها ومعاشرها بالذي يحق عليك في نفقتها وكسوتها فاذا قال نعم قال
الحكم من اهله يا فلانة ما تنقمين من زوجك فتقول مثل ذلك فان قالت نعم جمع بينهما قال وقال
علي الحكمان بهما يجمع الله وبهما يفرق **واخرج** البيهقي عن علي قال اذا حكم احد الحكمين ولم يحكم الاخر فليس
حكمه بشئ حتى يجتمعا **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي من طريق سعيد ابن جبير
عن ابن عباس ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما قال هما الحكمان **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد ان يريدا اصلاحا قال اما انه ليس بالرجل والمرأة ولكنه الحكمان
يوفق الله بينهما قال بين الحكمين **واخرج** ابن جرير عن الضحاك ان يريدا اصلاحا قال هما الحكمان
اذا نصحا الرجل والمرأة جميعا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله ان الله كان عليما خبيرا
قال بمكانهما **واخرج** البيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت ما حق
الزوج على امرأته فقال لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تعطي من بيته شيئا الا باذنه فان
فعلت ذلك كان له الاجر وعليها الوزر ولا تصوم يوما تطوعا الا باذنه فان فعلت اثمت ولم تؤجر
ولا تخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى تتوب او ترجع غير
فان كان ظالما فقال وان كان ظالما **واخرج** عبد الرزاق والطبراني والحاكم وابو نعيم في الحلية والبيهقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في سننه وابن عساكر عن عبد الله ابن عباس قال لما اعتزلت الحرورية فكانوا في دار على
قلت لعلي يا امير المومنين ابرد عن الصلاة لعلي اتي هولا القوم فاكلمهم فاتيتهم ولبست احسن
ما يكون من الحلل فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس فما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رايت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الحلل ونزل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قالوا فما جاء بك قلت اخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واول من امن به واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه فالوا ثلث عليه ثلاثا قلت ما هن قالوا
اولهن انه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله تعالى ان الحكم الا لله قلت وماذا قالوا وقاتل
ولم يسب ولم يغنم لين كانوا كفارا لقد حلت له اموالهم ولين كانوا مومنين لقد حرمت عليه دماؤهم
قلت وماذا قالوا ومحى نفسه من امير المومنين فان لم يكن امير المومنين فهو امير الكافرين قلت
ارايتم ان قرات عليكم من كتاب الله المحكم وحدثتكم من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما لا تشكون
ترجعون قالوا نعم قلت اما قولكم انه حكم الرجال في دين الله فان الله تعالى يقول يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله تحكم به ذوا عدل منكم وقال في المراة وزوجها وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها انشدكم الله احكم الرجال في حقن دمايهم
وانفسهم وصلاح ذات بينهم احق ام في ارنب ثمنها ربع درهم قالوا اللهم في حقن دمايهم وصلاح ذات
بينهم قال اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم انه قاتل ولم يسب ولم يغنم انسبون امكم ام تستحلون
منها ما تستحلون من غيرها فقد كفرتم وان زعمتم انها ليست امكم فقد كفرتم وخرجتم من الاسلام
ان الله تعالى يقول النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وانتم تترددون بين ضلالتين
فاختاروا ايتهما شيتم اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم محى اسمه من امير المومنين فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على ان يكتب بينه وبينهم كتابا فقال اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد ابن عبد الله فقال والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب يا علي محمد
ابن عبد الله ورسول الله كان افضل من علي اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم فرجع منهم عشرون الفا
وبقي منهم اربعة الاف فقتلوا **قوله تعالى** واعبدوا الله الى قوله والبناي **اخرج** احمد
والبخاري عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة
كهاتين واشار بالسبابة والوسطى **واخرج** احمد عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كانت له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن الى
يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى **واخرج**
ابن سعد واحمد عن عمير ابن مالك القشيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق
رقبة مسلمة فهي فداوه من النار مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه ومن ادرك
احد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله ومن ضم يتيما من ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه
الله وجبت له الجنة **واخرج** الحكيم الترمذي عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احسن الى يتيم او يتيمة كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصابعه **واخرج** الحكيم الترمذي
عن سعد بنت مرة الفهرية عن ابيها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا وكافل
يتيم له او لغيره اذا اتقى الله في الجنة كهاتين او كهذه من هذه **قوله تعالى** والجار ذي القربى و
الجار الجنب **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان من طرق عن ابن عباس في
قوله والجار ذي القربى يعني الذي بينك وبينه قرابة والجار الجنب يعني الذي ليس بينك وبينه قرابه
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن نوف الشامي في قوله والجار ذي القربى قال المسلم والجار الجنب
قال اليهودي والنصراني **واخرج** احمد والبخاري ومسلم عن ابي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والبخاري ومسلم عن عائشة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **واخرج**
ابن ابي شيبة والبخاري في الادب عن عبد الله ابن عمرو انه ذبحت له شاة فجعل يقول لغلامه اهديت
لجارنا اليهودي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه **واخرج** البخاري في الادب وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس المومن الذي يشبع وجاره جايع **واخرج** البخاري في الادب عن ابن عمر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يرب هذا اغلق بابه دوني فمنع معروفه
واخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره
بوايقه **واخرج** البخاري في الادب والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ان فلانة تقوم بالليل وتصوم النهار وتفعل وتتصدق وتوذي جيرانها بلسانها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي من اهل النار قالوا ان فلانة تصلي المكتوبة وتصوم
رمضان وتصدق باثوار ولا توذي احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من اهل الجنة **واخرج**
البخاري في الادب والحاكم وصححه عن عايشة قالت قلت يرسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى افربهما منك بابا **واخرج** البخاري في الادب عن ابي هريرة قال لا بيدا بجاره الاقصى قبل
الادنى ولكن بيدا بالادنى قبل الاقصى **واخرج** البخاري في الادب عن الحسن انه سيل عن الجار فقال
اربعين دارا امامه واربعين خلفه واربعين عن يمينه واربعين عن يساره **واخرج** البخاري
في الادب والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رجل يرسول الله ان لي جارا يوذيني
فقال انطلق فاخرج متاعك الى الطريق فانطلق فاخرج متاعه فاجتمع الناس عليه فقالوا
ما شانك قال لي جار يوذيني فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلق فاخرج متاعك
الى الطريق فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه فبلغه فاتاه فقال ارجع الى منزلك فوالله لا اوذيك
ابدا **واخرج** البخاري في الادب والبيهقي عن ابي جحيفة قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
جاره فقال احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به يلعنه فجعل كل من مر به يلعنه فجا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت من لعنة الناس فقال ان لعنة الله فوق لعنتهم وقال للذي
شكى كفيت **واخرج** البخاري في الادب عن ثوبان قال ما من جار يظلم جاره ويقهر حتى يحمله ذلك

الاثوار جمع ثور وهو القطعة العظيمة من الاقط قاموس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على ان تخرج من منزله الا هلك **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قالوا وماذاك يا رسول الله قال جار لا يامن جاره بوايقه
قال ثم **واخرج** ابن ابي شيبة والحاكم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يومن من لا يامن جاره غوايله **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن مسعود مرفوعا ان الله قسم بينكم اخلاقكم
كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فمن اعطاه
الايمان فقد احبه والذي نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يومن حتى يامن جاره بوايقه
واخرج احمد والحاكم عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشبع الرجل دون جاره **واخرج**
احمد عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار حتى ظننت انه سيورثه
واخرج احمد والبخاري عن ابي شريح الكعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن والله
لا يومن والله لا يومن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره بوايقه **واخرج** احمد من طريق
ابي العالية عن رجل من الانصار قال خرجت من اهلي اريد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم ورجل
معه مقبل عليه فظننت ان لهما حاجة فلما انصرف قلت يا رسول الله لقد قام بك هذا الرجل حتى
جعلت ارثي لك من طول القيام قال او قد رايته قلت نعم قال اتدري من هو قلت لا قال ذاك جبريل
ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ثم قال اما انك لو سلمت رد عليك السلام **واخرج**
ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذ جاره **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصاني
جبريل بالجار حتى ظننت انه يورثه **واخرج** ابن ابي شيبة والحاكم وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من جار سوء في دار المقامة فان جار البادية يتحول
واخرج ابن ابي شيبة عن ابي لبابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قليل من اذى الجار **واخرج**
احمد والبخاري في الادب والبيهقي عن المقداد ابن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ما تقولون في الزنا قالوا حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشرة نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره وقال ما تقولون
في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام قال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه
من ان يسرق من جاره **قوله تعالى والصاحب بالجنب** **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله والصاحب بالجنب قال الرفيق **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم في السفر **واخرج** ابن جرير عن سعيد ابن جبير ومجاهد مثله **واخرج** الحكيم الترمذي
في نوادر الاصول وابن المنذر وابن ابي حاتم عن زيد ابن اسلم والصاحب بالجنب قال هو جليسك
في الحضر ورفيقك في السفر وامراتك التي تضاجعك **واخرج** ابن جرير من طريق ابن ابي نجيح
عن مجاهد ابن عبد الله عن الثقة عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه رجل من
اصحابه وهما على راحلتين فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في غيضة طرفا فقطع فصيلين احدهما
معوج والاخر معتدل فخرج بهما فاعطى صاحبه المعتدل واخذ لنفسه المعوج فقال الرجل

يا رسول الله انت احق بالمعتدل مني فقال كلا يا فلان ان كل صاحب يصحب صاحبا مسول عن صحابته
ولو ساعة من نهار **واخرج** البخاري في الادب المفرد والترمذي وابن جرير والحاكم عن ابن عمر وعن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره **واخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي في قوله والصاحب بالجنب قال المراة
واخرج الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن مسعود مثله
واخرج ابن جرير عن ابن عباس مثله **قوله تعالى وما ملكت ايمانكم** **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وما ملكت ايمانكم قال مما حرك الله فاحسن صحبته كل هذا اوصى
الله به **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل وما ملكت ايمانكم يعني من عبيدكم واماكم يوصي الله بهم خيرا
ان تودوا اليهم حقوقهم التي جعل الله لهم **واخرج** عبد الرزاق واحمد والبخاري ومسلم عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم
واخرج البخاري في الادب عن جابر ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بالمملوكين
خيرا ويقول اطعموهم مما تاكلون والبسوهم من لبوسكم ولا تعذبوا خلق الله **واخرج** ابن سعد عن ابي الدرداء
انه راى عليه برد وثوب ابيض وعلى غلامه برد وثوب ابيض فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اكسوهم مما تلبسون واطعموهم مما تاكلون **واخرج** البخاري في الادب المفرد وابو داود
والبيهقي في الشعب عن علي قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت
ايمانكم **واخرج** البزار عن ابي رافع قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول الله الله وما
ملكت ايمانكم والصلاة فكان ذاك اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** البيهقي في الدلائل
عن ام سلمة قالت كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الصلاة الصلاة وما ملكت
ايمانكم حتى جعل يجرعها في صدره وما يفيض بها لسانه **واخرج** احمد والبيهقي في شعب الايمان عن انس
قال كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حضره الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم
حتى جعل يجرعها في صدره وما يفيض بها لسانه **واخرج** عبد الرزاق ومسلم والبيهقي في الشعب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما
يطيق **واخرج** البيهقي عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الفقير عند الغني فتنة وان
الضعيف عند القوي فتنة وان المملوك عند المليك فتنة فليتق الله وليكلفه ما يستطيع
فان امره ان يعمل بما لا يستطيع فليعنه عليه فان لم يفعل فلا يعذبه **واخرج** احمد والبيهقي عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمكم من خدمكم فاطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون
ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله **واخرج** الطبراني والبيهقي عن رافع ابن مكيث قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الخلق شوم وحسن الملكة نماء والبر زيادة في العمر والصدقة
تدفع ميتة السوء **واخرج** البيهقي عن ابي بكر الصديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
سيء الملكة **واخرج** ابو داود والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله نعفو عن العبد في اليوم قال سبعين مرة **واخرج** البيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فامسك **واخرج** الحكيم الترمذي في
نوادر الاصول والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا الرقيق فانكم لا تدرون
ما توافقون **واخرج** البيهقي عن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حق امراتي علي
قال تطعمها مما تاكل وتكسوها مما تكتسي قال فما حق جاري علي قال تنوشئه معروفك وتكشف عنه
اذاه قال فما حق خادمي علي قال هو اشد الثلاثة عليك يوم القيامة **واخرج** عبد الرزاق في المصنف
وابن سعد واحمد عن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ارقاكم ارقاكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكتسون وان جاوا بذنب لا تريدون ان تعفوا
فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم كذا قال ابن سعد عن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب قال عبد الرزاق
واحمد عن عبد الرحمن ابن يزيد **واخرج** عبد الرزاق عن داود ابن ابي عاصم قال بلغني ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطت السماء وحق لها ان تئط ما في السماء موضع كف او قال شبر الا عليه ملك ساجد
فاتقوا الله واحسنوا الى ما ملكت ايمانكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما لا
يطيقون فان جاوا بشئ من اخلاقهم تخالف شيأ من اخلاقكم فحولوا سرهم عنكم ولا تعذبوا عباد الله
واخرج عبد الرزاق عن عكرمة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي مسعود الانصاري وهو يضرب
خادمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والله لله اقدر عليك منك على هذا قال ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمثل الرجل بعبده فيعور او يجدع وقال اشبعوهم ولا تجيعوهم واكسوهم ولا تعروهم
ولا تكثروا ضربهم فانكم مسئولون عنهم ولا تقدحوهم بالعمل فتمكروه عبده فليبعه ولا يجعل رزق الله
عليه عنا **واخرج** عبد الرزاق ومسلم عن زاذان قال كنت جالسا عند ابن عمر فوعا بعبد له فاعتقه
ثم قال ما لي من اجره ما يزن هذا واخذ شيأ بيده اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب
عبدا له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة واحمد ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي عن سويد ابن مقرن قال كما بني مقرن سبعة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولنا خادم لبس لنا غيرها فلطمها احدنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقوها
قلنا ليس لنا خادم غيرها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخدمكم حتى تستغنوا عنها
ثم خلوا سبيلها **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبخاري في الادب عن عمار ابن ياسر قال لا يضرب
احد عبدا له وهو ظالم له الا اقتد منه يوم القيامة **واخرج** عبد الرزاق عن ابي هريرة قال اشد
الناس على الرجال يوم القيامة مملوكه **واخرج** عبد الرزاق والترمذي وصححه عن ابي مسعود الا
نصاري قال بينا انا اضرب غلاما لي اذ سمعت صوتا من وراي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال والله لله اقدر عليك منك على هذا فخلفت ان لا اضرب مملوكا لي ابدا **واخرج** عبد
الرزاق عن الحسن قال بينا رجل يضرب غلاما له وهو يقول اعوذ بالله وهو يضربه اذ بصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ برسول الله فالقى ما كان في يديه وخلى عن العبد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما والله لله احق ان يعاذ من استعاذ به مني فقال الرجل برسول الله فهو لوجه الله قال والذي

نفسي بيده لو لم تفعل لدافع وجهك سفع النار **واخرج** عبد الرزاق عن ابن التيمي قال حلفت ان اضرب
مملوكة لي فقال لي ابي انه قد بلغني ان النفس تذوق في البدن فزعما كان قرارها الراس وزعما كان قرارها
كذا وكذا حتى عدد مواضع فتقع الضربة عليها فتلف فلا تفعل **واخرج** احمد في الزهد عن ابي المتوكل
الناجي ان ابا الدرداء كانت لهم وليدة فلطمها ابنه يوما لطمة فاعتقها وقال افتضى فقالت قد
عفوت فقال ان كنت قد عفوت فاذهبي فاذهبي من هناك من خرام فاشهدهم انك قد عفوت فذهبت
فدعتهم فاشهدتهم انها قد عفت فقال اذهبي فانت لله ولبيت آل ابي الدرداء يتقلبون كلها **واخرج**
احمد عن ابي قلابة قال دخلنا على سليمان وهو يحجن قال ما هذا قلنا بعثنا الخادم في عمل فكرهنا
ان نجمع عليها عملين **قوله تعالى** ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا **اخرج** ابن جرير عن مجاهد
في قوله ان الله لا يحب من كان مختالا قال متكبرا فخورا قال بعد ما اعطى وهو لا يشكر الله **واخرج**
ابو يعلى والضياء المقدسي في المختارة عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة اقبلت النار يركب بعضها بعضا وحزنتها
يكفونها وهي تقول وعزة ربي لتخلن بيني وبين ازواجي اولا عشين الناس عنقا واحدا فيقولون
ومن ازواجك فتقول كل متكبر جبار فيخرج لسانها فتلقطهم به من بين ظهراني الناس فتقذفهم في
حوضها ثم تستاخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا وحزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي لتخلن بيني
وبين ازواجي اولا عشين الناس عنقا واحدا فيقولون ومن ازواجك فتقول كل مختال كفور
فتلقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في حوضها ثم تستاخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا
وحزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي لتخلن بيني وبين ازواجي اولا عشين الناس عنقا
واحدا فيقولون ومن ازواجك فتقول كل مختال فخور فتلقطهم بلسانها من بين ظهراني
الناس فتقذفهم في حوضها ثم تستاخر ويقضي الله بين العباد **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابو
داود والنسائي والبيهقي في شعب الايمان عن جابر ابن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله وان من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبة واما الخيلاء
التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض الله
فاختيال الرجل بنفسه في الفخر والبغي **واخرج** احمد والحاكم وصححه عن جابر ابن سليم الهجيمي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال
عليك السلام تحية الميت سلام عليكم سلام عليكم سلام عليكم اي هذا فقل قال فسالته من الازار
فاقنع ظهره واخذ بعظم ساقه فقال ههنا ايتزر فان ابيت فههنا اسفل من ذلك فان ابيت
فههنا فوق الكعبين فان ابيت فان الله لا يحب كل مختال فخور وسالته عن المعروف فقال لا تحقرن
من المعروف شيأ ولو ان تعطي سلة الحبل ولو ان تعطي شسع النعل ولو ان تفرغ من دلوك في اناء المستسق
ولو ان تنحي الشئ من الطريق الناس يودهم ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منطلق ولو ان تلقى اخاك
فتسلم ولو ان تونس الوحشان في الارض وان سبك رجل بشئ يعلمه فيك وانت تعلم فيه نحوه فلا تسبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيكون اجره لك ووزره عليه وما سترا ذنك ان تسمعه فاعمل به وما سترا ذنك ان تسمعه فاجتنبه **واخرج** احمد
وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن مطرف ابن عبد الله قال
قلت لابي ذر بلغني انك تزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم ان الله تحب ثلاثة وتبغض ثلاثة قال اجل
قلت من الثلاثة الذين يحبهم الله قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا مجاهدا فلقي العدو فقاتل حتى قتل وانتم
تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرا هذه الاية ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص ورجل له جار يسوء جاره فيصبر على اذاه حتى يكفيه الله اياه اما بحياة واما بموت ورجل
سافر مع قوم فادلجوا حتى اذا كانوا من اخر الليل وضع عليهم الكرى فصفروا وسهروا ثم قام فتظاهر رهبة
الله ورغبة فيما عنده قلت ومن الثلاثة الذين يبغضهم الله قال المختال الفخور وانتم تجدونه في كتاب الله
المنزل ثم ثلاثا ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا قلت ومن قال البخيل المنان قلت ومن قال البايع
الحلاف **واخرج** ابن جرير عن ابي رجا الهروي قال لا تجده سبي الملكة الا وجدته مختالا فخورا وتلا وما
ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ولا عاقا الا وجدته جبارا شقيا وتلا وبرا بوالدتي ولم يجعلني
جبارا شقيا **واخرج** ابن ابي حاتم عن العوام ابن حوشب مثله **واخرج** احمد وابو داود والنسائي والبغوي
والباوردي وابن ابي حاتم والطبراني عن رجل من بكر يقال له قال قلت يا رسول الله اوصني قال اياك واسبال
الازار فان اسبال الازار من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة **واخرج** البغوي وابن قانع في معجم الصحابة
والطبراني وابن مردويه عن ثابت ابن قيس ابن شماس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
هذه الاية ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فذكر الكبر وعظمه فبكى ثابت فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يبكيك فقال يا رسول الله اني لاحب الجمال حتى ليعجبني ان يحسن شراك نعلي قال
فانت من اهل الجنة انه ليس بالكبر ان يحسن راحلتك ورحلك ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس
واخرج احمد عن سمرة ابن فاتك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتى سمرة لو اخذ من لمته وشمر من
ميزره **قوله تعالى الذين يبخلون الاية اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال لما كان كردم ابن زيد حليف كعب ابن الاشرف واسامة ابن حبيب ونافع ابن ابي نافع
وبحري ابن عمرو وحيي ابن اخطب ورفاعة ابن زيد ابن التابوت يأتون رجالا من الانصار يبتحجون
لهم فيقولون لهم لا تنفقوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر في ذهابها ولا تسارعوا في النفقة فانكم لا تدرون
ما يكون فانزل الله فيهم الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل الى قوله وكان الله بهم عليما **واخرج**
ابن ابي حاتم عن ابن عباس الذين يبخلون قال هي في اهل الكتاب يقول لئيمة يكتمون ويامرون الناس بالكتمان
واخرج ابن جرير عن حضرمي في الاية قال هم اليهود يبخلوا بما عندهم من العلم وكتموا ذلك **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله الذين يبخلون الاية قال نزلت في يهود
واخرج ابن جرير عن سعيد ابن جبير في قوله الذين يبخلون الاية قال هو لا يهود يبخلون بما اتاهم الله من
الرزق ويكتمون ما اتاهم الله من الكتب اذا سيلوا عن الشيء **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال كان علماء
بني اسرايل يبخلون ما عندهم من العلم وينهون العلما ان يعلموا الناس شيئا فعيرهم الله بذلك فانزل الله
الذين يبخلون الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل قال هذا

في العلم

في العلم ليس للدنيا منه شيء **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية قال
هم اعداء الله اهل الكتاب بخلوا بحق الله عليهم وكتموا الاسلام ومحمدا وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة
والانجيل **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن طاوس قال البخل ان يبخل الانسان بما في يديه والشح ان يشح على
ما في ايدي الناس يحب ان يكون له ما في ايدي الناس بالحل والحرام لا يقنع **واخرج** سعيد ابن منصور عن
عمرو ابن عبيد انه قرا ويامرون الناس بالبخل **واخرج** عبد ابن حميد عن يحيى ابن يعمر انه قراها ويامرون الناس
بالبخل بنصب الباء والخاء **واخرج** عبد ابن حميد عن عمرو ابن دينار ان ابن الزبير كان يقراها ويامرون الناس
بالبخل بنصب الباء والخاء **واخرج** ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس الاية
قال نزلت في اليهود **قوله تعالى ان الله لا يظلم الاية اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن ابن عباس
ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال راس نملة حمرا **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس في قوله مثقال ذرة
قال نملة **واخرج** ابن ابي داود في المصاحف من طريق عطا عن عبد الله انه قرا ان الله لا يظلم مثقال
نملة **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي في قوله مثقال ذرة قال وزن ذرة **واخرج** سعيد
ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عمر قال نزلت هذه الاية في الاعراب
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رجل وما لنا جرين قال ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما واذا قال الله لشيء عظيم فهو عظيم **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
عن قتادة انه تلا هذه الاية فقال لان تفضل حسناتي علي صبياني بمثقال ذرة احب الي من الدنيا وما
فيها **واخرج** الطيالسي واحمد ومسلم وابن جرير عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يظلم المومن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بها في الدنيا
فاذا كان يوم القيامة لم تكن له حسنة **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن ماجة وابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال
ذرة من الايمان قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال يوتى بالعبد يوم القيامة فينادي مناد على رؤوس الاولين
والاخرين هذا فلان ابن فلان من كان له حق قليات الى حقه فيفرح والله المران يدوله حق على
والده او ولده او زوجته فياخذه منه وان كان صغيرا ومصداق ذلك في كتاب الله فاذا نفخ في
الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فيقال اتت هولاء حقوقهم فيقول اي رب من اين
وقد ذهبت الدنيا فيقول الله للملائكة انطروا الى اعماله الصالحة واعطوهم منها فان بقي من مثقال ذرة
من حسنة قالت الملائكة يا رب اعطينا كل ذي حق حقه وبقي له مثقال ذرة من حسنة فيقول للملائكة
ضعفوها لعبدي وادخلوه بفضل رحمتي الجنة ومصداق ذلك في كتاب الله ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما اي الجنة تعطيها وان فيه حسانة
وبقيت سيانة قالت الملائكة الهنا فيت حسانة وبقي طالبون كثير فيقول الله صعوا عليه
من اوزارهم واكتبوا له كتابا الى النار **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله وان تك حسنة
وزن ذرة زادت على سيانه بيضاعفها فاما المشرك فيخفف به عنه العذاب ولا يخرج من النار ابدا **واخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن المنذر عن ابي رجاء انه قرا وان تك حسنة يضعفها يثقل العين **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي عثمان
قال بلغني عن ابي هريرة انه قال ان الله يجزي المومن بالحسنة الف الف حسنة فاتيته فسالته فقال
نعم والفي الف حسنة وفي القران من ذلك ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فمن
يدري ما ذلك الاضعاف **واخرج** ابن جرير عن ابي عثمان النهدي قال لقيت ابا هريرة فقلت له بلغني
انك تقول ان الحسنة لتضاعف الف الف حسنة قال وما اعجبك من ذلك فوالله لقد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليضاعف الحسنة الفي الف حسنة **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد الله
ابن احمد في زوائد الزهد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة وبوب من لدنه احرا عطيما قال
الجنة **قوله تعالى** فكيف اذا جينا الاية **اخرج** ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد والبخاري
والترمذي والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يرسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال نعم اني احب
ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فاذا عيناه تذرفان **واخرج** الحاكم وصححه عن عمرو
ابن حريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله ابن مسعود اقرا قال اقرا وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري فافتتح سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد الاية
فاستعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكف عبد الله **واخرج** ابن ابي حاتم والحسن بن سفيان وابو نعيم
في المعرفة والبغوي في معجمه والطبراني بسند حسن عن محمد ابن فضالة الانصاري وكان ممن صحب
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في بني ظفر ومعه ابن مسعود ومعاذ ابن
جبل وناس من الصحابة فامر قارئا فقرا فاتى على هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هؤلاء شهيدا فبكى حتى اضطرب لحياه وجنباه وقال يرب هذا شهدت على من انا بين ظهريه فكيف
بمن لم اره **واخرج** الطبراني عن يحيى ابن عبد الرحمن عن لبيبة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا قرا هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء شهيدا بكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يرب هذا شهدت على من انا بين ظهريه فكيف بمن لم ار **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد قال رسولها يشهد
عليها ان قد ابلغهم ما ارسل الله به اليهم وجينا بك على هؤلاء شهيدا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي عليها فاضت عيناه **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم فاذا توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
قوله تعالى يومئذ يود الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله
لو تسوى بهم الارض يعني ان تستوي الارض بالجبال والارض عليهم **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن قتادة في الاية يقول ودوا لو خرقت بهم الارض فساخوا فيها **واخرج** ابن المنذر
عن ابن جريج لو تسوى بهم الارض تشق لهم فيدخلون فيها فتسوى عليهم **قوله تعالى** ولا يكتمون الله
اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه

وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن سعيد ابن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال ارايت اشيا
تختلف علي من القران فقال له ابن عباس ما هو اشك في القران قال ليس بشك ولكنه اختلاف قال
هات ما اختلف عليك من ذلك قال اسمع الله يقول ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين وقال ولا يكتمون الله حديثا فقد كتموا واسمعه يقول فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون
ثم قال وافبل بعضهم على بعض يتسالون وقال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض حتى بلغ طايعين
فقد خلق الارض في هذه الاية قبل خلق السماء قال في الاية الاخرى ام السماء بناها ثم قال والارض بعد
ذلك دحاها فقد اخبر خلق السماء في هذه الاية قبل خلق الارض واسمعه يقول وكان الله عزيزا حكيما
وكان الله غفورا رحيما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى وفي لفظ ما شانه يقول وكان الله
فقال ابن عباس اما قوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فانهم لما راوا يوم
القيامة وان الله يغفر لاهل الاسلام ويغفر الذنوب ولا يغفر شركا ولا يتعاظمه ذنب ان يغفره
جحد المشركون رجا ان يغفر لهم فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فختم الله على افواههم وتكلمت ايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا واما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون هذه في النفخة الاولى نفخ الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون وافبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله خلق الارض في يومين فان الارض خلقت
قبل السماء وكانت السماء دخانا فسواهن سبع سموات في يومين بعد خلق الارض واما قوله والارض بعد ذلك
دحاها يقول جعل فيها جبلا جعل فيها نهرا جعل فيها شجرا وجعل فيها بحورا واما قوله وكان الله فان الله كان
ولم يزل كذلك وهو كذلك عزيز حكيم عليم قدير ثم لم يزل كذلك فما اختلف عليك من القران فهو بهذه شبيه ما ذكرت
لك وان الله لم يزل شيئا الا وقد اصاب به الذي اراد ولكن اكثر الناس لا يعلمون **واخرج** ابن جرير من طريق جويبر
عن الضحاك ان نافع ابن الازرق اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس قول الله يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين فقال لهاتين عباس اني
احسبك قمت من عند اصحابك فقلت لهم علي ابن عباس متشابه القران فاذا رجعت اليهم فاخبرهم ان الله
جامع الناس يوم القيامة في بقيع واحد فيقول المشركون ان الله لا يقبل من احد شيا الا ممن وحده فيقولون
تعالوا نقل فيما بيننا فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم على افواههم ويستنطق جوارحهم فتشهد
عليهم انهم كانوا مشركين وعند ذلك تمنوا ان الارض سويت بهم ولا يكتمون الله حديثا **واخرج** ابن ابي
حاتم عن حذيفة قال اتي [illegible] ما اعملت [illegible] ما عملت من شي يارب الا انك اتيتني بالاوس واباي الناس وكان من خلفك [illegible] المعسر قال الله
انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال ابن مسعود الانصاري [illegible] من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا يكتمون الله حديثا قال يحوارجهم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا الاية **اخرج** الغرياني والضياء في المختارة وعبد بن حميد وابو داود
والترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والخلعي والحاكم وصححه عن علي ابن ابي طالب

قال صنع لنا عبد الرحمن ابن عوف طعاما ودعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن علي انه كان هو وعبد الرحمن ورجل اخر شربوا الخمر فصلى بهم عبد الرحمن فقرا قل يا ايها الكافرون فخلط فيها فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة في الاية قال نزلت في ابي بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن ابن عوف وسعد صنع علي لهم طعاما وشرابا فاكلوا وشربوا ثم صلى بهم المغرب فقرا قل يا ايها الكافرون حتى ختمها فقال ليس لي دين وليس لكم دين فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. **واخرج** عبد ابن حميد وابو داود والنسائي والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال نسختها انما الخمر والميسر الاية. **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال كان قبل ان تحرم الخمر. **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد في الاية قالوا ان يصلوا وهم سكارى ثم نسخها تحريم الخمر. **واخرج** عبد ابن ابن حميد وابن ابي حاتم والنحاس عن ابن عباس في قوله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال نسختها يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. **واخرج** ابن المنذر عن عكرمة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال نسختها اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم. **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال نشاوى من الشراب حتى تعلموا ما تقولون يعني ما تقرون في صلاتكم. **واخرج** الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في الاية قال لم يعن بها الخمر انما عنى بها سكر النوم. **واخرج** عبد ابن حميد عن ابن عباس في قوله وانتم سكارى قال النعاس. **واخرج** البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احكم وهو يصلي فلينصرف فليتم حتى يعلم ما يقول. **واخرج** الفريابي وابن ابي شيبة في المصنف وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن علي في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال نزلت هذه الاية في المسافر تصيبه الجنابة فلا يجد الماء فيتيمم ويصلي وفي لفظ قال لا يقرب الصلاة الا ان يكون مسافرا تصيبه الجنابة فلا يجد الماء فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء. **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير من طريق ابن عباس في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل يقول لا تقربوا الصلاة وانتم جنب اذا وجدتم الماء فان لم تجدوا الماء فقد احللت لكم ان تمسحوا بالارض. **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن ابن عباس ولا جنبا الا عابري سبيل قال هو المسافر لا يجد الماء فيتيمم ويصلي. **واخرج** عبد ابن حميد عن مجاهد قال لا يمر الجنب ولا الحايض في المسجد انما نزلت ولا جنبا الا عابري سبيل للمسافر يتيمم ثم يصلي. **واخرج** عبد الرزاق عن مجاهد في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال مسافرين لا يجدون ماء. **واخرج** الحسن ابن سفين في مسنده والقاضي اسماعيل في الاحكام والطحاوي في مشكل الاثار والنجوي والباوردي في الصحابة والدارقطني والطبراني وابو نعيم في المعرفة وابن مردويه والبيهقي في سننه والضيا المقدسي في المختارة عن الاسلع ابن شريك قال كنت ارحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت او امرض فامرت رجلا من الانصار فرحلها

ثم وضعت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال يا اسلع ما اخرني راحلتك تغيرت قلت يا رسول الله لم ارحلها رحلها رجل من الانصار قال ولم قلت اني اصابتني جنابة فخشيت القر على نفسي فامرته ان يرحلها ووضعت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت به فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل الى ان الله كان عفوا غفورا. **واخرج** ابن سعد وعبد ابن حميد وابن جرير والطبراني والبيهقي في سننه من وجه اخر عن الاسلع قال كنت احدم النبي صلى الله عليه وسلم وارحل له فقال لي ذات ليلة يا اسلع قم فارحل لي قلت يا رسول الله اصابتني جنابة فسكت عني ساعة حتى جاء جبريل بايه الصعيد فقال قم يا اسلع فتيمم ثم ارائي الاسلع كيف علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض فمسح وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح بها ذراعيه ظاهرهما وباطنهما. **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عطا الخراساني عن ابن عباس لا تقربوا الصلاة قال المساجد. **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عطا ابن يسار عن ابن عباس ولا جنبا الا عابري سبيل قال لا تدخلوا المسجد وانتم جنب الا عابري سبيل قال تمر به مرا ولا تجلس. **واخرج** ابن جرير عن يزيد ابن ابي حبيب في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال ان رجالا من الانصار كانت ابوابهم في المسجد فكانت تصيبهم جنابة ولا ماء عندهم فيريدون الماء ولا يجدون ممرا الا في المسجد فانزل الله هذه الاية. **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال هو الممر في المسجد. **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال لا باس للحايض والجنب ان يمرا في المسجد ما لم يجلسا. **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي عبيدة قال الجنب يمر في المسجد ولا يجلس فيه ثم قرا ولا جنبا الا عابري سبيل. **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطا في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال الجنب يمر في المسجد. **واخرج** عبد الرزاق والبيهقي في سننه عن ابن مسعود انه كان يرخص للجنب ان يمر في المسجد مجتازا وقال ولا جنبا الا عابري سبيل. **واخرج** البيهقي عن انس في قوله ولا جنبا الا عابري سبيل قال يجتاز ولا يجلس. **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير وابن البيهقي عن جابر قال كان احدنا يمر في المسجد وهو جنب مجتازا. **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وان كنتم مرضى قال نزلت في رجل من الانصار كان مريضا فلم يستطع ان يقوم فيتوضا ولم يكن له خادم فيناوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله هذه الاية. **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله وان كنتم مرضى قال هو الرجل المجدور او به الجراح او القروح يجنب فيخاف ان يغتسل ان يموت فليتيمم. **واخرج** الحاكم والبيهقي في المعرفة عن ابن عباس رفعه في قوله وان كنتم مرضى قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله او القروح او الجدري فيجنب فيخاف ان اغتسل ان يموت فليتيمم. **واخرج** عبد الرزاق عن مجاهد في قوله وان كنتم مرضى قال هي للمريض تصيبه الجنابة اذا خاف على نفسه الرخصة في التيمم مثل المسافر اذا لم يجد الماء. **واخرج** عبد الرزاق عن مجاهد انه قال للمريض المجدور ونحوه رخصة في ان لا يتوضا ولا ان كنتم مرضى او على سفر ثم يقول وهو مما خفي من تاويل القران. **واخرج** ابن جرير عن ابراهيم النخعي قال نال اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم جراحة فقشت فيهم ثم احتلموا الجنابة فشكوا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت وان
كنتم مرضى الاية كلها **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود في قوله وان كنتم مرضى قال المرض الذي فلا رخص
له في التيمم هو الكسير والجرح فاذا اصابت الجنابة الجراحة الاجراحة لا تخشى عليها **واخرج**
ابن ابي شيبة عن سعيد ابن جبير ومجاهد قال في المريض تصيبه الجنابة فيخاف على نفسه هو
بمنزلة المسافر الذي لا يجد الماء يتيمم **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال المريض الذي لا يجد
احدا يناوله ماء ولا يقدر عليه وليس له خادم ولا عون يتيمم ويصلي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن
مجاهد في قوله اوجاء احد منكم من الغايط قال الغايط الوادي **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور
ومسدد في مسنده وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني
والحاكم والبيهقي من طرق عن ابن مسعود في قوله او لامستم النساء قال اللمس ما دون الجماع والقبلة منه
وفيها الوضوء **واخرج** الطبراني عن ابن مسعود انه كان يقول في هذه الاية او لامستم النساء هو الغمز
واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابن عمر انه كان يتوضأ من قبلة المرأة ويقول هي من اللماس **واخرج**
الشافعي في الام وعبد الرزاق وابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من
الملامسة فمن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء **واخرج** الدارقطني والحاكم والبيهقي عن عمر قال
ان القبلة من اللمس فتوضأ منها **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن علي
ابن ابي طالب قال اللمس هو الجماع ولكن الله كني عنه **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله او لامستم النساء قال هو الجماع **واخرج** عبد
الرزاق وسعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد ابن جبير
قال كنت في محرة ابن عباس ومعنا عطا ابن ابي رباح ونفر من الموالي وعبيد ابن عمير ونفر من العرب
فتذاكرنا اللماس فقلت انا وعطا والموالي اللمس باليد وقال عبيد ابن عمير والعرب هو الجماع فدخلت على
ابن عباس فاخبرته فقال غلبت الموالي واصاب العرب ثم قال ان اللمس والمس والمباشرة الى الجماع ما هو
ولكن الله يكني ما شاء ما شاء **واخرج** الطبسي عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله تعالى
او لامستم النساء قال اوجامعتم النساء هذه بالنبطية تقول اللمس باليد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت لبيد
ابن ربيعة يقول

يلمس الاحلاس في منزله ... بيديه كاليهودي المصل

وقال الاعشى

وداية صفرا كالطبيب عذرنا ... للمس الذرابي في يد الدرع معتق

واخرج سعيد ابن منصور عن ابراهيم النخعي انه كان يقرأ او لمستم النساء قال بعني ما دون الجماع **واخرج** سعيد
ابن منصور وابن ابي شيبة وابن ابي حاتم وابن جرير عن محمد ابن سيرين قال سألت عبيدة عن قوله او لامستم
النساء فاشار بيده وضم اصابعه كأنه يتناول شيأ يقبض عليه قال محمد ونبئت عن ابن عمر انه كان اذا
مس فرجه توضأ فظننت ان قول ابن عمر وعبيدة شيأ واحدا **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي عثمان
قال اللمس باليد **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي عبيدة قال ما دون الجماع **واخرج** ابن ابي شيبة
عن الشعبي قال الملامسة الجماع **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن قال الملامسة الجماع **واخرج** ابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سفين في قوله فتيمموا صعيدا قال تحروا تعمدوا صعيدا طيبا

واخرج ابن جرير عن قتادة صعيدا طيبا قال التي ليس فيها شجر ولا نبات **واخرج** ابن جرير عن عمرو ابن قيس
الهلالي قال الصعيد التراب **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن بشير في الاية قال الطيب ما انبت عليه الا
مطار وطهرته **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفين في قوله صعيدا طيبا قال حلالا لكم **واخرج** سعيد ابن منصور
وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال الطيب
الصعيد ارض الحرث **واخرج** الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصعيد
اطيب قال ارض الحرث **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن حماد قال كل
شيء وضعت عليه يدك فهو صعيد حتى غبار لبدرك فتيمم به **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي
هريرة قال لما نزلت اية التيمم ادركيف اصنع فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجده فاتطلقت اطلبه
فاستقبلته فلما راني عرف الذي جيت له فقال ثم ضرب بيديه الارض فمسح بهما وجهه وكفيه **واخرج**
ابن عدي عن عايشة قالت لما نزلت اية التيمم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الارض فمسح
بهما وجهه وضرب بيده الاخرى ضربة فمسح بهما كفيه **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة عن عمار ابن ياسر قال كنت في سفر فاجنبت فتمعكت فصليت ثم ذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا ثم ضرب بيديه الارض فمسح بهما
وجهه وكفيه **واخرج** الطبراني والحاكم عن ابن عمر قال تيممنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربنا
بايدينا ضربة اخرى ثم نفضناها ايدينا فمسحنا بايدينا المرافق الى الاكف على منابت الشعر من ظاهر
وباطن **واخرج** ابن جرير عن ابي مالك قال تيمم عمار فمسح وجهه وبديه ولم يمسح الذراع **واخرج** عن مكحول
قال التيمم ضربة للوجه والكفين الى الكوع فان الله قال في الوضوء وايديكم الى المرافق وقال في التيمم
وايديكم ولم يستثن فيه كما استثنى في الوضوء الى المرافق وقال الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
فانما تقطع يد السارق من مفصل الكوع **واخرج** ابن جرير عن الزهري قال التيمم الى الاباط **واخرج** ابن جرير
والبيهقي في سننه عن عمار ابن ياسر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلك عقد لعايشة فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اضاء الصبح فتغيظ ابو بكر على عايشة فنزلت عليه رخصة المسح بالصعيد
فدخل ابو بكر فقال لها انك لمباركة نزل فيك رخصة فضربنا بايدينا ضربة لوجوهنا وضربة بايدينا الى
المناكب والاباط قال الشافعي هذا منسوخ لانه اول تيمم كان حين نزلت اية التيمم فكل تيمم جاء بعده فهو ناسخ
واخرج ابن ابي شيبة واحمد والحاكم والبيهقي عن ابي ذر قال اجتمعت عيينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا اباذر انك فيها فمدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمسة والستة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه
جلدك **واخرج** ابن ابي شيبة ومسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت امتي على الناس بثلاث
اذا لم نجد الماء **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي عثمان الهندي قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمموا ايها فانكم
سترون بعدي الارض **واخرج** الطبراني والبيهقي عن ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلاة
واحدة ثم يتيمم الاخرى **واخرج** ابن ابي شيبة عن علي قال يتيمم لكل صلاة **واخرج** ابن ابي شيبة عن عمرو ابن
العاصي قال يتيمم لكل صلاة **قوله تعالى** الم تر الى الذين اوتوا نصيبا الاية **اخرج** ابن اسحق

وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال كان رفاعة ابن زيد ابن التابوت
من عظما اليهود اذا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لوى لسانه وقال ارعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك
ثم طعن في الاسلام وعابه فانزل الله فيه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة الى قوله
فلا يؤمنون الا قليلا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
الى قوله يحرفون الكلم عن مواضعه قال نزلت في رفاعة ابن زيد ابن التابوت اليهودي **قوله تعالى**
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا **اخرج** ابن ابي حاتم عن وهيب ابن الورد قال قال الله ابن ادم اذكرني اذا
غضبت اذكرك اذا غضبت فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت فاصبر وارض بنصرتي فان نصرتي لك خير
من نصرتك لنفسك **قوله تعالى** من الذين هادوا الآية **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق علي
عن ابن عباس في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه يعني يحرفون حدود الله في التوراة **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه قال تبديل اليهود التوراة
ويقولون سمعنا وعصينا قالوا سمعنا ما نقول ولا نطيعك واسمع غير مسمع قال غير مقبول ما نقول
ليا بالسنتهم قال خلافا يلوون به السنتهم واسمع وانظرنا قال افهمنا لا تجعل علينا **واخرج** ابن ابي
حاتم عن ابن زيد في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه قال لا يضعونه على ما انزله الله **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس في قوله واسمع غير مسمع قال يقولون اسمع لا سمعت وفي قوله
راعنا قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم راعنا سمعك وانما راعنا كقولك عاطنا وفي قوله
وراعنا قال كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ليا بالسنتهم قال تحريفا بالكذب **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي قال كان ناس منهم يقولون اسمع غير مسمع كقولك اسمع غير صاغر
وفي قوله ليا بالسنتهم قال بالكلام شبه الاستهزاء وطعنا في الدين قال في دين محمد عليه السلام **واخرج**
عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال اللي تحريكهم السنتهم بذلك **قوله تعالى** يا ايها
الذين اوتوا الكتاب الآية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن
ابن عباس قال كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤساء من احبار اليهود منهم عبد الله ابن صوريا وكعب ابن
اسد فقال لهم يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذي جيئكم به لحق قالوا
ما نعرف ذلك يا محمد فانزل الله فيهم يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا الآية **واخرج** ابن جرير وابن
ابي حاتم عن السدي في قوله يا ايها الذين اوتوا الكتاب الآية قال نزلت في مالك ابن الضيف ورفاعة ابن زيد
ابن التابوت من بني قينقاع **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله من قبل
ان نطمس وجوها قال طمسها ان نعمي فنردها على ادبارها يقول نجعل وجوههم من قبل اقفيتهم فيمشون
القهقري ونجعل لاحدهم عينين في قفاه **واخرج** الطستي عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له
اخبرني عن قوله عز وجل من قبل ان نطمس وجوها قال من قبل ان نمسخها على غير خلقها قال وهل تعرف
العرب ذلك قال نعم اما سمعت امية ابن ابي الصلت وهو يقول

من يطمس الله عينيه فليس له ... بور يبين به شمسا ولا قمرا

واخرج ابن ابي حاتم عن ابي ادريس الخولاني قال كان ابو مسلم الخليل متعلم كعب وكان يلومه في ابطائه

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحثه ليتطوا هو هو قال كعب حتى اتيت المدينة فاذا انا بقرا القوان
يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
والذي لا مس وجهي مخافة ان اطمس ثم اسلمت **واخرج** ابن جرير عن عيسى ابن المغيرة قال تذاكرنا عند ابراهيم
اسلام كعب فقال لم يسلم كعب في زمان عمر اقبل وهو يريد بيت المقدس صريعا المدينة فخرج اليه عمر فقال
يا كعب اسلم قال اسلمت تقرون في كتابكم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا وانا قد
حملت التوراة فتركته ثم خرج حتى انتهى الى حمص فسمع رجلا من اهلها يقرا هذه الآية يا ايها الذين اوتوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها **واخرج** ابن جرير قال كعب يا رب امنت يا رب اسلمت
مخافة ان تصيبه هذه الآية ثم رجع فاتى اهله باليمن ثم جاءهم مسلما **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله من قبل ان نطمس وجوها يقول من صراط الحق فنردها على
ادبارها قال في الضلالة **واخرج** ابن المنذر عن الضحاك في الآية قال الطمس ان يرتد وا كفارا فلا يهتدوا
ابدا ونلعنهم كما لعنا اصحاب السبت ان نجعلهم قردة وخنازير **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن
زيد فنردها على ادبارها قال كان ابي يقول الى الشام اي رجعت الى الشام من حيث جات ردوا اليه
واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في الآية قال نطمسها عن الحق فنردها على
ادبارها على ضلالتها او نلعنهم يقول او نجعلهم قردة **قوله تعالى** ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية
اخرج ابن ابي حاتم والطبراني عن ابي ايوب الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان لي ابن اخ لا ينتهي عن الحرام قال وما دينه قال يصلي ويوحد الله قال استوهب منه دينه فان ابى
فابتعه منه وطلب الرجل ذلك منه فابى عليه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال وجدته
شحيحا على دينه فنزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **واخرج** البزار وابن
جرير وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عمر قال كنا معشر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نشك في قاتل النفس
واكل مال اليتيم وشاهد الزور وقاطع الرحم حتى نزلت هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فامسكنا عن الشهادة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال كنا لا نشك في ان له النار في
كتاب الله حتى نزلت علينا هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما سمعناها كففنا
عن الشهادة وارجينا في الامور الى الله **واخرج** ابن الضريس وابو يعلى وابن المنذر عن عدي بسند صحيح عن ابن عمر
قال كنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا من نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال اني ادخرت دعوتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فامسكنا عن كثير مما كان
في انفسنا ان نطعنا بعد ورجونا **واخرج** ابن المنذر من طريق المعتمر ابن سليمان عن سليمان ابن عتبة البارقي
قال حدثنا اسماعيل ابن ثوبان قال شهدت في المسجد قبل الدار الاعظم فسمعتهم يقولون من قتل مؤمنا الى الخر الآية
فقال المهاجرون والانصار قد اوجب له النار فلما نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء بصنع الله ما يشاء **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عمر قال لما نزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
الآية قام رجل فقال والشرك يا نبي الله فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به
الآية **واخرج** ابن المنذر عن ابي مجلز قال لما نزلت هذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا الآية قام النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على المنبر قلاها على الناس فقام اليه رجل فقال والشرك بالله فسكت ثم قام اليه فقال يا رسول الله والشرك
بالله فسكت مرتين او ثلاثا فنزلت هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاثبت
هذه في الزمر واثبتت هذه في النساء **واخرج** ابو داود في ناسخه وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال في هذه الايات
الله حرم المغفرة على من مات وهو كافر وارجى اهل التوحيد الى مشيته فلم ييئسهم من المغفرة **واخرج** ابن ابي
حاتم عن بكر ابن عبد الله المزني ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال تقيا سمارينا على جميع القرآن **واخرج** الفريابي
والترمذي وحسنه عن علي قال احب اية الي في القرآن ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
واخرج ابن جرير عن ابي الجوزي قال اختلفت الي ابن عباس ثلاثة عشرة سنة ما من شيء من القرآن الا سالته عنه
ورسولي مختلف الي عايشة فما سمعته ولا سمعت احدا من العلما يقول ان الله يقول لذنب لا اغفره **واخرج** ابو يعلى
وابن ابي حاتم عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يموت لا يشرك بالله شيئا الا
حلت له المغفرة ان شاء غفر له وان شاء عذبه ان الله استثنى فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء **واخرج** ابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وعده الله على عمل ثوابا
فهو منجز له ومن وعده على عمل عقابا فهو بالخيار **واخرج** الطبراني عن سلمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر
فذنب بينه وبين الله عز وجل واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا **واخرج** احمد وابن المنذر وابن ابي حاتم
والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدواوين عند الله ثلاثة ديوان لا يعبا الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا وديوان لا يغفره الله
فاما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك قال الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وقال الله ان
الله لا يغفر ان يشرك به واما الديوان الذي لا يعبا الله به فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم
تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك ويتجاوز عنه ان شاء واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد
بعضهم بعضا القصاص لا محالة **واخرج** احمد والبخاري وسلم والترمذي والنسائي وابن مردويه عن ابي ذر
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثلاث مرات وان زنا وان سرق قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر **واخرج** احمد وابن
مردويه عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا عبدي ما عبدتني ورجوتني
فاني غافر لك ما كان فيك ويا عبدي لو لقيتني بقراب الارض خطايا ما لم تشرك بي شيئا لقيتك بقرابها
مغفرة **واخرج** ابن مردويه عن ابي ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات لا يعدل
بالله شيئا ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرماد غفر له **واخرج** احمد عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **واخرج** الطبراني والبيهقي في
الاسما والصفات عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل من علم اني
ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا **واخرج** احمد عن سلمة ابن نعيم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة وان زنا وان سرق **واخرج** احمد عن

ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم
انف ابي الدرداء قال فخرجت لاناد بها في الناس فلقيني عمر فقال ارجع فان الناس ان علموا بهذه اتكلوا
عليها فرجعت فاخبرته صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمر **واخرج** هناد عن ابن مسعود قال
اربع ايات في كتاب الله عز وجل احب الي من حمر النعم وسودها في سورة النسا قوله ان الله لا يظلم
مثقال ذرة الاية وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك
الاية وقوله ومن يعمل سوا او يظلم نفسه الاية **قوله تعالى** الم تر الى الذين يزكون انفسهم الاية **اخرج**
ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قال ان اليهود قالوا ان ابنانا قد ذنوا وهم لنا قربة عند الله وتشفعون
ويزكونا فقال الله لمحمد الم تر الى الذين يزكون انفسهم الاية **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس
قال كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون لهم ويقربون قربانهم ويزعمون انهم لا خطايا لهم ولا ذنوب وكذبوا
قال الله اني لا اطهر ذا ذنب بلا حد ولا ذنب له ثم انزل الله الم تر الى الذين يزكون انفسهم **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله الم تر الى الذين يزكون انفسهم قال يعني يهود كانوا يقدمون صبيانا
لهم امامهم في الصلاة فيومونهم يزعمون انهم لا ذنوب لهم قال فتلك التزكية **واخرج** ابن جرير عن ابي مالك
في قوله الم تر الى الذين يزكون انفسهم قال نزلت في اليهود كانوا يقدمون صبيانهم يقولون ليست لهم ذنوب
واخرج ابن جرير عن عكرمة قال كان اهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث يصلون بهم يقولون
ليس لهم ذنوب فانزل الله الم تر الى الذين يزكون انفسهم الاية **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي
حاتم عن الحسن في قوله الم تر الى الذين يزكون انفسهم قال هم اليهود والنصارى قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله الم تر الى الذين يزكون
انفسهم قال نزلت في اليهود قالوا انا نعلم ابنانا التوراة صغارا فلا يكون لهم ذنوب وذنوبنا مثل ذنوب ابنائنا
ما عملنا بالنهار كفر عنا بالليل **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود قال ان الرجل ليجد وادينه ثم يرجع وما معه
منه شيء يبقي الرجل ليس بملك له نفعا ولا ضرا فيقول والله انك كذبت وذنبت ولعله ان يرجع ولم يحل من حاجته
شيء وقد اسخط الله عليه ثم قرا الم تر الى الذين يزكون انفسهم الاية **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير
وابن ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله ولا يظلمون فتيلا قال الفتيل ما خرج من بين الاصابع
واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر من طرق عن ابن عباس قال الفتيل هو ان تدلك بين اصبعيك ما
خرج منها فهو ذلك **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال النقير
النقرة تكون في النواة التي تنبت منها النخلة والفتيل الذي يكون على شق النواة والقطمير القشر الذي يكون
على النواة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الفتيل الذي في الشق الذي في بطن النواة **واخرج**
الطبراني وابن الانباري في الوقف والابتدا عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل ولا
يظلمون فتيلا قال لا يقصون من الخير والشر مثل الفتيل وهو الذي يكون في شق النواة قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت ابا بعقيث ذبيان وهو يقول

تجمع الجيش ذا الالوف ويغزو ... ثم لا يرزأ الاعادي فتيلا

وقال الاول ايضا

اعاذل بعض لومك لا تحلي ... فان اللوم لا يغني فتيلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال النقير الذي يكون في وسط النواة في ظهرها والفتيل الذي يكون في جوف النواة ويقولون ما بين ذلك فيخرج من نخلها والقطمير لفافة النواة او سحاة البيضة لو سحاة القشرة واخرج عبد ابن حميد عن عطية الجدلي قال هي ثلاث في النواة القطمير وهي قشرة النواة والنقير الذي رايت في وسطها والفتيل الذي رايت في وسطها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن الضحاك قال قالت يهود لبيت لنا ذنوب الا كذنوب اولاد نا يوم يولدون فان كانت لهم ذنوب فان لنا ذنوبا فانما نحن مثلهم قال الله انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا **قوله تعالى** الم تر الى الذين اوتوا نصيبا الآية

اخرج الطبراني والبيهقي في الدلايل من طريق عكرمة عن ابن عباس قال قدم كعب بن الاشرف ابن اخطب وكعب ابن الاشرف مكة على قريش فحالفهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انهم انتم اهل العلم القديم واهل الكتاب فاخبرونا عنا وعن محمد قالوا ما امركم ومحمد قالوا انحر لكوما ونسقي اللبن على الماء ونفك العناه ونسقي الحجيج ونصل الارحام قالوا فما امر محمد قالوا اصبئ خرج فقطع ارحامنا واتبعه سراق الحجيج بنو غفار قالوا الا بل انتم خير منه واهدى سبيلا فانزل الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت الى آخر الآية واخرج سعيد ابن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة مرسلا واخرج احمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لما قدم كعب ابن الاشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا الا ترى الى هذا المنبتر المنبتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن اهل الحجيج واهل السدانة واهل السقاية قال انتم خير منه فانزلت ان شانيك هو الابتر وانزلت الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت الى قوله نصيرا واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن عكرمة ان كعب ابن الاشرف انطلق الى المشركين من كفار قريش فاستجاشهم على النبي صلى الله عليه وسلم وامرهم ان يغزوه وقال انا معكم نقاتله فقالوا انكم اهل كتاب وهو صاحب كتاب ولا نامن ان يكون هذا مكرا منكم فان اردت ان نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وآمن بهما ففعل ثم قالوا نحن اهدى ام محمد فنحن ننحر الكوما وبنسقي اللبن ونصل الرحم ونقرى الضيف ونطوف بهذا البيت ومحمد قطع رحمه وخرج من بلده قال بل انتم خير واهدى فنزلت فيه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت الآية واخرج ابن جرير عن مجاهد في الآية قال انزلت في كعب ابن الاشرف قال كفار قريش اهدى من محمد عليه السلام واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن السدي عن ابي مالك قال لما كان من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم واليهود من بني النضير ما كان حين اتاهم يستعينهم في دية العامريين قتلهما به واصحابه فاطلع الله رسوله على ما هموا به من ذلك ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة هرب كعب ابن الاشرف حتى اتى مكة فعاهدهم على محمد فقال له ابو سفين يا ابا سعيد انكم قوم تقرون الكتاب وتعلمون ونحن قوم لا نعلم فاخبرنا ديننا خير ام دين محمد قال كعب اعرضوا على دينكم فقال ابو سفين نحن قوم ننحر الكوما ونسقي الحجيج الماء ونقري الضيف ونعتمر بيت ربنا ونعبد الهتنا التي كان يعبد اباونا ومحمد يامرنا ان نترك هذا ونتبعه قال دينكم خير من دين محمد فانتم اعلى منه الآن ون ان محمدا يزعم انه بعث بالتواضع وهو يبكم من النساء ما شاء وما نعلم ملكا اعظم من ملك النساء فذلك حين يقول الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الآية واخرج ابن اسحاق وابن جرير عن ابن عباس

قال كان

قال كان الذين حزبوا الاحزاب من قريش وغطفان وبني قريظة حيي ابن اخطب وسلام ابن ابي الحقيق وابو رافع والربيع ابن ابي الحقيق وعمار ووحوح ابن عامر وهودة ابن قيس قالوا هو لا احبار يهود واهل العلم بالكتاب الاول فسلوهم ادينكم خير ام دين محمد فسالوهم فقالوا بل دينكم خير من دينه وانتم اهدى منه وممن اتبعه فانزل الله فيهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الى قوله ملكا عظيما واخرج البيهقي في الدلايل وابن عساكر في تاريخه عن جابر ابن عبد الله قال لما كان من امر النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اعتزل كعب ابن الاشرف ولحق بمكة وكان بها وقال لا اعين عليه ولا اقاتله فقيل له بمكة يا كعب ادينا خير ام دين محمد واصحابه قال دينكم خير واقدم دين محمد حديث فنزلت فيه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الآية واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في الآية قال ذكر لنا ان هذه الآية انزلت في كعب ابن الاشرف وحيي ابن اخطب رجلين من اليهود من بني النضير لقيا قريشا بالموسم فقال لهم المشركون انحن اهدى ام محمد واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم فقالا بل انتم اهدى من محمد واصحابه وهما يعلمان انهما كاذبان انما حملهما على ذلك حسد محمد واصحابه واخرج عبد الرزاق وابن جرير عن عكرمة قال الجبت والطاغوت صنمان واخرج العرباني وسعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم ورسته في الايمان عن عمر ابن الخطاب قال الجبت الساحر والطاغوت الشيطان واخرج عبد ابن حميد وابن جرير من طرق عن مجاهد مثله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الجبت حيي ابن اخطب والطاغوت كعب ابن الاشرف واخرج ابن جرير عن الضحاك مثله واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الجبت الاصنام والطاغوت الذي يكون بين يدي الاصنام يجبرون عنها الكذب ليصلوا الناس واخرج عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الجبت اسم الشيطان بالحبشية والطاغوت كهان العرب واخرج عبد ابن حميد عن عكرمة قال الجبت الشيطان بلسان الحبش والطاغوت الكاهن واخرج ابن جرير عن سعيد ابن جبير قال الجبت الساحر بلسان الحبشية والطاغوت الكاهن واخرج عن ابي العالية قال الطاغوت الساحر والجبت الكاهن واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال كنا نحدث ان الجبت شيطان والطاغوت الكاهن واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق ليث عن مجاهد قال الجبت كعب ابن الاشرف والطاغوت الشيطان كان في صورة انسان واخرج عبد الرزاق واحمد وعبد ابن حميد وابو داود والنسائي وابن ابي حاتم عن قبيصة ابن مخارق سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت واخرج رسته في الايمان عن مجاهد في قوله ويقولون للذين كفروا هولا اهدى من الذين امنوا سبيلا قال اليهود تقول ذاك يقولون قريش اهدى من محمد واصحابه واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ام لهم نصيب من الملك قال فليس لهم نصيب ولو كان لهم نصيب لم يوتوا الناس نقيرا واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الآية يقول لو كان لهم نصيب من ملك اذن لا يانون محمدا نقيرا واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق خمسة عن ابن عباس قال النقير النقطة التي في ظهر النواة واخرج الطبسي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن النقير قال ما في شق ظهر النواة ومنه تنبت النخلة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

ولبس الناس بعدك في نقير ... ولبسوا غير اصداء وهام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرج ابن الانباري في الوقف والابتدا عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله الله
لا يأتون الناس نقيرا ما النقير قال ما في ظهر النواة قال فيه الشاعر

"لقد زرحت كلاب بني زبير ... فما يعطون سابلهم نقيرا"

واخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق ابي العالية عن ابن عباس قال هذا النقير ووضع طرف الابهام
على باطن السبابة ثم نقرها **قوله تعالى** ام يحسدون الناس الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ام يحسدون الناس قال هم اليهود **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
من طريق العوفي عن ابن عباس قال قال اهل الكتاب زعم محمد انه اوتي ما اوتي في تواضع وله تسع نسوة
وليس همه الا النكاح فاي ملك افضل من هذا فانزل الله هذه الاية ام يحسدون الناس الى قوله ملكا عظيما
يعني ملك سليمان **واخرج** ابن المنذر عن عطية قال قالت اليهود للمسلمين تزعمون ان محمدا أوتي الدين في
تواضع وعنده تسع نسوة اي ملك اعظم من هذا فانزل الله ام يحسدون الناس الاية **واخرج** ابن جرير
عن الضحاك نحوه **واخرج** ابن المنذر والطبراني من طريق عطا عن ابن عباس في قوله ام يحسدون
الناس قال نحن الناس دون الناس **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة
في قوله ام يحسدون الناس قال الناس في هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم خاصة **واخرج** ابن جرير
عن مجاهد ام يحسدون الناس قال محمدا **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان قال اعطي النبي صلى الله عليه
وسلم بضع سبعين شابا فحسدته اليهود فقال الله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله **واخرج**
عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن ابي مالك في الاية قال يحسدون محمدا حين لم يكن منهم وكفروا به **واخرج**
ابن جرير عن قتادة في قوله ام يحسدون الناس قال اولئك اليهود حسدوا هذا الحي من العرب على ما
اتاهم الله من فضله بعث الله منهم نبيا فحسدوهم على ذلك **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج قال ما اتاهم الله
من فضله قال النبوة **واخرج** ابو داود والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار الحطب **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن
السدي في قوله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة يعني النبوة واتيناهم ملكا عظيما في النسا
وما اله حلال وليك الانبياء وهم انبيا ان ينكح داود تسعا وتسعين امراة وينكح سليمان ماية امراة ولا يحل
لمحمد ان ينكح كما نكحوا **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال كان في ظهر سليمن ماية رجل وكان له ثلثمايه
امراة وثلثمايه سرية **واخرج** الحاكم في المستدرك عن محمد ابن كعب قال بلغني انه كان لسليمن ثلثمايه
امراة وتسع مايه سرية **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن هشام ابن الحارث واتينا هم
ملكا عظيما قال ابدوا بالملائكة والجنود **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد واتيناهم ملكا
عظيما قال النبوة **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن مثله **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن
مجاهد فمنهم من امن به قال بما انزل على محمد من يهود **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن فمنهم من امن به
واتبعه ومنهم من صد عنه يقول تركه فلم يتبعه **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي قال زرع
ابراهيم خليل الرحمن وزرع الناس في تلك السنة فهلك زرع الناس وزكى زرع ابراهيم واحتاج الناس

اليه فكان الناس ياتون لابراهيم فيسالونه منه فقال لهم من امن اعطيته ومن ابى منعته فمنهم من
امن به فاعطاه من الزرع ومنهم من ابى فلم ياخذ منه فذلك قوله فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى
بجهنم سعيرا **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن قتادة فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة ومحمد
من ال ابراهيم **واخرج** الزبير ابن بكار في الموفقيات عن ابن عباس ان معوية قال يا بني هاشم انكم
تريدون ان تستحقوا الخلافة كما استحق فقتم النبوة ولا يجتمعان لاحد وتزعمون ان لكم ملكا فقال له ابن
عباس اما قولك انا نستحق الخلافة بالنبوة فان لم نستحقها بالنبوة فبم نستحقها واما قولك ان النبوة والخلا
لا يجتمعان لاحد فاين قول الله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فالكتاب والنبوة
والحكمة السنة والملك الخلافة فينا ال ابراهيم امر الله فينا وفيهم واحد والسنة لنا ولهم جارية
واما قولك زعمنا ان لنا ملكا فالزعم في كتاب الله شك وكل يشهد ان لنا ملكا لا تملكون يوما الا ملكنا
يومين ولا شهرا الا ملكنا شهرين ولا حولا الا ملكنا حولين **قوله تعالى** ان الذين كفروا بايتنا الاية **اخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق نوير ابن ابي عمرة في قوله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال اذا
احترقت جلودهم بدلناهم جلودا بيضا امثال القراطيس **واخرج** ابن ابي حاتم والطبراني في الاوسط وابن
مردويه بسند ضعيف من طريق نافع ابن ابي عمر قال قرى عند عمر كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها فقال معاذ عندي تفسيرها نتيدل في ساعة ساية مرة فقال عمر هكذا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم **واخرج** ابن مردويه وابو نعيم في الحلية عن ابن عمر قال تلا رجل عند عمر كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها فقال كعب عندي تفسيرها هذه الاية فرانها قبل الاسلام فقال ها نها يا كعب
فان جيئت بها كما سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفناك قال اني قرانها قبل الاسلام
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومايه مرة فقال عمر هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن الحسن في الاية قال بلغني انه يحرق احدهم في اليوم سبعين الف مرة كلما انضجتهم وكلت بهم
قيل لهم عودوا فعادوا **واخرج** ابن المنذر عن الضحاك في الاية قال ناخذ النار فتاكل جلودهم
حتى تكشطها عن اللحم حتى تفضي النار الى العظام ويبدلون جلودا غيرها فيذيقهم الله شديد العذاب
وذلك دايما لهم ابدا بتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفرهم بايات الله **واخرج** ابن ابي حاتم
عن يحيى ابن يزيد الهنائي انه بلغه في قول الله كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال يجعل للكافر
مايه جلد بين كل جلدين لون من العذاب **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الربيع ابن انس في الاية
قال سمعنا انه مكتوب في الكتاب الاول ان جلد احدهم اربعين ذراعا وسنه سبعون ذراعا وبطنه
لو وضع فيه جبل لوسعه فاذا اكلت النار جلودهم بدلوا جلودا غيرها **واخرج** ابن ابي الدنيا في صفة
النار عن حذيفة ابن اليمان قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حذيفة ان في جهنم لتسعا
من نار وكلابا من نار وكلاليب من نار وسبوعا من نار وانه تبعث ملايكة يجلعون اهل النار بتلك
الكلاليب باحناكهم ويقطعونهم بتلك السيوف عضوا عضوا ويلقونهم الى تلك السباع والكلاب كلما
قطعوا عضوا اعاد مكانه عضوا جديدا **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي صالح قال قال ابن مسعود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لابي هريرة تذري كم غلظ جلد الكافر قال لا قال غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا [illegible]
شيبة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار يعظمون في النار حتى يصير احدهم مسيرة كذا
وكذا وان ضرس احدهم لمثل احد **قوله تعالى** وندخلهم ظلا ظليلا **اخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع
ابن انس في قوله وندخلهم ظلا ظليلا قال هو ظل العرش الذي لا يزول **قوله تعالى** ان الله يامركم
الآية **اخرج** ابن مردويه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دعا عثمان بن ابي طلحة فلما اتاه قال
ارني المفتاح فاتاه به فلما بسط يده ليقوم العباس فقال يا رسول الله بابي انت وامي اجعله لي مع
السقاية فكف عثمان يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني المفتاح يا عثمان فبسط يده يعطيه
فقال العباس مثل كلمته الاولى فكف عثمان يده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان كنت
تؤمن بالله واليوم الآخر فهاتي المفتاح فقال هاك بامانة الله فقام فتح باب الكعبة فوجد في الكعبة تمثال
ابراهيم معه قداح يستقسم بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما للمشركين قاتلهم الله وما شان
ابراهيم وشان القداح ثم دعا بجفنة فيها ماء فاخذ ما فمسحه ثم عمس بها تلك التماثيل واخرج مقام ابراهيم
وكان في الكعبة ثم قال ايها الناس هذه القبلة ثم خرج فطاف بالبيت ثم نزل عليه جبريل فيما ذكر لنا برد
المفتاح فدعا عثمان ابن ابي طلحة فاعطاه المفتاح ثم قال ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها حتى فرغ
من الآية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن عساكر عن ابن جريج عن مجاهد في قوله ان الله يامركم ان تودوا الا
مانات الى اهلها قال نزلت في عثمان ان طلحة قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ودخل به البيت
يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح قال وقال عمر ابن الخطاب لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية فداه ابي وامي ما سمعته يتلوها قبل ذلك **واخرج**
ابن سعد والطبراني وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدوها يا بني
طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يعني حجابة الكعبة **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن زيد ابن اسلم في قوله ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها الآية
قال انزلت هذه الآية في ولاة الامور في من ولي من امور الناس شيئا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن
شهير ابن حوشب قال نزلت في الامراء خاصة ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها **واخرج**
الفريابي وسعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي شيبة عن علي ابن ابي طالب
قال حق على الامام ان يحكم بما انزل الله وان يودي الامانة فاذا فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوا له
وان يطيعوا وان يجيبوا اذا دعوا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان الله يامركم
ان تودوا الامانات فاذا فعل ذلك فحق على الناس ان يسمعوا له وان يطيعوا وان يجيبوا اذا دعوا الى اهلها
قال السلطان يعطون الناس **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان
الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هي مسجلة للبر والفاجر **واخرج** ابن ابي حاتم عن الربيع في الآية
قال هذه الامانات فيما بينك وبين الناس في المال وغيره **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال ان القتل في سبيل الله يكفر الذنوب

كلها الا الامانة يجاء بالرجل يوم القيامة وان كان قتل في سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول من اين وقد
ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به الى الهاوية فينطلق به فتمثل له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه في قعر جهنم
فيحملها فيصعد بها حتى ظن انه خارج بها زلت من عاتقه فهوت وهوي معها ابد الآبدين قال زاد ان
ان الله يامركم فاتيت البراء ابن عازب فقلت اما سمعت بما قال اخوك ابن مسعود قال صدق ان الله
يقول ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها والامانة في الصلاة والامانة في الغسل من الجنابة
والامانة في الحديث والامانة في الكيل والوزن والامانة في الدين واشد ذلك في الودايع **واخرج** ابن
جرير عن ابن عباس في قوله ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال انه لم يرخص لموسر ولا
لمعسر **واخرج** ابن جرير عن قتادة في الآية عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادالامانة
لمن ايتمنك ولا تخن من خانك **واخرج** ابو داود والترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان من طريق
ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادالامانة لمن ايتمنك ولا تخن من خانك **واخرج**
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى
وزعم انه مسلم من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **واخرج** البيهقي في الشعب عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا وضوء له **واخرج**
البيهقي في الشعب عن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك
من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة طعمة **واخرج** البيهقي عن عمر ابن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يرفع من الناس الامانة واخر ما يبقى الصلاة وليرب
مصل لا خير فيه **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يرفع
من هذه الامة الحياء والامانة فسلوهما الله عز وجل **واخرج** عبد الرزاق والبيهقي عن ابن عمر قال لا تنظروا
الى صلاة احد ولا صيامه وانظروا الى صدق حديثه اذا حدث والى امانته اذا اؤتمن والى ورعه اذا
اتقى **واخرج** البيهقي عن عمر ابن الخطاب مثله **واخرج** عن ميمون ابن مهران قال ثلاث تؤدى الى البر
والفاجر الرحم توصل كانت برة او فاجرة والامانة تؤدي الى البر والفاجر والعهد يوفى به للبر والفاجر
واخرج عن سفيان ابن عيينة قال من لم يكن له راس مال فليتخذ الامانة راس ماله **واخرج** عن انس قال
البيت الذي يكون فيه خيانة لا تكون فيه البركة **واخرج** ابو داود وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم
وصححه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي يونس قال سمعت ابا هريرة يقرا هذه الآية ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى قوله كان سميعا بصيرا ويضع ابهاميه على اذنيه والتي تليها على عينيه ويقول
هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع اصبعيه **واخرج** ابن ابي حاتم عن عقبة
ابن عامر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ هذه الآية سميعا بصيرا يقول بكل
شيء بصير **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله الآية **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن
ابي حاتم عن عطاء في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول قال طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة واولي
الامر منكم قال اولي الفقه والعلم **واخرج** البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل من طريق سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله اطيعوا الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله ابن حذافة ابن قيس ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد ابن الوليد في سرية وفيها عمار ابن ياسر فساروا فقتل القوم الذين يريدون فلما بلغوا قريبا
منهم عرسوا واتاهم ذو العيينتين فاخبرهم فاصحوا فدهربوا غير رجل امر اهله فجمعوا متاعهم ثم اقبل
يمشي في ظلمة الليل حتى اتى عسكر خالد بيساله عن عمار ابن ياسر فاتاه فقال يا ابا اليقظان اني قد
اسلمت وشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واني بقيت فهل
اسلامي نافعي غدا والا هربت فقال عمار بل هو ينفعك فاقم فاقام فلما اصبحوا اغار خالد فلم يجد احدا
غير الرجل فاخذه واخذ ماله فبلغ عمارا الخبر فاتى خالدا فقال خل عن الرجل فانه قد اسلم وهو في امان مني
قال خالد وفيم انت تجير فاستبا وارتفعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجاز امان عمار وقال ان نجير الثانية
على امير فاستبا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال خالد يا رسول الله اتترك هذا العبد الاجدع يشتمني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد لا تسب عمارا فانه من سب عمارا سبه الله ومن ابغض عمارا ابغضه
الله ومن لعن عمارا لعنه الله فغضب عمار فقام فتبعه خالد حتى اخذ بثوبه فاعتذر اليه ورضي فانزل الله
الاية **واخرج** ابن عساكر من طريق السدي عن ابي صالح عن ابن عباس **واخرج** ابن جرير عن ميمون ابن مهران
في قوله واولي الامر منكم قال اصحاب السرايا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** سعيد ابن منصور وابن
ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة في قوله واولي الامر منكم قال هم
الامراء في لفظهم امراء السرايا **واخرج** ابن جرير عن مكحول في قوله واولي الامر منكم قال هم اهل الاية
التي قبلها ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى اخر الاية **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم
وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى اميري فقد عصاني **واخرج** ابن
جرير عن ابن زيد في قوله واولي الامر منكم قال قال ابي هم السلاطين قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطاعة الطاعة وفي الطاعة بلا قال ولو شاء لجعل الامر في الانبياء يعني لقد جعل الله في الانبيا
محلم الاتري حين حكموا في قتل يحيى ابن زكريا **واخرج** البخاري عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم حبشي كان راسه زبيبة **واخرج** احمد والترمذي
والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة
الوداع فقال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم واد وا زكاة اموالكم واطيعوا اذا امر عليكم تدخلوا
جنة ربكم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم عن ابن عباس في قوله واولي الامر منكم
يعني اهل الفقه والدين واهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويامرونهم بالمعروف
وينهونهم عن المنكر فاوجب الله طاعتهم على العباد **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد والحكيم الترمذي
في نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن جابر ابن عبد الله في قوله واولي
الامر منكم قال اهل العلم **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد
واولي الامر قال هم الفقها والعلما **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابي العالية في قوله واولي الامر

قالوا هم اهل

قالوا هم اهل العلم الا ترى انه يقول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
واخرج ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله واولي الامر منكم قال
اصحاب محمد اهل العقل والفقه والدين **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك واولي الامر قالوا هم اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرعاة الرواة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن عساكر عن عكرمة
في قوله واولي الامر منكم قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما **واخرج** عبد ابن حميد عن الكلبي واولي الامر قال
ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وابن مسعود **واخرج** سعيد ابن منصور عن عكرمة انه سيل عن امهات الاولاد
فقال هن احرار قيل له بأي شيء تقوله قال بالقران قالوا اياذا من القران قال قول الله اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وكان عمر من اولي الامر قال اعتقت وكان سقطا **واخرج** ابن ابي شيبة
وابن جرير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يومر
بمعصية فمن امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **واخرج** ابن جرير عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيليكم بعدي ولاة فليليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا لهم واطيعوا في كل ما وافق الحق وصلوا
وراهم فان احسنوا فلهم وان اساوا فلكم وعليهم **واخرج** احمد عن انس ان معاذا قال يا رسول الله ارايت
ان كان علينا الامراء لا يستنون بسنتك ولا ياخذون بامرك فما تامرنا في امرهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طاعة لمن لم يطع الله **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابو يعلى وابن جرير في تهذيبه وابن خزيمة
وابن حبان والحاكم وابن مندة عن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علقمة الحي
محرز على بعث انا فيهم فلما كنا ببعض الطريق اذن لطائفة من الجيش وامر عليهم عبد الله ابن حذافة بن
قيس السهمي وكان من اصحاب بدر وكان فيه دعابة فمر لنا ببعض الطريق واوقد القوم نارا ليصطلوا
عليها صنيعا لهم فقال لهم اليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فانا امركم بشيء لا تصنعوه قالوا
بلى قال اعزم بحقي وطاعتي لما تواثبتم في هذه النار فقام ناس فتحجز واحتى اذا ظن انهم واثبون قال احبسوا
انفسكم انما كنت اضحك معكم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بحدان قدموا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امركم منهم بمعصية فلا تطيعوه وفي لفظ ابن مندة فقال اذا ما فعلوها فلا تطيعوهم
في معصية الله **واخرج** ابن الضريس عن الربيع ابن انس قال مكتوب في الكتاب الاول من راى لاحد
عليه طاعة في معصية الله فلن يقبل الله عمله ما دام كذلك ومن رضي ان يعصي الله فلن يقبل الله
عمله ما دام كذلك **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن عمران ابن حصين قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لاحد في معصية الله **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن سيرين قال
كان عمر اذا استعمل رجلا كتب في عهده اسمعوا له واطيعوا ما عدل فيكم **واخرج** ابن ابي شيبة عن عمر
قال اسمع واطع وان امر عليك عبد الحبشي مجدع ان ضربك فاصبر وان حرمك فاصبر وان اراد امرا
ينتقص دينك فقل دمي دون ديني **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي سفيان قال خطبنا ابن الزبير
فقال انا قد ابتلينا بما قد ترون فما امرناكم بامر لله فيه طاعة فلنا عليكم فيه السمع والطاعة وما
امرناكم من امر ليس فيه طاعة فليس لنا عليكم فيه طاعة ونعمة عين **واخرج** ابن ابي شيبة والترمذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ام حصين الاحمسية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وعليه برد متلفعا به وهو
يقول ان امر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له واطيعوا ما قاد كم بكتاب الله **واخرج** ابن ابي شيبة
عن علي ابن ابي طالب قال حق على الامام ان يحكم بما انزل الله وان يودي الامانة فاذا فعل ذلك كان حقا
على المسلمين ان يسمعوا ويطيعوا ويجيبوا اذا دعوا **واخرج** ابن ابي شيبة عن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا طاعة لبشر في معصية الله **واخرج** ابن ابي شيبة عن عبد الله ابن مسعود قال لا
طاعة لبشر في معصية الله **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن علي قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار فامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا
قال وانهم غضبوا عليه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له حطبا قال واوقدوا نارا فلما قال
الم يامركم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فسكن غضبه وطفئت النار فلما قفوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف **واخرج** الطبراني
عن الحسن ان زيادا استعمل الحكم ابن عمرو الغفاري على جيش فلقيه عمران ابن حصين فقال هل تدري
فيم حبتك اما تذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه الذي قال له امير ثم قمع في النار فقام الرجل
ليقع فيها فادركه فامسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو وقع فيها لم يخلا النار لا طاعة في معصية الله
قال بلى قال فانما اردت ان اذكرك هذا الحديث **واخرج** احمد والبخاري في تاريخه والنسائي والبيهقي
في الشعب عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بخمس امرني الله بهن الجماعة
والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
الا ان يراجع **واخرج** البيهقي عن المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امراءكم فان امروكم
بما جبتكم به فانهم يوجرون عليه وتوجرون بطاعتهم وان امروكم بما لم اتكم به فهم عليهم وانتم برآء من ذلك
اذا لقيتم الله قلتم ربنا الا ظلم فيقول لا ظلم فيقولون ربنا ارسلت الينا رسولا فاطعناه باذنك واستخلفت علينا
خلفا فاطعناهم باذنك وامرت علينا امراء فاطعناهم باذنك فيقول صدقتم هو عليهم وانتم منه برآء **واخرج**
احمد والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تظلمون فتظلمون اليهم
القلوب وتلين لهم الجلود ثم يكون عليكم امراء تنكرون منهم القلوب وتفشعر منهم الجلود فقال رجل اتقاتلهم
يا رسول الله قال لا ما اقاموا الصلاة **واخرج** البيهقي عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون
بعدي اثرة وامورا تنكرونها قلنا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا الحق الذي عليكم واسلوا الله الذي لكم
واخرج احمد عن ابي ذر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه
فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ولتبين بمقتول منه حتى يبدو ثلمته التي ثلم وليس بفاعل
ثم يعود فيكون فيمن يجزه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نغلب على ثلاثة ان نامر بالمعروف وننهى
عن المنكر ونعلم الناس السنن **واخرج** احمد عن حذيفة ابن اليمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تسبوا السلطان من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله ولا وجه له عنده **واخرج** البيهقي في الشعب
عن ابي عبيدة ابن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا السلطان فانهم ظل الله في ارضه

واخرج ابن

واخرج ابن سعد والبيهقي عن انس ابن مالك قال امرنا اكابرنا من اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا نسب امرانا ولا نغشهم ولا نعصيهم وان نتقي الله ونصبر فان الامر قريب **واخرج** البيهقي عن علي ابن ابي طالب
قال لا يصلح الناس الا امير بر او فاجر قالوا هذا البر فكيف بالفاجر فقال ان الفاجر يومن الله به السبل
ويجاهد به العدو ويجبى به الفيء ويقام به الحدود ويحج به البيت ويعبد الله فيه المسلم امنا حتى يانيه اجله
واخرج سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فان
تنازعتم في شيء قال فان تنازع العلماء فردوه الى الله والرسول قال الى كتاب الله وسنة رسوله ثم قرا
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن
ميمون ابن مهران في الاية قال الرد الى الله والرد الى كتابه والرد الى رسوله ما دام حيا فاذا قبض فالى سنته
واخرج ابن جرير عن قتادة والسدي مثله **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ذلك خير
واحسن تاويلا يقول ذلك احسن ثوابا واخير عاقبة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن مجاهد في قوله واحسن تاويلا قال واحسن جزاء **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي واحسن
تاويلا قال عاقبة **قوله تعالى** الم تر الى الذين يزعمون الاية **اخرج** ابن ابي حاتم والطبراني بسند صحيح
عن ابن عباس قال كان ابو برزة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فلما فرض الله الصلاة
المسلمين فانزل الله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله احسانا وتوفيقا **واخرج** ابن اسحق
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان الجلاس بن الصامت قبل توبته ومعتب ابن قريش ورافع
ابن زيد وبشير كانوا يدعون الاسلام فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعوهم الى الكهان حكام الجاهلية فانزل الله فيهم الم تر الى الذين يزعمون الاية **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن الشعبي قال كان بين رجل من اليهود ورجل من المنافقين خصومة وفي لفظ ورجل ممن زعم
انه مسلم فجعل اليهودي يدعوه الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد علم انه لا ياخذ الرشوة في الحكم وجعل الاخر
يدعوه الى اليهود لانه قد علم انهم ياخذون الرشوة في الحكم فاتفقا على ان يتحاكما الى كاهن في جهينة فنزلت
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية الى قوله ويسلموا تسليما **واخرج** ابن جرير عن سليمان التيمي قال زعم
حضرمي ان رجلا من اليهود كان قد اسلم فكانت بينه وبين رجل من اليهود مداراة فقال اليهودي
له انطلق الى نبي الله فعرف انه سيقضي عليه فابى فانطلقا الى رجل من الكهان يتحاكمان اليه فانزل الله الم
تر الى الذين يزعمون الاية **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية نزلت
في رجل من الانصار ورجل من اليهود في مداراة كانت بينهما في حق تدارآ فيه فتحاكما الى كاهن كان
بالمدينة وترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب الله ذلك عليهما وذكر لنا ان اليهودي كان يدعوه
الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعلم انه لا يجور عليه وكان يابى عليه الانصاري الذي زعم انه مسلم فانزل
الله فيهما ما يسمعون عاب ذلك على الذي زعم انه مسلم وعلى صاحب الكتاب **واخرج** ابن جرير وابن
ابي حاتم عن السدي في الاية قال كان ناس من اليهود قد اسلموا ونافق بعضهم وكانت قريظة والنضير
في الجاهلية اذا قتل الرجل من بني النضير قتلته بنو قريظة فتكوا به منهم فاذا قتل رجل من بني قريظة
قتلته النضير اعطوا ديته ستين وسقا من تمر فلما اسلم الناس من قريظة والنضير قتل رجل من بني

قريظة النضير رجلا من بني قريظة فتحاكموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النضير يا رسول الله انا كنا نعطيهم
في الجاهلية الدية فنحن نعطيهم اليوم الدية فقالت قريظة لا ولكنا اخوانكم في النسب والدين وديانا
مثل دمائكم ولكنكم كنتم تغلبونا في الجاهلية فقدجا الاسلام فانزل الله تعالى بعيرهم بما فعلوا وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس بعيرهم ذكر قول النضير كنا نعطيهم في الجاهلية ستين وسقا ونقتل منهم ولا يقتلون
فقال الحكم الجاهلية يبغون فاخذ النضري فقتل بصاحبه فتفاخرت النضير وقريظة فقالت النضير
نحن اكرم منكم وقالت قريظة نحن اكرم منكم فدخلوا المدينة الى ابي برزة الكاهن الاسلمي فقال المنافقون
من قريظة والنضير لاهل النبي صلى الله عليه وسلم بيننا وبينكم يثرب فيبننا فتحاكموا اليه فاتى المنافقون وانطلقوا
الى ابي برزة فسالوه فقال اعظموه اللقمة يقول اعظموا الخطر فقالوا لك عشرة اوساق قال لا اماية
وسق دمي فاني اخاف ان افتقر النضير فيقتلني قريظة او افتقر قريظة فيقتلني النضير فابوا ان يعطوه
فوق عشرة اوساق وابى ان يحكم بينهم فانزل الله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله ويسلموا
تسليما واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطا
غوت قال الطاغوت رجل من اليهود كان يقال له كعب ابن الاشرف وكانوا اذا ما دعوا الى ما انزل الله والى
الرسول ليحكم بينهم قالوا بل نحاكم الى كعب فذلك قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت واخرج عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال تنازع رجل من المنافقين ورجل من
اليهود فقال المنافق اذهب بنا الى كعب ابن الاشرف وقال اليهودي اذهب بنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فانزل الله الم تر الى الذين يزعمون واخرج ابن جرير عن الربيع ابن انس قال كان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما خصومة احدهما مومن والاخر منافق فدعاه المومن الى النبي صلى الله عليه وسلم
ودعاه المنافق الى كعب ابن الاشرف فانزل الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنافقين يصدون عنك صدودا واخرج الثعلبي عن ابن عباس في قوله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا
الاية قال نزلت في رجل من المنافقين يقال له بشر خاصم يهودي فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم ودعاه المنافق الى كعب ابن الاشرف ثم انهما احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى لليهودي
فلم يرض المنافق وقال نحاكم الى عمر ابن الخطاب فقال اليهودي لعمر قضى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يرض بقضائه فقال للمنافق اكذلك قال نعم فقال عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل عمرا
على سيفه ثم خرج فضرب عنق المنافق حتى برد ثم قال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله
فنزلت واخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت قال هو كعب ابن الاشرف
واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال الطاغوت الشيطان في صورة انسان يتحاكمون اليه وهو صاحبه
امره واخرج ابن ابي حاتم عن وهب بن منبه قال سالت جابر ابن عبد الله عن الطواغيت التي كانوا
يتحاكمون اليها قال ان في جهينة واحدا وفي اسلم واحدا وفي هذال واحدا وفي كل حي واحدا وهم كهان تنزل
عليهم الشياطين واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قال دعا المسلم المنافق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم واخرج ابن المنذر عن عطا في قوله يصدون
عنك صدودا قال الصدود الاعراض واخرج ابن المنذر عن مجاهد فكيف اذا اصابتهم مصيبة في انفسهم

وبين ذلك ما بينهما من القران هذا من تقديم القران واخرج ابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله اصابتهم مصيبة
بما قدمت ايديهم في انفسهم وبين ذلك ما يبين ذلك قل لهم قولا بليغا واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن
فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم قال عقوبة لهم بنفاقهم وكرهوا حكم الله واخرج ابن المنذر عن
ابن جريج فاعرض عنهم ذلك لقوله وقل لهم قولا بليغا في انفسهم **قوله تعالى وما ارسلناك الا اية اخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وما ارسلناك من رسول الا ليطاع باذن الله قال واجب لهم ان
يطيعهم من شاء الله لا يطيعهم احد الا باذن الله واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في
قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية قال هذا في الرجل اليهودي والرجل المسلم الذين تحاكموا الى كعب ابن
الاشرف واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال الاستغفار على نحوين احدهما في القول والاخر
في العمل فاما استغفار القول فان الله يقول ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول واما استغفار العمل فان الله يقول وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فعنى بذلك ان يعملوا
عمل الغفران ولقد علمت ان اناسا سيدخلون النار وهم يستغفرون الله بالسنتهم ممن يدعى بالاسلام
ومن سائر الملل **قوله تعالى فلا وربك الاية اخرج** عبد الرزاق واحمد والبخاري وعبد ابن
حميد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان
والبيهقي من طريق الزهري ان عروة ابن الزبير حدثه ان عبد الله ابن الزبير حدثه عن الزبير ابن العوام
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي اراد فيه السعة له وللانصاري فلما احفظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الانصاري استوعى للزبير حقه في صريح الحكم فقال الزبير ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية واخرج الحميدي في مسنده وسعيد ابن منصور
وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني في الكبير عن ام سلمة قالت خاصم الزبير رجلا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقضى للزبير فقال الرجل انما قضى له لانه ابن عمته فانزل الله فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك الاية واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن المسيب في قوله فلا وربك لا يومنون
الاية قال انزلت في الزبير ابن العوام وخاطب ابن ابي بلتعة اختصما في ماء فقضى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يسقي الاعلى ثم الاسفل واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله فلا وربك الاية قال نزلت
في اليهود واخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فلا وربك الاية قال هذا في الرجل اليهودي
والرجل المسلم الذين تحاكما الى كعب ابن الاشرف واخرج ابن جرير عن الشعبي مثله الا انه قال الى الكاهن
واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق ابن لهيعة عن ابي الاسود قال اختصم رجلان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقضى بينهما فقال الذي قضي عليه ردنا الى عمر ابن الخطاب فقال رسول الله نعم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انطلقا الى عمر فلما اتيا عمر قال الرجل يا ابن الخطاب قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا فقال
ردنا الى عمر فردنا اليك فقال اكذاك قال نعم فقال عمر مكانكما حتى اخرج اليكما فاقضي بينكما فخرج
اليهما مشتملا على سيفه فضرب الذي قال ردنا الى عمر فقتله وادبر الاخر فارا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي ولولا اني اعجزته لقتلني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنت اظن ان عمر يقدم على قتل مومن فانزل الله فلا وربك لا يومنون الاية فهدر دم ذلك
الرجل وبرئ عمر من قتله فكره الله ان يسن ذلك بعد فقال ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
الى قوله واشد تثبيتا واخرج الحافظ دجيم في تفسيره عن عتبة ابن ضمرة عن ابيه ان رجلين
اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى للمحق على المبطل فقال المقضي عليه لا ارضى فقال صاحبه
فما ترى قال ان نذهب الى ابي بكر الصديق فذهبا اليه فقال انتما على ما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم
فابى ان يرضى قال نأتي عمر فاتياه فدخل عمر منزله وخرج والسيف في يده فضرب به راس الذي ابى
ان يرضى فقتله وانزل الله فلا وربك الاية واخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن مكحول قال
كان بين رجل من المنافقين ورجل من المسلمين منازعة في شي فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى
على المنافق فانطلقا الى ابي بكر فقضا عليه فقال ما كنت لاقضي بين من رغب عن قضاء رسول الله
فانطلقا الى عمر فقضا عليه فقال عمر لا تعجلا حتى اخرج اليكما فدخل فاشتمل على السيف وخرج فقتل المنا
ثم قال هكذا اقضي بين من لم يرض بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى جبريل رسول الله فقال
ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق واخرج الطستي عن ابن عباس
ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل فما تجد بينهم قال فيما اشكل عليهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت زهيرا وهو يقول

" متى يشتجر قوم تقل سراتهم " " هم بيننا فصل وفيهم عدل "

واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله حرجا قال شكا واخرج ابن
جرير وابن المنذر في قوله حرجا قال اثما واخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال لما نزلت هذه الاية قال الرجل الذي
خاصم الزبير وكان من الانصار سلمت واخرج ابن المنذر عن ابي سعيد الخدري انه نازع الانصاري في الما
من الما فقال لهم ارايت لو اني علمت ان ما تقولون كما تقولون واغتسل انا فقالوا والله لا والله حتى لا يكون
في صدرك حرج مما قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى ولو انا كتبنا الاية اخرج
عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم هم اهل دينهم
والعرب كما امر اصحاب موسى عليه السلام ان يقتل بعضهم بعضا بالخناجر واخرج عبد ابن حميد وابن
المنذر عن سفين في قوله ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال نزلت في ثابت ابن قيس ابن شماس وفيه
ايضا وانواحقه يوم حصاده واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال افتخر ثابت ابن قيس
ابن شماس ورجل من اليهود فقال اليهودي والله لقد كتب الله علينا ان اقتلوا انفسكم ففقتلنا انفسنا
فقال ثابت والله لو كتب الله علينا ان اقتلوا انفسكم لقتلنا انفسنا فانزل الله في هذا ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واخرج ابن جرير عن ابي اسحق السبيعي قال لما نزلت ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم الاية قال رجل لو امرنا لفعلنا فالحمد لله الذي عافانا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان من

فقال ان من امتي لرجالا الايمان اثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي واخرج ابن المنذر من طريق اسرايل
عن ابي اسحق عن زيد عن الحسن قال لما نزلت هذه الاية ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال ناس من
الانصار والله لو كتب علينا لفعلنا الحمد لله الذي عافانا ثم الحمد لله الذي عافانا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الايمان اثبت في قلوب رجال من الانصار من الجبال الرواسي واخرج ابن ابي حاتم من طريق
هشام عن الحسن قال لما نزلت هذه الاية ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم قال اناس من الصحابة
لو فعل ربنا لفعلنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الايمان اثبت في قلوب اهله من الجبال الرواسي
واخرج ابن ابي حاتم عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير قال لما نزلت ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
قال ابو بكر لرسول الله والله لو امرتني ان اقتل نفسي لفعلت قال صدقت يا ابا بكر واخرج ابن ابي حاتم
عن شريح ابن عبيد قال لما نزلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم اشار بيده الى عبد الله ابن رواحة فقال لو ان الله كتب ذلك كان
هذا من اولئك القليل واخرج ابن ابي حاتم عن سفين في الاية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزلت
كان ابن ام عبد منهم واخرج ابن المنذر عن مقاتل ابن حيان في الاية قال لكان عبد الله ابن مسعود من القليل
الذي يفتل نفسه واخرج ابن المنذر وابن عساكر عن عكرمة قال عبد الله ابن مسعود وعمار ابن ياسر يعني
من اولئك القليل واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله واشد تثبيتا في قوله واشد
تثبيتا قال تصديقا قوله تعالى ومن يطع الله الاية اخرج الطبراني وابن مردويه وابو
نعيم في الحلية والضيا المقدسي في صفة الجنة وحسنه عن عايشة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من ولدي وابي وانا لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر
حتى ائتي فانظر اليك واذا اذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين وانا
اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا حتى نزل جبريل بهذه الاية
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين الخ الله عليهم الاية واخرج الطبراني وابن مردويه من طريق
الشعبي عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احبك حتى اني لاذكرك
فلولا اني اجي فانظر اليك ظننت ان نفسي تخرج واذكر اني اذا دخلت الجنة صرت دونك في المنزلة فنيش
ذلك علي واحب ان اكون معك في الدرجة فلم يرد عليه شيا فانزل الله ومن يطع الله والرسول فاولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عليه واخرج سعيد ابن منصور وهناد وابن المنذر والبيهقي في شعب
الايمان عن الشعبي ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله يا رسول الله
لانت احب الي من نفسي وولدي واهلي ومالي ولولا اني اتيتك فاراك لظننت اني ساموت وبكى
وبكى الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابكاك فقال ذكرت انك ستموت وتموت
فترفع مع النبيين ونحن اذا دخلنا الجنة كنا دونك فلم يخبره النبي صلى الله عليه وسلم بشي فانزل الله على
رسوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم الي قوله عليما فقال يا فلان ابشر
واخرج ابن جرير عن سعيد ابن جبير قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محزون فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان مالي اراك محزون قال يا نبي الله شي فكرت فيه فقال ما هو قال نحن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نعدو عليك ونروح ننظر في وجهك ونجالسك غدا ترفع مع النبيين فلا نصل اليك فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
شيا فاتاه جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول الى قوله رفيقا قال فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فبشره **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مسروق قال قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ما ينبغي لنا ان نفارقك في الدنيا فانك لو قد مت رفعت فوقنا فلم نرك فانزل الله ومن يطع الله
والرسول الاية **واخرج** عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة قال اتى فتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
ان لنا منك نظرة في الدنيا ويوم القيامة لا نراك لانك في الجنة في الدرجات العلى فانزل الله ومن يطع الله
الاية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت معي في الجنة ان شاء الله **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا قالوا هذا نبي الله نراه في الدنيا فاما في الاخرة فيرفع بفضله فلا
نراه فانزل الله ومن يطع الله والرسول الى قوله رفيقا **واخرج** ابن جرير عن السدي قال قال ناس من
الانصار يا رسول الله اذا ادخلك الله الجنة فكنت في اعلاها ونحن نشتاق اليك فكيف نصنع فانزل الله ومن
يطع الله والرسول الاية **واخرج** ابن جرير عن الربيع ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قد علمنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم له فضل على من امن به في درجات الجنة ممن اتبعه وصدقه فكيف لهم اذا اجتمعوا في الجنة
ان يرى بعضهم بعضا فانزل الله هذه الاية في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعلين يتحدثون الى من
هو اسفل منهم فيجتمعون في رياضها فيذكرون ما انعم الله عليهم ويثنون عليه **واخرج** مسلم وابو داود والنسائي
عن ربيعة ابن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل
فقلت يا رسول الله اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود **واخرج** احمد عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت
ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت زكاة مالي وصمت رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب
اصبعيه سالم يعني والدبة **واخرج** احمد والحاكم وصححه عن معاذ ابن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرا الف اية في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا ان شاء الله **واخرج** البخاري ومسلم وابن ماجة عن عايشة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه
خير **واخرج** ابن جرير عن المقداد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم قلت في ازواجك اني لاجولهن من بعدك
الصديقين قلت اولادنا الذين يهلكون صغارا قال لا ولكن الصديقين هم المصدقون **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم الاية **اخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان في قوله خذوا حذركم
قال اهبتكم من السلاح **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله فانفروا
ثبات قال عصبا يعني سرايا متفرقين او انفروا جميعا يعني كلكم **واخرج** الطستي عن ابن عباس ان
نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل فانفروا ثبات قال عشر فما فوق ذلك قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت عمرو بن كلثوم التغلبي وهو يقول

فاتتابوم خشيتنا عليهم ... فنضح جلدنا عصبا ثباتا

واخرج ابو داود في ناسخه وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه من طريق عطا عن ابن عباس في سورة
النساء خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا عصبا وفرقا قال نسختها وما كان المومنون لينفروا
كافة الاية **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ثبات قال فرقا قليلا **واخرج** ابن جرير وابن
ابي حاتم عن السدي فانفروا ثبات قال هي العصبة وهي الثبة او انفروا جميعا مع النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج عبد بن حميد عن قتادة او انفروا جميعا اي اذا نفر نبي الله صلى الله عليه وسلم فليس لاحد ان يتخلف
عنه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وان منكم لمن ليبطئن
الى قوله فسوف نوتيه اجرا عظيما ما بين ذلك في المنافق **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مقاتل بن
حيان وان منكم لمن ليبطئن قال هو فيما بلغنا عبد الله ابن ابي ابن سلول راس المنافقين ليبطئن قال
ليتخلفن عن الجهاد فان اصابتكم مصيبة من العدو وجهد من العيش قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا
فيصيبني مثل الذي اصابهم من البلاء والشدة ولين اصابكم فضل من الله يعني فتح او غنيمة وسعة من الرزق
ليقولن المنافق وهو نادم في التخلف كان لم يكن بينكم وبينه مودة يقول كانه ليس من اهل دينكم في المودة
فهذا من التقديم يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يعني اخذ من الغنيمة نصيبا واوفر **واخرج** عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة وان منكم لمن ليبطئن عن الجهاد وعن الغزو في سبيل الله
فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا قال هذا قول مكذب ولين اصابكم فضل
من الله ليقولن الاية قال هذا قول حاسد **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج وان منكم لمن ليبطئن قال
المنافق يبطئ المسلمين عن الجهاد في سبيل الله فان اصابتكم مصيبة قال بقتل العدو من المسلمين قال قد انعم
الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا قال هذا قول الشامت ولين اصابكم فضل من الله ظهر المسلمون على عدوهم واصابوا
منهم غنيمة ليقولن الاية قال قول الحاسد **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي الذين يشرون الحياة
الدنيا بالاخرة يقولون يبيعون الحياة الدنيا بالاخرة **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير فليقاتل يعني
يقاتل المشركين في سبيل الله قال في طاعة الله ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل يعني يقتله العدو او يغلب
يعني يغلب العدو من المشركين فسوف نوتيه اجرا عظيما يعني جزاء عظيما وافرا في الجنة فجعل القاتل
والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين شريكين في الاجر **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله ومالكم
لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين قال وفي المستضعفين **واخرج** ابن جرير عن ابن شهاب في
سبيل الله والمستضعفين قال وسبيل المستضعفين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي
عن ابن عباس قال المستضعفون اناس مسلمون كانوا بمكة لا يستطيعون ان يخرجوا منها **واخرج**
البخاري عن ابن عباس قال كنت انا وابي من المستضعفين **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن مجاهد في الاية قال امر المومنون ان يقاتلوا عن المستضعفين مومنين كانوا بمكة **واخرج** ابن ابي حاتم
عن عايشة في قوله ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها قال مكة **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس مثله
واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد وعكرمة واجعل لنا من لدنك نصيرا قالا لا حجة ثانية **واخرج** ابن المنذر
عن قتادة والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت يقولون في سبيل الشيطان **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير

وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال اذا رايتم الشيطان فلا تخافوه واحملوا عليه
ان كيد الشيطان كان ضعيفا قال مجاهد كان الشيطان يترايا لي في الصلاة فكنت اذكر قول ابن عباس
فاحمل عليه فيذهب عني **قوله تعالى الم تر الى الذين اخرج** النسائي وابن جرير وابن ابي
حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس ان عبد الرحمن ابن عوف واصحابا
له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله كنا في عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت
بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله الي المدينة امره بالقتال فكفوا فانزل الله الم تر الى الذين قيل لهم
كفوا ايديكم الاية **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية قال كان اناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهم بوسط مكة قبل الهجرة يبارعون الى القتال فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ذرنا نتخذ محاول فنقاتل بها المشركين وذكر لنا ان عبد الرحمن ابن عوف كان فيمن قال ذلك فنهاهم
نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال لم اومر بذلك فلما كانت الهجرة وامروا بالقتال كره القوم ذلك
وصعفوا فيه ما تسمعون قال الله تعالى قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال هم قوم اسلموا قبل ان يفرض عليهم القتال ولم يكن
عليهم الا الصلاة والزكاة فسالوا الله ان يفرض عليهم القتال **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الى قوله لا تبعم الشيطان الا قليلا ما يعني
ذلك في يهودي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس فلما كتب عليهم القتال اذا
فريق منهم الاية قال يعني الله هذه الامة ان يصعفوا اصبعهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي
في قوله الى اجل قريب قال هو الموت **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج الى اجل قريب اي الى
ان تموت موتا **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن هشام قال قرا الحسن قل متاع الدنيا
قليل قال رحم الله عبدا حجبها على ذلك ما الدنيا كلها من اولها الى اخرها الا كرجل نام نومة فراى في منامه
بعض ما يحب ثم انتبه فلم ير شيا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ميمون ابن مهران قال الدنيا قليل وقد مضى
اكثر القليل وبقي قليل من القليل **قوله تعالى اينما تكونوا الاية اخرج** ابن ابي حاتم عن السدي
في قوله اينما تكونوا قال من الارض **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة ولو
كنتم في بروج مشيدة يقول في قصور محصنة **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في بروج
مشيدة قال المحصنة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في بروج مشيدة قال هي قصور بيض
في سما الدنيا مبنية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية في بروج مشيدة قال قصور في
السما **واخرج** عبد ابن حميد وابن المنذر عن سفيان في الاية قال يرون ان هذه البروج في السما
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو نعيم في الحلية عن مجاهد قال كان قبل ان يبعث النبي صلى الله
عليه وسلم امراة وكان لها اجير فولدت المراة فقالت لاجيرها انطلق فاقتبس لي نارا فانطلق
الاجير فاذا هو برجلين قائمين على الباب فقال احدهما لصاحبه ما ولدت فقال ولدت جارية
وقال احدهما لصاحبه لا تموت هذه الجارية حتى تزني بمايا ويتزوجها الاجير ويكون موتها
بعنكبوت فقال الاجير اما والله لاكذبن حديثكما فمر بمايا في يده واخذ السكين فشحذها وقال

لاترابي اتزوجها بعد ما تزني بمايا فذهب فاخذ كبدها ورمى بالسكين وظن انه قد قتلها فوثبت الصبية فقالت
ايها فرات بطنها فدشنق تخاطته وداوته حتى برئت وركب الاجير راسه فلبث ما شاء الله ان بلبث والاجير
لا يدري ما فارادان يطلع ارضه فينظر من مات منهم ومن بقي فاقبل حتى نزل على عجوز وقال للعجوز ابغي
لي احسن امراة في البلد اصب منها واعطيها فانطلقت العجوز الى تلك المراة وهي احسن جارية في البلد
فدعتها الى الرجل وقالت نصيبين منه معروفا فابت عليها وقالت انه فذكان ذلك مني فيما مضى فاما اليوم
فقد بدا لي ان لا افعل فرجعت الى الرجل فاخبرته فقال فاخطبيها على فخطبيها فتزوجها فاعجب بها فلما
اسر اليها حدثتها حديثه فقالت والله لين كنت صادقا لقد حدثتني امي حديثك واني لتلك الجارية قال
انت قالت انا قال والله لين كنت انت ان بك لعلامة لا تخفى فكشف بطنها فاذا هو باثر السكين فقال
صدقني والله الرجلان والله لقد زنيت بمايا واني انا الاجير وقد تزوجتك ولتكونن الثالثة ولتكونن
موتتك بعنكبوت فقالت والله لقد كان ذاك مني ولكن لا ادري مايا واقل او اكثر فقال والله ما قعص
واحدا ولا زاد واحدا ثم انطلق الى ناحية القرية فبنى فيها مخافة العنكبوت فلبث ما شاء الله ان لبث
حتى اذا جاء الاجل ذهب ينظر واذا هو بعنكبوت في سقف البيت وهي الى جانبه فقال والله اني لارى
العنكبوت في سقف البيت فقالت هذه التي تزعمون انها تقتلني والله لا قتلنها قبل ان تقتلني فقام
الرجل فتراولها والقاها فقالت والله لا يقتلها احد غيري فوضعت اصبعها عليه فشدختها فطار السم
حتى وقع بين الظفر واللحم فاستودت رجلها فماتت وانزل الله على نبيه حين بعث انهما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة **قوله تعالى وان تصبهم حسنة الاية اخرج** عبد الرزاق
وابن المنذر عن قتادة في قوله ان تصبهم حسنة يقول نعمة وان تصبهم سيئة قال مصيبة قال كل من عند الله
قال النعم والمصايب **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية وان تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قال هذه في السراء والضراء وفي قوله تعالى وما
اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال هذه في الحسنات والسيئات
واخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله وان تصبهم حسنة الاية قال ان هذه الايات نزلت في شان الحرب
قل كل من عند الله قال النصر والهزيمة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن
عباس في قوله قل كل من عند الله يقول الحسنة والسيئة من عند الله اما الحسنة فانعم بها عليك واما
السيئة فابتلاك بها وفي قوله ما اصابك من حسنة فمن الله قال ما فتح الله عليه يوم بدر وما اصاب
من الغنيمة والفتح وما اصابك من سيئة قال ما اصابه يوم احد ان شج في وجهه وكسرت رباعيته
واخرج ابن ابي حاتم عن مطرف ابن عبد الله قال ما تزيدون من القدر ما يكفيكم الاية التي في سورة
النساء وان تصبهم حسنة الاية **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عطية العوفي عن ابن عباس في قوله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال هذا يوم احد يقول ما كانت من نكبة فبذنبك وانا قدرت
ذلك عليك **واخرج** سعيد ابن منصور وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي
صالح وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال بذنبك وانا قدرتها عليك **واخرج** عبد ابن حميد وابن
جرير عن قتادة وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال عقوبة بذنبك يا ابن ادم قال وذكر لنا ان نبي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم كان يقول لا يصيب رجلا خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله وما اصابك من سيئة فمن نفسك قال بذنبك كما قال لاهل احد اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم اني هذا قل هو من عند انفسكم بذنوبكم **واخرج** ابن المنذر وابن الانباري في المصاحف عن مجاهد قال هي في قراءة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وانا كتبتها عليك **واخرج** ابن المنذر من طريق مجاهد ان ابن عباس كان يقرأ وما اصابك من سيئة فمن نفسك وانا كتبتها عليك قال مجاهد وكذلك في قراءة ابي وابن مسعود **قوله تعالى** من يطع الرسول الاية **اخرج** ابن المنذر والخطيب عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فقال يا هولا النسم تعلمون اني رسول الله قالوا بلى قال النسم تعلمون ان الله انزل في كتابه انه من اطاعني فقد اطاع الله قالوا بلى نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله وان من طاعة طاعتك قال فان من طاعة الله ان تطيعوني وان من طاعتي ان تطيعوا ائمتكم وان صلوا فصلوا وقعدوا فاقعدوا **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن ربيع بن خثيم قال حرف وانما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله فوض اليه فلا يامر الا بخير **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد انه سيل عن قوله فما ارسلناك عليهم حفيظا قال هذا اول ما بعثه قال ان عليك الا البلاغ ثم جا بعد هذا يامره بجهادهم والغلظة عليهم حتى يسلموا **قوله تعالى** ويقولون طاعة الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ويقولون طاعة الاية قال هم اناس كانوا يقولون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا بالله ورسوله ليامنوا على دمائهم واموالهم فاذا برزوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت طايفة منهم غير الذي تقول يقول بغير ما قال النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله ويقولون طاعة قال هو لا المنافقون الذين يقولون اذا حضروا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بامر قالوا طاعة فاذا خرجوا عبرت طايفة منهم ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله يكتب ما يبيتون يقول ما يقولون **واخرج** ابن جرير من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله بيت طايفة منهم غير الذي تقول قال غير اولئك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس بيت طايفة منهم غير الذي تقول يغيرون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله يكتب ما يبيتون يغيرون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الضحاك بيت طايفة منهم قالهم اهل النفاق **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة بيت طايفة منهم غير الذي تقول قال يغيرون ما عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عثمن ابن عطا عن ابيه والله يكتب ما يبيتون قال يغيرون ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** افلا يتدبرون الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك افلا يتدبرون القران قال يتدبرون النظر فيه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه خلافا كثيرا يقول ان قول الله لا يختلف وهو حق ليس فيه باطل وان قول الناس يختلف **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال سمعت بن المنكدر يقول وقرا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فقال انما اتى الاختلاف في قلوب العباد

فاما ما جا

فاما ما جا من عند الله فليس فيه اختلاف **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس زيد قال ان القران لا يكذب بعضه بعضا ولا ينقض بعضه بعضا جهل الناس من امرنا ما هو من تقصير عقولهم وجهالتهم وقرا ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال فحق على المومن ان يقول كل من عند الله ويومن بالمتشابه ولا يضرب بعضه ببعض اذا جهل امرا ولم يعرفه ان يقول الذي قال الله حق ويعرف ان الله لم يقل قولا وينقضه ينبغي ان يومن بحقيقة ما جا من الله **قوله تعالى** واذا جاهم الاية **اخرج** عبد بن حميد ومسلم وابن ابي حاتم من طريق ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساه دخلت المسجد فنادى بامر علي صوتي لم يطلق نساه ونزلت هذه الاية في واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبط ذلك الامر **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به يقول افشوه وسعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يقول لعلمه الذين يحسسونه منهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذا عوا به قال هذا في الاخبار اذا غزت سرية من المسلمين جا الناس عنها فقالوا اصاب المسلمون من عدوهم كذا وكذا واصاب العدو من المسلمين كذا وكذا فافشوه بينهم من غير ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو يخبرهم به قال ابن جريج قال ابن عباس اذا عوا به اعلموه وافشوه ولو ردوه الى الرسول حتى يكون هو الذي يخبرهم به والى اولي الامر منهم اهل الفقه في الدين والعقل **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي واذا جاهم امر من الامن او الخوف يقول اذا جاهم امر انهم قد امنوا من عدوهم او انهم خايفون منه اذا عوا بالحديث حتى يبلغ عدوهم امرهم ولو ردوه الى الرسول يقول لو سكتوا وردوا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اولي الامر منهم يقول الى المتيقنين حتى يتكلم هو به لعلمه الذين يستنبطونه يعني الاخبار وهم الذين ينقرون عن الاخبار **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك واذا جاهم امر قال هم اهل النفاق **واخرج** ابن جرير عن ابي العالية مثله **واخرج** عن ابن زيد في قوله اذا عوا به قال نشروه قال والذين اذا عوا به قوم منافقون واما الحرون ضعفا **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم يقول الى علمايهم **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال الولاة الذين يكونون في الحرب عليهم الذين يتفكرون فيتطورون لما جاهم من الخبر اصدق ام كذب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي العالية لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الذين يتبعونه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال الذين يسالون عنه ويتحسسونه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال قولهم ما ذا كان وما سمعتم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق سعيد عن قتادة قال اما هو لعلمه الذين يستنبطونه منهم الذين يحصون عنه ويعلمهم ذلك الا قليلا منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا يقول لاتبعتم الشيطان كلكم واما قوله الا قليلا فهو لقوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم الا قليلا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان قال فانقطع الكلام وقوله الا قليلا منهم في اول الاية يخبر عن المنافقين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به الا قليلا يعني بالقليل المومنين **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال هذه الاية مقدمة وموخرة انما هي اذا عوا به الا قليلا منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبع قليل وكثير **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا قال هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا حدثوا انفسهم بامور من امور الشيطان الا طائفة منهم **قوله تعالى** فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك **اخرج** ابن سعد عن خالد ابن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت الى الناس كافة فان لم يستجيبوا لي فالى العرب فان لم يستجيبوا لي فالى قريش فان لم يستجيبوا لي فالى بني هاشم فان لم يستجيبوا لي فالى وحدي **واخرج** احمد وابن ابي حاتم عن ابي اسحاق قال قلت للبراء الرجل يحمل على المشركين اهو ممن القى بيده الى التهلكة قال لا ان الله بعث رسوله وقال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك انما ذلك في النفقة **واخرج** ابن مردويه عن البراء قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المومنين قال لاصحابه قد امرني ربي بالقتال فقاتلوا **قوله تعالى** وحرض المومنين **اخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي سنان في قوله وحرض المومنين قال عظهم **واخرج** ابن المنذر عن اسامة ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور تلالا وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدي في حبرة ونضرة ونعمة في دار عالية سليمة بهية قالوا بلى يا رسول الله نحن المشمرون لها قال قولوا ان شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه **واخرج** ابن ابي حاتم وابن عبد البر في التمهيد عن سفين ابن عيينة سمعت ابن شبرمة يقرؤها عسى الله ان يكف من باس الذين كفروا قال سفين وهي قراءة ابن مسعود هكذا عسى الله ان يكف من باس الذين كفروا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد وطلق ابن حبيب عن قتادة في قوله والله اشد باسا واشد تنكيلا يقول عقوبة **قوله تعالى** من يشفع الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله من يشفع شفاعة حسنة الاية قال شفاعة بعض الناس لبعض **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن قال من يشفع شفاعة حسنة كان له اجرها وان لم يشفع لان الله يقول من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ولم يقل يشفع **واخرج** ابن جرير عن الحسن قال من يشفع شفاعة حسنة كتب له اجره ما جرت منفعتها **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله يكن له نصيب منها قال الحظ منها وقوله كفل منها قال الكفل هو الاثم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي والربيع في قوله كفل منها قالا الحظ **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال الكفل والنصيب واحد وقرا ايوبكم كفلين من رحمته **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله وكان الله على كل شيء مقيتا قال حفيظا **واخرج** ابوبكر بن الانباري في الوقف والابتداء والطبراني في الكبير والطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله مقيتا قال قادرا فقد را قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول اميحة بن الاحنى

وذي ضغن كففت النفس عنه ... وكنت على مساءته مقيتا

واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عيسى ابن يونس عن اسماعيل عن رجل عن عبد الله ابن رواحة انه ساله رجل عن قول الله وكان الله على كل شيء مقيتا قال يقيت كل انسان بقدر عمله **واخرج** عبد بن حميد

وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله مقيتا قال شهيدا **واخرج** ابن جرير من وجه اخر عن مجاهد مقيتا قال قادرا شهيدا حسيبا حفيظا **واخرج** اب ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله مقيتا قال قادرا **واخرج** ابن جرير عن السدي قال المقيت القدير **واخرج** عن ابن زيد مثله **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك قال المقيت الرازق **قوله تعالى** واذا حييتم الاية **اخرج** احمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند حسن عن سلمان الفارسي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم اتى اخر فقال السلام عليك ورحمة الله فقال وعليك ورحمة الله وبركاته ثم جاء اخر فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال له وعليك فقال له الرجل بابي انت يا نبي الله بابي انت وامي اتاك فلان وفلان فسلما عليك فرددت عليهما اكثر مما رددت علي فقال انك لم تدع لنا شيئا قال الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فرددنا عليك **واخرج** البخاري في الادب المفرد عن ابي هريرة ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر رجل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر رجل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال جاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرون ثم اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون **واخرج** البيهقي عن سهل ابن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب الله له عشر حسنات فان قال السلام عليكم ورحمه الله كتب الله له عشرين حسنة فان قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب الله له ثلاثين حسنة **واخرج** احمد والدارمي وابوداود والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي عن عمران ابن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه وقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه ثم جلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه ثم جلس فقال ثلاثون **واخرج** ابوداود والبيهقي عن معاذ ابن انس الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد اتى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون قال هكذا تكون الفضائل **واخرج** ابن جرير عن السدي واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها يقول اذا سلم عليك احد فقل انت وعليك السلام ورحمة الله او تقطع الى السلام عليك كما قال لك **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عطاء في قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قال ذلك كله في اهل الاسلام **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر انه كان اذا سلم عليه انسان رد كما يسلم عليه يقول السلام عليكم فيقول عبد الله السلام عليكم **واخرج** البيهقي ايضا عن عروة ابن الزبير ان رجلا سلم عليه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال عروة ما ترك لنا فضلا ان السلام انتهى الى وبركاته **واخرج** البخاري في الادب المفرد عن سالم مولى عبد الله ابن عمر قال كان ابن عمر اذا سلم عليه ورد زاد فاتيته فقلت السلام عليكم فقال السلام عليكم ورحمة الله ثم اتيته مرة اخرى فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اتيته مرة اخرى فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب صلواته **واخرج** البيهقي من طريق المبارك بن فضالة

عن الحسن في قوله فحيوا باحسن منها قال يقول اذا سلم عليك اخوك المسلم فقال السلام عليك فقل له
عليكم ورحمة الله وبركاته وردوها يقول ان لم تقل له السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه كما قال
عليكم تسلم ولا تقل وعليك واخرج ابن المنذر من طريق يونس بن عبيد عن الحسن في الاية قال احسن من
المسلمين اوردوها على اهل الكتاب واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
فحيوا بأحسن منها المسلمين اوردوها على اهل الكتاب وقال قال الحسن كل ذلك للمسلم واخرج ابن ابي شيبة
والبخاري في الادب المفرد وابن ابي الدنيا في الصمت وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال من سلم عليك من خلق الله فارددعليه وان كان يهوديا او نصرانيا او مجوسيا ذلك بان الله يقول
واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها واخرج البخاري في الادب وابن المنذر عن ابن عباس قال لو
ان فرعون قال لي بارك الله فيك لقلت وفيك بارك الله واخرج البخاري في الادب المفرد وابن جرير
عن الحسن قال السلام تطوع والرد فريضة واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض فافشوه بينكم واذا مر رجل
بالقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لانه ذكرهم السلام وان لم يردوا عليه رد عليه
من هو خير منهم وافضل واخرجه البخاري في الادب والبيهقي عن ابن مسعود موقوفا واخرج البخاري
في الادب المفرد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض
فافشوا السلام بينكم واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام
اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض فافشوه بينكم واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض فافشوه بينكم واخرج البيهقي عن ابن عمر
قال السلام اسم من اسماء الله فاذا انت اكثرت منه اكثرت من ذكر الله واخرج ابن مردويه عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله جعله الله بين خلقه فاذا سلم المسلم
على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير واخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افشوا السلام بينكم فانها تحية اهل الجنة فاذا مر رجل على ملا فسلم عليهم كان له عليهم درجة
وان ردوا عليه فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم الملائكة واخرج الحكيم الترمذي في نوادر
الاصول عن ابي بكر الصديق قال السلام امان الله في الارض واخرج الحكيم الترمذي عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا بالسلام فهو اولى بالله ورسوله واخرج البخاري في الادب
وابن مردويه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام
والتامين ولفظ ابن مردويه قال ان اليهود قوم حسد وانهم لن يحسدوا اهل الاسلام على افضل من السلام
اعطاهم الله في الدنيا وهو تحية اهل الجنة يوم القيامة وفزلنا وراء الامام امين واخرج البيهقي عن الحارث
ابن شريح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اخو المسلم اذا لقيه رد عليه من السلام مثل ما حياه
به او احسن من ذلك واذا استامره نصح له واذا استنصره على الاعداء نصره واذا استنعته قصد اليسير
يسيره ونعته له واذا استغاره احد على العدو اغاره واذا استغاره احد على المسلم بجره واذا استغاره الجنة
اغاره لا يمنعه الماعون قالوا يا رسول الله وما الماعون قال الماعون في الحجر والماء والحديدة قالوا واي الحديد

قال قدر

قال قدر النحاس وحديد الفاس الذي يمتهنون به قالوا فما هذا الحجر قال القدر من الحجارة واخرج البيهقي عن
ابن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المومنان فسلم كل واحد منهما على صاحبه ونضا
كان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه وتزلت بينهما مائة رحمة للبادي تسعون وللصافح عشرة واخرج
البيهقي عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الصدقة ان تسلم على الناس وانت منطلق الوجه
واخرج الطبراني والبيهقي عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جعل السلام تحتنا
لامتنا واما نا لاهل ذمتنا واخرج البيهقي عن زيد ابن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير والصغير على الكبير واذا مر لقوم فسلم منهم واحد اجزا عنهم واذا رد من
الاخرين واحد اجزا عنهم واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمرو قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل وعليه ثوبان
احمران فسلم فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البيهقي عن سعيد ابن ابي هلال النبتي
قال سلام الرجل يجزي عن القوم ورد السلام يجزي عن القوم واخرج البيهقي عن ابن عباس قال ابى كاري
جواب الكتاب حق كاراي حق السلام واخرج ابن ابي حاتم عن سفين بن عيينة في قوله واذا حييتم بتحية
فحيوا باحسن منها قال ترون هذا في السلام وحده هذا في كل شيء من احسن اليك فاحسن اليه وكافه فان لم يجد
فادع له او اثن عليه عند اخوانه واخرج عن سعيد بن جبير في قوله ان الله كان على كل شيء يعني من التحية وغيرها
حسيبا يعني شهيدا واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد حسيبا قال
حفيظا قوله تعالى فما لكم في المنافقين الاية اخرج الطيالسي وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد
والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردويه وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في الدلائل عن
زيد ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فرجع ناس خرجوا معه فكان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا فانزل الله فما لكم في المنافقين فيتين
الاية كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة واخرج
سعيد ابن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عبد الحربز ابن محمد عن زيد ابن اسلم عن ابن لسعد
ابن معاذ الانصاري ان هذه الاية نزلت فينا فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال من لي ممن بوذبني وجمح في بيته من بوذبني فقام سعد ابن معاذ
فقال ان كان منا يا رسول الله قتلناه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا فاطعناك فقام سعد ابن عبادة
فقال ما ايك يا ابن معاذ طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عرفت ما هو منك فقام اسيد بن حضير
فقال انك يا ابن عبادة منافق تحب المنافقين فقام محمد ابن سلمة فقال اسكتوا ايها الناس فان فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يامرنا فننفذ لامره فانزل الله فما لكم في المنافقين فيتين الاية
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس قال ان قوما كانوا بمكة قد تكلموا بالاسلام
وكانوا يظاهرون المشركين فخرجوا من مكة يطلبون حاجة لهم فقالوا ان لقينا اصحاب محمد فليس علينا
منهم باس وان المومنين لما اخبروا انهم قد خرجوا من مكة قالت فيه من المومنين اركبوا الى الخبثا
فاقتلوهم فانهم يظاهرون عليكم عدوكم وقالت فية اخرى من المومنين سبحان الله اتقتلون قوما
قد تكلموا بمثل ما تكلمتم به من اجل انهم لم يهاجروا ويتركوا ديارهم نستحل دماءهم واموالهم فكانوا كذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيتين والرسول عندهم لا ينهى واحدا من الفريقين عن شئ فنزلت فاكلم في المنافقين فيتين الى قوله حتى يهاجروا في سبيل الله يقول حتى يصنعوا كما صنعت فان تولوا قال عن الهجرة **واخرج** احمد بسند فيه انقطاع عن عبد الرحمن بن عوف ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا واصابهم وبا المدينة فحماها فاركسوا فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من الصحابة فقالوا لهم ما لكم رجعتم قالوا اصابنا وبا المدينة فقالوا ما لكم في رسول الله اسوة حسنة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون فانزل الله فاكلم في المنافقين فيتين الاية **واخرج** ابن ابي حاتم من وجه اخر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان نفرا من طوائف العرب هاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثوا معه ما شاء الله ان يمكثوا ثم ارتكسوا فرجعوا الى قومهم فلقوا اسرية من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفوهم فسالوهم ما ردكم فاعتلوا لهم فقال بعض القوم لهم نافقتم فلم يزل بعض ذلك حتى فشا فيهم القول فنزلت هذه الاية فاكلم في المنافقين فيتين **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله فاكلم في المنافقين فيتين قال قوم خرجوا من مكة حتى جاوا المدينة يزعمون انهم مهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة ليأتوا ببضايع لهم يتجرون فيها فاختلف فيهم المومنون فقائل يقول هم منافقون وقائل يقول هم مومنون فبين الله نفاقهم فامر بقتلهم فجاوا ببضايعهم يريدون هلال ابن عويمر الاسلمي وبينه وبين محمد عليه السلام حلف وهو الذي حصر صدره ان يقاتل المومنين او يقاتل قومه فدفع عنهم بانهم بومنون هلالا وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فاكلم في المنافقين فيتين قال ذكر لنا انهما كانا رجلين من قريش كانا مع المشركين بمكة وكانا قد تكلما بالاسلام ولم يهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيتهما ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما مقبلان الى مكة فقال بعضهم ان دماءهما واموالهما حلال وقال بعضهم لا بل ذلك لكم فشنوا عليهما فانزل الله فاكلم في المنافقين فيتين حتى بلغ ولو شاء الله لسلطكم عليهم فلقاتلوكم **واخرج** ابن جرير عن معمر ابن راشد قال بلغني ان ناسا من اهل مكة كتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد اسلموا وكان ذلك منهم كذبا فلقوهم فاختلف فيهم المسلمون فقالت طائفة دماؤهم حلال وقالت طائفة دماؤهم حرام فانزل الله فاكلم في المنافقين فيتين **واخرج** ابن جرير عن الضحاك في الاية قال هم ناس تخلفوا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم واقاموا بمكة واعلنوا الاسلام ولم يهاجروا فاختلف فيهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتولاهم ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرا من تولاهم اخرون وقالوا تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يهاجروا فسماهم الله منافقين وبرا المومنين من ولايتهم وامرهم ان لا يتولوهم حتى يهاجروا **واخرج** ابن جرير عن السدي قال كان ناس من المنافقين ارادوا ان يخرجوا من المدينة فقالوا للمومنين انا قد اصلنا واجتبينا المدينة واتخمناها فلعلنا ان نخرج الى الظهر حتى نتماثل ثم نرجع فانا كنا اصحاب بردية فانطلقوا واختلف فيهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالت طائفة اعداء الله منافقون ودونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا فقاتلناهم وقالت طائفة لا بل اخواننا تخمتهم المدينة فاتخموها فخرجوا الى الظهر ينزهون فاذا برقا

رجعوا فانزل الله في ذلك فاكلم في المنافقين فيتين **واخرج** عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن عكرمة والاية قال اخذ ناس من المسلمين اموالا من المشركين فانطلقوا بها تجارا الى اليمامة فاختلف المسلمون فيهم فقالت طائفة لو لقيناهم قتلناهم واخذنا ما في ايديهم وقال بعضهم لا يصلح لكم ذلك اخوانكم انطلقوا تجارا فنزلت هذه الاية فاكلم في المنافقين فيتين **واخرج** ابن جرير من طريق ابن وهب عن ابن زيد في قوله فاكلم في المنافقين قال هذا في شان ابن ابي حين تكلم في عايشة ما تكلم فنزلت الى قوله فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فقال سعد ابن معاذ فاني ابرا الى الله والى رسوله منه يريد عبد الله ابن ابي بن سلول **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال كيف ترون في الرجل يحادل بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسري القول لاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقذبراها الله ثم فراما انزل الله في براة عايشة فنزل القران في ذلك فاكلم في المنافقين فيتين الاية فلم يكن بعد هذه الاية ينطق ولا يتكلم فيه احد **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي عباس والله اركسهم بقول اوقعهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق عطا الخراساني عن ابن عباس اركسهم قال ردهم **واخرج** العلبي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق ساله عن قوله اركسهم قال حبسهم في جهنم بما عملوا قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما تسمع قول امية

"اركسوا في جهنم انهم كانوا عتاة ... يقولون مينا وكذبا وزورا"

واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن قتادة اركسهم بما كسبوا قال اهلكهم بما عملوا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي اركسهم قال اضلهم **واخرج** الطبراني عن زيد ابن ثابت قال كان المنافقون واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بيت فقالت طايفة لو ددنا انهم برز والنا فقاتلناهم وكرهت طايفة ذلك حتى علت اصواتهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لزيد اكتبها فاكلم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا **قوله تعالى** الا الذين يصلون الاية **اخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في الدلايل عن الحسن ان سراقة ابن مالك المدلجي حدثهم قال لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على اهل بدر واحد واسلم من حولهم قال سراقة بلغني انه يريد ان يبعث خالد ابن الوليد الى قومي بني مدلج فاتيته فقلت اتستدك النعمة قال لا قال فدعوه ما يريد قلت بلغني انك تريد ان تبعث الى قومي وانا اريد ان توادعهم فان اسلم قومك اسلموا ودخلوا في الاسلام وان لم يسلموا لم تحشش بقلوب قومك عليهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد فقال اذهب معه فافعل ما يريد فصالحهم خالد على ان لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اسلمت قريش اسلموا معهم ومن وصل اليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم فانزل الله ودوا لو تكفرون كما كفروا حتى بلغ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق فكان من وصل اليهم كانوا معهم على عهدهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق يقولون قال نزلت في هلال بن عويمر الاسلمي وسراقة ابن مالك المدلجي وفي بني جذيمة ابن عامر ابن عبد مناف **واخرج** ابن جرير عن السدي الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق يقول اذا اظهر واكفهم فاقتلوهم حيث وجدتموهم فان احدهم دخل في قوم بينكم وبينهم فاجروا عليه مثل ما تجرون على اهل

الذمة **واخرج** ابو داود في ناسخه وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله لا
الذين يصلون الى قوم الاية قال نسختها براءة فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس حصرت صدورهم قال عن هولا وعن هولا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن السدي اوجاوكم يقول رجعوا فدخلوا فيكم حصرت صدورهم يقول ضاقت صدورهم **واخرج**
ابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة انه قرا حصرة صدورهم اي كارهة صدورهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي
حاتم عن الربيع والقوا اليكم السلم قال الصلح **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والنحاس عن قتادة في قوله فان اعتزلوكم الاية قال نسختها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم **واخرج**
ابن جرير عن الحسن وعكرمة في هذه الاية قالا نسختها براءة **قوله تعالى** ستجدون اخرين الاية **اخرج**
عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ستجدون اخرين الاية قال ناس
من اهل مكة كانوا ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسلمون رياء ثم يرجعون الى قريش فيرتكسون في
الاوثان يبتغون بذلك ان يامنوا ههنا وههنا فامرنا لهم ان لم يعتزلوهم ويصالحوهم **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول كلما ارادوا ان يخرجوا من فتنة اركسوا فيها وذلك ان الرجل
كان يوخذ فيتكلم بالاسلام فيقرب الى العود والجحر والى العقرب والخنفسا فيقول المشركون
لذلك المتكلم بالاسلام قل هذا ربي للخنفسا والعقرب **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ستجدون اخرين الاية قال جي كانوا بتهامة قالوا يا نبي الله لا نقاتلك
ولا نقاتل قومنا واراد وان يامنوا نبي الله ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول كلما عرض لهم بلاهلكوا فيه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال ذكر
نعيم ابن مسعود الاشجعي وكان يامن في المسلمين والمشركين ينقل الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين فقال ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة يقول
الى الشرك **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي العالية في قوله كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها قال
كلما ابتلوا بها عموا فيها **قوله تعالى** وما كان لمومن الاية **اخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن
المنذر عن قتادة في قوله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا يقول ما كان له ذلك في ما اتاه من ربه
من عهد الله الذي عهد اليه **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي وما كان لمومن ان يقتل مومنا
الا خطا قال المومن لا يقتل مومنا **واخرج** ابن جرير عن عكرمة قال كان الحارث ابن يزيد بن نبيشة
من بني عامر بن لوي يعذب عياش بن ابي ربيعة مع ابي جهل ثم خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلقيه عياش بالحرة فعلاه بالسيف وهو يحسب انه كافر ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فنزلت وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الاية فقرا ها عليه ثم قال له قم فحرر **واخرج**
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا
قال عياش بن ابي ربيعة قتل رجلا مومنا كان يعذبه هو وابو جهل وهو اخوه لامه في اتباع النبي صلى الله
عليه وسلم وعياش يحسب ان ذلك الرجل كافر كما هو وكان عياش هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم

مومنا

مومنا فجاه ابو جهل وهو اخوه لامه فقال ان امك تناشدك رحمها وحقها ان ترجع اليها وهي اسما بنت
مخرمة فافتتل معه فربطه ابو جهل حتى قدم به مكة فلما راه الكفار زادهم كفرا وافتتانا فقالوا ان
ابا جهل ليقدر من محمد على ما يشا وباخذ اصحابه فيربطهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن السدي في قوله
وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا قال نزلت في عياش ابن ابي ربيعة المخزومي كان قد اسلم وهاجر
الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عياش اخا ابي جهل والحارث بن هشام لامهما وكان احب ولدها
اليهما فلما لحق النبي صلى الله عليه وسلم شق ذلك عليهما فحلفت ان لا يظلهما سقف بيت حتى تراه
فاقبل ابو جهل والحرث حتى قدما المدينة فاخذا عياش بما لقيت امه وساكاه ان يرجع معهما فنظر
اليه ولا يمنعاه ان يرجع واعطياه موثقا ان يخليا سبيله بعد ان تراه امه فانطلق معهما حتى اذا
خرجا من المدينة عمد اليه فشداه وثاقا وجلداه كل واحد منهما مايه جلدة واعانهما على ذلك رجل من بني
كنانة فحلف عياش ليقتلن الكناني ان قدر عليه فقدما به مكة فلم يزل محبوسا حتى فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة فخرج عياش فلقي الكناني وقد اسلم وعياش لا يعلم باسلام الكناني فضربه
عياش حتى قتله فانزل الله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا يقول وهو لا يعلم انه مومن ومن
قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فيترك الدية **واخرج**
ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في الاية قال ان عياش بن ربيعة المخزومي كان حلف على الحرث بن يزيد وهو
من بني عامر بن لوي ليقتلنه وكان الحرث يومئذ مشركا واسلم الحرث ولم يعلم به عياش فلقيه بالمدينة فقتله
وكان قتله ذلك خطا **واخرج** ابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
ان الحارث بن يزيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم فجا وهو يريد الاسلام وعياش لا يشعر فلقيه عياش
بن ابي ربيعة فحمل عليه فقتله فانزل الله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا **واخرج** ابن جرير عن
ابن زيد في الاية قال نزلت في رجل قتله ابو الدرداء كانوا في سرية فعدل ابو الدرداء الى شعب يريد حاجته
فوجد رجلا من القوم في غنم له فحمل عليه السيف فقال لا اله الا الله فضربه ثم جا بغنمه الى القوم ثم وجد
في نفسه شيا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال
شققت عن قلبه فقال ما عسيت احد هل هو يا رسول الله الا دم او ما قال قد اخبرك بلسانه فلم تنقد
قال كيف بي يا رسول الله قال فكيف بلا اله الا الله قال وكيف بي يا رسول الله قال فكيف بلا اله الا الله
حتى تمنيت ان يكون ذلك مبتدا السلامي قال ونزل القران وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا
حتى بلغ الا ان يصدقوا قال الا ان يضعوها **واخرج** الروياني وابن مندة وابو نعيم معا في المعرفة
عن ابي بكر ابن حارثة الجهني قال كنت في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتتلنا نحن والمشركون
وحملت على رجل من المشركين فتعوذ مني بالاسلام ففتلته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
واقصاني فاوحى الله اليه وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا الاية فرضي عني وادانني **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فتحرير رقبة مومنة قال يعني بالمومنة من قد
عقل الايمان وصام وصلى وكل رقبة في القران لم تسم مومنة فانه يجوز المولود فما فوقه ممن ليس به
زمانة وفي قوله ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا قال عليه الدية مسلمة الا ان يصدق بها عليه **واخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الرزاق وعبد ابن حميد عن قتادة قال في حرف أبي فحرير رقبة مومنة لا يجزي فيها صبي **واخرج** عبد ابن حميد وابو داود والبيهقي في سننه عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء فقال يا رسول الله ان علي عتق رقبة مومنة فقال لها اين الله فاشارت الى السماء باصبعها فقال لها من انا فاشارت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى السماء اي انت رسول الله فقال اعتقها فانها مومنة **واخرج** عبد بن حميد عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ان علي رقبة مومنة وعندي امة سوداء فقال ايتني بها فقال أتشهدين ان لا اله الا الله وانى رسول الله قالت نعم قال اعتقها **واخرج** عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد عن رجل من الانصار انه جاء بامة له سوداء فقال يا رسول الله ان علي رقبة مومنة فان كنت ترى هذه مومنة اعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال اتشهدين اني رسول الله قالت نعم قال توممتين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال اعتقها فانها مومنة **واخرج** الطيالسي ومسلم وابو داود والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن معوية ابن الحكم السلمي انه كان له جارية ترعى غنما له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك قال فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ايتني بها قال فجئت بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اين الله قالت الله في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن شهاب في قوله ودية مسلمة قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضها مايتة من الابل **واخرج** احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن المنذر عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الخطا عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة **واخرج** ابو داود وابن المنذر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر الفا **واخرج** ابن المنذر عن ابي بكر ابن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرايض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم وفيه وعلى اهل الذهب الف دينار يعني في الدية **واخرج** ابو داود عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الدية على اهل الابل مايتين من الابل وعلى اهل البقر مايتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مايتي حلة وعلى اهل القمح شيء لم يحفظه محمد بن اسحق **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق بن جريج عن ابن عباس في قوله ودية مسلمة قال موفرة **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن المسيب في قوله مسلمة الى اهله قال المسلمة التامة **واخرج** ابن المنذر عن السدي مسلمة الى اهله الى اهل القتيل الا ان يصدقوا قال تدفع الا ان يصدقوا الا ان يدعوا **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مسلمة الى اهله اي الى اهل القتيل الا ان يصدقوا الا ان يصدق اهل القتيل فيعفوا ويتجاوزوا عن الدية **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ودية مسلمة يعني يسلمها عاقلة القاتل الى اهله الى اولياء المقتول الا ان يصدقوا يعني الا ان يصدق اوليا المقتول بالدية على القاتل فهو خير لهم فاما عتق رقبة فانه واجب على القاتل في ماله **واخرج** ابن جرير عن بكر بن الشرود قال في حرف ابي الا ان يتصدقوا **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر

عن ابراهيم

عن ابراهيم النخعي في قوله ودية مسلمة الى اهله قال هذا المسلم الذي ورثته مسلمون فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن قال هذا الرجل المسلم وقومه مشركون وليس بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد وان كان قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هذا الرجل المسلم وقومه مشركون وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد فيقتل فيكون ميراثه للمسلمين وتكون ديته لقومه لانهم يعقلون عنه **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس في قوله فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن يقول فان كان في اهل الحرب وهو مومن فقتله خطا فعلى قاتله ان يكفر بتحرير رقبة مومنة او صيام شهرين متتابعين ولا دية عليه وفي قوله وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق يقول اذا كان كافرا في ذمتكم فقتل فعلى قاتله الدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة **واخرج** ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن قال هو المومن يكون في العدو من المشركين يسمعون بالسرية من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقرون وتثبت المومن فيقتل ففيه تحرير رقبة **واخرج** ابن جرير والبيهقي في سننه من طريق عكرمة عن ابن عباس فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن قال يكون الرجل مومنا وقومه كفار فلا دية له ولكن تحرير رقبة **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر من طريق عطا ابن السايب عن ابي عياض قال كان الرجل يجي فيسلم ثم ياتي قومه وهم مشركون فيقدم فيهم فتغزوهم جيوش النبي صلى الله عليه وسلم فيقتل الرجل فيمن يقتل فانزل الله هذه الاية وان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وليست له دية **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه من طريق عطا ابن السايب عن ابي يحيى عن ابن عباس في قوله فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يرجع الى قومه فيكون فيهم وهم مشركون فيصيبه المسلمون خطا في سرية او غارة فيعتق الذي يصيبه رقبته وفي قوله وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال كان الرجل يكون معاهدا وقومه اهل عهد فيسلم عليهم دية ويعتق الذي اصابه رقبته **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير في قوله وان كان من قوم عدو لكم وهو مومن قال نزلت في مرداس بن عمرو كان اسلم وقومه كفار من اهل الحرب فقتله اسامة بن زيد خطا فحرر رقبة مومنة ولا دية لهم لانهم اهل الحرب **واخرج** ابن المنذر عن جرير بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن الشعبي في قوله وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال من اهل العهد وليس بمومن **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن جابر بن زيد وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال وهو مومن **واخرج** ابن جرير عن الحسن وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال كلهم مومن **واخرج** ابن المنذر عن ابي مالك وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هو كافر **واخرج** ابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال عهد **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن شهاب وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ففيه مسلمة الى اهله قال بلغنا ان دية المعاهد كانت كدية المسلم فنقصت بجرم في اخر الزمان فجعلت مثل نصف دية المسلم وان الله امر بتسليم دية المعاهد الى اهله وجعل معها تحرير رقبة مومنة **واخرج** ابو داود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمايتة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين وكان ذلك كذلك حتى

استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية **واخرج** ابن ابي شيبة والنسائي والحاكم وصححه عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام ومائة عام ومن عبد يقتل نفسا معاهدة لا يرح رائحة الجنة وريحها ان يوجد من مسيرة خمسمائة عام **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري وابن ماجة والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما **واخرج** الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله فقد خفر ذمة الله لا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا **واخرج** الشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير عن سعيد بن المسيب قال قال عمر ابن الخطاب دية اهل الكتاب اربعة الاف درهم ودية المجوسي ثمانمائة درهم **واخرج** ابن جرير عن ابراهيم قال الخطا ان يريد الشيء فيصيب غيره **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ومن لم يجد فصيام شهرين قال من لم يجد عتقا في قتل مومن خطا قال وانزلت في عياش بن ابي ربيعة قتل مومنا خطا **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير فمن لم يجد قال فمن لم يجد رقبة فصيام شهرين **واخرج** ابن جرير عن الضحاك فمن لم يجد فصيام شهرين قال الصيام لمن لا يجد رقبة واما الدية فواجبة لا تبيطلها **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مسروق انه سئل عن الآية التي في سورة النساء فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين صيام الشهرين عن الرقبة وحدها او عن الدية والرقبة قال من لم يجد فهو عن الدية والرقبة **واخرج** ابن ابي حاتم عن مجاهد انه سئل عن صيام قال لا يفطر فيها ولا يقطع صيامها فان فعل من غير مرض ولا عذر استقبل صيامها جميعا فان عرض له مرض او عذر صام ما بقي منها فان مات ولم يصم اطعم عنه ستون مسكينا لكل مسكين مد **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن فصيام شهرين متتابعين تغليظا وتشديدا من الله قال هذا في الخطا تشديدا من الله **واخرج** عن سعيد بن جبير في قوله توبة من الله يعني تجاوزا من الله لهذه الامة حين جعل في قتل الخطا كفارة ودية وكان الله عليما حكيما يعني حكم الكفارة لمن قتل خطأ ثم صارت دية في العهد والمواعدة للمشركي العرب منسوخة نسختها الآية التي في براءة اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين **قوله تعالى** ومن يقتل مومنا متعمدا الآية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق ابن جريج عن عكرمة ان رجلا من الانصار قتل اخا مقيس بن ضبابة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الدية فقبلها ثم وثب على قاتل اخيه فقتله قال ابن جريج وقال غير عكرمة ضرب النبي صلى الله عليه وسلم دية على بني النجار ثم بعث مقيسا وبعث معه رجلا من بني فهر في حاجة النبي صلى الله عليه وسلم فاحتمل مقيس للفهري وكان رجلا ايدا فضرب به الارض ورضح راسه بين حجرين ثم القى يتغنى

"قتلت به فهرا وحملت عقله ... سراة بني النجار ارباب فارع"

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اظنه قد احدث حدثا اما والله لئن كان فعلا او متئدا في حل ولا في حرم ولا سلم ولا حرب فقتل يوم الفتح قال ابن جريج وفيه نزلت هذه الآية ومن يقتل مومنا متعمدا الآية **واخرج**

ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه جهنم قال نزلت في مقيس بن ضبابة الكناني وذلك انه اسلم واخوه هشام بن ضبابة وكانا بالمدينة فوجد مقيس اخاه هشاما ذات يوم قتيلا في الانصار في بني النجار فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من فريش من بني فهر ومعه مقيس الى بني النجار ومناز لهم يومئذ يقينا ان ادفعوا الى مقيس قاتل اخيه ان علم ذلك والا فادفعوا اليه الدية فلما جاءهم الرسول قالوا السمع والطاعة لله وللرسول والله ما نعلم له قاتلا ولكن نودي الدية فدفعوا الى مقيس الى الفهري مائة من الابل دية اخيه فلما انصرف مقيس والفهري راجعين من قبا الى المدينة وبينهما ساعة عمد مقيس الى الفهري رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله وارتد عن الاسلام وركب جملا منها وساق معه البقية ولحق بمكة وهو يقول في شعر له

"قتلت به فهرا وحملت عقله ... سراة بني النجار ارباب فارع"
"وادركت ثاري واضجعت موسدا ... وكنت الى الاوثان اول راجع"

فنزلت فيه بعد فتح النفس واخذ الدية وارتد عن الاسلام ولحق بمكة كافرا ومن يقتل مومنا متعمدا **واخرج** البيهقي في شعب الايمان من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس مثله سواء **واخرج** عبد بن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن جرير والطبراني من طريق سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه جهنم هي اخر ما نزلت وما نسخها شيء **واخرج** سعيد بن منصور واحمد وعبد بن حميد والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني من طريق سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس ان رجلا اتى اباه فقال ارايت رجلا قتل رجلا متعمدا قال جزاوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال لقد نزلت في اخر ما نزل ما نسخها شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نزل ولم يجيء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت من تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى قال واني له بالتوبة وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثكلته امه رجل قتل رجلا متعمدا يجيء يوم القيامة اخذا قاتله بيمينه او بيساره واخذا راسه بيمينه او بشماله تشخب اوداجه دما في قبل العرش يقول يا رب سل عبدك فيم قتلني **واخرج** الترمذي وحسنه عن طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني هذا حتى يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه جهنم فقال لم ينسخها شيء وقال فهذه الآية ولا بد لت واني له التوبة **واخرج** عبد بن حميد والبخاري وابن جرير عن سعيد بن جبير قال قال عبد الرحمن بن ابزى سل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه جهنم قال لم ينسخها شيء وقال ابن عمر هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها اخر الآية قال نزلت في اهل الشرك **واخرج** الفريابي وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير والحاكم وابن مردويه والبيهقي عن سعيد بن جبير ان عبد الرحمن ابن ابزى امره ان يسال ابن عباس عن هاتين الآيتين التي في النساء ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم الى اخر الآية والتي في الفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما الآية قال فسالته فقال اذا دخل الرجل في الاسلام وعلم شرايعه وامره ثم قتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم لا توبة له واما التي في الفرقان فانها لما نزلت قال المشركون من اهل مكة فقد عدلنا بالله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقتلنا النفس التي حرم الله بغير الحق واتينا الفواحش فما ينفعنا الاسلام فنزلت الا من تاب الاية فهي لاولئك

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن شهر بن حوشب قال سمعت ابن عباس يقول نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخ في اهل مكة بعد قوله الا من تاب وامن وعمل صالحا بسنة واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا بعد التي في سورة الفرقان بثماني سنين وفي قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله غفورا رحيما واخرج ابن جرير والنحاس والطبراني عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا فقرات عليه الاية التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر فقال هذه الاية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية واخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس والطبراني عن زيد ابن ثابت قال نزلت الشديدة بعد الهينة بستة اشهر قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا بعد قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى اخر الاية واخرج ابو داود وابن جرير والنحاس والطبراني وابن مردويه والبيهقي عن زيد بن ثابت قال نزلت الاية التي في سورة النساء بعد الايات التي في سورة الفرقان بستة اشهر واخرج الطبراني وابن مردويه عن زيد بن ثابت قال لما نزلت هذه الاية في الفرقان والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية عجبنا لليتها فلبثنا سبعة اشهر ثم نزلت التي في النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية واخرج عبد الرزاق عن الضحاك قال بلغنا ان اخر ما نزل من اية في النساء بعد التي في الفرقان واخرج ابن المنذر عن زيد بن ثابت قال نزلت هذه التي في النساء بعد قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء باربعة اشهر واخرج سعيد في فوائده عن زيد بن ثابت قال نزلت هذه الاية التي في النساء بعد الاية التي في الفرقان بتسعة اشهر واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال اكبر الكبائر الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ثم قرا من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ثم قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما واخرج عبد ابن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال الكبائر هي المهلكات الشرك والقتل واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن مسعود في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم قال انها لمهلكة محكمة وما تزداد الا شدة واخرج سعيد ابن منصور وابن المنذر عن كردم ان اباهريرة وابن عباس وابن عمر سيلوا عن الرجل يقتل مؤمنا متعمدا فقالوا هل يستطيع ان لا يموت هل يستطيع ان يبتغي نفقا في الارض او سلما الى السما او تحييه واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد ابن مينا قال كنت جالسا بجنب ابي هريرة اذ اتاه رجل فسأله عن قاتل المؤمن هل له من توبة فقال لا والذي لا اله الا هو لا يدخل احد حتى يلج الجمل في سم الخياط واخرج ابن المنذر من طريق ابي رزين عن ابن عباس قال هي مهلة لا يجعل له توبة واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك قال ليس لمن قتل مؤمنا توبة الا ان يشاء الله ما شاء من القرآن واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سعيد بن مينا قال كان بين صاحب لي وبين رجل من اهل السوق لحاة فاخذ صاحبي كرسيا فضرب راس الرجل فقتله وندم وقال اني ساخرج من مالي ثم انطلق فاجعل نفسي حبيسا في سبيل الله فقلت انطلق بنا الى ابن عمر نساله هل لك من توبة فانطلقنا حتى دخلنا عليه فقصصت عليه القصة علي ما كانت فقلت هل ترى له من توبة قال كل واشرب اق قم عني قلت انه يزعم انه لم يرد قتله قال كذب بعد احدكم الى الحشة فيضرب بها راس الرجل المسلم ثم يقول لم ارد قتله كذب كل واشرب ما استطعت ان قم عني فلم يزدنا على ذلك حتى قمنا واخرج سعيد

ابن منصور

ابن منصور عن ابن مسعود قال قتل المومن معلقة واخرج البخاري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما واخرج احمد والنسائي وابن المنذر عن معوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من قتل مؤمنا متعمدا واخرج ابن المنذر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان في قتل مسلم بشطر كلمة يلقى الله يوم القيامة مكتوب على جبهته آيس من رحمة الله واخرج ابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على دم امرء مسلم بشطر كلمة كتب بين عينيه يوم القيامة ايس من رحمة الله واخرج ابن المنذر عن ابي عون قال اذا سمعت في القران خلود فلا توبة له واخرج عبد بن حميد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نازلت ترى في قاتل المومن في ان تجعل له توبة فابى علي واخرج ابن ابي حاتم والطبراني وابو القاسم ابن بشران في امالية بسند ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخزاؤه جهنم قال هو جزاوه ان جزاوه واخرج ابن ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس انه كان يقول جزاوه جهنم ان جزاوه يعني للمومن وليس للكافر فان شاء عفى عن المومن وان شاء عاقب واخرج ابن المنذر من طريق عاصم بن ابي النجود عن ابن عباس في قوله فجزاوه جهنم قال هي جزاوه ان شاء عذبه وان شاء عفر له واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث عن ابي مجلز في قوله فجزاه جهنم قال هي جزاوه فان شاء الله ان يتجاوز عن جزابه فعل واخرج ابن المنذر عن عبد الله في قوله فجزاه جهنم قال ان هو جازاه واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابي صالح مثله واخرج ابن المنذر عن اسماعيل بن نوبان قال جالست الناس قبل المد الاعظم في المسجد الاكبر فسمعتهم يقولون لما نزلت ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخزاه جهنم الى عذابا عظيما قال المهاجرون والانصار وجبت لمن قتل هذا النار حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية فقال المهاجرون والانصار وجبت لمن فعل هذا ما شاء ان يصنع الله ما شا فسكت عنهم واخرج عبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في البعث عن هشام بن حسان قال كنا عند محمد بن سيرين فقال له رجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخزاوه جهنم حتى ختم الاية فغضب محمد وقال ابن انت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا فمتى احرج عني قال فاخرج واخرج الفريابي والبيهقي في البعث عن قريش بن انس قال سمعت عمرو بن عبيد يقول يوتى بي يوم القيامة فاقام بين يدي الله فيقول لي لم قلت ان القاتل في النار فاقول انت قلته لم تلا هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الخزاوه جهنم قلت له وما في البيت اصغر مني ارايت ان قال لك انا قلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا من اين علمت اني لا اشا ان اغفر قال فما استطاع ان يرد علي شيا واخرج عبد بن حميد عن ابي اسحق قال اتى رجل عمر فقال لقاتل المومن توبة قال نعم فقراحم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قاتل المومن قال كان يقال له توبة اذا ندم واخرج عبد بن حميد عن عكرمة مثله واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي في سننه عن كردم عن ابن عباس قال اتاه رجل فقال ملات حوضي انتظر ظمياني ترد علي فلم استيقظ الا ورجل قد اشرع ناقته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتلم الحوض وسال الما فقمت فرعا فضربته بالسيف فقتلته فقال لبس هذا مثل الذي قال فامره بالتوبة
قال سفيان كان اهل العلم اذا سيلوا قالوا لا توبة له فاذا اتى برجل قالوا له تب واخرج عبد الرزاق وعبد
ابن حميد عن عبد الله بن جعفر قال كفارة القتل القتل واخرج عبد بن حميد والنحاس عن سعد بن عبيدة ان
ابن عباس كان يقول لمن قتل مومنا متعمدا توبة قال فجاء رجل فساله الممن قتل مومنا متعمدا توبة قال لا الا النار فلما
قام الرجل قال له جلساوه ماكنت هكذا تفتينا ان لمن قتل مومنا متعمدا توبة مقبولة فما بالك هذا اليوم قال اني اظنه
رجل مغضب يريد ان يقتل مومنا فيعتبر في اثره فوجدوه كذلك واخرج النحاس عن نافع وسالم ان رجلا
سال عبد الله بن عمر كيف ترى في رجل قتل رجلا عمدا قال انت فتلته قال نعم قال تب الى الله يتب عليك واخرج
عبد بن حميد عن زيد بن اسلم قال ليس للقاتل توبة الا ان يقاد منه او يعفى عنه او توخذ منه الدية واخرج عبد
ابن حميد عن سعيد قال بلغنا ان الذي يقتل عمدا كفارته ان يقيد من نفسه او ان يعفى عنه او توخذ منه
الدية فان فعل به ذلك رجونا ان تكون كفارته وليستغفر ربه فان لم يفعل من هذا شيا فهو في مشية
الله ان شا عفر له وان شا لم يغفر له قال سفيان فاذا جاك من لم يقتل فتشدد عليه ولا ترخص له لكي
يفرق وان كان قد قتل فسالك فاخبره لعله يتوب ولا تويسه واخرج عبد بن حميد عن الضحاك قال
لان اتوب من الشرك احب الي من ان اتوب من قتل المومن واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لقي الله لا يشرك به شيا وادى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسبا وسمع واطاع فله
الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مومن والفرار من الزحف وتمين
صابرة يقتطع بها مالا بغير حق واخرج ابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال ان الرجل ليقتل يوم القيامة
الف قتله قال ابو زرعة بضروب ما قتل واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة
في الدما واخرج ابن المنذر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا وما فيها
اهون على الله من قتل مسلم بغير حق واخرج النسائي والنحاس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم واخرج ابن المنذر عن ابن عمرو قال قتل
المومن اعظم عند الله من زوال الدنيا واخرج البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقتل مومن اعظم عند الله من زوال الدنيا واخرج ابن عدي والبيهقي
في الشعب عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقتل مومن اعظم عند الله من زوال الدنيا واخرج
سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن مسعود قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم
فاذا غمس يده في الدم الحرام نزع حياوه واخرج البيهقي في الشعب عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يجي الرجل اخذ بيد الرجل فيقول يرب هذا قتلني قال لم قتلته فيقول لتكون
العزة لك فيقول فانها لي ويجي الرجل اخذ بيد الرجل فيقول يرب قتلني هذا فيقول الله لم قتلت
هذا فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول انها ليست له فبوئ باثمه واخرج ابن ابي شيبة
عن عمرو بن شرحبيل موقوفا واخرج البيهقي عن ابي الدرداء قال يجلس المقتول يوم القيامة فاذا امر
الذي قتله قام فاخذه فينطلق فيقول يرب سله لم قتلني فيقول فيم قتلته فيقول امرني فلان

فيعذر

فيعذب القاتل والآمر واخرج ابن المنذر والبيهقي عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان اهل السما واهل الارض اشتركوا في دم مومن لاكبهم الله جميعا في النار واخرج ابن عدي والبيهقي
في الشعب والاصبهاني في الترغيب عن البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا
وما فيها اهون عند الله من قتل مومن ولو ان اهل سمواته واهل ارضيه اشتركوا في دم مومن لادخلهم
الله النار واخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال قتل بالمدينة قتيل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم لم يعلم من قتله فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ايها الناس قتل قتيل وانا فيكم ولا يعلم
من قتله لو اجتمع اهل السما والارض على قتل امرئ لعذبهم الله الا ان يفعل ما يشا واخرج عبد الرزاق
والبيهقي عن خنب الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان لا يحول بينه
وبين الجنة ملك كف من دم امرئ مسلم ان يهريقه كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال بينه وبينه
واخرج الاصبهاني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المومن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح واخرج الاصبهاني عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان الثقلين اجتمعوا على قتل مومن لاكبهم الله على مناخرهم في النار وان الله حرم الجنة
على القاتل والآمر واخرج البيهقي في شعب الايمان عن رجل من الصحابة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسمت النار سبعين جزا للامر تسعة وستين وللقاتل جزا واخرج البيهقي عن محمد بن عجلان
قال كنت بالاسكندرية فحضرت رجلا الوفاة لم ار من خلق الله احدا كان اخشى لله منه فكنا نلقنه فيقبل
كلما لقناه من سبحان الله والحمد لله فاذا جا لا اله الا الله ابى فقلنا له ما رايناه من خلق الله احدا كان اخشى لله
منك فلقنك فتلقن حتى اذا جات لا اله الا الله ابيت قال انه جبل بيني وبينها وذلك اني قتلت نفسا
في شعبتي واخرج ابن ماجة وابن مردويه والبيهقي عن عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من عبد يلقى الله لا يشرك به شيئا لا يتبدد دم حرام الا ادخل الجنة من اي ابواب
الجنة شا واخرج البيهقي عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري قال كنت جالسا عند سالم بن عبد الله وفد
من اهل المدينة فقال رجل ضرب الامير انفا رجلا اسواطا قمات فقال سالم عاب الله على موسى عليه السلام
في نفس كافرة قتلها واخرج البيهقي عن شهر بن حوشب ان اعرابيا اتى ابا ذر فقال انه قتل حاج بيت الله
ظلما فهل له من مخرج فقال له ابو ذر ويحك اجي والراك قال لا قال فاحدهما قال لا قال لو كانا حيين
او احدهما لرجوت لك وما اجد لك مخرجا الا في احدى ثلاث قال وما هن قال هل تستطيع ان تحييه كما قتلته
قال لا والله قال فهل تستطيع ان لا تموت قال لا والله ما من الموت بد قال فهل تستطيع ان تتقي
بقفاك في الارض او سلما في السما فقام الرجل وله صراخ فلقيه ابو هريرة فساله قال ويحك حان والريك
قال لا قال لو كانا حيين او احدهما لرجوت لك ولكن اغز وفي سبيل الله وتعرض للشهادة فعسى والله ان تعم

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الاية اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد
والبخاري والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال لحق ناس من المسلمين
رجلا معه غنيمة له فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم
في سبيل الله فتبينوا الى قوله عرض الحياة الدنيا قال تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام واخرج

ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه
والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم بنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يسوق غنما له فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا فعمدوا اليه فقتلوه واتوا بغنمه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الاية **اخرج** ابن سعد وابن ابي شيبة
واحمد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحرائطي في مكارم الاخلاق والطبراني وابو نعيم والبيهقي
كلاهما في الدلائل عن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر
من المسلمين فيهم ابو قتادة الحرث بن ربعي ومحلم ابن جثامة بن قيس الليثي فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم
مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع له ووطب من لبن فلما مر بنا سلم علينا بتحية الاسلام
فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة لشئ كان بينه وبينه فقتله واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر نزل فينا القران يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية
واخرج ابن اسحق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبغوي في معجمه من طريق يزيد بن عبد
الله بن قسيط عن ابي حدرد الاسلمي عن ابيه نحوه وفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته بعد ما قال
امنت بالله فنزل القران **واخرج** ابن جرير عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محلم بن جثامة
متيعا فلقيهم عامر بن الاضبط فحياهم بتحية الاسلام وكانت بينهم احنة في الجاهلية فرماه محلم بسهم فقتله
فجاء الخبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء محلم في بردين فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
يستغفر له فقال لا غفر الله لك فقام وهو يتلقى دموعه ببرديه فما مضت به ساعة حتى مات ودفنوه
فلفظته الارض فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال ان الارض تقبل من هو شر من صاحبكم ولكن
الله ان يحطكم ثم طرحوه في حبل والقوا عليه الحجارة فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم الاية **واخرج**
البزار والدارقطني في الافراد والطبراني والضياء في المختارة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الاسود فلما اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير فلما سرح
فقال اشهد ان لا اله الا الله فاهوى المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه اقتلت رجلا شهد ان لا اله
الا الله والله لاذكرن للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال ادعوا لي المقداد يا مقداد قتلت رجلا يقول لا اله
الا الله فكيف لك بلا اله الا الله غدا فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الى قوله كذلك
كنتم من قبل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد كان رجل مومن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته وكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل **واخرج** ابن ابي حاتم عن جابر قال
انزلت هذه الاية ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام في مرداس **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كان
الرجل يتكلم بالاسلام ويومن بالله والرسول ويكون في قومه فاذا جاءت سرية محمد صلى الله عليه وسلم
اخبرها حبه يعني قومه واقام الرجل لايخاف المومنين من اجل انه على دينهم حتى يلقاهم فيلقى اليهم السلام
فيقول المومن لست مومنا وقد القى السلام فيقتلونه فقال الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا الى تبتغون عرض الحياة الدنيا يعني يقتلونه ارادة ان يحل لكم ماله الذي وجدتم معه وذلك

عرض الدنيا

عرض الدنيا فان عندي مغانم كثيرة فالتمسوا من فضل الله وهو رجل اسمه مرداس خلا قومه هاربين
من خيل بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها رجل من بني ليث اسمه قليب ولم يجامعهم واذا فيهم
مرداس فسلم عليهم فقتلوه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهله بديته ورد اليهم ماله وهو الذي نزل فيه
عن مثل ذلك **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا قال هذا الحديث في شان مرداس رجل من غطفان وكان مرداس منهم ففر اصحابه فقال
مرداس اني مومن وغير متتعكم فصحنه الخيل غدوة فلما لفوه سلم عليهم مرداس فدعاه اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوه واخذوا ما كان معه من متاع فانزل الله في شانه ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مومنا لان تحيت المسلمين يا بينهم ويها يحيي بعضهم بعضا **واخرج** ابن
جرير عن السدي في قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله الاية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية عليها اسامة بن زيد الى بني ضمرة فلقوا رجلا منهم يدعى مرداس من نهيك معه غنيمة له وجبل احمر فلما
راهم اوى الى كهف جبل واتبعه اسامة فلما بلغ مرداس الكهف وضع فيه غنمه ثم اقبل اليهم فقال السلام
عليكم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فشد عليه اسامة فقتله من اجل جبله وغنيمته وكان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا بعث اسامة احب ان يثني عليه خيرا ويسال عنه اصحابه فلما رجعوا لم يسالهم عنه
فجعل القوم يحدثون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا رسول الله لو رايت اسامة ولقيه رجل فقال الرجل
لا اله الا الله محمد رسول الله فشد عليه فقتله وهو معرض عنهم فلما اكثروا عليه رفع راسه الى اسامة فقال
كيف انت ولا اله الا الله محمد رسول الله فقال يا رسول الله انما قالها متعوذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا شققت عن قلبه فتنظر اليه فانزل الله خبر هذا واخبر انما قتله من اجل
جبله وغنمه فذلك حين يقول تبتغون عرض الحياة الدنيا فلما بلغ ثمن الله عليكم يقول ثاب الله عليكم
فحلف اسامة ان لا يقاتل رجلا يقول لا اله الا الله بعد ذلك الرجل وما لقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه **واخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي في الدلائل عن الحسن ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهبوا يتطرفون فلقوا ناسا من العدو فحملوا عليهم فهزموهم فشد رجل منهم فتبعه رجل يريد متاعه
فلما غشيه بالسنان قال اني مسلم فاوجره السنان فقتله واخذ متيعه فرفع ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاتل اقتلته بعد ما قال اني مسلم قال
يا رسول الله انما قالها متعوذا قال افلا شققت عن قلبه قال لم يا رسول الله قال لتعلم اصادق هو او كاذب
قال وكنت عالم ذلك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان يبين عنه لسانه انما كان
يعبر عنه لسانه قال فما لبث ان مات فحفر له اصحابه فاصبح وقد وضعته الارض ثم عادوا فحفروا له
فاصبح وقد وضعته الى جنب قبره قال الحسن فلا ادري كم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دفناه مرتين او ثلاثا كل ذلك لا تقبله الارض فلما رايتا الارض لا تقبله احذ نا برجليه فالقيناه في بعض
تلك الشعاب فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اهل الاسلام الى اخر الاية
قال الحسن اما والله ما ذاك لان لا يكون الارض تحن من هو شر منه ولكن وعظ الله القوم ان لا يعودوا
واخرج عبد الرزاق وابن جرير من طريق معمر عن قتادة في قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مومنا قال بلغني ان رجلا من المسلمين اغار على رجل من المشركين فحمل عليه فقال له المشرك اني مسلم
لا اله الا الله فقتله المسلم بعد ان قالها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال للذي قتله اقتلته
وقد قال لا اله الا الله فقال وهو بعد ذا يا رسول الله انما قال متعوذا وليس كذلك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهلا شققت عن قلبه ثم مات قاتل الرجل فقبر فلفظته الارض فذكروا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فامرهم ان يقبروه ثم لفظته حتى فعل ذلك به ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الارض ابت ان تقبله فالقوه في غار من الغيران قال معمر وقال بعضهم اذ الارض تقبل من
هو شر منه ولكن الله جعله لكم عبرة **واخرج** ابن جرير من طريق ابي النجي عن مسروق ان قوما من المسلمين
لقوا رجلا من المشركين ومعه غنيمة له فقال السلام عليكم اني مومن فعطفوا الله يتعود بذلك
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا تبتغون عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد ابن الاسود
في سرية بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا برجل في غنيمة له فقال اني مسلم فقتله بن
الاسود فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مومنا تبتغون عرض الحياة الدنيا قال الغنيمة **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال نزل
ذلك في رجل قتله ابو الدرداء فذكر من قصة ابي الدرداء نحو القصة التي ذكرت عن اسامة بن زيد
ونزل القرآن وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطأ فقرأ حتى بلغ الى قوله ان الله كان بما تعملون
خبيرا **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست
مومنا قال راعي غنم لقيه نفر من المومنين فقتلوه واخذوا ما معه ولم يقبلوا منه السلام عليكم اني مومن
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا
قال راعي غنم لقيه نفر من المومنين ان يقولوا لمن يشهد ان لا اله الا الله لست مومنا كما حرم عليهم
المبيتة فهو امن على ماله ودمه فلا تزدوا عليه قوله **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن ابي
رجاء والحسن انهما كانا يقران ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم بكسر السين **واخرج** سعيد بن منصور وعبد
بن حميد عن مجاهد وابي عبد الرحمن السلمي انهما كانا يقران لمن القى اليكم السلام **واخرج** عبد الرزاق وابن
ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله كذلك كنتم من قبل
قال تستخفون بايمانكم كما تستخفي هذا الراعي بايمانه وفي لفظ تكتمون ايمانكم من المشركين فمن الله عليكم
فاظهر الاسلام فاعلنتم ايمانكم فتبينوا قال وعبد من الله مرتين **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة كذلك
كنتم من قبل قال كنتم كفارا حتى من الله عليكم بالاسلام وهداكم له **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن
مسروق كذلك كنتم من قبل قال لم تكونوا موسنين **واخرج** عبد ابن حميد عن النعمن بن سالم انه كان يقول
نزلت في رجل من هذيل **واخرج** عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ فتبينوا بالياء **واخرج** ابن ابي شيبة
والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن اسامة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها

فرقان من السلاح قال فالا شققت عن قلبه حتى تعلم قالها ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ
واخرج ابن سعد عن جعفر بن برقان قال حدثنا الحضرمي عن رجل من اهل اليمامة قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث اسامة بن زيد على جيش قال اسامة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت
احدثه فقلت فلما انهزم القوم ادركت رجلا فاهويت اليه بالرمح فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ويحك يا اسامة كيف لك بلا اله الا الله ويحك يا اسامة
كيف لك بلا اله الا الله فلم يزل يرددها علي حتى لوددت اني اسلمت من كل عمل عملته واستقبلت الاسلام
يومئذ جديدا فلا والله اقاتل احدا قال لا اله الا الله بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج**
ابن سعد عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال اسامة ابن زيد لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا فقال
سعد بن مالك وانا والله لا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله ابدا فقال لهما رجل الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين كله لله **واخرج** ابن سعد
وابن ابي شيبة واحمد والنسائي عن عقبة بن مالك الليثي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه
فغارت على قوم فانتجعه رجل من السرية شاهرا فقال الشاد من القوم اني مسلم فلم ينظر فيما قال فقتله
فقتلته فمضى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبلغ القاتل فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل والله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن من قبله من الناس واخذ في خطبته ثم قال ايضا يا رسول الله ما لك
الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه وعن من قبله من الناس واخذ في خطبته ثم لم يصبر فقال
الثالثة والله يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرف المساءة في وجهه فقال ان الله ابى علي لمن قتل مومنا قالها ثلاث مرار **واخرج** الشافعي وعبد
الرزاق وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والبيهقي في الاسماء والصفات عن المقداد
ابن الاسود قال قلت يا رسول الله ارايت ان اختلفت انا ورجل من المشركين بضربتين فقطع يدي
فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه ام ادعه قال بل ادعه قلت قطع يدي قال ان ضربته
بعد ان قالها فهو مثلك قبل ان تقتله وانت مثله قبل ان يقولها **واخرج** الطبراني عن جندب
البجلي قال اني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه بشير من سريته فاخبره بالنصر الذي نصر
الله سريته وبفتح الله الذي فتح لهم وقال يا رسول الله بينا نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله تعالى
اذ لحقت رجلا بالسيف فلما خشي ان السيف مواقعه وهو يسعى ويقول اني مسلم اني مسلم قال ففقتله
فقال يا رسول الله انما تعوذ قال فهلا شققت عن قلبه ما كان على هل قلبه الا مضغة من لحم قال
لا ما في قلبه نعلم ولا لسانه صدقت قال يا رسول الله استغفر لي قال لا استغفرك فمات ذلك الرجل
فدفنوه فاصبح على وجه الارض ثم دفنوه فاصبح على وجه الارض ثلاث مرات فلما راوا ذلك استحيوا
او خرزوا ما لقي فاحتملوه فالقوه في شعب من تلك الشعاب **واخرج** ابو نعيم في المعرفة عن خرزن
الحدرجان قال وفد اخي قداذ بن الحدرجان ابن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بايمانه وايمان من اعطى الطاعة من اهل بيته فخرج مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في بعض الطرق سرية للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فاذا انا بمن فلم يقتلوه وقتلوه في جوف الليل فبلغنا ذلك فخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته وطلبت ثاري فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الاية فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم دية اخي **قوله تعالى** لا يستوي القاعدون الاية **اخرج** ابن سعد وعبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف والبغوي في معجمه والبيهقي في سننه عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا وفي لفظ ادع زيدا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اني ضرير فانزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **واخرج** ابن سعد واحمد وعبد بن حميد والبخاري وابو داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابو نعيم في الدلائل والبيهقي من طريق ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي ان مروان بن الحكم اخبره ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املاه عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح قال وفي هذا الحديث رواية رجل من الصحابة وهو سهل بن سعد عن رجل من التابعين وهو مروان بن الحكم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** سعيد بن منصور وابن سعد واحمد وابو داود وابن المنذر وابن الانباري والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي من طريق خارجة ابن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فما وجدت ثقل شيء اثقل من فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال اكتب فكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله الى اخر الاية فقال ابن ام مكتوم وكان رجلا اعمى لما سمع فضل الله المجاهدين يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المومنين فلما قضى كلامه عشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت ثقلها في المرة الثانية كما وجدت في المرة الاولى ثم سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا زيد فقرات لا يستوي القاعدون من المومنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب غير اولي الضرر الاية قال زيد انزلها الله وحدها فالحقتها والذي نفسي بيده لكاني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف **واخرج** ابن مهدي في كتاب فضائل مالك وابن عساكر من طريق عبد الله ابن رافع قال قدم هرون الرشيد المدينة فوجه البرمكي الى مالك قال له احمل الي الكتاب الذي صنفته حتى اسمع منك فقال للبرمكي اقره السلام وقل له ان العلم يزار ولا يزور وان العلم يوتى ولا ياتي فرجع البرمكي الى هرون فقال له يا امير المومنين يبلغ اهل العراق انك وجهت الى مالك في امر فخالفك اعزم عليه حتى ياتيك فاتا مالك فدخل وليس معه كتاب واتاه مسلما فقال يا امير المومنين

ان الله

ان الله جعلك في هذا الموضع لعلمك فلا تكن انت اول من يضع العلم فيضحك ولقد رايت من ليس هو في حسبك وتابيتك يعرهذا العلم ويحله فانت احرى ان تجل وتعز علم ابن عمك ولم يزل يعدد عليه من علمه حتى بكى هرون ثم قال اخبرني الزهري عن خارجة بن زيد قال قال زيد بن ثابت كنت اكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في كتف لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وابن ام مكتوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انزل الله في فضل الجهاد ما انزل وانا رجل ضرير فهل من رخصة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري قال زيد بن ثابت وقلم رطب يابس حتى غشي النبي صلى الله عليه وسلم الوحي ووقع فخذه على فخذي حتى كادت ترض من ثقل الوحي ثم جلي عنه فقال اكتب يا زيد غير اولي الضرر فاعاد امر المومنين فحرف واحد بعث به جبريل والملائكة عليهم السلام من سترة الف حسين الف علم حتى انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي لي الا ان اعزه واجله **واخرج** الترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه من طريق مقسم عن ابن عباس انه قال لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل لنا من رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدون غير اولي الضرر فضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المومنين غير اولي الضرر **واخرج** عبد بن حميد والبغوي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق مقسم عن ابن عباس انه قال لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون اليها **واخرج** ابن جرير والطبراني في الكبير بسند رجاله ثقات عن زيد بن ارقم قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله جاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله لي من رخصة قال لا قال اللهم اني ضرير فرخص لي فانزل الله غير اولي الضرر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابتها **واخرج** عبد بن حميد والبزار وابو يعلى وابن حبان والطبراني عن الفلتان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل عليه وكان اذا انزل عليه داما بصره مفتوحه عيناه فرغ سمعه وقلبه لما يانيه من الله قال فكما نعرف ذلك منه فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون والمجاهدون في سبيل الله فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما دنيا فانزل الله فقلنا للاعمى انه ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يكون ينزل عليه شيء في امره فبقي قائما يقول اعوذ بغضب رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر **واخرج** ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فسمع بذلك عبد الله بن ام مكتوم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انزل الله في الجهاد ما قد علمت وانا رجل ضرير البصر لا استطيع الجهاد فهل لي من رخصة عند الله ان قعدت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت في شانك بشيء وما ادري هل يكون لك ولاصحابك من رخصة فقال ابن ام مكتوم اللهم اني اشكو لك بصري فانزل الله لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر **واخرج** عبد بن حميد والطبراني والبيهقي من طريق ابي نضرة عن ابن عباس قال نزلت في قوم كانت تشغلهم امراض واوجاع فانزل الله عذرهم من السماء **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن انس بن مالك قال نزلت هذه الاية في الجهاد

في ابن ام مكتوم غيراولي الضرر لقد رايته في بعض مشاهد المسلمين معه اللواء **واخرج** سعيد بن منصور
وعبد بن حميد وابن جرير عن عبد الله بن شداد قال لما نزلت هذه الاية في الجهاد لا يستوي القاعدون
من المومنين قام ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اني ضرير كما ترى فانزل الله غير اولي الضرر **واخرج** عبد بن
حميد عن قتادة قال ذكر لنا انه لما نزلت هذه الاية قام عبد الله بن ام مكتوم يا نبي الله عذري فانزل الله غير اولي
الضرر **واخرج** واخرج ابن جرير عن سعيد قال نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله فقال رجل يا نبي الله فاني احب الجهاد ولا استطيع ان اجاهد فنزلت غير اولي الضرر **واخرج**
واخرج ابن جرير عن السدي قال لما نزلت هذه الاية قال ابن ام مكتوم يا رسول الله اني اعمى ولا استطيع الجهاد
فانزل الله فيه غير اولي الضرر **واخرج** سعيد وعبد بن حميد وابن جرير من طريق زياد بن فياض عن عبد الرحمن
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون قال عمرو بن ام مكتوم يا رب ابتلني فكيف اصنع فنزلت غير اولي الضرر
واخرج سعد وابن المنذر من طريق ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال ابن ام مكتوم اي رب اين عذري اي رب اين عذري اي
رب اين عذري فنزلت غير اولي الضرر فوضعت بينها وبين الاخرى فكان بعد ذلك يعرف ويقول
ادفعوا الي اللوي واقيموني بين الصفين فاني لن افر **واخرج** ابن المنذر عن قتادة قال نزلت في ابن ام
مكتوم اربع ايات لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر ونزل فيه ليس على الاعمى حرج ينزل
فيه فانها لا تعمى الابصار الاية ونزل فيه عبس وتولى قال فدعي به النبي صلى الله عليه وسلم فادناه وقربه
وقال ائت الذي عاتبني فيك ربي **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في الاية قال لا يستوي في الفضل
القاعد عن العدو والمجاهد درجة يعني فضيلة وكلا يعني المجاهد والقاعد المعذور وفضل الله
المجاهدين على القاعدين لاعذر لهم اجرا عظيما درجات يعني فضايل وكان الله غفورا رحيما
بفضل سبعين درجة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق عطا عن ابن عباس
في قوله غير اولي الضرر قال اهل العذر **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن جريج في قوله وفضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة قال على اهل الضرر **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن قتادة وكلا وعد الله الحسنى اي الجنة والله يوتي كلا ذي فضل فضله **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة قال على القاعدين من المومنين
غير اولي الضرر **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة درجات منه ومغفرة ورحمة
قال كان يقال الاسلام درجة والهجرة درجة في الاسلام والجهاد في الهجرة درجة والقتل في
الجهاد درجة **واخرج** ابن جرير عن ابن وهب قال سالت ابن زيد عن قول الله تعالى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما درجات منه الدرجات هي السبع التي ذكرها في سورة براءة ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا
يصيبهم ظمأ ولا نصب فقراء حتى بلغ احسن ما كانوا يعملون قال هذه السبع الدرجات قال وكان
اول شيء فكانت درجة الجهاد فجعله فكان الذي جاهد باله اسم في هذه فلما جاءت هذه الدرجات
بالتفضيل اخرج منها ولم يكن له منها الا النفقة فقراء لا يصيبهم ظمأ ولا نصب وقال ليس هذا

ليس بواجب النفقة ثم قرا ولا ينفقون نفقة قال وهذه نفقة القاعد **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن بن مجبر في قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات قال
الدرجات سبعون درجة ما بين الدرجتين حضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة **واخرج** عبد الرزاق
في المصنف عن ابي مجلز في قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات قال بلغني انها
سبعون درجة بين كل درجتين سبعون عاما كالجواد المضمر **واخرج** ابن المنذر عن قتادة في قوله درجات
منه ومغفرة ورحمة قال ذكر لنا ان معاذ بن جبل كان يقول ان للقتيل في سبيل الله ست خصال من
خير [illegible] مغفرة من دمه يكفر عنه بها ذنوبه ويحلى عليه حلة الايمان ثم يقود من العذاب ثم يامن من
الفزع الاكبر ثم يسكن الجنة ويزوج من الحور العين **واخرج** البخاري والبيهقي في الاسماء والصفات
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مايه درجة اعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مايه درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله
كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض **واخرج** مسلم وابو داود والنسائي والحاكم عن ابي سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة
فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها علي يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها
العبد مايه درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد
في سبيل الله **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
بلغ بسهم فله درجة فقال رجل يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك ما بين الدرجتين
مايه عام **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه عن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجنة مايه درجة ما بين كل درجتين منها كما بين السماء والارض فيهن الياقوت والخيل فكل درجة
امير يرون له الفضل والسؤدد **قوله تعالى** ان الذين توفاهم الملايكة الاية **اخرج** البخاري والنسائي
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتي السهم يرمى
به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كان قوم من اهل
مكة اسلموا وكانوا يستخفون الاسلام فاخرجهم المشركون معهم يوم بدر فاصيب بعضهم وقتل البعض
فقال المسلمون فكان اصحابنا هؤلاء مسلمين واكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت فيهم هذه الاية ان الذين
توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الى اخر الاية قال فكتبت الي من كان بقي بمكة من المسلمين بهذه الاية وانه
لا عذر له فخرجوا فلحقهم المشركون فاعطوهم الفتنة فنزلت فيهم هذه الاية ومن الناس من يقول امنا
بالله فاذا اوذي في الله الى اخر الاية فكتب المسلمون اليهم بذلك فخرجوا ايسوا من كل خير فنزلت فيهم
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكتبوا اليهم بذلك ان الله قد جعل لكم مخرجا فاخرجوا فخرجوا فادركهم المشركون ففاتلوهم حتى نجا من نجا وقتل
من قتل **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم الى قوله وساءت مصيرا قال نزلت في قيس بن الفاكه بن المغيرة والحرث بن زمعة
بن الاسود وقيس الوليد بن المغيرة وابي العاصي بن منبه بن الحجاج وعلي بن امية بن خلف قال لما خرج المشركون
من قريش وانتباعهم لمنع ابي سفيان بن حرب وعير قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وان
يطلبوا ما نيل منهم يوم نخلة خرجوا معهم بشباب كارهين كانوا فذا اسلموا واجمعوا بدر فاصيبوا يوم بدر
فقتلوا وابيدوا كفارا ورجعوا عن الاسلام وهم هؤلاء الذين سميناهم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي
حاتم عن محمد بن اسحق في قوله ان الذين توفاهم الملائكة قال هم حمنة فتية من قريش على رأسهم ابو قيس
بن الفاكه وزمعة بن الاسود وابو العاصي ابن امية قال ونسبت الخامس **واخرج** ابن جرير من طريق
العوفي عن ابن عباس في الاية قال هم قوم تخلفوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وتركوا ان خرجوا معه
فمن مات منهم قبل ان يلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ضربت الملائكة وجهه ودبره **واخرج** الطبراني عن ابن
عباس قال كان قوم بمكة اسلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهوا ان يهاجروا وخافوا
فانزل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله الا المستضعفين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن الضحاك في الاية قال هم اناس من المنافقين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فلما خرجوا
معه الى المدينة وخرجوا مع مشركي قريش الى بدر فاصيبوا يومئذ في من اصيب فانزل الله فيهم هذه
الاية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال لما اسر العباس وعقيل ونوفل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعباس افد نفسك وابن اخيك قال يا رسول الله الم تصل قبلتك وتشهد شهادتك
قال يا عباس انكم خاصمتم فخصمتم فلا علينا هذه الاية الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماواهم جهنم وساءت مصيرا يوم نزلت هذه الاية كان من اسلم ولم يهاجر بمنزلة الكافر حتى يهاجر الا المستضعفين
الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الحيلة في المال والسبيل الطريق قال ابن عباس كنت انا منهم
من الولدان **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال حدثت ان هذه الاية انزلت في اناس تكلموا
بالاسلام من اهل مكة فخرجوا مع عدو الله ابي جهل فقتلوا يوم بدر فاعتذروا بغير عذر فابى الله ان
يقبل منهم وقوله الا المستضعفين قال اناس من اهل مكة عذرهم الله فاستثناهم قال وكان ابن عباس
يقول كنت انا وامي من الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن
ابي حاتم عن مجاهد في الاية قال نزلت هذه الاية فمن قتل يوم بدر من الضعفاء في كفار قريش **واخرج** ابن
جرير عن ابن زيد في الاية قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وظهر ونبع الاسلام نبع النفاق معه فاتى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجالا فقالوا يا رسول الله لولا انا نخاف هؤلاء القوم يجذبون ويفعلون
ويفعلون لاسلمنا ولكنا نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكانوا يقولون ذلك له فلما كان يوم بدر
قام المشركون فقالوا لا يتخلف عنا احد الا هدمنا داره واستحثنا ماله فخرج اولئك الذين كانوا يقولون
ذلك القول للنبي صلى الله عليه وسلم معهم فقتلت طائفة منهم واسرت طائفة قال فاما الذين قتلوا فيهم
الذين قال الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية كلها الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها

وتركوا

فاولئك هؤلاء الذين يستضعفونكم اولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا قال ثم عذر الله اهل الصدق فقال
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا يتوجهون له
لو خرجوا لهلكوا اولئك عسى الله ان يعفو عنهم انا منهم بين ظهري المشركين وقال الذين اسروا يا رسول الله
انك تعلم انا كنا نأتيك فنشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وان هؤلاء القوم خرجنا معهم خوفا فقال
الله يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاساري ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
صنيعكم الذي صنعتم خروجكم مع المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا
الله من قبل خرجوا مع المشركين فامكن منهم **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير
وابن [illegible] وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان
وامي من النساء **واخرج** عبد بن حميد والبخاري وابن جرير والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس انه
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في دبر كل صلاة اللهم خلص الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن ربيعة وضعفة المسلمين من ايدي المشركين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا **واخرج** البخاري عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر عن عكرمة في قوله الا المستضعفين يعني الشيخ الكبير والعجوز والحواري الصغار والعلمان
واخرج ابن ابي شيبة عن محمد بن يحيى بن حبان قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم اربعين صباحا يقنت في
كل صلاة الصبح بعد الركوع وكان يقول في قنوته اللهم انج الوليد ابن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والعاصي بن
هشام والمستضعفين من المومنين بمكة الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **واخرج** الطبراني
عن ابن عباس قال الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا قال كانوا قوما من المسلمين
بمكة فخرجوا مع قوم من المشركين في قتال ففقتلوا معهم فنزلت هذه الاية الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان فعذر الله اهل العذر منهم واهلك من لا عذر له قال ابن عباس وكنت انا وامي ممن كان له
عذر **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج لا يستطيعون حيلة قوة **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله لا يستطيعون حيلة قال نهوضا الى المدينة ولا يهتدون سبيلا
الى المدينة **قوله تعالى ومن يهاجر الاية اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي
عن ابن عباس في قوله مراغما كثيرا وسعة قال المراغم التحول من ارض الى ارض والسعة الرزق **واخرج**
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد مراغما قال متزحزحا عما يكره **واخرج** الطستي
في مسائله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله مراغما قال متنحى ابلغه هذيل قال وهل تعرف العرب
ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر

واترك ارض حمزة ان عدي ... رجالي في المراغم والتغادي

واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال المراغم المهاجر **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي مراغما قال مبتغا
للمعيشة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي صخر مراغما قال متنحى **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قتادة يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة قال متحولا من الضلالة الى الهدى ومن العيلة الى الغنى **واخرج** ابن
ابي حاتم عن عطاء في قوله وسعة قال ورخي **واخرج** عن ابن القاسم قال سيل مالك عن قول الله وسعة قال
سعة البلاد **قوله تعالى** ومن يخرج من بيته الاية **اخرج** ابو يعلى وابن ابي حاتم والطبراني بسند
رجاله ثقات عن ابن عباس قال خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لاهله احملوني فاخرجوني
من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فنزل الوحي ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله الاية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
من وجه اخر عن ابن عباس قال كان بمكة رجل يقال له ضمرة من بني بكر وكان مريضا فقال لاهله
اخرجوني من مكة فاني اجد الحر فقالوا الى اين نخرجك فاشار بيده نحو طريق المدينة فخرجوا به حتى اذا بلغ التنعيم
من مكة فنزلت هذه الاية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت الاية **واخرج** ابن جرير عن
السمجاني في كتاب المعمرين عن عامر الشعبي قال سالت ابن عباس عن قوله ومن يخرج من بيته مهاجرا معه
الاية قال نزلت في اكثم ابن صيفي قلت فاين الليثي قال هذا قبل الليثي بزمان وهي خاصة عامة **واخرج**
سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في سننه عن سعيد بن جبير ان رجلا من خزاعة
كان بمكة فمرض وهو ضمرة بن العيص او العيص ابن ضمرة بن زنباع فلما امروا بالهجرة كان مريضا
فامر اهله ان يفرشوا له على سريره ففرشوا له وحملوه وانطلقوا به متوجها الى المدينة فلما كان
بالتنعيم مات فنزل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله **واخرج** ابن ابي حاتم من وجه اخر عن سعيد بن جبير عن ابي ضمرة بن العيص الزرقي الذي كان
مصاب البصر وكان بمكة فلما نزلت الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة فقال ائتوني بدوابي فجهز بريد النبي صلى الله عليه وسلم فادركه الموت بالتنعيم فنزلت
هذه الاية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله **واخرج** ابن جرير من وجه اخر عن سعيد بن جبير
قال لما نزلت هذه الاية لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر حتى نزلت فضيلة المجاهدين
رخص فيها لقوم من المسلمين ممن بمكة من اهل الضرر حتى نزلت فضيلة المجاهدين على القاعدين فقالوا
قد بين الله فضيلة المجاهدين على القاعدين ورخص لاهل الضرر حتى نزلت ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم الى قوله وساءت مصيرا قالوا هذه موجبة حتى نزلت الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال ضمرة بن العيص احد بني ليث وكان
مصاب البصر اني لذو حيلة لي مال فاحملوني فخرج وهو مريض فادركه الموت عند التنعيم وقرب
عند مسجد التنعيم فنزلت فيه هذه الاية ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت الاية
واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال لما انزل الله هذه الايات ورجل من المومنين يقال له ضمرة
ولقط عبد سبرة بمكة وقال والله ان لي من المال ما يبلغني الى المدينة او بعدها والي لاهتدي الى المدينة
فقال لاهله اخرجوني وهو مريض يومئذ فلما جاوز الحرم قبضه الله فمات فانزل الله ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله الاية **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير من وجه اخر عن قتادة قال لما نزلت ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قال رجل من المسلمين يومئذ وهو مريض والله مالي من عذر اني لدليل الطريق

والي الموسر

والي لموسر فاحملوني فحملوه فادركه الموت بالطريق فنزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال لما انزل الله في الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الايتين قال رجل من بني ضمرة وكان مريضا اخرجوني الى الروح فاخرجوه حتى اذا
كان بالحجفة اصابه الموت فنزل فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية **واخرج** ابن جرير عن
ابن عباس في قوله ومن يخرج من بيته الاية قال نزلت في رجل من خزاعة **واخرج** ابن جرير عن السدي
قال لما سمع هذه يعني ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية ضمرة بن جندب الضمري قال لاهله
وكان وجعا ارحلوا راحلتي فان الاخشبين قد عمماني يعني جبلي مكة لعلي ان اخرج فبعينه روح فقعد
على راحلته ثم توجه نحو المدينة فمات في الطريق فانزل الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الاية واما من
قال خرج من مكة مهاجرا الى المدينة فانه قال اللهم اني مهاجر اليك والى رسولك **واخرج** سعيد وابن جرير عن عكرمة
في قوله الا المستضعفين من الرجال الا ان الذين توفاهم الملائكة الاية قال جندب بن ضمرة الجندعي اللهم ابلغت العذر والحجة
فلا عذر ولا حجة ثم خرج وهو شيخ كبير فان ببعض الطريق فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مات قبل ان يهاجر فلا ندري اعلى ولاية ام لا فنزلت ومن يخرج من بيته الاية **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير عن الضحاك قال لما انزل الله في الذين قتلوا مع مشركي قريش ببدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم الاية سمع بما انزل الله فيهم رجل من بني ليث كان على دين النبي صلى الله عليه وسلم مقيما بمكة وكان
ممن عذر الله كان شيخا كبيرا فقال لاهله ما انا بايت الليلة بمكة فخرجوا به حتى اذا بلغ التنعيم من طريق
المدينة ادركه الموت فنزل فيه ومن يخرج من بيته الاية **واخرج** عبد بن حميد عن عكرمة في الاية قال
نزلت في رجل من بني ليث احد بني جندع **واخرج** ابن سعد وابن المنذر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط
ان جندع بن ضمرة الجندعي كان بمكة فمرض فقال لبنيه اخرجوني من مكة فقد قتلني غمها فقالوا الى اين
فاومى بيده نحو المدينة يريد التنعيم فخرجوا به فلما بلغوا اضاة بني غفار مات فانزل الله فيه ومن يخرج
من بيته الاية **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال هاجر رجل من بني كنانة يريد النبي صلى الله عليه وسلم
فمات في الطريق فسخر به قوم واستهزؤا به وقالوا لا هو بلغ الذي يريد ولا هو اقام في اهله يقومون
عليه ويدفن فنزل القران ومن يخرج من بيته الاية **واخرج** عبد بن حميد عن الحسن قال خرج رجل من مكة
يريد ما اسلم وهو يريد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فادركه الموت في الطريق فمات فقالوا ما ادرك
هذا من شيء فانزل الله ومن يخرج من بيته الاية **واخرج** ابن ابي حاتم وابو نعيم في المعرفة من طريق هشام
ابن عروة عن ابيه ان الزبير ابن العوام قال هاجر خالد بن حزام الى ارض الحبشة فنهشته حية في
الطريق فمات فنزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره
على الله وكان الله غفورا رحيما قال الزبير وكنت انوقعه وانتظر قدومه وانا بارض الحبشة فاخبرني
شيء حزني وفاته حين بلغني لانه قل احد ممن هاجر من قريش الا معه بعض اهله او ذي رحمه ولم
يكن معي احد من بني اسد بن عبد العزى ولا ارجو غيره **واخرج** ابن سعد عن المغيرة ابن عبد الرحمن الحرامي
عن ابيه قال خرج خالد بن حزام مهاجرا الى ارض الحبشة في المرة الثانية فنهشته في الطريق فمات
قبل ان يدخل ارض الحبشة فنزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية **واخرج** ابن جرير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان اهل المدينة يقولون من خرج فاصلا وجب سهمه وتأول
قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله يعني من مات ممن خرج الى الغزو وبعد انفصاله
من منزله قبل ان يشهد الوقعة فله سهمه من المغنم **واخرج** ابن سعد واحمد والحاكم وصححه عن عبد الله
بن عتيك سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله وابن المجاهدين
في سبيل الله فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على
الله او مات حتف انفه فقد وقع اجره على الله يعني يختف انفه على فراشه والله انها لكلمة
من احد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قتل نفسا فقد استوجب
ابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم
ومن خرج غازيا في سبيل الله فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة **قوله تعالى**
ضربتم في الارض الاية **اخرج** ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد والعدني والدارمي و
والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن الجارود وابن خزيمة والطحاوي وابن جرير وابن
حاتم والخاسن في ناسخه وابن حبان عن يعلى بن امية قال سالت عمر بن الخطاب قلت ليس عل
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا وقد امن الناس فقال لي عمر عجبت مما عجبت
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن ابي حنظلة قال سالت ابن عمر عن صلاة السفر فقال ركعتان
قلت فاين قوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ونحن آمنون فقال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخرج عبد بن حميد والنسائي وابن ماجة وابن حبان والبيهقي في سننه عن امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد
انه سال ابن عمر ارايت قصر الصلاة في السفر انا لا نجده في كتاب الله انما نجد ذكر صلاة الخوف فقال
ابن عمر يا ابن اخي ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايتا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن ابي
شيبة واحمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر بمنى اكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين **واخرج** ابن ابي شيبة
والترمذي وصححه والنسائي عن ابن عباس قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
ونحن امنون لا نخاف شيا ركعتين **واخرج** ابن جرير عن ابي العالية قال سافرت الى مكة فكنت اصلي
ركعتين فلقيني قوم من اهل هذه الناحية فقالوا كيف تصلي فقلت ركعتين قالوا انه كان
قلت كل سنة وقران صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قالوا انه كان في حرب قلت قال
الله لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين
لا تخافون وقال واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ففراحتى يبلغ فاذا الطما
نقتم **واخرج** ابن جرير عن علي قال سال قوم من التجار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا نضرب في الارض فكيف نصلي فانزل الله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان تقطع

الوحي فلما كان بعد ذلك بحول غزى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر فقال المشركون لقد امكنكم محمد واصحابه
من ظهورهم هل لا شددتم عليهم فقال قايل منهم ان لهم اخرى مثلها في اثرها فانزل الله بين الصلاتين ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم
معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فنزلت صلاة الخوف **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم
قال قال رجل يا رسول الله اني رجل تاجر اختلف الى البحرين فامره ان يصلي ركعتين **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر عن ابي ابن كعب انه كان يقرا فاقصروا من الصلاة ان يفتنكم الذين كفروا ولا يقرا ان خفتم وهي
في مصحف عثمان ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا **واخرج** ابن جرير من طريق عمر بن عبد الله ابن محمد بن عبد
الرحمن ابن ابي بكر الصديق قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة تقول في السفر اتموا صلاتكم فقالوا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في السفر ركعتين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في حرب وكان يخاف هل تخافون انتم **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج قال قلت لعطا اي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يتم الصلاة في السفر قال عايشة وسعد بن ابي وقاص **واخرج** ابن جرير عن
امية بن عبد الله انه قال لعبد الله ابن عمر انا نجد في كتاب الله ان نقصر الصلاة في الخوف ولا نجد قصر
صلاة المسافر فقال عبد الله انا وجدنا نبينا صلى الله عليه وسلم يعمل عملا عملنا به **واخرج** عبد الرزاق
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة قال
انزلت يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان والمشركون بضجنان فتواقفوا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم باصحابه صلاة الظهر ارجاركوعهم وسجودهم وقيامهم معا جميعا فلما رآهم المشركون ان
يغيروا على امتعتهم واثقالهم فانزل الله فلتقم طايفة منهم معك فصلى العصر فصف اصحابه
صفين ثم كبرهم وركعوا جميعا فتقدم الصف الاخر ثم سجد الاولون لسجوده والاخرون قبالهم يسجدوا
حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبرهم وركعوا جميعا فتقدم الصف الاخر واستاخر الصف المقدم
فتعاقبوا السجود كما فعلوا اول مرة وقصر العصر الى ركعتين **واخرج** عبد الرزاق عن طاوس في قوله
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال قصرها في الخوف والقتال الصلاة في كل وجه
راكبا وماشيا قال فاما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم هذه الركعتان وصلاة الناس في السفر ركعتين
فليس بقصر هو وفاوها **واخرج** عبد الرزاق عن عمرو بن دينار في قوله ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا قال انما ذلك اذا خافوا الذين كفروا وسن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ركعتين وليس بقصر
ولكنها وفا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة ان الصلاة اذا صليت ركعتين في السفر فهي تمام والتقصير لا يحل
الا ان يخاف من الذين كفروا ان يفتنوك عن الصلاة والتقصير ركعة يقوم الامام ويقوم حذاه
حد من طايفة خلفه وطايفة بوازون العدو فيصلي بمن معه ركعة ويمشون اليهم على ادبارهم
حتى يقفوا مقامهم في مقام اصحابهم وتلك المشية القهقري ثم ياتي الطايفة الاخرى فتصلي مع الامام ركعة
ثم يجلس الامام فيسلم فيقومون فيصلون لانفسهم ركعة ثم يرجعون الى صفهم ويقوم الاخرون
فيصيفون الى ركعتهم ركعة والناس يقولون لا بل هي ركعة واحدة لا يصلي احدهم الى ركعته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيا تجزيه ركعة الامام فيكون للامام ركعتان و لهم ركعة فذلك قوله الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة
الى قوله وخذوا حذركم واخرج الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق سأله عن قوله ان
يفتنكم الذين كفروا قال يضلكم بالعذاب والجهد بلغة هوازن قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم أما
قول الشاعر ٭ كل امرئ من عباد الله مضطهد ٭ يبطن مكة مقهور ومقتول ٭

واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سماك الحنفي قال سألت ابن عمر عن صلاة السفر فقال ركعتان
تمام غير قصر انما القصر صلاة المخافة قلت وما صلاة المخافة قال يصلي الامام بطايفة ركعة ثم يجيء
هولا الى مكان هولا وهولا الى مكان هولا فيصلي بهم ركعة فيكون للامام ركعتين ولكل طايفة ركعة
ركعة واخرج مالك وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين
في السفر والحضر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عايشة
قالت فرضت الصلاة على النبي بمكة ركعتين ركعتين فلما خرج الى المدينة فرضت اربعا واقرت صلاة
السفر ركعتين واخرج احمد والبيهقي في سننه عن عايشة قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب
فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلاة الاولى واذا اقام زاد مع كل ركعتين
ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح لانها يطول فيها القراءة واخرج البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان
واخرج الشافعي والبيهقي عن عطا ابن ابي رباح ان عبد الله ابن عمرو وعبد الله ابن عباس كانا يصليان
ركعتين ويفطران في اربعة برد فما فوق ذلك واخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن عباس انه سئل
اتقصر الى عرفة قال لا ولكن الى عسفان والى جدة والى الطايف واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير والنحاس
عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف
ركعة واخرج ابن جرير عن ابن عباس واذا ضربتم في الارض الاية قال فقصر الصلاة ان لقيت العدو
وقد حانت الصلاة ان تكبر الله وتخفض راسك ايماء اكنت او ماشيا واخرج ابن ابي حاتم عن
الضحاك في قوله ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة قال ذاك عند القتال يصلي الرجل الراكب
تكبيره من حيث كان وجهه قوله تعالى واذا كنت فيهم الاية اخرج عبد الرزاق وسعيد
ابن منصور وابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد وابو داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم والطبراني والدارقطني والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعسفان فاستقبلنا المشركون عليهم خالد بن الوليد وهم بيننا وبين القبلة فصلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اصبنا غرتهم ثم قالوا ان لهم بعدها
احب اليهم من ابنايهم وانفسهم فنزل جبريل بهذه الايات بين الظهر والعصر واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة
فحضرت فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا السلاح فصفنا خلفه صفين ثم ركع وركعنا جميعا
ثم سجد بالصف الذي يليه والاخرون قيام يحرسونهم فلما سجدوا وقاموا جلس الاخرون فسجدوا في مكانهم
ثم تقدم هولا الى مصاف هولا وهولا الى مصاف هولا ثم ركع فركعوا جميعا ثم رفع فرفعوا جميعا ثم سجد
والصف الذي يليه والاخرون قيام يحرسونهم فلما جلسوا جلس الاخرون فسجدوا ثم سلم عليهم ثم انصرف

قال فصلاها

قال فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بعسفان ومرة بارض بني سليم واخرج الترمذي
وصححه وابن جرير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون
ان لهولا صلاة هي احب اليهم من ابايهم وابنايهم وهي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طايفة اخرى وراءهم
ولياخذوا حذرهم واسلحتهم ثم ياتي الاخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم ياخذ هولا حذرهم واسلحتهم
فيكون لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير
وابن ابي حاتم عن يزيد الفقير قال سألت جابر ابن عبد الله عن الركعتين في السفر اقصرها قال
الركعتان في السفر تمام انما القصر واحد عند القتال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قتال اذا قيمت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفت طايفة وطايفة وجوههم
قبل العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم الذين خلفوا انطلقوا الى اولئك فقاموا مقامهم وجاء
اولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلس فسلم وسلم الذين خلفه وسلم اولئك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة واخرج عبد بن حميد وابن
جرير عن سليمن اليشكري انه سال جابر بن عبد الله عن اقصار الصلاة اي يوم انزل فقال جابر
انطلقنا نتلقى وعير قريش اتيه من الشام حتى اذا كنا بنخل جاء رجل من القوم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد قال نعم قال هل تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال فسل السيف ثم هدده
واوعده ثم نادي بالرحل واخذ السلاح ثم نودي بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطايفة
من القوم وطايفة اخرى تحرسهم فصلى بالذين يلونه ركعتين ثم تاخر الذين يلونه على اعقابهم فقاموا
في مصاف اصحابهم ثم جا الاخرون فصلى بهم ركعتين والاخرون تحرسونهم ثم سلم فكانت للنبي صلى الله عليه
وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين فيوميذ انزل الله في اقصار الصلاة وامر المومنين
باخذ السلاح واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن ابي حاتم من طريق الزهري عن سالم عن ابيه في قوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة
قال هي صلاة الخوف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى الطايفتين ركعة والطايفة الاخرى
مقبلة على العدو ثم انصرف الطايفة التي صلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام اولئك مقبلين
على العدو واقبلت الطايفة الاخرى التي كانت مقبلة على العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة
اخرى ثم سلم ثم قامت كل طايفة فصلوا ركعة ركعة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس
في قوله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم معك وهذا في الصلاة عند الخوف يقوم الامام
ويقوم معه طايفة منهم وطايفة ياخذون اسلحتهم ويقفون بازاء العدو فيصلي الامام بمن معه ركعة ثم يجلس
على هيئته فيقوم القوم فيصلون لانفسهم الركعة الثانية والامام جالس ثم ينصرفون فيقفون موقفهم ثم
يقبل الاخرون فيصلي بهم الامام الركعة الثانية ثم يسلم فيقوم القوم فيصلون لانفسهم الركعة الثانية
فهكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بطن نخلة واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن جرير والحاكم وصححه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف بذي قرد فصف
الناس صفين صف خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هولا الى مكان
هولا وجا اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا واخرج ابن ابي شيبة عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف قال سفين فذكر مثل حديث ابن عباس واخرج ابن ابي شيبة وعبد
بن حميد وابو داود والنسائي وابن جرير وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن ثعلبة بن زهدم قال
كنا مع سعيد ابن العاص بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال
حذيفة انا فقام حذيفة فصف الناس خلفه وصفا موازي العدو فصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف
هولا مكان هولا وجا اولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا واخرج ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه عن
والبيهقي عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذات الرقاع فصدع الناس
صدعتين فصف طايفة وراه وقامت طايفة وجاه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر
الطايفة خلفه ثم ركع وركعوا وسجد وسجد وائم رفع راسه فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا وسجد والانفسهم سجدة ثانية ثم قاموا ثم نكصوا على اعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من
وراياهم واقبلت الطايفة الاخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لانفسهم
ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدته الثانية فسجد وامعه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركعته وسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطايفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فركع بهم ركعة وركعوا جميعا ثم سجد ولانفسهم فسجدوا جميعا ثم رفع راسه ورفعوا معه كل
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا الا بالوا ان تخفف ما استطاع ثم سلم فسلموا ثم قام
وقد شركه الناس في صلاته كلها واخرج الحاكم عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف
انه قال وطايفة من خلفه وطايفة من وراء الطايفة التي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعود وجوههم
كلهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرت الطايفتان فركع فركعت
الطايفة التي خلفه والاخرون قعود ثم سجد فسجد وا ايضا والاخرون قعود ثم قاموا فقاموا ونكعوا
خلفه حيث كانوا مكان اصحابهم فعود وانت الطايفة الاخرى فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم والاخرون
قعود ثم سلم فقامت الطايفتان كلتاهما فصلوا لانفسهم ركعة وسجدتين ركعة وسجدتين واخرج مالك
والشافعي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن
جرير والدارقطني والبيهقي من طريق صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة تجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا وصلوا تجاه العدو وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم واخرج عبد بن حميد والدارقطني عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف فصلى ببعض اصحابه ركعتين ثم سلم فتاخروا وجا الاخرون فصلى بهم
ركعتين ثم سلم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللمسلمين ركعتان ركعتان واخرج الدار
قطني والحاكم عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات

ثم انصرف

ثم انصرف وجا الاخرون فصلى بهم ثلاث ركعات فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث
واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير والدارقطني عن ابن مسعود قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل
العدو فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وجا الاخرون فقاموا مقامهم فاستقبلوا هولا
العدو وصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هولا الى مقام هولا فصلوا لانفسهم
ركعة ثم سلموا واخرج عبد بن حميد والحاكم وصححه من طريق عروة عن مروان انه سال ابا هريرة هل صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف قال ابو هريرة نعم قال مروان متى قال عام غزوة
نجد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة صلاة العصر فقامت معه طايفة وطايفة اخرى
مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر الكل ثم ركع ركعة واحدة
وركعت الطايفة التي خلفه ثم سجد فسجدت الطايفة التي تليه والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقامت الطايفة التي معه وذهبوا الى العدو فقابلوهم واقبلت الطا
الاخرى فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وامعه ثم اقبلت الطايفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا
جميعا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل واحد من الطايفتين ركعة ركعة واخرج الدار
قطني عن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا خلفه صفين فكبر وركع وركعنا جميعا الصفان كلاهما ثم رفع راسه ثم حر ساجدا وسجد
الصف الذي يليه وثبت الاخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام حر الصف المؤخر
سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتاخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا
جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه وثبت الاخرون قياما يحرسون اخوانهم
فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الصف المؤخر سجودا فسجد وائم سلم النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج الدارقطني عن جابر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان محاصر ابني محارب بنخل ثم نودي في الناس
ان الصلاة جامعة فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفتين طايفة مقبله على العدو ويحرسونه وصلى
بطايفة ركعتين ثم سلم فانطلقوا فكانوا مكان اخوانهم وجات الطايفة الاخرى فصلى بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين فكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات ولكل طايفة ركعتان واخرج
البزار وابن جرير والحاكم وصححه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة له فلقي
المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فراوه يركع ويسجد هو واصحابه قال
بعضهم لبعض لو حملنا عليهم ما علموا بكم حتى نواقعهم فقال قايل منهم ان لهم صلاة اخرى هي احب اليهم
من اهلهم واموالهم فاصبروا حتى نحضر فنحمل عليهم حملة فانزل الله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة
الى اخر الاية واعلمه بما ابتمر به المشركون فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر وكانوا قبالته
في القبلة جعل المسلمون خلفه صفين فكبر فكبر وامعه جميعا ثم ركع وركعوا معه جميعا فلما سجد سجد معه

الصف الذين يلونه ثم قام الذين خلفهم مقبلون على العدو فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده
وقام سجد الصف الثاني ثم قاموا وتاخر الصف الذين يلونه وتقدم الاخرون فكانوا يلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع ركعوا معه جميعا ثم رفع فرفعوا معه ثم سجد فسجد معه الذين يلونه
وقام الصف الثاني مقبلون على العدو فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقعد قعد
الذين يلونه وسجد الصف الموخر ثم قعدوا فسجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول
صلى الله عليه وسلم سلموا عليهم جميعا فلما نظر اليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعض قالوا لقد اخبروا
بما اردنا **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي العالية الرياحي ان ابا موسى الاشعري كان بالدامغان واصبهان
وما يليهم يوميذ كبير خوف ولكن احب ان يعلمهم دينهم وسنة نبيهم فجعلهم صفين طايفة معها السلاح
مقبلة على عدوها وطايفة وراءها فصلى بالذين يلونه ركعة ثم نكصوا على ادبارهم حتى قاموا مقام
الاخرين وجاء الاخرون يخطلونهم حتى قاموا وراءه فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم فقام الذين يلونه ولا
خرون فصلوا ركعة ركعة فسلم بعضهم على بعض فصلت للامام ركعتان في جماعة وللناس ركعة
ركعة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن مجاهد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
والمشركون بضجنان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ورآه المشركون يركع ويسجد
اتيئسوا ان يغيروا عليه فلما حضرت العصر صف الناس خلفه صفين فكبر وكبروا جميعا وركع
وركعوا جميعا وسجد وسجد الصف الذين يلونه وقام الصف الثاني الذين بسلاحهم مقبلين على العدو
بوجوههم فلما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه سجد الصف الثاني قال مجاهد فكان تكبيرهم وركوعهم
وتسليمه عليهم سواء وتصافوا في السجود قال مجاهد فلم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف فيل يومئذ ولا بعده **واخرج** ابن ابي شيبة عن علي قال صليت صلاة الخوف مع النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتين ركعتين الا المغرب فانه صلاها ثلاثا **واخرج** عبد الرزاق عن مجاهد قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الظهر قبل ان تنزل صلاة الخوف فتلهف المشركون ان لا يكونوا
لا يكونوا حملوا عليه فقال رجل فان لهم صلاة قبل مغيب الشمس هي احب اليهم من انفسهم فقالوا اذا
صلوا بعد فحملنا عليهم فارصدوا ذلك فنزلت صلاة الخوف فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف بصلاة العصر **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير من طريق ابي الزبير عن جابر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلقينا المشركون بنخل فكانوا بيننا وبين القبلة فلما حضرت صلاة الظهر صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن جميع فلما فرغنا تذامر المشركون فقالوا لو كنا حملنا عليهم وهم يصلون فقال
فان لهم صلاة ينتظرونها تاتي الان وهي احب اليهم من ابنائهم فاذا صلوا فشدوا عليهم فجاء جبريل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخبر وعلمه كيف يصلي فلما حضرت العصر قام نبي الله صلى الله عليه وسلم مما يلي العدو
وصففنا خلفه صفين فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ذكر نحوه **واخرج** البزار عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف امر الناس فاخذوا السلاح عليهم فقامت طايفة من وراءهم مستقبلي
العدو وجاءت طايفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا الى الطايفة التي لم تصل واقبلت الطايفة
التي لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا

جميعا وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلم **واخرج** احمد عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
مرات قبل صلاة الخوف وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة **واخرج** ابن جرير من طريق العوفي عن
ابن عباس واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى قوله فليصلوا معك فانه كانت تاخذ طايفة منهم السلاح
فيقبلون على العدو والطايفة الاخرى يصلون مع الامام ركعة ثم ياخذون اسلحتهم فيستقبلون العدو
ويرجع اصحابهم فيصلون مع الامام ركعة فيكون للامام ركعتان ولسايرالناس ركعة واحدة ثم يقضون
ركعة اخرى وهذا تمام من الصلاة **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله فاذا سجدوا يقول فاذا
سجدت الطايفة التي قامت معك في صلاتك تصلي بصلاتك فغرغت من سجودها فليكونوا من
وراءكم يقول فليصبروا بعد فراغهم من سجودهم خلفكم مصافي العدو في المكان الذي فيه سايرالطوايف
التي لم تصل معك ولم تدخل معك في صلاتك **قوله تعالى** ولا جناح عليكم الاية **اخرج** البخاري
والنسايي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف كان جرحا **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مقاتل
ابن حيان في الاية قال رخص في وضع السلاح عند ذلك وامرهم ان ياخذوا حذرهم وفي قوله عذابا
مهينا قال يعني المهين الهوان وفي قوله فاذا قضيتم الصلاة قال صلاة الخوف فاذكروا الله قال بالسنتكم
فاذا اطمانتم يقول اذا استقررتم واقمتم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قال بالليل والنهار في البر والبحر وفي السفر والحضر
والغنا والفقر والسقم والصحة والسر والعلانية وعلى كل حال **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن مسعود
انه بلغه ان قوما يذكرون الله قياما فقال ما هذا قالوا سمعنا الله يقول فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم قال اما هذه اذا لم يستطع الرجل ان يصلي قايما صلى قاعدا **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد فاذا اطمانتم قال اذا احرجتم من دار السفر الى دار الاقامة فاقيموا
الصلاة قال اتموها **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة فاذا
اطمانتم يقول اذا اطمانتم في امصاركم فاتموا الصلاة **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد
فاذا اطمانتم يقول فاذا امنتم فاقيموا الصلاة يقول اتموها **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج فاذا
اطمانتم اقمتم في امصاركم **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي العالية فاذا اطمانتم يعني اذا نزل
ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي فاذا اطمانتم قال بعد الخوف **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله
فاذا اطمانتم فاقيموا الصلاة قال اذا اطمانتم فصلوا الصلاة لا تصلها راكبا ولا ماشيا ولا قاعدا
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا
يعني مفروضا **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال الموقوت الواجب **واخرج** عبد ابن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد كتابا موقوتا قال مفروضا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن الحسن كتابا موقوتا قال فرضا واجبا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن كتابا
موقوتا قال كتابا واجبا **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال قال ابن مسعود ان للصلاة وقتا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كوقت الحج **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم في قوله ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا قال منجما كلما مضى نجم جاء اخر يقول كلما مضى وقت جاء وقت اخر **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة واحمد وابو داود والترمذي وحسنه وابن جرير والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشا حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشا ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا الوقت وقت النبيين قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلاة اولا واخرا وان اول وقت الظهر حين تزول الشمس وان اخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقت العصر وان اخر وقتها حين تصفار الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان اخر وقتها حين يغيب الشفق وان اول وقت العشا الاخرة حين يغيب الشفق وان اخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان اخر وقتها حين تطلع الشمس **قوله تعالى** ولا تهنوا الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس ولا تهنوا ولا تضعفوا **واخرج** ابن ابي حاتم عن الضحاك ولا تهنوا في ابتغاء القوم قال لا تضعفوا في طلب القوم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس ان تكونوا تالمون قال توجعون وترجون من الله ما لا يرجون قال ترجون الخير **واخرج** ابن جرير عن قتادة في الاية يقول لا تضعفوا في طلب القوم فانكم ان تكونوا توجعون فانهم يوجعون كما توجعون وترجون من الاجر والثواب ما لا يرجون **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال لا تضعفوا في طلب القوم ان تكونوا توجعون من الجراحات فانهم يوجعون كما توجعون وترجون من الثواب ما لا يرجون **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان وترجون من الله يعني الحياة والرزق والشهادة والظفر في الدنيا **قوله تعالى** انا انزلنا اليك الكتاب الاية **اخرج** الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وصححه عن قتادة بن النعمان قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا فكان يقول الشعر يهجو به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول يا فلان كذا وكذا قال فلان كذا وكذا فاسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث فقال

وكلما قال الرجال قصيدة ... اضمو فقالوا ابن الابيرق قالها

قال وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت قافلة من الشام من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة ابن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح له درعان وسيفاها وما يصلحها فعدي عدي بن حيث

الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انعم انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا فذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتجسسنا في الدار وسالنا فقيل لنا قد راينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وقد كان بنو ابيرق ونحن نسال في الدار والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما سمع ذلك لبيد اخترط سيفه ثم اتى بني ابيرق وقال انا اسرق فو الله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فو الله ما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يرسول الله ان اهل بيت منا اهل جفا عمدوا الي عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سانظر في ذلك فلما سمعوا ذلك بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك واجتمع اليه ناس من اهل الدار فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان قتادة ابن النعمان وعمه عمدوا الي اهل بيت منا اهل الاسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الي اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير بينة ولا ثبت قال قتادة فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال لي يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القران **انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما** يعني بني ابيرق **واستغفر الله** اي مما قلت لقتادة **ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم** الي قوله ثم ليستغفر الله يجد الله غفورا رحيما اي انهم لو استغفروا الله لغفر لهم **ومن يكسب اثما** الي قوله فقد احتمل بهتانا واثما مبينا قوله لهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طايفة منهم ان يضلوك يعني اسير بن عروة واصحابه الي قوله فسوف نوتيه اجرا عظيما قال فلما نزل القران اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الي رفاعة قال قتادة فاتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القران لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد فانزل الله **ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى** الي قوله ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت ببيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت لي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير **واخرج** ابن سعد عن محمود بن لبيد قال عدا بشر ابن الحارث على علية رفاعة بن زيد عم قتادة بن النعمان الظفري فنقبها من ظهرها واخذ طعاما له ودرعين باداتهما فاتى قتادة بن النعمان النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فدعا ببشير فسالة فانكر وري بذلك لبيد بن سهل رجلا من اهل الدار ذا حسب ونسب فنزل القران بتكذيب بشير وبراة لبيد بن سهل قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الي قوله

الدرمك على وزن جعفر الدقيق الابيض

لبيد

الضافطة الابل الحمولة

ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما يعني بشير بن ابيرق ومن يكسب خطية او اثما ثم يرم به بريا يعني
لبيد بن سهل حين رماه بنو ابيرق بالمسرقة فلما نزل القرآن في بشير وعمر عليه هرب الى مكة فنزل
كافرا فنزل على سلافة بنت سعد بن الشهيد فجعل يقع في النبي صلى الله عليه وسلم وفي المسلمين فنزل
القرآن فيه وفي هجاء حسان بن ثابت حتى رجع وكان ذلك في شهر ربيع سنة اربع من الهجرة **واخرج**
ابن سعد من وجه اخر عن محمود بن لبيد قال كان اسير ابن عروة رجلا منطيفا طريفا بليغا حلوا فسمع
بما قال قتادة بن النعمان في بني ابيرق للنبي صلى الله عليه وسلم حين اتاهم ينقب عليه فجاء عمه واخذ
طعامه والدرعين فاتى اسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة جمعهم من قومه فقال ان قتادة
وعمه عمدوا الى اهل بيت منا اهل حسب ونسب وصلاح يأتونهم بالقبيح ويقولون لهم ما لا ينبغي
بغير ثبت ولا بينة فوضع لهم عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ثم انصرف فاقبل قتادة
بعد ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكلمه فجهمه رسول الله صلى الله عليه وسلم جهما شديدا
منكرا وقال بئس ما صنعت وبئس ما شئت فقام قتادة وهو يقول لوددت اني خرجت من اهلي وما لي
واني لم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من امرهم وما انا بعائد في شيء من ذلك فانزل الله عز وجل فيه
في شانهم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الى قوله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم يعني اسير بن عروة
واصحابه ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الى قوله ومن يقتل ذلك ابتغاء مرضات
الله فيما بين ذلك في طعمة ابن ابيرق درعه من الحديد التي سرق وقال اصحابه من المومنين للنبي صلى الله
عليه وسلم اعذره في الناس بلسانك ورموا بالدرع رجلا من يهود بريا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الايات انزلت في شان طعمة بن ابيرق وفيما هم به بني الله
صلى الله عليه وسلم من عذره فيما شان طعمة ابن ابيرق ووعظ نبيه صلى الله عليه وسلم وحذره
ان يكون للخائنين خصيما وكان طعمة بن ابيرق رجلا من الانصار ثم احد بني ظفر سرق درعا لعمه كانت
وديعة عندهم ثم قذفها على يهودي كان يغشاهم يقال له زيد بن السمين فجا اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم يعتذ فلما راي ذلك قومه بنو اظفر جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليعذروا
صاحبهم وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد هم بعذره حتى انزل الله في شانه ما انزل فقال ولا
تجادل عن الذين يختانون انفسهم الى قوله ثم يرم به بريا وكان طعمة قد رمى بها بريا فلما بين الله
شان طعمة نافق ولحق بالمشركين فانزل الله في شانه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المومنين الاية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن
عباس ان نفرا من الانصار غزوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فسرقت درع لاحدهم
فاظن بها رجلا من الانصار فاتى صاحب الدرع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان طعمة
ابن ابيرق سرق درعي فلما راي السارق ذلك عمد اليها فالقاها في بيت رجل بري وقال لنفر من عشيرته
اني غيبت الدرع والقيتها في بيت فلان وستوجد عنده فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا
يا نبي الله ان صاحبنا بري وان سارق الدرع فلان وقد احطنا بذلك علما فاعذر صاحبنا على رؤس الناس

وجادل عنه

وجادل عنه فانه ان لا يعصمه الله بك يهلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأه وعذره على رؤس الناس
فانزل الله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله بقول بما انزل الله اليك الى قوله
خوانا اثيما ثم قال للذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا يستخفون من الناس الى قوله وكيلا يعني
الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفين يجادلون عن الخائنين ثم قال ومن يكسب خطية
الاية يعني السارق والذين جادلوا عن السارق **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال كان رجل سرق
درعا من حديد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وطرحه على يهودي فقال اليهودي والله ما سرقتها يا ابا القاسم
ولكن طرحت علي وكان الرجل الذي سرق له جيران يبرؤونه ويطرحونه على اليهودي ويقولون يرسول
الله ان هذا اليهودي خبيث يكفر بالله وبما جيت به حتى مال عليه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض القول
فعاتبه الله في ذلك فقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله مما قلت لهذا اليهودي ان الله كان غفورا رحيما ثم اقبل على جيرانه فقال
انتم هؤلاء جادلتم عنهم الى قوله وكيلا ثم عرض التوبة فقال ومن يعمل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه فما ادخلكم ايها الناس على خطيه هذا الكلمن
دونه ومن يكسب خطية او اثما ثم يرم به بريا وان كان مشركا فقد احتمل بهتانا الى قوله ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى قال ابى ان يقبل التوبة التي عرض الله له وخرج الى المشركين بمكة
فنقب بيتا بسرقه فهدم الله عليه فقتله **واخرج** ابن المنذر عن الحسن ان رجلا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختان درعا من حديد فلما خشي ان توجد عنده القاها في بيت جار له من اليهود وقال
نرعموا اني اختنت الدرع فوالله لقد انبيت انها عند اليهودي فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وجا اصحابه يعذرونه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره حتى لم نجد عليه بينة ووجدوا الدرع في بيت
اليهودي وابى الله الا العدل فانزل الله على نبيه انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الى قوله لم من يكون عليهم
وكيلا فعرض الله بالتوبة لو قبلها الى قوله ثم يرم به بريا اليهودي ثم قال لنبيه ولولا فضل الله عليك ورحمته
الى قوله وكان فضل الله عليك عظيما فابرا اليهودي واخبر بصاحب الدرع قال فذا فتحت الارض للمسلمين
وعلموا اني صاحب الدرع ما لي اقامة ببلد فتراءم فلحق بالمشركين فانزل الله ومن يشاقق الرسول من
بعد ما تبين له الهدى الى قوله صلالا بعيدا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله قال بما اوحى الله اليك نزلت في طعمة بن ابيرق
استودعه رجل من اليهود درعا فانطلق بها الى داره فحفر لها اليهودي في داره فحفرها فدفنها فخالفه اليها طعمة فاحتفر
عنها فاخذها فلما جا اليهودي يطلب درعه كابره عنها فانطلق الى اناس من اليهود من عشيرته فقال
انطلقوا معي فاني اعرف موضع الدرع فلما علم به طعمة اخذ الدرع فالقاها في دار ابي مليل الانصاري
فلما جات اليهود تطلب الدرع فلم تقدر عليها وقع به طعمة وناس من قومه فسبوه قال لخونوني
فانطلقوا يبطلبونها في داره فاستراحوا على دار ابي مليل فاذا هم بالدرع وقال طعمة اخرها ابو مليل
وجادلت الانصار دون طعمة وقال لهم انطلقوا معي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له
ينفح عني ويكذب حجة اليهودي فاني ارى الدرع كذب على اهل المدينة اليهودي فاتاه اناس من الانصار فقالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

برسول الله جادل عن طعمة واكذب اليهودي فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل فانزل الله
عليه ولا تكن للخائنين خصيما الى قوله اثيما ثم ذكر الانصار ومجادلتهم عنه فقال يستخفون من
الناس الى قوله وكيلا ثم دعا الى التوبة فقال ومن يعمل سوأ او يظلم نفسه الى قوله رحيما ثم ذكر قوله
حين قال احرها ابو مليل فقال ومن يكسب اثما الى قوله مبينا ثم ذكر الانصار واتيانهم اياه
ان ينضح عن صاحبهم ويجادل عنه فقال لهمت طائفة منهم الى قوله يضلوك ثم ذكر مساجلتهم فيما يرون
ان يكيدوا به عن طعمة فقال لاخرجن كثيرا من نجواهم فلما فضح الله طعمة بالمدينة بالقرآن هرب حتى
اتى مكة فكفر بعد اسلامه ونزل على الحجاج بن علاط السلمي فنقب بيت الحجاج فاراد ان يسرق
فسمع الحجاج حسحسة في بيته وقعقعة حلي وكانت عنده فنظر فاذا هو بطعمة فقال ضيفي
وابن عمي فاردت ان نشرفني فاخرجه فمات بحرة بني سليم كافرا وانزل الله فيه ومن يشاقق الرسول
الى وساءت مصيرا **واخرج** سعيد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال استودع رجل من الانصار
طعمة ابن أبيرق مشربة له فيها درع فغاب فلما قدم الانصاري فتح مشربته فلم يجد الدرع فسأل عنها
طعمة ابن ابيرق فرمى بها رجلا من اليهود يقال له زيد بن السمين فتعلق صاحب الدرع بطعمة في درعه
فلما رأى ذلك قومه اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه ليدراعنه فهم بذلك فانزل الله انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق لتحكم بين الناس الى قوله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم يعني طعمة ابن ابيرق وقومه هاتم هؤلا
جادلتم الى قوله يكون عليهم وكيلا محمد صلى الله عليه وسلم وقوم طعمة ثم يرم به بريا يعني زيد بن السمين
فقد احتملتم بهتانا طعمة بن ابيرق ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت يا محمد صلى الله عليه وسلم طائفة
قوم طعمة لاخرجن في كثير الاية للناس عامة ومن يشاقق الرسول قال لما انزل القرآن في طعمة بن ابيرق
لحق بقريش ورجع في ردته ثم عدي على مشربة للحجاج بن علاط البهزي فنقبها فسقط عليه حجر فلج فلما
اصبح اخرجوه من مكة فخرج فلقي ركبا من قضاعة فعرض لهم فقال بن سبيل منقطع به فحملوه حتى
اذا جن عليه الليل عدي عليهم فسرقهم ثم انطلق فرجعوا في طلبه فادركوه فقذفوه بالحجارة حتى مات
هذه الاية في رجل من الانصار استودع درعا فجحد صاحبها فلحق به رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فغضب له قومه واتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خوّن اصاحبنا وهو امين مسلم فاعذره
يا نبي الله وارجر عنه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فعذره وكذب عنه وهو يرى انه بري وانه مكذوب
عليه فانزل الله بيان ذلك فقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الى
قوله ام من يكون عليهم وكيلا فبين خيانته فلحق بالمشركين من اهل مكة وارتد عن الاسلام فنزل
فيه ومن يشاقق الرسول الى قوله وساءت مصيرا **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطية العوفي ان رجلا
يقال له طعمة بن ابيرق سرق درعا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى النبي صلى الله عليه
وسلم فالفاها في بيت رجل ثم قال لاصحابه انطلقوا فاعذروني عند النبي صلى الله عليه وسلم فان
الدرع قد وجد في بيت فلان فانطلقوا يعذرونه عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ومن
يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا فقذفه الرجل **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد

وابن جرير

وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم قال اختان
رجل من الانصار عمالة درعا فقذف بها يهودي كان بجنبهم فجادل عم الرجل قومه فكان النبي صلى
الله عليه وسلم عذره ثم لحق بدار الشرك فنزلت فيه ومن يشاقق الرسول الاية **واخرج** ابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اياكم والراي فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لتحكم بين الناس
بما اراك الله ولم يقل بما رايت **واخرج** ابن المنذر عن عمرو بن دينار ان رجلا قال لعمر بما اراك الله
قال مه انما هذه للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطية العوفي
لتحكم بين الناس بما اراك الله قال الذي اراه في كتابه **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق مالك بن انس
عن ربيعة قال ان الله انزل القرآن وترك فيه موضعا للسنة وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم
السنة وترك فيها موضعا للراي **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن وهب قال قال لي مالك الحكم الذي حكم به بين
الناس على وجهين فالذي حكم بالقرآن والسنة الماضية فذلك الحكم الواجب والصواب والحكم الذي
يجهد فيه العالم نفسه فيما لم يات فيه شيء فلعله ان يوفق قال وثالث المتكلف لما لا يعلم فما اشبه ذلك
ان لا يوفق **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة لتحكم بين الناس بما اراك الله قال بما بين الله لك **واخرج**
ابن ابي حاتم عن مطر لتحكم بين الناس بما اراك الله قال بالبينات والشهود **واخرج** عبد بن حميد
وابن ابي حاتم عن ابن مسعود موقوفا مرفوعا قال من صلى صلاة عند الناس لا يصلي مثلها اذا خلا
فتلك استهانة استهان بها ربه ثم تلا هذه الاية يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم **واخرج**
عبد بن حميد عن حذيفة وابن جرير مثله وزاد الا سمى ان يكون الناس اعظم عنده من الله **واخرج**
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي رزين اذ يبيتون قال اذ
يولغون ما لا يرضى من القول **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس في قوله ومن
يعمل سوأ او يظلم نفسه ثم يستغفر الله قال اخبر الله عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته
ومغفرته فمن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا ثم استغفر الله يجد الله غفورا رحيما ولو كانت
ذنوبه اعظم من السموات والارض والجبال **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير والطبراني والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن مسعود قال كان بنو اسرايل اذا اصاب احدهم ذنبا اصبح فوجد كتب كفارة
ذلك الذنب على بابه واذا اصاب البول شيئا منه قرضه بالمقراض فقال رجل لقد اتى الله بني اسرايل
خيرا فقال ابن مسعود ما اتاكم الله خيرا مما اتاهم جعل لكم الماء طهورا وقال ومن يعمل سوأ او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول الاية **واخرج** ابن جرير عن حبيب بن ابي ثابت قال جاءت امراة الى عبد الله من معقل
تسأله عن امراة فجرت فحملت ولما ولدت قتلت ولدها فقال ما لها لها النار فانصرفت وهي
تبكي ثم دعاها فقال ما اراي امرك الا احد امرين من بعمل سوأ او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما فمحت عينها ثم مضت **واخرج** ابن ابي حاتم وابن السني في عمل اليوم والليلة وابن مردويه
عن علي قال سمعت ابا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد اذنب فقام
فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يغفر له لانه يقول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن يجهل سوا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما **واخرج** ابو يعلى وابن مردويه والطبراني
عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطيس وجلس احوله وكانت له حاجة فقام
الهها واراد الرجوع ترك نعليه في مجلسه او يكون عليه وانه قام فترك نعليه فاخذت ركوة من
ما فاتبعته فمضى ساعة ثم رجع ولم يقض حاجته فقال انه اتاني ات من ربي فقال انه من يجهل سوا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فاردت ان ابشر اصحابي ثم قال ابو الدرداء وكانت
قد شقت على الناس التي قبلها من يجهل سوا يجز به فقلت يا رسول الله وان زني وان سرق ثم استغفر
ربه غفر الله له قال نعم قلت الثالثة قال نعم قلت الثالثة قال نعم على رغم الف عوعم **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن سيرين ثم ترم به بريا قال بهودبا **واخرج** ابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله وعلمك ما لم تكن تعلم قال علمه الله بيان الدنيا والاخرة بين حلاله وحرامه
ليحتج بذلك على خلقه **قوله تعالى** لا خير في كثير من نجواهم الا ية **اخرج** ابن ابي حاتم عن عبد
الرحمن ابن زيد بن اسلم في قوله لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس من حاك بيا جيك في هذا فاقبل مناجاته ومن جابيا جيك في غير هذا فاقطع انت ذاك
عنه لا تناجيه **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان الا من امر بصدقة او معروف
قال المعروف القرض **واخرج** عبد بن حميد والترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا في الصمت
وعبد الله بن احمد في زوايد الزهد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان [illegible] طريق محمد
ابن عبد الله وبزيد بن خنيس قال دخلنا على سفيان الثوري نعوده ومعنا سعيد بن حسان المخزومي
فقال لسفيان اعد علي الحديث الذي كنت حدثتني عن ام صالح فقال حدثتني ام صالح بنت صالح
عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امر بمعروف او نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل فقال محمد بن يزيد
ما اشد هذا الحديث فقال سفيان وما الذي هو هذا الحديث انما حدثت به امراة من امراة هذا في كتاب
الله الذي ارسل به نبيكم صلى الله عليه وسلم اما سمعت الله يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلاح بين الناس وهو هذا بعينه او ما سمعت قول الله يقول يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وهو هذا بعينه او ما سمعت الله
يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر وهو هذا بعينه **واخرج** احمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والبيهقي عن ابي
شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت **واخرج** البخاري والبيهقي عن يزيد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة **واخرج** احمد والبخاري في الادب
والترمذي وصححه وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج **واخرج** مسلم والترمذي عن
سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله مرني بامر اعتصم به في الاسلام قال قل امنت

بالله ثم استقم قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال هذا واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف
لسان نفسه **واخرج** البيهقي عن ابي عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار يعني عبد الله بن مسعود
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله
قال ثم بر الوالدين قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك قال ثم سكت ولو استزدته
لزادني **واخرج** الترمذي والبيهقي عن عقبة ابن عامر قال قلت يا نبي الله ما النجاة قال املك عليك لسانك
ولبسعك بيتك وابك على خطيئتك **واخرج** البخاري في تاريخه وابن ابي الدنيا في الصمت والبيهقي
عن اسود بن امرم المحاربي قال قلت يا رسول الله اوصني قال هل تملك لسانك قلت فما املك
اذا لم املك لساني قال فهل تملك يدك قلت فما املك اذا لم املك يدي قال فلا تقل بلسانك الا
معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير **واخرج** البيهقي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث من مرارة رحم الله امرأ تكلم فغنم او سكت فسلم **واخرج** البيهقي عن الحسن قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود انه
اتى على الصفا فقال يا لسان قل خيرا تغنم او اصمت تسلم من قبل ان تندم قالوا يا ابا عبد الرحمن هذا شيء
تقوله او سمعته قال لا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اكثر خطايا ابن ادم في لسانه
واخرج احمد في الزهد والبيهقي عن سعيد بن جبير قال رايت ابن عباس اخذ بثمرة لسانه وهو يقول لها لسانه
قل خيرا تغنم او اسكت عن شر تسلم قبل ان تندم فقال له رجل ما لي اراك اخذ ابثرة لسانك تقول لها كذا
وكذا قال انه بلغني ان العبد يوم القيامة ليس على شيء احنق منه على لسانه **واخرج** ابو يعلى
والبيهقي عن انس ان مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان يسلم فليلزم الصمت **واخرج**
البيهقي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي اباذر فقال يا اباذر الا ادلك على خصلتين هما
اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت
والذي نفس محمد بيده ما عمل الخلائق بمثلهما **واخرج** البيهقي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اوصني
قال اوصيك بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله
فانه ذكر لك في السما ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان
وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه
قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لايم قلت زدني قال ليحجزك
عن الناس ما تعلم من نفسك **واخرج** البيهقي عن كرب المصري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله **واخرج** الترمذي
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابن ادم فان كل شيء
من الجسد يكفر اللسان يقول نشدك الله فينا فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
واخرج احمد في الزهد والنسائي والبيهقي عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر ابن الخطاب اطلع على ابي بكر
وهو يمد لسانه قال ما تصنع يا خليفة رسول الله قال ان هذا الذي اوردني الموارد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا يشكو ذرب اللسان على حدته **واخرج** البيهقي عن ابي جحيفة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال فسكتوا فما يجبه احد قال هو حفظ
اللسان **واخرج** البيهقي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالعمت
افضل من عبادة ستين سنة **واخرج** احمد والترمذي وصححه وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن معاذ
ابن جبل قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاصاب الناس زيح فتقطعوا فضربت
ببصري فاذا انا اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاغتنمن خلوته اليوم فدنوت منه
فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يقربني او قال يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن
عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد ربك ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي
الزكاة المفروضة وتحج البيت وتصوم رمضان وان شيت انبانك بابواب الخير قلت اجل يا رسول
الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطيية وقيام العبد في جوف الليل يبتغي به وجه الله ثم قرا
الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع ثم قال ان شيت انبانك براس الامر وعموده ~~ذروته~~ وذروة
سنامه قلت اجل يا رسول الله قال اما راس الامر فالاسلام واما عموده فالصلاة واما ذروة سنامه
فالجهاد وان شيت انبانك بامالك الناس من ذلك كله قلت ما هو يا رسول الله فاشار باصبعه
الى فيه قلت وانا لمواخذون بكل ما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم
في جهنم الا حصايد السنتهم وهل تتكلم الا ما عليك او لبك **واخرج** البيهقي في الشعب عن مكحول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث لمعاذ انك ما كنت ساكتا فاذ تكلمت فلك او عليك **واخرج**
البيهقي عن عطا بن ابي رباح قال ان من قبلكم كانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله او امر
بمعروف او نهي عن منكر وان تنطق في معيشتك التي لا بد لك منها اتذكرون ان عليكم حافظين
كراما كاتبين عن اليمين وعن الشمال فعبد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اما يستحي
احدكم لو نشرت صحيفته التي املى صدر نهاره وليس فيها شي من امر اخرته **واخرج** ابن سعد عن انس
بن مالك قال لا يبقى الله عبد حتى يحزن من لسانه **واخرج** احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة
حتى يامن جاره بوايقه **واخرج** عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد والحكيم الترمذي في نوادر الا
صول عن ابي الدرداء قال ما في الميزان بضعة احب الى الله من لسانه به يدخله الجنة وما في الكافر
بضعة ابغض الى الله من لسانه به يدخله النار **واخرج** احمد في الزهد عن عبد الله بن عمر بن العاصي
قال لا تنطق فيما لا يعنيك واحزن لسانك كما تحزن دراهمك **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد في الزهد
عن سلمان الفارسي قال اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما في معصية الله **واخرج** احمد
عن ابن مسعود قال اكثر الناس خطايا اكثرهم خوضا في الباطل **واخرج** احمد عن ابن مسعود قال
والذي لا اله غيره ما على الارض احوج الى طول سجن من لسان **قوله تعالى** لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او اصلاح بين الناس
اخرج ابن عدي عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الكذب الا في ثلاث الرجل
يرضي امراته وفي الحرب وفي الصلح بين الناس **واخرج** البيهقي عن النواس ابن سمعان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الكذب لا يصلح الا في ثلاث الحرب فانها خديعة والرجل يرضي امراته والرجل يصلح

بين اثنين

بين اثنين **واخرج** البيهقي عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح الكذب
الا في ثلاث الرجل يكذب لامراته لترضى عنه او اصلاح بين الناس او يكذب في الحرب **واخرج** البيهقي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عمل ابن ادم شي افضل من الصدقة وصلاح
ذات البين وخلق حسن **واخرج** البيهقي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة صلاح ذات البين **واخرج** البيهقي عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على ما يعظم الله به الاجر ويمحو به الذنوب تمشي في اصلاح الناس اذا تباغضوا
وتحاسدوا فانها صدقة يحب الله موضعها **واخرج** احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنساي والبيهقي عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا وقالت لم اسمعه يرخص في شي مما يقوله الناس الا في
ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها **واخرج** احمد وابو
داود والترمذي وصححه والبيهقي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل
من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين قال وفساد ذات البين
هي الحالقة **واخرج** البيهقي عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ايوب الا ادلك على
صدقة يرضى الله ورسوله موضعها قال بلى قال تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا
تباعدوا **واخرج** البزار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ايوب الا ادلك على تجارة قال بلى
قال تسعى في صلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقارب بينهم اذا تباعدوا **واخرج** ابن المنذر وابن ابي
حاتم عن عبد الله بن حبيب ابن ابي ثابت قال كنت جالسا مع محمد بن كعب القرظي فاتاه رجل فقال
له القوم ابن كنت قال اصلحت بين قوم فقال محمد ابن كعب اصبت لك مثل اجر المجاهد بن ثم قرا لا
خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس **واخرج** ابن ابي حاتم عن
عن مقاتل ابن حيان في قوله ومن يفعل ذلك قصدق او اقرض او اصلح بين الناس **واخرج** ابو
نصر السجزي في الابانة عن انس قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل علي في القران يا اعرابي لا خير في كثير من نجواهم الى قوله فسوف
نوتيه اجرا عظيما يا اعرابي الاجر العظيم الجنة قال الاعرابي الحمد لله الذي هدانا للاسلام والله اعلم
قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال دعاني معوية
فقال بايعلي بن اخيك فقلت ما معوية من يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المومنين نوله ما نوتى ونصله جهنم وسات مصيرا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله نوله ما نوتى من امره الباطل **واخرج** ابن ابي حاتم
عن مالك قال كان عمر بن عبد العزيز يقول سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر من بعده
سنن الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال لطاعته وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها
ولا تبديلها ولا النظر فيما خالفها من اقتدى بها مهتد ومن استنصر بها منصور ومن خالفها واتبع
غير سبيل المومنين ولاه الله ما تولى وصلاه جهنم وسات مصيرا **واخرج** الترمذي والبيهقي في الاسما

والصفات عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة ابدا ويد الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي او قال هذه الامة على الضلالة ابدا ويد الله على الجماعة **قوله تعالى** ان يدعون من دونه الا اناثا الاية **اخرج** عبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن المنذر وابن ابي حاتم والضياء في المختارة عن ابي بن كعب ان يدعون من دونه الا اناثا قال مع كل صنم جنيه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابي مالك في قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قال اللات والعزى ومنات كلها مونث **واخرج** ابن جرير عن السدي ان يدعون من دونه الا اناثا يقول سموهن اناثا لات ومنات وعزى **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان يدعون من دونه الا اناثا قال موتى **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن في الاية قال الاناث كل شيء ليس فيه روح مثل الخشبة اليابسة ومثل الجر اليابس **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة الا اناثا قال ميتا لا روح فيه **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن الحسن قال كان كل حي من احياء العرب صنم بعيد وبها يسمونها انثى بني فلان فانزل الله ان يدعون من دونه الا اناثا **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قال المشركون ان الملائكة بنات الله وانما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى قال اتخذوا اربابا وصورا وهي صور الجواري فحلوا وقلدوا وقالوا هؤلاء شفعاؤنا من بنات الله الذي نعبده يعنون الملائكة **واخرج** عبد بن حميد عن الكلبي ان ابن عباس كان يقرأ هذا الحرف ان يدعون من دونه الا انثى وان يدعون الا شيطانا مريدا قال مع كل صنم شيطان **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله الا اناثا قال الا اوثانا **واخرج** ابو عبيد في فضائل القرآن وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن الانباري في المصاحف عن عائشة انها كانت تقرأ ان يدعون من دونه الا اوثانا ولفظ ابن جرير كان في مصحف عائشة ان يدعون من دونه الا اوثانا **واخرج** الخطيب في تاريخه وابن عساكر عن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعون من دونه الا اناثا **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان وان يدعون الا شيطانا قال ليس صنم الا فيه شيطان **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله مريدا قال متمرد على معاصي الله **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان وقال لاتخذن من عبادك قال هذا قول ابليس نصيبا مفروضا يقول من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة **واخرج** ابن عساكر وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا قال يتخذ منا من دونه ويكونون من حزبي **واخرج** ابن جرير عن الضحاك نصيبا مفروضا قال معلوما **واخرج** ابن المنذر عن الربيع ابن انس في قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام قال دين شرعه لهم ابليس كهيئة البحائر والسوائب **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فليبتكن اذان الانعام قال التبتيك في البحيرة والسائبة كانوا

يبتكون اذانها لطواغيتهم **واخرج** ابن المنذر عن الضحاك عن الضحاك فليبتكن اذان الانعام قال ليقطعن اذان الانعام **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في الاية قال اما بتكن اذان الانعام قال ليقطعن اذان الانعام فيشقونها فيحلونها لغير الله **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن انس بن مالك انه كره الخصاء وقال فيه نزلت ولامرنهم فليغيرن خلق الله ولفظ عبد الرزاق قال من تغير خلق الله الاخصاء **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس انه كره الاخصاء وقال فيه نزلت ولامرنهم فليغيرن خلق الله **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابن عباس قال اخصاء البهائم مثلة ثم قرأ ولامرنهم فليغيرن خلق الله **واخرج** ادم وعبد بن حميد والبيهقي في سننه من طرق عن ابن عباس ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال هو الخصاء **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصاء الخيل والبهائم قال ابن عمر فيه نماء الخلق **واخرج** ابن المنذر والبيهقي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الروح واخصاء البهائم **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي وابن المنذر عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب كان ينهى عن اخصاء البهائم ويقول هل لنا الا في الركوب **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن سبيل انه سمع شهر بن حوشب قرأ هذه الاية فليغيرن خلق الله قال الخصاء منه فامرت ابا التياح فسأل الحسن عن خصاء النعم قال لا باس به **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله فليغيرن خلق الله قال هو الخصاء **واخرج** ابن المنذر والبيهقي عن ابن عمر انه كان يكره الخصاء ويقول هو مما خلق الله **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن عكرمة انه كره الخصاء قال فيه نزلت ولامرنهم فليغيرن خلق الله **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن عروة انه خصي بغلا له **واخرج** ابن المنذر عن طاوس انه خصا حملا له **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن محمد بن سيرين انه سئل عن خصاء الفحول فقال لا باس لو تركت الفحول لاكل بعضها بعضا **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن الحسن قال لا باس باخصاء الدواب **واخرج** ابن المنذر عن ابي سعيد عبد الله بن بشر قال امرنا عمر بن عبد العزيز بخصاء الخيل ونهانا عنه عبد الملك بن مروان **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن عطا انه سئل عن اخصاء الفحل فلم ير به باسا وعبد عضاضه وسوطقه باسا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال دين الله **واخرج** ابن جرير عن الضحاك في قوله فليغيرن خلق الله قال دين الله وهو قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله يقول لدين الله **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد والبيهقي عن ابراهيم فليغيرن خلق الله قال دين الله **واخرج** سعيد ابن منصور وابن المنذر عن سعيد بن جبير فليغيرن خلق الله قال دين الله **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وادم وعبد ابن حميد وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد فليغيرن خلق الله قال دين الله ثم قرأ لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله فليغيرن خلق الله قال الوشم **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله **واخرج** احمد عن

عن ابي زكانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرة عن الوشر والوشم والنتف وعن
مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثوبه
حريرا مثل الاعلام وان يجعل على منكبيه مثل الاعاجم وعن النهبي وعن ركوب النمور ولبوس الخواتم الا
لذي سلطان **واخرج** احمد عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعن القاشم والمقشوم
والواشمة والمستوشمة والواصلة والمتصلة **واخرج** احمد ومسلم عن جابر قال زجر النبي صلى الله عليه
وسلم ان تصل المراة براسها شيا **واخرج** احمد والبخاري ومسلم عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فاراد وا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة **واخرج** احمد والبخاري ومسلم عن اسما بنت ابي بكر قالت اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امراة فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عروسا وانه اصابتها حصبة فتمرق شعرها أفاصله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصله والمستوصلة **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم
عن قتادة في قوله ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال ما بال اقوام جهلة يغيرون صبغة الله
ولون الله **قوله تعالى** ومن اصدق من الله قيلا **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال ان
اصدق الحديث كلام الله **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال الكل ماهوات قريب
الا ان البعيد ما ليس بات الا لا يجعل الله لجعله احد ولا يحول امر الناس ما شا الله لا ما شا الناس
يريد الله امرا ويريد الناس امرا ما شا الله كان ولو كره الناس لا مقرب لما باعد الله ولا مباعد لما
قرب الله ولا يكون شي الا باذن الله اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وخير ما القي في القلب اليقين
وخير الغنى غنى النفس وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وما قل وكفى خير مما كثر والهى وانما بصير
احدكم الى موضع اربع اذرع الا عملوا الناس ولا تشتموهم فان لكل نفس نشاطا واقبالا وان لها
سامة وادبارا الا وشر الروايا روايا الكذب الكذب يقود الى الفجور والفجور يقود الى النار الا وعليكم
بالصدق فان الصدق يقود الى البر وان البر يقود الى الجنة واعتبروا في ذلك ايهما الفتيان الفتا
يقال للصادق صدق وبر ويقال للكاذب كذب وفجر وقد سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقا ولا يزال يكذب حتى يكتب كذابا الا وان الكذب لا يصلح
في جد ولا هزل ولا ان يعد الرجل منكم صبيه ثم لا يجز له الا ولا تسالوا اهل الكتاب عن شي فانهم قد
ضلوا على علم الا مد فقست قلوبهم وابتدعوا في دينهم فان كنتم لا محالة سائليهم فما وافق كتابكم فخذوه
وما خالفه فاسكتوا عنه واسكنوا الا وان اصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله
شي الا وان البيت الذي ليس فيه من كتاب الله خرب كخراب البيت الذي لا عامر له الا وان الشيطان
يخرج من البيت الذي يسمع سورة البقرة تفر افيه **واخرج** البيهقي في الدلايل والديلمي وابن عساكر
عن عقبة ابن عامر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاشرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى قامت الشمس فيدمج قال الم اقل لك
يا بلال اكلاء الفجر فقال يا رسول الله ذهب بي الذي ذهب بك فانتقل رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من ذلك المنزل غير بعيد ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته فاصبح بتبوك فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واوثق العرى كلمة التقوى
وخير الملل ملة ابراهيم وخير السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم واشرف الحديث ذكر الله واحسن
القصص هذا القران وخير الامور عوازمها وشر الامور محدثاتها واحسن الهدي هدي الانبيا
واشرف الموت قتل الشهدا واعمى العمى الضلالة بعد الهدى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع
وشر العمى عمى القلب واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر والهى وشر المعذرة
حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة ومن الناس من لا ياتي الصلاة الا دبرا ومنهم من لا
يذكر الله الا هجرا واعظم الخطايا اللسان الكذوب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى
وراس الحكمة مخافة الله عز وجل وخير ما فر في القلوب اليقين والارتياب من الكفر والنياحة
من عمل الجاهلية والغلول من جثا جهنم والكير كير من النار والشعر من مزامير ابليس والخمر
جماع الاثم والنساء حبالة الشيطان والشباب شعبة من الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر
المآكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه وانما يصير احدكم الى موضع
اربع اذرع والامر باخره وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو آت قريب
وسباب المومن فسوق وقتال المومن كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه
ومن يتالّ على الله يكذبه ومن يغفر يغفر له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ ياجره الله
ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يبتغ السمعة يسمع الله به ومن يصبر يضعف الله له
ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولامتي اللهم اغفر لي ولامتي قالها ثلاثا استغفر الله لي ولكم
واخرج ابن ابي شيبة وابن عساكر عن ابن مسعود انه كان يقول في خطبته اصدق الحديث
كلام الله فذكر مثله **قوله تعالى** ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب **اخرج** سعيد بن
منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال قالت العرب لا تبعث
ولا نحاسب وقالت اليهود والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري وقالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودة فانزل الله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوا يجز به
واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن مسروق قال افتخر المسلمون واهل الكتاب
فقال المسلمون نحن اهدى منكم وقال اهل الكتاب نحن اهدى منكم فانزل الله ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتاب فافلج عليهم المسلمون بهذه الاية ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو
مومن الى اخر الاية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مسروق قال تفاخر النصارى
واهل الاسلام فقال هولا نحن افضل منكم وقال هولا نحن افضل منكم فانزل الله ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتاب **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال ذكر لنا ان المسلمين واهل
الكتاب افتخروا فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن اولي بالله منكم وقال المسلمون
نحن اولي بالله ونبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على الكتب التي كانت قبله فانزل الله ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب الى قوله ومن احسن دينا ممن اسلم الاية فافلج الله حجة المسلمين على من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ناواهم من اهل الاديان **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال التقى ناس من المسلمين على شفا
من اهل الاديان واليهود ابن جرير وابن ابي حاتم والنصاري فقالت اليهود للمسلمين نحن خير منكم ديننا
قبل دينكم وكتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم ونحن عباد ابن ابرهيم ولن يدخل الجنة الا من كان يهوديا
وقالت النصاري مثل ذلك فقال المسلمون كتابنا بعد كتابكم ونبينا بعد نبيكم ودينا بعد دينكم
وقد امرنا ان تتبعونا وتتركوا امركم نحن خير منكم نحن على دين ابرهيم واسماعيل واسحاق ولن يدخل
الجنة الا من كان على ديننا فرد الله عليهم قولهم فقال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل
سوأ يجز به ثم فضل الله المومنين عليهم فقال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع
ملة ابرهيم حنيفا **واخرج** ابن جرير من طريق عبيد بن سليمن عن الضحاك قال تخاصم اهل الاديان
فقال اهل التوراة كتابنا اول كتاب وخيرها ونبينا خير الانبيا وقال اهل الانجيل نحوا من ذلك
وقال اهل الاسلام لا دين الا دين الاسلام وكتابنا نسخ كل كتاب ونبينا خاتم النبيين وامرنا ان نعمل
بكتابنا ونومن بكتابكم فقضى الله بينهم فقال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوا
يجز به ثم خير بين اهل الاديان فضل اهل الفضل فقال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله
وهو محسن الاية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر من طريق جويبر عن الضحاك قال افتخر اهل
الاديان فقالت اليهود كتابنا خير الكتب واكرمها على الله ونبينا اكرم الانبيا على الله موسى وخلا به
وكلمه نجيا ودينا خير الاديان وقالت النصاري عيسى خاتم النبيين اتاه الله التوراة والانجيل ولو
ادركه محمد اتبعه ودينا خير الدين وقالت المجوس وكفار العرب ديننا اقدم الاديان وخيرها
وقال المسلمون محمد رسول الله خاتم الانبيا وسيد الانبيا والقران اخر ما نزل من عند الله من
الكتب وهو امين على كل كتاب والاسلام خير الاديان فخير الله بينهم فقال ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتاب من يعمل سوأ يجز به يعني بذلك اليهود في النصاري والمجوس وكفار العرب
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ثم فضل الاسلام على كل دين فقال ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله الاية **واخرج** ابن جرير من طريق الخورفي عن ابن عباس قال قال اهل التوراة كتابنا خير
الكتب انزل قبل كتابكم ونبينا خير الانبيا وقال اهل الانجيل مثل ذلك وقال اهل الاسلام
كتابنا نسخ كل كتاب ونبينا خاتم النبيين وامرتم وامرنا ان نومن بكتابكم ونعمل بكتابنا فقضى
الله بينهم فقال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوأ يجز به وخير بين اهل الاديان
فقال ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه الاية **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابي صالح قال جلس ناس من اهل التوراة واهل الانجيل **واهل الايمان** واهل الاسلام
فقال هولاء نحن افضل وقال هولاء نحن افضل فانزل الله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من
يعمل سوأ يجز به ثم خص الله اهل الايمان فانزل ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو
مومن **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب قال
قريش وكعب بن الاشرف **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن قال انما الايمان ليس بالتحلي ولا بالتمني
ان الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس

قال

قال قالت اليهود والنصاري لا يدخل الجنة غيرنا وقالت قريش لا نبعث فانزل الله ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوأ يجز به والسوء الشرك **قوله تعالى من يعمل سوأ يجز به** **اخرج**
احمد والعدني وهناد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابو يعلى وابن حبان وابن
السني في عمل اليوم والليلة والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الايمان والضياء في المختارة عن ابي بكر الصديق
انه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوأ يجز
به فكل سوء جزينا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تنصب
الست تحزن الست تصيبك اللاواء قال بلى قال فهو ما تجزون به **واخرج** احمد والبزار وابن جرير وابن
مردويه والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر قال سمعت ابا بكر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعمل سوأ يجز به في الدنيا **واخرج** ابن سعد والحكيم الترمذي والبزار وابن المنذر والحاكم عن ابن عمر
انه مر بعبد الله بن الزبير وهو مصلوب فقال رحمك الله اما حبيب اباك الزبير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعمل سوأ يجز به في الدنيا **واخرج** عبد ابن حميد والترمذي وابن المنذر عن ابي بكر
الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية من يعمل سوأ يجز به ولا يجد له من دون
الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك اية نزلت علي قلت بلى
يا رسول الله فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت انقصاما في ظهري حتى تمطات لها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مالك يا ابا بكر قلت بابي وامي يا رسول الله واينا لم يعمل السوء وانا لمجزون بكل سو
قلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت واصحابك يا ابا بكر المومنون فتجزون بذلك في الدنيا
حتى تلقوا الله ليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزون به يوم القيامة **واخرج**
ابن جرير عن عايشة عن ابي بكر قال لما نزلت من يعمل سوأ يجز به قال ابو بكر يا رسول الله كل ما نعمل نوا خذ
به فقال يا ابا بكر اليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارة **واخرج** سعيد بن منصور وهناد وابن جرير وابو
نعيم في الحلية وابن مردويه عن مسروق قال قال ابو بكر يا رسول الله ما اشد هذه الاية من يعمل
سوأ يجز به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصايب والامراض والاحزان في الدنيا **واخرج**
سعيد بن منصور وابن جرير واحمد والبخاري في تاريخه وابو يعلى والبيهقي في شعب الايمان بسند
صحيح عن عايشة ان رجلا تلا هذه الاية من يعمل سوأ يجز به قال انا لنجزي بكل ما قلنا هلكنا اذن
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزي به المومن في الدنيا في مصيبة نفسه في
جسده وماله وما يوذيه **واخرج** ابو داود وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي عن
عايشة قالت قلت يا رسول الله اني لا اعلم اشد اية في القران قال ما هي يا عايشة قلت من يعمل سوا
يجز به فقال هو ما يصيب العبد المومن حتى النكبة ينكبها يا عايشة من نوقش هلك ومن حوسب
عذب فلت يا رسول الله اليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يا عايشة
من نوقش الحساب عذب **واخرج** ابن مردويه عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن هذه الاية من يعمل سوأ يجز به قال ان المومن يوجر في كل شي حتى في القطة عند الموت **واخرج** احمد
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابتلاه الله بالحزن ليكفرها **واخرج** ابن راهويه في مسنده وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه
عن ابي المهلب قال دخلت الي عايشة في هذه الاية من يعمل سوءا يجز به قالت هو ما يصيبكم في الدنيا
واخرج سعيد بن منصور ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن مردويه وابن المنذر والبيهقي
في سننه وابن ابي شيبة عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك علي المسلمين
وبلغت منهم ما شاء الله فشكوا ذلك الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال سددوا وقاربوا فان
في كل ما يصاب به المسلم كفارة حتي النكبة ينكبها والنكبة بنكبها وفي لفظ عبد ابن حميد وبكينا
وحزنا وقلنا يا رسول الله ما ابقت هذه الاية من شيء قال اما والذي نفسي بيده انها لكما نزلت ولكن
ابشروا وقاربوا وسددوا انه لا يصيب احدا منكم مصيبة في الدنيا الا كفر الله بها الخطيئة حتي
الشوكة يشاكها احدكم في قدمه **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة وابي
سعيد انهما سمعا رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما يصيب المومن من وصب ولا نصب ولا سقم
ولا حزن حتي الهم يهمه الا كفر الله به من سيائه **واخرج** احمد ومسدد وابن ابي الدنيا في الكفارات
وابو يعلي وابن حبان والطبراني في الاوسط والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد قال قال رجل يا رسول
الله ارايت هذه الامراض التي تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال ابي وان قلت قال وان شوكة فما فوقها
واخرج ابن راهويه في مسنده عن محمد ابن المنتشر قال قال رجل لعمر بن الخطاب ابي لا اعرف اشد
اية في كتاب الله فاهوي عمر فضربه بالدرة وقال مالك نقيت عنها حتي تعلمنها فانصرف حتي اذا
كان الغد قال له عمر الاية التي ذكرت بالامس فقال من يعمل سوءا يجز به فما منا احد يعمل سوءا الا جزي
به فقال عمر لبئسما حين نزلت ما يفقهنا طعام ولا شراب حتي انزل الله بعد ذلك ورخص وقال ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما **واخرج** الطيالسي واحمد والترمذي
وحسنه والبيهقي عن امية بنت عبد الله قالت سالت عايشة عن هذه الاية من يعمل سوءا يجز به
فقالت لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد بعد ان سالت عنه رسول الله صلي الله عليه وسلم سالت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا عايشة هذه مبايعة الله العبد بما يصيبه من الحمي والحزن
والنكبة حتي البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها تحت ضبنه حتي ان العبد ليخرج من
ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير **واخرج** عبد ابن حميد وابن ابي الدنيا وابن جرير والبيهقي عن زياد
ابن الربيع قال قلت لابي ابن كعب اية في كتاب الله فذاحزنتني قال ما هي قلت من يعمل سوءا يجز به قال ما كنت
اراك الا فقيها مما اري ان المومن لا يصيبه مصيبة عثرة قدم ولا اختلاج عرق الا بذنب ولا لحجة نملة
وما يعفو الله عنه اكثر حتي اللدغة والنخسة **واخرج** هناد وابو نعيم في الحلية عن ابرهيم بن مرة
قال جاء رجل الي ابي فقال يا ابا المنذر اية في كتاب الله قد غمتني قال اي اية قال من يعمل سوءا
يجز به قال ذاك العبد المومن ما اصابه من بلية مصيبة فيصبر فيلقي الله عز وجل ولا ذنب له
واخرج ابن جرير عن عطاء بن ابي رباح قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به قال ابو بكر جاءت قاصمة الظهر
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم انما هي المصيبات في الدنيا **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس
ان ابن عمر لقيه حزبنا فساله عن هذه الاية قال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به

فقال

فقال ما لكم ولهذه انما هذه للمشركين قريش واهل الكتاب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس من
يعمل سوءا يجز به يقول من يشرك يجز به وهو السوء ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا الا ان يتوب
قبل موته فيتوب الله عليه **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وهناد والحكيم الترمذي والبيهقي
عن الحسن في قوله من يعمل سوءا يجز به قال اما والله ما ادراك لمن اراد الله هوانه فاما من اراد الله كرامته
فانه يجاوز عن سيائه في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون **واخرج** البيهقي عن انس
قال اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم بحزمة فهزها حتي تناثر ورقها ما شاء الله ان يتناثر ثم
قال الاوجاع والمصيبات اسرع في ذنوب بني ادم مني في هذه الشجرة **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد
بن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يزال البلا بالمومن والمومنة في نفسه
وفي ولده وماله حتي يلقي الله وما عليه من خطيئة **واخرج** احمد عن السايب بن خلاد ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ما من شيء يصيب المومن حتي الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنة
وحط عنه بها خطيئة **واخرج** احمد والبخاري ومسلم عن عايشة قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم
ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتي الشوكة يشاكها **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد
ومسلم والحكيم الترمذي عن عايشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يصيب المومن شوكة
فما فوقها الا رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة **واخرج** احمد عن عايشة ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب علي فراشه فقالت عايشة لو صنع هذا بعضنا
لوجدت عليه فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان الصالحين يشتد عليهم وانه لا يصيب مومنا نكبة
من شوكة فما فوق ذلك الا حطت به عنه خطيئة ورفع له بها درجة **واخرج** احمد والبخاري
ومسلم والترمذي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما يصيب المومن
من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا اذي ولا غم حتي الشوكة يشاكها الا كفر الله من خطاياه
واخرج احمد وهناد معا في الزهد عن ابي بكر الصديق قال ان المسلم ليوجر في كل شيء حتي في النكبة
وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه **واخرج** ابن
ابي شيبة عن سعد بن ابي وقاص قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال النبيون ثم الامثل
من الناس فما يزال بالعبد البلا حتي يلقي الله وما عليه من خطيئة **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد
والبيهقي عن معوية سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما من شيء يصيب المومن في جسده
يوذيه الا كفر الله به عنه من سيائه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم صداع المومن او شوكة يشاكها او شيء يوذيه يرفعه الله به يوم القيامة
درجة ويكفر عنه ذنوبه **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن بريدة الاسلمي سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ما اصاب رجل من المسلمين نكبة فما فوقها حتي ذكر الشوكة الا احرز خطيئتين الا يغفر
الله من الذنوب ذنبا لم يكن ليغفره الا بمثل ذلك او يبلغ به من الكرامة كرامة لم يكن يبلغها الا
بمثل ذلك **واخرج** ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن مسعود قال ان الوجع لا يكتب به الاجر انما الاجر في العمل
ولكن يكفر الله به الخطايا **واخرج** ابن سعد والبيهقي عن عبد الله ابن اياس ابن ابي فاطمة عن ابيه

عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايكم يحب ان يجم فلا يبقم قالوا كلنا يا رسول الله قال اتحبون
ان تكونوا كالحمر الضالة وفي لفظ الصالة الا تحبون ان تكونوا اصحاب بلا واصحاب كفارات والذي نفسي
بيده ان الله ليبتلي المومن وما يبتليه الا لكرامته عليه وان العبد لتكون له الدرجة في الجنة لا يبلغها
بشئ من عمله حتى يبتليه بالبلا ليبلغه بذلك الدرجة **واخرج** احمد وابن ابي الدنيا والبيهقي عن محمد بن
خالد السلمي عن ابيه عن جده وكانت له صحبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبقت
للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة
التي سبقت له من الله **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل لتكون
له المنزلة عند الله فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه ذلك **واخرج** البيهقي من طريق
احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا سليمن يقول سمع موسى عليه السلام على رجل في مسجد له ثم مر به
بعد ذلك وقد مزقت السباع لحمه فراس ملقى وفخذ ملقى وكبد ملقى فقال موسى يا رب عبدك
كان بطيعك فابتليته بهذا فاوحى الله اليه يا موسى انه سالني درجة لم يبلغها بعمله فابتليته
بهذا ليبلغه بذلك الدرجة **واخرج** البيهقي عن عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما ضرب من مومن عرق الا حط الله به عنه خطية وكتب له به حسنة ورفع له به درجة **واخرج**
البيهقي عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر
كل ذنب **واخرج** البيهقي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدع في سبيل
الله ثم احتسب غفر الله له ما كان قبل ذلك من ذنب **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن يزيد ابن ابي حبيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الصداع والملبلة بالمرء المسلم حتى يدعه مثل الفضة البيضا
واخرج ابن ابي الدنيا والبيهقي عن عامر اخي الخضر قال ابي لبارض محارب اذا رايات والوبة فقلت ما هذا
قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت فجلست اليه وهو في ظل شجرة قد بسط له كساء وحوله اصحابه فذكروا
الاسقام فقال ان العبد المومن اذا اصابه سقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة
له فيما يستقبل من عمره وان المنافق اذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله اهله ثم اطلقوه لا يدري فيما
عقلوه ولا فيما اطلقوه فقال رجل يا رسول الله ما الاسقام قال او ما سقمت قط قال لا قال فقم عنا
فلست منا **واخرج** البيهقي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصرع صرعة
من مرض الا بعثه منه طاهرا **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا مرض اوحى الله الى ملايكته اني قيدت عبدي بقيد من قيودي
فان افقته اعقرله وان اعافه فجسده مغفور لا ذنب له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليجرب احدكم بالبلا وهو اعلم كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الابريز فذلك الذي
نجاه الله من السيات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنهم
من يخرج كالذهب الاسود فذلك الذي فتنته **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي من طريق بشير بن عبد الله
ابن ابي ايوب الانصاري عن ابيه عن جده قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار
فاكبّ عليه فساله فقال يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ليال ولا احد يحضرني فقال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اي اخي اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعات الاذى يذهبن ساعات الخطايا **واخرج** البيهقي عن الحكم بن عتبة
رفعه قال اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من العمل ما يكفر ذنوبه ابتلاه الله بالهم ليكفر بذنوبه
واخرج ابن عدي والبيهقي وضعفه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبتلي عبده بالبلا
والهم حتى يبركه من ذنبه كالفضة المصفاة **واخرج** البيهقي عن المسيب بن رافع ان ابا بكر الصديق قال ان
المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطية فيل ولم ذاك يا ابا بكر قال بالمصايب والحمر والنوكة والشسع ان
ينقطع **واخرج** احمد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والملبلة لا يزالان
بالمومن وان ذنبه مثل احد فما يتكره وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل **واخرج** احمد عن خالد بن عبد
الله القشيري عن جده بريد بن اسد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المريض يحات خطاياه كما يحات
ورق الشجر **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابي الدرداء قال ما يسرني بليلة امرضها حمر النعم **واخرج** ابن ابي
شيبة عن عياض بن عطيف قال دخلنا على ابي عبيدة ابن الجراح نعوده فاذا وجهه مما يلي احدا واحمر
قاعدة عند راسه فقلت كيف بات ابو عبيدة قالت بات باجر فاقبل علينا بوجهه فقال اني لم ابت باجر
ومن ابتلاه الله ببلا في جسده فهو له حطة **واخرج** ابن ابي شيبة عن سلمان قال ان المومن يصيبه الله
بالبلا ليعافيه فيكون كفارة لسيانه ومستعتبا فيما بقي وان الفاجر يصيبه الله بالبلا ثم يعافيه فيكون
كالبعير عقله اهله لا يدري لما عقلوه ثم ارسلوه فلا يدري لما ارسلوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عمار
انه كان عنده اعرابي فذكروا الوجع فقال عمار ما اشتكيت قط قال لا فقال عمار لست منا ما من عبد
يبتلى الا حط عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها وان الكافر يبتلى فمثله البعير عقل فلم يدر لما عقلوه ولا طلق
فلم يدر لما اطلق **واخرج** البيهقي عن ابي مليكة قال قالت عايشة ابي لاعلم اشد اية في القران قول الله عز
وجل من يعمل سوا يجز به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ان المسلم يجزى باسواء عمله في الدنيا
فذكر المرض واشياء حتى ذكر النكبة اخز ذلك **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله من
يعمل سوا يجز به قال الشرك **واخرج** ابن جرير عن سعيد ابن جبير مثله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن الحسن في قوله من يعمل سوا يجز به قال الكافر ثم قرا وهل نجازي الا الكفور **قوله تعالى** ومن يعمل
من الصالحات الاية **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن مسروق قال لما نزلت ليس بامانيكم ولا
اماني اهل الكتاب الاية قالوا اهل الكتاب نحن وانتم سوا فنزلت هذه الاية ومن يعمل من الصالحات
من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة **واخرج** ابن جرير وابن عبد المنذر عن السدي في قوله ومن يعمل
من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن قال ابى لن يقبل الايمان الا بالعمل الصالح **واخرج** ابن المنذر
وابن ابي حاتم عن ابن عباس ان ابن عمر لقيه فساله عن هذه الاية ومن يعمل من الصالحات قال الفرايض
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عكرمة في قوله ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى
وهو مومن قال قد يعمل اليهودي والنصراني والمشرك الخير فلا ينفعهم الا توابه في الدنيا **واخرج** ابن
ابي حاتم عن قتادة في قوله ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مومن قال انما يتقبل الله من العمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصالح ما كان في الايمان **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد النقير هي النكتة تكون في ظهر النواة **واخرج** عبد بن حميد عن الكلبي قال القطمير القشرة التي تكون على النواة والفتيل التي في بطنها والنقير النقطة البيضا التي في وسط النواة **قوله تعالى** ومن احسن دينا الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال اهل الاسلام لا دين الا الاسلام كتابنا نسخ كل كتاب ونبينا خاتم النبيين ودينا خير الاديان فقال الله تعالى ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن **قوله تعالى** واتخذ الله ابراهيم خليلا **اخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة **واخرج** ابن جرير والطبراني في السنة عن ابن عباس قال ان الله اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري وابن الضريس عن معاذ بن جبل انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم **واخرج** الحاكم وصححه عن جندب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بخمس ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا **واخرج** الطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا **واخرج** الطبراني وابن عساكر عن ابن مسعود قال ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمدا سيد بني ادم يوم القيامة ثم قرأ عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا **واخرج** الطبراني عن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الانبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خليلان دون سائرهم قال فخليلي منهم يومئذ خليل الله ابرهيم **واخرج** الطبراني والبزار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة قصرا من درة لا صدع فيه ولا وهن اعده الله لخليله ابراهيم عليه السلام نزلا **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس قال اتعجبون ان تكون الخلة لابرهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم **واخرج** البزار وابن مردويه عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرونه فخرج حتى اذا دنى منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم واذا بعضهم يقول ان الله اتخذ من خلقه خليلا فابرهيم خليله وقال اخر ماذا باعجب من ان كلم الله موسى تكليما وقال اخر فعيسى روح الله وكلمته وقال اخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم فقال لقد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليمه وعيسى روحه وكلمته وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا واني حبيب الله ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله فيدخلنيها ومعي فقرا المومنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين يوم القيامة ولا فخر **واخرج** الزبير ابن بكار في الموفقيات عن عبد الله قال لما اوحى الله الى ابراهيم انذر اهلك اتخذك خليلا قال لا يارب قال لاني اطلعت الى قلبك فوجدتك تحب ان تؤثر او لا تؤثر **واخرج** ابن المنذر عن ابزي قال دخل ابرهيم عليه السلام منزله فجاءه ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه فقال له ابراهيم باذن من دخلت قال باذن رب المنزل فعرفه ابرهيم فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباده خليلا قال ابرهيم ومن ذلك قال وما نضع به قال اكون خادما له حتى اموت قال فانه انت قال لو بايي شيء اتخذني خليلا قال فانك رجل لا تبخل ان تخطي ولا تاخذ **واخرج** البيهقي في الشعب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياجبريل لم اتخذ الله ابراهيم خليلا قال لاطعام الطعام يا محمد **واخرج** الديلمي باسناده عن ابي هريرة

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عم هل تدري لم اتخذ الله ابراهيم خليلا هبط البه جبريل فقال ايها الخليل هل تدري بما استوجبت الخلة فقال لا ادري يا جبريل قال لانك سيطي ولا تاخذ **واخرج** الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في فضايل العباس عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ادم ابرهيم واتخذه خليلا واصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من ولد كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم بني عبد المطلب **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول والبيهقي في شعب الايمان وضعفه وابن عساكر والديلمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي **واخرج** البيهقي في الاسماء والصفات عن علي ابن ابي طالب قال اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم فيطيتين والنبي صلى الله عليه وسلم حلة جبرة وهو عن يمين العرش والله اعلم

قوله تعالى ويستفتونك في النسا الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله ويستفتونك في النسا الاية قال كان اهل الجاهلية لا يورثون المولود حتى يكبر ولا يورثون المراة فلما كان الاسلام قال ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في اول السورة في الفرايض **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال كان لا يرث الا الرجل الذي قد بلغ ان يقوم في المال ويعمل فيه لا يرث الصغير ولا المراة شيا فلما نزلت المواريث في سورة النسا شق ذلك على الناس وقالوا لا يرث الصغير الذي لا يقوم في المال والمراة التي هي كذلك فيرثان كما يرث الرجل فرجوا ان ياتي ذلك حديث من السما فانتظروا فلما راوا انه لا ياتي حديث قالوا لعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا انه لواجب ما منه بد ثم قالوا اسلوا فسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في اول السورة في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قال سعيد بن جبير وكان الولي اذا كانت المراة ذات جمال ومال رغب فيها ونكحها واستاثر بها واذا لم تكن ذات جمال ومال انكحها ولم ينكحها **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الاية قال كان اهل الجاهلية لا يورثون النسا ولا الصبيان شيا كانوا يقولون لا يغزون ولا نحمون خيرا فرض الله لهن الميراث حقا واجبا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن ابراهيم في الاية قال كانوا اذا كانت جارية يتيمة دميمة لم يعطوها ميراثها وحبسوها من التزويج حتى تموت فيرثوها فانزل الله هذا **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال كانت اليتيمة تكون في حجر الرجل فيرغب ان ينكحها ولا يعطيها ما لها رجا ان تموت فيرثها وان مات لها حميم لم ينتظر من الميراث شيا وكان ذلك في الجاهلية فبين الله لهم ذلك وكانوا لا يورثون الصغير والضعيف شيا فامرهم الله ان يعطي نصيبه من الميراث **واخرج** ابن جرير عن السدي في الاية قال كان جابر بن عبد الله ابنة عم عمها وكانت ذميمة وكانت قد ورثت من ابيها مالا فكان جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها رهبة ان يذهب الزوج بمالها فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وكان ناس في حجورهم جواري ايضا مثل ذلك فانزل الله فيهم هذا **واخرج** ابن ابي شيبة من طريق السدي عن ابي مالك في قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماكتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قال كانت المراة اذا كانت عند ولي يرغب عن حسنها لم تتزوجها ولم يدع احدا يتزوجها والمستضعفين من الولدان قال كانوا لا يورثون الا الاكبر فالاكبر **واخرج** ابن ابي شيبة عن سعيد بن جبير في قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء قال ما يتلى عليكم في اول السورة من المواريث وكانوا لا يورثون امراة ولا صبيا حي يحتلم **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والنساي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن عايشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها قد شركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **واخرج** البخاري ومسلم وابن جرير وابن ابي حاتم عن عايشة قالت ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فيهن فانزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليهم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت وقول الله وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدهم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال كان الرجل في الجاهلية تكون عنده اليتيمة فيلقي عليها ثوبه فاذا فعل ذلك لم يقدر احد ان يتزوجها ابدا فان كانت جميلة وهويها تزوجها واكل مالها وان كانت ذميمة منعها الرجال ابدا حتى تموت فاذا ماتت ورثها فحرم الله ذلك ونهى عنه وكانوا لا يورثون الصغار ولا البنات وذلك قوله لا تؤتونهن ما كتب لهن فنهى الله عنه وبين لكل ذي سهم سهمه صغيرا كان او كبيرا **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية قال كانت اليتيمة تكون في حجر الرجل فيها دمامة فيرغب عنها ان ينكحها ولا ينكحها رغبة في مالها **واخرج** القاضي اسماعيل في احكام القران عن عبد الملك بن محمد بن حزم ان عمرة بنت حزم كانت تحت سعد بن الربيع فقتل عنها يوم احد وكان له منها ابنة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تطلب ميراث ابنتها ففيها نزلت ويستفتونك في النساء الاية **واخرج** ابن المنذر من طريق ابن عون عن الحسن وابن سيرين في هذه الاية قال احدهما ترغبون فيهن وقال الاخر ترغبون عنهن **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن الحسن في قوله وترغبون ان تنكحوهن قال ترغبون عنهن **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد عن عبيدة وترغبون ان تنكحوهن قال ترغبون عنهن **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن ابي العالية **قوله تعالى** وان امراة خافت من بعلها الاية **اخرج** الطيالسي والترمذي وحسنه وابن المنذر والطبراني في الاوسط والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال لما حضيت سودة ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقني واجعل يومي لعايشة ففعل ونزلت هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا الاية قال ابن عباس فما اصطلحا عليه من شي فهو جايز **واخرج** ابن سعد وابو داود والحاكم وصححه والبيهقي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في مكثه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا فيدنو من كل امراة من غير مسيس حتى يبلغ الى من هو يومها فيبيت عندها ولقد قالت سودة بنت زمعة حين اسنت وفرقت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله

يومي هو لعايشة فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عايشة ففي ذلك انزل الله وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري وابن جرير وابن المنذر عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عند المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية **واخرج** ابن ماجه عن عايشة قالت نزلت هذه الاية والصلح جايز في رجل كانت تحته امراة قد طالت صحبتها وولدت منه اولادا فاراد ان يستبدل بها فراضته على ان يقيم عندها ولا يقسم لها **واخرج** مالك وعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن رافع ابن خديج انه كانت تحته امراة قد خلا من سنها فتزوج عليها شابة فاثرها عليها فابت الاولى ان تقر فطلقها تطليقة حتى اذا بقي من اجلها يسير قال ان شيت راجعتك وصبرت على الاثرة وان شيت تركتك قالت بل راجعني فراجعها فلم تصبر على الاثرة فطلقها الاخرى واثر عليها الشابة فذلك الصلح الذي بلغنا ان الله انزل فيه وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية **واخرج** الشافعي وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة والبيهقي عن سعيد ابن المسيب ان ابنة محمد بن سلمة كانت عند رافع بن خديج فكره منها امرا اما كبرا او غيره فاراد طلاقها فقالت له اتطلقني واقسم لي ما بدا لك فاصطلحا على صلح فجرت السنة بذلك ونزل القران وان امراة خافت من بعلها الاية **واخرج** ابن جرير عن عمران رجلا سالة عن ابية فكره ذلك وضربه بالدرة فساله اخر عن هذه الاية وان امراة خافت من بعلها نشوزا فقال مثل هذا فسلوا ثم قال هذه المراة تكون عند الرجل فتطلب منها فيتزوج المراة الثانية يلتمس ولدها فما اصطلحا عليه من شي فهو جايز **واخرج** الطيالسي وابن ابي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن علي ابن ابي طالب انه سيل عن هذه الاية فقال هو الرجل عنده امراتان فتكون احداهما قد عجزت او تكون ذميمة فيريد فراقها فتصالحه على ان يكون عندها ليلة وعند الاخرى ليالي ولا يفارقها فما طابت به نفسها فلا باس به فان رجعت تسوي بينهما **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الاية قال هي المراة تكون عند الرجل حتى تكبر فيريد ان يتزوج عليها فيتصالحان بينهما صلحا على ان لها يوما وليلة يومان او ثلاثة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الاية قال تلك المراة تكون عند الرجل لا يري منها كثيرا مما يحب وله امراة غيرها اجد اليه منها فيوثرها عليها فامر الله اذا كان ذلك ان يقول لها ما هذه ان شيت ان تقيمي على ما ترين من الاثرة فاواسيك وانفق عليك فانيي وان كرهت طيبت سبيلك فان هي رضيت ان تقيم بعد ان تخيرها فلا جناح عليه وهو قوله والصلح خير يعني ان تخير الزوج لها بين الاقامة والفراق خير لها مما تدعي الزوج على اثرة غيرها عليها **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال هو الرجل تكون تحته المراة الكبيرة فينكح عليها المراة الشابة ويكره ان يفارق ام ولده فيصانعها على عطية من ماله ونفسه فيطيب له ذلك الصلح **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في الاية قال نزلت في ابي السنابل ابن بعكك **واخرج** ابن جرير عن السدي في الاية قال نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سودة ابنة زمعة **واخرج** ابو داود وابن ماجة والحاكم والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الحلال الى الله الطلاق **واخرج** الحاكم عن كثير بن عبد الله ابن عوف عن ابيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن جن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلح جايز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله واحضرت
الانفس الشح قال الشح عند الصلح على نصيبها من زوجها **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم و
البيهقي عن ابن عباس في قوله واحضرت الانفس الشح قال هو امر في الشيء يحرص عليه وفي قوله ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء قال في الحب والجماع وفي قوله فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
قال لا هي ايم ولا هي ذات زوج **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن ابي مليكة قال نزلت هذه الاية ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء في عايشة يعني ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحبها اكثر من غيرها **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجة وابن المنذر عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسايه فيعدل ثم يقول اللهم
هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له امراتان فمال الى احديهما جا يوم القيامة واحد شقيه ساقط **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد
ابن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال كانوا يستحبون ان يبيتوا بين الضرابر حتى في الطيب يتطيب لهذه
كما يتطيب لهذه **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن المنذر عن جابر ابن عبد الله زيد قال كانت لي
امراتان فلقد كنت اعدل بينهما حتى اعد الفبل **واخرج** ابن ابي شيبة عن محمد بن سيرين في الذي له
امراتان يكره ان يتوضا في بيت احديهما دون الاخرى **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال كانوا يسوون
بين الضرابر حتى تبقى الفضلة مما ياكل من السويق والطعام فيقسمونه كفا كفا اذا كان مما لا يستطاع
كيله **واخرج** ابن المنذر عن ابن مسعود في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء قال في الحب
والجماع **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء قال في الحب
فلا تميلوا كل الميل قال في الغشيان فتذروها كالمعلقة لا ايم ولا ذات زوج **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر والبيهقي عن مجاهد في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء قال يعني في الحب فلا
تميلوا كل الميل قال لا تتعمدوا الاساءة **واخرج** ابن جرير عن السدي في الاية يقول لا تملوا عليها فلا
تنفق عليها ولا تقسم لها يوما **واخرج** ابن المنذر عن الضحاك في الاية يقول لا تميل عليها ما دامت احب
واحدة وابغضت واحدة فاعدل بينهما **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فتذروها كالمعلقة قال لا مطلقة ولا ذات بعل **واخرج** عبد الرزاق
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله كالمعلقة قال كالمسجونة **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وان يتفرقا قال الطلاق **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله وكان الله غنيا قال غنيا عن خلقه حميدا قال مستحمدا اليهم **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ربيع مثله **واخرج** ابن جرير عن قتادة في قوله وكفى بالله وكيلا قال حفيظا **واخرج** عبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين قال قادر والله
ربنا عباد ذلك ان يهلك من خلقه ما شا ويات باخرين جديد **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين

الاية

الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين الاية قال امر الله المومنين ان يقولوا بالحق ولو على انفسهم او الوالدين او القرابة
لا يحابوا غنيا لغناه ولا يرحموا مسكينا لمسكنته وفي قوله فلا تتبعوا الهوى قال فتدروا الحق
فتجوروا وان تلووا يعني السنتكم بالشهادة او تعرضوا عنها **واخرج** احمد وابن ابي شيبة وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو نعيم في الحلية عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهدا لله الاية قال الرجلان يجلسان عند القاضي فيكون الى القاضي واعراضه احد الرجلين
على الاخر **واخرج** ابن المنذر من طريق ابن جريج عن مولى لابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة كانت الانصار اول سورة نزلت ثم اردفها سورة النساء قال فكان الرجل تكون عنده
الشهادة قبل ان عمه او ذوي رحمه فيلوي بها لسانه او يكتمها مما يرى من عسرته حتى يوسر فيقضي
فنزلت كونوا قوامين بالقسط شهدا لله حتى ان يكون غنيا او فقيرا **واخرج** ابن جرير عن السدي
في الاية قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه رجلان غني وفقير فكان حلفه مع الفقير
يرى ان الفقير لا يظلم الغني فابى الله الا ان يقوم بالقسط في الغني والفقير **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية قال هذا في الشهادة قائم الشهادة يا ابن ادم ولو على
نفسك او الوالدين والاقربين او على ذي قرابتك واشراف قومك فاما الشهادة لله وليست
للناس وان الله تعالى رضي بالعدل لنفسه والاقساط والعدل ميزان الله في الارض به يرد الله
من الشديد على الضعيف ومن الصادق على الكاذب ومن المبطل على المحق وبالعدل يصدق الصادق
ويكذب الكاذب ويرد المعتدي ويوبخه تعالى ربنا وتبارك وبالعدل يصلح الناس يا ابن ادم
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما يقول الله اولى بغنيكم وفقيركم ولا يمنعك غنى غني ولا فقر
فقير ان تشهد عليه بما تعلم فان ذلك من الحق قال وذكر لنا ان نبي الله موسى عليه السلام قال يا رب
اي شي وضعت في الارض اقل قال العدل اقل ما وضعت **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله
وان تلووا او تعرضوا يقول تلوي لسانك بغير الحق وهي اللجلجة فلا تقيم الشهادة على وجهها
والاعراض الترك **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال تلووا تحرفوا او تعرضوا
تتركوا **واخرج** ادم والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله وان تلووا يقول تبدلوا الشهادة او تعرضوا
بقول تكتموها **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا امنوا بالله الاية **اخرج** الثعلبي عن ابن عباس
ان عبد الله بن سلام واسدا واسيدا ابني ابن كعب وثعلبة ابن قيس وسلاما ابن اخت عبد الله بن سلام
وسلمة ابن اخيه ويامين بن يامين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نومن بك
وبكتابك وموسى والتوراة وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل امنوا بالله ورسوله محمد وكتابه القران وبكل كتاب كان قبله فقالوا لا نفعل فنزلت يا ايها الذين
امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل قال فامنوا
كلهم **واخرج** ابن المنذر عن الضحاك في قوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قال يعني يدرك
اهل الكتاب كان الله قد اخذ ميثاقهم في التوراة والانجيل واقروا على انفسهم ان يومنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم

فلما بعث الله رسوله دعاهم الى ان يؤمنوا بمحمد والقران وذكر لهم الهدى واخذ عليهم من الميثاق فمنهم من صدق
النبي واتبعه ومنهم من كفر **قوله تعالى** ان الذين امنوا ثم كفروا الاية **اخرج** عبد بن حميد
وابن جرير عن قتادة في قوله ان الذين امنوا ثم كفروا الاية قال هم اليهود والنصارى امنت اليهود
بالتوراة ثم كفرت وامنت النصارى بالانجيل ثم كفرت **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير
عن قتادة في قوله ان الذين امنوا ثم كفروا قال هم اليهود امنوا بالتوراة ثم كفروا ثم ذكر النصارى فقال
ثم امنوا ثم كفروا يقول امنوا بالانجيل ثم كفروا به ثم ازدادوا كفرا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران فشتوه
سبيلا قال طريق هدى وقد كفروا بايات الله **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في الاية قال هؤلاء المنافقون
امنوا مرتين وكفروا مرتين ثم ازدادوا كفرا بعد ذلك **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد في الاية قال هم
المنافقون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن علي انه قال في المرتد ان كنت لمستتيبه ثلاثا ثم قرأ
هذه الاية ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا **واخرج** ابن المنذر والبيهقي في سننه
عن فضالة بن عبيد انه اتي برجل من المسلمين قد فر الى العدو فاقاله الاسلام فاسلم ثم فر في الثانية
فاتي به فاقاله الاسلام ثم فر الثالثة فاتي به فتنزع عند الاية ان الذين امنوا ثم كفروا الى سبيلا ثم ضرب
عنقه **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ازدادوا كفرا قال تمادوا على كفرهم حتى ماتوا **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد مثله **قوله تعالى** ابيتغون الاية **اخرج** الحاكم في التاريخ والديلمي
وابن عساكر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول كل يوم انا ربكم العزيز فمن
اراد عز الدين فليطلب العز عند الله **قوله تعالى** فلا تقعد وا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره الاية
اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابي وايل قال ان الرجل ليتكلم في المجلس بالكلمة من الكذب ليضحك بها
جلساءه فيسخط الله عليهم جميعا فذكر ذلك لابرهيم النخعي فقال صدق ابو وايل اوليس ذلك في كتاب الله
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد قال انزل في سورة الانعام
حتى يخوضوا في حديث غيره ثم نزلت التشديد في سورة النسا انكم اذا مثلهم **واخرج** ابن المنذر عن السدي
في الاية قال كان المشركون اذا جالسوا المومنين وقعوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران فشتموه
واستهزوا به فامر الله ان لا يقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره **واخرج** سعيد بن جبير ان الله جامع
المنافقين من اهل المدينة والمشركين من اهل مكة الذين خاضوا واستهزوا بالقران في جهنم جميعا
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد الذين يتربصون بكم قال هم المنافقون يتربصون بالمومنين وان
كان لكم فتح من الله ان اصاب المسلمون من عدوهم غنيمة قال المنافقون الم نكن قد كنا معكم فاعطونا من
الغنيمة شيئا ما تاخذون وان كان للكافرين نصيب يصيبونه من المسلمين قال المنافقون للكفار الم نستحوذ
عليكم الم نطلعكم انا على ما انتم عليه وذكنا نثبطهم عنكم **واخرج** ابن جرير عن السدي الم نستحوذ عليكم قال
نغلب عليكم **قوله تعالى** ولن يجعل الله الاية **اخرج** عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب والحاكم وصححه عن علي قال له ارايت هذه الاية ولن يجعل الله
للكافرين على المومنين سبيلا هو يقاتلونا فيظهرون ويقتلون فقال ادنه ادنه ثم قال فالله يحكم بينكم
يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا **واخرج** ابن جرير عن علي ولن يجعل الله للكافرين

علي المومنين سبيلا قال في الاخرة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس ولن يجعل الله للكافرين
علي المومنين سبيلا قال ذاك يوم القيامة **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابي مالك
مثله **واخرج** ابن جرير عن السدي سبيلا قال حجة **قوله تعالى** ان المنافقين الاية **اخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن الحسن في الاية قال يلقى على كل مومن ومنافق نور يمشون به يوم القيامة
حتى اذا انتهوا الى الصراط طفي نور المنافقين ومضى المومنون بنورهم فتلك خديعة الله اياهم **واخرج**
ابن جرير عن السدي في قوله وهو خادعهم قال يعطيهم يوم القيامة نورا يمشون فيه مع المسلمين
كما كانوا معهم في الدنيا ثم يسلبهم ذلك النور فيطفيه فيقومون في ظلمتهم **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد
وسعيد بن جبير نحوه **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج في الاية قال نزلت في عبد الله بن ابي وابي عامر ابن
النعمان **قوله تعالى** واذا قاموا الى الصلاة الاية **اخرج** ابن ابي الدنيا في الصمت وابن المنذر وابن ابي
حاتم عن ابن عباس انه كان يكره ان يقول الرجل ابي كسلان ويتاول هذه الاية **قوله تعالى** يراؤن
الناس **اخرج** ابو يعلى عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن الصلاة
حيث يراه الناس واساها حيث يخلو فتلك استهانة استهان الله بها ربه **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن قتادة يراؤن الناس قال والله لولا الناس ما صلى المنافق ومايصلي
الا رياء وسمعة **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن الحسن
ولا يذكرون الله الا قليلا قال انما قل لانه كان لغير الله **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن قتادة ولا يذكرون الله الا قليلا قال انما قل ذكر المنافقين لان الله لم يتقبله وكل ما لا يراد الله قليل
وكل ما قيل الله كثير **واخرج** ابن المنذر عن علي قال لا يقبل عمل مع تقوى وكيف يقبل ما يتقبل **واخرج**
مسلم وابو داود والبيهقي في سننه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلاة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا
قليلا **قوله تعالى** مذبذبين الاية **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال مثل المومن
والمنافق والكافر مثل ثلاثة نفر انتهوا الى واد فوقع احدهم فغرق ثم وقع احدهم فغرق ثم وقع احدهم حتى اتى على حد
الوادي ناداه الذي على شفير الوادي وبلك اين تذهب الى الهلكة ارجع عودك على بدئك وناداه
الذي عبر هلم النجاة فجعل يتطرا الى هذا مرة والى هذا مرة قال فجاه سيل فاغرقه فالذي غرق المومن
والذي عرق المنافق مذبذب بين ذلك لا الى هؤلا ولا الى هؤلا والذي مكث الكافر **واخرج** ابن
جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلا ولا الى هؤلا يقول ليسوا
لمومنين مخلصين ولا مشركين مصرحين بالشرك قال وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يضرب مثلا للمومن والمنافق والكافر كمثل رهط ثلاثة دفعوا الى نهر فوقع المومن فقطع
ثم وقع المنافق حتى اذا كان يصل الى المومن ناداه الكافر ان هلم الي فاني احتبي عليك وناداه
المومن ان هلم الي فان عندي وعندي يحصي له ما عنده فما زال المنافق يتردد بينهما حتى اتى عليه
الماء فغرقه وان المنافق لم يزل في شك وشبهة حتى اتى عليه الموت وهو كذلك **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن مجاهد في قوله مذبذبين بين ذلك قال هم المنافقين لا الى هؤلا يقولون لا الى اصحاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد ولا الى هؤلاء اليهود **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد مذبذبين بين ذلك قال بين الاسلام والكفر **واخرج** عبد
ابن حميد والبخاري في تاريخه ومسلم وابن جرير وابن المنذر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنم تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع **واخرج** احمد
والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل المنافق يوم القيامة كالشاة بين الغنمان
انت هؤلاء مرة وانت هؤلاء مرة **قوله تعالى** اتريدون الآية **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر عن قتادة في قوله اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا قال ان الله السلطان
على خلقه ولكنه يقول عذرا مبينا **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال كل سلطان في القرآن فهو حجة والله سبحانه اعلم
قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الآية **اخرج** الفريابي وابن ابي شيبة وهناد وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في صفة النار والطبراني عن ابن مسعود ان المنافقين
في الدرك الاسفل قال في نوابيت من حديد مقفلة عليهم وفي لفظ جهنم عليهم اي مغلقة لا يهتدي
لمكان فتحها **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابي هريرة ان المنافقين في الدرك الاسفل قال
الدرك الاسفل بيوت من حديد لها ابواب تطبق عليها فهو قدامهم من تحتهم ومن فوقهم **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن ابي هريرة ان المنافقين في الدرك الاسفل قال في نوابيت يرتج عليهم **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في الدرك الاسفل يعني في اسفل النار **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
عن عبد الله بن كثير قال سمعت ان جهنم ادراك ومنازل بعضها فوق بعض **واخرج** ابن ابي الدنيا
في صفة النار عن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود اي اهل النار اشد عذابا قال رجل المنافقون
قال صدقت فهل تدري كيف يجعلون قال يجعلون في توابيت من حديد تصد عليهم ثم يجعلون
في الدرك الاسفل في تنانير اضيق من زج يقال له جب الحزن يطبق على اقوام بما لهم اخوا الابد
قوله تعالى واخلصوا دينهم لله **اخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص وابن ابي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في الشعب عن معاذ بن جبل انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى
اليمن اوصني قال اخلص دينك يكفيك القليل من العمل **واخرج** ابن ابي الدنيا في الاخلاص والبيهقي
في الشعب عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى للمخلصين اولئك مصابيح
الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء **واخرج** البيهقي عن ابي فراس رجل من اسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلوني مما شئتم فنادى رجل يا رسول الله ما الاسلام قال اقام الصلاة وايتا الزكاة قال فما
الايمان قال الاخلاص قال فما اليقين قال التصديق بالقدر **واخرج** البزار بسند حسن عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها وذب
حامل فقه ليس بفقيه ثلاثا لا يغل عليهن قلب امرئ مومن اخلاص العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين
ولزوم جماعتهم فان دعاهم يحيط من ورائهم **واخرج** النسائي عن مصعب بن سعد عن ابيه انه
ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم **واخرج** ابن ابي شيبة والمروزي

في غير هذا البد

في زوايد الزهد وابو الشيخ بن حيان عن مكحول قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اخلص عبد لله
اربعين صباحا الا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه **واخرج** احمد والبيهقي عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة
وخليقته مستقيمة واذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة لما يوعى القلب وقد
افلح من جعل قلبه واعيا **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل يا رسول الله وما اخلاصها قال ان تحجزه عن
المحارم **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد في الزهد والحكيم الترمذي وابن ابي حاتم عن ابي ثمامة قال قال الحواريون
لعيسى عليه السلام يا روح الله من المخلص لله قال الذي يعمل لله لا يحب ان يحمده الناس عليه **واخرج** ابن
عساكر عن ابي ادريس قال ما بلغ عبد حقيقة الاخلاص حتى لا يحب ان يحمد على شيء من عمل الله عز
وجل **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله ما يفعل الله بعذابكم الآية قال ان الله لا يعذب
شاكرا ولا مومنا **قوله تعالى** لا يحب الله الجهر الآية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر
عن ابن عباس في قوله لا يحب الله الجهر بالسوء قال لا يحب الله ان يدعو على احد الا ان يكون مظلوما
فانه رخص له ان يدعو على من ظلمه وان يصبر فهو خير له **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن الحسن في
الآية قال هو الرجل يظلم الرجل فلا يدع عليه ولكن يقول اللهم اعني عليه اللهم استخرج لي حقي قبل بيني
وبينه وبين ما يريد ونحو هذا **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في الآية قال علم الله
المظلوم كم تسمعون ان يدعوا **واخرج** ابو داود عن عايشة انها سرق لها شيء فجعلت تدعوا
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعي عنه بدعائك **واخرج** ابن ابي شيبة والترمذي
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا على من ظلمه فقد انتصر **واخرج** عبد
الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في الآية قال نزلت في رجل ضاف رجلا بفلاة من الارض
فلم يضفه فنزلت الا من ظلم ذكر انه لم يضفه لم يرخص له ذلك **واخرج** الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير
والخطيب في المتفق والمفترق عن مجاهد قال هو الرجل ينزل بالرجل فلا يحسن ضيافته فيخرج
من عنده فيقول اساء ضيافتي ولم يحسن **واخرج** ابن جرير عن السدي في الآية يقول ان الله لا يحب
الجهر بالسوء من القول من احد من الخلق ولكن يقول من ظلم فانتصر بمثل ما ظلم فليس عليه جناح
واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال كان ابي يقرا الا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال ابن زيد
يقول من قام على ذلك الفاق فيجهر له بالسوء حتى يترع **واخرج** ابن المنذر عن اسماعيل لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم قال كان الضحاك بن مزاحم يقول هذا في التقديم والتاخير يقول
الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الا من ظلم وكان يقرؤها كذلك ثم قال لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول اي على كل حال **قوله تعالى** ان الذين يكفرون الآيات **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير
عن قتادة في الآية قال اولئك اعداء الله اليهود والنصارى امنت اليهود بالتوراة وموسى وكفروا
بالانجيل وعيسى وامنت النصارى بالانجيل وعيسى وكفروا بالقرآن ومحمد فاتخذوا اليهودية والنصرانية
وهما بدعتان ليستا من الله وتركوا الاسلام وهو دين الله الذي بعث به رسله **واخرج** ابن جرير عن

السدي وابن جريج نحوه **قوله تعالى** يسالك اهل الكتاب الايات **اخرج** ابن جرير عن محمد
ابن كعب القرظي قال جاء ناس من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان موسى جاء
بالالواح من عند الله فاتنا بالالواح من عند الله حتى نصدقك فانزل الله يسالك اهل الكتاب
ان تنزل عليهم كتابا من السما الى قوله لهم على مزيم بهتانا عظيما **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج
في الاية قال ان اليهود والنصارى قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم لن نبايعك على ما تدعونا اليه حتى
تاتينا بكتاب من عند الله الى فلان انك رسول الله والى فلان انك رسول الله فانزل
الله يسالك اهل الكتاب الاية **واخرج** ابن جرير عن السدي في الاية قال قالت اليهود ان كنت
صادقا انك رسول الله فاتنا كتابا مكتوبا من السما كما جاء به موسى **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر عن قتادة في قوله ان تنزل عليهم كتابا من السما اي كتابا خاصة وفي قوله جهرة اي عيانا
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله فقالوا ارنا الله جهرة قال انهم اذا راوه فقد راوه
وانما قالوا جهرة ارنا الله قال هو مقدم ومؤخر **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير
عن عمر بن الخطاب انه قرا فاخذتهم الصعقة **واخرج** ابن المنذر عن ابن جريج في قوله فاخذتهم الصاعقة
قال الموت اماتهم الله قبل اجالهم عقوبة بقولهم ما شاء الله ان يميتهم ثم بعثهم **واخرج** عبد بن حميد
وابن المنذر عن قتادة ورفعنا فوقهم الطور قال جبل كان بنوا في اصله فرفعه الله فجعله فوقهم كانه
ظلة فقال لتاخذن امري او لارمينكم به فقالوا ناخذه فامسكه الله عنهم **واخرج** عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا قال كانوا تحدث انه باب من
ابواب بيت المقدس وقلنا لهم لا تعدوا في السبت قال امر القوم الا ياكلوا الحيتان يوم السبت
ولا تعرضوا لها واحلت لهم ما خلا ذلك وفي قوله فبما نقضهم يقول فبنقضهم ميثاقهم وقولهم
قلوبنا غلف اي لا تفقه بل طبع الله عليها يقول لما ترك القوم امر الله وقتلوا رسله وكفروا بايات
ونقضوا الميثاق الذي عليهم طبع الله عليهم فقلوبهم وانجسهم حين فعلوا ذلك **واخرج** البزار وابن
مردويه والبيهقي في الشعب وضعفه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطابع معلق
بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصي واجتري على الله بعث الله الطابع فيطبع
على قلبه فلا يقبل بعد ذلك شيا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وقولهم على مريم
بهتانا عظيما قالوا رموها بالزنا **واخرج** البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن علي قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ان لك من عيسى مثلا ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه
بالمنزل الذي ليس له **قوله تعالى** وقولهم انا قتلنا المسيح الاية **اخرج** سعيد بن منصور
والنسائي وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال لما اراد الله ان يرفع عيسى الى السما خرج
الى اصحابه وهم في البيت اثنا عشر رجلا من الحواريين فخرج عليهم من عين البيت وراسه يقطر ماء فقال
ان منكم من يكفر بي اثنتي عشرة مرة بعد ان امن بي ثم قال ايكم يلقى عليه شبهي فيقتل مكاني ويكون معي
في درجتي فقام شاب من احدثهم سنا فقال له اجلس ثم اعاد عليهم فقام الشاب فقال اجلس ثم اعاد
عليهم فقام الشاب فقال انا فقال انت ذاك فالقي عليه شبهه عيسى ورفع عيسى من روزنة في البيت

الى السما

الى السما قال وجا الطلب من اليهود فاخذوا الشبه فقتلوه ثم صلبوه فكفر به بعضهم اثنتي عشرة مرة
بعد ان امن به وافترقوا ثلاث فرق فقالت طائفة كان الله فينا ما شاء ثم صعد الى السما فهولاء
اليعقوبية وقالت فرقة كان فينا ابن الله ما شاء ثم رفعه الله اليه فهولاء النسطورية وقالت فرقة
كان فينا عبد الله ورسوله وهولاء المسلمون فتظاهرت الكافرتان على المسلمة فقتلوها فلما بزل
الاسلام طامسا حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل الله فامنت طائفة من بني اسرايل يعني
الطائفة التي امنت في زمن عيسى وكفرت طائفة التي كفرت في زمن عيسى فايدنا الذين امنوا في زمن
عيسى باظهار محمد دينهم على دين الكافرين **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
وقولهم انا قتلنا المسيح الاية قال اولئك اعداء الله اليهود افتخروا بقتل عيسى وزعموا انهم قتلوه
وصلبوه وذكر لنا انه قال لاصحابه ايكم يقذف عليه شبهي فانه مقتول قال رجل من اصحابه انا يا نبي
الله فقتل ذلك الرجل ومنع الله نبيه ورفعه اليه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن
مجاهد في قوله شبه لهم قال صلبوا رجلا غير عيسى شبهوه بعيسى تحسبونه اياه ورفع الله اليه
عيسى حيا **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس وما قتلوه يقينا قال يعني لم يقتلوا ظنهم يقينا **واخرج**
ابن المنذر عن مجاهد في الاية قال ما قتلوا ظنهم يقينا **واخرج** ابن جرير مثله عن جرير والسدي **واخرج** عبد
الرزاق وابن عساكر من طريق ثابت البناني عن ابي رافع قال رفع عيسى بن مريم وعليه مدرعة وخف
اراع وخزافة تجذف بها الطير **اخرج** احمد في الزهد وابو نعيم وابن عساكر من طريق ثابت عن ابي
العالية قال ما ترك عيسى بن مريم حين رفع الا مدرعة صوف وخفي راع وقدافة يقد فيها الاظفار
ابن عساكر عن عبد الجبار بن عبيد الله بن سليمان قال اقبل عيسى ابن مريم على اصحابه ليلة
رفع فقال لهم لا تاكلوا بكتاب الله فانكم ان لم تفعلوا افقدكم الله على منابر الجمر منها خير من الدنيا
وما فيها قال عبد الجبار وهي المقاعد التي ذكر الله في القران في مقعد صدق عند مليك مقتدر
ورفع عليه السلام **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن وهب بن منبه قال ان عيسى لما اعلمه الله
انه خارج من الدنيا جزع من الموت وشق عليه فدعا الحواريين فصنع لهم طعاما فقال احضروني الليلة
فان لي اليكم حاجة فلما اجتمعوا اليه من الليلة عشاهم وقام عنهم فلما فرغوا من الطعام اخذ يغسل
ايديهم ويوضيهم بيده ويمسح ايديهم بثيابه فتعاظموا ذلك وانكروه فقال الا من رد علي شيا الليلة
مما اصنع فليس مني ولا انا منه فاقروه حتى فرغ من ذلك قال اما ما صنعت بكم الليلة فما احد منكم ولا
يتعظم بعضكم على بعض وليبذل بعضكم نفسه لبعض كما بذلت نفسي لكم واما حاجتي التي استعنتكم
عليها فتدعون لي الله وتجتهدون في الدعا ان يوخر اجلي فلما نصبوا انفسهم للدعا واراد والاجتهاد
اخذهم النوم حتى لم يستطيعوا دعا فجعل يوقظهم ويقول سبحان الله ما تصيرون الى ليلة واحدة تعينوني
فيها قالوا والله ما ندري ما لنا لقد كنا نسمر فنكثر السمر وما نطيق الليلة سمرا وما ندري دعا الا
حبل بيننا وبينه فقال يذهب الراعي ويتفرق الغنم وجعل ياتي بكلام نحو هذا يبغي به نفسه
ثم قال الحق ليكفرن بي احدكم قبل ان يصبح اليوم ثلاث مرات وليبيعني احدكم بدراهم يسيرة ولياكلن
ثمني فخرجوا وتفرقوا وكانت اليهود تطلبه فاخذوا شمعون احد الحواريين فقالوا هذا من اصحابه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجحد وقال اما بصاحبكم فتركوه ثم اخذه اخرون فجحد كذلك ثم سمع صوت ديك فبكى واخذته
فلما اصبح اتى احد الحواريين الى اليهود فقال ما تجعلون لي ان دللتكم على المسيح فجعلوا له ثلاثين
درهما فاخذها ودلهم عليه وكان شبه عليهم قبل ذلك فاخذوه واستوثقوا منه وربطوه بالحبل
فجعلوا يقودونه ويقولون ان كنت تحيي الموتى وتبري المجنون افلا تنج نفسك من هذا الحبل ويبصقون
عليه ويلقون عليه الشوك حتى اتوا به الخشبة التي ارادوا ان يصلبوه عليها فرفعه الله اليه
وصلبوا اما شبه لهم فمكث سبعة ايام وامه والمراة التي كان يداويها عيسى فابراها الله من الجنون جائتا
تبكيان حيث المصلوب فجاءها عيسى فقال على م تبكيان قالتا عليك فقال اني قد رفعني الله
اليه ولم يصبني الا خير وان هذا شيء شبه لهم فأمروا الحواريين ان يلقوني الى مكان كذا وكذا فلقوه
الى ذلك المكان احد عشر وفقد الذي كان باعه ودل عليه اليهود فسال عنه اصحابه فقالوا
انه ندم على ما صنع فاختنق وقتل نفسه قال لو تاب تاب الله عليه ثم سالهم عن غلام يتبعهم يقال
له بحنا فقال هو معكم فانطلقوا فانه سيصبح كل انسان منكم يحدث بلغة قليبذر هم وليبدعهم
واخرج ابن المنذر عن وهب بن منبه قال ان عيسى عليه السلام كان سياحا فمر على امراة تستقي فقال
من ماءك الذي من شرب منه مات واسقيك من ماءي الذي من شرب منه حيي قال وصادف
امراة حكيمة فقالت له اما تكفي بماءك الذي من شرب منه لم يحي عن ماءي الذي من شرب منه
مات قال ان ماءك محاجل وان ماءي اجل قالت لعلك هذا الرجل الذي يقال له عيسى بن مريم
قال فاني انا هو وانا ادعوك الى عبادة الله وترك ما تعبدين من دون الله قالت فابنى على ما تقول
ببرهان قال برهان ذلك ان ترجعي الى زوجك فيطلقك قالت ان في هذا الاية بينة ما في بني اسرايل
امراة اكرم على زوجها مني ولئن كان كما تقول اني لا عرف انك صادق قال فرجعت الى زوجها وزوجها
شاب عبور فقال ما بطأك فقالت مر على رجل فاردت ان اخبره عن عيسى فاختملته الغيرة
فطلقها فقالت لقد صدقني صاحبي فخرجت تتبع عيسى وقد امنت به فاتى عيسى ومعه سبعة
وعشرون من الحواريين في بيت فاحاطوا بهم فدخلوا عليهم وقد صورهم الله على صورة عيسى فقالوا
قد سحرتمونا لتبرزن لنا عيسى او لنقتلنكم جميعا فقال عيسى لاصحابه من يشتري منكم نفسه بالجنة
فقال رجل من القوم انا فاخذوه فقتلوه وصلبوه فمن ثم شبه لهم وظنوا انهم قد قتلوا عيسى
وصلبوه وظنت النصارى مثل ذلك ورفع الله عيسى من يومه ذلك فبلغ المراة ان عيسى قد
قتل وصلب فجاءت حتى بنت مسجدا الى اصل شجرته فجعلت تصلي وتبكي على عيسى فسمعت صوتا من
فوقها صوت عيسى لا تبكي اي فلانة انهم والله ما قتلوني ولا صلبوني ولكن شبه لهم وايه ذلك
ان الحواريين يجتمعون الليلة في بيتك فيتفرقون اثني عشرة فرقة كل فرقة منهم تدعو قوما الى دين الله
فلما امسوا اجتمعوا في بيتها فقالت لهم اني سمعت الليلة شيئا احدثكم به وعسى ان تكذبوني وهو الحق
سمعت صوت عيسى وهو يقول يا فلانة اني والله ما قتلت ولا صلبت وايه ذلك انكم تجتمعون الليلة
في بيتي فتفترقون اثني عشرة فرقة فقالوا ان الذي كما سمعت وان عيسى لم يقتل ولم يصلب انما قتل فلان
وصلب وما اجتمعا في بيتك الا لما قال تريدان تخرج دعاة في الارض فكان ممن توجه الى الروم نسطور

وصاحبان

وصاحبان له فاما صاحباه فخرجا واما نسطور فحبسه حاجة له فقال لهما اوقفا ولا تخرقا ولا تستبطئا في
في شيء فلما قدما الكوفة التي اراد افذ ما في يوم عيدهم فبرز بكلهم وبرز معه اهل مملكته فاتاه الرجلان
فقاما بين يديه فقالا له اتق الله فانكم تعملون بمعاصي الله وتنتهكون حرم الله مع ما شاء الله ان يقولا
قال فاسف الملك وهم بقتلهما فقام اليه نفر من اهل مملكته فقالوا ان هذا يوم لا يهريق فيه دما وقد
ظفرت بصاحبيك فان احببت ان تحبسهما حتى تمضي عيدنا ثم تراقبهما رايك فعلت فامر بحبسهما ثم ضرب
على اذانه بالنسيان فيها حتى قدم نسطور فسال عنهما فاخبر بشانهما وانهما محبوسان في السجن فدخل عليهما
فقال الم اقل لكما ارفقا ولا تخرقا ولا تستبطئا في شيء هل ندريان ما شانكما شانكما مثل امراة لم تنصب
ولدا حتى دخلت في السن فاحبت ان تجعل شبابا لينتفع به فجعل على معدته ما لا تطيق فقتلته ثم قال لهما
والان فلا تستبطئان في شيء ثم خرج فانطلق حتى اتى باب الملك وكان اذا جلس الناس وضع سريره
وجلس الناس شطابين يديه وكانوا اذا ابتلوا احلالا او حراما رفعوا اليه فنظر فيه ثم سال عنه من يليه
في مجلسه وسال الناس بعضهم بعضا حتى تنتهي المسالة الى اقصى المجلس وجا نسطور حتى جلس في اقصى
القوم فلما رد واعلى الملك جواب من اجابه ورد واعليه جواب نسطور فسمع بشيء عليه نور وحلاوة في
مسامعه فقال من صاحب هذا القول فقيل الرجل الذي في اقصى القوم قال علي به فقال انت القائل كذا
وكذا قال نعم قال فما تقول في كذا وكذا قال كذا وكذا فجعل لا يساله عن شيء الا فسره له فقال عندك هذا
العلم وانت تجلس في اخر القوم ضعوا له عندي سريري مجلسا ثم قال اتاك ابني فلانة له عندي اثير
على نسطور وترك الناس فلما عرف انه متزلته قد ثبتت قال لا زورنه فقال لها الملك رجل بعيد الدار
ضايع الصنعة فان احببت ان تقضي حاجتك مني وتاذن لي فانصرف الى اهلي فقال يا نسطور
ليس الى ذلك سبيل فان احببت ان تحمل اهلك الينا فلك المواساة وان احببت ان تاخذ من بيت المال
حاجتك فتبعث به الى اهلك فعلت فمكث نسطور ثم تحنث يوما مات لهم فيه ميت فقال ايها
الملك بلغني ان رجلان اتياك يعيبان دينك قال فذكرهما فارسل اليهما فقال يا نسطور انت حكم بيني
وبينهما فما قلت من شيء رضيت به قال نعم ايها الملك هذا ميت قد مات في بني اسرايل فمرهما حتى يدعوا
ربهما فيحييه لهما ففي ذلك اية بينة قال فاتي الميت فوضع عنده فقاما يدعوان ربهما
فرد عليه روحه وتكلم فقال ايها الملك ان في هذه لاية بينة ولكن مرهما بغيرها اجمع اهل مملكتك
ثم قل لالهتك فان كلمتك تقدران تضرهذين فليس امرهما بشيء وان كان هذين يقدران ان يضرا الهتك
فامرهما فاتوا مجمع الملك اهل مملكته ودخل البيت الذي فيه الالهة فخر ساجدا هو ومن معه من اهل
مملكته وخر نسطور ساجدا وقال اللهم اني اسجد لك واكيد هذه الالهة ان تعبد من دونك ثم رفع الملك راسه
فقال ان هذين يريدان ان يبيدا دينكم ويدعوا الى اله غيركم فاقعوا اعينهما او خذوهما او شلوهما فلم
ترد عليه الالهة شيا وفكان نسطور امر صاحبيه ان يحملا معهما فاسا فقال ايها الملك قل لهذين
ايقدران ان يضرا الهتك قال انقدران على ان تضرا الهتنا قال لا خل بيننا وبينهما فاقبلا عليها فكسراها
فقال نسطور اما انا فامنت برب هذين وقال الملك وانا امنت برب هذين وقال جميع الناس اما
برب هذين فقال نسطور لصاحبيه هكذا الرفق عمدتوا

قوله تعالى وكان الله عزيزا حكيما

ابن جرير عن ابن عباس في قوله وكان الله عزيزا حكيما قال معني ذلك انه كذلك **واخرج** ابن ابي حاتم عن
ابن عباس ان يهود يا قال له انكم تزعمون ان الله كان عزيزا حكيما فكيف هو اليوم قال ابن عباس انكان
من نفسه عزيزا حكيما **قوله تعالى** وان من اهل الكتاب الاية **اخرج** الفريابي وعبد بن حميد
والحاكم وصححه عن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال خروج
عيسي ابن مزيم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طرق عن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته قال قبل موت عيسي **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال يعني انه سيدرك
اناس من اهل الكتاب حين يبعث عيسي سيومنون به **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله وان من اهل الكتاب قال اليهود خاصة الا ليومنن به قبل موته قال قبل موت اليهودي
واخرج الطيالسي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته قال هي قراءة ابي قبل موتهم قال ليس يهودي يموت ابدا حتي يومن بعيسي
قبل لابن عباس ارايت ان خر من فوق بيت قال يتكلم به في الهوي قيل ارايت ان ضرب عنقه قال
قال يتلجلج بها لسانه **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال لو ضربت عنقه لم تخرج نفسه حتي يومن
بعيسي **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال لا يموت يهودي حتي يشهد ان عيسي عبد الله
ورسوله ولو خر علي يديه بالسلاح **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته قال لو ان يهوديا القي من فوق قصر ما خالص الي الارض حتي يومن ان عيسي
عبد الله ورسوله **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في الاية قال لا يموت يهودي حتي
يومن بعيسي قبل وان ضرب بالسيف قال يتكلم به قبل وان هوي قال يتكلم به وهو يهوي **واخرج** ابن
المنذر عن ابي هاشم وعروة قالا في مصحف ابي ابن كعب وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موتهم
واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن شهر بن حوشب قال قيل في قوله وان من اهل الكتاب الا ليومنن
به قبل موته عن محمد بن علي بن ابي طالب هو ابن الحنفية قال ليس من اهل الكتاب احد الا ان
الملايكه يضربون وجهه ودبره ثم يقال يا عدو الله ان عيسي روح الله وكلمته كذبت علي الله
وزعمت انه انسان عيسي لما مت وانه رفع الي السما وهو نازل قبل ان تقوم الساعه فلا يبقي يهودي
ولا نصراني الا امن به **واخرج** ابن المنذر عن شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج ما شهر انه من
كتاب الله ما قرا هذا الا اعترض في نفسي منه شيء قال الله وان من اهل الكتاب الا ليومنن به
قبل موته واني اوتي بالاساري فاضرب اعناقهم فلا اسمعهم يقولون شيئا فقلت رفعه البكاء
علي عمر وجهها ان النصراني اذا خرجت روحه ضربته الملايكه من قبله ومن دبره وقالوا
اي خبيث ان المسيح الذي زعمت انه الله وانه ابن الله وانه ثالث ثلاثه تم عدو الله وروحه وكلمته
فيومن حين لا ينفعه ايمانه وان اليهودي اذا خرجت نفسه ضربته الملايكه من قبله ومن دبره
وقالوا اي خبيث ان المسيح الذي زعمت انك قتلته عبد الله ورسوله فيومن حين لا ينفعه الايمان
فاذا كان عند نزول عيسي امنت به احياؤهم كما امنت به موتاهم فقال من اين اخذتها فقلت من محمد
ابن علي قال لقد اخذتها من معدن قال شهر وايم الله ما حدثنيها الا ام سلمة ولكن احببت ان اعيظه

واخرج

واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وان من اهل الكتاب الاية
قال اذا انزل امنت به الاديان كلها ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا انه قد بلغ رسالة ربه واقر علي
نفسه بالعبودية **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته
قال اذا انزل عيسي فقتل الدجال لم يبق يهودي في الارض الا امن به فذلك حين لا ينفعهم الايمان **واخرج**
ابن جرير عن ابي مالك وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته قال ذلك عند نزول عيسي
بن مزيم لا يبقي احد من اهل الكتاب الا امن به **واخرج** ابن جرير عن الحسن وان من اهل الكتاب الا ليومنن
به قبل موته قال قبل موت عيسي والله انه الان حي عند الله ولكن اذا انزل امنوا به اجمعون **واخرج**
ابن ابي حاتم عن الحسن ان رجلا سأله عن قوله وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته فقال قبل
موت عيسي ان الله رفع اليه عيسي وهو باعثه قبل يوم القيامة مقاما يومن به البر والفاجر **واخرج** ابن
ابي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مزيم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتي لا يقبله احد حتي تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وان من اهل
الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا **واخرج** ابن مردويه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوشك ان ينزل فيكم ابن مزيم حكما عدلا يقتل الدجال ويقتل الخنزير
ويكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين قال ابو هريرة
واقروا ان شيتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته موت عيسي ابن مزيم ثم يعيدها ابو هريرة
ثلاث مرات **واخرج** احمد وابن جرير وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ينزل عيسي بن مزيم فيقتل الخنزير ويمحي الصليب ويجمع له الصلاة ويعطي المال حتي لا يقبل ويضع الخراج
وينزل الروحا فيحج منها او يعتمر او يجمعهما قال وتلا ابو هريرة وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته
ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا قال ابو هريرة يومن قبل موت عيسي **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابو داود
عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لهلن عيسي بن مزيم بفج الروحا حاجا او بالعمرة او ليثنيهما
جميعا **واخرج** احمد والبخاري ومسلم والبيهقي في الاسما والصفات عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مزيم واما مكم منكم **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد وابو داود وابن
جرير وابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال الانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتي ودينهم واحد
واني اولي الناس بعيسي بن مزيم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه خليفتي علي امتي وانه نازل فاذا رايتموه
فاعرفوه رجل مربوع الي الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل
فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الي الاسلام ويهلك الله في زمانه الملل كلها
الا الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ثم تقع الامنة علي الارض حتي ترتع الاسود مع الابل
والنمار مع البقر والذياب مع الغنم وتلعب الصبيان بالحيات لا تضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفي
ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه **واخرج** احمد عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اني لاحوا
ان طال بي عمر ان القي عيسي بن مزيم فان عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرء مني السلام **واخرج** الطبراني وابن عساكر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول
الا انه خليفتي في امتي من بعدي الا انه يقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب
اوزارها الامن أدركه منكم فليقرأ عليه السلام **واخرج** الطبراني وابن عساكر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم الى الارض فيمكث في الناس اربعين سنة **واخرج** احمد وابن
عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ابن مريم اماما عدلا وحكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرجع السلم ويتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل
السمار زقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان ولا يضره ويراعي الغنم الذيب ولا يضرها
ويراعي الاسد البقر ولا يضرها **واخرج** احمد والطبراني وابن عساكر عن سمرة بن جندب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانه يبرئ
الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول انا ربكم فمن قال انت ربي فقد فتن ومن قال ربي الله حتى لا
يموت فقد عصم من فتنته ولا فتنة عليه ولا عذاب فليلبث في الارض ما شاء الله ثم يجيء عيسى ابن مريم من
المغرب ولفظ الطبراني من المشرق مصدقا بمحمد وعلى ملته فيقتل الدجال انما هو قيام الساعة **واخرج**
ابن ابي شيبة واحمد وابو يعلى وابن عساكر عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج الدجال
وانا حي كفيتكموه وان تخرج بعدي فان ربكم ليس باعور وانه يخرج في يهودية اصبهان حتى يأتي المدينة
فينزل ناحيها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها ملكان فيخرج اليه شرارها حتى يأتي الشام
مدينة فلسطين باب لد فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عادلا
وحكما مقسطا **واخرج** احمد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في
خفقة من الدين وادبار من العلم قله اربعون ليلة يسيح في الارض اليوم منها كالسنة والايوم منها كالشهر
واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعين ذراعا فيقول
للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كاف ر ميم كل مؤمن
كاتب وغير كاتب يقرؤه فلا يدخل كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابها ومعه جبال
من خبز والناس في جهد الا من اتبعه ومعه نهران انا اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن دخل
الذي يسميه الجنة فهي النار ومن دخل الذي يسميه النار فهي الجنة وتبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة
يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييه لا يسلط على غيرها من الناس فيما يرى الناس فيقول
للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيفر المسلمون الى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحصرهم
فيشتد حصارهم وجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فينادي من السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا
الى الكذاب الخبيث فيقولون هذا رجل جني فينطلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلاة فيقال له تقدم
يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلوا صلاة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب
ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجرة تنادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك
ممن كان يتبعه احدا الا قتله **واخرج** معمر في جامعه عن الزهري اخبرني عمرو بن سفين الثقفي اخبرني

رجل من الانصار عن بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال
يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه ان يدخلها فتنتفض باهلها نفضة او نفضتين وهي الزلزلة فيخرج
اليه منها كل منافق ومنافقة ثم يأتي الدجال قبل الشام حتى يأتي ببعض جبال الشام فيحاصرهم ويقتته
المسلمين بوميذ معتصمون بذروة جبل فيحاصرهم نارا لا يأصله حتى اذا طال عليهم الحصار قال رجل حتى
متى انتم هكذا وعدوكم نازل بأصل جبلكم هل انتم الا بين احدى الحسنيين بين ان تستشهدوا او يظهركم
فيتنا يعولون على القتال ببيعة بيعها الله لهم الصديق من انفسهم ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر كفه فينزل
ابن مريم فيحسر ابصارهم ويبين اظهرهم رجل عليه لأمة فيقول من انت فيقول انا عبد الله وروحه
وكلمته عيسى اختار واحدى ثلاث بين ان يبعث الله على الدجال وجنوده عذابا جسيما او يخسف بهم
الارض او يرسل عليهم سلاحكم وكيف سلاحهم فيقولون هذه يا رسول الله اشفى لصدورنا فيومئذ يرى
اليهودي الطويل العظيم الاكول الشروب لا تقله يديه سيفه من الرعب فينزلون اليهم فيسلطون عليهم
ويذوب الدجال حتى يدركه عيسى فيقتله **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والطبراني والحاكم وصححه عن عثمان
بن ابي العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين
ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض جيش فيهزم من قبل
المشرق فاول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير اهلها ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول ننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون الفا عليهم
السبجان واكثر من معه اليهود والنساء يأتي المصر الذي يليهم فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقول
نتشاءمه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ثم يأتي الشام فيحاصر المسلمين
الى عقبة أفيق فينعشون بسرح لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة
وجهد شديد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك اذ ناداهم مناد من السحر اتاكم الغوث
ايها الناس ثلاثا فيقول بعضهم لبعض ان هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى عند صلاة الفجر
فيقول له امير الناس تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول انكم معشر هذه الامة امراء بعضكم على بعض
تقدم انت فصل بنا فيتقدم فيصلي بهم فاذا انصرف اخذ عيسى حربته نحو الدجال فاذا راه ذاب
كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله ثم يهزم اصحابه فليس شيء يومئذ يحتمي منهم
احد حتى ان الحجر يقول يا مومن هذا كافر فاقتله والشجر يقول هذا كافر فاقتله **واخرج** الحاكم
وصححه عن ابي الطفيل قال كنت بالكوفة فقيل قد خرج الدجال فاتيناحذيفة بن اسيد فقلت هذا الدجال
قد خرج فقال اجلس فجلست فنودي انها كذبة صباح فقال حذيفة ان الدجال لو خرج زمانكم لرمته
الصبيان بالخزف ولكنه يخرج في نقص من الناس وخفة من الدين وسوداء بين فيرد كل منهل
وتطوى له الارض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيحاصر على خارجها ويمنع داخلها جبل ايليا فيحاصر
عصابة من المسلمين فيقول لهم الذي عليهم ما تنتظرون بهذه الطاغية ان تقاتلوه حتى يلحق بالله او
يفتح لكم فيأتمرون أن يقاتلوه اذا اصبحوا فيصبحون ومعهم عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويهزم اصحابه **واخرج**
مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيلبث في امتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ماشاء الله بلبث اربعين ولا ادري ليلة او شهرا او سنة قال ثم يبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة
بن مسعود الثقفي فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقى الناس من سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله
ريحا باردة تجي من الشام فلا يدع احدا في قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان احدكم
دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث جبل
ثم يبقى شرار الناس من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا في خفة الطير واحلام السباع فيجيهم الشيطان
فيقول الا تستجيبون فيقولون ما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها وهم في ذلك دار زقهم
حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور **واخرج** ابو داود وابن ماجة عن ابي امامة الباهلي قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله
ان قال انه لم تكن فتنة في الارض منذ ذرا الله ذرية ادم اعظم من فتنة الدجال وان الله لم يبعث نبيا الا
حذر امته الدجال وانا اخر الانبياء وانتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة فان يخرج وانا بين ظهرانيكم فانا حجيج
لكل مسلم وان يخرج من بعدي فكل حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق
فيعيث يمينا ويعيث شمالا يا عباد الله فاثبتوا واني سأصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي انه يبدأ
فيقول انا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول انا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وانه اعور وان ربكم عز وجل
ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مومن كاتب وغير كاتب وان من فتنته ان معه
جنة ونارا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون
عليه بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم وان من فتنته ان يقول لاعرابي ارايت ان بعثت لك
اباك وامك اتشهد اني ربك فيقول له نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه فيقولان يا بني
اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلط على نفس واحدة فيقتلها ينشرها بالمنشار حتى يلقى
شقين ثم يقول انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه الان ثم يزعم ان له ربا غيري فيبعثه الله فيقول
له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وانت عدو الله الدجال والله ما كنت اشد بصيرة بك مني اليوم
وان من فتنته ان يامر السما فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه
فلا تبقى لهم سامة الا هلكت وان من فتنته ان يمر بالحي فيصدقونه فيامر السما ان تمطر ويامر الارض
ان تنبت فتنبت حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك اسمن ما كانت واعظمه وامده خواصر واددره ضروعا
وانه لا يبقى من الارض شيء الا وطيه وظهر عليه الا مكة والمدينة فانه لا ياتيها من نقب من انقابها الا لقيته
الملائكة بالسيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الاحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد
ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال
هم قليل وهم ببيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي الصبح اذ نزل عليهم عيسى بن مريم
الصبح فرجع ذلك الامام عيسى القهقري ليتقدم عيسى يصلي فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم
فصل فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم فاذا انصرف قال عيسى افتحوا الباب ففتح ووراءه الدجال معه سبعون
الف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج فاذا نظر اليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا

ويقول عيسى ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها فيدركه عند باب **لد** الشرقي فيقتله فيهزم الله اليهود
فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق الله الذي لا يحجر ولا يحجر ولا دابة ولا حائط الا لعوقرة
فانها من تحجر ولا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فتعال فاقتله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان اباه ارجون سنة السنة كنصف سنة والسنة كالشهر والشهر كالجمعة واخرا يامه
كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي فقيل له يا رسول الله كيف نصلي
في تلك الايام القصار قال تقدرون فيها للصلاة كما تقدرونه في هذه الايام الطوال ثم صلوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليكونن عيسى بن مريم في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير
ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات
حمة حتى يدخل الوليد يده في فم الحية فلا تضره ويعبر الوليد الاسد فلا يضره وتكون الذئاب في الغنم كانها
كلابها وتملا الارض من السلم كما يملا الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب اوزارها
وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت نباتها كعهد ادم حتى تجتمع النفر على القطف من
العنب يشبعهم وتجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس
بالدريهمات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا يركب لحرب ابدا قيل له فما يغلي الثور قال الحرث
الارض كلها وان قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد يامر الله السما
ان تحبس ثلث مطرها ويامر الارض ان تحبس ثلث نباتها ثم يامر السما في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها
ويامر الارض فتحبس ثلثي نباتها ثم يامر السما في السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ويامر الارض
فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضرا فلا تبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس في ذلك
الزمان قال التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح وتجري ذلك عليهم مجرى الطعام **واخرج** احمد ومسلم
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة
الله هذه الامة **واخرج** الطبراني عن اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى بن مريم
عند المنارة البيضا في دمشق **واخرج** الحكيم والترمذي في نوادر الاصول عن عبد الرحمن ابن سمرة
قال بعثني خالد بن الوليد بشيرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوم مؤتة فلما دخلت عليه قلت
يا رسول الله فقال علي رسلك يا عبد الرحمن اخذ اللواء زيد ابن حارثة فقاتل حتى قتل رحم الله زيدا ثم اخذ اللواء
جعفر فقاتل حتى قتل رحم الله جعفرا ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل فقتل رحم الله عبد الله ثم اخذ
اللواء خالد ففتح الله لخالد فخالد سيف من سيوف الله فبكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم حوله فقال ما يبكيكم قالوا وما لنا لا نبكي وقد قتل خيارنا واشرافنا واهل الفضل منا فقال
لا تبكوا فانما مثل امتي مثل حديقة قام عليها صاحبها فاجتث رواكيها وهيا مساكنها وحلق سعفها
فاطعمت عاما فوجا ثم عاما فوجا ثم عاما فوجا فلعل اخرها طعما يكون احودها قنوا واطولها شمراخا
والذي بعثني بالحق ليجدن ابن مريم في امتي خلفا من حواريه **واخرج** ابن ابي شيبة والحكيم الترمذي
وصححه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن ابيه قال لما اشتد جزع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي من قتل يوم مؤتة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليدركن الرجال من هذه الامة قوما مثلكم
او خيرا منكم ثلاث امرات ولن تخزي الله امة انا اولها وعيسي ابن مريم اخرها قال الذهبي مرسل وهو
خبر منكر **واخرج** الحاكم وصححه وابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليهبطن ابن مريم حكما عدلا واماما مقسطا فليسلكن فجا حاجا او معتمرا ولياتين قبري حتي يسلم علي ولاردن
عليه يقول ابو هريرة اي بني اخي ان رايتموه فقولوا ابو هريرة يقرئك السلام **واخرج** الحاكم عن انس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم سيدرك رجال من امتي عيسي بن مريم وليتهدرن فتال الرجال
واخرج الحاكم عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من ادرك منكم عيسي بن مريم فليقرئه
مني السلام **واخرج** احمد في الزهد عن ابي هريرة قال بلبث عيسي بن مريم في الارض اربعين سنة
لو يقول للبطحا سيلي عسلا لسالت **واخرج** ابن ابي شيبة واحمد والترمذي وصححه عن نجيح بن
جارية سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ليقتلن بن مريم الرجال بباب لد **واخرج** احمد
عن ثوبان عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عصابتان من امتي احرزهم الله من النار عصابة تغزوا
الهند وعصابة تكون مع عيسي بن مريم **واخرج** الترمذي وحسنه وابن عساكر عن محمد بن يوسف بن عبد الله
بن سلام عن ابيه عن جده قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسي ابن مريم يدفن معه **واخرج** الخطابي
في تاريخه والطبراني وابن عساكر عن عبد الله بن سلام قال يدفن عيسي بن مريم مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم وصاحبيه فيكون قبره رابعا **قوله تعالى** فبظلم من الذين هادوا الاية **اخرج** سعيد
بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس انه قرا طيبات كانت احلت لهم **واخرج** عبد
بن حميد وابن المنذر عن قتادة فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم قال عوقب
القوم بظلم ظلموه وبغي بغوه حرمت عليهم اشياء بغيهم وظلمهم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
عن مجاهد وبصدهم عن سبيل الله كثيرا قال انفسهم وغيرهم عن الحق **قوله تعالى** لكن الراسخون في
العلم منهم الاية **اخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله لكن الراسخون في العلم منهم قال
استثني الله منهم فكان منهم من يومن بالله وما انزل عليهم وما انزل علي نبي الله يومنون به ويصدقونه
ويعلمون انه الحق من ربهم **واخرج** ابن اسحق في الدلايل عن ابن عباس في قوله لكن الراسخون في العلم منهم
الاية قال نزلت في عبد الله ابن سلام واسيد بن سعنة وثعلبة بن سعنة حين فارقوا اليهود واسلموا
واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي داود في المصاحف وابن المنذر عن الزبير بن ابي خالد قال قلت
لابان بن عثمان بن عفان ما شانها كتبت لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة ما بين يديها وما خلفها رفع وهي تنصب
قال ان الكاتب لما كتب لكن الراسخون حتي اذا بلغ قال ما اكتب قيل له اكتب والمقيمين الصلاة فكتب
ما قبل له **واخرج** ابو عبيد في فضايله وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي داود وابن
المنذر عن عروة قال سالت عايشة عن لحن القران ان الذين امنوا والذين هادوا والصابيون
والمقيمين الصلاة والموتون الزكاة وان هذان لساحران فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطا
في الكتاب **واخرج** ابن ابي داود عن سعيد بن جبير قال في القرا اربعة احرف الصابون والمقيمين

فاصدق

فاصدق واكن من الصالحين وان هذان لساحران **واخرج** ابن ابي داود عن عبد الاعلي بن عبد الله بن
عامر القرشي قال لما فرغ من المصحف اتي به عثمان فنظر فيه فقال قد احسنتم واجملتم اري شيا من لحن ستقيمه
العرب بالسنتها قال ابن ابي داود هذا عندي يعني بلغتها فينا والا فلو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب
جميعا لما استجاز ان يبعث الي قومه يقرونه **واخرج** ابن ابي داود عن عكرمة قال لما اتي عثمان بالمصحف
راي فيه شيا من لحن فقال لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا **واخرج** ابن ابي داود
عن قتادة ان عثمان لما رفع اليه المصحف قال ان فيه لحنا وستقيمه العرب بالسنتها **واخرج** ابن ابي داود
عن يحيي بن يعمر قال قال عثمان ان في القران لحنا وستقيمه العرب بالسنتها **واخرج** ابن ابي داود عن ابي عون
قال ربما اختلف الناس في الامرين وكلاهما حق **قوله تعالى** انا اوحينا اليك الاية **اخرج** ابن
اسحق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال قال سكين وعبد بن زيد يا محمد ما نعلم الله انزل
علي بشر من شي بعدموسي فانزل الله في ذلك انا اوحينا اليك الي اخر الايات **واخرج** ابن جرير عن الربيع بن خثيم في
قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح والنبيين من بعده قال اوحي الله كما اوحي الي جميع النبيين من قبله
قوله تعالى ورسلا لم نقصصهم عليك **اخرج** عبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن
حبان في صحيحه والحاكم وابن عساكر عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم الرسل منهم قال ثلثمايه وثلاثة
عشر جم غفير قال يا ابا ذر اربعة سريانيون ادم وشيث ونوح وخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط
بالقلم واربعة من العرب هود وصالح وشعيب ونبيك واولهم نبي من انبياء بني اسرايل موسي واخرهم عيسي
واول النبيين ادم واخرهم نبيك **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي امامة قال قلت يا نبي الله كم الانبيا قال
مايه الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمايه وخمسة عشر جما غفيرا **واخرج** ابو يعلي
وابو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث الله ثمانية
الف نبي اربعة الاف الي بني اسرايل واربعة الاف الي ساير الناس **واخرج** ابو يعلي والحاكم بسند ضعيف
عن انس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كان فيمن خلا من اخواني من الانبيا ثمانية الاف نبي ثم كان عيسي
ابن مريم ثم كنت انا بعده **واخرج** الحاكم بسند ضعيف عن انس قال بعث رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعد ثمانية الاف من الانبيا منهم اربعة الاف من بني اسرايل **واخرج** ابن ابي حاتم عن علي في قوله ورسلا
لم نقصصهم عليك قال بعث الله نبيا عبدا حبشيا فهو مما لم نقصه علي محمد صلي الله عليه وسلم وفي لفظ
بعث نبي من الحبش **واخرج** ابن عساكر عن كعب الاحبار ان الله انزل علي ادم عليه السلام عصيا
بعدد الانبيا المرسلين ثم اقبل علي ابنه شيث فقال اي بني انت خليفتي من بعدي فخذها بعمارة
التقوي والعروة الوثقي وكلما ذكرت الله فاذكر الي جنبه اسم محمد فاني رايت اسمه مكتوبا علي ساق
العرش واناجين الروح والطين ثم اني طفت السموات فما ارايت في السموات موضعا الا رايت اسم محمد مكتوبا عليه وان
ربي اسكنني الجنة فما ارايت في الجنة قصرا ولا غرفة الا رايت اسم محمد علي نحور الحور العين وعلي ورق قضب اشجار
الجنة وعلي ورق شجره طوبي وعلي ورق سدرة المنتهي وعلي اطراف الحجب وبين اعين الملايكة فاكثر ذكره فان الملايكة
تذكره تذكره في كل ساعاتها **واخرج** الطبراني والحاكم وصححه من طريق ابن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة
عن ابن عباس ان رجلا من بني عبس يقال له جالد بن سنان قال لقومه اني اطفي عنكم نار الحرثان فقال له عمارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن زياد رجل من قومه والله ما قلت لنا يا خالد قط الا حقا فما شانك وشان نار الحدثان تزعم انك تطفيها قال
فانطلق وانطلق معه عمارة في ثلاثين من قومه حتى اتوها وهي تخرج من بيت جمل بن حرة يقال لها حرة اسجع فحط
لهم خالد الرحلة فاجلسهم فيها فقال ان ابطات عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كانها اخيل شقراء يتبع بعضها بعضا
فاستقبلها خالد فجعل يضربها بالعصاه وهو يقول تبا لك ابدا ابدا كل هذي زعم ابن راعية المعزى اني لا احرج
منها وثيابي تندى حتى دخل معها الشق فابطا عليهم فقال عمارة والله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج اليكم فقالوا
انه قد نهانا ان ندعوه باسمه فقال فادعوه باسمه فوالله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج اليكم فدعوه باسمه فقال
خرج اليهم وقد اخذ برأسه فقال الم اكم ان تدعوني باسمي قد والله قتلتموني فاذا مرت بكم الحمر فيها
حمار ابتر فاتبشوني فاكم ستجدوني حيا فدعوه فمرت بهم الحمر فيها حمار ابتر فقالوا انبشوه فانه قد امرنا ان نبتشه
فقال لهم عمارة لا تحدث مضرانا تنبش موتانا والله لا تنبشوه ابدا وقد كان خالد اخبرهم ان في عكم امرانه لو حين
فاذا اشكل عليكم امر فانظروا فيها فانكم ستزدون ما تسالون عنه وقال لا بسيها حابض فلما رجعوا الى امراته
سالوها عنها فاخرجتها وهي حابض فذهب ما كان فيها من علم وقال ابو اويس قال سماك بن حرب سئل عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك نبي اضاعه قومه وان ابنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابن
اخي قال الحاكم صحيح على شرط البخاري فان ابا يونس هو حاتم بن ابي صغيرة وقال الذهبي منكر واخرج ابن سعد والزبير
بن بكار في الموفقيات وابن عساكر عن الكلبي قال اول نبي بعثه الله ادريس وهو اخنوخ بن يرد
وهو يارد بن مهلاييل ابن قينان بن انوش بن شيث بن ادم ثم انقطعت الرسل حتى بعث الله ابراهيم نوح
بن ملك بن متوشلخ ابن اخنوخ بن ياراد وقد كان سام بن نوح بلباع انقطعت الرسل حتى بعث الله ابراهيم نبيا
وهو ابراهيم بن تارح وتارح هو آزر بن ناحور بن شاروخ بن ارغو بن فالخ وفالخ هو فالخ وهو الذي قسم
الارض ابن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح ثم اسماعيل ابن ابراهيم فمات بمكة ودفن بها ثم اسحق
ابن ابراهيم مات بالشام ولوط بن هاوَن بن تارح وابراهيم عمه هو ابن اخي ابرهيم ثم يعقوب وهو اسرايل ابن اسحق
ثم يوسف بن يعقوب ثم شعيب بن يُوثِب بن عيفا بن مودين ابن ابرهيم ثم هود بن عبد الله الخلود بن عاد
ابن عوص ابن ارم ابن سام بن نوح ثم صالح بن اسف بن كاسح بن اروم بن ثمود بن جابر بن ارم ابن سنان
بن نوح ثم موسى وهرون ابنا عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب ثم ايوب بن زاخ بن اموص بن لفوز بن رعوايل
ابن اسحق بن ابرهيم. ثم الخضر وهو خضرون بن عمايل بن كيفر بن العيص ثم داود بن ايشا بن عوبد بن
باعز بن سلمون بن نحشون ابن عمنادب بن رام بن حضرون بن يهود ابن يعقوب ثم سليمن بن داود ثم يونس
بن متى من سبط بنيامين بن يعقوب ثم البيع من سبط روبيل بن يعقوب والياس بن يشبر بن الغازر بن هرون
بن عمران وذا الكفل اسمه عويديا من سبط يهود ابن يعقوب وبين موسى بن عمران وبين مزم بنت عمران
ام عيسى الف سنة وسبعمايئة سنة وليس من سبط محمد صلى الله عليه وسلم وكل نبي ذكر في القرآن من ولد ابراهيم
غير ادريس ونوح ولوط وهود وصالح ولم يكن من العرب انبيا الا اربعة هود وصالح واسماعيل وشعيب
ومحمد وانما سموا عربا لانهم ابينكم احمر من الانبيا بالحربية عنهم فلذلك سموا عربا واخرج ابن المنذر والطبراني
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال كل الانبيا من بني اسرايل الا عشرة نوح وهود وصالح وابرهيم
ولوط واسماعيل واسحق ويعقوب وشعيب ومحمد صلى الله عليه وسلم ولم يكن نبي له اسمان الا عيسى ويعقوب

فيعقوب اسرايل وعيسى المسيح واخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال كان بين ادم ونوح الف سنة وبين نوح
وابراهيم الف سنة وبين ابرهيم وموسى الف سنة وبين موسى وعيسى اربعمايئة سنة وبين عيسى ومحمد ستمايئة
سنة واخرج ابن ابي حاتم عن الاعمش قال كان بين موسى وعيسى الف نبي واخرج الحاكم عن ابن عباس قال كان
عمر ادم الف سنة قال ابن عباس وبين ادم وبين نوح الف سنة وبين نوح وابراهيم الف سنة وبين ابراهيم
وبين موسى سبعمايئة سنة وبين موسى وعيسى الف وخمس مايئة سنة وبين عيسى ونبينا ستمايئة سنة والله اعلم

قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما اخرج ابن المنذر عن وايل ابن داود في قوله وكلم الله موسى تكليما
قال مرارا واخرج الطبراني وابن مردويه عن عبد الجبار ابن عبد الله قال جاء رجل الى ابي بكر بن عياش
قال سمعت رجلا يقرا وكلم الله موسى تكليما فقال ما قال هذا الا كافر قرات على الاعمش وقرا الاعمش على يحيى
بن وثاب وقرا يحيى بن وثاب على ابي عبد الرحمن وقرا ابو عبد الرحمن على علي بن ابي طالب وقرا علي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلم الله موسى تكليما واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ثابت قال لما مات
موسى ابن عمران حالت الملايكة في السموات بعضها الى بعض واضعي ايديهم على خدودهم بنا دون مات موسى
كليم الله فاي الخلق لا يموت **قوله تعالى** رسلا مبشرين ومنذرين الاية **اخرج** احمد والبخاري ومسلم
والترمذي والنسايي وابن المنذر وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل
ذلك مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين واخرج
احمد والبخاري ومسلم والحكيم الترمذي عن المغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شخص
احب اليه العذر من الله ولذلك بعث الرسل مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدح من الله ولذلك
وعد الجنة واخرج ابن جرير عن السدي في قوله ليلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فيقولوا ما ارسلت
الينا رسولا **قوله تعالى** لكن الله يشهد الاية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي
في الدلايل عن ابن عباس قال دخل جماعة من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ابو القاسم
اعلم انكم تعلمون اني رسول الله فقالوا انا نعلم ذلك فانزل الله لكن الله يشهد الاية واخرج ابن جرير وابن
المنذر عن قتادة في قوله لكن الله يشهد الاية قال شهود والله غير متهمة **قوله تعالى** يا اهل الكتاب
لا تغلوا الاية **اخرج** ابن المنذر عن قتادة في قوله لا تغلوا قال لا تبتدعوا واخرج عبد الرزاق وابن
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وكلمته القاها الى مزم قال كلمته ان قال كن فكان واخرج عبد بن
حميد والحاكم وصححه والبيهقي في الدلايل عن ابي موسى الاشعري قال لجعفر ما يقول صاحبك في ابن مزم قال يقول
فيه قول الله روح الله وكلمته اخرجه من البتول العذراء لم يقربها بشر فتناول عودا من الارض فرفعه
فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلا على ما تقولون في ابن مزم ما ترن هذه العود واخرج
البيهقي في الدلايل عن ابن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ونحن ثمانون رجلا
ومعنا جعفر بن ابي طالب وبعثت قريش عمارة وعمرو بن العاص ومعهما هدية الى النجاشي فلما دخلا
عليه سجدا له وبعثا اليه بالهدية وقالا ان ناسا من قومنا رغبوا عن ديننا وفارقوا ارضك فبعثت الينا
حتى يدخلوا عليه فلم يسجدوا له فقالوا ما لكم لم تسجدوا للملك فقال جعفر ان الله بعث الينا نبيه فامرنا

الظاهر ان بين موسى وعيسى اكثر من الف سنة والله اعلم

لم يظهر الفرق بين الغرتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان لا نسجد الا الله فقال عمرو بن العاص انهم يخالفونكم في عيسى قال فما تقولون فيه يعيبه وامه قالوا نقول
كما قال الله هو روح الله وكلمته القاها الى العذرا البتول التي لم يمسها بشر فتناول النجاشي عودا فقال
يا معشر القسيسين والرهبان ما تزيدون على ما نقول هو لا ما يزن هذا مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده فانا
اشهد انه نبي ولو ددت اني عنده فاحمل نعليه فامر لوا حبث شئتم من ارضي واخرج البخاري عن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبد فقولوا
عبد الله ورسوله واخرج مسلم عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله من ابواب الجنة الثمانية من ايها شاء على ما كان
من العمل **قوله تعالى** لن يستنكف المسيح الآية **اخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لن يستنكف
قال لن يستكبر **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه وابو نعيم في الحلية والاسمعيلي
في معجمه بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله قال اجورهم يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله الشفاعة فيمن وجبت لهم النار
ممن صنع اليهم المعروف في الدنيا **قوله تعالى** يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم الآية **اخرج**
ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انكان اذا تحرك من الليل قال يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله برهان من ربكم قال حجة **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله قد جاءكم برهان من ربكم اي بينة وانزلنا اليكم نورا مبينا قال هذا
القرآن **واخرج** ابن عساكر عن سفين الثوري عن ابيه عن رجل لا احفظ اسمه في قوله قد جاءكم برهان من
ربكم قال محمد صلى الله عليه وسلم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال الكتاب **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن
ابن جريج في قوله واعتصموا به قال بالقرآن **قوله تعالى** يستفتونك الآية **اخرج** ابن سعد واحمد
والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن جابر
ابن عبد الله قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضأ ثم صب علي فعقلت فقلت
انه لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية الفرايض **واخرج** ابن سعد وابن ابي حاتم عن جابر قال انزلت
في يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **واخرج** ابن راهويه وابن مردويه عن عمر انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف تورث الكلالة فانزل الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الى اخرها فكان عمر
لم يفهم فقال لحفصة اذا رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس فسليه عنها فرات منه طيب
نفس فسالته فقال ابوك ذكر لك هذا ما اراني اباك يعلمها فكان عمر يقول ما ارابي اعلمها وفي قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن مردويه عن طاوس
ان عمر امر حفصة ان تسال النبي صلى الله عليه وسلم في الكلالة فسالته فاملاها عليها في كتف قال من امرك
بهذا عمر ما اراه يقيمها او ما تكفيه اية الصيف قال سفيان واية الصيف التي في النساء وان كان رجل يورث
كلالة او امراة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت الاية التي في خاتمة النساء **واخرج** مالك
ومسلم وابن جرير والبيهقي عن عمر قال ما سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء اكثر ما سالته عن الكلالة

حتى طعن باصبعه في صدري وقال تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء **واخرج** احمد وابو داود
والترمذي والبيهقي عن البراء ابن عازب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكلالة فقال
تكفيك اية الصيف **واخرج** عبد بن حميد في تفسيره وابو داود في المراسيل عن ابي وائلة بن عبد الرحمن
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الكلالة فقال اما سمعت الاية التي انزلت في الصيف يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة فمن لم يترك ولدا ولا والدا ورثته كلالة **واخرج** الحاكم موصولا عن ابي سلمة عن ابي هريرة
واخرج عبد الرزاق والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر عن عمر قال ثلاث ودت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا **واخرج** احمد عن عمر قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال تكفيك اية الصيف فلان اكون سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عنها احب الي من ان يكون لي حمر النعم **واخرج** عبد الرزاق والعدني وابن المنذر والحاكم عن عمر قال لان اكون
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث احب الي من حمر النعم عن الخليفة بعده وعن قوم قالوا نقر بالزكاة من
اموالنا ولا نؤديها اليك احل قتالهم وعن الكلالة **واخرج** عبد الرزاق والطيالسي والعدني وابن ماجة
والشاشي وابن جرير والحاكم والبيهقي عن عمر قال ثلاث لان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بينهن لنا احب الي من الدنيا
وما فيها الخلافة والكلالة والربا **واخرج** الطبراني عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه رجل يستفتيه في الكلالة انبئني يا رسول الله اكلالة الرجل يريد اخوته من امه وابيه فلم يقل له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا غير انه قرا عليه اية الكلالة التي في سورة النساء عاد الرجل ليساله فكلما ساله قراها حتى
اكثر وضحك الرجل فاشتد ضحيه من حرصه على ان يبين له النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه الاية ثم قال والله
اني لا ازيدك على ما اعطيت **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كنت اخر الناس عهدا بعمر فسمعته يقول القول
ما قلت قلت وما قلت قال قلت الكلالة من لا ولد له **واخرج** ابن جرير عن طارق بن شهاب قال اخر
عمر كتفا وجمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لاقضين في الكلالة قضاء تحدث به النساء في خدورهن
فخرجت حية من البيت فتفرقوا فقال لو اراد الله ان يتم هذا الامر لاتمه **واخرج** عبد الرزاق
وابن جرير عن سعيد بن جبير ان عمر كتب في الجد والكلالة كتابا فمكث يستخير الله يقول اللهم ان علمت ان فيه
خيرا فامضه حتى اذا طعن دعا بالكتاب فمحي ولم يدر احد ما كتب فيه فقال اني كنت كتبت في الجد والكلالة
كتابا وكنت استخرت الله فيه فرايت ان اترككم على ما كنتم عليه **واخرج** عبد الرزاق وابن سعد واحمد عن
ابن عباس قال انا اول من ابى عمر حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف ان لا يدركني الناس اما انا
لا اقضي في الكلالة ولم استخلف على الناس خليفة وكل مملوك له عتيق **واخرج** ابن سعد والنسائي وابن
جرير والبيهقي في سننه عن جابر قال اشتكيت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اوصي لاخوتي بالثلث قال احسن قلت بالشطر قال احسن ثم خرج ثم دخل علي فقال لا اراك تموت في وجعك
هذا ان الله انزل وبين ما لاخوتك وهو الثلثان فكان جابر يقول نزلت هذه الاية في **يستفتونك** قل
الله يفتيكم في الكلالة **واخرج** العدني والبزار في مسنديهما وابو الشيخ في الفرايض بسند صحيح عن حذيفة
قال نزلت اية الكلالة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بحذيفة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلقاها اياه فنظر حذيفة فاذا عمر فلقاها اياه فلما كان في خلافة عمر نظر عمر في الكلالة فدعا حذيفة
وساله عنها فقال حذيفة لقد لقانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيتك كما لقاني والله لا ازيدك
على ذاك شيئا ابدا **واخرج** ابو الشيخ في الفرايض عن البراء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة
فقال ما خلا الولد والوالد **واخرج** ابن ابي شيبة والدارمي وابن جرير عن ابي الخير ان رجلا سال عقبة بن عامر
الجهني عن الكلالة فقال الا تعجبون من هذا سالني عن الكلالة وما اعضل بي اعجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء ما اعضلت بهم الكلالة **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة والدارمي وابن جرير وابن
المنذر والبيهقي في سننه عن الشعبي قال سئل ابو بكر عن الكلالة فقال ابي سافول فيها برايي فان كان صوابا
فمن الله وحده لا شريك له وان كان خطا فمني ومن الشيطان والله منه بري اراه ما خلا الوالد والولد فلما
استخلف عمر قال الكلالة ما عدا الولد فلما طعن عمر قال اني لاستحي الله ان اخالف ابا بكر رضي الله عنه **واخرج**
عبد بن حميد عن ابي بكر الصديق انه قال من مات وليس له ولد ولا والد فورثته كلالة فصح منه علي ثم رجع
الي قوله **واخرج** عبد الرزاق عن عمر بن سرجس قال ما رايتهم الا قد تواطوا ان الكلالة من لا ولد له ولا والد
واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة والدارمي وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه
من طريق الحسن بن محمد بن الحنفية قال سالت بن عباس عن الكلالة قال هو ما عدا الوالد والولد فقلت له ان امرؤ
هلك ليس له ولد فغضب وانتهرني **واخرج** ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس قال الكلالة من لم يترك ولدا
ولا والدا **واخرج** ابن ابي شيبة عن السميط قال كان عمر يقول الكلالة ما خلا الوالد والولد **واخرج** ابن المنذر
عن الشعبي قال الكلالة ما كان سوى الوالد والولد من الورثة اخوة او غيرهم من العصبة كذلك قال علي
وابن مسعود وزيد بن ثابت **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف وابن المنذر عن ابن عباس قال الكلالة هو
الميت نفسه **واخرج** ابن جرير عن معدان ابن ابي طلحة اليعمري قال قال عمر ابن الخطاب ما اغلظ لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوما نازعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما نازعته في اية الكلالة حتى ضرب
صدري فقال يكفيك منها اية الصيف يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وما قضي فيها بقضاء يعلم
من يقرا ومن لا يقرا هو ما خلا الاب **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن ابن سيرين قال
ترك يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة والنبي صلى الله عليه وسلم في مسيره والي جنبه حذيفة بن اليمان
فبلغها النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة وبلغها حذيفة عمر بن الخطاب وهو يسير خلفه فلما استخلف عمر
سال عنها حذيفة ورجى ان يكون عنده تفسيرها فقال له حذيفة والله انك لعاجز ان ظننت ان اما تك
تحلني ان احدثك بما لم احدثك به ميتا فقال عمر لم اردد هذا رحمك الله **واخرج** ابن جرير عن عمر قال لان
اكون اعلم الكلالة احب الي من ان يكون لي مثل جزيرة قصور الشام **واخرج** ابن جرير عن الحسن ابن سعد
عن ابيه قال سالت عمرو هو يخطب الناس عن ذي لا ولد ورث كلالة فقال الكلالة الكلالة الكلالة
واخذ لحيته ثم قال والله لان اعلمها احب الي من ان يكون لي ما على الارض من شيء سالت عنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الم تسمع الاية التي انزلت في الصيف فاعادها ثلاث مرات **واخرج** ابن جرير
عن ابي سلمة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الكلالة فقال الم تسمع الاية التي انزلت في
الصيف وان كان رجل يورث كلالة الى اخر الاية **واخرج** سنيد عن زيد بن ثابت انه سئل عن زوج

واخت

واخت لاب فاعطى الزوج النصف والاخت النصف فكلم في ذلك فقال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم قضى لذلك
واخرج عبد الرزاق وابن المنذر والحاكم والبيهقي عن ابن عباس انه سئل عن رجل توفي وترك ابنة واخت
لابيه وامه فقال للبنت النصف وليس للاخت شيء ما بقي فالعصبة فقيل ان عمر جعل للاخت النصف فقال
ابن عباس انتم اعلم ام الله قال الله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك فقلم انتم فيها النصف
وان كان له ولد **واخرج** عبد الرزاق والبخاري والحاكم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ابنة واخت فجعل للابنة النصف وللاخت النصف **واخرج** عبد الرزاق والبخاري
والحاكم والبيهقي عن هزيل بن شرحبيل ان ابا موسى الاشعري سئل عن ابنة وابنة ابن واخت لابوين فقال
للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقوله ابي موسى
فقال لقد ضللت اذن وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة
الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا
الحبر فيكم **واخرج** ابن المنذر والحاكم عن ابن عباس قال شيء لا اجدونه في كتاب الله ولا في قضاء رسوله
وتجدونه في الناس كلم للابنة النصف وللاخت النصف وقد قال الله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك **واخرج** البخاري وسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما ابقت فلاولى رجل ذكر **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس يستفتونك قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فبين الله
لكم ان تضلوا قال في شان المواريث **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري وسلم والترمذي والنسائي وابن الضريس
وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلايل عن البراء قال اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في سننه عن قتادة قال ذكر لنا
ان ابا بكر الصديق قال في خطبته الا ان الاية التي انزلت في اول سورة النساء في شان الفرايض انزلها الله في الوالد
والوالدة والاية الثانية انزلها في الزوج والزوجة والاخوة من الام والاية التي ختم سورة النساء انزلها في الاخوة والاخوات
من الاب والام والاية التي ختم بها سورة الانفال انزلها في اولي الارحام بعضهم اولي ببعض في كتاب الله مما حرمت
به الرحم من العصبة **واخرج** الطبراني في الصغير عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا الى قبا
يستخبر في الجمعة والخالة فانزل الله الا ميراث لهما **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن ابن سيرين
قال كان عمر بن الخطاب اذا قرا يبين الله لكم ان تضلوا قال اللهم من بينت له الكلالة فلم يبين له **واخرج** احمد
عن عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على سعد وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله ان لي
مالا واني اورث كلالة افاوصي بمالي اواتصدق به قال لا قال افلا اوصي بثلثيه قال لا قال افاوصي بشطره
قال لا قال افلاوصي بثلثه قال نعم وذاك كثير **واخرج** الطبراني عن جارحة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
كتب لمعوية رسالة بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معوية امير المومنين من زيد بن ثابت سلام عليك امير
المومنين ورحمة الله فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانك كتبت تسالني عن ميراث الجد والاخ
وان الكلالة وكثير مما يقضي به في هذه المواريث لا يعلم عليها الا الله وقد كنا نحضر من ذلك امورا عند الخلفا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعيناها ما شئنا ان نعي فنحن نفتي بعد من استفتانا في الميراث

سورة المايدة

واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال المايدة مدنية واخرج ابو عبيد في فضايله واحمد والنسائي
وابن المنذر والنحاس في ناسخه والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن جبير ابن نفير قال حججت فدخلت
على عايشة فقالت لي يا جبير تقرا المايدة فقلت نعم فقالت اما انها اخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من
حلال فاستحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه واخرج احمد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه وابن مردويه
والبيهقي في سننه عن عبد الله بن عمرو قال اخر سورة نزلت سورة المايدة والفتح واخرج احمد عن عبد الله
بن عمرو قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المايدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله
فنزل عنها واخرج احمد وعبد بن حميد وابن جرير ومحمد ابن نصر في كتاب الصلاة والطبراني وابو نعيم في الدلايل
والبيهقي في شعب الايمان عن اسما بنت يزيد قالت اني لاخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ نزلت المايدة كلها فكادت من ثقلها تدق عضد الناقة واخرج ابن ابي شيبة في مسنده والبغوي في معجمه
وابن مردويه والبيهقي في دلايل النبوة عن ام عمرو بنت عيس عن عمها انه كان في مسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلت عليه سورة المايدة فاندق كتف راحلته العضباء من ثقل السورة واخرج عبد بن حميد
في مسنده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في خطبته سورة المايدة والتوبة واخرج ابو عبيد
عن محمد بن كعب القرظي قال نزلت سورة المايدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فيما بين مكة
والمدينة وهو على ناقته فاضدعت كتفها فنزل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير عن الربيع
ابن انس قال نزلت سورة المايدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسير في حجة الوداع وهو راكب راحلته
من ثقلها واخرج ابو عبيد عن حمزة بن حبيب وعطية بن قيس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الما
يدة من اخر القران تنزيلا فاطوا حلالها وحرموا حرامها واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن ابي ميسرة
قال اخر سورة انزلت سورة المايدة وان فيها لسبع عشر فريضة واخرج الغرياني وابو عبيد وعبد بن حميد
وابن المنذر وابو الشيخ عن ابي ميسرة قال في المايدة ثمان عشرة فريضة ليس في سورة من القران غيرها وليس
فيها منسوخ المختقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلام والجوارح مكلبين وطعام الذين اوتوا الكتاب والمحصنات من الذين اوتوا
الكتاب وتمام الطهور اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا والسارق والسارقة وما جعل الله من بحيرة الاية
واخرج ابو داود والنحاس كلاهما في الناسخ عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال لم ينسخ من المايدة شئ
عبد بن حميد وابو داود في ناسخه وابن جرير وابن المنذر والنحاس عن الشعبي قال لم ينسخ من المايدة
الا هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد واخرج ابو داود
في ناسخه وابن ابي حاتم والنحاس والحاكم وصححه عن ابن عباس قال نسخ من هذه السورة اثنتان اية القلايد
وقوله فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم واخرج البغوي في معجمه من طريق عبدة بن ابي لبابة قال بلغني
عن سالم مولى ابي حذيفة قال كانت لي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة فاتيت المسجد فوجدته قد
كبر فتقدمت قريبا منه فقرا سورة البقرة وسورة النسا وسورة المايدة وسورة الانعام ثم ركع فسمعته
يقول سبحان ربي العظيم ثم قام فسجد فسمعته يقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا وكل ركعة قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اوفوا بالعقود اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان

عن ابن عباس

عن ابن عباس في قوله اوفوا بالعقود يعني بالعهود ما احل الله وما حرم وما فرض وما حد في القران
كله لا تغدروا ولا تنكثوا واخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله اوفوا بالعقود اي بعقد الجاهلية
ذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اوفوا بعقد الجاهلية ولا تحدثوا عقدا في الاسلام واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله اوفوا بالعقود قال بالعهود وهي عقد الجاهلية الحلف
واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عبد الله بن عبيدة قال العقود خمس عقد الايمان وعقدة
النكاح وعقدة البيع وعقدة العهد وعقدة الحلف واخرج ابن جرير عن زيد بن اسلم في الاية قال العقود
خمس عقدة النكاح وعقدة الشركة وعقدة اليمين وعقدة العهد وعقدة الحلف واخرج البيهقي في الدلايل
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم
حين بعثه الى اليمن يفقه اهلها ويعلمهم السنة وياخذ صدقاتهم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم
امره بتقوى الله في امره كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وامره ان ياخذ الحق كما امره وان
يبشر الناس بالخير ويامرهم به الحديث بطوله واخرج الحارث عن ابن ابي اسامة في مسنده عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا للحلفا عقودهم الذي عاقدت
ايمانكم قالوا وما عقدهم يا رسول الله قال العقل عنهم والنصر لهم واخرج البيهقي في شعب الايمان
عن مقاتل ابن حيان قال بلغنا في قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود يقول اوفوا بالعهود يعني العهد
الذي كان عهد اليهم في القران فيما امرهم من طاعته ان يعملوا بها ونهيه الذي نهاهم عنه وبالعهد الذي
بينهم وبين المشركين وفيما يكون من العهود بين الناس قوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الاية
اخرج الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله تعالى احلت لكم بهيمة
الانعام قال نعني الابل والبقر والغنم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الاعشى وهو يقول

اهل القباب الحمر والنعم المؤثلة والقبايل

واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله احلت لكم بهيمة الانعام قال الابل والبقر
والغنم واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس
انه اخر بذنب الجنين فقال هذا من بهيمة الانعام التي احلت لكم واخرج ابن جرير عن ابن عمر في قوله احلت
لكم بهيمة الانعام قال ما في بطونها قلت ان خرج ميتا اكله قال نعم واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن قتادة في قوله احلت لكم بهيمة الانعام قال الانعام كلها الا ما يتلى عليكم قال الا الميتة وما لم يذكر
اسم الله عليه واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في
قوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم قال الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به الى اخر الاية
فهذا ما حرم الله من بهيمة الانعام واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله الا ما يتلى عليكم قال
الا الميتة وما ذكر معها غير محلي الصيد وانتم حرم قال غير ان محل الصيد احد وهو حرام واخرج عبد الرزاق
وعبد بن حميد عن ايوب قال سيل مجاهد عن القرد ايوكل لحمه فقال ليس من بهيمة الانعام واخرج عبد بن حميد
وابن جرير عن الربيع ابن انس في الاية قال الانعام كلها حل الا ما كان منها وحشيا فانه صيد فلا يحل اذا كان محرما

واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ان الله يحكم ما يريد قال ان الله حكم ما اراد في خلقه
وبين ما اراد في عباده وفرض فرايضه وحد حدوده وامر بطاعته ونهى عن معصيته **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعاير الله الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه عن
ابن عباس في قوله لا تحلوا شعاير الله قال كان المشركون يحجون البيت الحرام ويهدون الهدايا ويعظمون
حرمة المشاعر ويحرمون في حجهم فاراد المسلمون ان يغيروا عليهم فقال الله لا تحلوا شعاير الله وفي قوله
ولا الشهر الحرام يعني لا تستحلوا قتاله فيه ولا امين البيت الحرام يعني من توجه قبل البيت الحرام فكان
المومنون والمشركون يحجون البيت جميعا فنهى الله المومنين ان يمنعوا احدا يحج البيت او يتعرضوا
له من مومن او كافر ثم انزل الله بعد هذه الاية انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وفي قوله يبتغون فضلا يعني انهم يرضون الله بحجهم ولا يجرمنكم يقول لا يحملنكم شنان قوم يقول عداوة
قوم وتعاونوا على البر والتقوى قال البر ما امرت به والتقوى ما نهيت عنه **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية قال شعاير الله ما نهى الله عنه ان تصيبه وانت محرم والهدي ما لم
يقلد والقلايد مقلدات الهدي ولا امين البيت الحرام يقول من توجه حاجا **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس
في قوله لا تحلوا شعاير الله قال مناسك الحج **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله لا تحلوا
شعاير الله قال معالم الله في الحج **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عطا انه سيل عن شعاير الله فقال
حرمات الله اجتناب سخط الله واتباع طاعته فذلك شعاير الله **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن جرير والنحاس في ناسخه عن قتادة في قوله يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام ولا
الهدي ولا القلايد ولا امين البيت الحرام قال منسوخ كان الرجل في الجاهلية اذا خرج من بلده يريد الحج
تقلد من الشجر فلم يعرض له احد واذا تقلد بقلادة شعر لم يعرض له احد ولا المشرك يومييذ يصد
عن البيت فامر الله ان لا يقاتل المشركون في الشهر الحرام ولا عند البيت ثم نسخها قوله اقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في الاية قال نسخ منها امتين
البيت الحرام فنسختها الاية التي في براءة فقال اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقال لا كان للمشركين ان
يعمروا مسجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر وقال انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وهو العام الذي حج فيه ابو بكر ونادى علي بالاذان **واخرج** ابن المنذر عن مجاهد في قوله لا تحلوا
شعاير الله الاية قال نسختها فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم **واخرج** عبد بن حميد عن الضحاك مثله
واخرج ابن جرير عن عطا قال كانوا يتقلدون من لحا شجر الحرم يامنون بذلك اذا خرجوا من الحرم
فنزلت لا تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد في قوله لا تحلوا
شعاير الله الاية قال القلايد التي في رقاب الناس والهبايع اما انا لهم والصفا والمروة والهدي والبدن
كل هذا من شعاير الله قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا كله من عمل اهل الجاهلية فحله واقامتهم في الله
ذلك كله بالاسلام الا الحلى القلايد ترك ذلك **واخرج** عبد بن حميد عن عطا في الاية قال اما القلايد فان اهل الجاهلية
كانوا ينزعون من لحا الشجر فيتخذون منها قلايد يامنون بها في الناس فنهى الله عن ذلك ان ينتزع من شجر الحرم
واخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله ولا الشهر الحرام قال هو ذو القعدة **واخرج** ابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم

قال

قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته
اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا حتى فرغ من الاية كلها **واخرج** ابن جرير
عن ابن عون قال سالت عكرمة مولى ابن عباس عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
قال ذاك يوم قام فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تسالوا عن شيء الا اخبركم به فقام رجل فكره المسلمون
مقامه يومييذ فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة فنزلت هذه الاية **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير عن
طاوس قال نزلت لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم في رجل قال يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية قال غضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما من الايام فقام خطيبا فقال سلوني فانكم لا تسالوني عن شيء الا انبانكم به فقام اليه رجل
من قريش من بني سهم يقال له عبد الله بن حذافة وكان يطعن فيه فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان فدعاه
لابيه فقام اليه عمر فقبل رجله وقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبك نبيا وبالقران اماما فاعف عنا
عفا الله عنك فلم يزل به حتى رضي فيومييذ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وانزل عليه فدسا لها قوم من قبلكم
واخرج الفريابي وابن جرير وابن مردويه عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غضبان
محمار وجهه حتى جلس على المنبر فقام اليه رجل فقال اين ابي قال في النار فقام اخر فقال من ابي فقال ابوك
حذافة فقام عمر بن الخطاب فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران اماما اني بك يا رسول الله
حديثو عهد بجاهلية وشرك والله اعلم من اباونا فسكن غضبه وانزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا **واخرج** ابن خيار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايها الناس ان الله تعالى
فرض عليكم الحج فقام رجل فقال اكل عام يا رسول الله فسكت عنه حتى اعادها ثلاث مرات قال لو قلت نعم لوجبت
ولو وجبت ما قمتم بها ذروني ما تركتكم فانما هلك الذين قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم
عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وذكر ان هذه الاية نزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا
تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي هريرة قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج فقام عكاشة بن محصن الاسدي فقال اي كل عام يا رسول
الله فقال اما اني لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ثم تركتم لضللتم اسكتوا عني ما سكت عنكم فانما هلك من كان
قبلكم بسوالهم واختلافهم على انبيايهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم
الى اخر الاية **واخرج** ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابي امامة الباهلي قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فقال ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقال رجل من الاعراب اي كل عام فسكت طويلا
ثم تكلم فقال من السايل فقال انا ذا فقال وتحك ما ذا يومنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو
وجبت لتركتم ولو تركتم لكفرتم الا انه انما اهلك الذين من قبلكم اية الحج والله لو ابي احللت لكم جميع ما في
الارض من شيء وحرمت عليكم منها موضع خف بعير لوقعتم فيه وانزل الله عند ذلك يا ايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشيا الى اخر الاية **واخرج** ابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله عليكم
الحج فقال رجل يا رسول الله كل عام فاعرض عنه ثم قال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما
اطقتموها ولو تركتموها لكفرتم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية **واخرج** ابن مردويه عن

من ابي واما سعيد بن جبير فقال هم الذين سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البحيرة والسائبة والما
مقسم فقال هي فيما سالت الامم انبياءها من الايات **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن نافع في قوله لا تسالوا
عن اشياء قال مازال كثرة السؤال مذمة وكره **واخرج** عبد ابن حميد عن عاصم انه قرأ ان تبدلكم برفع التاء ونصب
الدال **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الملك ابن ابي جمعة الازدي قال سالت الحسن عن كسب الحجام فقال لا
وتحك ما تسال عن شيء لو ترك في منارتكم لضاقت عليكم ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا
ان تبدلكم تسؤكم **واخرج** احمد والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع وهو مردف الفضل بن العباس على جمل ادم فقال يا ايها الناس خذوا العلم قبل
رفعه وقبضه قال وكنا نهاب مسالته بعد نزول الله الآية لا تسالوا عن اشيا ان تبدلكم تسؤكم فقدمنا
اليه اعرابيا فرشوناه برداء على مسيالته فاعتم بها حتى رايت حاشية البرد على حاجبه الايمن وقلنا له
يا رسول الله كيف يرفع العلم وهذا القرآن بين اظهرنا وقد تعلمناه وعلمناه نساءنا وذرارينا وخدمنا وقع
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فدعا وجهه حمرة من الغضب فقال اولبيت اليهود والنصارى
بين اظهرنا المصاحف وقد اصبحوا ما يتعلقون منها بحرف مما جاءت به انبياءهم الا وان ذهاب العلم ان يذهب
حملته **واخرج** احمد وابن ابي حاتم والطبراني والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي مالك الاشعري قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا فخن نساله اذ قال الا ان
عباد الله ليسوا انبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا يقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي
من هم يا رسول الله قال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبايل شتى من شعوب القبايل لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم
منابر من لولو فزام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون **واخرج** ابو الشيخ وابن مردويه
عن عبد الله ابن مالك بن بحينة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل المقبرة ثلاث مرات وذلك بعد نزول هذه الآية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبدلكم تسؤكم فاسكت القوم فقام ابو بكر فاتى عايشة فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلى على اهل المقبرة فسيلة فقالت عايشة صليت على اهل المقبرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك مقبرة يستقال تحشر منها سبعون الفا تضيء **واخرج** محمد بن نصر المروزي
في كتاب الصلاة والخرايطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بن جبل قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتقدمت
به راحلته ثم ان راحلتي لحقت براحلته حتى نطحت ركبتي ركبته فقلت يا رسول الله اني اريد اسالك
عن امر قد منعني مكانك هذا الا تتقيها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبدلكم تسؤكم قال ما هو يا معاذ
قلت ما العمل الذي يدخلني الجنة ويجيبني من النار قال فسالت عن عظيم وانه ليسير تشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله واقيام الصلاة وايتا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان ثم قال الا اخبرك براس
الامر وعموده وذروته اما راس الامر فالاسلام وعموده الصلاة واما ذروته فالجهاد ثم قال الصيام
جنة والصدقة تكفر الخطايا وقيام الليل وقرا تجافى جنوبهم عن المضاجع الى اخر الآية ثم قال الا ابئك
بما هو املك بالناس من ذلك ثم اخرج لسانه فامسكه بين اصبعيه فقلت يا رسول الله اكل ما نتكلم به يكتب
علينا قال ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم انك لن تزال سالما ما سكت

ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي في النار ثم جا اخر فقال يا رسول الله الحج كل عام فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحرك وركبه فدخل البيت ثم خرج فقال لم اسالوني عما لا اسالكم عنه ثم قال والذي
نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت عليكم كل عام ثم لكفرتم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الآية **واخرج**
احمد والترمذي وابن ماجة وابن المنذر وابن ابي حاتم والدارقطني والحاكم وابن مردويه عن علي قال لما نزلت
ولله على الناس حج البيت قالوا يا رسول الله ايحج كل عام فسكت ثم قالوا ايحج كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فنزلت
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبدلكم تسؤكم **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزلت
ايه الحج اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فقال يا ايها الناس ان الله قد كتب عليكم الحج فحجوا فقالوا يا رسول
الله اعاما واحدا ام كل عام فقال لا بل عاما واحدا ولو قلت كل عام لوجبت ولو وجبت لكفرتم فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الآية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذن في الناس فقال يا ايها الناس كتب عليكم الحج فقام رجل من بني اسد فقال يا رسول الله اكل عام
فغضب غضبا شديدا فقال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ولو وجبت ما استطعتم واذن
لكفرتم فاتركوني ما تركتكم واذا امرتكم بشيء فافعلوا واذا نهيتكم عن شيء فانتهوا عنه فانزل الله لا تسيلوا
عن اشيا ان تبدلكم تسؤكم يعني ان يسالوا عن مثل الذي سالت النصارى من المايدة فاصبحوا بها كافرين
فتلا ابي الله عن ذلك وقال لا تسالوا عن اشيا اي ان نزل القران فيها بتغليظ سالكم ذلك ولكن انظروا فاذا
نزل القران فانكم لا تسالون عن شيء الا وجدتم تبيانه **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر عن مجاهد في قوله يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقيل
او اجب هو يا رسول الله كل عام قال لا ولو قلتها لوجبت عليكم كل عام ولو وجبت ما اطعتم ولم تطيعوا لكفرتم
ثم قال سلوني فلا يسالني رجل في مجلسي هذا عن شيء الا اخبرته وان سالني عن ابيه فقام اليه رجل فقال
من ابي يا رسول الله فقال ابوك حذافة بن قيس فقام عمر فقال يا رسول الله رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ونعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله **واخرج** الشافعي واحمد والبخاري
وسلم وابو داود وابن المنذر عن سعد بن ابي وقاص قال كانوا لا يسالون عن الشيء وهو لهم حلال فما يزال الذي
يسالون حتى يحرم عليهم واذا حرم عليهم وقع فيه **واخرج** ابن المنذر عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسيلته **واخ**
ابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حد
حدودا فلا تعتدوها وفرض لكم فرايض فلا تضيعوها وحرم اشيا فلا تنتهكوها وترك اشيا في غير نسيان
ولكن رحمة لكم فاقبلوها ولا تبحثوا عنها **واخرج** سعيد ابن منصور وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ وابن
مردويه من طريق خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى لا تسالوا عن اشيا يعني البحيرة والسايبة
والوصيلة والحام الا تري انه يقول بعد ذلك ما جعل الله من كذا ولا كذا قال واما عكرمة فانه قال انهم
كانوا يسالونه عن الايات فنهوا عن ذلك ثم قال قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال فقلت قد
حدثني مجاهد خلاف هذا عن ابن عباس فما لك تقول هذا قال هاه **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق
عبد الكريم عن عكرمة في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا قال هو الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم

فاذا تكلمت كتب عليك اولك **قوله تعالى** ماجعل الله من بحيرة الاية **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي تمنع درّها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها

قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب قال ابن المسيب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احدهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي

واخرج احمد وعبد بن حميد والحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقان من الثياب فقال لي هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال من الابل والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر عليك ثم قال تنتج ابلك وافية اذانها قلت نعم وهل تنتج الابل الا كذلك قال فلعلك تاخذ موسي فتقطع اذان طايفة منها وتقول هذه حرو تشق اذان طايفة منها وتقول هذه صرم قلت نعم قال فلا تفعل ان كل ما اتاك الله لك حل ثم قال ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام قال ابو الاحوص اما البحيرة فهي التي يحذعون اذانها فلا تنتفع امراته ولا بناته ولا احد من اهل بيته بصوفها ولا باوبارها ولا اشعارها ولا البانها فاذا ماتت اشتركوا فيها واما السايبة فهي التي يسيبونها لالهتهم واما الوصيلة فالشاة تلد ستة ابطن وتلد السابع حويا وعناقا فيقولون قد وصلت فلا يذبحونها ولا تقرب ولا تمنع مها وردت على حوض فاذا ماتت كانوا فيها سواء والحام من الابل اذا ادرك له عشرة من صلبه كلها بضرب حمي ظهره فسمي الحام فلا ينتفع به بوبر ولا بتحر ولا يركب له ظهر فاذا ماتت كانوا فيه سواء **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال البحيرة هي الناقة اذا انتجت خمسة ابطن نظروا الى الخامس فان كان ذكرا ذبحوه فاكله الرجال دون النساء وان كانت انثى جدعوا اذانها فقالوا هذه بحيرة واما السايبة فكانوا يسيبون من انعامهم لالهتهم لا يركبون لها ظهرا ولا يحلبون لها لبنا ولا يحرزون لها دبرا ولا يجلون عليها شيئا واما الوصيلة فالشاة اذا انتجت سبعة ابطن نظروا السابع فان كان ذكرا او انثى وهو ميت اشترك فيه الرجال دون النساء وان كانت انثى استحيوها وان كان ذكرا وانثى في بطن استحيوهما وقالوا وصلته اخته فحرمته علينا واما الحام فالفحل من الابل اذا ولد لولده قالوا حمى هذا ظهره فلا يحملون عليه شيئا ولا يحرمون له وبرا ولا يمنعونه من حمى رعي ولا من حوض يشرب منه وان كان الحوض لغير صاحبه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ما جعل الله من بحيرة قال البحيرة الناقة كان الرجل اذا ولدت خمسة ابطن فنجد الى الخامسة فلم يكن سقبا فشق اذانها ولا يحل لها وبرا ولا يذود لها البتة فتلك البحيرة والسايبة كان الرجل يسيب من ماله ما شاء ولا وصيلة فهي الشاة اذا ولدت سبعا عمد الى السابع فان كان ذكرا ذبح وان كانت انثى تركت وان كان في بطنها اثنان ذكرا وانثى وولدتهما قالوا وصلت اخاها فيتركان جميعا لا يذبحان فتلك الوصيلة والحام كان الرجل يكون له الفحل فاذا لقح عشرا قيل حام فاتركوه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن

ابي حاتم عن مجاهد في قوله ما جعل الله من بحيرة الاية قال البحيرة من الابل كان اهل الجاهلية يحرمون وبرها وظهورها ولحمها ولبنها الا على الرجال فما ولدت من ذكر او انثى على هيئتها فان ماتت اشترك الرجال والنساء في اكل لحمها فاذا ضرب الجمل من ولد البحيرة فهو الحامي والسايبة من الغنم على نحو ذلك الا انها ما ولدت من ولد بينها وبين ستة اولاد كان على هيئتها فاذا ولدت في السابع ذكرا وانثى او ذكرين ذبحوه فاكله رجالهم دون نسايهم كان توامت انثى وذكر فهو وصيلة ترك ذبح الذكر بالانثى وان كانتا انثيين تركتا **واخرج** ابن المنذر عن ابي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فاستاخر عن قبلته واعرض بوجهه ونعوذ بالله ثم دنا من قبلته حتى رايناه بتناول بيده فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا يا نبي الله لقد صنعت اليوم في صلاتك شيا ما كنت تصنعه قال نعم عرضت علي في مقامي هذا الجنة والنار فرايت في النار ما لا بعلمه الا الله ورايت فيها الحميرية صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض حتى ماتت في رباطها ورايت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وهو الذي سيب السوايب ونحر البحيرة ونصب الاوثان وغير دين اسماعيل ورايت فيها عمران الحفاري معه محنه الذي كان يسرق به الحاج قال وسمي لي الرابع فنسيته ورايت الجنة فلم ار مثل ما فيها فتناولت منها قطفا لاكله فحيل بيني وبينه فقال رجل من القوم مثل ما الجنة منه قال كاعظم دلو فرته امك قط قال محمد بن اسحق فسالت عن الرابع فقال هو صاحب تثنيي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تزعمها **واخرج** البخاري وابن مردويه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه في النار وهو اول من سيب السوايب **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كثم بن خزعي يا كثم رايت عمرو على النار فرايت فيها عمرو بن لحي ابن قمعة يجر قصبه في النار فما رايت رجلا اشبه برجل منك به ولا به منك قال اكثم اخشى ان يضرني شبهه برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انك مومن وهو كافر اول من غير دين ابراهيم ونحر البحيرة وسيب السايبة وحمى الحامي **واخرج** احمد وعبد بن حميد وابن مردويه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من سيب السوايب وعبد الاصنام ابو خزاعة عمرو بن عامر ورايته يجر امعاءه في النار **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اول من سيب السوايب ونصب النصب واول من غير دين ابراهيم قالوا من هو يا رسول الله قال عمرو بن لحي اخو بني كعب لقد رايته يجر قصبه في النار يوذي اهل النار بريح القصب واني لاعرف اول من نحر البحاير قالوا من هو يا رسول الله قال رجل من بني مدلج كانت له ناقتان فجدع اذانهما وحرم البانهما واظهورهما وقال هاتان ان سلم احتاج اليهما فضرب البانهما وركب ظهورهما قال فلقد رايته في النار وهما افضم ناقة يا توا ونطانه باخفافهما **واخرج** احمد والحاكم وصححه عن ابي ابن كعب قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر والناس في الصفوف خلفه فراينا تناول شيا فجعل يتناوله فتاخر الناس ثم تاخر الثانية فتاخر الناس فقلت يا رسول الله رايناك صنعت اليوم شيا ما كنت تصنعه في الصلاة فقال انه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا من عنبها ولو اخذته لاكل منه من بين السماء والارض لا ينقصونه

فحيل بيني وبينه وعرضت على النار فلما وجدت سفعتها تاخرت عنها واكثر من رايت فيها النساء ايتمن
افتلين وان سالن الحقن واذا اعطين لم يشكرن ورايت فيها عمرو بن لحي يحر بقصبه
في النار واشبه من رايت به معبد ابن اكثم الخزاعي فقال معبد يا رسول الله اخشى على من شبهه قال لا
انت مومن وهو كافر وهو اول من حمل العرب على عبادة الاصنام واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ
عن قتادة ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون قال لا يعقلون تخرج الشيطان
الذي حرم عليهم واخرج ابو الشيخ عن محمد بن ابي موسى في الاية قال الا ياجعلوا هذا واما تواونشا الابنا
وظنوا ان الله هو جعل هذا فقال الله ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب الا بافالا بآ افتروا على
الله الكذب والابنا اكثرهم لا يعقلون يظنون الله هو الذي جعله واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن محمد بن ابي موسى في قوله ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب قال اهل
الكتاب واكثرهم لا يعقلون قال اهل الاوثان واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب قال الذين لا يعقلون هو الاتباع واما الذين افتروا فعقلوا
انهم افتروا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم الاية اخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد
والحدني وابن منيع والحميدي في مسانيدهم وابو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة وابو يعلى
والكجي في سننه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان والدارقطني في الافراد وابن مندة في غرائب
شعبه وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان والضياء في المختارة عن قيس قال قام ابو بكر
فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس انكم تقرون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم وانكم تضعونها على غير موضعها واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس
اذا راوا المنكر ولم يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقاب واخرج ابن جرير عن قيس ابن ابي حازم قال صعد
ابو بكر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم لتتلون ايه من
كتاب الله وتضعونها رخصة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا المنكر فلم
يغيروه اوشك ان يعمهم الله بعقابه واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن جرير البجلي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يكون
بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اوشك ان يعمهم الله منه بعقاب
واخرج الترمذي وصححه وابن ماجة وابن جرير والبغوي في معجمه وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني
وابو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابي امية الشعباني قال اتيت
ابا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع في هذه الاية قال اية اية قلت قوله يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا
موثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العوام فان من ورائكم ايام
الصبر الصابر فيهن مثل القابض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم واخرج احمد
وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابي عامر الاشعري الخمكان فيهم عمي فاحتبس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم اتاه فقال ما حبسك قال يا رسول الله قرات هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اين ذهبتم انما هي لا يضركم من ضل من الكفار اذا اهتديتم
واخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ عن
الحسن ان ابن مسعود ساله رجل عن قوله عليكم انفسكم فقال ايها الناس انه ليس بزمانها انها اليوم مقبولة
ولكنه قد اوشك ان ياتي زمان تامرون بالمعروف فيصنع بكم كذا وكذا وقال فلا يقبل منكم فحينئذ عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واخرج سعيد ابن منصور وعبد بن حميد عن ابن مسعود في قوله عليكم انفسكم
الاية قال مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ما لم يكن من دون ذلك السوط والسيف فاذا كانوا كذلك
فعليكم انفسكم واخرج عبد بن حميد ونعيم بن حماد في الفتن وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان عن ابي العالية قال كانوا عند عبد الله بن مسعود فوقع بين رجلين بعض ما يكون
بين الناس حتى قام كل واحد منهما الى صاحبه فقال رجل من جلسا عبد الله الا اقوم فامرهما بالمعروف
وانهاهما عن المنكر فقال اخر الى جنبه عليك بنفسك فان الله تعالى يقول عليكم انفسكم فسمعها ابن مسعود
فقال مه لم يجي تاويل هذه الاية بعد ان القران انزل حيث انزل ومنه اي قد مضى تاويلهن قبل ان ينزلن
ومنه ما وقع تاويلهن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه اي يقع تاويلهن بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسنين ومنه اي يقع تاويلهن بعد اليوم ومنه اي يقع تاويلهن عند الساعة
ما ذكر من امر الساعة ومنه اي يقع تاويلهن عند الحساب ما ذكر من امر الحساب والجنة والنار
فاذا امنت قلوبكم واحدة وهواكم واحدة ولم تلبسوا شيعا واذاق بعضكم باس بعض فمروا وانهوا
فاذا اختلفت القلوب والاهوا والبستم شيعا واذاق بعضكم باس بعض فامرؤ ونفسه فعند ذلك
حاق تاويل هذه الاية واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر انه قيل له لو جلست في هذه الايام فلم تاتنا
ولم تنته فان الله قال عليكم انفسكم قال انما ليست لي ولا لاصحابي لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا فليبلغ الشاهد الغايب فكنا نحن الشهود وانتم الغيب ولكن هذه الاية لاقوام يجيون من بعدنا
ان قالوا لم يقبل منهم واخرج عبد الرزاق وابن جرير من طريق قتادة عن رجل قال كنت مع
عمر بن الخطاب بالمدينة في حلقة فيهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيهم شيخ حسيب انه قال ابي
بن كعب فقرا عليكم انفسكم قال انما تاتا وليلها في اخر الزمان واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابو الشيخ
من طريق قتادة عن ابي مازن قال انطلقت على عهد عثمان الى المدينة فاذا قوم جلوس فقرا احدهم
عليكم انفسكم فقال اكثرهم لم يجي تاويل هذه الاية اليوم واخرج ابن جرير عن جبير بن نفير قال كنت
في حلقة فيها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي اصغر القوم فتذاكروا الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقلت الست الله يقول عليكم انفسكم فاقبلوا على لسان واحد فقالوا تنزع اية من القران
لا نعرفها ولا ندري ما تاويلها حتى تمنيت اني لم اكن تكلمت ثم اقبلوا يتحدثون فلما حضر قيامهم قالوا
انك غلام حدث السن وانك نزعت اية لا ندري ما هي وعسى ان تدرك ذلك الزمان اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بنفسك لا يضرك من ضل اذا اهتديت واخرج ابن مردويه
عن معاذ بن جبل انه قال يا رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم

من ضل اذا اهتديتم قال بامعاد مرا بالمعروف ونتاهو عن المنكر فاذا رايتم شحا مطاعا وهوي متبعا واعجاب
كل امرء برايه فعليكم انفسكم لا يضركم صلالة غيركم فهو من وراءكم ايام صبر المتمسك فيها بدينه مثل القابض على
الجمر فللعامل منهم يومئذ مثل عمل احدكم اليوم كاجر خمسين منكم قلت يرسول الله خمسين منهم قال اجر خمسين
منكم انتم واخرج ابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال ذكرت هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لم يجيء تاويلها حتى يهبط عيسى بن مريم عليه السلام واخرج ابن مردويه عن محمد بن عبد الله التيمي عن
ابي بكر الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ترك قوم الجهاد في سبيل الله الا ضرب بهم الله
بذل ولا اقر قوم المنكر بين اظهرهم الا عمهم الله بعقاب وما بينكم وبين ان يحكم الله بعقاب من عنده الا
ان تاولوا هذه الاية على غير امر بمعروف ولا نهي عن منكر يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم واخرج ابن مردويه عن ابي بكر بن محمد عن عمرو بن حزم قال خطب ابو بكر الناس فكان في
خطبته قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا تتكلوا على هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ان الزاعر ليكون في الحي فلا يمنعوه فيعمهم الله بعقاب واخرج عبد بن
حميد وابو الشيخ عن الحسن انه تلا هذه الاية عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال يا لها من سعة
ما اوسعها ويا لها من ثقة ما اوثقها واخرج ابو الشيخ عن عثمان الثحام ابي سلمة قال حدثني شيخ من اهل
البصرة وكان له فضل وسن قال بلغني ان داود سال ربه قال يا رب كيف لي ان امشي في الارض واعمل
لك فيها بنصح قال يا داود تحب من اخيني من احمر وابيض ولا تزال شفتاك رطبتين من ذكري واجتنب
فراش المغيب قال اي رب فكيف ان تخيني اهل الدنيا البر والفاجر قال يا داود تصانع اهل الدنيا
لدنياهم وتحب اهل الاخرة لاخرتهم وتجتاز اليك ديتك بيني وبينك فانك اذا فعلت ذلك فلا يضرك
من ضل اذا اهتديت واخرج ابن مردويه عن ابن عمر انه جاء رجل فقال يا ابا عبد الرحمن نفر ستة كلهم
قرا القران وكلهم مجتهد لا يالوا وهم في ذلك يشهد بعضهم على بعض بالشرك فقال لعلك ترى اني امرك
ان تذهب اليهم تقاتلهم عظهم وانههم فان عصوك فعليك نفسك فان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم حتى ختم الاية واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن صفوان بن محرز انه اتاه رجل من اصحاب الاهوا
فذكر له بعض امره فقال له صفوان الا ادلك على خاصة الله تعالى التي خص بها اولياءه يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم حتى ختم الاية واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم يقول اطيعوا امري واحفظوا وصيتي واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي
عن ابن عباس في قوله عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يقول اذا اما اطاعني العبد فيما امرته
من الحلال والحرام فلا يضره من ضل بعده اذا عمل بما امرته به واخرج ابن جرير من طريق جويبر عن
الضحاك عن ابن عباس قال عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ما لم يكن سيف او سوط واخرج ابن ابي
حاتم عن مكحول ان رجلا ساله عن قول الله عليكم انفسكم الاية فقال ان تاويل هذه الاية لم يجيء بعد اذا اهاب
الواعظ واتكر الموعوظ فعليك بنفسك لا يضل حينئذ من ضل اذا اهتديت واخرج ابن ابي حاتم عن عمر
مولى عفرة قال انما نزلت هذه الاية لان الرجل كان يسلم ويكفر ابوه ويسلم الرجل ويكفر اخوه فلما دخل قلوبهم

حلاوة الايمان دعوا اباهم واخوانهم فقالوا احسبنا ما وجدنا عليه آبانا فانزل الله يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن سعيد بن جبير
انه سئل عن هذه الاية قال نزلت في اهل الكتاب يقول يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
من اهل الكتاب اذا اهتديتم واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن حذيفة في قوله عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اذا امرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر واخرج ابن جرير عن سعيد
ابن المسيب في قوله لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر لا يضرك
من ضل اذا اهتديت واخرج ابن جرير عن الحسن انه تلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم فقال الحمد لله
بها والحمد لله عليها ما كان مومن فيما مضى ولا مومن فيما بقي الا والى جانبه منافق يكره عمله واخرج احمد وابن ماجه
والبيهقي في الشعب عن انس قال قيل يرسول الله متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر
فيكم ما ظهر في بني اسرائيل قبلكم قالوا وما ذاك يرسول الله قال اذا ظهر الادهان في خياركم والفاحشة في كباركم
وحول الملك في صغاركم والفقه في لفظ العلم في رذالكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية
اخرج الترمذي وضعفه وابن جرير وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة
من طريق ابي النضر وهو الكلبي عن باذان مولى ام هاني عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الاية يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال يرى الناس منها غيري وغير عدي بن بدا وكانا نصرانيين
يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم
بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك
اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بدا فلما
قدمنا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا
غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تاثمت من ذلك فاتيت اهله
فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عندصاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم الى قوله ان نزداد يمينا بعد يمانهم فقام عمرو بن العاصي ورجل اخر فحلفا فنزعت
الخمس مائة درهم من عدي بن بدا واخرج البخاري في تاريخه والترمذي وحسنه وابن جرير وابن
المنذر والنحاس والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بدا فمات فلما قدم التميمي بارض ليس فيها مسلم فاوصى اليهما فلما قدما تركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فاظفرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله ما كتمناها ولا اطلعنا
ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم واخذ الجام قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم واخرج
ابن مندة وابو نعيم في المعرفة من طريق محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ام هاني بنت ابي طالب ابن ابي وداعة قالت خرج
ثلاثة نفر تجارا عدي بن بدا وتميم بن اوس الداري وخرج معهم بديل بن ماريه مولى عمرو بن العاصي وكان
مسلما حتى اذا قدموا الشام مرض بديل وكان مسلما فكتب كتابا في صحيفة فيه جميع ما معه وضمره ثم طرحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في حوالق فلما اشتد مرضه اوصى الى تميم والى عدي النصرانيين قاسمها ان يدفعا متاعه اذا رجعا الى
اهله قال وما تبديل فقبضا متاعه ففتشاه واخذا منه اناء كان فيه من فضة منقوش بالذهب فيه ثلثمائة
مثقال مموه بالذهب فانصرفا فقدما المدينة فدفعا المتاع الى اهله ففتشوا المتاع فوجدوا الصحيفة
فيها تسمية ما كان فيه من متاعه وفيه الاناء الفضة المموه بالذهب فرفعوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا ذلك له فنزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الآية **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال كان
تميم الداري وعدي بن بداء رجلين نصرانيين يتجران الى مكة في الجاهلية ويطيلان الاقامة بها فلما هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم حولا متجرهما الى المدينة فخرج بديل بن ابي مارية مولى عمرو بن العاصي تاجرا حتى
قدم المدينة فخرج جميعا تجارا الى الشام حتى اذا كانوا ببعض الطريق اشتكى بديل فكتب وصيته
بيده ثم دسها في متاعه واوصى اليهما فلما مات فتحا متاعه واخذا منه شيئا نحواه كما كان وقدما المدينة
على اهله فدفعا متاعه واوصى اليهما ففتح اهله متاعه فوجدوا كتابه وعدد ما خرج به ووجدوا
شيئا فسألوهما عنه فقالوا هذا الذي قبضناه ودفع الينا فقالوا لهما هل كتم به بديل قالا ما كتمنا
له شيئا فترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر
احدكم الموت الى قوله انا اذا لمن الآثمين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستحلفوهما في دبر صلاة
العصر بالله الذي لا اله الا هو ما قبضنا له غير هذا ولا كتمنا فكثنا ما شاء الله ثم قاما يظهر معهما اناء
من فضة منقوش بمموه بذهب فقالا اهله هذا من متاعه فقالا نعم ولكنا اشتريناه منه ونسينا ان
نذكره حين حلفنا فكرهنا ان نكذب نفوسنا فترافعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية فان عثر على
انهما استحقا اثما فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من اهل بيته ان يحلفا على ما كتما وغيبا ويستحقا
ثم ان تميما الداري اسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول صدق الله ورسوله انا اخذت الاناء
قال يا رسول الله ان الله يظهرك على اهل الارض كلها فهب لي قريتين من بيت لحم وهي القرية التي
ولد فيها عيسى فكتب له بها كتابا فلما قدم عمر الشام اتاه تميم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر انا حاضر ذلك فدفعها اليه **واخرج** عبد بن حميد عن عاصم انه قرأ شهادة بينكم مضاف بوقع
شهادة بغير نون ويخفض بينكم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس من طريق علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا
عدل منكم هذا لمن مات وعنده المسلمون امره الله ان يشهد على وصيته عدلين مسلمين ثم قال
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فهذا لمن مات وليس عنده احد من المسلمين امره الله بشهادة
رجلين من غير المسلمين فان ارتبت بشهادتهما استحلفا بالله بعد الصلاة ما اشتريا بشهادتنا ثمنا قليلا
فان اطلع الاولياء على ان الكافرين كذبا في شهادتهما قام رجلان من الاولياء فحلفا بالله ان شهادة الكافرين
باطلة وذلك قوله فان عثر على انهما استحقا اثما يقول ان اطلع على ان الكافرين كذبا قام الاوليان فحلفا
انهما كذبا بذلك اديني ان ياتي الكافران بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
فنترك شهادة الكافرين ونحكم بشهادة الاوليان وليس على شهود المسلمين اقسام انما الاقسام
اذا كانا كافرين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله اثنان ذوا عدل

منكم خمسة فراسخ او ستة كلما اصبحوا ساروا عادين فاذا امسوا اذهم في مكانهم الذي ارتحلوا منه فكانوا
كذلك اربعين سنة وهم في ذلك ينزل عليهم المن والسلوى ولا تبلى ثيابهم ومعهم حجر من حجارة الطور
يحملونه معهم اذا نزلوا ضربه موسى بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا **واخرج** ابن جرير عن
ابن عباس قال خلق لهم في التيه ثياب لا تخلق ولا تدرن **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر
عن طاوس قال كانت بنو اسرائيل اذا كانوا في تيههم يشب معهم ثيابهم اذا اشتوا **واخرج** عبد بن
حميد عن الحسن قال لما استسقى موسى لقومه اوحى الله اليه ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا فقال لهم موسى ردوا معشر الحمير فاوحى الله اليه قلت لعبادي معشر الحمير وانا
قد حرمت عليكم الارض المقدسة قال برب فاجعل فيري منها قذفة حجر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رايتم قبر موسى لرايتموه من الارض المقدسة قذفة حجر **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد
قال لما استسقى موسى لقومه فسقوا قال اشربوا ايها الحمير فتاه عن ذلك وقال لا ندع عبادي جميعا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله فلا تاس قال فلا تحزن **واخرج** الطبراني
في مسايله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل فلا تاس قال لا تحزن قال
وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت امرء القيس وهو يقول

وقوفا بها صحبي علي مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجمل

واخرج عبد الرزاق في المصنف والحاكم وصححه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان نبيا من الانبياء قاتل اهل مدينة حتى اذا كاد ان يفتحها حبست الشمس فقال ايتها الشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي الا ركدت ساعة من النهار فحبسها الله حتى افتتح المدينة وكانوا
اذا اصابوا الغنايم قربوها في القربان فجات النار فاكلتها فلما اصابوا وضعوا القربان فلم تجي النار تاكله
فقالوا يا نبي الله ما لك لا تقبل قربانا قال فيكم غلول فقالوا وكيف لنا ان نعلم من عنده الغلول قال
وهم اثنا عشر سبطا قال بايعني راس كل سبط منكم فبايعه راس كل سبط فلزقت كف الرجل
منهم فقال له عندك الغلول فقال كيف لي ان اعلم قال تدعوا اسبطك فتبايعهم رجلا رجلا ففعل
فلزقت كفه بكف رجل منهم قال عندك الغلول قال نعم عندي الغلول قال فما هو قال راس ثور
من ذهب اعجبني فغللته فجايه فوضعه في الغنايم فجات النار فاكلته فقال كعب صدق الله ورسوله
هكذا والله في كتاب الله يعني في التوراة ثم قال يا ابا هريرة احدثك النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيا كان
قال لا قال هو يوشع بن نون قال فحدثكم اي قرية هي قال لا قال هي مدينة اريحا وفي رواية عبد الرزاق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنيمة لاحد قبلنا وذلك ان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا
وزعموا ان الشمس لم تحبس لاحد قبله ولا بعده **قوله تعالى واتل عليهم نبا ابني ادم الآية واخرج**
ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة انه كان لا يولد لادم مولود الا ولد معه جارية فكان
يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الآخر ويزوج جارية هذا البطن غلام هذا البطن الآخر حتى
ولد له ابنان يقال لهما قابيل وهابيل وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع وكان قابيل
اكبرهما وكانت له اخت احسن من اخت هابيل وكان هابيل طلب ان ينكح اخت قابيل فابى عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اختي

وقال هي اخت ولدت معي وهي احسن من اختك وانا احق ان اتزوج بها فامره ابوه ان يزوجها هابيل
فابى وانهما قربانا الى الله ايهما احق بالجارية فكان ادم فوغاب عنها الى مكة ينظر اليها
فقال ادم للسما احفظي ولدي بالامانة فابت وقال للارض فابت وقال للجبال فابت فقال لقابيل
فقال نعم نذهب ونرجع ونخزاهلك كما يسرك فلما انطلق ادم قربا قربانا وكان قابيل يفخر عليه
فقال انا احق بها منك هي اختي وانا اكبر منك وانا وصي والدي فلما قربا قرب هابيل جذعة سمينة وقرب
قابيل حزمة سنبل فوجد فيها سنبلة عظيمة ففركها فاكلها فانزلت النار فاكلت قربان هابيل وتركت
قربان قابيل فغضب وقال لاقتلنك حتى لاتنكح اختي فقال هابيل انما يتقبل الله من المتقين اني اريد
ان تبوء باثمي واثمك يقول اثم قتلي الى اثمك الذي في عنقك **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابن عساكر بسند جيد عن ابن عباس قال ربي ان تنكح المراة اخاها توءمها وان تنكحها عمن
من اخوتها وكان يولد له في كل بطن رجل وامراة فينكح هذا هذه وهذا هذه وولد له امراة وضيئة وولد له اخرى
قبيحة دميمة فقال اخوا الزمينة انكحني اختك وانكحك اختي قال لا انا احق باختي فقربا قربانا فجا
صاحب الغنم بكبش اعين اقرن ابيض وصاحب الحرث بصبر من طعام فتقبل من صاحب الكبش
فخرنه الله في الجنة اربعين خريفا وهو الكبش الذي ذبحه ابرهيم ولم يتقبل من صاحب الزرع فقتله
فبنوا ادم كلهم من ذلك الكافر **واخرج** اسحق بن بشر في المبتدا وابن عساكر في تاريخه من طريق جويبر
ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال ولد لادم اربعون ولدا عشرون غلاما وعشرون جارية
وكان ممن عاش منهم هابيل وقابيل وصالح وعبد الرحمن والذي كان سماه عبد الحرث وودا وكاود
يقال له شيث ويقال هبة الله وكان اخوته قدسوده ووولد له سواع ويغوث ويعوق
ونسرا وان الله امره ان يفرق بينهم في النكاح ويزوج اخت هذا من هذا واخت هذا من هذا **واخرج**
ابن جرير عن ابن عباس قال كان من شان بني ادم انه لم يكن مسكين يتصدق عليه وانما كان القربان
يقرب الرجل فينا ابنا ادم فاعدان اذ قالا لو قربنا قربانا وكان الرجل اذا قرب قربانا فرصيه
الله ارسل اليه نارا فتاكله وان لم يكن رضيه الله خبت النار فقرب قربانا وكان احدهما راعيا والاخر
حراثا وان صاحب الغنم قدم خير غنمه واسمنها وقرب الاخر بعض زرعه فجات النار فنزلت فاكلت الشاة وتركت الزرع
وان ابن ادم قال لاخيه لاتمشي في الناس وقد علموا انك قربت قربانا فتقبل منك ورد علي فلا والله لاينظر الناس
الي والبك وانت خير مني فقال لاتقتلك فقال له اخوه ماذنبي انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي
يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقاتلك انا ممتنع ولا ممسكن يدي عنك **واخرج** ابن جرير عن ابن عمر
قال ان ابني ادم اللذين قربا قربانا كان احدهما صاحب حرث والاخر صاحب غنم وانهما اسرا ان يقربا قربانا
وان صاحب الغنم قرب اكرم غنمه واسمنها واحسنها طيبة بها نفسه وان صاحب الحرث قرب شر حرثه الكردن
والزوان غير طيبة بها نفسه وان الله تقبل قربان صاحب الغنم ولم يتقبل قربان صاحب الحرث وكان من فتنتهما
ما قص الله في كتابه وايم الله ان كان المقتول لاشد الرجلين ولكن منعه التحرج ان يبسط يده الى اخيه **واخرج** عبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله واتل عليهم نبا ابني ادم قال هما هابيل وقابيل لصلب ادم قرب
هابيل عنا قامن احسن غنمه وقرب قابيل زرعا من زرعه فتقبل من صاحب الشاة فقال لصاحبه لاقتلنك

فقتله

فقتله فعقل الله احدى رجليه لساقها الى فخذها من يوم قتله الى يوم القيامة وجعل وجهه الى اليمن حيث
دارت دار عليه حظيرة من ثلج في الشتاء وعليه في الصيف حظيرة من نار ومعه سبعة املاك كلما ذهب
ملك جا الاخر **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق قال كانا من بني
اسرايل ولم يكونا ابني ادم لصلبه وانما كان القربان في بني اسرايل وكان ادم اول من مات والله اعلم

قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين اخرج ابن ابي حاتم عن ابي الدرداء قال لان استيقن ان الله
قد تقبل مني صلاة واحدة احب الي من الدنيا وما فيها ان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين **واخرج** ابن ابي
شيبة وابن جرير عن عدي بن ثابت قال كان يقول قربان المتقين الصلاة **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب التقوى
عن علي ابن ابي طالب قال لا يقبل عمل مع تقوى وكيف يقبل ما يتقبل **واخرج** ابن ابي الدنيا عن عمر بن عبد العزيز
انه كتب الى رجل اوصيك بتقوى الله التي لا يقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثيب الا عليها فان الوا
عظين
بها كثير والعاملون بها قليل **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي بريد الفيض قال سالت سوسي بن اعين عن قوله
عز وجل انما يتقبل الله من المتقين قال تنزهوا عن اشيا من الحلال مخافة ان يقعوا في الحرام فسماهم الله
متقين **واخرج** ابن ابي الدنيا عن فضالة بن عبيد قال لان اكون اعلم ان الله تقبل مني مثقال حبة من خردل
احب الي من الدنيا وما فيها فان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين **واخرج** ابن سعد وابن ابي الدنيا
عن قتادة قال قال عامر بن عبد قيس ابتغ في القران احب الي من الدنيا جميعا ان اعطاه ان يجعلني الله من
المتقين فانه قال انما يتقبل الله من المتقين **واخرج** ابن ابي الدنيا عن هشام بن يحيى قال بكى عامر بن عبد الله
عند الموت فقيل له ما يبكيك قال اية في كتاب الله فقيل له اي اية فقال انما يتقبل الله من المتقين **واخرج**
ابن ابي شيبة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى عنه **واخرج**
ابن ابي شيبة عن ثابت قال كان مطرف يقول اللهم تقبل مني صلاة اللهم تقبل مني صيام اللهم اكتب لي حسنة
ثم يقول انما يتقبل الله من المتقين **واخرج** ابن ابي شيبة عن الضحاك في قوله انما يتقبل الله من المتقين قال
الذين يتقون الشرك **واخرج** ابن عساكر عن هشام بن يحيى عن ابيه قال دخل سايل الى ابن عمر فقال لابنه
اعطه دينارا فاعطاه فلما انصرف قال ابنه تقبل الله منك يا ابتاه فقال لو علمت ان الله تقبل مني
سجدة واحدة او صدقة درهم لم يكن غايب احب الي من الموت تدري ممن يتقبل الله انما يتقبل الله من المتقين
واخرج يعقوب بن سفين في تاريخه وابن عساكر عن ابن مسعود قال لان اكون اعلم ان الله تقبل مني عملا احب الي
من ان يكون لي ملء الارض ذهبا **قوله تعالى لئن بسطت الي يدك لاقتلني اخرج** ابن جرير عن مجاهد
في قوله لئن بسطت الي يدك الاية قال كان كتب عليهم اذا اراد الرجل ان يقتل رجلا تركه ولا يمتنع منه **واخرج**
ابن المنذر عن ابن جريج في الاية قال كان كتب عليهم بنو اسرايل كتب عليهم اذ الرجل يبسط يده الى الرجل لا يمتنع
منه حتى يقتله ايذعه فذلك قوله لئن بسطت الاية **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
في قوله اني اريد ان تبوء باثمي واثمك يقول اني اريد ان يكون عليك خطيئتك ودمي فتبوء بهما جميعا
واخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله اني اريد ان تبوء باثمي واثمك قال بقتلك اياي وباثمك قال بما كان
منك قبل ذلك **واخرج** عن قتادة والضحاك مثله **واخرج** الطستي عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال
له اخبرني عن قوله عز وجل اني اريد ان تبوء باثمي واثمك الذي عملت فتستوجب النار قال وهل يعرف العرب

ذلك قال نعم اما سمعت قول الشاعر ... من كان كاره عيشه فليأتنا ... بلقي المنية او يبوء له غنا

واخرج احمد وابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال افرايت ان دخل علي بيتي فبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن آدم وتلا لين بسطت الي يدك لتقتلني الاية

واخرج احمد ومسلم والحاكم عن ابي ذر قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم حمارا وارد فني خلفه فقال يا ابا در ارايت ان اصاب الناس جوع شديد لا تستطيع ان تقوم من فراشك الي مسجدك كيف تصنع قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا اباذر ارايت ان اصاب الناس موت شديد يكون البيت فيه بالعبد يعني القبر كيف تصنع قلت الله ورسوله اعلم قال اصبر يا اباذر ارايت ان قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت من الدما فكيف تصنع قلت الله ورسوله اعلم قال افخذ في بيتك واغلق عليك بابك قلت فان لم اترك قال فات من انت منهم فكن فيهم قلت فاخذ سلاحي قال اذا تشاركهم فيما هم فيه ولكن ان خشيت ان يروعك شعاع السيف فالق طرف ردايك على وجهك كي يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار واخرج البيهقي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكسروا قسيكم يعني في الفتنة واقطعوا اوتاركم والزموا اجواف البيوت وكونوا فيها كخير ابني ادم واخرج ابن مردويه عن حذيفة قال لابن آدم اقتلك فلا تظن افضي بيت في داري فلا تجئني فلئن دخل علي فلا قولن ها بوء باثمي واثمك فاكون كخير ابني ادم واخرج ابن سعد وابن عساكر عن ابي نضرة قال دخل ابو سعيد الخدري يوم الحرة غارا فدخل عليه رجل ومع ابي سعيد السيف فوضعه ابو سعيد وقال بوء باثمي واثمك وكن اصحاب النار ولفظ ابن سعد وقال اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار قال ابو سعيد الخدري انت قال نعم قال فاستغفر لي قال غفر الله لك واخرج عبد الرزاق وابن جرير من الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني ادم ضرب مثلا لهذه الامة فخذوا بالخير منها واخرج عبد بن حميد عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان ابني ادم ضرب كم مثلا لهذه فتنبهوا لخيرهما ولا تنبهوا لشرهما واخرج ابن جرير من طريق المعتمر بن سليمان عن ابيه قال قلت لبكر بن عبد الله اما بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ضرب لكم ابني ادم مثلا فخذوا خيرهما ودعوا شرهما قال بلى واخرج الحاكم بسند صحيح عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها ستكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي الها فاذا نزلت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقيل ارايت يا رسول الله ان لم يكن له ذلك قال فليأخذ سيفه فليدق به على حده ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فرماني رجل بسهم او بضربني بسيفه فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار قالها ثلاثا واخرج الحاكم وصححه عن حذيفة انه قيل له ما تامرنا اذا اقتتل المصلون قال امرك ان تنظر افضي بيت في دارك فتلج فيه فان دخل عليك فتقول ها بوء باثمي واثمك فتكون كابن آدم واحمد والحاكم عن خالد ابن عرفطة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد انه سيكون بعدي احداث وفتن واختلاف فان استطعت ان تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل واخرج ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النايم فيها خير من المضطجع والمضطجع خير من القاعد والقاعد خير من الماشي والماشي خير من الساعي قتلاها كلها في النار قلت يا رسول الله فما تامرني ان ادركت ذلك قال ادخل بيتك قلت افرايت ان دخل علي قال فان هكذا او قال يبوء باثمي واثمك وكن عبد الله المقتول واخرج البيهقي في شعب الايمان وابن عساكر عن الاوزاعي قال من قتل مظلوما كفر الله عنه كل ذنب وذلك في القرآن اني اريد ان تبوء باثمي واثمك واخرج ابن سعد عن خباب بن الارت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فان ادركت ذلك فكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجز احدكم اذا اتاه الرجل يقتله ان يقول هكذا وقال باحدى يديه على الاخرى فيكون كالخير من ابني ادم واذا هو في الجنة واذا قاتله في النار قوله تعالى فطوعت له نفسه الاية اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فطوعت له نفسه قال شجعته على قتل اخيه واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله فطوعت له نفسه قال زينت له نفسه واخرج ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة فطوعت له نفسه قتل اخيه فطلبه ليقتله فراع الغلام منه في رؤس الجبال فاتاه يوما من الايام وهو يرعى غنمه له وهو نايم فرفع صخرة فشدخ بها راسه فمات فتركه بالعراء ولا يعلم كيف يدفن فبعث الله غرابين احدهما صاحبه فحفر له ثم جيء عليه فلما راه قال يا ويلتا اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال ابن آدم الذي قتل اخاه لم ير ركيب يقتله فتمثل له ابليس في هيئة طير فاخذ طيرا فوضع راسه بين حجرين فشدخ راسه فعلمه القتل واخرج عن مجاهد نحوه واخرج ابن جرير عن جمهمة قال لما قتل ابن آدم اخاه نشفت الارض دمه فلعنت فلم تنشف الارض دما بعد واخرج ابن عساكر عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بدمشق جبل يقال له قاسيون فيه قتل ابن آدم اخاه واخرج ابن عساكر عن عمرو بن جبر الشعباني قال كنت مع كعب الاحبار على جبل دير المران فراى لمعة سايلة في الجبل فقال ههنا قتل ابن آدم اخاه وهذا الدم منه جعله الله اية للعالمين واخرج ابن عساكر من وجه اخر عن كعب قال الدم الذي على جبل قاسيون هو دم ابن آدم واخرج ابن عساكر عن وهب قال ان الارض نشفت دم آدم المقتول فلعن ادم الارض فمن اجل ذلك لا تنشف الارض دما بعد دم هابيل الى يوم القيامة واخرج نعيم ابن حماد في الفتن عن عبد الرحمن بن فضالة قال لما قتل قابيل هابيل مسخ الله عقله وخلع فواده فلم يزل نائما حتى مات قوله تعالى فاصبح من الخاسرين اخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسايي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل واخرج ابن المنذر وابن عساكر عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قتلت نفس ظلما الا كان على ابن آدم قاتل الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل واخرج ابن جرير عن عبد الله بن عمرو قال ان اشقى الناس رجلا ابن آدم الذي قتل اخاه ما سفك دم في الارض منذ قتل اخاه الى يوم القيامة الا لحق به منه شرور ذلك انه اول من سن القتل واخرج الطبراني وابن عساكر عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشقى الناس ثلاثة

عاقر ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل **واخرج** ابن جرير والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمرو قال انا لنحو ابن ادم القاتل بقاسم اهل النار قسمة ضيزى الحراب عليه شطر عذابهم **واخرج** ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن عساكر من طريق عبد الله بن دينار عن ابي ايوب اليماني عن رجل من قومه يقال له عبد الله انه ونفر من قومه ركبوا البحر وان البحر اظلم عليهم اياما ثم انجلت عنهم تلك الظلمة وهم قرب قرية قال عبد الله فخرجت النمل لما فاذا ابواب مغلقة تجاجا فيها الريح فوقفت فيها فلم يجبني احد فبينا انا على ذلك اذ طلع علي فارسان فسالاني عن امري فاخبرتهما الذي اصابني في البحر وانني خرجت اطلب الماء فقالا الى اسلكك في هذه السكة فانك ستنتهي الى بركة فيها ماء فاستق منها ولا يهولنك ما ترى فسالتهما عن تلك البيوت المغلقة التي تجاجا فيها الريح فقال هذه بيوت ارواح الموتى فخرجت حتى انتهيت الى البركة فاذا فيها رجل معلق منكوس على راسه يريد ان يتناول الماء بيده فلما رآني هتف بي وقال يا عبد الله اسقني فغرفت بالقدح لاناوله فقبضت يدي فقلت اخبرني من انت قال انا ابن ادم اول من سفك دما في الارض **واخرج** ابن عساكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه سنة لقي الله بخطيئة قابيل ابن ادم لا يفكه شيء دون ولوج النار **قوله تعالى** فبعث الله غرابا الاية **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن عطية قال لما قتله ندم فضمه اليه حتى اروح وعكفت عليه الطير والسباع تنتظر متى يرمي به فتاكله وكره ان ياتي به ادم فيجزنه فبعث الله غرابين فقتل احدهما الاخر وهو ينظر اليه ثم حفر له بمنقاره وبرجله حتى مكن له ثم دفعه براسه حتى القاه في الحفرة ثم نحث عليه برجله حتى واراه فلما راى ما صنع الغراب قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بعث الله غرابين فاقتتلا فقتل احدهما الاخر ثم جعل يحثي عليه التراب حتى واراه فقال ابن ادم القاتل يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال بعث الله غرابين فاقتتلا فقتل احدهما الاخر ثم جعل يحثي عليه التراب حتى واراه فقال ابن ادم القاتل يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال جاء غراب الى غراب ميت فجعل يحثي عليه التراب حتى واراه فقال الذي قتل اخاه يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال مكث قابيل اخاه في جراب على رقبته سنة حتى بعث الله الغرابين فراهما يبحثان فقال اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فدفن اخاه **واخرج** ابن جرير وابن عساكر عن سالم بن ابي الجعد قال ان ادم لما قتل احد ابنيه الاخر مكث مائة عام لا يضحك حزنا عليه فاتي على راس المائة فقيل له حياك الله وبياك وبشر بغلام فعند ذلك ضحك **واخرج** ابن جرير عن علي قال لما قتل ابن ادم اخاه بكى ادم فقال

تغيرت البلاد ومن عليها ... فلون الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم ... وقل بشاشة الوجه المليح
اباهابيل قد قتلا جميعا ... وصار الحي بالميت الذبيح
وجا بشره فكان منه ... على خوف فجاءها بصيح

فاجيب ادم عليه السلام

واخرج الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس قال لما قتل ابن ادم اخاه قال ادم

تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الارض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم ... وقل بشاشة الوجه الصبيح
قتل قابيل هابيلا اخاه ... فواحزنا مضى الوجه المليح

فاجابه ابليس

فنح عن البلاد وساكنيها ... فبي في الخلد ضاق بك الفسيح
وكنت بها وزوجك في رخا ... وقلبك من اذى الدنيا مريح
فما انفكت مكايدتي ومكري ... الى ان فاتك الثمن الربيح

قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا الاية **اخرج** ابن جرير عن الضحاك في قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرايل يقول من اجل ابن ادم الذي قتل اخاه ظلما **واخرج** ابن جرير عن ابن مسعود وناس من الصحابة في قوله من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا عند المقتول يحمل في الاثم ومن احياها واستنقذها من هلكة فكانما احيا الناس جميعا عند المستنقذ **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فكانما قتل الناس جميعا قال او بقي نفسه كما لو قتل الناس جميعا وفي قوله ومن احياها قال من سلم من قتلها **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال احياها ان لا يقتل نفسا حرمها الله **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا **واخرج** ابن سعد عن ابي هريرة قال دخلت على عثمان يوم الدار فقلت جيت لانصرك فقال يا ابا هريرة اسرك ان تقتل الناس جميعا واياي معهم قلت لا قال فانك ان قتلت رجلا واحدا فكانما قتلت الناس جميعا فانصرف **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله فكانما قتل الناس جميعا قال هذه مثل التي في سورة النساء ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يقول لو قتل الناس جميعا لم يزد على مثل ذلك من العذاب **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن في قوله من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا قال في النار ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا قال في الاجر **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ومن احياها قال من انجاها من غرق او حرق او هدم او هلكة **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الحسن في قوله ومن احياها قال من قتل له جميع فعفي عنه فكانما احيا الناس جميعا **واخرج** ابن جرير عن الحسن انه قيل له في هذه الاية اهي لنا كما كانت لبني اسرايل قال اي والذي لا اله غيره **قوله تعالى** انما جزاء الذين يحاربون الاية **اخرج** ابو داود والنسائي عن ابن عباس في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال نزلت في المشركين فمن تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يكن عليه سبيل وليست لمن قتل من المسلمين ثم لحق بالشرك ولا لمن قتل او افسد في الارض او حارب الله ورسوله ثم لحق بالكفار قبل ان يقدروا عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذي اصابه **واخرج** ابن جرير والطبراني في الكبير عن ابن عباس في هذه الاية قال كان قوم من اهل الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق فنقضوا العهد وافسدوا في الارض فخير الله نبيه فيهم ان شاء ان يقتل وان شاء ان يصلب وان شاء ان يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف واما النفي فهو الهرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ية الارض فان جاءنا تايبا قد حل في الاسلام قبل منه ولم يؤخذ بما سلف **واخرج** ابن مردويه عن سعد قال نزلت
هذه الاية في الحرورية انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية **واخرج** عبد الرزاق واحمد والبخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه والبيهقي في الاسماء
عن انس ان نفرا من عكل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها فقتلوا راعيها واستاقوها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركهم حتى ماتوا فانزل الله انما اجزا
الذين يحاربون الله ورسوله الاية **واخرج** ابو داود والنسائي وابن جرير عن ابن عمر قال نزلت اية المحاربة
في العرنيين **واخرج** ابن جرير عن جرير قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من عرينة حفاة مضرورين
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صحوا واشتدوا قتلوا راعي اللقاح ثم صرحوا باللقاح عامدين الى
ارض قومهم قال جرير فبعثني النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من المسلمين فقدمنا بهم فقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف وسمل اعينهم فانزل الله هذه الاية انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية **واخرج** ابن جرير عن
يزيد بن ابي حبيب ان عبد الملك بن مروان كتب الى انس يسياله عن هذه الاية فكتب اليه انس يخبره ان هذه
الاية نزلت في اولئك النفر من العرنيين وهم من بجيله قال انس فارتدوا عن الاسلام وقتلوا الراعي
واستاقوا الابل واخافوا السبيل واصابوا الفرج الحرام فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل
عن الفضايح من حارب فقال من سرق واخاف السبيل فاقطع يده لسرقته ورجله باخافته ومن
قتل فاقتله ومن قتل واخاف السبيل واستحل الفرج الحرام فاصلبه **واخرج** الحافظ عبد الغني بن سعيد
في ايضاح الاشكال من طريق ابي قلابه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله انما اجزا الذين يحاربون
الله ورسوله قال هم من عكل **واخرج** عبد الرزاق عن ابي هريرة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجال من بني فزارة فذما توا هزلا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى لقاحة فشربوا منها حتى صحوا ثم
عمدوا الى لقاحه فسرقوها فطلبوا فاتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
قال ابو هريرة ففيهم نزلت هذه الاية انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله قال فترك النبي صلى الله عليه
وسلم سمر الاعين بعد **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير عن سعيد بن جبير قال كان ناس من بني سليم اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام وهم كذبة ثم قالوا انا نجتوي المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذه اللقاح تغدوا عليكم وتروح فاشربوا من ابوالها والبانها ففيهم كذلك اذ جا الصريخ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قتلوا الراعي وساقوا النعم فركبوا في اثرهم فرجع صحابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اسروا منهم فاتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية
فقتل نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم وصلب وقطع وسمل الاعين قال فما مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ولا بعد ونهى عن المثلة وقال لا تمثلوا بشئ **واخرج** مسلم والنحاس في ناسخه والبيهقي عن انس قال انما سمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعين اولئك لانهم سملوا اعين الراعي **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله
انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال انزلت في سودان عرينة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبهم الما الاصفر فشكوا ذلك اليه فامرهم فخرجوا الى ابل الصدقة فقال اشربوا من البانها وابوالها

فشربوا

فشربوا حتى اذا صحوا وبريوا قتلوا الرعاة واستاقوا الابل فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بهم
فاراد ان يسمل اعينهم فنهاه الله عن ذلك وامره ان يقيم فيهم الحدود كما انزلها الله **واخرج** ابن جرير عن
الوليد بن مسلم قال ذاكرت الليث بن سعد ما كان من سمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينهم وتركه
حتى ماتوا فقال سمعت محمد بن عجلان يقول انزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاتبة في ذلك وعلمه عقوبة مثلهم من القطع والقتل والنفي ولم يسمل بعدهم غيرهم قال وكان هذا
القول ذكر لابي عمرو فانكر ان يكون نزلت معاتبة وقال بل كانت عقوبة اولئك النفر باعيانهم ثم نزلت
هذه الاية في عقوبة غيرهم ممن حارب بعدهم فرفع عنه السمل **واخرج** البيهقي في سننه عن محمد بن عجلان
عن ابي الزناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قطع الذين سرقوا اللقاحة وسمل اعينهم بالنار عاتبه
الله في ذلك فانزل الله انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية **واخرج** الشافعي في الام وعبد الرزاق
والفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله
انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال اذا خرج المحارب فاخذ المال ولم يقتل قطع من خلاف
واذا خرج فقتل ولم ياخذ المال قتل واذا خرج واخذ المال وقتل قتل وصلب واذا خرج فاخاف السبيل
ولم ياخذ المال ولم يقتل نفي **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه عن ابن عباس
في قوله انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال من شهر السلاح في فئة الاسلام واخاف السبيل
فظهر عليه وقدر فامام المسلمين مخير فيه ان شا قتله وان شا صلبه وان شا قطع يده ورجله قال
او ينفوا من الارض يهربوا ويخرجوا من دار الاسلام الى دار الحرب **واخرج** ابو داود والنسائي والنحاس
في ناسخه والبيهقي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث
خصال زان محصن يرجم او رجل قتل متعمدا فيقتل او رجل خرج من الاسلام فحارب فيقتل او يصلب
او ينفى من الارض **واخرج** الخرايطي في مكارم الاخلاق عن ابن عباس ان قوما من عرينة جاوا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلموا وكان منهم مواربة فدشلت اعضاوهم واصفرت وجوههم وعظمت بطونهم
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة يبتغون من ابوالها والبانها فشربوا حتى صحوا وسمنوا
وعمدوا الى راعي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام وجا جبريل
فقال يا محمد ابشر فاثارهم فبعث ثم قال ادع بهذا الدعا اللهم ان السماسماوك والارض ارضك والمشرق
مشرقك والمغرب مغربك اللهم ضيق عليهم الارض برحبها حتى تجعلها عليهم اضيق من مسك جمل حتى
تقدر لي عليهم فجاوا بهم فانزل الله تعالى انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية فامره جبريل
ان من اخذ المال وقتل يصلب ومن قتل ولم ياخذ المال يقتل ومن اخذ المال ولم يقتل يقطع
يده ورجله من خلاف وقال ابن عباس هذا الدعا لكل ابق ولكل من ضلت له ضالة من انسان وغيره
يدعو بهذا الدعا ويكتب في شئ ويدفن في مكان نظيف الا قذره الله عليه **واخرج** عبد الرزاق وعبد
ابن حميد وابن جرير عن قتادة وعطا الخراساني في قوله انما اجزا الذين يحاربون الله ورسوله الاية قال
هذا اللص الذي يقطع الطريق فهو محارب قال ان قتل واخذ ماله صلب وان قتل ولم ياخذ ماله قتل وان
اخذ ماله ولم يقتل قطعت يده ورجله وان اخاف فقط ان يفعل شيا من ذلك نفي واما قوله الا الذين تابوا

من قبل ان تقدروا عليهم فهم لاهل الشرك خاصة ومن اصاب من المشركين شيأ من المسلمين وهو لهم حرب
فاخذ مالا او اصاب دما ثم تاب قبل ان يقدر عليه اهدر عنه ما مضى واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد
عن عطا ومجاهد فالا الامام في ذلك مخير اي ذلك شاء فعل ان شاء قطع وان شاء قتل واخرج
ابن ابي شيبة عن سعيد بن المسيب والحسن والضحاك في الاية قالوا الامام مخير في المحارب يصنع به
ما شاء واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الضحاك قال كان قوم بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم ميثاق
فنقضوا العهد وقطعوا السبل وافسدوا في الارض فخير الله نبيه فيهم ان شاء ان يقتل قتل وان شاء صلب
وان شاء قطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال هو ان يطلبوا حتى يعجز وا فمن تاب قبل ان
تقدروا عليه قبل ذلك منه واخرج ابو داود وفي ناسخه عن الضحاك قال نزلت هذه الاية في المشركين
واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال نفيه ان يطلب واخرج ابن جرير عن انس بن مالك قال نفيه ان
يطلبه الامام حتى يأخذه فاذا اخذه اقام عليه احدى هذه المنازل التي ذكر الله بما استحق واخرج عبد بن
حميد عن الحسن في قوله او ينفوا من الارض قال من بلد الى بلد واخرج ابن جرير عن الحسن قال ينفى حتى لا يقدر
عليه واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن الزهري في قوله او ينفوا من الارض قال نفيه ان يطلب
فلا يقدر عليه كلما سمع به في ارض طلب واخرج ابن جرير عن الربيع ابن انس في الاية قال تخرجوا من الارض اينما
ادركوا اخرجوا حتى يلجوا ابواب العدو واخرج ابن جرير عن السدي في الاية قال من اخاف سبيل المسلمين
نفي من بلده الى غيره واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله ويسعون في الارض فسادا قال الزنا والسرقة
وقتل النفس واهلاك الحرث والنسل واخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي وسعيد بن جبير فالا
ان جاءنا تائبا لم يقتطع مالا ولم يسفك دما فذلك الذي قال الله الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف وابن جرير وابن ابي حاتم عن الشعبي
قال كان حارثة بن بدر التيمي من اهل البصرة قد افسد في الارض وحارب فكلم رجالا من قريش ان يستامنوا
له محمليا فابوا فاتى سعيد بن قيس الهمداني فاتى عليا فقال يا امير المومنين ما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا قال ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف
او ينفوا من الارض ثم قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فقال سعيد والله كان حارثة ابن بدر
قال واني كان حارثة ابن بدر فقال هذا حارثة بن بدر قد جاءنا تائبا فهو آمن قال نعم قال فجاء به اليه
فبايعه وقبل ذلك منه وكتب له امانا واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن اشعث عن رجل قال
جاء رجل مع ابي موسى الاشعري الغداة ثم قال هذا مقام العائذ التائب انا فلان بن فلان اني كنت
ممن حارب الله ورسوله وجئت تائبا من قبل ان يقدر علي فقال ابو موسى ان فلان بن فلان كان ممن
حارب الله ورسوله وجاءنا تائبا من قبل ان يقدر عليه فلا يعرض له احد الا بخير فان يك صادقا فسبيل ذلك
وان يك كاذبا فلعل الله ان ياخذه بذنبه واخرج عبد بن حميد عن عطاء انه سئل عن رجل سرق سرقة فجاء تائبا
من غير ان يوخذ عليه هل عليه حد قال لا ثم قال الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم واخرج ابو داود
في ناسخه عن السدي في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال سمعنا انه اذا قتل قتل واذا اخذ
المال ولم يقتل قطعت يده بالمال ورجله بالمحاربة واذا قتل واخذ المال قطعت يده ورجله وصلب

الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فان جاءنا تائبا الى الامام قبل ان يقدر عليه فامنه الامام فهو آمن
فان قتله بعد ان علم ان الامام قد امنه قتل به فان قتله وهو لا يعلم ان الامام قد امنه كانت الدية

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة **اخرج** الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وابتغوا اليه الوسيلة قال القربة **واخرج** الحاكم وصححه
عن حذيفة في قوله وابتغوا اليه الوسيلة قال القربة **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن
قتادة في قوله وابتغوا اليه الوسيلة قال تقربوا الى الله بطاعته والعمل بما يرضيه **واخرج** عبد بن حميد
عن ابي وائل قال الوسيلة في الاعمال **واخرج** الطستي وابن الانباري في الوقف والابتداء عن ابن عباس ان نافع
ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل وابتغوا اليه الوسيلة قال الحاجة قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم
اما سمعت عنترة العبسي يقول

ان الرجال لهم اليك وسيلة ان ياخذوك تكحلي وتخضبي

قوله تعالى ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض الاية **اخرج** مسلم وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار قوم فيدخلون الجنة قال يزيد الفقير
فقلت لجابر بن عبد الله يقول الله يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها قال اتل اول الاية ان الذين
كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به الا انهم الذين كفروا **واخرج** البخاري في الادب
المفرد وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن طلق ابن حبيب قال كنت من اشد الناس تكذيبا بالشفاعة
حتى لقيت جابر بن عبد الله فقرات عليه كل اية اقدر عليها بذكر الله فيها خلود اهل النار قال يا طلق اتراك
اقرأ لكتاب الله واعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ان الذين قرأت هم اهلها هم المشركون ولكن
هؤلاء قوم اصابوا ذنوبا فعذبوا بها ثم اخرجوا منها ثم اهوى بيده الي اذنيه فقال صمتا ان لم اكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرجون من النار بعد ما دخلوا ونحن نقرأ كما قرات **واخرج** ابن
جرير عن عكرمة ان نافع ابن الازرق قال لابن عباس تزعم ان قوما يخرجون من النار وقد قال الله تعالى
وما هم بخارجين منها فقال ابن عباس ويحك اقرأ ما فوقها هذه للكفار **واخرج** عبد بن حميد عن عكرمة
قال ان الله اذا فرغ من القضاء بين خلقه اخرج كتابا من تحت عرشه فيه رحمتي سبقت غضبي وانا
ارحم الراحمين قال فيخرج من النار مثل اهل الجنة او قال مثلي اهل الجنة مكتوب ههنا منهم واشار الي ظهره
عنقا الله فقال رجل لعكرمة يا ابا عبد الله فان الله يقول يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها قال ويلك اولئك اهلها الذين هم اهلها **واخرج** ابن المنذر والبيهقي في الشعب عن اشعث قال قلت
للحسن ارايت الشفاعة احق قال نعم حق قلت ارايت قول الله يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها قال انك والله ما تسقط علي شيء ان للنار اهلا لا يخرجون منها كما قال الله **قوله تعالى** والسارق
والسارقة الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن نجدة الحنفي قال سالت ابن عباس عن قوله والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما اخاص ام عام قال بل عام **واخرج** عبد بن حميد عن نجدة بن نفيع قال
سالت ابن عباس عن السارق والسارقة الاية قال ما كان من الرجال والنساء فقطع **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر وابو الشيخ من طرق عن ابن مسعود انه قرأ فاقطعوا ايمانهما **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير
وابن المنذر وابو الشيخ عن ابراهيم النخعي قال في قراءتنا ورسما قال في قراءة ابن عبد الله والسارقون والسارقات

ايمانهم

فاقطعوا ايمانهما **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله جزاء بما كسبا نكالا من الله قال لا تتوا لهم فيه فانه امر الله الذي امر به قال وذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول اشدد واعلى الفساق واجعلوا بيد أيد أو رجلا رجلا **واخرج** البخاري ومسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال ان اول حد اقيم في الاسلام لرجل اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم سرق فشهد عليه فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع فلما حف الرجل نظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما سفي فيه الرماد فقال لرجل يرسول الله كانه اشتد عليك قطع هذا قال لما يمنعني وانتم اعوان الشيطان على اخيكم قالوا فارسله قال فهلا قبل ان تاتيني به ان الامام اذا اتي بحد لم يشفع له ان يعطله والله اعلم

قوله تعالى فمن تاب من بعد ظلمه الاية **اخرج** احمد وابن جرير وابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمرو ان امراة سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطعت يدها اليمنى فقالت هل لي من توبة يرسول الله قال نعم انت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك امك فانزل الله في سورة المايدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه يقول الحد كفارته **واخرج** عبد الرزاق عن محمد بن عبد الرحمن عن ثوبان قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل سرق شملة فقال ما اخاله سرق قال سرقت قال نعم قال فاذهبوا فاقطعوا يده ثم احسموها ثم ائتوني به فانوا به فقال تب الى الله قال فاني اتوب الى الله قال اللهم تب عليه **واخرج** عبد الرزاق عن ابن المنكدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع رجلا ثم امر به فحسم وقال تب الى الله قال اتوب الى الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان السارق اذا قطعت يده وقعت في النار فان عاد تبعها وان تاب استشلاها بقول استرجعها **قوله تعالى** يا ايها الرسول لا يحزنك الاية **اخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال هم اليهود قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم قال هم المنافقون **واخرج** احمد وابو داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال ان الله تعالى انزل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون انزلها الله في طايفتين من اليهود فهزمت احديهما الاخرى في الجاهلية حتى ارتضوا واصطلحوا على ان كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فديته ماية وسق فكانوا على ذلك حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فذلت الطايفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم و رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لم يظهر عليهم فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا فارسلت العزيزة الى الذليلة ان ابعثوا الينا مايه وسق فقالت الذليلة وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما واحد ودية بعضهم نصف دية بعض انما اعطيناكم هذا ضيما منكم لنا وفرقا منكم فاما اذ قدم محمد صلى الله عليه وسلم فلا نعطيكم ذلك فكادت الحرب تهيج بينهما ثم ارتضوا على ان جعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقدمت العزيزة فقالت والله ما محمد يعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا

ما اعطونا هذا الا ضيما وفرقا لهم فدسوا الى محمد من يخبركم رايه فان اعطاكم ما تريدون حكمتموه وان لم يعطكم حذرتموهم فلم تحكموه فدسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من المنافقين يختبرون لهم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله بامرهم كله وما اراد وافانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ثم قال فيهم والله انزلت واياهم عنى **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن عامر الشعبي في قوله لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال كان رجل من اليهود قتل رجلا من اهل دينه فقالوا الحلفائهم من المسلمين سلوا محمدا فان كان يقضي بالدية احتكمنا اليه وان كان يقضي بالقتل لم نات **واخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابي هريرة ان احبار يهود اجتمعوا في بيت المدراس حين قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد زنا رجل بعد احصانه بامراة من يهود وقد احصنت فقالوا ابعثوا بهذا الرجل وبهذه المراة الى محمد فسالوه كيف الحكم فيهما وولود الحكم فيهما ان جلد فيهما جلدتم من التجبية والتجبية الجلد بحبل من ليف مطلي بقار ثم تسود وجوههما ثم يحملان على حمارين وجوههما من قبل ادبار الحمار فانتجوه فانما هو ملك سبط قوم وان حكم فيهما بالرجم فاحذروه على ما في ايديكم ان يسلبكم فاتوه فقالوا يا محمد هذا رجل قد زنا بعد احصانه بامراة قد احصنت فاحكم فيهما فقد وليناك الحكم فيهما فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى احبار اليهود في بيت المدراس فقال يا معشر يهود اخرجوا الي علمائكم فاخرجوا اليه عبد الله بن صوريا وابا ياسر ابن اخطب ووهب بن يهود افقالوا هو اعلمونا فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حصل امرهم الى ان قالوا لعبد الله بن صوريا هذا اعلم من بقي بالتوراة فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غلاما شابا من احدثهم سنا فانطق به رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابن صوريا انشدك الله واذكرك ايامه عند بني اسرايل تعلم ان الله حكم فيمن زنا بعد احصانه بالرجم في التوراة فقال اللهم نعم اما والله يا ابا القاسم انهم ليعرفون انك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما فرجما عند باب المسجد ثم كفر بعد ذلك بن صوريا ومحمد نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الاية **واخرج** عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد وابو داود وابن جرير والبيهقي في الدلايل عن ابي هريرة قال اول مرجوم رجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود زنا رجل منهم وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه نبي بعث بتخفيف فان افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا بها عند الله وقلنا فتيانبي من انبيائك قال فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد واصحابه فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامراة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت مدراسهم فقام على الباب فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة على من زنا اذا احصن قالوا نحمم ونجبيه ويجلدون والتجبية ان يحمل الزانيان على حمارين ويقابل اقفيتهما ويطاف بهما وسكت شاب منهم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم سكت اكتابه الشدة فقال اللهم اذ نشدتنا فانا نجد في التوراة الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم امر الله قال زنا رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم ثم زنا رجل في اسرة من الناس فاراد رجمه فحال قومه دونه

وقالوا والله لا نرجم صاحبنا حتى يجي بصاحبك فترجمه فاصطلحوا هذه العقوبة بينهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما قال الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا فكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم **واخرج** احمد ومسلم وابو داود والنسائي والنحاس في ناسخه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك بالله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال اللهم لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا حتى نجعل شيئا نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه وامر به فرجم فانزل الله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا الحمم فاجلدوه يقولون ايتوا محمدا فان افتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال في اليهودي ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال في النصراني الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هم الفاسقون قال في الكفار كلها **واخرج** البخاري ومسلم عن ابن عمر قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها اية الرجم فقال ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا اية الرجم قالوا صدق فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما **واخرج** ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا قال هم اليهود زنت منهم امراة وقد كان حكم الله في التوراة في الزنا الرجم فتفاسوا ان يرجموها وقالوا انطلقوا الى محمد فعسى ان تكون عنده رخصة فان كانت عنده رخصة فاقبلوها فانوه فقالوا يا ابا القاسم ان امراة منا زنت فما تقول فيها فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كيف حكم الله في التوراة في الزاني قالوا ندعها من التوراة ولكن بما عندك في ذلك فقال انشدكم بالذي خلق لكم البحر فحاكم واغرق آل فرعون الا اخبرتموني ما حكم الله في التوراة في الزاني فقالوا حكم بالرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن جابر بن عبد الله في قوله ومن الذين هادوا سماعون للكذب قال يهود المدينة سماعون لقوم اخرين لم ياتوك قال ليهود فدك سماعون الكلام قال يهود فدك يقولون ليهود المدينة ان اوتيتم هذا الجلد فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا الرجم **واخرج** الحميدي في مسنده وابو داود وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال زنا رجل من اهل فدك فكتب اهل فدك الى ناس من اليهود بالمدينة ان سلوا محمدا عن ذلك فان امركم بالجلد فخذوه عنه وان امركم بالرجم فلا تاخذوه عنه فسالوه عن ذلك فقال ارسلوا الي اعلم رجلين منكم فجاءوا برجل اعور يقال له ابن صوريا واخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لهما اليس عندكما التوراة فيها حكم الله قالا بلى قال فانشدكم بالذي فلق البحر لبني اسرائيل وظلل عليكم الغمام ونجاكم من ال فرعون وانزل التوراة على موسى وانزل المن والسلوى على بني اسرائيل ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقال احدهما للاخر ما نشدت بمثله قط قالا نجد تزداد النظر ربية والاعتناق ربية والقبل ربية فاذا شهد اربعة انهم راوه ميلا ومكحلة كما يدخل الميل في المكحلة فقد وجب الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهو كذلك فامر به فرجم فنزلت فان جاوك فاحكم بينهم الى قوله يحب المقسطين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي في قوله لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال نزلت في رجل من الانصار زعموا انه ابو لبابة اشارت اليه بنو قريظة يوم الحصار ما الامر علي ما ينزل فاشار اليهم انه الذبح **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ومن الذين هادوا سماعون للكذب قال هم ابو سبرة واصحابه **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل في قوله سماعون لقوم اخرين قال يهود خيبر **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله سماعون لقوم اخرين قال هم ايضا سماعون ليهود **واخرج** ابو الشيخ عن ابراهيم النخعي في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه قال كان يقول لبني اسرائيل يا بني احباري يحرفوا ذلك فجعلوه يا بني اكاري فذلك قوله يحرفون الكلم عن مواضعه وكان ابراهيم يقرؤها يحرفون الكلام عن مواضعه **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله يحرفون الكلم من بعد مواضعه الاية قال ذكر لنا ان هذا كان في قتيل بني قريظة والنضير رجل من قريظة قتله النضير وكانت النضير اذا قتلت من بني قريظة لم يقيدوهم انما يعطوهم الدية لفضلهم عليهم في انفسهم تعوذا فقدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة فسالهم فاراد وا ان يدفعوا ذلك الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم فقال لهم رجل من المنافقين ان قتيلكم هذا قتيل عمد وانكم متى ما ترفعون امره الى محمد اخشى عليكم القود فان قبل منكم الدية فخذوه والا فاكفوا منه على حذر **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن مجاهد في قوله يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه قال ان وافقكم وان لم يوافقكم فاحذروه يهود تقوله للمنافقين **واخرج** ابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس في قوله يحرفون الكلم يعني حدود الله في التوراة وفي قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال يقولون ان امركم محمد بما انتم عليه فاقبلوه وان خالفكم فاحذروه وفي قوله ومن يرد الله فتنته قال ضلالته فلن تملك له من الله شيا يقول لن يغني عنه شيا **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في قوله لهم في الدنيا خزي قال اما خزيهم في الدنيا فانه اذا قام المهدي فتح القسطنطينية فقتلهم فذلك الخزي **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن عكرمة في قوله لهم في الدنيا خزي قال مدينة تفتح بالروم فيسبون **واخرج** عبد الرزاق عن قتادة في قوله لهم في الدنيا خزي قال يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون

قوله تعالى سماعون للكذب اكالون للسحت **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله سماعون للكذب اكالون للسحت وذلك انهم اخذوا الرشوة في الحكم وقضوا بالكذب **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله سماعون للكذب اكالون للسحت قال تلك حكام اليهود يسمعون كذبه ويأخذون رشوته **واخرج** عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن مسعود قال السحت الرشوة في الدين قال سفيان يعني في الحكم **واخرج** ابن جرير

وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال من شفع لرجل ليدفع عنه مظلمة او يرد
عليه حقا فاهدى له هدية فقبلها فذلك السحت فقيل يا ابا عبد الرحمن انا كنا نعد السحت الرشوة في الحكم
فقال عبد الله ذلك الكفر ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر والطبراني والبيهقي في سننه عن ابن مسعود انه سئل عن السحت فقال الرشا قيل في الحكم قال
ذلك الكفر ثم قرا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون **واخرج** عبد الرزاق وسعيد بن منصور
وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في سننه عن ابن مسعود انه سئل عن السحت اهو الرشوة في الحكم
قال لا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون ولكن السحت ان يستعينك
رجل على مظلمة فيهدي لك فتقبله فذلك السحت **واخرج** ابن المنذر عن مسروق قال قلت لعمر بن
الخطاب ارايت الرشوة في الحكم امن السحت هي قال لا ولكن كفر انما السحت ان يكون للرجل عند السلطان
جاه ومنزلة ويكون للاخر الى السلطان حاجة فلا يقضي حاجته حتى يهدي اليه هدية **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رشوة الحاكم حرام وهي السحت الذي ذكر الله في كتابه
واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت
من سحت فالنار اولى به قيل يا رسول الله وما السحت قال الرشوة في الحكم **واخرج** عبد بن حميد عن زيد
ابن ثابت انه سئل عن السحت فقال الرشوة **واخرج** عبد بن حميد عن علي بن ابي طالب انه سئل عن السحت
فقال الرشا قيل له في الحكم قال ذاك الكفر **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن عمر قال يا ايها الناس الرشى
يأكلها الناس الرشى في الحكم ومهر الزانية **واخرج** ابو الشيخ عن علي قال ابواب السحت ثمانية راس السحت
رشوة الحاكم وكسب البغي وعسب الفحل وثمن الميتة وثمن الخمر وثمن الكلب وكسب الحجام واجر الكاهن
واخرج عبد الرزاق عن طريف قال مر علي برجل يحسب بين قوم باجر وفي لفظ يقسم بين ناس قسما
فقال له علي انما تاكل سحتا **واخرج** الفريابي وابن جرير عن ابي هريرة قال من السحت مهر الزانية وثمن
الكلب الكلب الصيد وما اخذ من شيء في الحكم **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن مردويه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامراء سحت **واخرج** ابن مردويه والديلمي عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال من السحت رشوة الامام وهي اخبث ذلك
كله وثمن الكلب وعسب الفحل ومهر البغي وكسب الحجام وحلوان الكاهن **واخرج** عبد بن حميد عن
طاوس قال هدايا العمال سحت **واخرج** عبد بن حميد عن يحيى بن سعيد قال لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن رواحة الى اهل خيبر اهدوا له وله فرده وقال سحت **واخرج** عبد الرزاق والحاكم
والبيهقي في الشعب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي
واخرج احمد والبيهقي عن ثوبان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش
يعني الذي يمشي بينهما **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن الراشي والمرتشي
والرائش الذي يمشي بينهما **واخرج** الحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ولي عشرة فحكم بينهم بما احبوا او كرهوا جي به معلولة يده فان عدل ولم يرتش ولم يحف فك الله
عنه وان حكم بغير ما انزل الله وارتشى وحابى فيه شدت يساره الى يمينه ثم رمي به في جهنم فلم يبلغ

قعرها

قعرها خمس مائة عام **واخرج** ابن مردويه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون من بعدي ولاة يستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالصدقة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة
يقتلون البري ليواطئوا العامة بملي لهم فيزدادوا اثما **واخرج** الخطيب في تاريخه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من السحت كسب الحجام وثمن الكلب ومهر البغي **واخرج** سعيد بن
منصور والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال السحت الرشوة في الحكم ومهر البغي وثمن الكلب وثمن الفرد
وثمن الخنزير وثمن الخمر وثمن الميتة وثمن الدم وعسب الفحل واجر النائحة واجر المغنية واجر الكاهن واجر
الساحر واجر القائف وثمن جلود السباع وثمن جلود الميتة فاذا دبغت فلا باس بها واجر صور التماثيل
وهدية الشفاعة وجعلة المعرور **واخرج** عبد بن حميد عن عبد الرحمن بن شقيق قال هذه الرشى
التي ياخذها المعلمون من السحت **قوله تعالى فان جاوك فاحكم بينهم** **اخرج** ابو داود في ناسخه
وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن عباس
قال ايتان نسختا من هذه السورة يعني المائدة اية القلائد وقوله فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض
عنهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخيرا ان شاء حكم بينهم او اعرض عنهم فردهم الى حكامهم فنزلت
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بما
في كتابنا **واخرج** ابو عبيد وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فاحكم بينهم او اعرض
عنهم قال نسختها هذه الاية وان احكم بينهم بما انزل الله **واخرج** عبد الرزاق عن عكرمة مثله **واخرج**
ابن جرير عن ابن شهاب ان الاية التي في سورة المائدة فان جاوك فاحكم بينهم كانت في شان الرجم **واخرج**
ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه من طريق عكرمة عن ابن عباس ان الاية
في المائدة التي قال الله فيها فاحكم بينهم او اعرض عنهم الى قوله المقسطين انما نزلت في الدية من بني النضير
وقريضة وذلك ان قتلى بني النضير كان لهم شرف يودون الدية كاملة وان بني قريظة كانوا يودون
نصف الدية فحاكموا في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ذلك فيهم فحكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الحق في ذلك فجعل الدية سواء **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال كانت
قريظة والنضير وكان النضير اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة
ادي مائة وسق من تمر واذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به فلما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم قتل رجلا من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا نقتله قالوا بيننا وبينكم النبي
صلى الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس
ثم نزلت افحكم الجاهلية يبغون **واخرج** ابو الشيخ عن السدي في قوله فان جاوك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم قال يوم نزلت هذه الاية كان في سعة من امره فان شاء حكم وان شاء لم يحكم ثم قال
وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا قال نسختها وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم **واخرج**
عبد بن حميد والنحاس في ناسخه عن الشعبي في قوله فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم قال ان شاء حكم
بينهم وان شاء لم يحكم **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابو الشيخ عن ابراهيم والشعبي قالا اذا اجاوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الي حاكم المسلمين ان شاء حكم بينهم وان شاء اعرض عنهم وان حكم بينهم حكم بما انزل الله **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
عن عطاء في الآية قال هو مخير **واخرج** عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في اهل الذمة يرتفعون الي حكام المسلمين
قال يحكم بينهم بما انزل الله **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد قال اهل الذمة اذا ارتفعوا الي المسلمين حكم عليهم حكم
المسلمين **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابو الشيخ والبيهقي عن ابراهيم التيمي وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط قال بالرجم **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي مالك في قوله ان الله يحب المقسطين يعني العدل
في القول والفعل **واخرج** عبد الرزاق عن الزهري في الآية قال مضت السنة ان يرد واحد في حقوقهم ونوائبهم
الي اهل دينهم الا ان يتوارا غيبن في حد يحكم بينهم بكتاب الله وقد قال الله لرسوله وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط **قوله تعالى** وكيف يحكمونك الآية **اخرج** ابن مردويه عن البراء بن عازب قال مر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم قد جلد فسألهم ما شأن هذا قالوا زنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اليهود ما تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نجد حده التحميم والجلد فسألهم اكلكم اعلم فوركوا ذلك
الي رجل منهم قالوا فلان فارسل اليه فسأله قال نجد التحميم والجلد فناشده النبي صلى الله عليه وسلم
ما تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نجد الرجم ولكنه كثر في عظمائنا فامتنعوا منهم بقوم ووضع
الرجم على ضعفائنا فقلنا نصنع شيئا يصلح بينهم حتى يستووا فيه فجعلنا التحميم والجلد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم قال ووقع اليهود بذلك الرجل
الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وشتموه وقالوا له لو كنا نعلم انك تقول هذا ما قلنا انك اعلمنا قال
ثم جعلوا يعددون ذلك يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ما تجد فيما انزل عليك حد الزاني فانزل الله كيف
يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله فقرأها الآية في المائدة **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله يعني حدود الله فاخبره
الله بحكمه في التوراة وكتبنا عليهم فيها الى قوله والجروح قصاص **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
عن قتادة في قوله وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله يقول في الرجم للمحصن والمحصنة
والايمان تجلد والنصد بتوله ثم يتولون عن الحق من بعد ذلك يعني بعد البيان وما اولئك بالمومنين
يعني اليهود **قوله تعالى** انا انزلنا التوراة الآية **اخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مقاتل بن حيان في قوله
انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يعني هدى من الضلالة ونورا من العمى يحكم بها النبيون يحكمون بما في
التوراة من لدن موسى الى عيسى للذين هادوا لهم وعليهم ثم قال ويحكم بها الربانيون والاحبار ايضا
بالتوراة بما استحفظوا من كتاب الله يقول بما علموا من كتاب الله من الرجم والايمان تجلد صلى الله
عليه وسلم وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس في امر محمد صلى الله عليه وسلم والرجم يقول اظهروا
امر محمد والرجم واخشوني في كتمانه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في قوله انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار قال
اما الربانيون ففقهاء اليهود واما الاحبار فعلماؤهم قال وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
لما انزلت هذه الآية قال نحن نحكم على اليهود وعلى من سواهم من اهل الاديان **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير وابو الشيخ عن الحسن في قوله يحكم بها النبيون الذين اسلموا يعني النبي صلى الله عليه وسلم للذين

هادوا يعني اليهود **واخرج** ابن جرير عن عكرمة في قوله يحكم بها النبيون والذين اسلموا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ومن قبله من الانبياء يحكمون بما فيها من الحق **واخرج** ابن جرير عن الضحاك في قوله والربانيون والاحبار
قال فقراؤهم وفقهاؤهم **واخرج** ابن جرير عن الحسن قال الربانيون والاحبار الفقهاء والعلماء **واخرج** عن مجاهد
قال الربانيون العلماء الفقهاء وهم فوق الاحبار **واخرج** عن قتادة قال الربانيون فقهاء اليهود والاحبار
علماؤهم **واخرج** عن بن زيد قال الربانيون الولاة والاحبار العلماء **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن السدي قال كان رجلان من اليهود احدهما يقال لهما ابنا صوريا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يسلما واعطياه عهدا ان لا يسألهما عن شيء في التوراة الا اخباه به وكان احدهما ربانيا والآخر حبرا
وانما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم ليتعلما منه فدعاهما فسألهما فاخبراه الامر كيف كان حين زنا
الشريف ورنا المسكين وكيف غيروه فانزل الله انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا الذين هادوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم والربانيون والاحبار هما ابنا صوريا **واخرج**
ابن ابي حاتم عن الحسن قال الربانيون اهل عبادة الله واهل تقوى الله **واخرج** عن قتادة قال
الربانيون العباد والاحبار العلماء **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الربانيون الفقهاء العلماء
واخرج ابن ابي جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله والربانيون قال هم المومنون والاحبار
قال هم القراء وكانوا عليه شهداء يعني الربانيين والاحبار هم الشهداء لمحمد صلى الله عليه وسلم بما قال
انه حق جاء من عند الله فهو بني الله محمد صلى الله عليه وسلم انتهى اليهود فقضى بينهم بالحق **قوله**
تعالى فلا تخشوا الناس واخشوني **اخرج** ابن المنذر عن ابن جريج فلا تخشوا الناس واخشوني لمحمد
صلى الله عليه وسلم وامته **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن عساكر عن نافع قال
كنا مع ابن عمر في سفر فقيل ان السبع في الطريق فحبس الناس فاستخف ابن عمر راحلته فلما بلغ
البيداء برك فعرك اذنه وفغره وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يسلط على
ابن ادم من خافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف الا الله لم يسلط عليه غيره وانما وكل ابن ادم بمن رجا
ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم يكله الى سواه **واخرج** ابن جرير عن السدي فلا تخشوا الناس
فتكتموا ما انزلت ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا على ان تكتموا ما انزلت **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد
في قوله ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا قال لا تاكلوا السحت على كتابي **قوله تعالى** ومن لم يحكم بما انزل الله
الآية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم يقول من يجحد الحكم بما انزل
الله فقد كفر ومن اقر به ولم يحكم به فهو ظالم فاسق **واخرج** الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر
وابن ابي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون قال انه ليس بالكفر الذي تذهبون اليه انه ليس كفرا ينقل عن الملة كفر دون كفر
واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هي به كفرة وليس كمن كفر بالله واليوم الآخر **واخرج**
عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء بن ابي رباح في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال كفر دون كفر وظلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دون ظلم و فسق دون فسق **واخرج** سعيد بن منصور و ابو الشيخ و ابن مردويه عن ابن عباس قال انما انزل
الله و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون و الظالمون و الفاسقون في اليهود خاصة **واخرج** ابن جرير
عن ابي صالح قال الثلاث الايات التي في المايدة و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فاولئك هم
الظالمون فاولئك هم الفاسقون ليس في اهل الاسلام منها شيء هي في الكفار **واخرج** ابن جرير عن الضحاك
في قوله و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون و الظالمون و الفاسقون قال نزلت هؤلاء الايات
في اهل الكتاب **واخرج** عبد الرزاق و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابو الشيخ عن ابراهيم
النخعي في قوله و من لم يحكم بما انزل الله الايات قال نزلت هذه الايات في بني اسرايل و هي لهذه الامة
بها **واخرج** عبد بن حميد و ابن جرير عن الحسن في قوله و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
قال نزلت في اليهود و هي علينا واجبة **واخرج** عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابو الشيخ عن
الشعبي قال الثلاث الايات التي في المايدة و من لم يحكم بما انزل الله اولها لهذه الامة و الثانية في اليهود و
الثالثة في النصارى **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال هو
من حكم بكتابه الذي كتب بيده و ترك كتاب الله و زعم ان كتابه هذا من عند الله فقد كفر **واخرج** عبد
الرزاق و ابن جرير و ابن ابي حاتم و الحاكم و صححه عن حذيفة ان هذه الايات ذكرت عنده و من لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون و الظالمون و الفاسقون فقال رجل ان هذا في بني اسرايل فقال
حذيفة نعم الاخوة لكم بنو اسرايل ان كان لكم كل حلوة و لهم كل مرة كلا و الله لتسلكن طريقهم قدوا بالشراك
واخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال نعم القوم انتم ان كان ماكان من حلو فهو لكم و ماكان من مر فهو
لاهل الكتاب كانه يرى ان ذلك في المسلمين و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون **واخرج**
عبد ابن حميد و ابو الشيخ عن ابي مجلز انه اتاه الناس فقال يا ابا مجلز و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون قال نعم قالوا و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون قال نعم قالوا و من لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال نعم قالوا فهؤلاء يحكمون بما انزل الله قال لا نعم هو دينهم
الذي به يحكمون و الذي به يتكلمون و اليه يدعون فاذا تركوا منه شيئا علموا انه جور منهم انما هذه
للهود و النصارى و المشركين الذين لا يحكمون بما انزل الله **واخرج** عبد بن حميد عن حكيم بن جبير
قال سالت سعيد بن جبير عن هذه الايات في المايدة و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون و من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون فقلت
زعم قوم انها نزلت في بني اسرايل و لم تنزل علينا قال اقرؤا ما قبلها و ما بعدها فقرات عليه فقال
لا بل نزلت علينا ثم لقيت مقسما مولى بن عباس فسالته عن هؤلاء الايات التي في المايدة قلت زعم قوم
انها نزلت على بني اسرايل و لم تنزل علينا قال انه قد نزل على بني اسرايل و نزل علينا و ما نزل علينا و عليهم
فهو لنا و لهم ثم دخلت على علي بن الحسين فسالته عن هذه الايات التي في المايدة و حدثته اني سالت عنها
سعيد بن جبير و مقسما قال فما قال لك مقسم فاخبرته بما قال قال صدق و لكنه كفر ليس كفرا يسر كفر
الشرك و فسق ليس كفسق الشرك و ظلم ليس كظلم الشرك فلقيت سعيد بن جبير فاخبرته بما قال
فقال سعيد بن جبير لابنه كيف رايته لقد وجدت له فضلا عليك و علي و علي مقسم **واخرج** سعيد

بن منصور

بن منصور عن عمر قال رايت مثل من قضى بين اثنين بعد هؤلاء الايات اهلكت **واخرج** ابن سعد عن يحيى
بن سعيد قال استعمل ابو الدرداء على القضاء فاصبح مهنونه فقال اتهمونني بالقضاء و قد جعلت على
راسي مهواة منزلتها ابعد من عدن ابين و لو علم الناس ما في القضاء لاخذوه بالدلو رغبة عنه و كراهية
له و لو يعلم الناس ما في الاذان لاخذوه بالدلو رغبة فيه و حرصا عليه **واخرج** ابن سعد من يزيد
بن موهب ان عثمان قال لعبد الله ابن عمر اقضي بين الناس قال لا اقضي بين اثنين و لا اوم اثنين
فقال عثمان اتعصيني قال لا و لكن بلغني ان القضاة ثلاثة رجل قضى بجهل فهو في النار و رجل
حاف و مال به الهوى فهو في النار و رجل اجتهد فاصاب فهو كفاف لا اجر له و لا وزر عليه قال
فان اباك كان يقضي قال ان ابي كان يقضي فاذا اشكل عليه شيء سال النبي صلى الله عليه وسلم
و اذا اشكل على النبي صلى الله عليه وسلم سال جبريل و اني لا احد من اسال اما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ فقال عثمان بلى قال فاني اعوذ بالله ان تستعملني
فاعفاه و قال لا تخبر بهذا احدا **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن عبد الخبير بن زياد
قال بلغني ان قاضيا كان في زمن بني اسرايل بلغ من اجتهاده ان غلب الى ربه ان يجعل بينه و بينه
علما اذا هو قضى بالحق عرف ذلك و اذا هو قصر عن الحق قصر به عرف ذلك فقيل له ادخل
منزلك ثم مد يدك في جدارك ثم انظر كيف تبلغ اصابعك من الجدار فاخطط عندها خطا
فاذا انت قمت من مجلس القضاء فارجع الى ذلك الخط فامدد يدك اليه فانك مني ما كنت على
الحق فانك ستبلغه و ان قصرت عن الحق قصر بك فكان يخيل اليه في القضاء و هو مجتهد فكان لا يقضي
الا بالحق و اذا قام من مجلسه و فرغ لم يذق طعاما و لا شرابا و لا يفيض الى اهله بشيء حتى ياتي ذلك
الخط فاذا بلغه حمد الله و افضى الى كل ما احل الله له من اهل او مطعم او مشرب فلما كان ذات يوم
و هو في مجلس القضاء اقبل اليه رجلان يريد انه فوقع في نفسه انهما يريدان ان يخصما اليه و كان
احدهما له صديقا و خدنا فتحرك قلبه عليه محبة ان يكون الحق له فيقضي له به فلما ان تكاد الحق
على صاحبه فقضى عليه فلما قام من مجلسه ذهب الى الخط كما كان يذهب كل يوم فيمد يده الى الخط
فاذا الخط قد ذهب و تشمر الى السقف و اذا هو لا يبلغه فجاء ساجدا و هو يقول يا رب شيء انتهيه
و لم ارده فيبلغنيه فقيل له الحسن ان الله يطلع على جور قلبك حيث احببت ان يكون الحق لصاحبك
فقضى له به قد اردته و احببته و لكن الله قد رد الحق الى اهله و انت لذلك كاره **واخرج** الحكيم
الترمذي عن ليث قال تقدم الى عمر بن الخطاب خصمان فاقامهما ثم عاد افاقامهما ثم عاد افاقامهما ثم عاد افعصل
بينهما فقيل له في ذلك فقال تقدما الي فوجدت لاحدهما ما لم اجد لصاحبه فكرهت ان افصل بينهما
على ذلك ثم عاد افوجدت بعض ذلك فكرهت ثم عاد او قد ذهب ذلك فعصلت بينهما **قوله تعالى**
وكتبنا عليهم فيها الاية **اخرج** ابن جرير عن بن جريج قال المادات قريظة النبي صلى الله عليه وسلم و حكم
بالرجم و كانوا اخفوه في كتابهم فصنت قريظة فقالوا يا محمد اقض بيننا و بين اخواننا بني النضير و كان
بينهم دم قتل قدوم النبي صلى الله عليه وسلم و كانت النضير يتعززون على بني قريظة و ديانهم على انصاف
ديات النضير فقال دم القرظي و قاتل من دم النضير فغضبت بنو النضير و قالوا لا نطيعك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الرجم وكنا نأخذ حدودنا التي كنا عليها فنزلت احكم الجاهلية يبغون وقوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس
بالنفس الاية **واخرج** ابن المنذر من طريق ابن جريج عن ابن عباس وكتبنا عليهم فيها قال في التوراة **واخرج**
عبد الرزاق وابن المنذر من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
قال كتب عليهم هذا في التوراة فكانوا يقتلون الحر بالعبد يقولون كتب علينا ان النفس بالنفس **واخرج**
عبد الرزاق عن بن المسيب قال كتب ذلك على بني اسرائيل فهذه الاية لنا ولهم **واخرج** ابن ابي حاتم
عن الحسن انه سئل عن قوله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى تمام الاية هي عليهم خاصة قال بل
عليهم والناس عامة **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة وكتبنا عليهم فيها قال في التوراة
ان النفس بالنفس الاية قال انما انزل ما تسمعون في اهل الكتاب حين بدلوا كتاب الله وعطلوا
حدوده وتركوا كتابه فقتلوا رسله **واخرج** عبد الرزاق عن الحسن بن ذكوان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه فراجعوه فقال قضى الله النفس بالنفس **واخرج**
البيهقي في سننه عن ابن شهاب قال لما انزلت هذه الاية وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس اقبلت المرأة
من الرجل وفيما اتخذ من الجراح **واخرج** البيهقي عن سعيد بن المسيب قال الرجل يقتل بالمرأة اذا قتلها
قال الله وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي
في سننه عن ابن عباس في قوله ان النفس بالنفس قال يقول يقتل بالنفس والعين بالعين قال
تفقأ العين بالعين والانف بالانف قال يقطع الانف بالانف والسن بالسن قال تنزع السن بالسن
والجروح قصاص قال ويقتص الجراح بالجراح فمن تصدق بصيقول من عفي عنه فهو كفارة للمطلوب
واجر للطالب **واخرج** احمد وابو داود والترمذي وحسنه والحاكم وابن مردويه عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قر اها وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين نصب النفس
ورفع العين وما بعده الاية كلها **واخرج** ابن سعد واحمد والبخاري وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن
مردويه عن انس ان الربيع كسرت ثنية جارية فانوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
القصاص فقال احوها انس بن النضر يا رسول الله تكسر ثنية فلانة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص **واخرج** ابن ابي شيبة عن عطا قال للجروح قصاص وليس
للامام ان يضربه ولا ان يحبسه انما هو القصاص فما كان الله نسيا وما امر بالسجن والضرب
واخرج العربابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه
والبيهقي في سننه عن عبد الله بن عمرو في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال يهدم عنه من ذنوبه
بقدر ما تصدق به **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابو الشيخ عن الحسن في قوله فمن تصدق به
فهو كفارة له قال كفارة للمجروح **واخرج** ابن ابي حاتم عن جابر بن عبد الله في قوله فهو كفارة له قال
للمجروح **واخرج** ابن ابي شيبة عن الشعبي فهو كفارة له قال للذي تصدق به قال للذي تصدق به
واخرج ابن مردويه عن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فمن تصدق به فهو كفارة
له قال هو الرجل تكسر سنه او تقطع يده او يقطع الشيء منه او يجرح في بدنه فيعفو عن ذلك فيحط عنه
قدر خطاياه فان كان ربع الدية فربع خطاياه وان كان الثلث فثلث خطاياه وان كانت الدية

حطت

حطت خطاياه كذلك **واخرج** الديلمي عن ابن عمر رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق به
فهو كفارة له هو الرجل يكسر سنه او يجرح من جسده فيعفو عنه فيحط عنه من خطاياه بقدر ما عفى عنه
من جسده ان كان نصف الدية فنصف خطاياه وان كان ربع الدية فربع خطاياه وان كان ثلث الدية فثلث
خطاياه وان كان الدية كلها فخطاياه كلها **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه عن عدي
بن ثابت ان رجلا هتم ثنية رجل على عهد معاوية فاعطى دية فابى الا ان يقتص فاعطى دينين فابى ثلاثا
فحدث رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصدق
بدم فما دونه فهو كفارة له من ذنوبه يوم ولدته امه الى يوم يموت **واخرج** احمد والترمذي وابن ماجه وابن
جرير عن ابي السفر قال كسر رجل من قريش سن رجل من الانصار فاستعدى عليه معوية فقال
معوية انا نسر ضيه فاتى الانصاري فقال معاوية شانك بصاحبك وابو الدرداء جالس فقال
ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصاب بشيء من جسده فيتصدق
به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة فقال الانصاري فاني قد عفوت **واخرج** احمد
والنسائي عن عبادة ابن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده
جرحة فيتصدق بها الا كفر الله عنه مثل ما تصدق به **واخرج** احمد عن رجل من الصحابة قال من
اصيب بشيء في جسده فتركه لله كان كفارة له **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن يونس بن ابي
اسحق قال سال مجاهد ابا اسحق عن قوله فمن تصدق به فهو كفارة له فقال له ابو اسحق هو الذي
يعفو قال مجاهد لا بل هو الجارح صاحب الذنب **واخرج** الفريابي وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله فمن تصدق به
فهو كفارة له للجارح واجر المتصدق على الله **واخرج** ابن ابي شيبة عن مجاهد وابراهيم فمن تصدق
به فهو كفارة له قال كفارة للجارح واجر الذي اصيب على الله **واخرج** ابن ابي شيبة عن جابر بن زيد
فهو كفارة له قال للجارح **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له قال كفارة
للمتصدق عليه **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله فمن تصدق به فهو كفارة له بقول من جرح
فتصدق به على الجارح فليس على الجارح سبيل ولا قود ولا عقل ولا حرج عليه من اجل انه تصدق
عليه الذي جرح فكان كفارة له من ظلمه الذي ظلم **واخرج** ابن ابي شيبة عن زيد بن اسلم في الاية
قال ان عفى عنه او افتص منه او قبل منه الدية فهو كفارة **واخرج** الخطيب عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عفى عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة **قوله تعالى وقفينا على**
اثارهم الاية **اخرج** ابو الشيخ عن مقاتل في قوله وقفينا على اثارهم يقول بعثنا من بعدهم عيسى
بن مريم **واخرج** الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قول الله وقفينا على
اثارهم قال اتبعنا على اثار الانبيا ابي بعثنا على اثارهم قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت عدي
ابن زيد يقول

يوم قفت عبرهم من غيرنا ... واحتمال الحي في الصبح فلق

واخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفاسقون قال الكافرون قال ابن زيد كل شيء في القرآن الا قليلا فاسق فهو كافر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقرا قول الله ان احكم فاسق بنبا قال الفاسق ههنا كاذب **قوله تعالى** وانزلنا اليك الكتاب الآية
اخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة قال لما انبأكم الله بصنيع اهل الكتاب فبئس ما عالم اعمال
السوء وحكمهم بغير ما انزل الله وعظ الله نبيه والمومنين موعظة بليغة شافية ولبغ من ولي شيئا
من هذا الحكم انه ليس بين العباد وبين الله شيء يعطيهم به خيرا ولا يدفع عنهم به سوا الابطاعته و
والعمل بما يرضيه فلما بين الله لنبيه والمومنين صنيع اهل الكتاب وجورهم قال وانزلنا اليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه يقول للكتب التي قد خلت قبله ومهيمنا عليه قال شاهدا على الكتب
التي قد خلت قبله **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله وانزلنا اليك الكتاب قال القران مصدقا
لما بين يديه من الكتاب قال شاهدا على التوراة والانجيل مصدقا لهما ومهيمنا عليه يعني امينا عليه
يحكم على ما كان قبله من الكتب **واخرج** الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الاسما والصفات عن ابن عباس في قوله ومهيمنا عليه يحي
قال امينا عليه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عباس في قوله ومهيمنا عليه قال المهيمن
الامين والقران امين على كل كتاب قبله **واخرج** ابو الشيخ عن عطية ومهيمنا عليه قال امينا على
التوراة والانجيل يحكم عليهما ولا يحكمان عليه **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس ومهيمنا عليه قال ما امنا محمد
صلى الله عليه وسلم **واخرج** ادم ابن ابي اياس وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي عن مجاهد
ومهيمنا عليه قال محمد صلى الله عليه وسلم مومنا على القران والمهيمن الشاهد على ما قبله من الكتب **واخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس ومهيمنا عليه قال شهيدا على كل كتاب قبله **واخرج** ابو الشيخ
عن ابي روق ومهيمنا عليه قال شهيدا على خلقه بما عملوا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله فاحكم بينهم بما انزل الله قال نحدود الله **واخرج** الفريابي وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه من طرق عن ابن عباس في قوله
شرعة ومنهاجا قال سبيلا وسنة **واخرج** الطستي عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني
عن قوله عز وجل شرعة ومنهاجا قال الشرعة الدين والمنهاج الطريق قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم اما سمعت ابا سفين **واخرج** لقد نطق المامون بالصدق والهدى ... وبين للاسلام دينا ومنهجا ...
يعني به النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا يقول سبيلا وسنة قال الدين واحد والشرايع مختلفة **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي
حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا يقول سبيلا وسنة والسنن مختلفة للتوراة
شريعة وللانجيل شريعة وللقران شريعة جعل الله فيها ما يشا وتحرم ما يشا كي يعلم الله من يطيعه ممن
يعصيه ولكن الدين واحد الذي لا يقبل غير التوحيد والاخلاص الذي جات به الرسل **واخرج** ابن جرير
وابن ابي حاتم عن عبد الله بن كثير في قوله ولكن ليبلوكم فيما اتاكم قال من الكتب **قوله تعالى** وان احكم
بينهم الآية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال قال كعب بن اسد
وعبد الله بن صوريا وشاس ابن قيس اذهبوا بنا الى محمد لعلنا ان نفتنه عن دينه فانه نقالوا يا محمد
انك قد عرفت انا احبار يهود واشرافهم وسادتهم وانا ان اتبعناك اتبعنا يهود ولم تخالفونا وان بيننا وبين

قومنا حصومة فنحاصمهم اليك فتقضي لنا عليهم ونومن لك ونصدقك فابى ذلك وانزل الله فيهم
وان احكم بينهم بما انزل الله الى قوله لقوم يوقنون **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله وان احكم
بينهم بما انزل الله قال امر الله نبيه ان يحكم بينهم بحد ما كان رخص له ان يعرض عنهم ان شا فنسخت
هذه الاية ما كان قبلها **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس قال نسخت من هذه السورة فان جاوك فاحكم
بينهم او اعرض عنهم قال فكان مخيرا حتى نزلت وان احكم بينهم بما انزل الله فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يحكم بينهم بما في كتاب الله **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد في قوله وان احكم بينهم بما انزل الله قال نسخت
ما قبلها فاحكم بينهم او اعرض عنهم **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن مسروق انه كان يحلف اهل الكتاب
وكان يقول انزل الله وان احكم بينهم بما انزل الله **قوله تعالى** افحكم الجاهلية يبغون الاية **اخرج**
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله افحكم الجاهلية يبغون قال
يهود **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله افحكم الجاهلية يبغون قال هذا في قتيل اليهود ان اهل
الجاهلية كان يا كل شديدهم ضعيفهم وعزيزهم ذليلهم قال افحكم الجاهلية يبغون **واخرج** البخاري
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله مبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية وطالب دم امرء بغير حق ليهريق دمه **واخرج** ابو الشيخ عن السدي قال الحكم حكمان
حكم الله وحكم الجاهلية ثم تلا هذه الاية افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
واخرج ابن ابي حاتم عن عروة قال كانت تسمى الجاهلية العالمية حتى جات امراة فقالت لرسول الله
كان في الجاهلية كذا وكذا فانزل الله ذكر الجاهلية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء الآية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلايل
وابن عساكر عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال لما حاربت بنو قينقاع رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتشبت بامرهم عبد الله بن ابي بن سلول وقام دونهم ومشى عبادة بن الصامت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتبرا الى الله والى رسوله من حلفهم وكان احد بني عوف بن الخزرج وله من حلفهم
مثل الذي كان لهم من عبد الله ابن ابي فحلفهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتولى الله ورسوله
من حلف هو لا الكفار ودينهم وفيه ورد في عبد الله بن ابي نزلت الآيات في المايدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله فان حزب الله هم الغالبون **واخرج** ابن مردويه
عن ابن عباس قال اسلم عبد الله بن ابي بن سلول ثم انه قال اني ابرى من بني قريظة والنضير حلف واني اخاف الدوايز
فارتد كافرا وقال عبادة بن الصامت ابرا الى الله من حلف قريظة والنضير وانولي الله ورسوله والذين
امنوا فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الى قوله فتوى الذين في قلوبهم مرض
يسارعون فيهم يعني عبد الله بن ابي يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة الى قوله فاصبحوا خاسرين يعني عبد الله
ابن ابي وقوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون
يعني عبادة بن الصامت واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو كانوا يومنون بالله والنبي
وما انزل اليهم ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون **واخرج** ابن مردويه من طريق عبادة بن الوليد
عن ابيه عن جده عبادة بن الصامت قال في نزلت هذه الاية حين انتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فتبرات اليه من حلف يهود وظاهرت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين عليهم **واخرج** ابن ابي شيبة
وابن جرير عن عطية بن سعد قال لما عبادة ابن الصامت من بني الحارث بن الخزرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي موالي من يهود كثير عددهم واني ابرا الى الله ورسوله من
ولايه يهود وانولي الله ورسوله فقال عبد الله بن ابي اني رجل اخاف الدوائر لا ابرا من ولايه موالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي يا ابا الحباب ما نحلت به من ولايه يهود على عباده
بن الصامت فهو الى دونه قال ذو قبلت فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا
بعضهم الى قوله فترى الذين في قلوبهم مرض **واخرج** ابن جرير عن الزهري قال لما اظهر اهل بدر
قال المسلمون لاوليائهم من يهود اسلموا قبل ان يصيبكم الله بيوم مثل يوم بدر فقال مالك بن صيف
غركم ان اصبتم رهطا من قريش لا علم لهم بالقتال اما لو امرونا لعزمنا ان نستجمع عليكم لم يكن لكم
بد ان تقاتلونا فقال عبادة يا رسول الله ان اوليائي من اليهود كانت شديدة انفسهم كثيرا سلاحهم
شديدة شوكتهم واني ابرا الى الله والى رسوله من ولايتهم ولا مولي الا الله ورسوله فقال عبد الله
بن ابي لكني لا ابرا من ولايهود انا رجل لا بد لي منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا حباب
ارايت الذي نفست به من ولايهود علي عبادة فهو لك دونه قال اذن اقبل فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا بعض الى ان بلغ الي قوله والله يعصمك من الناس
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي قال لما كانت وقعة احد اشتد على طايفة من الناس وتخوفوا
ان يدال عليهم الكفار فقال رجل لصاحبه اما انا فالحق بدهلك اليهودي فاخذ منه امانا واتهود معه
فاني اخاف ان يدال علينا اليهود وقال الاخر اما انا فالحق بفلان النصراني ببعض الشام فاخذ
منه اماما وانتصر معه فانزل الله فيه ينها ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا
بعضهم اوليا بعض **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اوليا بعضهم اوليا بعض في بني قريظة اذ غدروا ونقضوا العهد بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم في كتابهم الى ابي سفيان بن حرب يدعونه وقريشا ليدخلوهم حصونهم فيعثت
النبي صلى الله عليه وسلم ابا لبابة ابن عبد المنذر اليهم ان ينتزلهم من حصونهم فلما اطاعوه بالنزول
اشار الى حلقه بالذبح وكان طلحة والزبير يكاتبان النصاري واهل الشام ويبلغني ان رجالا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يخافون العوز والفاقة فيكاتبون اليهود من بني قريظة والنضير
فيرسون اليهم الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسون عندهم القرض او النفع فنهوا عن ذلك
واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كلوا من ذبايح بني تغلب
وتزوجوا من نسائهم فان الله يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاري اوليا بعضهم اوليا
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم فلو لم يكونوا منهم الا بالولاية لكانوا منهم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس
في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصاري اوليا الاية قال انهاه عن ذبايح من دخل
في دين قوم هو منهم **واخرج** ابن ابي حاتم والبيهقي في شعب الايمان عن عياض ان عمر امر ابا موسى الاشعري
ان يرفع اليه ما اخذ وما اعطي في اديم واحد وكان المكاتب نصراني فرفع اليه ذلك فعجب عمر وقال

انظر ١

ان هذا الحفيظ هل انت قاري لنا كتابا في المسجد جاء من الشام فقال انه لا يستطيع ان يدخل المسجد
قال عمر اجنب هو قال لا بل نصراني قال فنهرني وضرب فخذي ثم قال اخرجوه ثم قرا لا تتخذوا اليهود
والنصاري اوليا الاية **واخرج** عبد بن حميد عن حذيفة قال ليتق احدكم ان يكون يهوديا او نصرانيا
وهو لا يشعر وتلا ومن يتولهم منكم فانه منهم **قوله تعالى** فترى الذين في قلوبهم مرض الاية **اخرج**
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عطية فترى الذين في قلوبهم مرض نفيا رهون فيهم قال هم المنا
لعبد الله بن ابي يسارعون فيهم في ولايتهم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن مجاهد فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم قال هم المنافقون في مصانعة اليهود
وملاحاتهم واسترضاعهم اولادهم اياهم يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة يقولون نخشى ان تكون الدبرة
لليهود بالفتح حينيذ فعسى الله ان ياتي بالفتح على الناس عامة او امر من عنده خاصه للمنافقين
فيصبحوا المنافقون على ما اسروا في انفسهم من شان يهود نادمين **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن السدي فترى الذين في قلوبهم مرض قال شك يقولون نخشى ان تصيبنا دايرة و
والدايرة ظهور المشركين عليهم فعسى الله ان ياتي بالفتح فتح مكة او امر من عنده قال والامر
هو الجزية **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة في قوله فترى الذين
في قلوبهم مرض قال اناس من المنافقين كانوا يوادون اليهود ويناصحونهم دون المومنين قال
الله فعسى الله ان ياتي بالفتح اي بالقضا او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم من مواداتهم
اليهود ومن غشهم الاسلام واهله نادمين **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي حاتم عن عمرو انه سمع
ابن الزبير يقرا عسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبح الفساق على ما اسروا في انفسهم
نادمين قال عمرو لا ادري كانت قراته ام فسر **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم الاية **اخرج**
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في سننه وابن عساكر عن قتادة قال
انزل الله هذه الاية وقد علم انه سيرتد مرتدون من الناس فلما قبض الله نبيه ارتدت عامة العرب
عن الاسلام الا ثلاثة مساجد اهل المدينة واهل مكة واهل الحوانا من عبد القيس وقال الزنك
ارتدوا نصلي الصلاة ولا نزكي والله لا تغصب اموالنا فكلم ابو بكر في ذلك لينجاوز عنهم وقيل لهم انهم
لو قد فقهوا اتوا الزكاة فقال والله لا افرق بين شيء جمعه الله ولو منعوني عقالا مما فرض الله
ورسوله لقاتلتهم عليه فبعث الله عصابة مع ابي بكر ففقهوا حتى اقروا بالماعون وهو الزكاة
قال قتادة فكنا نتحدث ان هذه الاية نزلت في ابي بكر واصحابه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه الى اخر الاية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه قال هو ابو بكر واصحابه لما ارتد من العرب عن الاسلام جاهدهم ابو بكر
باصحابه حتى ردهم الى الاسلام **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ
وحبيشة الاطرابلسي في فضايل الصحابة والبيهقي في الدلايل عن الحسن في قوله فسوف ياتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه قال هم الذين قاتلوا اهل الردة من العرب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر واصحابه **واخرج** ابن جرير عن شريح بن عبيد قال لما انزل الله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال عمر انا وقومي هم يا رسول الله قال لا بل هذا وقومه يعني
ابا موسى الاشعري واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة في مسنده وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن عياض
الاشعري قال لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم
قوم هذا واشار الى ابي موسى الاشعري واخرج ابو الشيخ وابن مردويه والحاكم في جمعه لحديث
شعبة والبيهقي وابن عساكر عن ابي موسى الاشعري قال تليت عند النبي صلى الله عليه وسلم فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هولاء قوم من اهل اليمن ثم من كندة ثم من السكون ثم من تجيب
واخرج البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
قال هم قوم من اهل اليمن ثم من كندة ثم من السكون واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس فسوف
يأتي الله بقوم قال هم اهل القادسية واخرج البخاري في تاريخه عن القسم بن مخيمرة قال اتيت بن عمر
فرحب بي ثم تلا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ثم ضرب على منكبي وقال احلف
بالله انهم لمنكم اهل اليمن ثلاثا واخرج ابو الشيخ عن مجاهد فسوف يأتي الله بقوم قال هم قوم سبا واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه قال هذا وعيد من الله انه من يرتد منهم سيستبدل بهم خيرا منهم وفي قوله اذلة قال
رحماء واخرج ابن جرير عن علي في قوله اذلة على المومنين قال اهل رقة على دينهم اعزة على الكافرين
قال اهل غلظة على من خالفهم في دينهم واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن ابن جريج في قوله اذلة
على المومنين قال رحماء بينهم اعزة على الكافرين قال اشداء عليهم واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله
اعزة على الكافرين قال اشداء عليهم وفي قوله مجاهدون في سبيل الله قال بسارعون في الحرب واخرج
ابو الشيخ عن الضحاك قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد طوايف من العرب فابتعث
الله لهم ابا بكر في انصار من انصار الله فقاتلهم حتى ردهم الى الاسلام وهو تفسير هذه الاية قوله تعالى
ولا يخافون لومة لائم اخرج ابن سعد وابن ابي شيبة واحمد والطبراني والبيهقي في الشعب عن ابي ذر
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع حب المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل
مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان حفاني وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز
تحت العرش وان اقول الحق وان كان مرا وان لا اخاف في الله لومة لائم وان لا اسال الناس شيئا واخرج احمد
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يمنعن احدكم رهبة الناس ان يقول
بحق اذا راه او شهده فانه لا يقرب من اجل ولا ينقص من رزق ان يقول بحق او ان يذكر بعظيم واخرج
احمد وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم نفسه
ان يرى امرا لله فيه مقال فلا يقول فيه فيقال له يوم القيامة ما منعك ان تكون قلت في كذا وكذا فيقول
مخافة الناس فيقول اياي كنت احق ان تخاف واخرج ابن عساكر في تاريخه عن سهل بن سعد الساعدي
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو ذر وعبادة بن الصامت وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة
وسادس علي ان لا نأخذنا في الله لومة لائم فاما السادس فاستقاله فاقاله واخرج البخاري في تاريخه

من طريق

من طريق الزهري ان عمر بن الخطاب قال ان وليت شيئا من امر الناس فلا تبالي في الله لومة لائم واخرج
ابن سعد عن ابي ذر قال ما زال بي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك لي الحق صديقا واخرج ابن ابي
شيبة والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول الحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله الاية اخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن عطية بن سعد قال نزلت في عبادة بن الصامت انما وليكم الله ورسوله الاية
واخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس قال من تصدق على خاتم وهو راكع فقال النبي صلى
الله عليه وسلم للسايل من اعطاك هذا الخاتم قال ذاك الراكع فانزل الله فيه انما وليكم الله ورسوله واخرج
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله انما وليكم الله ورسوله
الاية قال نزلت في علي بن ابي طالب واخرج الطبراني في الاوسط بسند فيه مجاهيل وابن مردويه عن عمار
ابن ياسر قال وقف لعلي سايل وهو راكع في الصلاة تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السايل فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعلمه ذلك فنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخرج ابو الشيخ وابن مردويه
وابن عساكر عن علي بن ابي طالب قال نزلت هذه الاية في عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته انما
وليكم الله ورسوله الى اخر الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد وجا الناس يصلون
بين راكع وساجد وقايم يصلي فاذا سايل فقال يا سايل هل اعطاك احد شيا قال لا الا ذاك الراكع
لعلي بن ابي طالب اعطاني خاتمه واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن عساكر عن سلمة ابن كهيل قال
تصدق علي بخاتم وهو راكع فنزلت انما وليكم الله ورسوله الاية واخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله انما وليكم
الله ورسوله الاية قال نزلت في علي ابن ابي طالب تصدق وهو راكع واخرج ابن جرير عن السدي وعتبة
ابن ابي حكيم مثله واخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال اتى عبد الله بن
سلام ورهط معه من اهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وسلم عند الظهر فقالوا يا رسول الله ان بيوتنا
قاصية لا نجد احدا يجالسنا ونحا لطنا دون هذا المسجد وان قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله
وتركنا دينهم اظهروا العداوة واقسموا ان لا يخالطونا ولا يواكلونا فشق ذلك علينا فبينما هم يشكون
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون ويودي بالصلاة
صلاة الظهر وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد والناس يصلون بين راكع وساجد وقاعد
فاذا مسكين يسال فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطاك احد شيا قال نعم قال من
قال ذلك الرجل القايم قال علي اي حال اعطاكه قال وهو راكع قال وذلك علي بن ابي طالب فكبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك وهو يقول ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب
الله هم الغالبون واخرج الطبراني وابن مردويه وابو نعيم في المعرفة عن ابي رافع قال دخلت على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو نايم اي يوحي اليه واذا حية في جانب البيت فكرهت ان اثب عليها فاوقظ النبي
صلى الله عليه وسلم وخفت ان يكون موحي اليه فاضطجعت بين الحية وبين النبي صلى الله عليه وسلم لين
كان منها سوء كان بي دونه فمكثت ساعة واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون الحمد لله الذي انتم لعلي انعم
وهنيا لعلي بفضل الله اياه **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا قال نزلت في الذين امنوا وعلي بن ابي طالب اولهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
انما وليكم الله الاية قال يعني انه من اسلم فقد تولى الله ورسوله والذين امنوا **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابي جعفر انه سيل عن هذه الاية من ذا الذين امنوا قال الذين
امنوا قيل له لغنا انها نزلت في علي بن ابي طالب قال علي من الذين امنوا **واخرج** ابو نعيم في الحلية
عن عبد الملك بن ابي سليمان قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عن قوله انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكاة وهم راكعون قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قلت
يقولون علي قال علي منهم **واخرج** ابن ابي داود في المصاحف عن جرير عن المغيرة قال كان في قراءة عبد الله
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة **قوله تعالى** ومن يتول الله ورسوله
الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغالبون قال اخبرهم من الغالب فقال لا تخافوا الدولة ولا الدايرة **قوله تعالى** يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم الاية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن عبادة بن الصامت عن ابن عباس قال كان رفاعة بن زيد بن التابوت وسويد بن
الحارث قد اظهروا الاسلام ونافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا الى قوله اعلم بما كانوا يكتمون **واخرج** ابو عبيد وابن جرير
عن ابن مسعود انه كان يقرا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا **قوله تعالى**
واذا ناديتم الى الصلاة الاية **اخرج** البيهقي في الدلايل من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
في قوله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون امر الله قال
كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادي بالصلاة قام المسلمون الى الصلاة قالت
اليهود والنصارى قد قاموا لا قاموا فاذا راوهم ركعا وسجدا استهزوا بهم وضحكوا منهم قال
وكان رجل من اليهود تاجرا اذا سمع المنادي ينادي بالاذان قال احرق الله الكاذب قال فبينما
هو كذلك اذ دخلت جارية بشعلة من نار فطارت شرارة منها في البيت فاحرقته **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي في قوله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا قال
كان رجل من النصارى بالمدينة اذا سمع المنادي ينادي اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله قال
حرق الكاذب فدخلت خادمة ذات ليلة من الليالي بنار وهو نايم واهله نيام فسقطت شرارة
فاحرقت البيت واحترق هو واهله **واخرج** ابن ابي حاتم عن محمد بن شهاب الزهري قال فذكر
الله الاذان في كتابه فقال اذا ناديتم الى الصلاة **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن عبيد

بن عمير قال ايتمر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كيف يجعلون شيا اذا اراد واجمع الصلاة اجتمعوا لها
فايتمروا بالناقوس فبينا عمر بن الخطاب بريد ان يشتري خشبتين لناقوس اذ راى عمر في المنام لا
تجعلوا الناقوس بل اذنوا بالصلاة فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبر بالذي راى وقد جا
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالوحي بذلك فلما راى عمر الاذان لا يوذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد
سبقك بذلك الوحي حين اخبره بذلك عمر **قوله تعالى** قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الاية
اخرج ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من اليهود فيهم ابو ياسر بن اخطب ونافع بن ابي نافع وعازر بن عمرو وزيد وخالد وازار
بن ابي ازار واسقع فسالوه عمن يومن به من الرسل قال اومن بالله وما انزل الى ابرهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحد وانيوته وقالوا لا نومن بعيسى ولا نومن بمن امن به فانزل
الله فيهم قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا الى قوله فاسقون
قوله تعالى قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة **اخرج** ابن جرير عن ابن زيد قال المثوبة الثواب
مثوبة الخير ومثوبة الشر وقرا شر ثوابا **واخرج** ابو الشيخ عن السدي في قوله مثوبة عند الله يقول
ثوابا عند الله **قوله تعالى** وجعل منهم القردة والخنازير **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله وجعل منهم القردة والخنازير قال مسخت من يهود **واخرج**
ابو الشيخ عن ابي مالك انه قيل له اكانت القردة والخنازير قبل ان يمسخوا قال نعم وكانوا مما خلق من
الامم **واخرج** سلم بن مردويه عن ابن مسعود قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة
والخنازير هي مما مسخ الله فقال ان الله لم يهلك قوما او يمسخ قوما فيجعل لهم نسلا ولا عاقبة
وان القردة والخنازير كانت قبل ذلك **واخرج** الطيالسي واحمد وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه
عن ابن مسعود قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير هي من نسل اليهود
فقال لا ان الله لم يلعن قوما قط فمسخهم فكان لهم نسل ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله على
اليهود فمسخهم جعلهم مثلهم **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحيات مسخ الجن كما مسخت القردة والخنازير **واخرج** ابن جرير عن عمرو بن كثير ابن افلح مولى
ابي ايوب الانصاري قال حدثت ان المسخ في بني اسراييل من الخنازير كان ان امراة من بني اسراييل
كانت في قرية من قرى بني اسراييل وكان فيها ملك من بني اسراييل وكانوا قد اسجموا على الهلكة الا ان
تلك المراة كانت على بقية من الاسلام متمسكة به فجعلت تدعو الله حتى اذا اجتمع اليها ناس
فتابعوها على امرها قالت لهم انه لا بد لكم من ان تجاهدوا عن دين الله وان تنادوا قومكم بذلك
فاخرجوا فاتى خارجة فخرجت وخرج اليها ذلك الملك في الناس فقتل اصحابها جميعا وانفتلت من
بينهم ودعت الى الله حتى تجمع الناس اليها حتى اذا رضيت منهم امرتهم بالخروج فخرجوا وخرجت معهم
فاصيبوا جميعا وانفتلت من بينهم ثم دعت الى الله حتى اذا اجتمع اليها رجال واستجابوا لها امرتهم
بالخروج فخرجوا وخرجت فاصيبوا وانفتلت من بينهم فرجعت وقد ابيت وهي تقول سبحان الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لو كان لهذا الدين ولي وناصر لقد اظهره بعد فبانت محزونة واصبح اهل القرية يبنون في نواحيها اخبارهم
مسخهم الله في ليلتهم تلك فقالت حين اصبحت ورات مارات اليوم اعلم ان الله قد اعز دينه وامر دينه
قال فكان مسخ الخنازير في بني اسرائيل الا على يدي تلك المراة **واخرج** ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي من طريق
عثمن بن عطاء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي خسف ورجف وقذف
وخنازير **قوله تعالى** وعبد الطاغوت **اخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن زهير قال قلت لابن ابي ليلى كيف كان طلحة يقرا هذا الحرف قال وعبد الطاغوت فسره ابن ليلى
وخدمه **واخرج** عبد بن حميد عن عطاء بن السايب قال كان ابو عبد الرحمن يقرا وعبد الطاغوت
بنصب العين والباء **واخرج** ابن جرير عن ابي جعفر النحوي انه كان يقرؤها وعبد الطاغوت
كما تقول ضرب عبد الله **واخرج** ابن جرير عن بريدة الاسلمي انه كان يقروها وعابد الطاغوت
يقول خدم قال عبد الرحمن وكان حمزة يقرؤها كذلك **قوله تعالى** واذا جاؤكم الاية **اخرج** عبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله واذا جاؤكم قالوا امنا الاية
قال اناس من اليهود كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم فيخبرونه انهم مومنون راضون
بالذي جابه وهم منتمسكون بضلالتهم وبالكفر فكانوا يدخلون بذلك ويخرجون به من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله واذا جاؤكم
قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به فانهم دخلوا وهم يبطنون بالحق ونسر قلوبهم الكفر
فقال دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به **واخرج** ابن جرير عن السدي في الاية قال هولاء ناس من
المنافقين كانوا باليهود يقول دخلوا كفارا وخرجوا كفارا **قوله تعالى** وترى كثيرا منهم الاية بين
اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان قال
هولاء اليهود ليس ماكانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون الى قوله ليبس ماكانوا يصنعون
قال يصنعون ويعملون واحدا قال لهولاء حين لم ينههم كما قال لهولاء حين عملوا وذلك الاركان
واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت قال كان هذا في حكام اليهود بين ايديكم **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في
قوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار قال فهلا ينهاهم الربانيون والاحبار وهم الفقهاء والعلماء
واخرج ابو الشيخ عن الضحاك في قوله لولا ينهاهم الربانيون والاحبار قال افلا ينهاهم العلماء والاحبار
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ليبس ماكانوا يصنعون يعني الربانيون
في تركهم ذلك **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن الضحاك في قوله ليبس ماكانوا يصنعون
قال حيث لا ينههم عن قولهم الاثم واكلهم السحت **واخرج** ابن ابي حاتم عن علي رضي الله عنه انه
قال في خطبته ايها الناس انما هلك من هلك قبلكم بركوبهم المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار
فلما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار اخذتهم العقوبات فمروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر قبل ان ينزل بكم مثل الذي نزل بهم واعلموا ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يقطع
رزقا ولا يقرب اجلا **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ عن ابن عباس قال ما في القران اية اشد توبيخا

من هذه

من هذه الاية لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم العدوان واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون هكذا
قرا **واخرج** ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الضحاك بن مزاحم قال ما في
القران اية اخوف عندي من هذه الاية لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت
لبيس ما كانوا يصنعون اسا الشيء الفريقين جميعا **واخرج** عبد بن حميد من طريق سلمة بن نبيط
عن الضحاك لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت قال الربانيون والاحبار
فقهاؤهم وقراؤهم وعلماؤهم قال ثم يقول الضحاك ما احوجني من هذه الاية **واخرج** احمد وابو داود
وابن ماجة عن جرير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يكون بين اظهرهم من
يعمل بالمعاصي هم اعز منه وامنع لم يغيروا الا اصابهم الله منه بعذاب **قوله تعالى** وقالت اليهود
اخرج ابن اسحق والطبراني في الكبير وابن مردويه عن ابن عباس قال قال رجل من اليهود يقال له النباش
بن قيس ان ربك يخيل لا ينفق فانزل الله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس وقالت اليهود يد الله مغلولة
ثم لثنتي في فحاص راس يهود فينقاع **واخرج** ابن جرير عن عكرمة في قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة
الاية قال ثم لثنتي في فحاص اليهودي **واخرج** عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ابن عباس وقالت اليهود يد
الله مغلولة اي بخيله **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة
قال لا يعنون بذلك ان يد الله موثقة ولكن يقولون انه يخيل امسك ما عنده تعالى الله عما يقولون
علوا كبيرا **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله مغلولة يقولون انه يخيل ليس بجواد وفي
قوله غلت ايديهم قال امسكت عن النفقة والخير **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس عن انس مرفوعا
ان يحيى بن زكريا سال ربه فقال يرب اجعلني ممن لا يقع الناس فيه فاوحى الله اليه يا يحيى هذا شيء
لم استخلصه لنفسي كيف افعله بك اقرا في المحكم خرفيه وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح بن الله وقالوا يد الله مغلولة وقالوا وقالوا **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن جعفر بن محمد قال اذا
بلغك عن اخيك شيء يسوءك فلا تغتم فانه ان كان كما يقول كانت عقوبة عجلت وان كان علي غير ما يقول
كانت حسنة لم تعملها قال وقال موسى يرب اسالك ان لا تذكرني احدا الا بخير قال ما فعلت ذلك بنفسي
لو فعلت هذا باحد لفعلته بي **قوله تعالى** بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء **اخرج** ابو عبيد في
فضايله وعبد بن حميد وابن ابي داود وابن الانباري معا في المصاحف وابن المنذر عن ابن مسعود
انه قرا بل يداه مبسوطتان **واخرج** احمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة والبيهقي
في الاسماء والصفات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملاى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه
على الماء وفي يده الاخرى القبض يرفع ويخفض **قوله تعالى** وليزيدن كثيرا منهم الاية **اخرج** عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا قال حملهم حسد محمد والعرب على ان تركوا القران وكفروا بمحمد ودينه وهم يجدونه مكتوبا عندهم

واخرج ابو الشيخ عن الربيع قال قالت الحلما فيما حفظوا وعلموا انه ليس على الارض قوم حكموا بغير ما انزل الله الا القى الله بينهم العداوة والبغضا وقال ذلك في اليهود حيث حكموا بغير ما انزل الله والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيامة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيامة قال اليهود والنصارى وفي قوله كلما اوقدوا نارا للحرب قال لحرب محمد صلى الله عليه وسلم اطفاها ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ يقول كلما مكروا مكرا اطفاه الله واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله اوقدوا نارا للحرب قال لحرب محمد صلى الله عليه وسلم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله قال كلما اجمعوا امرهم على شيء فرقه الله واطفاجدهم ونارهم وقذف في قلوبهم الرعب واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله قال اولئك اعداء الله اليهود كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله فلن تلقى اليهود ببلد الا وجدتهم من اذل اهله لقد جاء الاسلام حين جاورهم تحت ايدي المجوس وهم ابغض خلق الله تقمئة وتصغيرا باعمالهم اعمال السوء واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله قال كلما اجتمعت السفلة على قتال العرب اذلهم الله **قوله تعالى** ولو ان اهل الكتاب امنوا الاية **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا قال امنوا بما انزل الله واتقوا ما حرم الله واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مالك بن دينار قال جنات النعيم بين جنان الفردوس وبين جنان عدن وفيها حواري خلقن من ورد الجنة قيل فمن يسكنها قال الذين هموا بالمعاصي فلما ذكروا عظمة الله جل جلاله رفضوه **قوله تعالى** ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل الاية قال اما اقامتهم التوراة والانجيل فالعمل بهما واما ما انزل اليهم من ربهم محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل عليه واما الاكلوا من فوقهم فارسلت اليهم مطرا واما من تحت ارجلهم يقول لانبت لهم من الارض من زرع في ما يخيل منهم امة مقتصدة وهم مسلمة اهل الكتاب واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس لاكلوا من فوقهم يعني لارسل عليهم السماء مدرارا ومن تحت ارجلهم قال تخرج الارض من بركتها واخرج ابن جرير عن ابن عباس في الاية يقول لاكلوا من الرزق الذي ينزل من السماء والذي ينبت من الارض واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابو الشيخ عن قتادة لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم يقول لاعطاهم السماء بركتها والارض نباتها منهم امة مقتصدة يقول على كتاب الله وامره ثم ذم اكثر القوم فقال وكثير منهم ساء ما يعملون واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن الربيع بن انس قال الامة المقتصدة الذين لا هم فسقوا في الدين ولا هم غلوا قال والغلو الرعبة والفسق التقصير عنه واخرج ابو الشيخ عن السدي امة مقتصدة يقول مؤمنة واخرج ابن ابي حاتم عن جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بوشك ان يرفع العلم فقال زياد بن لبيد يا رسول الله وكيف يرفع العلم وقد قرأنا القرآن وعلمناه ابناءنا فقال ثكلتك امك يا ابن لبيد ان كنت لاراك

من افقه اهل المدينة اوليست التوراة والانجيل بايدي اليهود والنصارى فما اغنى عنهم حين تركوا امر الله ثم قرأوا ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل الاية **واخرج** احمد وابن ماجه من طريق سالم بن ابي الجعد عن زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال وذلك عند ذهاب العلم قلنا يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيامة قال ثكلتك امك يا ابن ام لبيد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والانجيل ولا ينتفعون مما فيها بشيء **واخرج** ابن مردويه من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا حديثا قال ثم حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تفرقت امة موسى على احدى وسبعين ملة سبعون منها في النار واحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى على اثنتين وسبعين ملة واحدة منها في الجنة واحدى وسبعون منها في النار وتعلوا امتي على الفريقين جميعا بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون منها في النار قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات الجماعات قال يعقوب بن زيد كان علي بن ابي طالب اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرانا قال ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا الى قوله ساء ما يعملون وتلا ايضا ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون يعني امة محمد **قوله تعالى** يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **اخرج** ابو الشيخ عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني برسالة فضقت بها ذرعا وعرفت ان الناس مكذبي فوعدني لاملغن او ليعذبني فانزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال لما نزلت بلغ ما انزل اليك من ربك قال اي رب انما انا واحد كيف اصنع بجتمع علي الناس فنزلت وان لم تفعل فما بلغت رسالته **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس وان لم تفعل فما بلغت رسالته يعني ان كتمت اية مما انزل اليك لم تبلغ رسالته **واخرج** ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابي سعيد الخدري قال نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن ابي طالب **واخرج** ابن مردويه عن ابن مسعود قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ان عليا مولى المؤمنين وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس **واخرج** ابن ابي حاتم عن عنترة قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال ان ناسا يأتونا فيخبرونا ان عندكم شيئا يبطنه رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس فقال الم تعلم ان الله قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والله ما ورثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سوطا الا في بيضا **قوله تعالى** والله يعصمك من الناس **اخرج** ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اية انزلت من السماء اشد عليك فقال كنت بمنى ايام موسم واجتمع مشركوا العرب وافناء الناس في الموسم فانزل علي جبريل فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال فقمت عند العقبة فناديت يا ايها الناس من ينصرني على ان ابلغ رسالات ربي ولكم الجنة ايها الناس قولوا لا اله الا الله وانا رسول الله اليكم تفلحوا وتنجحوا ولكم الجنة

قال فما بقي رجل ولا امراة ولا امة ولا صبي الا يرمون علي بالتراب والحجارة ويبزقون في وجهي ويقولون كذاب صابي فعرض علي عارض فقال يا محمد ان كنت رسول الله فقد ان لك ان تدعو عليهم كما دعا نوح على قومه بالهلاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون وانصرني عليهم ان يجيبوني الى طاعتك فجا العباس عمه فانقذه منهم وطردهم عنه قال الاعمش فبذلك تفتخر بنو العباس ويقولون فيهم نزلت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هو النبي صلى الله عليه وسلم اباطالب وشقا الله عباس ابن عبد المطلب **واخرج** عبد بن حميد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والحاكم وابن مردويه وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلايل عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت والله يعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة فقال ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله **واخرج** الطبراني وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يحرسه فلما نزلت والله يعصمك من الناس ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس **واخرج** ابن مردويه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج بعث معه ابو طالب من يكلاه حتى نزلت والله يعصمك من الناس فذهب ليبعث معه فقال يا عم ان الله قد عصمني لا حاجة لي الى من تبعث **واخرج** الطبراني وابو الشيخ وابن مردويه وابو نعيم في الدلايل وابن عساكر عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه عمه ابو طالب كل يوم رجال من بني هاشم يحرسونه فقال يا عم ان الله قد عصمني من الجن والانس **واخرج** ابو نعيم في الدلايل عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام الا ونحن حوله من مخافة العوايل حتى نزلت ايه العصمة والله يعصمك من الناس **واخرج** الطبراني وابن مردويه عن عصمة بن مالك الخطمي قال كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل حتى نزلت والله يعصمك من الناس فترك الحرس **واخرج** ابن ابي حاتم عن جابر بن عبد الله قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بني انمار نزل ذات الرقيع باعلى نخل فبينا هو جالس على راس بير قد دلى رجليه فقال الوارث من بني النجار لاقتلن محمدا فقال له اصحابه كيف تقتله قال اقول له اعطني سيفك فاذا اعطانيه قتلته به فاتاه فقال يا محمد اعطني سيفك اشيمه فاعطاه اياه فرعدت يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حال الله بينك وبين ما تريد فانزل الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية **واخرج** ابن حبان وابن مردويه عن ابي هريرة قال كنا اذا صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر نزل تحت اعظم شجرة واظلها فينزل تحتها فنزل ذات يوم تحت شجرة وعلق سيفه فيها فجا رجل فاخذه فقال يا محمد من تمنعك مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنعني منك فصنع السيف فوضعه فنزلت والله يعصمك من الناس **واخرج** احمد عن جعدة بن خالد ابن الصمة الجشمي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل فصيل هذا اراد ان يقتلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ترع ولو اردت ذلك لم يسلطك الله علي **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في الاية قال اخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم انه سيكفيه الناس ويعصمه منهم وامره

بالبلاغ

بالبلاغ وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قيل له لو احتجبت فقال والله لا ابتغي عصمتي للناس ما صاحبتهم **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال لما نزلت يا ايها الرسول الى قوله والله يعصمك من الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرسوني ان ربي قد عصمني **واخرج** ابن جرير وابن مردويه عن عبد الله بن شقيق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتقبه ناس من اصحابه فلما نزلت والله يعصمك من الناس خرج فقال يا ايها الناس الحقوا بملاحفكم فان الله قد عصمني من الناس **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير وابو الشيخ عن محمد بن كعب القرظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يحرس يتحارسه اصحابه حتى انزل الله والله يعصمك من الناس فترك الحرس حتى اخبره انه سيعصمه من الناس **واخرج** ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا اختار له اصحابه شجرة ظليلة فينفيل تحتها فاتاه اعرابي فاخترط سيفه ثم قال من يمنعك مني قال الله فرعدت يد الاعرابي وسقط السيف منه قال وضرب براسه الشجرة حتى انتثر دماغه فانزل الله والله يعصمك من الناس **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يهاب فربينا فلما نزلت والله يعصمك من الناس استلقى ثم قال من شا فليتحدثني مرتين او ثلاثا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن الربيع بن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرسه اصحابه حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية فخرج اليهم فقال لا تحرسوني فان الله قد عصمني من الناس **قوله تعالى** قل يا اهل الكتاب لستم على شي **واخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال جا رافع بن حارثة وسلام بن مشكم ومالك بن الصيف ورافع بن حرملة فقالوا يا محمد الست تزعم انك على ملة ابراهيم ودينه وتؤمن بما عندنا من التوراة وتشهد انها من الله حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى ولكنكم احدثتم ومحدثتم ما فيها مما اخذ عليكم من الميثاق وكتمتم منها ما امرتم ان تبينوه للناس فبريت من احداثكم فقالوا فانا ناخذ بما في ايدينا فانا على الهدى والحق ولا نؤمن بك ولا نتبعك فانزل الله فيهم قل يا اهل الكتاب لستم على شي حتى تقيموا التوراة والانجيل الى قوله القوم الكافرين **قوله تعالى** وحسبوا ان لا تكون فتنة الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد وحسبوا ان لا تكون فتنة قال بهود **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن في قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة قال بلا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حسب القوم ان لا يكون بلا فعموا وصموا قال كلما عرض لهم بلا ابتلوا به هلكوا فيه **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حسبوا ان لا يبتلوا فعموا عن الحق **قوله تعالى** لقد كفر الذين قالوا الاية **اخرج** ابن المنذر عن محمد بن كعب قال لما رفع الله عيسى بن مريم اجتمع من علماء بني اسرايل مايه رجل فقال بعضهم لبعض انتم كثير تخوف الفرقة اخرجوا عشرة فاخرجوا عشرة ثم قالوا انتم كثير فاخرجوا عشرة ثم قالوا انتم كثير فاخرجوا عشرة حتى بقي عشرة فقالوا انتم كثير حتى الان فاخرجوا ستة وبقي اربعة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في عيسى فقال رجل منهم اتعلمون ان احدا يعلم الغيب الا الله قالوا لا قال اتعلمون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان احد ايحي الموتي الا الله قالوا لا قال انعلمون ان احدا يبري الاكمه والابرص الا الله قالوا لا فقال الرجل هو الله
كان في الارض ما بدا له ثم صعد الي السماحين بدا له وقال الاخر فذكر عرفنا عيسي وعرفنا امه هو ولده وقال
الاخر لا اقول كما تقولون اقول بل جات به امه من عمل غير صالح فقال الاخر لا اقول كما تقولون فذكان عيسي
نخبرنا انه عبد الله وروحه وكلمته القاها الي مريم فنقول كما قال لنفسه لقد خشيت ان تكونوا قلتم قولا
عظيما قال فخرجوا علي الناس فقالوا لرجل منهم ما ذا قلت قال قلت هو الله كان في الارض ما بدا له ثم صعد
الي السماحين بدا له قال فاتبعه عنق من الناس وهو لا علي دين الملك وقالوا للاخر ما ذا قلت بل جات
به امه من عمل غير صالح فاتبعه عنق من الناس ثم خرج الثالث فقالوا ما ذا قلت قال قا رسول الله
فاتبعه عنق من الناس وهو لا النسطورية واليعقوبية فخرج الرابع فقالوا له ما ذا قلت قال قلت
هو عبد الله ورحه وكلمته القاها الي مريم فاتبعه عنق من الناس فقال محمد بن كعب فكل فذكر الله
في القران لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الاية ثم قرا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
الاية ثم قرا ويكفرهم وقولهم علي مريم بهتانا عظيما ثم قرا ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا الي قوله منهم
امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون قال محمد بن كعب فهو لا امة مقتصدة الذين قالوا عيسي عبد الله
وكلمته القاها الي مريم وروحه واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد
في قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال النصاري يقولون ان الله ثالث ثلاثة تعالي الله النصاري
وكذبوا واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال تفرقت بنو اسرايل ثلاثة فرق في عيسي فقالت فرقة
هو الله وقالت فرقة هو ابن الله وقالت فرقة هو عبد الله ورسوله وهي المقتصدة وهي مسلمة
اهل الكتاب واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلاثة قال قالت النصاري ان الله هو المسيح وامه فذلك قوله ا انت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله وقال ابن ابي حاتم حدثنا عبد الله بن هلال الدمشقي حدثنا احمد بن ابي الحواري
قال قال ابو اسليمن الداراني يا احمد والله ما جرك السنتهم بقولهم ثالث ثلاثة الا هو ولو شاء لاخرس
السنتهم قوله تعالي قل يا اهل الكتاب لا تغلوا الاية اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة
في قوله لا تغلوا في دينكم يقول لا تبتدعوا واخرج ابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله لا تغلوا في دينكم قال الغلو
فراق الحق وكان مما غلوا فيه ان دعوا الله صاحبة وولدا واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس قال قد
كان قايم عليهم فاخذ بالكتاب والسنة زمانا فاتاه الشيطان فقال انما ترك اثرا وامرا قد عمل به
قبلك فلا تحمد عليه ولكن ابتدع امرا من قبل نفسك وادع اليه واجبر الناس عليه ففعل ثم ادركه من بعد
فعله زمانا فاراد ان يتوب فحلع سلطانه وملكه واراد ان يتعبد فلبث في عبادته ايام فاتي فقيل له
لو انك تبت من خطية علمنا فيما بينك وبين ربك عسي ان يتاب عليك ولكن ضل فلان وفلان
وفلان في سبيلك حتي فارقوا الدنيا وهم علي ضلالة فكيف لك بهداهم فلا توبة لك ابدا ففيه سمعا
واصلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد
في قوله وضلوا عن سواء السبيل قال يهود واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي في قوله

ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا لهم اولئك الذين ضلوا واضلوا اتباعهم وضلوا عن
سواء السبيل عن عدل السبيل قوله تعالي لعن الذين كفروا من بني اسرايل الاية اخرج عبد
الرزاق واحمد وعبد بن حميد وابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان اول ما يدخل النقص علي بني اسرايل كان الرجل يلقي الرجل فيقول له يا هذا اتق الله ودع ما تصنع
فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما فعلوا ذلك
ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بني اسرايل علي لسان داود الي قوله فاسقون
ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتناهون عن المنكر ولتاخذن علي يدي الظالم ولتاطرنه علي الحق
اطرا واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ والطبراني وابن مردويه عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان بني اسرايل لما عملوا الخطية نهاهم علماؤهم تعذيرا ثم جالسوهم وواكلوهم وشاربوهم
كان لم يعلموا بالامس خطية فلما راي الله ذلك منهم ضرب قلوبهم علي بعض ولعنهم علي لسان بني الانبيا
ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاطرنهم علي الحق
اطرا او ليضربن بقلوبكم علي بعض ولليعنكم كما لعنهم واخرج عبد بن حميد عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم خذوا العطا ما كان عطا فاذا كان رشوة عن دينكم فلا تاخذوه ولكن لا تتركوه
يمنعكم من ذلك الفقر والمخافة ان بني مرح فذجاوا وان رجا الاسلام سندور لحيث ما دار القران
فدوروا به انه يوشك السلطان والقران ان يقتلان ويتفرقا فانه سيكون عليكم ولاة يحكمون
لكم بحكم ولهم بخير فان اطعتموهم اضلوكم وان عصيتموهم قتلوكم قالوا يا رسول الله فكيف بنا ان ادركنا
ذلك قال تكونوا كاصحاب عيسي نشروا بالمناشير وزحفوا علي الخشب موت في طاعة خير من حياة
في معصية ان اول ما كان نقص بني اسرايل انهم كانوا يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
شيء التعذير وكان احدهم اذا لقي صاحبه الذي كان يجيب عليه اكله وشاربه كانه لم يعب
عليه شيا فلعنهم الله علي لسان نبيهم داود وعيسي ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن عليكم شراركم ثم ليدعون
خياركم فلا يستجاب لهم والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن
علي يد الظالم فلتضربنه طرا او ليضربن الله قلوب بعضكم بعضا واخرج ابن راهويه والبخاري
في الوحدان وابن السكن وابن مندة والباوردي في معرفة الصحابة والطبراني وابو نعيم
وابن مردويه عن ابن ابزي عن ابيه قال خطب رسول الله صلي الله عليه وسلم فحمد الله واثني
عليه وذكر طوايف من المسلمين فاثني عليهم خيرا قال ما بال اقوام لا يعلمون جيرانهم ولا يفقهونهم
ولا ينفطنون والذي نفسي بيده ليعلمن جيرانهم وليفقهنهم وليفطنهم وليامرن ناسا منهم ولينهون
وليتعلمن قوم من جيرانهم وليتفقهن وليتفطنن او لاعاجلنهم بالعقوبة في دار الدنيا ثم نزل
فدخل بيته فقال اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم لا صحابه بلغهم من يعني بهذا الكلام
قالوا ما نعلم من يعني بهذا الكلام الا الاشعريين ان الاشعريين فقهنا علما ولهم جيران من اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المياه حفلة جاهلة فاجتمع جماعة من الاشعريين فدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا وذكرت طوائف
من المسلمين بخير وذكرتنا بشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلمن خياركم ولتفقهن
ولتفطننهم ولتامرنهم ولتنهونهم اولاعاجلنكم بالعقوبة في دار الدنيا فقالوا يا رسول الله اما اذا قام فينا
سنة ففي سنة مانعلم ويعلمون قالهم سنة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذين كفروا من
بني اسرايل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لايتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ماكانوا يفعلون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لعن الذين كفروا
من بني اسرايل على لسان داود يعني في الزبور وعيسى يعني في الانجيل **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله لعن الذين كفروا الاية قال لعنوا بكل لسان لعنوا على عهد موسى
في التوراة ولعنوا على عهد عيسى في الانجيل ولعنوا على عهد داود في الزبور ولعنوا على عهد محمد في القرآن
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس لعن الذين كفروا الاية قال خالطوهم بعد النهي على تجارانهم فضرب الله
قلوبهم على بعض وهم ملعونون على لسان داود وعيسى بن مريم **واخرج** ابو عبيد وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي مالك الغفاري في الاية قال لعنوا على لسان داود فجعلوا قردة
وعلى لسان عيسى فجعلوا خنازير **واخرج** ابن جرير عن مجاهد مثله **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ
عن قتادة في الاية قال لعنهم الله على لسان داود وفي زمانه فجعلهم قردة خاسيين ولعنهم في الانجيل على لسان
عيسى فجعلهم خنازير **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ما دامت معصيتهم قال كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه **واخرج** ابو الشيخ عن عمرو بن حماس ابن
الزبير قال لكعب هل لله من علانية في العباد اذا سخط عليهم قال نعم يدلهم فلا يامرون بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر وفي القرآن لعن الذين كفروا من بني اسرايل الاية **واخرج** الديلمي في مسند الفردوس
عن ابي عبيدة بن الجراح مرفوعا قتلت بنو اسرايل ثلاثة واربعون نبيا من اول النهار فقام ماية واثنا
وعشرون رجلا من عبادهم فامروهم بالمعروف ونهوهم عن المنكر فقتلوا جميعا في اخر النهار فهم الذين ذكرهم الله
لعن الذين كفروا من بني اسرايل الاية **واخرج** احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن حذيفة بن اليمان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم **واخرج** ابن ماجة عن عايشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم
واخرج مسلم وابو داود والترمذي والنسايي وابن ماجة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان **واخرج** احمد عن عدي بن عميرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لايعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه
فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة **واخرج** الخطيب في رواة مالك من طريق
ابي سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده ليخرجن من امتي اناس من قبورهم
في صورة القردة والخنازير على ما هنوا اهل المعاصي وكفروا نعم بربهم وهم لايستطيعون **واخرج** الحكيم

الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت امتي الدنيا نزعت منها هيبة
الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي واذا انسايت امتي سقطت من عين الله
واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله اتهلك القرية فيهم الصالحون قال نعم فقيل لم يا رسول الله
قال بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي الله عز وجل **واخرج** الطبراني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان من كان قبلكم من بني اسرايل اذا عمل العامل فيهم الخطية فنهاه الناهي تعذيرا فاذا كان
من الغد جالسه واكله وشاربه كانه لم يره على خطية بالامس فلما راى الله تعالى ذلك منهم ضرب
بقلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي
نفس محمد بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد المسي ولتاطرنه على الحق
اطرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ويلعنكم كما لعنهم **واخرج** الديلمي عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال فبشروهم برجم حمر اخرج من قبل
المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون **قوله تعالى** وترى كثيرا
منهم الاية **اخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله لبئس ما قدمت لهم انفسهم قال ما اسرتهم
واخرج ابن ابي حاتم والخرايطي في مساوي الاخلاق وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان وضعفه
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين اياكم والزنا فان فيه ست خصال ثلاث
في الدنيا وثلاث في الاخرة فاما التي في الدنيا فانه يذهب البهاء ويدوم الفقر وتقصر العمر واما التي في الاخرة
فسخط الله وسوء الحساب والخلود في النار **نزل** رسول الله صلى الله عليه وسلم لبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون **قوله تعالى** ولو كانوا يؤمنون بالله الاية
اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء **قال** المنافقون **قوله تعالى** لتجدن اشد الناس
عداوة للذين امنوا اليهود **اخرج** ابو الشيخ وابن مردويه من ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما خلا يهودي بمسلم الا هم بقتله وفي لفظ الا حدث نفسه بقتله **قوله تعالى**
ولتجدن اقربهم مودة الاية **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
مجاهد في قوله ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى قال هم الوفد الذين جاؤا
مع جعفر واصحابه من ارض الحبشة **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطا قال ما ذكر الله به النصارى من
خير فانما يراد به النجاشي واصحابه **واخرج** ابو الشيخ عن عطا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى قال هم ناس من الحبشة امنوا اذ جاءتهم مهاجرة المومنين فذلك لهم **واخرج** النسايي
وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال
نزلت هذه الاية في النجاشي واصحابه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع
واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم وابو نعيم في الحلية والواحدي من طريق بن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعروة بن الزبير قالوا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري وكتب معه كتابا الى النجاشي فقدم على النجاشي فقرا الكتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه وارسل النجاشي الى الرهبان والقسيسين
فجمعهم ثم امر جعفر بن ابي طالب ان يقرا عليهم القران فقرا عليهم سورة مريم فامنوا بالقران وفاضت اعينهم من الدمع
وهم الذين انزل الله فيهم ولتجدن اقربهم مودة الى قوله من الشاهدين **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن سعيد بن جبير في قوله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال هم
رسل النجاشي الذي ارسل باسلامه واسلام قومه كانوا سبعين رجلا تختارهم من قومه الخير فالخير في
الفقه والسن وفي لفظ بعث من خيار اصحابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين رجلا فلما اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا عليه فقرا عليهم سورة يس فبكوا حين سمعوا القران وعرفوا
انه الحق فانزل الله فيهم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا الاية ونزلت هذه الاية فيهم ايضا الذين اتيناهم
الكتاب من قبله هم به يومنون الى قوله اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا **واخرج** ابن ابي
شيبة وابو الشيخ عن عروة قال كانوا يرون ان هذه الاية نزلت في النجاشي واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من الدمع **واخرج** عبد بن حميد والطبراني وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس
في قوله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول قال انهم كانوا اثنين وثلاثين يعني ملاحين قدموا مع جعفر بن ابي طالب
من الحبشة فلما قرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القران امنوا وفاضت اعينهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلكم اذا رجعتم الى ارضكم انقلبتم عن دينكم فقالوا لن ننقلب عن ديننا فانزل الله
ذلك من قولهم واذا سمعوا ما انزل الى الرسول **واخرج** ابو الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية
نزلت في الذين اقبلوا مع جعفر من ارض الحبشة وكان جعفر لحق الحبشة هو واربعين معه من قريش
وخمسون من الاشعريين منهم اربعة من عكك اكبرهم ابو عامر الاشعري واصغرهم عامر فذكر لنا ان قريشا
بعثوا في طلبهم عمرو بن العاصي وعمارة بن الوليد فاتوا النجاشي فقالوا ان هؤلاء قد افسدوا دين قومهم
فارسل اليهم فجاوا فسالهم فقالوا بعث الله فينا نبيا كما بعث في الامم قبلنا يدعونا الى الله وحده
ويامرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر ويامرنا بالصلاة وينهانا عن القطيعة ويامرنا بالوفاء وينهانا
عن الكذب وان قومنا بغوا علينا واخرجونا حين صدقناه وامنا به فلم نجد احدا نلجا اليه غيرك فقال
عمرو فقال عمرو وصاحبه انهم يقولون في عيسى غير الذي تقول قال وما تقولون في عيسى قالوا
نشهد انه عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه وانه ولدته عذراء البتول قال ما اخطا عيسى قال لعمرو
واصحابه لولا انكما اقبلتما في جواري لفعلت بكما وفعلت وذكر لنا ان جعفر واصحابه اذا اقبلوا اجاروا اولئك
محمد فامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال قائل لو قد رجعوا الى ارضهم لحفوا بدينهم فحدثنا انه قدم مع
جعفر سبعون منهم فلما قرا عليهم نبي الله صلى الله عليه وسلم فاضت اعينهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم
عن السدي قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا سبعة قسيسين وخمسة
رهبان ينظرون اليه وليسالونه فلما لقوه فقرا عليهم ما انزل الله بكوا وامنوا فانزل الله فيهم واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول الاية **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يخاف على اصحابه من المشركين فبعث جعفر بن ابي طالب وابن مسعود
وعثمن بن مظعون في رهط من اصحابه الى النجاشي ملك الحبشة فلما بلغ المشركون بعثوا عمرو بن العاصي

في رهط

في رهط منهم ذكروا انهم سيقوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي فقالوا انه قد خرج فينا رجل سفه عقول
قريش واحلامها زعم انه نبي وانه بعث اليك رهطا ليفسد واعليك قومك فاحببنا ان ناتيك ونخبرك
خبرهم قال ان جاوا تطوت فيما يقولون فلما قدم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا الى باب النجاشي
قالوا استاذن لاولياء الله فقال ايذن لهم فمرحبا باولياء الله فلما دخلوا عليه سلموا فقال الرهط من المشركين
الا ترى ايها الملك انا صدقناك وانهم لم يحيوك بتحيتك التي تحيى بها فقال لهم ما يمنعكم ان تحيوني بتحيتي
قالوا انا حييناك بتحية اهل الجنة وتحية الملائكة فقال لهم ما يقول صاحبكم في عيسى وامه قالوا يقول
عبد الله ورسوله وكلمة من الله وروح منه القاها الى مريم ويقول في مريم ايها العذراء الطيبة البتول
قال فاخذ عودا من الارض فقال ما زاد عيسى وامه على ما قال صاحبكم هذا العود فكره المشركون قوله
وتغير له وجوههم فقال هل تقرون شيئا مما انزل عليكم قالوا نعم قال فقروا فقراوا وحوله القسيسون
والرهبان وسائر النصاري فجعلت طائفة من القسيسين والرهبان كلما قرؤا اية اخرت
دموعهم مما عرفوا من الحق قال الله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق **واخرج** الطبراني عن
سلمان في اسلامه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة صنعت طعاما فجيت به فقال ما هذا
قلت صدقة فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل ثم اني رجعت حتى جمعت طعاما فاتيته به فقال ما هذا
قلت هدية فاكل وقال لاصحابه كلوا فقلت يا رسول الله اخبرني عن النصاري قال لا خير فيهم ولا فيمن اجهم
فقمت وانا متنقل فانزل الله لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود حتى بلغ تفيض من الدمع
فارسل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا سلمان ان اصحابك هؤلاء الذين ذكر الله

واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن قتادة في قوله ولتجدن اقربهم مودة الاية قال اناس من اهل الكتاب
كانوا على شريعة من الحق مما جاء به عيسى يوسنون به وينتهون اليه فلما بعث الله محمدا صدقوه وامنوا به وعرفوا
ما جاء به من الحق وانه من الله فاثنى عليهم بما تسمعون **واخرج** ابو عبيد في فضائله وابن ابي شيبة في مسنده
وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه والحرث بن ابي اسامة في مسنده والحكيم الترمذي في نوادر الاصول والبزار
وابن ابي داود وابن الانباري في المصاحف وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن سلمان انه
سيل عن قوله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال الرهبان الذين في الصوامع نزلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم صديقين ورهبانا ولفظ البزار دع القسيسين اقراني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم صديقين ولفظ الحكيم الترمذي قرات على النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذلك بان منهم قسيسين فاقرني ذلك بان منهم صديقين واخرج البيهقي في الدلايل عن سلمان قال كنت يتيما من اساهر مز وكان ابن دهقان راسهر مز مختلف الي معلم بغلمه فلزمته لاكون في كنفه وكان لي اخ اكبر مني وكان مستغنيا في نفسه وكنت غلاما فقيرا فكان اذا قام من مجلسه تفرق من تحفظه فاذا تفرقوا اخرج فقنع بثوبه ثم صعد الجبل فكان يفعل ذلك غير مرة فتنكرا قال فقلت اما انك تفعل كذا وكذا فلم لا تذهب بي معك قال انت غلام واخاف ان يظهر منك شيا قال قلت لا تخف قال فان في هذا الجبل قوما في برطيل لهم عبادة وصلاح يذكرون الله عز وجل ويذكرون الاخرة يزعمون انا عبدة النيران وعبدة الاوثان وانا على غير دين يذكرون الله عز وجل قلت فاذهب بي معك البهم قال لا اقدر على ذلك حتى استامرهم وانا اخاف ان يظهر منك شيء فيعلم ابي فيقتل القوم فيجري هلاكهم على يدي قال قلت لم يظهر مني ذلك فاستامرهم فقال غلام عندي يتيم واحب ان ياتيكم ويسمع كلامكم قالوا ان كنت تثق به قال ارجوان لا يجيء منه الا ما احب قالوا فجيء به فقال لي فتراستاذنت القوم ان يجيء معي فاذا كنت الساعة التي رايتني اخرج فيها فاتيني ولا يعلم بك احد فان ابي ان علم قتلهم قال لما كانت الساعة التي تخرج تبعته فصعد الجبل فانتهينا اليهم فاذا هم في برطيلهم قال علي واراه قال هم ستة او سبعة قال وكان الروح قد خرجت منهم من العبادة يصومون النهار ويقومون الليل لا يكادون الشجر وما وجدوا فقعدنا اليهم فاثنى ابن الدهقان علي خيرا فتكلموا فحمدوا الله واثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والانبياء حتى خلصوا الى عيسى بن مريم قالوا بعثه الله وولد بغير ذكر بعثه الله رسولا وسخر له ما كان يفعل من احيا الموتى وخلق الطير وابرا الاكمه والابرص فكفر به قوم وتبعه قوم وانما كان عبد الله ورسوله ابتلى به خلقه قال وقالوا فيل ذلك يا غلام ان لك ربا وان لك معادا وان بين يديك جنة ونارا اليهما تصير وان هؤلاء القوم الذين يجيدون النيران اهل كفر وضلالة لا يرضي الله بما يصنعون وليسوا على دين فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه ثم غدونا اليهم فقالوا مثل ذلك واحسن فلزمتهم فقالوا يا سلمان انك غلام وانك لا تستطيع ان تصنع ما نصنع فكل واشرب وصل ونم قال فاطلع الملك على صبيح ابنه فركب في الخيل حتى اتاهم في برطيلهم فقالوا يا هؤلاء قد جاورتمونا فاحسنت جواركم ولم تزونا منا سوا فعمدتم الى ابني فافسدتموه على قد اجلتكم ثلاثا فان قدرت عليكم بعد ثلاث احرقت عليكم برطيلكم هذا فالحقوا ببلادكم فاني اكره ان يكون مني اليكم سوء قالوا نعم ما تعمدنا مساءتك ولا اردنا الا الخير فكف ابنه عن اتيانهم فقلت له اتق الله فانك تعرف ان هذا الذين دين الله وان اباك وقومه على غير دين انما هم عبدة النيران لا يعرفون الله فلا تبع اخرتك بدنيا غيرك قال يا سلمان هو كما تقول وانما اختلف عن القوم بقبايا علمهم وان تبعت القوم طلبني ابي في الخيل وقد جزع من اتياني اياهم حتى طردهم وقد اعرف ان الحق في ايديهم قلت انت اعلم ثم لقيت اخي فعرضت عليه فقال انا مشتغل بنفسي في طلب المعيشة فاتيتهم في اليوم الذي اراد وا ان يرتحلوا فيه فقالوا يا سلمان قد كنا نحذر فكان ما رايت اتق الله واعلم ان الذين ما اوصيناك به وان هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون الله ولا يذكرونه فلا تخدعنك احد عن ذلك قلت ما انا بمفارقكم قالوا انك لا تقدر على ان تكون معنا نحن نصوم النهار ونقوم الليل وناكل الشجر وما احسنا واقت

لا تستطيع ذلك قال قلت لا افارقكم قالوا انت اعلم فاذا علمناك حالنا فاذا ابيت فاطلب احدا يكون معك واحمل معك شيأ تاكله فانك لا تستطيع ما نستطيع نحن قال ففعلت ولقيت اخي فعرضت عليه فابى فاتيتهم فتحملوا وكانوا يمشون وامشي معهم فرزق الله السلامة حتى قدمنا الموصل فاتينا بيعة بالموصل فلما دخلوا خفوا بهم وقالوا ابن كنتم قالوا كنا في بلاد لا يذكرون الله بها عبدة نيران فطردونا فقدمنا عليكم فلما كان بعد قالوا يا سلمان ان هاهنا قوما في هذه الجبال هم اهل دين وانا نريد لقاءهم فكن انت ههنا مع هؤلاء فانهم اهل دين وستري منهم ما تحب قلت ما انا بمفارقكم قال واوصوني باهل البيعة فقال اهل البيعة اقم معنا فانه لا يعجزك شيء تبيعنا قلت ما انا بمفارقكم فخرجوا وانا معهم فاصعدنا بين جبال فاذا صخرة وماء كثير في جرار وحب كثير فقعدنا عند الصخرة فلما طلعت الشمس خرجوا من بين تلك الجبال يخرج رجل رجل من مكانه كان الارواح انتزعت منهم حتى كثروا فرحبوا بهم وحفوا بهم وقالوا ابن كنتم لم نركم قالوا كنا في بلاد لا يذكرون اسم الله فيها عبدة النيران وكنا نعبد الله فيها فطردونا فقالوا ما هذا الغلام قال فطفقوا يثنون علي وقالوا صحبنا من تلك البلاد فلم نر منه الا خيرا قال فوالله انهم لكذا اذ طلع عليهم رجل من كهف رجل طوال فجا حتى سلم وجلس فحفوا به وعظموه اصحابي الذين كنت معهم واحدقوا به فقال لهم ابن كنتم فاخبروه فقال ما هذا الغلام معكم فاثنوا علي خيرا واخبروه بانتيابي اياهم ولم ار مثل اعظامهم اياه فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر من ارسل الله من رسله وانبيايه وما لقوا وما صنع بهم حتى ذكر مولد عيسى ابن مريم وانه ولد بغير ذكر فبعثه الله رسولا واجرى على يديه احيا الموتى وابرا الاكمه والابرص وانه خلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وانزل عليه الانجيل وعلمه التوراة وبعثه رسولا الى بني اسرايل فكفر به قوم وامن به قوم وذكر بعض ما لقي عيسى بن مريم وانه كان عبدا انعم الله عليه فشكر ذلك له ورضي عنه حتى قبضه الله وهو يعظهم ويقول اتقوا الله وارهبوا ما جايه عيسى ولا تخالفوا فيخالف بكم ثم قال من اراد ان ياخذ من هذا شيا فليا خذ فجعل الرجل يقوم فياخذ الخرق من الماء والطعام والشيء فقام اليه اصحابي الذين جيء معهم فسلموا عليه وعظموه فقال لهم الزموا هذا الدين واياكم ان تفترقوا واستوصوا بهذا الغلام خيرا وقال لي يا غلام هذا دين الله الذي يسعني اقوله وما سواه هو الكفر قال قلت ما انا بمفارقك قال انك لن تستطيع ان تكون معي اني لا اخرج من كهفي هذا الا يوم احد لا تقدر على الكينونة معي قال واقبل على اصحابه فقالوا يا غلام انك لا تستطيع ان تكون معه قلت ما انا بمفارقك قال يا غلام فاني اعلمك الان اني ادخل هذا الكهف ولا اخرج منه الى الاحد الاخر وانت اعلم قلت ما انا بمفارقك قال له اصحابه يا فلان هذا غلام وتخاف عليه قال لي انت اعلم اني لا افارقك فكن اصحابي الاولون الذين كنت معهم عند فراقهم اياي فقال خذ من هذا الطعام وما نرى انه يكفيك الى الاحد الاخر وخذ من هذا الماء ما تكتفي به ففعلت وتفرقوا وذهب كل انسان الى مكانه الذي يكون فيه وتبعته حتى دخل الكهف في الجبل فقال ضع ما معك وكل واشرب وقم يصلي فقمت معه اصلي قال فاقبل الي فقال انك لا تستطيع هذا ولكن صل ونم وكل واشرب ففعلت فما رايته نايما ولا طاعما الا راكعا وساجدا الى الاحد الاخر فلما اصبحنا قال خذ حربتك هذه وانطلق فخرجت معه اتبعه حتى انتهينا الى الصخرة

واذاهم قد خرجوا من تلك الجبال واجتمعوا الى الصخرة ينتظرون خروجه فقعدوا وجاد في حديثه نحو
المراة الاولى فقال الزموا هذا الدين ولا تفرقوا واتقوا الله واعلموا ان عيسى بن مريم كان عبد الله
ثم الله عليه ثم ذكرني فقالوا له يا فلان كيف وجدت هذا الغلام فاثنى علي وقال خيرا فحمدوا الله
فاذا خير كثير وما آخذوا واجعل الرجل ياخذ بقدر ما يكفيه ففعلت وتفرقوا في تلك الجبال
ورجع الى الكهف ورجعت معه فلبث ما شاء الله يخرج في كل يوم احد ويخرجون معه ويوصيهم بما كان
يوصيهم به فخرج في احد فلما اجتمعوا حمد الله ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم ثم قال لهم اخر ذلك
يا هؤلاء انه قد كبرت سني ورق عظمي واقترب اجلي واني لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ولا بد لي
من اتيانه فاستوصوا بهذا الغلام خيرا فاني رايته لا باس به قال فجزع القوم فما رايت مثل جزعهم
وقالوا يا فلان انت كبير وانت وحدك ولا نامن ان يصيبك الشيء ولسنا احوج ماكنا اليك قال لا بد لي
لا بد لي من اتيانه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيرا وافعلوا وافعلوا قال قلت ما انا بمفارقك قال
يا سلمان قد راى حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك انما امسي اصوم النهار واقوم الليل ولا استطيع
ان اصلي بي زادا ولا بي ولا اقدر على هذا قال قلت ما انا بمفارقك قال انت اعلم قالوا يا ابا فلان انا
نخاف عليك وعلى هذا الغلام قال هو اعلم فذاعلمته الحالة فذراي ما كان قبل هذا قلت لا افارقك
قال فبكوا وودعوه وقال لهم اتقوا الله وكونوا على ما اوصيتكم به فان اعش فلعل ارجع اليكم وان مت
فان الله حي لا يموت فسلم عليهم وخرج وخرجت معه وقال لي احمل معك من هذا الخبز شيئا ناكله فخرج
وخرجت معه يمشي واتبعه يذكر الله ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى اذا امسى قال يا سلمان صل انت
ونم وكل واشرب ثم قام هو يصلي الى ان انتهى الى البيت المقدس وكان لا يرفع طرفه الى السما اذا امسى
حتى انتهينا الى بيت المقدس واذا على الباب مقعد قال يا عبد الله قد تري حالي فتصدق علي بشيء فلم
يلتفت اليه ودخل المسجد ودخل معه فجعل يتتبع امكنة من المسجد يصلي فيها ثم قال يا سلمان اني لم
انم منذ كذا وكذا ولم اخذ طعم نوم فان انت حملت لي ان توقظني اذا بلغ الظل مكان كذا وكذا
فايقظني اذا علبتني عيني فنام فقلت في نفسي هذا لم ينم منذ كذا وكذا ومت فاني احب ان انام في
هذا المسجد والا لم انم قال قلت فاني افعل قال فانظر فاذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني اذا
غلبتني عيني فنام فقلت في نفسي هذا لم ينم منذ كذا وكذا وقد راي بعض ذلك لا دعنه ينام
حتى يشتفي من النوم وكان فيما عشى وانا معه يقبل علي فيعظني ويخبرني ان لي رباوان بين يدي
جنة ونارا وحسابا ويعلمني بذلك ويذكرني نحو ما كان يذكر القوم يوم الاحد حتى قال فيما يقول
لي يا سلمان ان الله تعالى سوف يبعث رسولا اسمه احمد يخرج بتهامة وكان رجلا اعجميا لا يحسن
ان يقول تهامة ولا احمد علامته انه لا ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم وهذا زمانه الذي
يخرج فيه فد تقارب فاما انا فاني شيخ كبير ولا احسبني ادركه فان ادركته انت فصدقه واتبعه
قلت وان امرني بترك دينك وما انت عليه قال وان امرك فان الحق فيما يجيء به ورضي الرحمن فيما قال
فلم يمض الا يسير حتى استيقظ فرعا يذكر الله فقال يا سلمان مضى الذي من هذا المكان ولم ادر كم الله
اين ما جعلت لي على نفسك قال قلت لخبرتني انك لم تنم منذ كذا وكذا وقد راي بعض ذلك فاحببت

اذ نشتفي

ان تشتفي من النوم فحمد الله وقام فخرج وتبعته فقال المقعد يا عبد الله دخلت فسالتك فلم تعطني
وخرجت فسالتك فلم تعطني فقام ينظر هل يري احدا فلم ير فدنا منه فقال ناولني يدك فناوله فقال
قم باسم الله فقام كانه نشط من عقال صحيحا لا عيب فيه فخلى عن يده فانطلق ذاهبا وكان لا يلوي على
احد ولا يقوم عليه فقال لي المقعد يا غلام احمل علي ثيابي حتى انطلق وابشر اهلي فحملت عليه ثيابه
وانطلق لا يلوي علي فخرجت في اثره اطلبه وكلما سالت عنه قالوا امامك حتى لقيني الركب من كلب
فسالتهم فلما سمعوا لغتي اناخ رجل منهم بعيره فحملني عليه فخلفني خلفه حتى اتوا بي بلادهم قال فباعني
فاشتراني امراة من الانصار فجعلتني في حايط لها وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت
شيا من تمر حايطي فجعلته على شيء ثم اتيته فوجدت عنده اناسا واذا ابو بكر اقرب القوم منه فوضعته
بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة قال للقوم كلوا ولم ياكل هو ثم لبثت ما شاء الله ثم اخذت مثل ذلك
فجعلته على شيء ثم اتيته فوجدت عنده اناسا واذا ابو بكر اقرب القوم منه فوضعت ما في يدي بين يديه
فقال ما هذا قلت هدية قال بسم الله فاكل واكل القوم قال قلت في نفسي هذه من اياته فكان صاحبي
رجل اعجمي لا يحسن ان يقول تهامة قال تهامة وقال احمد فدرت خلفه فغطى لي فارى نوبه فاذا الخاتم
في ناحية كتفه الايسر فثبيته ثم درت حتى جلست بين يديه فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله قال من انت قلت مملوك فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي كنت معه وما امرني به فقال لي
لمن انت قلت لامراة من الانصار جعلتني في حايط لها فقال لي يا ابا بكر قال لبيك قال اشتره فاشتراني
ابو بكر فاعتقني فلبثت ما شاء الله ان لبثت ثم اتيته فسلمت عليه وقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله
ما تقول في دين النصاري قال لا خير فيهم ولا في دينهم فدخلني امر عظيم فقلت في نفسي هذا الذي كنت معه
ورايت منه ما رايت احد بيده المقعد فاقامه الله على يديه لا خير فيهم ولا في دينهم فانصرفت وفي
نفسي ما شاء الله فانزل الله بعد على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا
يستكبرون الى اخر الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم على سلمان فاتاني الرسول فدعاني واناخايف
فجيت حتى قعدت بين يديه فقرا بسم الله الرحمن الرحيم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
الى اخر الاية فقال يا سلمان اولئك الذين كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصاري انما كانوا مسلمين
فقلت يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق لهو امرني باتباعك فقلت له وان امرني بترك دينك
وما انت عليه فاتركه قال نعم فاتركه فان الحق وما يحب الله فيما يامرك واخرج ابن ابي حاتم عن الحسن
في قوله قسيسين قال علماؤهم واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال القسيسون عبادهم واخرج
ابن جرير عن ابن اسحق قال سالت الزهري عن هذه الايات ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون وقوله واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ما زلت اسمع علمانا يقولون نزلت
في النجاشي واصحابه واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه من طرق
عن ابن عباس في قوله فاكتبنا مع الشاهدين قال امة محمد صلى الله عليه وسلم وفي لفظ قال يجيئون
يا لشاهدين محمد صلى الله عليه وسلم وامته انهم قد شهدوا له انه قد بلغ وشهدوا للرسل انهم قد بلغوا
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين قال القوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصالحين رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم الا يتين **اخرج** الترمذي وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن عدي في الكامل والطبراني وابن جرير
وابن مردويه عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اكلت اللحم انتشرت للنسا
واخذتني شهوتي واني حرمت علي اللحم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **واخرج**
ابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم قال نزلت هذه الاية في رهط من الصحابة قالوا نقطع مذاكيرنا ونترك شهوات الدنيا
ونسيح في الارض كما تفعل الرهبان فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهم فذكر لهم ذلك
فقالوا انما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني اصوم وافطر واصلي وانام وانكح النسا فمن اخذ بسنتي
فهو مني ومن لم ياخذ بسنتي فليس مني **واخرج** عبد بن حميد وابو داود في مراسيله وابن جرير عن
ابي مالك في قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قال نزلت في عثمان بن مظعون
واصحابه كانوا حرموا على انفسهم كثيرا من الشهوات والنساء وهم بعضهم ان يقطع ذكره فانزل الله
هذه الاية **واخرج** البخاري ومسلم عن عايشة ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا اتزوج
النسا وقال بعضهم لا انام على فراش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام يقول
احدهم كذا وكذا ولكني اصوم وافطر وانام واقوم واكل اللحم واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي
فليس مني **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي وابن ابي حاتم وابن حبان وابو الشيخ
وابن مردويه والبيهقي في سننه عن ابن مسعود قال كنا نغزو ونحن شباب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس معنا نسا فقلنا الا نستخصي فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورخص لنا
ان ننكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين **واخرج** ابن جرير عن عكرمة قال كان اناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم هموا بالخصا وترك اللحم والنسا فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر عن عكرمة ان عثمن بن مظعون في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لا اكل
اللحم وقال الاخر انام على فراش وقال الاخر لا اتزوج النسا وقال الاخر اصوم ولا افطر فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **واخرج** ابن جرير عن ابراهيم النخعي في قوله يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم قال كانوا حرموا الطيب واللحم فانزل الله هذا فيهم **واخرج** عبد الرزاق
وابن جرير وابن المنذر عن ابي قلابة قال اراد اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفضوا الدنيا
ويتركوا النسا ويترهبوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلظ فيهم المقالة ثم قال انما اهلك
من كان قبلكم بالتشديد شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديار والصوامع
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم قال ونزلت فيهم يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير عن قتادة في قوله لا تحرموا

طيبات

طيبات ما احل الله لكم قال نزلت في اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراد وا ان يتخلوا من الدنيا
ويتركوا النسا ويترهبوا منهم علي بن ابي طالب وعثمن بن مظعون **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن
قتادة في قوله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية قال ذكر لنا ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم رفضوا النسا واللحم واراد وا ان يتخذوا الصوامع فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس في ديني ترك النسا واللحم ولا اتخاذ الصوامع وخبرنا ابن ثلاثة تغفر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفقوا فقال احدهم اما انا فاقوم الليل لا انام وقال احدهم اما انا فاصوم النهار
فلا افطر ابدا وقال الاخر اما انا فلا اتي النسا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال الم
انبا انكم اتفقتم على كذا وكذا قالوا بلى يا رسول الله وما اردنا الا الخير قال لاكني اقوم وانام واصوم
وافطر واتي النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني وكان في بعض القراة في الحرف الاول من رغب
عن سنتك فليس من امتك وفرض سوا السبيل **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابي عبد الرحمن
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا امركم ان تكونوا قسيسين ورهبانا **واخرج** ابن جرير عن السدي
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوما فذكر الناس ثم قام ولم يزدهم على التخويف فقال
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا عشرة منهم علي ابن ابي طالب وعثمان ابن مظعون
ما حققنا ان لم نحدث عملا فكان النصاري فحرموا على انفسهم فمن ثم حرم بعضهم اكل اللحم والودك
وان ناكل نهارا وحرم بعضهم النوم وحرم بعضهم النسا فكان عثمان بن مظعون ممن حرم النسا وكان
لا يدنو من اهله ولا يدنون منه فاتت امراته عايشة وكان يقال لها الحولا فقالت لها عايشة
ومن عندها من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما بالك يا حولا متغيرت اللون لا تمتشطين ولا تطيبين
فقالت وكيف اتطيب وامتشط وما دفع عني زوجي ولا رفع عني ثوبا منذ كذا وكذا فجعلن يضحكن
من كلامها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن يضحكن فقال ما يضحككن قالت يا رسول الله
الحولا سالتها عن امرها فقالت ما رفع عني زوجي ثوبا منذ كذا وكذا فارسل اليه فدعاه فقال ما بالك
يا عثمان قال اني تركته لله لكي اتخلى للعبادة وقص عليه امره وكان عثمان قد اراد ان يجب نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشمت عليك الا رجعت فواقعت اهلك فقال يا رسول الله اني
صايم قال افطر وات اهلك فرجعت الحولا الى عايشة وقد اكتحلت وامتشطت وتطيبت فضحكت عايشة
فقالت ما لك يا حولا فقالت انه اتاها المس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام حرموا
النسا والطعام والنوم اني اناء واقوم وافطر واصوم وانكح النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا يقول لعثمن لا تحب نفسك فان
هذا هو الاعتدا وامرهم ان يكفروا ايمانهم فقال لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
عن مجاهد قال اراد رجال منهم عثمن بن مظعون وعبد الله بن عمر وان يبتلوا ويخصوا انفسهم ويلبسوا
المسوح فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم والاية التي بعدها **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر وابو الشيخ عن عكرمة ان عثمن بن مظعون وعلي بن ابي طالب وابن مسعود والمقداد بن الاسود
وسالما مولى ابي حذيفة وفدامة تبتلوا فجلسوا في البيوت واعتزلوا النسا ولبسوا المسوح وحرموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطيبات من الطعام واللباس الا ما يأكل ويلبس السياحة من بني اسرايل وهموا بالاختصاء واجمعوا
لقيام الليل وصيام النهار فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية فلما نزلت بعث
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لانفسكم حقا وان لاعينكم حقا وان لاهلكم حقا فصلوا
ونأموا وصوموا وافطروا فليس منا من ترك سنتنا فقالوا اللهم صدقنا واتبعنا ما انزلت مع
الرسول واخرج ابن مردويه عن ابن عباس ان رجالا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم منهم عثمن
بن مظعون حرموا اللحم والنساء على انفسهم واجدوا الشفار ليقطعوا مذاكيرهم لكي تنقطع الشهوة
عنهم ويتفرغوا لعبادة ربهم فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اردتم قالوا اردنا ان نقطع
الشهوة عنا ونتفرغ لعبادة ربنا ونلهوا عن الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مر
بذلك ولكني امرت في ديني ان اتزوج النساء فقالوا نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الى قوله واتقوا الله الذي انتم به مومنون فقالوا
يرسول الله كيف نصنع بايماننا التي حلفنا عليها فانزل الله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يواخذكم بما عقدتم الايمان واخرج ابن مردويه عن الحسن العرني قال كان علي في اناس ممن ارادوا
ان يحرموا الشهوات فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الاية واخرج ابن ابي شيبة
من طريق بن جريج عن المغيرة بن عثمان قال كان عثمن بن مظعون وعلي وابن مسعود والمقداد
وعمار اراد وا الاخصاء وتحزم اللحم ولبس المسوح في اصحاب لهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم عثمن
بن مظعون فساله عن ذلك فقال فذكر ان بعض ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
النساء واكل اللحم واصوم وافطر واصلي وانام وليس الشاب منا من لم يات بالتبتل ولا بالرهبانية ولكن
جيت بالحنيفية السمحة ومن رغب عن سنتي فليس مني قال ابن جريج فنزلت هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم ان عبد الله
بن رواحة ضافه ضيف من اهله وهو عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فوجدهم لم يطعموا
ضيفهم انتظارا له فقال لامراته حبست ضيفي من اجلي هو حرام علي فقالت امراته هو علي حرام
قال الضيف هو علي حرام فلما راى ذلك وضع يده وقال كلوا بسم الله ثم ذهب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصبت فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم واخرج عبد بن حميد عن الحسن لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا الى ما حرم
الله عليكم واخرج عبد بن حميد عن المغيرة قال قلت لابرهيم في هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم هو الرجل يحرم الشيء مما احل الله قال نعم واخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير في الاية قال
هو الرجل يحلف ان لا يصل رحما او يحرم عليه بعض ما احل الله له فيأتيه ويكفر يمينه واخرج ابن سعد
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني من طرق عن ابن مسعود ان معقل بن مقرن
قال له اني حرمت فراشي على نسة فقال ثم على فراشك وكفر عن يمينك ثم تلا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم الى اخر الاية واخرج البخاري والترمذي والدارقطني عن ابي جحيفة قال اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك

قالت اخوك

قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجا ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صايم قال ما انا
باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان واخرج البخاري ومسلم وابو داود والنسائي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان حسبك ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام
فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذ ذلك صيام الدهر كله قلت اني اجد قوة قال فصم صيام نبي
الله داود ولا ترد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر واخرج عبد الرزاق في
المصنف عن سعيد بن المسيب ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم علي بن ابي طالب
وعبد الله بن عمرو لما تبتلوا وجلسوا في البيوت واعتزلوا وهموا بالخصاء واجمعوا القيام
الليل وصيام النهار بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم فقال اما انا فاني اصلي وانام واصوم
وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني واخرج عبد الرزاق والطبراني عن عايشة
قالت دخلت امراة عثمن بن مظعون واسمها خولة بنت حكيم علي وهي باذة الهيئة فسالتها ما شانك
فقالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فلقي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمن ان الرهبانية لم تكتب علينا اما لك في اسوة فوالله اني اخشاكم
لله واحفظكم لحدوده لانا واخرج عبد الرزاق عن ابي قلابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من تبتل فليس منا واخرج ابن سعد عن ابن شهاب ان عثمن بن مظعون اراد ان يختصي ويسيح في الارض
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك في اسوة حسنة فانا اتي النساء واكل اللحم واصوم
وافطر ان خصاء امتي الصيام وليس من امتي من يختصي او يختصي واخرج ابن سعد عن ابي بردة قال
دخلت امراة عثمن بن مظعون على نسا النبي صلى الله عليه وسلم فرايتها باسية الهيئة فقلن لها ما لك
فقالت ما لنا منه شيا اما بالليل فقايم واما بالنهار فصايم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرن ذلك له
فلقيه فقال يا عثمن بن مظعون اما لك بي اسوة قال وما ذاك قال تصوم النهار وتقوم الليل
قال اني لا افعل قال لا تفعل ان لعينك عليك حقا وان لحسدك عليك حقا وان لاهلك حقا فصل
ونم وصم وافطر قال فاتتهن بعد ذلك عطرة كانها عروس فقلن لها سه قالت اصابنا ما اصاب الناس
واخرج ابن سعد عن ابي قلابة ان عثمان بن مظعون اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخذ بعضادتي باب البيت الذي هو فيه فقال يا عثمن ان الله لم يبعثني بالرهبانية
مرتين او ثلاثا وان خير الدين عند الله الحنيفية السمحة واخرج الطبراني عن ابي امامة قال كانت امراة
عثمن بن مظعون امراة جميلة عطرة تحب اللباس والهيئة لزوجها فزارتها عايشة وهي ثقلة قالت ما اطلك
هذه قالت ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم علي بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة وعثمن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن مطعون قد تخلوا للعبادة وامتنعوا من النساء واكل اللحم وصاموا النهار وقاموا الليل فكرهت ان اريهم
من حالي ما يدعوه الى ما عندي لما تخلى له فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعله فحملها بالسبابة من اصبعه السبري ثم انطلق سريعا حتى دخل عليهم فسالهم
عن حالهم قالوا اردنا الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر بذلك لاختصينا واحرج ابن سعد
ابعث بالرهبانية البدعة الاوان افواما ابتدعوا الرهبانية فكتبت عليهم فارعوها حق رعايتها
الا فكلوا اللحم وايتوا النساء وصوموا وافطروا وصلوا وناموا فاني امرت بذلك واحرج عبد الرزاق
وابن ابي شيبة والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابن مسعود قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من استطاع منكم الباه فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء واحرج عبد الرزاق عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم سر بفتية فقال من كان منكم ذا طول فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لا فليصم فان الصوم له وجاء واحرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال لولم
يبق من الدنيا الا يوم واحد لاحببت ان يكون لي فيه زوجة واخرج عبد الرزاق عن عمر بن الخطاب
انه قال لرجل اتزوجت قال لا قال اما اني لست اخمق واما ان تكون فاجر واحرج عبد الرزاق وابن
ابي شيبة عن ابرهيم بن ميسرة قال قال لي طاوس لتنكحن اولا قولن لك ما قال عمر لابي الزوايد ما يمنعك
من النكاح الا عجز او فجور واحرج عبد الرزاق عن وهب بن منبه قال مثل الاعزب كمثل شجرة
في فلاة تقلبها الرياح هكذا وهكذا واحرج عبد الرزاق عن سعيد بن هلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تناكحوا تكثروا فاني ابا هي بكم الامم يوم القيامة واحرج ابن سعد وابن ابي شيبة والبخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له في ذلك لاختصينا واحرج ابن سعد
والبيهقي في شعب الايمان من طريق عائشة بنت قدامة بن مظعون عن ابيها عن اخيه عثمان
ابن مظعون انه قال يا رسول الله ائذن لي في الخصاء فاختصي قال لا ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فانه مجفرة واحرج احمد عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل واحرج ابن ابي شيبة عن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن التبتل واحرج احمد والبخاري ومسلم عن انس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم
لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش وقال بعضهم اصوم ولا افطر فقام محمد الله واثنى عليه ثم قال
ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس
مني واحرج عبد الرزاق والبيهقي في سننه عن عبيد الله بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح واحرج البيهقي في سننه عن ميمون ابن ابي المغلس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان موسرا الان ينكح فلم ينكح فليس منا واحرج عبد الرزاق عن ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استن بسنتي فهو مني ومن سنتي النكاح واحرج عبد الرزاق واحمد

عن ابي

عن ابي ذر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من زوجة قال لا قال ولا جارية قال ولا جارية قال وانت موسر بخير قال
وانا موسر بخير قال انت اذن من اخوان الشياطين لو كنت من النصاري كنت من رهبانهم ان من
سنتنا النكاح شراركم عزابكم وارادل موتاكم عزابكم ابا الشيطان تتمرسون ما للشيطان من سلاح
ابلغ من الصالحين من النسا الا المتزوجون اولئك المطهرون المبراون من الخنا وحك يا عكاف
اتهن صواحب ايوب وداود ويوسف وكرسف فقال له بشير بن عطية ومن كرسف يا رسول الله قال
رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم انه كفر بعد
ذلك بالله العظيم بسبب امراة عشقها وترك ما كان عليه من عبادة ربه ثم استدركه الله ببعض
ما كان منه فتاب عليه وتحك يا عكاف تزوج والا كانت من المذنبين واحرج البيهقي في شعب الايمان
عن عطية بن بسر المازني قال جا عكاف بن وداعة الهلالي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف الك زوجة قال لا قال ولا جارية قال لا قال وانت صحيح موسر
قال نعم والحمد لله قال فانت اذن من الشياطين اما ان تكون من رهبانية النصاري فانت منهم واما
ان تكون منا فتصنع كما نصنع فان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وارادل موتاكم عزابكم ابا الشيطان
تمرسون ما له في نفسه سلاح ابلغ في الصالحين من النسا الا المتزوجون المطهرون المبرون من
الخنا وحك يا عكاف تزوج اتهن صواحب داود وصواحب ايوب وصواحب يوسف وصواحب كرسف
فقال عطية ومن كرسف يا رسول الله فقال رجل من بني اسرايل على ساحل من سواحل البحر يصوم
النهار ويقوم الليل ولا يفتر من صلاة ولا صيام ثم كفر بعد ذلك بالله العظيم بسبب امراة عشقها
فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز وجل فتداركه الله بما سلف منه فتاب عليه وتحك تزوج
فانك من المذنبين واحرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة والبيهقي عن ابي نجيح قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان موسرا الان ينكح فلم ينكح فليس مني واحرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي
نجيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل ليست له امراة قيل يا رسول الله وان كان
غنيا ذا مال قال وان كان غنيا من المال قال ومسكينة مسكينة امراة ليس لها زوج قيل يا رسول الله
وان كانت غنية او مكثرة من المال قال وان كانت قال البيهقي ابو نجيح اسمه يسار وهو والد عبد الله
ابن ابي نجيح وهو من التابعين والحديث مرسل واحرج سعيد بن منصور واحمد والبيهقي عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالباه وينهانا عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الانبيا يوم القيامة واحرج البيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله في النصف الثاني واحرج البيهقي من وجه
اخر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على شطر
دينه فليتق الله في الشطر الباقي واحرج البيهقي عن ابن عباس قال كان في بني اسرايل رجل عابد
وكان معتزلا في كهف له فكان بنو اسرايل قد اعجبوا بعبادته فبينما هم عند بعض ملوكهم اذ ذكروه فاثنوا
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لكما تقولون لولا انه تارك لشيء من السنة وهو التزوج واحرج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن سعد وابن ابي شيبة عن شداد بن اوس انه قال زوجوني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني
ان لا القى الله عزبا واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال قال معاذ في مرضه الذي مات فيه زوجوني
ابي اكره ان القى الله عزبا واخرج ابن ابي شيبة عن عمر قال يكفن الرجل في ثلاثة اثواب لا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين **قوله تعالى** لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال
لما نزلت يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم في القوم الذين كانوا حرموا النساء واللحم على
انفسهم قالوا يا رسول الله كيف نصنع بايماننا التي حلفنا عليها فانزل الله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
واخرج ابو الشيخ عن يعلى بن مسلم قال سالت سعيد بن جبير عن هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في
ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان قال اقرا ما قبلها فقرات يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم الى قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال اللغوان تحرم هذا الذي احل الله لك
واشباهه تكفر عن يمينك ولا تحرمه فهذا اللغو الذي لا يواخذكم به ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان
فان مت عليه اخذت به **واخرج** عبد بن حميد عن سعيد بن جبير لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو
الرجل يحلف على الحلال ان تحرمه فقال الله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ان تتركوه وتكفر عن يمينك
ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان قال ما افمت عليه **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم قال هما الرجلان يتبايعان يقول احدهما والله لا ابيعك بكذا ويقول الاخر والله
لاشترينه بكذا **واخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن ابراهيم قال اللغوان يصل الرجل كلامه بالحلف والله
لتجيئني والله لتاكلن والله لتشترين ونحو هذا لا يربد به يمينا ولا يتعمد به حلفا فهو لغو اليمين ليس
عليه كفارة **واخرج** عبد بن حميد عن ابي مالك قال الايمان ثلاثة يمين تكفر ويمين لا تكفر ويمين
لا يواخذ بها فاما التي تكفر فالرجل يحلف على قطيعة رحم او معصية الله فيكفر عن يمينه والتي لا يكفر
الرجل يحلف على الكذب متعمدا ولا تكفر والتي لا يواخذ بها فالرجل يحلف على الشيء يرى انه صادق فهو
اللغو لا يواخذ به **قوله تعالى** ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان **اخرج** عبد بن حميد وابو الشيخ عن
قتادة قال اللغو الخطا ان تحلف على الشيء وانت ترى انه كما حلفت عليه فلا يكون كذلك يجوز لك
عنه ولا كفارة عليك فيه ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان قال ما تعمدت فيه المأثم فعليك فيه
الكفارة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان قال بما تعمدتم
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال الرجل يحلف
على الشيء يرى انه كذلك وليس كذلك ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان قال الرجل يحلف على الشيء وهو يعلمه
واخرج ابو الشيخ عن عائشة قالت انما اللغو في المراء والهزل والمزاحة في الحديث الذي لا يعقد عليه
القلب وانما الكفارة في كل يمين حلف عليها في حرج من الامر في غضب او غيره ليفعلن او ليتركن فذاك
عقد الايمان الذي فرض الله فيه الكفارة **قوله تعالى** فكفارته اطعام عشرة مساكين **اخرج** ابن مردويه
وابن مردويه عن ابن عباس قال كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر واسر الناس به وسلم
نجد فنصف صاع من بر **واخرج** ابن مردويه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم كفارة
اليمين مدا من حنطة بمدا لاول **واخرج** ابن مردويه عن اسماء بنت ابي بكر قال كنا نعطي في كفارة اليمين

بالمد الذي يقتات به

واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ
عن عمر بن الخطاب قال ابي احلف لا اعطي فواما ثم ابر والي فاعطيهم فاطعم عشرة مساكين كل مسكين صاعا
من شعير او صاعا من تمر او نصف صاع من قمح **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال في كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من حنطة
واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في كفارة اليمين نصف صاع من حنطة **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابو الشيخ
عن مجاهد قال لكل طعام في القرآن فهو نصف صاع في كفارة اليمين وغيرها **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ من طرق عن ابن عباس قال في كفارة اليمين مدين من
حنطة لكل مسكين **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابو الشيخ عن زيد بن ثابت انه قال في كفارة اليمين مدين من حنطة لكل مسكين **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن عمر في كفارة اليمين قال اطعام عشرة مساكين
لكل مسكين مدين من حنطة **واخرج** ابن المنذر عن ابي هريرة قال تلاث فيهن مد مد كفارة اليمين وكفارة الظهار
وكفارة الصيام **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب في قوله
تكفارته اطعام عشرة مساكين قال تطعيمهم ان شئت خبزا ولحما وخبزا وزيتا وخبزا وسمنا
او خبزا وتمرا **واخرج** ابن ابي شيبة وعبد بن حميد عن محمد ابن سيرين في كفارة اليمين قال اكلة واحدة **واخرج**
ابن ابي شيبة وابو الشيخ عن الشعبي انه سئل عن كفارة اليمين فقال رغيفين وعرق لكل مسكين **واخرج** عبد الرزاق
وابن ابي شيبة وابو الشيخ عن سفيان الثوري عن الشعبي قال اردد على كل مسكين واحد قال لا يجزيه الا عشرة
مساكين **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن انه كان لا يرى باسا ان يطعم مسكينا واحدا عشرة ايام في كفارة اليمين
قوله تعالى من اوسط ما تطعمون اهليكم **اخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
من اوسط ما تطعمون اهليكم قال من عسركم ويسركم **واخرج** ابن ماجة عن ابن عباس قال كان الرجل يقوت
اهله قوتا فيه سعة وكان الرجل يقوت اهله قوتا فيه شدة فنزلت هذه الاية من اوسط ما تطعمون اهليكم **واخرج** ابن
جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس قال كان الرجل يقوت اهله قوتا فيه فضل وفيهم
يقوت قوتا دون ذلك فقال الله من اوسط ما تطعمون اهليكم لا يكلفهم بارفعه ولا ادناه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر من اوسط ما تطعمون اهليكم قال من اوسط ما تطعم
اهليكما الخبز والتمر والخبز والزيت والسمن ومن افضل ما تطعمهم الخبز واللحم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابو الشيخ عن ابن سيرين قال كانوا يقولون افضل الخبز واللحم واوسط الخبز والسمن واخسه الخبز والتمر **واخرج**
عبد بن حميد وابن جرير وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال كان اهل المدينة يجعلون الحق على العبد والكبير على
الصغير يقولون الصغير على قدره والكبير على قدره فنزلت من اوسط ما تطعمون اهليكم فامروا باوسط
من ذلك ليس بارفعه ولا اوضعه **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير من اوسط يعني من اعدل
واخرج ابن ابي حاتم عن عطاء في قوله من اوسط قال من امثل **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد
ابن جبير من اوسط ما تطعمون اهليكم قال قوتهم **واخرج** عبد بن حميد
عن عطاء قال كل شيء فيه اطعام مسكين فمده مد هاشمي بمكة **واخرج** الطبراني وابن مردويه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله او كسوتهم قال عباءة لكل مسكين **واخرج** ابن مردويه عن حذيفة قال قلنا يا رسول الله
او كسوتهم ما هو قال عباءة عباءة **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس او كسوتهم قال عباءة لكل مسكين

جاء رجال فيما رجو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او شملة **واخرج** ابو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس او كسوتهم قال ثوب لكل انسان وقد كانت العباة تقضي بوسط من الكسوة **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر قال الكسوة ثوب او ازار **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد او كسوتهم قال القميص او الرداء او الازار قال يجزي في كفارة اليمين كل ثوب الا التبان والقلنسوة **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابو الشيخ عن مجاهد او كسوتهم قال ادناه ثوب واعلاه ما شئت **واخرج** عبد الرزاق وابو الشيخ عن سعيد ابن المسيب او كسوتهم قال ازار وعمامه **واخرج** ابو الشيخ عن الزهري قال السراويل لا يجزي والقلنسوة لا يجزي **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من عمر ابن حصين انه سئل عن قوله او كسوتهم قال لو ان وفدا قدموا علي اميركم فكساهم قلنسوة قلتم قد كسوا **واخرج** ابو الشيخ عن عطاء في الرجل تكون عليه الكفارة من اليمين فيكسو اعلى خمسة مساكين ويطعم خمسة ان ذلك جايز **واخرج** ابو الشيخ عن سعيد ابن جبير انه قرا اطعام عشرة مساكين او كاسوتهم قال سعيد او كاسوتهم في الطعام

قوله تعالى او تحرير رقبة **اخرج** ابن ابي شيبه وابو الشيخ عن الحسن قال لا يجزي الاعور ولا المقعد في الرقبة **واخرج** ابو الشيخ عن فضالة ابن عبيد قال يجزي ولد الزنا في الرقبة لو اجبه **واخرج** ابو الشيخ عن عطا ابن ابي رباح قال تجزي الرقبة الصغيره **واخرج** ابن ابي شيبه عن الحسن انه كان لا يري عتق الكفار في شئ من الكفارات **واخرج** ابن ابي شيبه عن طاوس قال لا يجزي ولد الزنا في الرقبة ويجزي اليهودي والنصراني في كفارة اليمين **قوله تعالى** فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام **اخرج** ابن جرير وابيهقي في سننه عن ابن عباس في ايان كفارة اليمين قال يوبالخيار في هولاء الثلاثة الاول فالاول فان لم يجد من ذلك شيا فصيام ثلاثة ايام متتابعات **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال انزلت انه الكفارات قال حذيفة يا رسول الله نحن بالخيار قال انت بالخيار ان شئت اعتقت وان شئت كسوت وان شئت اطعمت فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام متتابعات **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن قال من كان عنده درهمان فعليه ان يطعم في الكفارة **واخرج** ابو الشيخ عن قتادة قال اذا كان عنده خمسون درهما فهو ممن يجد ويجب عليه الاطعام وان كان اقل فهو ممن لا يجد ويصوم **واخرج** ابو الشيخ عن ابراهيم النخعي قال اذا كان عنده عشرون درهما فعليه ان يطعم في الكفارة **واخرج** ابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي داود في المصاحف وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي ابن كعب انه كان يقروها فصيام ثلاثة ايام متتابعات في كفارة اليمين **واخرج** مالك والبيهقي عن حميد ابن قيس المكي قال كنت اطوف مع مجاهد فجاه انسان فساله عن صيام الكفاره قال حميد اتتابع قال حميد فقلت لا فضرب مجاهد في صدري ثم قال اني قراة ابي ابن كعب متتابعات **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن الانباري وابو الشيخ والبيهقي من طرق عن ابن مسعود انه كان يقروها فصيام ثلاثة ايام متتابعات قال سفيان ونظرت في مصحف ربيع ابن خيثم فرايت فيه فمن لم يجد من ذلك شيا فصيام ثلاثة ايام متتابعات **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود انه كان يقرا كل شي في القرانه متتابعات **واخرج** ابو عبيد وابن المنذر عن ابن عباس انه كان يقرا فصيام ثلاثة ايام متتابعات **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبه وعبد بن حميد

وابن جرير

وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال كل صوم في القران فهو متتابع الا قضاء رمضان فانه عدة من ايام اخر **واخرج** ابن ابي شيبة عن علي انه كان لا يعرف في صيام اليمين الثلاثة ايام **واخرج** ابن ابي شيبة من الحسن انه كان يقول في صوم كفارة اليمين يصومه متتابعات فان افطر من عذر قضا يوما مكان يوم **قوله تعالى** ذلك كفارة ايمانكم الاية **اخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد ابن جبير ذلك يعني الذي ذكر من الكفارة كفارة ايمانكم اذا حلفتم يعني اليمين العمد واحفظوا ايمانكم يعني لا تعمدوا الايمان الكاذبة كذلك يعني هكذا يبين الله لكم اياته يعني ما ذكر من الكفارة لعلكم تشكرون فمن صام من كفارة اليمين يوما او يومين ثم وجد ما يطعم فليطعم وليجعل صومه تطوعا **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبه والبخاري وابن مردويه عن عايشة قالت كان ابو بكر اذا حلف لم يحنث حتى نزلت اية الكفارة فكان بعد ذلك يقول لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وقبلت رخصة الله **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس قال من حلف على ملك يمين ليضربه فكفارته تركه ومن الكفارة حسنه **و اخرج** ابو الشيخ عن ابي نجيح ان ناسا من اهل البيت حلفوا عند البيت حسبت رجلا قال فكانهم حلفوا على باطل ثم خرجوا حتى اذا كانوا في بعض الطريق قالوا لو اتخذ صخرة فيها ماء فاكلوا منها ثم خرجوا حتى اذا انقلبت الصخرة عليهم فخرجوا يشربون من تحتها فانفلقت حسبت فلقة فقتلت كل فلقه رجلا **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا انما الخمر الايات **اخرج** احمد عن ابي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهم يشربون الخمر وياكلون الميسر فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فانزل الله يسالونك عن الخمر والميسر الايه فقال الناس ما حرم علينا انما قال اثم كبير وكانوا يشربون الخمر حتى كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين امر اصحابه في المغرب خلط في قرائته فانزل الله اعلظ منها يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان الناس يشربون حتى ياتي احدهم الصلاة وهو مغتبق ثم نزلت اية اعلظ من ذلك يا ايها الذين امنوا انما الخمر الى قوله فهل انتم منتهون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر وياكلون الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الى اخر الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرم عليهم لتركوه كما تركتم **واخرج** الطيالسي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال نزل في الخمر ثلاث ايات قاول شي نزلت يسالونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله دعنا ننتفع بها كما قال الله فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فقيل حرمت الخمر فقالوا يا رسول الله لا نشربها قرب الصلاة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه وابو الشيخ وابن مردويه عن سعد ابن ابي وقاص قال في نزلت تحريم الخمر صنع رجل من الانصار طعاما فدعانا فاتانا فاكلنا واوسرنا حتى انتشينا من الخمر وذلك قبل ان تحرم الخمر فتفاخروا فقالت الانصار الانصار خير وقالت قريش قريش خير فاهوى رجل بلحي جزور فضرب به على انفي فعزره فكان سعد معزور الانف قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا انما

لعله ونحن ماتوا

الخمر الميسر الى اخر الاية **واخرج** ابن جرير من طريق ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله حدثه ان اول
ما حرمت الخمر ان سعد ابن ابي وقاص واصحابا له شربوا فاقتتلوا فكسروا انف سعد فانزل الله انما
الخمر والميسر الاية **واخرج** الطبراني عن سعد ابن ابي وقاص قال نزلت في ثلاث اية
من كتاب الله نزل تحريم الخمر ناقت رجلا فعارضتنه وعارضني فعربدت عليه فشججته فانزل
الله يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون ونزلت ووصينا الانسان والديه
حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها الى اخر الاية ونزلت في يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فقدمت سفيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لزهيد
فنزلت الاية الاخرى اشفقتم ان تقدموا الاية **واخرج** عبد ابن حميد والنسائي وابن جرير
وابن المنذر والطبراني وابو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال انما
نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبايل الانصار شربوا فلما ان مثل القوم عبث بعضهم ببعض
فلما ان صحوا جعل يرى الرجل منهم الاثر بوجهه وبراسه ولحيته ويقول صنع بي هذا اخي
فلان وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغاين والله لو كان بي رؤفا رحيما ما صنع بي هذا فجعل
وقعت الضغاين في قلوبهم فانزل الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى
قوله فهل انتم منتهون فقال اناس من المتكلفين هي رجس وهي في بطن فلان قتل
يوم بدر وفلان قتل يوم احد فانزل الله هذه الاية فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية **واخرج** ابن جرير عن بريدة قال بينما نحن نعود على شراب
لنا ونحن نشرب الخمر حلالا اذ قمت حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وقد نزل تحريم الخمر
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله منتهون فجيت الى اصحابي فقرأتها عليهم قال وبعض
القوم شربته في يده قد شرب بعضا وبقي بعض في الاناء فقال بالاناء فكفت شفته العليا كما يفعل
الحجام ثم صبوا ما في باطيهم فقالوا انتهينا ربنا **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل المدينة ان الله قد انزل الي تحريم الخمر فمن كتب منكم هذه
الاية وعنده منها شيء فلا يشربها **واخرج** ابن سعد عن عبد الرحمن ابن سابط قال زعموا ان
عثمان ابن مظعون حرم الخمر في الجاهلية وقال لا اشرب شرابا يذهب عقلي ويضحك بي من هو ادنى
مني ويجانبني على ان انكح كريمتي من لا اريد فنزلت هذه الاية التي في المايدة في الخمر فمر عليه رجل فقال
قد حرمت الخمر وتلا عليه الاية فقال تبا لها قد كان بصري فيها ثاقبا **واخرج** ابن المنذر عن سعيد
ابن جبير قال لما نزلت اللهم البقرة يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس شربها
قوم لقوله منافع للناس وتركها قوم لقوله اثم كبير منهم عثمان ابن مظعون حتى نزلت الاية التي
في النسا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فتركها قوم ويشربها قوم يتركونها بالنهار حين الصلاة
ويشربونها بالليل حتى نزلت الاية التي في المايدة انما الخمر والميسر الاية قال عمر انزلت بالميسر والانصاب
والازلام رجسا لعلك وسخطا فتركها الناس ووقع في صدور اناس مني الناس منها لجعل
قوم يمر بالمراد من الخمر فتخرق بها اصحابها فيقولون قد كنا نكره منك عن هذه المصرع وقالوا ما حرم
علينا شيء اشتد من الخمر حتى جعل الرجل يلقى صاحبه فيقول ان في نفسي شيا فيقول له صاحبه لعلك
تذكر الخمر فيقول نعم فيقول ان في نفسي مثل ما في نفسك حتى ذكر ذلك قوم واجتمعوا فيه فقالوا كيف

نتكلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد وخافوا ان ينزل فيهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعد وا
له دعوة فقالوا ارايت حمزة ابن عبد المطلب ومصعب ابن عمير وعبد الله ابن جحش اليسوا في الجنة
قال بلى قالوا اليسوا قد مضوا وهم يشربون الخمر فحرم علينا شيء دخلوا الجنة وهم يشربونه
فقال قد سمع الله ما قلتم وان شأ اجابكم فانزل الله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضا في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قالوا انتهينا وانزل
في الذين ذكروا حمزة واصحابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية
واخرج عبد ابن حميد عن قتادة بلغنا ان ناسا قالوا كان عن الخمر والميسر قال الميسر القمار كله قال فيهما اثم
كبير ومنافع للناس فذمهما ولم يحرمهما وهي لهم حلال يومئذ ثم انزل هذه الاية في شان
الخمر وهي اشد منها فقال يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان السكر منها حراما ثم
انزل الاية التي في المايدة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فجا تحريمها
في هذه الاية قليلها وكثيرها وما اسكر منها وما لم يسكر **واخرج** عبد ابن حميد عن عطا قال اول ما نزل
تحريم الخمر والميسر قيل فيهما اثم كبير الاية فقال بعض الناس نشربها لمنافعها التي فيها وقال اخرون لا خير
في شيء فيه اثم ثم نزلت يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاية فقال بعض الناس
نشربها ولا نجلس في بيوتنا وقال اخرون لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة مع المسلمين
فنزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الاية فانتهوا فانتهوا **واخرج** عبد ابن حميد
عن قتادة في قوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى قال كان القوم يشربون
حتى اذا حضرت الصلاة امسكوا عنها قال وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال حين انزلت هذه
الاية قد تقرب الله في تحريم الخمر ثم حرمها بعد ذلك في سورة المايدة بعد غزوة الاحزاب وعلم انها
تسفه الاحلام وتحدث للاموال وتشغل عن ذكر الله وعن الصلاة **واخرج** عبد ابن حميد عن قتادة
فهل انتم منتهون قال فانتهى القوم عن الخمر وامسكوا عنها قال وذكر لنا ان هذا لما انزلت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله قد حرم الخمر فمن كان عنده شيء فلا يطعمه ولا يبيعها
فلبث المسلمون زمانا يجدون ريحها في طرق المدينة ما هو نواحها **واخرج** ابو الشيخ والحاكم
وصححه وابن مردويه عن ابن عباس ان الشراب كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالايدي والنعال والعصى حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر لو فرضنا لهم حدا
فتوخى نحو ما كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو بكر يجلدهم اربعين حتى توفي
ثم كان عمر من بعده فجلدهم كذلك اربعين حتى اتي برجل من المهاجرين الاولين وقد شرب فامر
به ان يجلد فقال لم تجلدني بيني وبينك كتاب الله قال في اي كتاب الله تجد ان لا اجلدك
فقال ان الله يقول في كتابه ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما
من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا واحسنوا ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا فان الله قد عذرني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان شرب الخمر فقال عمر فما ذا ترون فقال علي بن ابي طالب ري انه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانون فامر عمر فجلد ثمانين **واخرج** ابن مردويه عن انس عن ابي طلحة زوج ام انس لما نزل تحريم الخمر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتفا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فلا تبيعوها ولا تبتاعوها فمن كان عنده منها شيء فليمسه قال ابو طلحة يا غلام حل عن دنك المزاد ففتحها فاهرقها وخمرنا بومين البسر والتمر فاهراق الناس حتى امتنعت فجاج المدينة **واخرج** ابن مردويه عن انس قال كنا نأكل من طعام لنا وشرب عليه من هذا الشراب فاتانا فلان فقال اما علمتم ما حدث في الخمر قلنا ما تقول قال نعم سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر قد حرمت فاكفينا ما كان في الاناء من شيء **واخرج** ابن مردويه عن انس قال كان عند ابي طلحة مال ليتيم فاشترى به خمرا فلما حرمت الخمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعله خلا فقال لا اهرقه **واخرج** ابن مردويه عن انس ان الاية التي حرم الله فيها الخمر لما نزلت وليس في المدينة شراب يشرب الا من تمر **واخرج** ابو يعلى عن انس قال لما نزل تحريم الخمر فدخلت على ناس من اصحابي وهي بين ايديهم فصببتها برجلي ثم قلت انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نزل تحريم الخمر وشرابهم يومئذ البسر والتمر **واخرج** ابن مردويه عن ابن مسعود قال كانوا يشربون الخمر بعد ما تركت التي في البقرة وبعد النساء فلما نزلت التي في المايدة تركوه **واخرج** مسلم وابو يعلى وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر فمن كان عنده منها شيء فليبع وليستمتع قلم يلبث الا قليلا حتى سمعته ثم قال ان الله قد حرم الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شيء فلا يبع ولا يشرب قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها الحرق المدينة فسفكوها **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها فقليلها وكثيرها والمسكر من كل شراب **واخرج** ابن مردويه عن وهب ابن كيسان قال قلت لجابر ابن عبد الله متى حرمت الخمر قال بعد احد صبحنا الخمر يوم احد حين رجعنا الى القتلى **واخرج** ابن مردويه عن جابر ابن عبد الله قال حرمت الخمر يوم حرمت وما لهم شراب الناس الا التمر والزبيب **واخرج** ابن مردويه عن جابر قال كان رجل عنده مال ايتام وكان يشتري لهم ويبيع فاشترى خمرا فجعله في خوابي وان الله انزل تحريم الخمر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه ليس هم مال غيره فقال اهرقه فاهراقه **واخرج** ابن مردويه عن ابن عمر قال حرمت الخمر يوم حرمت وما لنا بالمدينة خمر الا الفضيخ **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في سننه عن عبد الله ابن عمر قال انزل هذه الاية التي في القرآن يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون هي في التوراة ان الله انزل الخمر لبذهبية الباطل ويطل به اللعب والزمر والمزامير والكبارات يعني البرابط والزمارات يعني الدف والطنابير والشر والخمر منع لمن طعمها واقسم ربي بعينه وعزة جلاله لا يشربها عبد بعد ما حرمتها عليه الا عطشته يوم القيمة ولا يدعها بعد ما حرمتها الا سقيتها ايا هن خضر القدس **واخرج** ابن مردويه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرم الله الخمر وكل مسكر

واخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال انزل الله تحريم الخمر وما بالمدينة زبيبة واحدة **واخرج** احمد وابو يعلى وابن الجارود وابن مردويه عن ابي سعيد قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت الاية التي في المايدة سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ليتيم فقال اهريقوها **واخرج** ابن مردويه قال حرمت الخمر وهي خمر في الجرار وما في اسقيتنا الا الزبيب والتمر فاكفانا ها **واخرج** ابن مردويه عن البرا ابن عازب قال نزل تحريم الخمر ها هنا يقول من التمر خمر ومن العسل خمر ومن الزبيب خمر ومن الحنطة خمر وانهاكم عن كل مسكر **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبير قال لما نزلت يسالونك عن الخمر والميسر الاية كرهها قوم لقوله فيهما اثم كبير ومنافع للناس حتى نزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكانوا يدعونها في حين الصلاة ويشربونها في غير حين الصلاة حتى نزلت انما الخمر والميسر الاية فقال عمر ضيعة لك اليوم قربت بالميسر **واخرج** ابن جرير عن الشعبي قال لما نزل في الخمر اربع ايات يسالونك عن الخمر والميسر الاية فلم يزالوا يشربونها حتى نزلت يتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فشربوها ثم نزلت الايتان في المايدة انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون **واخرج** ابن جرير عن السدي قال لما نزلت عن الخمر والميسر الاية فلم يزالوا يشربونها حتى صنع عبد الرحمن ابن عوف طعاما فدعا ناسا فيهم علي ابن ابي طالب فقربوا قدما ايها الكافرون فلم يفهمها فانزل الله يشدد في الخمر يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فهانت حلا لا يشربونها من صلاة الغداة حتى يرتفع النهار فيقضون الصلاة الظهر وهم مصحون ثم لا يشربونها حتى يصلوا العتمة ثم يقومون الى صلاة الفجر وقد صحوا فلم يزالوا بذلك يشربونها حتى صنع سعد ابن ابي وقاص طعاما فدعانا ناسا فيهم رجل من الانصار فشربوا لهم راس بعير ثم دعاهم علي فلما اكلوا وشربوا من الخمر سكروا واخذ في الحرب فتكلم سعد بشيء وغضب الانصاري فرفع لحي البعير فكسر انف سعد فانزل الله تحريم الخمر وتحريمها انما الخمر والميسر الاية الى قوله فهل انتم منتهون **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال نزل تحريم الخمر في سورة المايدة بعد عود من الاحزاب وليس للعرب يومئذ عيش اعجب اليهم منها **واخرج** عبد ابن حميد وابن جرير عن الربيع قال لما نزلت اية البقرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقدم في تحريم الخمر ثم نزلت اية النساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقدم في تحريم الخمر ثم نزلت اية المايدة فحرمت الخمر عند ذلك **واخرج** ابن المنذر عن محمد ابن كعب القرظي قال نزل تسع ايات في تحريم الخمر اولهن التي في البقرة ثم نزلت الثانية ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ثم انزلت التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الاية فشربها طائفة من الناس وتركها طائفة ثم نزلت الرابعة التي في المايدة فقال عمر ان الخطاب انتهينا يا ربنا **واخرج** ابن جرير عن حمران قيس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه الناس فذكروا له الميسر ويشربون الخمر وياكلون الميسر فسالوه عن ذلك فانزل الله يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فقالوا هذا شيء حتى جاء فيه رخصة ناكل الميسر ونشرب الخمر ونستغفر من ما مضى حتى اذا كان صلاة المغرب فجعل يقرا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن لا نعبد

عابدون ما اعد فعمل لا يجوز ذلك ولا يدري ما يقرأ فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فكان الناس يشربون الخمر حتى يجيء وقت الصلاة فيدعو
شربها فيأتون الصلاة وهم يعلمون ما يقولون فلم يزالوا كذلك حتى انزل الله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام الى قوله فهل انتم منتهون فقالوا انتهينا يا رب **واخرج**
ابو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن عباس قال لما نزل تحريم الخمر مشى الصحابة
بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك **واخرج** ابو الشيخ وابن
مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل من حمر الا الفي الله
كعابد وثن ثم قرأ انما الخمر والميسر الآية **واخرج** احمد وابن مردويه عن عبد الله ابن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر والميسر والغبيراء وكل مسكر حرام **واخرج**
ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم الخمر
والميسر والكوبة وكل مسكر حرام **واخرج** البخاري وابن مردويه عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان
بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب **واخرج** البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح ان الله حرم بيع
الخمر والانصاب والميتة والخنزير فقال بعض المسلمين كيف ترى في شحوم الميتة يدهن بها
السفن والجلود ويستصبح بها الناس قال لا هي حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان
الله لما حرم عليهم الشحوم جملوه فباعوه واكلوا ثمنه **واخرج** ابن مردويه عن ابن عباس
قال قدم رجل من دوس على النبي صلى الله عليه وسلم براوية من خمر اهداها له فقال هل علمت
صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله حرمها بعدك فاقبل الدوسي على رجل كان معه فامره بيعها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الذي حرم شربها حرم بيعها واكل ثمنها وامر بالمزاد فاهريقت حتى
لم يبق قطرة **واخرج** ابن مردويه عن تميم الداري انه كان يهدي في كل عام لرسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية من خمر فلما كان عام حرمت الخمر جاء براويته فلما نظر اليها ضحك وقال هل
شعرت انها قد حرمت فقال يا رسول الله افلا نبيعها فننتفع بثمنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله اليهود انطلقوا الى ما حرم الله عليهم في شحوم البقر والغنم فاذابوه فباعوا
منه ما اكلوا والخمر حرام ثمنها حرام بيعها **واخرج** ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابو عوانة وابن ابي حاتم وابن حبان والدارقطني
وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن عمر انه قام على المنبر فقال اما بعد فان الخمر نزل في تحريمها
يوم نزل وهي من خمسة من العنب والتمر والبر والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل **واخرج** ابن
ابي شيبة عن عمر قال ان هذه الانبذة تنبذ من خمسة اشياء من التمر والزبيب والعسل والبر
والشعير فما خمرته منها ثم عتقته فهو حرام **واخرج** الشافعي وابن ابي شيبة ومسلم والبيهقي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام **واخرج** الحاكم وصححه عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبيب والتمر يعني الخمر يعني اذا انتبذ جميعا **واخرج**
ابن ابي شيبة وابو داود والترمذي وابن ماجه والنحاس في ناسخه والحاكم وصححه
وتعقبه الذهبي عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من

خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا وانا انهاكم عن كل مسكر
واخرج الحاكم وصححه عن مريم بنت طارق قالت كنت في نسوة من المهاجرين حججنا فدخلنا على
عائشة فجعل نساء يسألنها عن الظروف فقالت انكن لتكثرن ظروفا ما كان كثير منها على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتقين الله واجتنبن ما يسكرن فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام
وان اسكرها ماء جر فلتجتنبه **واخرج** ابن ابي شيبة ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن المنذر والنحاس في ناسخه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة **واخرج** ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي عن الحسن قال
الميسر القمار **واخرج** البيهقي في سننه عن نافع ان ابن عمر كان يقول الميسر القمار **واخرج** عبد
ابن حميد والبيهقي في سننه عن نافع ان ابن عمر كان يقول الميسر القمار **واخرج** عبد ابن حميد والبيهقي في
سننه عن مجاهد قال الميسر لعب فارس وقداح العرب وهو القمار كله **واخرج** البيهقي عن مجاهد
قال الميسر القمار كله حتى لعب الجوز الذي يلعب به الصبيان **واخرج** ابن مردويه عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا هذه الكعاب الموسومة التي يزجر بها زجرا فانها
من الميسر **واخرج** ابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم وهذه الكعاب الموسومة التي تزجر زجرا فانها من الميسر **واخرج** احمد
وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم وهاتين الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجرا فانهما ميسر العجم **واخرج**
وكيع وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد ابن حميد وابن ابي الدنيا وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والطبراني وابو الشيخ عن ابن مسعود قال اياكم وهذه الكعاب الموسومة فانها تزجر زجرا
فانها ميسر العجم **واخرج** ابن المنذر عن ابن عباس قال كل القمار من الميسر حتى لعب الصبيان
بالجوز والكعاب **واخرج** ابن ابي شيبة وابن المنذر عن علي ابن ابي طالب قال النرد والشطرنج
من الميسر **واخرج** عبد ابن حميد عن علي قال الشطرنج ميسر الاعاجم **واخرج** ابن ابي حاتم عن القاسم
ابن محمد انه سئل عن النرد اهي من الميسر قال كل ما الهى عن الصلاة وعن ذكر الله هو ميسر **واخرج**
عبد ابن حميد وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي والبيهقي في الشعب عن القاسم انه قيل له هذه
النرد تكرهونها فما بال الشطرنج قال كل ما الهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر **واخرج** عبد ابن
حميد وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي وابو الشيخ والبيهقي في الشعب من طريق ربيعة ابن كلثوم عن
ابيه قال خطبنا ابن الزبير فقال يا اهل مكة بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال لها
النرد شير وان الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم
منتهون وابى احلف بالله لا اوتى باحد لعب بها الا عاقبته في شعره وبشره واعطيت سلبه
من اتاني به **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لعب بالنرد شير فقد عصى الله ورسوله **واخرج** احمد عن ابي عبد
الرحمن الخطمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي
مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا
عن عبد الله ابن عمرو قال اللاعب بالنرد قمارا كاكل لحم الخنزير واللاعب بها من غير قمار كالمدهن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بودك الخنزير واخرج ابن ابي الدنيا عن مجاهد قال اللاعب بالنرد قمارا من الميسر واللاعب بها سفاحا كالصابغ يده في دم الخنزير والجالس عندها كالجالس عند سالخه وانه يومر بالوضوء منها كالكعبين والشطرنج سواء واخرج ابن ابي الدنيا عن يحيى ابن ابي كثير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم يلعبون بالنرد فقال قلوب لاهية وايدي عامله والشيطان لاعبه واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال النرد ميسر العجم واخرج ابن ابي الدنيا عن مالك ابن انس قال الشطرنج من النرد بلغنا عن ابن عباس انه ولي مال يتيم فاحرقها واخرج ابن ابي الدنيا عن عبيد الله بن عمير قال سئل ابن عمر عن الشطرنج فقال هي شر من النرد واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي جعفر انه سئل عن الشطرنج فقال تلك المجوسية لا تلعبوا بها واخرج ابن ابي الدنيا عن عبد الملك ابن عبيد قال راى رجل من اهل الشام انه يغفر لكل مومن في كل يوم ثنتي عشرة مره الا اصحاب الشاه يعني اصحاب الشطرنج واخرج عبد ابن حميد وابن ابي الدنيا وابو الشيخ عن قتاده قال الميسر القمار كان الرجل في الجاهليه يقامر على اهله وماله فيقعد حزينا سليبا ينظر الى ماله في يد غيره وكانت توارث بينهم العداوة والبغضاء فنهى الله عن ذلك وقدم فيه واخبر انما هو رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون واخرج ابن ابي شيبه وعبد ابن حميد وابن ابي الدنيا وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق ليث عن عطا وطاوس ومجاهد قالوا لكل شئ فيه قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن محمد ابن سيرين انه راى غلمانا يتقامرون يوم عيد فقال لا تقامروا فان القمار من الميسر واخرج ابن ابي الدنيا وابو الشيخ قال ما كان من كل شئ لعب فيه قمارا وقيام او صياح او شر فهو من الميسر واخرج ابن ابي حاتم عن يزيد بن شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من الميسر الصغير بالكاعب والقمار والضرب بالكعاب واخرج احمد وابو داود وابن ماجه وابن ابي الدنيا عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامه فقال شيطان يتبع شيطانه واخرج ابن ابي الدنيا عن الحسن قال شهدت عثمان وهو يخطب وهو يامر بذبح الكلام وقتل الكلاب واخرج ابن ابي الدنيا عن خالد الحذاء عن رجل يقال له ابو ايوب قال كان ملاعب ال فرعون الكلام واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن المسيب قال كان من ميسر اهل الجاهليه بيع اللحم بالشاه والشاتين واخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي في الميسر قال كانوا يشترون الجزور فيجعلونها اجزاء يا خزون القداح فيلغونها وينادي يا ياسر الجزور يا ياسر الجزور فمن خرج قدحه اخذ جزءا او اكثر على شئ ولم يخرج قدحه غرم ولم ياخذ منها شيا واخرج البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس انه كان يقال ان ايسار الجزور فيجمع الجمل عشره فيشترون الجزور بعشره قصلان الى الفصال فيجيلون السهام فتصير لتسعه حتى تصير الى واحد يغرم الاجزور فصيل فصيل هو الميسر واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الانصاب حجارة كانوا يذبحون لها والازلام قداح كانوا يقتسمون بها الامور واخرج ابن ابي حاتم عن سعيد ابن جبير قال كانت لهم حصيات اذا اراد احدهم ان يغزو او يجلس استقسم بها واخرج ابن المنذر عن مجاهد في قوله والازلام قال هي كعاب فارس التي يقترون بها وسهام العرب واخرج ابو الشيخ عن سلمه ابن وهرام قال سالت طاوسا عن الازلام قال كانوا في الجاهليه لهم قداح يضربون بها فدح معلم يتطيرون منه فاذا ضربوا

بها احدهن يريد احدهم الحاجه فخرج ذلك القدح لم يخرج لحاجته وان خرج غيره خرج لحاجته وكانت المراة اذا ارادت حاجة طاهرة تضرب بتلك القداح فذلك قول الشاعر

اذا جدت انثى لامر خمارها ... انته ولم تضرب له بالمقاسم

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله رجس قال خبيث واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله رجس قال اثم من عمل الشيطان يعني من تزيين الشيطان انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر يعني حتى تخلوا انصاري راس سعد ابن ابي وقاص ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فهذا وعيد التحريم واطيعوا الله واطيعوا الرسول يعني في تحريم الخمر والميسر والانصاب والازلام فان توليتم يعني اعرضتم عن طاعتهما فاعلموا انما على رسولنا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم البلاغ المبين يعني ان يبين تحريم ذلك واخرج الفريابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس قال لما نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية واخرج الطيالسي وعبد ابن حميد والترمذي وصححه وابن جرير وابن ابي حاتم وابن حبان وصححه وابو الشيخ وابن مردويه عن البراء ابن عازب قال مات ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية واخرج ابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن انس قال بينا انا ادير الكاس على ابي طلحه وابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسهيل بن بيضاء في دجانه حتى مالت رؤسهم من خليط بسر وتمر فسمعنا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فمد خل علينا ولا خرج منا خارج حتى اهرقنا الشراب وكسرنا القلال وتوضا بعضنا واغتسل بعضنا واصبنا من طيب ام سليم ثم خرجنا الى المسجد واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فقيل يا رسول الله قتلانا منزلة فمهلات مات وهو يشربها فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية واخرج عبد ابن حميد وابو يعلى وابن المنذر وابو الشيخ عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحه فنزل تحريم الخمر فنادي مناد فقال ابو طلحه اخرج فانظر ما هذا الصوت فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينه قال وكان خمرهم يومئذ الفضيخ البسر والتمر فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن جابر بن عبد الله قال اصبح ناس الخمر يوم احدثم قتلوا شهداء واخرج الطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه عن ابن مسعود قال لما نزل تحريم الخمر قالت اليهود انظروا اخواننا الذين ماتوا كانوا يشربونها فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم واخرج الدارقطني في الافراد وابن مردويه عن ابن مسعود قال لما نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله كيف بمن شربها من اخواننا الذين ماتوا وهي في بطونهم فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح واخرج ابن مردويه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية يعني يترك رجالا ممن
النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا وهم يشربون الخمر قبل ان تحرم فلم يكن عليهم فيها جناح قبل ان تحرم فلما حرمت قالوا
كيف بمن يلقى عليه حراما وقد مات اخواننا وهم يشربونها فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا يقول ليس عليهم حرج فيما كانوا يشربون قبل ان تحرم اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين منفق والله يحب
المحسنين **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا يعني من شربها ممن قتل ببدر واحد مع النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد بن حميد
وابن جرير عن قتادة قال لما انزل الله تحريم الخمر في سورة المائدة بعد سورة الاحزاب قال بعض
ذلك رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصيب فلان يوم بدر وفلان يوم احد وهم
يشربونها فكيف بتهلكهم من اهل الجنة فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يقول شربها القوم
على تقوى من الله واحسان وهي لهم يومئذ حلال ثم حرمت بعدهم فلا جناح عليهم في ذلك
واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق علي عن ابن عباس في قوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح قال قالوا يا رسول الله ما نقول لاخواننا الذين ماتوا
كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا من الحرام قبل ان تحرم عليهم اذا ما اتقوا واحسنوا بعد ما حرم عليهم وهو قوله فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف **واخرج** والترمذي والنسائي وابن جرير وابن ابي
حاتم وابو الشيخ وابن مردويه عن عبد الله ابن مسعود قال لما نزلت ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم **واخرج**
الدينوري في المجالسة وابن مردويه وابو نعيم في الحلية عن ثابت ابن عبيد قال جاء رجل من
الخوارج الى علي فقال يا امير المومنين اني ارجع الى الحرورية وانهم سائلي عن عثمان فماذا اقول
لهم قال اخبرهم ان عثمان كان من الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين **واخرج** ابن ابي شيبة من طريق عطا ابن السايب عن محارب ابن
دثار قال رأيت ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يشربون الخمر بالشام فقال لهم يزيد ابن ابي سفيان تشربون الخمر
فقالوا ونعم يقول الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح حتى فرغ من الاية فكتب فيهم الى عمر فكتب اليه
عمر ان اتاك كتابي هذا نهارا فلا تنتظر بهم الليل وان اتاك ليلا فلا تنتظر بهم النهار حتى تبعث بهم الي
لا يفتنوا عباد الله فبعث بهم الى عمر فلما قدموا على عمر قال اشربتم الخمر قالوا نعم فتلا عليهم انما الخمر والميسر الى
اخر الاية قالوا انا نوا الى التي بعدها ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قال نشاور
فيهم الناس فقال لعلي ما ترى قال ارى انهم شرعوا في دين الله ما لم يأذن الله فيه فان زعموا انها حلال
فاقتلهم فقد احلوا ما حرم الله وان زعموا انها حرام فاجلدهم ثمانين ثمانين فقد افتروا على الله الكذب
وقد اخبرنا الله حد ما يفتري به بعضنا على بعض قال فجلدهم ثمانين ثمانين **واخرج** ابن مردويه
والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لعن الخمر ولعن غارسها
ولعن شاربها ولعن عاصرها ولعن مديرها ولعن صابرها ولعن ساقيها ولعن حاملها ولعن اكل ثمنها
ولعن بايعها **واخرج** وكيع والبخاري ومسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب

الخمر

الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الاخرة وان ادخل الجنة **واخرج** مسلم والبيهقي
عن جابر ابن عبد الله ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من
الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مسكر حرام ان الله عهد لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة
الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار **واخرج** عبد الرزاق والحاكم وصححه والبيهقي
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب
تاب الله عليه فان شربها الثانية لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها
الثالثة لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها الرابعة لم تقبل له صلاة
اربعين ليلة فان تاب لم يتب الله عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة
الخبال قال صديد اهل النار **واخرج** البيهقي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم تقبل توبته اربعين صباحا فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فان عاد كان حقا
على الله ان يسقيه من ردغة الخبال يوم القيمة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله ابن
عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا
وما عليها فسلبها ومن ترك الصلاة سكرا اربع مرات كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال
قيل وما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة اهل النار **واخرج** الحاكم وصححه وابن مردويه
والبيهقي عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمرة وعاصرها ومعتصرها وبائعها
ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وشاربها واكل ثمنها **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال يا محمد ان الله لعن الخمر
وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها وساقيها ومسقيها **واخرج**
ابن ابي الدنيا والبيهقي عن عثمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا ام الخبائث فانه
كان رجل فيمن كان قبلكم يتعبد ويعتزل النساء فعلقته امراة غاوية فارسلت اليه خادمها
فقالت انا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما دخل عليها بابا اغلقته دونه حتى افضى
الى امراة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية خمر فقالت ما ادعاك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل
هذا الغلام او تقع علي او تشرب كاسا من هذا الخمر فان ابيت صحت وفضحتك فلما راى انه لا بد من ذلك
قال اسقيني كاسا من هذا الخمر فسقته كاسا من الخمر ثم قال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل
النفس فاجتنبوا الخمر فانه والله لا يجتمع الايمان وادمان الخمر في صدر رجل الا يوشك ان
يخرج صاحبه **واخرجه** عبد الرزاق في المصنف عن عثمان موقوفا **واخرج** الحاكم وصححه
والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الخمر فانها مفتاح كل شر **واخرج**
ابن ماجه وابن مردويه عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله
شيئا وان قطعت او حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فمن تركها متعمدا برات منه الذمة ولا تشرب
الخمر فانها مفتاح كل شر **واخرج** البيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى زوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيده وحظره على كل مشرك وكل مدمن الخمر سكير **واخرج** البيهقي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث لا تقبل لهم صلاة ولا يرفع لهم الى السماء حسنة العبد الآبق من مواليه حتى يرجع فيضع يده في أيديهم
والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو **واخرج** البيهقي عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر **واخرج** البيهقي عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقعد على مائدة يشرب عليها الخمر **واخرج** البيهقي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر **واخرج** البخاري في التاريخ والبيهقي من
طريق سهل بن ابي صالح عن محمد بن عبيد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله وهو
مدمن خمر لقيه كعابد وثن **واخرج** البخاري في تاريخه من طريق سهل عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا مثله
قال البخاري ولا يصح حديث ابي هريرة **واخرج** عبد الرزاق عن ابن عيينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات مدمن خمر لقي الله وهو كعابد وثن **واخرج** ابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شرب شرابا يذهب بعقله فعلى الله ان لا يقبل له صلاة اربعين صباحا من ايام الكبائر **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن عبد الله ابن عمرو قال لان ازني احب الي من ان اسكر ولان اسرق احب الي من ان اسكر لان السكران
يأتي على ساعة لا يعرف فيها ربه **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الاخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة
لم يشرب بهما في الاخرة ثم قال لباس اهل الجنة وشراب اهل الجنة وانية اهل الجنة **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر
سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يخرج من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهن
واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر ان ابا بكر وعمر وناسا جلسوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم الكبائر
فلم يكن عندهم فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمرو اساله فاخبرني ان اعظم الكبائر يشرب الخمر فاتيتهم
فاخبرتهم فانكروا ذلك او وثبوا الي جميعا حتى اتوه في داره فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ملكا من ملوك بني اسرائيل اخذ رجلا فخيره بين ان يشرب الخمر او يقتل نفسا او يزني او ياكل لحم خنزير او
يقتله فاختار الخمر وانه لما شربه لم يمتنع من شيء اراده منه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته منه شيء الا حرمت عليه الجنة الا ان يتوب
حرمت عليه بها في الجنة فان مات في اربعين ليلة مات ميتة جاهلية **واخرج** الحاكم وصححه عن ابي
الخولاني انه دخل على عائشة فجعلت تسأله عن الشام وعن برودها فجعل يخبرها فقالت كيف يصبرون
على بردها قال يا ام المومنين انهم يشربون شرابا لهم يقال له الطلا قالت صدق الله وبلغ حبي صلى الله عليه
وسلم سمعته يقول ان ناسا من امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها **واخرج** البيهقي في شعب الايمان
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعثني الله رحمة وهدى للعالمين وبعثني محق المعازف
والمزامير وامر الجاهلية ثم قال من شرب خمرا في الدنيا سقاه الله كما شرب منه من حميم جهنم معذبا بعد
او مغفورا له **واخرج** احمد وابن ابي الدنيا في ذم الملاهي والطبراني عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين بعثني لامحق المعازف والمزامير وامر
الجاهلية والاوثان واحلف بي عز وجل بعزته لا يشرب الخمر احد في الدنيا الا سقاه الله مثلها من الحميم

يوم القيمة مغفورا له او معذبا ولا يدعها احد في الدنيا الا سقيته اياها في حفيرة القدس حتى تقتع
نفسه **واخرج** الحاكم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلفت على معصية فما قدرت عليها
واقدر فضعاين الجاهلية تحت قدمك واياك وشرب الخمر فان الله لم يقدس شاربها **واخرج** ابن ابي الدنيا
وذم الملاهي عن سهل ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي قذف ومسخ
قيل يا رسول الله متى قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي قذف وخسف ومسخ
قيل يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمور **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف ومسخ وقذف قيل يا رسول
الله وهم يقولون لا اله الا الله قال اذا ظهرت القيان وظهر الربا وشرب الخمر ولبس الحرير كان ذلك
واخرج الترمذي وابن ابي الدنيا عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عملت امتي
خمسة عشر خصلة حل بها البلاء قيل وما هن يا رسول الله قال اذا كان المغنم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما
واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان
زعيم القوم ارذلهم واكرام الرجل مخافة شره وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن
آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ثلاثا ريحا حمراء وخسفا ومسخا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن علي
ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمسخ طايفة من امتي قرده وطايفة خنازير وتخسف بطايفة
وترسل على طايفة الزمنى العقيم يا نهم شربوا الخمر ولبسوا الحرير واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف
واخرج ابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن في هذه الامة خسف
وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا الخمر واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف **واخرج** ابن
ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسخ قوم من هذه الامة في آخر الزمان
قردة وخنازير قالوا يا رسول الله اليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى ويصومون
ويصلون ويحجون قال فما لهم قال اتخذوا المعازف والدفوف والقينات فباتوا على شرابهم
ولهوهم فاصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي الدنيا عن عبد الرحمن
ابن سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خسف وقذف ومسخ قالوا ومتى
ذلك يا رسول الله قال اذا ظهروا المعازف واستحلوا الخمور ولبس الحرير **واخرج** ابن ابي الدنيا
عن الغازي ابن ابي ربيعة رفع الحديث قال ليمسخن قوم وهم على اريكتهم قردة وخنازير بشربهم
الخمر وضربهم بالبرابط والقيان **واخرج** ابن ابي الدنيا عن صالح ابن خالد رفع ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليستحلن ناس من امتي الحرير والخز والمعازف فليبيتن الله عليهم
اهل حاضرهم بجبل عظيم حتى ينبذ عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير **واخرج** ابن ابي
الدنيا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن رجال على اكل وشرب ولعب فيصبحون
على اريكهم ممسوخين قردة وخنازير **واخرج** ابن عدي والحاكم في شعب الايمان
وضعفه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا
حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف قالوا ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا رايتم النسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ركبن السروج وكثرت المعازف وفشت شهادات الزور وشرب الخمور حتى لا يستخفى به وشرب
المقلون في آنية اهل الشرك من الذهب والفضة واستغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال
فاذا رايتم ذلك فاستدفروا وانتقوا القذف من السما واخرج البيهقي وضعفه عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استعملت امتي خمسا فعليهم الدمار اذا ظهر فيهم التلاعن وليس
الحرير والتخذوا القينات وشربوا الخمور واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واخرج
احمد وابن ابي الدنيا والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي عن ابي امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليبيتن قوم من هذه الامة على طعم وشرب ولهو ولعب فيصبحوا قردة وخنازير
وليصبحن خسف وقذف حتى يصبح فيقولون قد خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة
بدار فلان وليرسلن عليهم حاصبا من السما كما ارسلت على قوم لوط على قبائل منهم وعلى ورس
وليرسلن عليهم الريح العقيم التي اهلكت عادا على قبائل فيها وعلى دورهن بهم الخمر وليسرهم الحرير
واتخاذهم القينات واكلهم الربا وقطعهم الرحم واخرج ابن ابي شيبه وابن ابي داود وابن
ماجه والبيهقي عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليشربن ناس من امتي الخمر
يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم
الارض ويجعل منهم القردة والخنازير واخرج البيهقي عن معاذ وابي عبيدة قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر بدء رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكا عضوضا
ثم كائن عتوا وجبرية وفسادا في الارض يستحلون الحرير والخمور والفروج يرزقون
على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عز وجل واخرج البيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حبس العنب ايام قطافه حتى يبيعه من يهودي او نصراني او ممن يعلم انه
يتخذ خمرا فقد تقدم في النار على بصيرة واخرج البيهقي عن ابن عمر انه كان يكره ان تسقي
البهايم الخمر واخرج البيهقي عن عايشة انها كانت تنهى النساء ان يتمشطن بالخمر واخرج عبد
الرزاق واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن معاوية ان ابا سفيان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان لم تشربها الرابعة فاقتلوه
واخرج عبد الرزاق عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى اليمن
سأله قال ان قومي يصنعون شرابا من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اينكر قال نعم قال فانههم عنه قال سمعتهم ولم ينتهوا قال فمن لم ينته في الثالثة منهم فاقتله
واخرج عبد الرزاق عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاضربوه ثم قال
في الرابعة من شرب الخمر فاقتلوه واخرج عبد الرزاق عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا شربوا فاجلدوهم فان عادوا فاجلدوهم فان عادوا فاقتلوهم قال معمر وقد ترك
ذلك ابن المنذر فقال قد ترك القتل به اتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بابن النعيمين فجلد
ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده ثم اتي به فجلده الرابعة او اكثر واخرج عبد الرزاق عن الزهري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاقتلوهم ثم قال ان
الله قد وضع عنهم القتل فاذا شربوا فاجلدوهم ثم اذا شربوا فاجلدوهم ذكرها اربع مرات واخرج عبد

الرزاق

الرزاق عن عمر ابن دينار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فجلدوه فان شرب الثانية فجلدوه
الثالثة فجلدوه فان شرب الرابعة فاقتلوه قال فاتي بابن النعيمين قد شرب فضرب بالنعال ولا يدري
ثم اتي به الثانية فكذلك ثم اتي به الرابعة فجلد ووضع القتل واخرج عبد الرزاق عن قبيصة ان
ذويب ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب رجلا في الخمر اربع مرات ثم ان عمر ابن الخطاب ضرب ابا محجن الثقفي
في الخمر ثمان مرات واخرج الطبراني عن ابي الرمداء البلوي ان رجلا منهم شرب خمرا فانوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضربه ثم شرب الثانية فاتوا به فضربه فما ادري قال في الثالثة او الرابعة امر به فجعل على النخل فصرت
عنقه واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان
ولا مدمن خمر قال ابن عباس فذهبنا ننظر في كتاب الله فاذا انهم في العاق فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم وفي المنان يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وفي
الخمر يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر الى قوله من عمل الشيطان واخرج ابن سعد وابن ابي شيبه واحمد وابن
مردويه عن الديلمي قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا نصنع طعاما وشرابا
فنطعمه بنيء منا فقال هل يسكر قلت نعم فقال حرام فلم نكن عند توبيخي اياه ذكرت له فقلت يا نبي الله
انهم لن يصبروا عنه قال فمن لم يصبر عنه فاضربوا عنقه واخرج ابن سعد واحمد عن رجل من ثقيف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد
عاد فاقتلوه واخرج احمد والطبراني عن ام حبيبه بنت ابي سفيان ان ناسا من اهل اليمن قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرايض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه
من البر والشعير فقال العبيرا قالوا لغم قال لا تطعموه قال فانهم لا يدعونها قال من لم يتركها فاضربوا عنقه
واخرج ابن مردويه من طريق عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الذين يشربون الخمر ويتحرمونها الله عليهم لا يسقيهم في حضيرة القدس واخرج عبد الرزاق عن ابن عمر
قال من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة اربعين صباحا فان مات في الاربعين دخل النار وهم ينظر اليه
واخرج عبد الرزاق عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى شارب الخمر يوم القيمة فيقول سوءا لك
يقول ويلك ما شربت فيقول الخمر قال لم احرمها عليك فيقول بلى فيوصربه الى النار واخرج عبد الله
ابن احمد في زوايد المسند عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير بكحلهم المحارم واتخاذهم
القينات وشربهم الخمر وبكلهم الربا ولبسهم الحرير واخرج عبد الرزاق عن عبد الله ابن عمرو انه في
مكتوب ان خطيئة الخمر تعلوا الخطايا كما تعلوا شجرتها الشجر واخرج عبد الرزاق عن مسروق ابن الاجدع
قال شارب الخمر كعابد الوثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى واخرج عبد الرزاق عن سعيد ابن
جبير قال من شرب مسكرا لم يقبل الله له صلاة اربعين صباحا فان مات منها كان حقا على الله ان يسقيه من
طينة الخبال وهو صديد اهل النار وقيحهم واخرج عبد الرزاق عن ابي ذر قال من شرب مسكرا من الشراب
فهو رجس ورجس صلاته اربعين ليله فان تاب تاب الله عليه فان شرب ايضا فهو رجس ورجس صلاته
اربعين ليله فان تاب تاب الله عليه فان عادها قال في الثالثة او الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من
طينة الخبال واخرج عبد الرزاق عن ابان رفع الحديث قال ان الخبايث جعلت في بيت واغلق عليها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجعل مفتاحها الخمر فمن شرب الخمر وقع في الخبائث **واخرج** عبد الرزاق عن عبيد ابن عمير قال ان الخمر
مفتاح كل شر **واخرج** عبد الرزاق عن محمد ابن المنكدر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر صباحا
كان كالمشرك بالله حتى يمسي وكذلك ان شربها ليلا كان كالمشرك بالله حتى يصبح ومن شربها حتى يسكر لم يقبل الله له
صلاة اربعين صباحا ومن مات وفي عروقه منها شيء مات ميتة جاهلية **واخرج** عبد الرزاق عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف الله بعزته وقدرته لا يشرب عبد مسلم شربة من خمر الا سقيته مثلها
انتهك منها من الحميم معذب بعد او مغفور له ولا يتركها وهو يقدر عليها قادر ابتغاء مرضاتي الا سقيته منها
فارويته في حضيرة القدس **واخرج** عبد الرزاق عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال يجيء يوم القيمة
شارب الخمر مسودا وجهه مزرقة عيناه مائلا شقه او قال شدقه مدليا لسانه يسيل لعابه
على صدره يقذر كل من راه **واخرج** احمد عن قيس ابن سعد ابن عباده سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتي عطشانا يوم القيمة الا وكل مسكر حرام والعنبرا **واخرج** احمد
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة اربعين ليلة فان
تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فان ادري في الثالثة ام في الرابعة فان عاد كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار **واخرج**
ابن سعد وابن ابي شيبة عن خلده بنت طلق قالت قلنا لابي جلسنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء صحار فسأله ما تري في شراب نصنعه من ثمارنا فقال نشدتني عن المسكر لا تشربه
ولا تسقه اخاك فوالذي نفس محمد بيده ما شربه رجل قط اثنتا لذ سكرة فيسقيه الله الخمر
يوم القيمة **واخرج** احمد عن اسما بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب
الخمر لم يرض الله عنه اربعين ليلة فان مات مات كافرا وان تاب تاب الله عليه وان عاد كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال قالت يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار **واخرج**
احمد في الزهد عن ابي الدرداء قال الريب من الكفر والنوح عمل الجاهلية والشعر من امر ابليس والغلول
جمر من جهنم والخمر جامع كل اثم والشباب شعبة من الجنون والنساء حبائل الشيطان والكبر شر من العرج والشر
المال مال اليتيم وشر المكاسب الربا والسعيد من وعظ بغيره والشقي من شقي في بطن امه **واخرج**
البيهقي في شعب الايمان عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يزل جبريل ينهاني عن عبادة
الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال **واخرج** البيهقي عن ام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان اول ما نهاني عنه ربي وعهد الي بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر ملاحاة الرجال **قوله**
تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية **اخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
قال ابلوا الضعيف من الصيد وصغيره يبتلي الله به عباده في احرامهم حتى لو شاؤا اثنا ولوه بايديهم
فنهاهم الله ان يقربوه فمن قتله منكم متعمدا قال ان قتله متعمدا او ناسيا او خطا حكم عليه فان عاد متعمدا
عجلت له العقوبة الا ان يعفو الله عنه **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في سننه عن مجاهد في قوله ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم
ورماحكم قال الفيل والرمح ينال كبار الصيد واينهم تنال صغار الصيد اخذ الفروخ والبيض

وفي لفظ

وفي لفظ ايديكم اخذكم اياهن بايديكم من بيضهن وفراخهن ورماحكم ما رميت او طعنت
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد ليبلونكم الله بشيء من الصيد قال ما لا يستطيع
ان يفر من الصيد **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان قال انزلت هذه الاية في عام الحديبية
فكانت الوحش والطير والصيد تغشاهم في رحالهم لم يروا مثله قط فيما خلا فنهاهم الله عن قتله وهم
محرمون ليعلم الله من يخافه بالغيب **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق قيس ابن سعد انه كان يقول في
قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ان يوجع ظهره ويطنه جلدا وينتف بنايه **واخرج**
ابو الشيخ من طريق الكلبي عن ابي صالح عن جابر ابن عبد الله قال كان اذا اخذ شيأ من الصيد
او قتله جلد مائة ثم نزل الحكم بعد **واخرج** ابو الشيخ من طريق ابي صالح عن ابن عباس
قال يجلد ظهره وبطنه ان عاد لقتل الصيد متعمدا وكذلك صنع باهل وج اهل واد بالطايف قال
ابن عباس كانوا في الجاهلية اذا احدث الرجل حدثا او قتل صيدا ضرب ضربا شديدا
وسلب ثيابه **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن في قوله فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قال هي والله موجبة **واخرج** ابن ابي حاتم عن مجاهد مثله **قوله تعالى** يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد الاية **اخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم فنهى المحرم عن قتله في هذه الاية وكله **واخرج** ابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد ابن جبير في قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قال حرم صيده
هنا واكله هنا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن
عباس في قوله ومن قتله منكم متعمدا قال من قتله متعمدا او ناسيا او خطا حكم عليه فان
عاد متعمدا عجلت له العقوبة الا ان يعفو الله عنه وفي قوله فجزاء مثل ما قتل من النعم قال
اذا قتل المحرم شيأ من الصيد حكم عليه فيه فان قتل ظبيا او نحوه فعليه شاة تذبح بمكة فان
لم يجد فاطعام ستة مساكين فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام فان قتل ايلا او نحوه فعليه
بقره فان لم يجد اطعم عشرين مسكينا فان لم يجد صام عشرين يوما وان قتل لقاحة او
حمار وحش او نحوه فعليه بدنة من الابل فان لم يجد اطعم ثلاثين مسكينا فان لم يجد صام
ثلاثين يوما والطعام مد مد يشبعهم **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم عن الحكم ان عبد
كتب ان يحكم عليه في الخطا والعمد **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم
عن عطا قال يحكم عليه في العمد والخطا والنسيان **واخرج** عبد الرزاق وسعيد ابن منصور
وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن مجاهد في قوله ومن قتله منكم متعمدا
قال متعمدا لقتله ناسيا لاحرامه فذلك الذي يحكم عليه فان قتله ذاكرا لاحرامه متعمدا
لقتله لم يحكم عليه **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في الذي يقتل الصيد متعمدا وهو يعلم انه حرم وبعد
قتله قال لا يحكم عليه ولا جزاء له **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال العمد هو الخطا المكفران
يصيب الصيد وهو يريد غيره فيصيبه **واخرج** ابن جرير عن الحسن ومن قتله منكم متعمدا للصيد ناسيا
لاحرامه فمن اعتدى بعد ذلك متعمدا للصيد يذكر احرامه يحكم عليه **واخرج** ابو الشيخ عن ابن
عباس ومن قتله منكم متعمدا قال اذا كان ناسيا لاحرامه وقتل الصيد متعمدا **واخرج** ابو الشيخ عن محمد ابن سيرين قال من قتله

من طريق ح

متعمد القتله ناسيا لاحرامه فعليه الجزا ومن تعمد القتله غير ناس لاحرامه فذلك الى الله ان شا عذبه وان شا عفر له **واخرج** الشافعي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال ان قتله متعمدا غير ناس لاحرامه ولا يريد غيره فقد حل وليست له رخصه ومن قتله ناسيا لاحرامه واراد غيره فانما خطابه فذلك العمد المكفر **واخرج** الشافعي وابن المنذر وابو الشيخ عن ابن جريج قال قلت لعطا ومن قتله منكم متعمدا غير قتله خطا يغرم وانما اصل الغرم على من قتله متعمدا قال نعم نعظم بذلك حرمات الله ومضت به السنن وليلا يدخل الناس في ذلك **واخرج** الشافعي وابن المنذر عن عمرو ابن دينار قال رايت الناس اجمعين يغرمون في الخطا **واخرج** ابن ابي شيبه وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد ابن جبير قال انما كانت الكفارة فيمن قتل الصيد متعمدا ولكن غلظ عليهم في الخطا كي يتقوا **واخرج** ابن جرير عن الزهري قال نزل القران بالعمد وجرت السنه في الخطا يعني في المحرم يصيب الصيد **واخرج** عبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر عن الزهري قال يحكم عليه في العمد وفي الخطا عضه **واخرج** ابن ابي شيبه وابن المنذر عن ابن عباس قال اذا اصاب المحرم الصيد خطا فليس عليه شئ **واخرج** ابن المنذر عن سعيد ابن جبير في المحرم اذا اصاب صيدا خطاء فلا شئ عليه وان اصاب متعمدا فعليه الجزا **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبه وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن طاوس قال لا يحكم على من اصاب صيدا خطا انما يحكم على من اصابه عمدا والله ما قال الا من قتله منكم متعمدا **واخرج** سعيد ابن منصور وابن ابي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله فجزاء مثل ما قتل من النعم قال اذا اصاب المحرم الصيد يحكم عليه جزاوه من النعم فان وجد جزاءه مثل ما قتل من النعم ذبحه وتصدق بلحمه وان لم يجد جزاءه قوم الجزاء دراهم ثم قومت الدراهم حنطه ثم صام مكان كل نصف صاع يوما قال او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما وانما اريد بالطعام الصيام انه اذا وجد الطعام وجد جزاءه **واخرج** عبد ابن حميد عن ابن عيلن في الرجل يصيب الصيد وهو محرم قال يحكم عليه جزاوه فان لم يجد قال يحكم عليه ثمنه يقوم طعاما فيتصدق فان لم يجد حكم عليه الصيام **واخرج** ابن المنذر عن عطا الخراساني في قوله فجزاء مثل قال شبهه **واخرج** ابن المنذر عن الشعبي فجزاء مثل ما قتل من النعم قال لذه **واخرج** ابن ابي شيبه وابن المنذر عن عكرمه قال سال مروان ابن الحكم ابن عباس وهو بوادي الازرق قال رايت ما اصيب من الصيد يحكم له قال فقال ابن عباس ثمنه يهدي الى مكه **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في الاية قال عليه من النعم مثله **واخرج** ابن جرير عن الشعبي في الاية قال ان قتل نعامة او حمارا فعليه بدنه وان قتل بقره او ايلا او وعلا فعليه بقره او قتل غزالا او ارنبا فعليه شاه وان قتل ظبيا او حرتا او يربوعا فعليه بخله قد اكلت العنب وشربت اللبن **واخرج** ابن جرير عن عطا انه سئل ايغرم في صغير الصيد كما يغرم في كبيره قال ايس يقول الله فجزا مثل ما قتل **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطا في قوله فجزا مثل ما قتل قال ما كان له مثل يشبهه فهو جزاوه تضاهيه **واخرج** ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان في قوله فجزا مثل ما قتل قال فما كان من صيد البر مما ليس له قرن كالحمار والنعامة فجزاوه من البدن وما كان من صيد البر من ذوات القرون فجزاوه من البقر وما كان من الظبا ففيه من الغنم والارنب فيه قيمة

من الغنم

من الغنم واليربوع فيه برق وهو الحمل وما كان من حمامة او نحوها من الطير ففيها شاة وما كان من جراده او نحوها ففيها قبضة من الطعام **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج قال قلت لعطا ارايت ان قتلت صيدا فاذا هو اعور او اعرج او منقوص اعزم مثله قال نعم ان شيت قال عطا وان قتلت ولد بقره وحشيه ففيه ولد بقره انسيه مثله فكل ذلك على ذلك **واخرج** ابن جرير عن الضحاك بن مزاحم في قوله فجزا مثل ما قتل من النعم قال ما كان من صيد البر مما ليس له قرن فمن الحمار او النعامة فعليه مثله من الابل وما كان ذا قرن من صيد البر من وعل او ايل فجزاه من البقر وما كان من ظبي فمن الغنم مثله وما كان من ارنب ففيها شبيه وما كان من يربوع ونحوه ففيه حمل صغير وما كان من جراده او نحوها ففيه قبضة من طعام وما كان من طير البر ففيه ان يقوم ويتصدق بثمنه وان شا صام لكل نصف صاع يوما وان اصاب فرخ طير برية او بيضها فالقيمة فيها طعام او صوم على الذي يكون من الطير **واخرج** ابن ابي شيبه والحاكم وصححه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضبع صيد فاذا اصابه المحرم ففيه الجزا كبهيمه مسنه وتوكل **واخرج** ابن ابي شيبه عن عطا ابن عمرو عثمن وزيد بن ثابت وابن عباس ومعويه قالوا في النعامة بدنة **واخرج** ابن ابي شيبه عن جابر ان عمر قضى في الارنب جفر **واخرج** ابن ابي شيبه عن عطا وطاوس ومجاهد انهم قالوا في الحمار بقره **واخرج** ابن ابي شيبه عن عروة قال اذا اصاب المحرم بقره الوحش ففيها جزور **واخرج** ابن ابي شيبه عن عطا ان رجلا علق بابه على حمامة وفرخها فانطلق الى عرفات ومنى فرجع وقد ماتت فاتى ابن عمر فذكر ذلك له فجعل عليه ثلاثه من الغنم **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابن عباس قال في طير الحرم شاة شاة **واخرج** ابن ابي شيبه عن عطا قال اول من قدي طير الحرم بشاه عثمن **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابن عمر قال في الجرادة قبضة من طعام **واخرج** ابن ابي شيبه عن عمر قال تمرة خير من جرادة **واخرج** ابن ابي شيبه عن القلم قال سيل ابن عباس عن المحرم يصيب الجرادة قال تمرة خير من جرادة **واخرج** ابن جرير عن ابرهيم النخعي قال ما اصاب المحرم من شي حكم فيه قيمته **واخرج** ابو الشيخ من طريق ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيضة النعام صيام يوم او اطعام مسكين **واخرج** الشافعي عن ابي موسى الاشعري وابن مسعود موقوفا مثله **واخرج** ابن ابي شيبه عن معونه بن قره واحمد عن رجل من الانصار ان رجلا اوطى بعيره ارجي نعامة فكسر بيضها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بكل بيضة صوم يوم او اطعام مسكين **واخرج** ابن ابي شيبه عن عبد الله بن دكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن محرم اصاب بيض نعام قال عليه في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابي الزناد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **واخرج** ابو الشيخ وابن مردويه من طريق ابي المهزم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بيض النعام ثمنه **واخرج** ابن ابي شيبه عن عمر قال في بيض النعام قيمته **واخرج** ابن ابي شيبه عن ابن عباس قال في كل بيضتين درهم وفي كل بيضة نصف درهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه عن قبيصة ابن جابر قال حججنا زمن عمر فرأينا ظبيا فقال احرنا لصاحبه اترى ابلغه فرمى بحجر فاخطا حشياه فقتله فاتى عمر بن الخطاب فسالناه عن ذلك واذا الى جنبه رجل يعني عبد الرحمن ابن عوف فالتفت

اليه يكلمه ثم اقبل على صاحبنا فقال اعمدا قتلته ام خطا قال الرجل لقد تخوت رميه وما اردت قتله قال عمر
ما اراك الا قد جمعت بين العمد والخطا اعمد الى شاة فاذبحها وتصدق بلحمها واسلخ اهابها يعني ادفعه الى مسكين
يجعله سقاء ففعل ثم انصرف من عنده فقلت لصاحبي ايها الرجل اعظم شعائر الله والله ما دري امير المومنين
ما يفتيك حتى شاورت صاحبه اعمد الى ناقتك فاذبحها فلعل ذلك قال فنيصة وما اذكر الا بقرة في سنو
المايدة نحكم به ذوا عدل منكم قال فبلغ عمر مقالتي فلم يفجانا الا ومعه الدرة فعلى صاحبي ضربا بها وهو
يقول قتلت الصيد في الحرم وسفهت الفتيا افتا على يضربني فقلت يا امير المومنين لا احل لك
مني شيا مما حرم الله عليك قال يا قنيصة اني اراك شابا حديث السن فصيح اللسان فصيح الصدر وانه
قد يكون في الرجل تسعة اخلاق صالحة وخلق سيي فيغلب خلقه السيي اخلاقه الصالحة فاياك وعثرات
الشباب واخرج عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن ميمون بن مهران ان اعرابيا اتا ابا بكر قال قتلت صيدا
وانا محرم فما ترى علي من الجزا فقال ابو بكر لابي ابن كعب وهو جالس عنده ما ترى فيما قال الاعرابي
اتيتك وانت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسالك فاذا انت تسال عنك قال ابو بكر وما تنكر
يقول الله تحكم به ذوا عدل منكم فشاورت صاحبي حتى اذا اتفقنا على امر امرناك به واخرج عبد بن
حميد وابن جرير عن بكر بن عبد الله المزني قال كان رجلان من الاعراب محرمان فحاش احدهما ظبيا
ففتله الاخر فاتيا عمر وعنده عبد الرحمن بن عوف فقال له عمر ما ترى قال شاة قال وانا اري
ذلك اذهبا فاهديا شاة فلما مضيا قال احدهما لصاحبه ما دري امير المومنين ما يقول حتى يسال
صاحبه فسمعها عمر فردها واقبل على القايل فضربا بالدرة وقال تقتل الصيد وانت محرم وتتعمص الفتيا
ان الله تعالى يقول تحكم به ذوا عدل منكم ثم قال ان الله لم يرض بحكم وحده فاستعنت بصاحبي هذا
واخرج الشافعي وعبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن طارق ابن شهاب
قال اوطا ارنبا ظبيا فقتله وهو محرم فاتى عمر ليحكم عليه فقال له عمر احكم معي فحكما فيه جديا قد
جمع الماء والشجر ثم قال عمر نحكم به ذوا عدل منكم واخرج ابن جرير عن ابي مجلز ان رجلا سال ابن عمر عن رجل
اصاب صيدا وهو محرم وعنده عبد الله بن صفوان فقال ابن عمر له اما ان تقول فاصدقك او اقول
وتصدقني فقال ابن صفوان بل انت فقل فقال ابن عمر ووافقه على ذلك عبد الله بن صفوان واخرج
ابن سعد وابن جرير وابو الشيخ عن ابي حريز البجلي قال اصبت ظبيا وانا محرم فذكرت ذلك لعمر فقال
ايت رجلين من احوانك فيحكما عليك فاتيت عبد الرحمن ابن عوف وسعدا فحكما علي تيسا اعفر
واخرج ابن جرير عن عمرو بن جبشي قال سمعت رجلا سال عبد الله بن عمر عن رجل اصاب ولد ارنب
فقال فيه ولد ما عز فيما اري انا ثم قال لي اكذاك فقلت انت اعلم مني فقال قال الله تحكم به ذوا عدل
منكم واخرج ابو الشيخ عن عكرمة ان علقمة قال سال القاسم بن محمد عن محرم قتل حجلة في الحرم فقال
لي احكم فقلت احكم وانت ههنا فقال ان الله يقول تحكم به ذوا عدل منكم واخرج ابو الشيخ عن عكرمة
ابن خالد قال لا يصلح الاحكمين لا يختلفان واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابي جعفر محمد بن علي
ان رجلا سال عليا عن الهدي مما هو فقال من الثمانية الازواج فكان الرجل شك فقال علي تقرا القران
قال نعم قال سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام قال نعم قال وسمعته

يقول

يقول ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ومن الانعام حمولة وفرشا فكلوا مما سمى بهيمة الانعام
قال نعم قال فسمعته يقول من الضان اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين
قال فسمعته يقول يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله هديا بالغ الكعبة قال الرجل
نعم فقال قد سماه الله هديا بالغ الكعبة كما تسمع واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر قال اما الهدي
ذوات الجوف واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان هديا بالغ الكعبة قال محله مكة واخرج
ابن جرير وابو الشيخ عن عطا قال الهدي والنسك والطعام بمكة والصوم حيث شئت واخرج ابو الشيخ
عن الحكم قال قيمة الصيد حيث اصابه واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله او كفارة طعام مساكين
قال الكفارة في قتل ما دون الارنب اطعام واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد قال
من قتل الصيد ناسيا او اراد غيره فاخطاه به فذلك العمد المكفر فعليه مثله هديا بالغ الكعبة فان لم
يجد فاشتراء بقيمته طعاما فان لم يجد صام عن كل مد يوما واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج
قال لي الحسن بن مسلم من اصاب من الصيد ما يبلغ ان يكون فيه شاة فصاعدا فذلك الذي قال الله
فجزاء مثل ما قتل من النعم واما كفارة طعام مساكين فذلك الذي لا يبلغ ان يكون فيه هدي العصفور
يقتل فلا يكون فيه هدي قال او عدل ذلك صياما عدل النعامة او عدل العصفور او عدل ذلك
كله قال ابن جريج فذكرت ذلك لعطا فقال كل شيء في القران او فلصاحبه ان يختار ما شاء واخرج عبد
الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن ابراهيم النخعي انه كان يقول اذا اصاب المحرم
شيا من الصيد جزاوه من النعم فان لم تجد قوم الجزا دراهم ثم قوم الدراهم طعاما تسعر ذلك اليوم فتصدق
به فان لم يكن عنده طعام صام مكان كل نصف صاع يوما واخرج ابو الشيخ عن عطا ومجاهد في قوله
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما قالا هو ما يصيب المحرم من الصيد لا يبلغ ان يكون فيه
الهدي فعليه طعام قيمته واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عطا في الابة قال ان اصاب انسان
محرم نعامة فان له ان كان ذا يسار ان يهدي ما شاء من اجل قوله عز وجل فجزاوه كذا قال فكل شيء
في القران او فليختر منه صاحبه ما شاء قلت له ارايت اذا قدر على الطعام الا يقدر على عدل الصيد الذي
اصاب قال ترخيص الله عسى ان يكون عنده طعاما وليس عنده ثمن الجزور وهي الرخصة واخرج
ابن ابي حاتم عن عطا الخراساني ان عمر ابن الخطاب وعثمن بن عفان وعلي ابن ابي طالب وابن عباس وزيد
بن ثابت ومعوية قضوا فيما كان من هدي مما يقتل المحرم من صيد فيه جزا نظر الى قيمته ذلك فاطعم
به المساكين واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال ما كان في القران او هو
فيه بالخيار وما كان ممن لم يجد فالاول ثم الذي يليه واخرج ابن جرير عن مجاهد والحسن وابرهيم والضحاك
مثله واخرج ابن جرير عن الشعبي في محرم اصاب صيدا بخراسان قال يكفر بمكة او بمني وبقوم الطعام
بسعر الارض التي يكفرها واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابرهيم قال ما كان من دم فبمكة وما كان
من صدقة او صوم حيث شا واخرج ابن ابي شيبة عن طاوس وعطا مثله واخرج ابن جرير عن ابن جريج
قال قلت لعطا اني يصدق بالطعام قال بمكة من احل انه بمنزلة الهدي واخرج ابن جرير وابو الشيخ
عن عطا قال كفارة الحج بمكة واخرج ابن جرير عن عطا قال اذا افزمت مكة بحزاصيد فلحزه فان الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول هديا بالغ الكعبة الا ان يقدم في العشر فيوخر الي يوم النحر واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال قلت لعطا هل لصيامه وقت قال لا اذا شاء وجبت شاة تجبيه اصب اي واخرج ابن جرير عن ابن جريج قال قلت لعطا ما عدل الطعام من الصيام قال لكل مد يوم ياخذ زعم بصيام رمضان وبالظهار وزعم ان ذلك راي براه ولم يسمعه من احد واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله او عدل ذلك صياما قال يصوم ثلاثة ايام الي عشرة ايام واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس قال انما جعل الطعام ليعاب به الصيام واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي ليذوق وبال امره قال عقوبة امره واخرج ابو الشيخ عن قتادة ليذوق وبال امره قال عاقبة عمله واخرج ابو الشيخ من طريق نجيح بن قعنب عن ابي ذر عفا الله عما سلف قال عما كان في الجاهلية ومن عاد فينتقم الله منه قال في الاسلام واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن عطا عفا الله عما سلف قال عما كان في الجاهلية ومن عاد قال من عاد في الاسلام فلينتقم الله منه وعليه مع ذلك الكفارة قال ابن جريج قلت لعطا فعليه من الامام عقوبة قال لا واخرج عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ من طريق عكرمة عن ابن عباس في الذي يصيد الصيد وهو محرم يحكم عليه مرة واحدة فان عاد لم يحكم عليه وكان ذلك الي الله ان شاء عافاه وان شاء عذبه ثم تلا ومن عاد فينتقم الله منه ولفظ ابي الشيخ ومن عاد قيل له اذهب ينتقم الله منك واخرج ابن جرير وابن المنذر من طريق علي عن ابن عباس قال من قتل نفسيا من الصيد خطا وهو محرم حكم عليه كلما قتله متعمدا حكم عليه فيه مرة واحدة فان عاد يقال له ينتقم الله منك كما قال الله عز وجل ومن قتله واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الشعبي ان رجلا اصاب صيدا وهو محرم فسال شريحا فقال هل اصبت قبل هذا شيئا قال لا قال اما انك لو فعلت لم احكم عليك ولوكلت الي الله لكان هو ينتقم منك واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قال رخص في قتل الصيد مرة فان عاد لم يدعه الله حتى ينتقم منه واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابراهيم في الذي يقتل الصيد ثم يعود قال كانوا يقولون من عاد لا يحكم الله عليه امره الي الله واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير قال يحكم عليه في العمد مرة واحدة فان عاد لم يحكم عليه وقيل له اذهب ينتقم الله منك ونحكم عليه في الخطا ابدا واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير عن عطا بن ابي رباح قال يحكم عليه كلما عاد واخرج ابن جرير عن ابراهيم قال كلما اصاب الصيد المحرم حكم عليه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق زيد ابي المعلا عن الحسن ان رجلا اصاب صيدا وهو محرم فتحور عنه ثم عاد فاصاب صيدا اخر فنزلت نار من السماء فاحرقته فهو قوله ومن عاد فينتقم الله منه واخرج ابو الشيخ عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا عاد فبعث الله عليه نارا فاكلته واخرج ابن ابي شيبة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم الفارة والعقرب والحدا والغراب والكلب العقور زاد في روايته ويقتل الحية واخرج ابن ابي شيبة عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس فواسق فاقتلوهن في الحرم الحدا والغراب والكلب والفارة والعقرب واخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر

ثم محرما

ان يقتل حية في الحرم يعني واخرج ابن ابي شيبة عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل المحرم الذيب قوله تعالى احل لكم صيد البحر الاية اخرج ابن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال ما لفظه ميتا فهو طعامه واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي هريرة موقوفا مثله واخرج ابو الشيخ من طريق قتادة عن انس عن ابي بكر الصديق في الاية قال صيده ما حويت عليه وطعامه ما لفظه اليك واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة ان ابا بكر الصديق قال في قوله احل لكم صيد البحر وطعامه قال صيد البحر ما نصطاده ابديا وطعامه ما لانه البحر وفي لفظ طعامه كل ما فيه وفي لفظ طعامه ميتته واخرج ابو الشيخ من طريق ابي الطفيل عن ابي بكر الصديق قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال صيد البحر حلال وماؤه طهور واخرج ابو الشيخ من طريق ابو الزبير عن عبد الرحمن مولى بني مخزوم قال ما في البحر شيء الا وقد ذكاه الله لكم واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس قال خطب ابو بكر الناس فقال احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم قال وطعامه ما قذف به واخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال قدمت البحرين فسالني اهل البحرين عن ما يقذف البحر من السمك فقلت لهم كلوا فلما رجعت سالت عمر ابن الخطاب عن ذلك فقال لم افتيتهم قلت افتيتهم ان هم اكلوا قال لو افتيتهم بغير ذلك لعلوتك بالدرة ثم قال احل لكم صيد البحر وطعامه فصيده ما صيد منه وطعامه ما قذف واخرج ابن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والبيهقي في سننه من طرق عن ابن عباس قال صيده ما صيد وطعامه ما لفظه البحر وفي رواية ما قذف به يعني ميتا واخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ من طرق اخري عن ابن عباس في الاية قال صيده الطري وطعامه المالح للمسافر والمقيم واخرج ابن جرير عن زيد بن ثابت قال صيده ما اصطيد واخرج ابن جرير عن جابر بن عبد الله قال ما حسر عنه فكل واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عمر قال صيده ما اصطيد وطعامه ما قذف واخرج ابن جرير من طريق علي عن ابن عباس احل لكم صيد البحر يعني طعامه مالحه وما حسر عنه الماء وما قذفه وهذا حلال لجميع الناس محرم وغير محرم واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن عساكر عن نافع ان عبد الرحمن ابن ابي عمار سال ابن عمر عن حيتان القاها البحر فقال ابن عمر اميتة هي قال نعم فنهاه فلما رجع عبد الله الى اهله اخذ المصحف فقرا سورة المايدة فاتي على هذه الاية وطعامه متاعا لكم فقال طعامه هو الرطب القاه فالحقه فمره باكله واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن ابي ايوب قال ما لفظ البحر فهو طعامه وان كان ميتا واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن المسيب قال صيده ما اصطدت طريا وطعامه ما تزودت مملوحا في سفرك واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد ابن جبير مثله واخرج ابن جرير عن سفين قال ما تعلمه حرم من صيد البحر شاميا كان الكلاب واخرج ابن ابي حاتم عن ميمون الكردي ان ابن عباس كان راكبا فمر عليه جراد فضربه فقتل جرادا فقال وانت محرم فقال انما هو من صيد البحر واخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن عطا بن يسار قال كعب

الاحبار لعمر والذي نفسي بيده ان هوالا نتوحوت بنثره في كل عام مرتين يعني الجراد واخرج ابن ابي شيبة
وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابي مجلز في الاية قال ما كان يعيش في البر والبحر فلا يصيده وما كان
حيا تتة في الماء فذلك له واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة متاعا
لكم لمن كان بحضرة البحر وللسيارة قال السفر واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد وطعامه قال حيتانه متاعا لكم لاهل القرى وللسيارة
اهل الاسفار واجناس الناس كلهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن وللسيارة قال
ع المحرمون واخرج الفريابي من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وللسيارة قال المسافر يتزود منه ويملح
واخرج ابو عبيد وسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق طاوس عن ابن عباس
في قوله وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما لا يحل لك اكل لحم الصيد وانت محرم ولفظ ابن ابي حاتم قال هي مبهمة
صيده واكله حرام على المحرم واخرج ابو الشيخ عن عبد الكريم بن ابي المخارق قال قلت لمجاهد فانه صيد
اصطيد بعد ان قبل ان يحرم الرجل بارعة اشهر فقال لا كان ابن عباس يقول هي مبهمة واخرج ابن
ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحرث بن نوفل قال حج عثمان بن عفان فاتي لحم صيد
صاده حلال فاكل منه عثمن واكل علي فقال عثمن والله ما صدنا ولا امرنا ولا اشرنا فقال علي
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن الحسن ان عمر بن الخطاب
لم يكن يرى بحبا باكل الصيد للمحرم اذا اصيد لغيره وكرهه علي ابن ابي طالب واخرج ابن جرير عن سعيد
ابن المسيب ان عليا كره لحم الصيد للمحرم على كل حال واخرج عن ابن عباس مثله واخرج ابن ابي شيبة وابن
جرير عن ابن عمر انه كان لا يأكل الصيد وهو محرم وان صاده الحلال واخرج ابن ابي شيبة عن اسماعيل قال
سالت الشعبي عنه فقال اختلف فيه فلا اكل منه احب الي واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابي هريرة
انه سئل عن لحم صيد صاده حلال اياكله المحرم قال نعم ثم لقي عمر بن الخطاب فاخبره فقال لو افتيت غير
هذا لعلوتك بالدرة انما نهيت ان تصطاده واخرج ابن جرير عن ابن عباس وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
فجعل الصيد حراما على المحرم صيده واكله ما دام حراما وان كان الصيد صيد قبل ان يحرم الرجل فهو
حلال وان صاده حرام للحلال فلا يحل اكله واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن عبد الرحمن بن عثمن
قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فاهدي لنا طاير فمنا من اكل ومنا من تورع فلم ياكل فلما
استيقظ طلحة وفق من اكل وقال اكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو عبيد وابن
المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس قال اقراها كما تقرؤها فان الله ختم الاية بحرام قال ابو عبيد
يعني وحرم عليكم صيد البر يقول وهذا ياتي معناه على قتله وعلى اكل احد واخرج ابن ابي شيبة والبخاري
ومسلم عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طايفة منهم
فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو
قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا
من لحمها فقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرايينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها

اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل من لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال امنكم احد
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها واخرج احمد والحاكم وصححه عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصيد لكم
واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس انه قال يا زيد بن ارقم اعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى
له بيضات نعام وهو حرام فردهن قال نعم واخرج احمد وابو داود والترمذي وابن ماجه بسند
ضعيف عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج او عمرة فاستقبلنا رجل حراد
فجعلنا نضربهن بعصينا وسياطنا فنقتلهن فاسقط في ايدينا فقلنا ما نصنع ونحن محرمون
فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا باس بصيد البحر واخرج ابن جرير عن عطا قال كل شيء
عاش في البر والبحر فاصابه المحرم فعليه الكفارة **قوله تعالى جعل الله الكعبة الاية اخرج**
ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد قال انما سميت الكعبة
لانها مربعة واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال انما سميت
الكعبة لتربيعها واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس قال قياما لدينهم ومعالم لحجهم واخرج ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال قيامها ان يامن
من توجه اليها واخرج ابن جرير عن مجاهد قياما للناس قال قواما للناس واخرج ابن ابي شيبة
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قياما للناس قال صلاحا لدينهم
واخرج ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن سعيد بن جبير
قياما للناس قال شدة لدينهم واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن سعيد بن جبير قياما للناس قال عصمة
في امر دينهم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد قال كان الناس كلهم فيهم ملوك يدفع بعضهم
عن بعض ولم يكن في العرب ملوك يدفع بعضهم عن بعض فجعل الله لهم البيت الحرام قياما يدفع بعضهم عن
بعض به والشهر الحرام يدفع الله بعضهم عن بعض بالاشهر الحرم والقلايد ويلقى الرجل قاتل ابيه او اخي عمه
فلا يعرض له وهذا كله قد نسخ واخرج ابن ابي حاتم عن ابن شهاب قال جعل الله البيت الحرام والشهر الحرام
قياما للناس يامنون به في الجاهلية الاولى لا يخاف بعضهم بعضا حتى يلقوهم عند البيت او في الحرم
او في الشهر الحرام واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلايد قال حواجز انقاها الله بين الناس في الجاهلية فكان
الرجل لو جر كل جريرة ثم لجا الى الحرم لم يتناول ولم يقرب وكان الرجل لو لقي قاتل ابيه في الشهر الحرام
لم يعرض له ولم يقربه وكان الرجل لو لقي الهدي مقلدا وهو يأكل العصب من الجوع لم يعرض له ولم يقربه
وكان الرجل اذا اراد البيت تقلد قلادة من شعر فامنته ومنعته من الناس وكان اذا نفر تقلد قلادة
من الاذخر او من السمر فتمنعه من الناس حتى يأتي اهله حواجز انقاها الله بين الناس في الجاهلية واخرج
عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن انه تلا هذه الاية جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
قال لا يزال الناس على دين ما حجوا البيت واستقبلوا القبلة واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في
الاية قال جعل الله هذه الاربعة قياما للناس هي قوام امرهم واخرج ابن ابي حاتم عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده في قوله قياما للناس قال تعظيمهم اياها **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مقاتل بن حيان
قياما للناس يقول قواما لعملهم لقبلهم وامنا لهم فيه امنون **واخرج** ابو الشيخ عن زيد بن اسلم قياما للناس
قال امنا **واخرج** ابو الشيخ عن عبد الله بن مسلم ابن هرمز قال حدثني من اصدق قال تنصب الكعبة
يوم القيامة للناس تخبرهم بأعمالهم فيما **واخرج** ابو الشيخ عن ابي مجلز ان اهل الجاهلية كان الرجل منهم
اذا احرم تقلد قلادة من شعر فلا يعرض له احد فاذا حج وقضى حجه تقلد قلادة من ادخر فقال الله
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الآية **واخرج** ابو الشيخ عن عطا الخراساني
في الآية قال كانوا اذا دخل الشهر الحرام وضعوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض **واخرج** ابو الشيخ عن زيد
ابن اسلم في الآية قال كانت العرب في جاهليتها اجعل الله هذا لهم شيأ بينهم يعيشون به فمن انتهك
شيأ من هذا او هذا لم يناظره الله حتى يعدل ذلك

قوله تعالى اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم **اخرج** ابو الشيخ عن الحسن
ان ابا بكر الصديق حين حضرته الوفاة قال الم تزان الله ذكر به الرخاء عند ابة الشدة وابة الشدة عند
ابة الرخاء ليكون المومن راغبا راهبا لا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقى بيده الى التهلكة

قوله تعالى قل لا يستوي الآية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي في الآية قال الخبيث هم المشركون
والطيب هم المومنون **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال لدرهم حلال اتصدق به احب الي من مائة
الف ومائة الف حرام فان شئتم فاقرؤا ان كتاب الله لا يستوي الخبيث والطيب **واخرج** ابن ابي حاتم عن
يونس ابن عبد الاعلى سمعت ابن وهب حدثني يعقوب ابن عبد الرحمن الاسكندراني قال كتب الي عمر بن عبد العزيز
يعظني عما لديه ويذكر ان الخراج قد انكسر فكتب اليه عمر ان الله يقول لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فان استطعت ان تكون في العدل والاصلاح والاحسان بمنزلة من كان قبلك في الظلم
والفجور والعدوان فافعل ولا قوة الا بالله **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله يا اولي الالباب
يقول من له له او عقل **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الآية **اخرج** البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه عن انس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قط فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسالوا عن اشيا **واخرج**
عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه من طريق قتادة عن انس في قوله يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم ان الناس سالوا نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة
فخرج ذات يوم حتى صعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شي الا بينته لكم فلما سمع ذلك القوم ارموا
وظنوا ان ذلك بين يدي امر قد حضر فجعلت التفت عن يميني وشمالي فاذا كل رجل لاف ثوبه على راسه يبكي
فاتاه رجل فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة وكان اذا لاحى يدعى لغير ابيه فقال عمر ابن الخطاب
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ونعوذ بالله من سوء الفتن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير
والشر كاليوم قط ان الجنة والنار مثلتا لي حتى رايتهما دون الحايط قال قتادة وان الله ذكر به ما كانوا يسمعونه
لا يسمعون قال فانزل عليه يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا الآية قال قتادة وذكر لنا ان رجلا
قوم بينت لهم فاصحوا بها كافرين **واخرج** البخاري وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية واصحابه حين صدهم المشركون عن البيت وقد اشتد ذلك عليهم
فمر بهم اناس من المشركين من اهل المشرق يريدون العمرة فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نصدهم كما صدنا
اصحابنا فانزل الله ولا يجرمنكم الآية **واخرج** ابن جرير عن السدي قال اقبل الحطم بن هند البكري حتى اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال لي ما تدعو فاخبره وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يدخل اليوم
عليكم رجل من ربيعة يتكلم بلسان شيطان فلما اخبره صلى الله عليه وسلم قال انظروا العلي اسلم ولي من اساور
فخرج من عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقب غادر فمر بسرح من سرح
المدينة فساقه ثم اقبل من عام قابل حاجا قد قلد واهدى فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليه
فنزلت هذه الآية حتى بلغ ولا امين البيت الحرام فقال ناس من اصحابه يا رسول الله خل بيننا وبينه فانه
صاحبنا قال انه قد قلد قالوا انما هو شيء كنا نصنعه في الجاهلية فابى عليهم فنزلت هذه الآية **واخرج** ابن جرير
وابن المنذر عن عكرمة قال قدم الحطم بن هند البكري المدينة في عير له تحمل طعاما فباعه ثم دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعه واسلم فلما ولى خارجا نظر اليه فقال لمن عنده لقد دخل على بوجه فاجر وولى بقفا غادر
فلما قدم اليمامة ارتد عن الاسلام وخرج في عير له تحمل الطعام في ذي القعدة يريد مكة فلما سمع به اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم تهيأ للخروج اليه نفر من المهاجرين والانصار ليقتطعوه في عيره فانزل الله يا ايها الذين
امنوا لا تحلوا شعائر الله الآية فانتهى القوم **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله ولا امين البيت الحرام
قال هذا يوم الفتح جاء ناس يؤمون البيت من المشركين يهلون بعمرة فقال المسلمون يا رسول الله اما هولا
مشركون فنمثل هولا قبل ان ندعهم الا نغير عليهم فنزل القران ولا امين البيت الحرام **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد
في قوله ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا قال يبتغون الاجر والتجارة حرم الله على كل
احد اخاف بهم **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله يبتغون فضلا
من ربهم ورضوانا قال هي للمشركين ليبتغون فضل الله ورضوانه بما يصلح لهم دنياهم **واخرج** ابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد قال خمس اباحه في كتاب الله رخصة وليست بعزمة واذا حللتم فاصطادوا
ان شا اصطاد وان شا لم يصطد واذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض او على سفر فعدة من ايام اخر فكلوا
منها واطعموا **واخرج** ابن ابي حاتم عن عطا قال خمس من كتاب الله رخصة وليست بعزمة فكلوا منها واطعموا
فمن شا اكل ومن شا لم ياكل واذا حللتم فاصطادوا ومن شا فعل ومن شا لم يفعل ومن كان مريضا او على سفر
فمن شا صام ومن شا افطر فكاتبوه ان علم ان شا كاتب وان شا لم يفعل واذا قضيت الصلاة فانتشروا الى
الارض وان شا لم ينتشر **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله ولا يجرمنكم شنان قوم قال لا يحملنكم بغض قوم
واخرج عبد بن حميد عن الربيع ابن انس في قوله ولا امين البيت الحرام قال الذين يريدون الحج يبتغون فضلا
من ربهم قال التجارة في الحج ورضوانا قال الحج ولا يجرمنكم شنان قوم قال عداوة قوم وتعاونوا على البر والتقوى
قال البر ما امرت به والتقوى ما نهيت عنه **واخرج** احمد وعبد بن حميد في هذه الآية والبخاري في تاريخه
عن وابصة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتا لا اريد ان ادع شيأ من البر والاثم الا سالته عنه
فقال لي يا وابصة اخبرك عما جيت تسال عنه ام تسال قلت يا رسول الله اخبرني قال جيت تسال عن
البر والاثم ثم جمع اصابعه الثلاث فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البر ما اطمان اليه القلب واطمانت اليه النفس والاثم ما حاك في القلب وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك

واخرج ابن ابي شيبة واحمد والبخاري في الادب ومسلم والترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس واخرج احمد وعبد بن حميد وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي امامة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاثم فقال ما حاك في نفسك فدعه قال فما الايمان قال من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مومن واخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن مسعود قال الاثم حواز القلب واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال الاثم حواز القلوب فاذا جرتك في قلب احد كم شيء فليدعه

واخرج البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حواز القلوب ومامن فظ الا وللشيطان فيها مطمع واخرج احمد والبيهقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن رجل يفتري لسانه حفا يجمل به الا اجري عليه اجره الى يوم القيامة ثم يواه الله ثوابه يوم القيامة

واخرج البيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان داود عليه السلام قال فيما خاطب ربه عز وجل يارب اي عبادك احب اليك احبه بحبك قال يا داود احب عبادي الي يقي القلب تقي الكفين لا ياتي الى احد سوا ولا يمشي بالنميمة تزول الجبال ولا يزول حبي واحب من يحبني وحببني الى عبادي قال يارب انك لتعلم اني احبك واحب من يحبك فكيف احببك الي عبادك قال اذكرهم بآلائي ويلائي ونعمائي يا داود انه ليس من عبد يعين مظلوما او يمشي معه في مظلمته الا اثبت قدمه يوم تزول الاقدام واخرج احمد عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان على قتل مومن ولو بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله ورسوله واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على خصومة بغير حق كان في سخط الله حتى ينزع واخرج البخاري في تاريخه والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن اوس بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام

واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلت شفاعة دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات والسيات ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مومن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال واخرج البيهقي من طريق نسله انها سمعت اباها وهو واثلة ابن الاسقع يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم واخرج البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى مع قوم يرى انه شاهد ولم يشاهد فهو شاهد زور ومن اعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله حتى ينزع وقال المسلم كفو سبابه فسوق واخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان قوما على ظلم فهو كالبعير المتردي فهو ينزع بذنبه

ولفظ الحاكم مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد بذنبه **قوله تعالى** حرمت عليكم الميتة الآية **اخرج** ابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه عن ابي امامة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومي ادعوهم الى الله ورسوله واعرض عليهم شعاير الاسلام فاتيتهم فبينما نحن كذلك اذ جاؤا بقصعة دم واجتمعوا عليها ياكلونها قالوا هل لك يا صدي فقلت وما الصدي قالوا اتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم لما انزل الله عليه قالوا وما ذاك قاقلوت عليهم هذه الآية حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الآية **واخرج** عبد الرزاق في المصنف عن قتادة قال اذا اكل لحم الخنزير عرضت عليه التوبة فان تاب والا قتل **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وما اهل لغير الله به قال ما اهل للطواغيت به والمنخنقة قال التي تختنق فتموت والموقوذة قال التي تضرب بالخشبة فتموت والمتردية قال هي التي تتردى من الجبل فتموت والنطيحة قال الشاة التي تنطح الشاة وما اكل السبع يقول ما اخذ السبع الا ما ذكيتم يقول ما ادركتم من ذلك وبه روح فكلوه وما ذبح على النصب قال النصب انصاب كانوا يذبحون ويهللون عليها وان تستقسموا بالازلام في الامور ذلكم فسق يعني من اكل من ذلك كله فهو فسق **واخرج** الطبالسي في مسانيده عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل والمنخنقة قال كانت العرب تختق الشاة فاذا ماتت اكلوا لحمها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت امرء القيس وهو يقول

"بعط عطيط البكر شد خناقه" "ليقتلني والمرء ليس بقتال"

قال اخبرني عن قوله الا ما ذكيتم والموقوذة قال التي تضرب بالخشبة حتى تموت قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول

"يلوبيني دبن الهما وافتضى" "دبي اذا وقر النحاس الرقرقا"

قال اخبرني عن قوله الانصاب قال الانصاب الحجارة التي كانت العرب تنصبها من دون الله وتذبح لها قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت نابغة بني ذبيان وهو يقول

"فلا لعمر الذي مسحت كعبته" "وما هريق على الانصاب من جسد"

قال اخبرني عن قوله وان تستقسموا بالازلام قال الازلام القداح كانوا يستقسمون الازلام بها مكتوب على احدها امرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي فاذا اراد وا امرا ربيت اصنامهم ثم غطوا على القداح بثوب فايها خرج عملوا به قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الخطيئة وهو يقول

"لا يزجر الطير ان مرت به سنحا" "ولا يقاض له دنخ بأرلام"

واخرج البخاري ومسلم عن عدي بن ابي حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب فقال اذا رميت بالمعراض فخرق فكله وان اصاب بعرضه فانما هو وقيذ فلا تاكله **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال الرادة التي تتردى في البئر والمتردية التي تتردى من الجبل **واخرج** ابن جرير عن ابي ميسرة انه كان يقول والمنطوحة **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس انه قرا واكيل السبع **واخرج** ابن جرير عن علي قال اذا ادركت ذكاة الموقوذة والمتردية والنطيحة وهي تحرك يدا او رجلا فكلها **واخرج** الحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تاكل الشريطة فانها ذبيحة الشيطان قال ابن المبارك هي ان تخرج الروح منه بشوط من غير قطع حلقوم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في قوله وما ذبح على النصب قال كانت حجارة حول الكعبة يذبح عليها اهل الجاهلية ويبدلونها اذا شاءوا
بحجارة اعجب الهلم منها **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وان تستقسموا بالازلام قال شهاب العرب
وكعاب فارس التي يتقامرون بها **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد قال الازلام القداح يضربون بها كل
سفر وغزو وتجارة **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله وان تستقسموا بالازلام قال القداح كانوا
اذا اراد وا ان يخرجوا في سفر جعلوا قداحا للخروج وللحلوس فان وقع الخروج خرجوا وان وقع للحلوس
حلسوا **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله وان تستقسموا بالازلام قال حصى بيض كانوا يضربون
بها **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في الاية قال كانوا اذا اراد وا امرا او سفرا يجدون الى قداح
ثلاثة على واحدة منها مكتوبة أمرني ربي وعلى الاخر انهني ربي ويتركون الاخر مجملا بينها ليس عليه شيء فيجيلونها
فان خرج الذي عليه امرني مضوا لامرهم وان خرج الذي عليه انهني كفوا وان خرج الذي ليس عليه شيء اجالوها
واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبلغ الدرجات
العلى من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا **قوله تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم الخ**
ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم قال يئسوا ان ترجعوا اليه ابدا **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن
عباس لن ترجعوا الى دينهم ابدا **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله يئس الذين كفروا من
دينكم يقول يئس اهل مكة ان ترجعوا الى دينهم عبادة الاوثان ابدا فلا تخشوهم في اتباع محمد واخشوني في
عبادة الاوثان وتكذيب محمد فلما كان واقفا بعرفات نزل عليه جبريل وهو رافع يده والمسلمون يدعون
اليوم اكملت لكم دينكم يقول حلالكم وحرامكم فلم ينزل بعد هذا حلال ولا حرام واتممت عليكم نعمتي قال منتي
فلم يحج معكم مشرك ورضيت يقول اخترت لكم الاسلام دينا مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه
الاية احدى وثمانين يوما ثم قبضه الله اليه **واخرج** عبد بن حميد عن مجاهد في قوله اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم اليوم اكملت لكم دينكم قال هذا حين تعلت **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج في قوله فلا تخشوهم واخشون
قال فلا تخشوهم ان يظهروا عليكم **واخرج** مسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
قد يئس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن رضي بالتحريش بينهم **واخرج** البيهقي في شعب الايمان
عن ابي هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم
هذه ولكنه راض منكم بما تحقرون **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام بارض العرب ولكن سيرضا منكم بدون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات
يوم القيمة فاتقوا المظالم ما استطعتم **قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الخ** **واخرج** ابن جرير وابن المنذر
عن ابن عباس قال اخبر الله نبيه والمومنين انه قد اكمل لهم الايمان فلا يحتاجون الى زيادة ابدا وقد
انه فلا ينقصهم ابدا وقد رضيه فلا يسخطه ابدا **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة
في قوله اليوم اكملت لكم دينكم قال اخلص الله لهم دينهم ونفا المشركين عن البيت قال وبلغنا انها نزلت
يوم عرفه ووافق يوم جمعة **واخرج** ابن جرير عن قتادة في قوله اليوم اكملت لكم دينكم قال ذكر لنا
ان هذه الاية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة يوم جمعة حين نفى الله المشركين عن
المسجد الحرام واخلص للمسلمين حجهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال كان المشركون

والمسلمون يحجون جميعا فلما نزلت براءة ونفي المشركون عن البيت الحرام وحج المسلمون لا يشاركهم في البيت
الحرام احد من المشركين فكان ذلك من تمام النعمة وهو قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي **واخرج**
عبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله اليوم اكملت لكم دينكم قال تمام الحج ونفي المشركين عن البيت
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن الشعبي قال نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو واقف بعرفات وقد اطاف به الناس وقد مت منار الجاهلية ومناسكهم واضمحل الشرك
ولم يطف بالبيت عريان ولم يطف به الناس ولم يحج محمد في ذلك العام مشرك فانزل الله اليوم اكملت
لكم دينكم **واخرج** عبد بن حميد عن الشعبي قال نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية وهو بعرفة اليوم
اكملت لكم دينكم قال وكان اذا انجمنه ايات جعلها من صدر السورة قال وكان جبريل يعلمه كيف ينسك **واخرج**
الحميدي واحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن حبان
والبيهقي في سننه عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر انكم تقرون ايه في كتابكم لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال واي ايه قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال عمر والله اني
لاعلم اليوم الذي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه والساعة التي نزلت فيها نزلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في يوم جمعة **واخرج** الحكم بن راهويه في مسنده وعبد بن حميد عن ابي العالية
قال كانوا عند عمر فذكروا هذه الاية فقال رجل من اهل الكتاب لو علينا اي يوم نزلت هذه الاية لاتخذنا عيدا
فقال عمر الحمد لله الذي جعله لنا عيدا واليوم الثاني نزلت يوم عرفة واليوم الثالث يوم النحر فاكمل لنا الامر
فعلمنا ان الامر بعد ذلك في انتقاص **واخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير عن عنترة قال لما نزلت اليوم اكملت لكم
دينكم وذلك يوم الحج الاكبر بكى عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال ابكاني انا كنا في زيادة من ديننا
فاما اذا اكمل فانه لم يكمل شيء قط الا نقص فقال صدقت **واخرج** ابن جرير عن قبيصة ابن ذويب قال قال كعب
ولو ان غير هذه الامة نزلت عليهم هذه الاية لنظروا اليوم الذي انزلت فيه عليهم فاتخذوه عيدا يجتمعون فيه
فقال عمر واي اية يا كعب فقال اليوم اكملت لكم دينكم فقال عمر قد علمت اليوم الذي انزلت والمكان الذي
نزلت فيه نزلت في يوم جمعة ويوم عرفة وكلاهما لنا عيد **واخرج** الطبالسي وعبد بن حميد وابن المنذر
وحسنه وابن جرير والطبراني والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس انه قرا هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم فقال يهودي
لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذنا يوم عيدا فقال ابن عباس انها نزلت في يوم عيدين اثنين في يوم جمعة يوم عرفة
واخرج ابن جرير عن عيسى بن جارية الانصاري قال كما طوسا في الديوان فقال كنا نصراني يا اهل الكتاب سلام
لقد انزلت عليكم اية لو انزلت علينا لاتخذنا ذلك اليوم وتلك الساعة عيدا ما بقي منا اثنان اليوم اكملت لكم دينكم
فلم يجبه احد منا فلقيت محمد بن كعب القرظي فسالته عن ذلك فقال الا ردتم عليه فقال قال عمر الخطاب
انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الجبل يوم عرفة فلا يزال ذلك اليوم عيدا للمسلمين ما بقي
منهم احد **واخرج** ابن جرير عن داود قال قلت لعامر الشعبي ان اليهود تقول لو نعلم اي يوم نزلت لحفظ العرب هذا
اليوم اكملت لكم دينكم الذي اكمل الله لهادينها فيه فقال عامر اوما حفظته قلت له فاي يوم هذا قال يوم
عرفة انزل الله في يوم عرفة **واخرج** ابن جرير وابن مردويه ومطين في مسنده علي عن علي قال انزلت
هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم عشية يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم **واخرج** ابن جرير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والطبراني عن عمرو بن قيس السكوني انه سمع معوية بن ابي سفين على المنبر يتزع بهذه الاية اليوم اكملت لكم
دينكم حتى ختمها فقال نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة **واخرج** البزار والطبراني وابن مردويه عن سمرة قال
نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة يوم الجمعة **واخرج** البزار
بسند صحيح عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بعرفة اليوم اكملت لكم
دينكم قال ليس يوم معلوم عند الناس **واخرج** ابن جرير بسند ضعيف عن ابن عباس في قوله اليوم اكملت
لكم دينكم قال ليس يوم معلوم عند الناس **واخرج** ابن جرير والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل بسند
ضعيف عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ونبي يوم الاثنين وانزلت سورة المايدة
يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين اليوم اكملت لكم
دينكم وتوفي يوم الاثنين **واخرج** ابن مردويه وابن عساكر بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري قال لما
نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم غدير خم فنادي له يا لولاية هبط جبريل عليه بهذه الاية اليوم اكملت
لكم دينكم **واخرج** ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بسند ضعيف عن ابي هريرة قال لما كان يوم غدير خم
وهو يوم ثاني عشرة من ذي الحجة قال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه فانزل الله اليوم
اكملت لكم دينكم **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله اليوم اكملت لكم دينكم قال هذا نزل يوم عرفة فلم
ينزل بعدها حلال ولا حرام وراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين فقالت اسماء بنت عميس سمعت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقتك الجدعاء تحت تسير اذ تجلى له جبريل على الراحلة فلم تطق الراحلة من ثقل
ما عليها من القرآن فبركت فاتيته فسجيت عليه برد كان على **واخرج** ابن جرير عن ابن جريج قال مكث
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما نزلت هذه الاية احدى وثمانين ليلة قوله اليوم اكملت لكم دينكم والله اعلم

قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا **اخرج** ابن جرير عن قتادة قال ذكر لنا ان يمثل اهل كل دين
دينهم يوم القيامة فاما الايمان فيبشر اصحابه واهله ويعدهم في الخير حتى يجيء الاسلام فيقول يا رب
انت السلام وانا الاسلام فيقول اياك اليوم اقبل وبك اليوم اجزي **واخرج** احمد عن علقمة بن عبد الله
المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس عمر بن الخطاب فقال عمر لرجل من القوم كيف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدا غريبا
ثم ثنى غريبا ثم سد بيسار يارا قال عمر فما بعد اليزول الا النقصان **قوله تعالى** فمن اضطر الاية
اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله فمن اضطر يعني الى ما حرم مما سمي في صدر هذه السورة
في مخمصة يعني مجاعة غير متجانف لاثم يقول غير متعمد لاثم **واخرج** الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع بن الازرق
قال له اخبرني عن قوله في مخمصة قال في مجاعة وجهد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الاعشى وهو
يقول

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم ... وجارا تكم غرثى يبتن خمائصا

واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم قال في
مجاعة غير متعرض لاثم **واخرج** ابن جرير عن مجاهد في الاية قال رخص للمضطر اذا كان غير متعمد لاثم انما يأكله
من جهد فمن بغى او عدى او خرج في معصية الله فانه محرم عليه ان يأكله **واخرج** احمد والحاكم وصححه عن ابي
واقد الليثي انهم قالوا يا رسول الله انا بارض نصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال اذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا

ولم تحتفئوا بقلا فشأنكم بها **واخرج** ابن سعد وابو داود عن الخبيع العامري انه قال يا رسول الله ما يحل
لنا من الميتة فقال ما طعامكم فلنا نغتبق ونصطبح قال عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك وابي
الجوع واحل لهم الميتة على هذه الحال **واخرج** الحاكم وصححه عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اردت اهلك من اللبن عسوقا فاجتنب ما نهي الله عنه من ميتة **قوله تعالى** يسالونك
ماذا احل لهم الاية **اخرج** الفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه
عن ابي رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن عليه فاذن له فابطا فاخذ رداءه فخرج اليه
وهو قائم بالباب فقال فداء ناك قال احل ولكنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب فنظروا فاذا في بيت
بيوتهم جرو فقال ابو رافع فامرني ان اقتل كل كلب بالمدينة ففعلت وجاء الناس فقالوا يا رسول الله ماذا احل
لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله يسالونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسل الرجل كلبه و
ذكر اسم الله فامسك عليه فليأكل مالم يأكل **واخرج** ابن جرير عن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث ابا رافع في قتل الكلاب فقتل حتى بلغ العوالي فدخل عاصم بن عدي وسعد بن خيثمة وعويم بن ساعدة فقالوا
ماذا احل لنا يا رسول الله فنزلت يسالونك ماذا احل لهم الاية **واخرج** ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي قال
لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب قالوا يا رسول الله ماذا احل لنا من هذه الامة فنزلت يسالونك
ماذا احل لهم الاية **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ان عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل والطابيين سالا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله انا قوم نصيد الكلاب والبزاة وان كلاب آل درع تصيد
البقر والحمر والظباء فحرم الله الميتة فماذا احل لنا فنزلت يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات
واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عامر ان عدي ابن حاتم الطائي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن صيد الكلاب فلم يدر ما يقول حتى انزل الله عليه هذه الاية في المايدة يعلمونهن مما علمكم الله **واخرج**
ابن جرير عن عروة بن الزبير عمن حدثه ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه في الذي
حرم الله عليه والذي احل له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحل لك الطيبات ويحرم عليك الخبائث الا ان
تفتقر الى طعام لك فتاكل منه حتى تستغني عنه فقال الرجل وما فقري الذي يحل لي وما غناي الذي
يجتنبني عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنت ترجو انتاجا فتبلغ بلحوم ماشيتك الى ساحيك
او كنت ترجو اعنى تطلبه فتبلغ من ذلك فاطعم اهلك ما بدا لك حتى تستغني عنه فقال الاعرابي
ما غناي الذي ادعه اذا وجدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت لهلك عيوفا من الابل
فاجتنب ما حرم الله عليك من طعام واما ما لك فانه ميسور كله ليس فيه حرام **واخرج** الطبراني
عن صفوان بن امية عن عرفطة بن نهيك التميمي قال يا رسول الله اني واهل بيتي مرزوقون من هذا
الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغل من ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا اليه حاجة افنحله ام نحرمه
قال احلته نعم العمل والله اولي بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم بصطاد او يطلب الصيد ويكفيك من
الصلاة في جماعة اذا عبت عنها في طلب الرزق حبك الجماعة واهلك وحبك ذكر الله واهله وابتغ
على نفسك وعيالك حلالا فان ذلك جهاد في سبيل الله واعلم ان عون الله في صالح النجار **واخرج** ابن جرير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن المنذر وابن ابي حاتم والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين قال هي الكلاب المعلمة
والبازي يعلم الصيد والجوارح يعني الكلاب والفهود والصقور واشباهها والمكلبين الصواري فكلوا مما
امسكن عليكم يقول كلوا مما قتلن فان قتل واكل فلا تاكل واذكروا اسم الله عليه يقول اذا ارسلت جوارحك
فقل بسم الله وان نسيت فلا حرج واخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله من الجوارح مكلبين قال الطير
والكلاب واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله من الجوارح مكلبين قال يكالبن الصيد فكلوا مما امسكن عليكم
قال اذا ارسلت كلبك او طائرك او سهمك وذكرت اسم الله فامسك او قتل فكل واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
في المسلم يأخذ كلب المجوسي المعلم او بازه او صقره او عقابه مما علمه المجوسي فيرسله فيأخذ قال لا تاكله وان سميت
لانه من تعليم المجوسي وانما قال تعلمونهن مما علمكم الله واخرج ابن جرير عن الحسن في قوله وما علمتم من الجوارح
قال كل ما علم فصاد من كلب او يد او غير واخرج ابن جرير عن السدي في قوله تعلمونهن مما علمكم الله قال تعلمونهن
من الطلب كما علمكم الله واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال اية المعلم من الكلاب ان يمسك صيده فلا تاكل منه حتى
يأتيه صاحبه واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال اذا اكل الكلب فلا تاكل فانما امسك على نفسه واخرج ابن
جرير عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد البازي فقال ما امسك عليك فكل واخرج
البخاري ومسلم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة واذكر اسم الله فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها
فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره واخرج ابن ابي حاتم عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا قوم
نصيد بالكلاب والبزاة فما يحل لنا منها قال يحل لكم ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما
امسكن عليكم واذكروا اسم الله قال ما ارسلت من كلب وذكرت اسم الله عليه فكل ما امسك عليك قلت وان
قتل قال وان قتل ما لم يأكل قلت يا رسول الله وان خالطت كلابنا كلاب غيرنا قال فلا تاكل حتى تعلم ان كلبك هو
الذي امسك قلت انا قوم نرمي فما يحل لنا قال اذا ذكرت اسم الله وخزقت فكل واخرج عبد بن حميد عن علي بن
الحكم ان نافع ابن الازرق سأل ابن عباس قال ارايت اذا ارسلت كلبي وسميت فقتل الصيد اكله قال نعم قال
نافع يقول الله الا ما ذكيتم تقول انت وان قتل قال ويحك يا ابن الازرق ارايت لو امسك علي يسوروفرك
ذكاته اكان يكون علي باس والله اني لا علم في اي الكلاب نزلت في كلاب بني فهمان من طي ويحك يا ابن الازرق يكونن
لك بنا واخرج عبد بن حميد عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمسك عليك كلبك الاي
ليس بكلب فادركت ذكاته فكل وان لم تدرك ذكاته فلا تاكل واخرج عبد بن حميد عن ابن عباس قال اذا
اكل الكلب فلا تاكل واذا اكل الصقر فكل لان الكلب نستطيع ان نضربه والصقر لا نستطيع واخرج عبد
بن حميد عن عروة انه سئل عن العراب امن الطيبات هو قال من اين يكون من الطيبات وسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسقا قوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات الاية اخرج ابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والنحاس والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب قال ذبايحهم
وفي قوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال احل لكم اذا اتيتموهن اجورهن يعني مهورهن
محصنين يعني تنكحوهن بالمهر والبينة غير مسافحين غير متعالنين بالزنا ولا متخذات اخدان يعني يسرون
بالزنا واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال ذبيحتهم واخرج عبد

الرزاق

الرزاق في المصنف عن ابرهيم النخعي في قوله وطعام الذين اوتوا الكتاب قال ذبايحهم واخرج عبد بن حميد عن قتادة
في قوله والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال احل الله لنا محصنين
محصنة مومنة ومحصنة من اهل الكتاب نساونا عليهم حرام ونساوهم لنا حلال واخرج ابن جرير عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتزوج نساء اهل الكتاب ولا يتزوجون نساءنا واخرج
عبد الرزاق وابن جرير عن عمر بن الخطاب قال المسلم يتزوج النصرانية ولا يتزوج النصراني المسلمة واخرج
ابن جرير عن ابن عباس في الاية قال احل لنا طعامهم ونساوهم واخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابن عباس قال
انما احلت ذبايح اليهود والنصاري من اجل انهم امنوا بالتوراة والانجيل واخرج عبد بن حميد وابن
جرير عن مجاهد في قوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال من الحرايرو واخرج عبد بن حميد عن
الضحاك في قوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال من العفايف واخرج عبد الرزاق عن الشعبي
في قوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال التي احصنت فرجها واغتسلت من الجنابة واخرج
عبد الرزاق وابن المنذر عن جابر بن عبد الله انه سئل عن نكاح المسلم اليهودية والنصرانية فقال تزوجناهن
زمن الفتح ونحن لا نكاد نجد المسلمات كثيرا فلما رجعنا طلقناهن قال ونساوهم لنا حل ونساونا عليهم حرام
واخرج عبد بن حميد عن ميمون ابن مهران قال سألت بن عمر عن نساء اهل الكتاب فتلا علي هذه الاية ينبغي المحصنات
من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وتلا ولا تنكحوا المشركات واخرج ابن جرير عن
الحسن انه سئل اينزوج الرجل المراة من اهل الكتاب قال ماله ولاهل الكتاب وقد اكثر الله المسلمات فان
كان لابد فاعلا فليعهد اليها حصانا غير مسافحة قال الرجل وما المسافحة قال هي البي اذا لمح الرجل اليها
بعينه اتبعته واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله ولا متخذي اخدان قال د والحدن والخابلة الواحدة
قال ذكر لنا ان رجالا قالوا كيف نتزوج نساءهم وهم على دين ونحن على غيره فانزل الله ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله قال لا والله لا يقبل الله عملا الا بالايمان واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد
في قوله ومن يكفر بالايمان قال بالله واخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط
عمله قال اخبر الله ان الايمان هو العروة الوثقى وانه لا يقبل عملا الا به ولا يحرم الجنة الا على من تركه واخرج
ابن جرير عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المومنات المهاجرات
وحرم كل ذات دين غير الاسلام قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة الاية اخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني بسند ضعيف عن علقمة بن قرظ قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراق البول تكلم فلا يكلمنا ونسلم عليه فلا يرد علينا حتى ياتي اهله فيتوضوكوضوءه
للصلاة فقلنا يا رسول الله تكلمت فلا نكلمنا ونسلم عليك فلا ترد علينا حتى نزلت اية الرخصة يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة الاية واخرج مسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا عند كل صلاة فلما كان يوم الفتح توضا ومسح على خفيه وصلى الصلوات بوضو واحد فقال له عمر يا رسول
الله انك فعلت شيئا لم تكن تفعله قال اني عمدا فعلته يا عمر واخرج ابو داود والترمذي عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضو فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى
الصلاة واخرج احمد وابو داود وابن جرير وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن حنظلة الغسيل

جرات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء لكل صلاة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلاة ووضع عنه الوضوء الا من حدث **واخرج** ابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه عن علي انه كان يتوضأ عند كل صلاة ويقرأ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية **واخرج** البيهقي في سننه عن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسيء صلاته انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله يغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين **واخرج** مالك والشافعي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس من زيد بن اسلم ان تفسير هذه الاية اذا قمتم الى الصلاة الاية ان ذلك اذا قمتم من المضاجع يعني النوم **واخرج** ابن جرير عن السدي سئله **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة يقول اذا قمتم وانتم على غير طهر **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحسن في قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم قال ذلك الغسل الدلك **واخرج** الدارقطني والبيهقي في سننهما عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ ادار الماء على مرفقيه **واخرج** ابن ابي شيبة عن طلحة عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح راسه هكذا وامر حفص بيديه على راسه حتى مسح قفاه **واخرج** ابن ابي شيبة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس عن ابن عباس انه قرأها وارجلكم بالنصب يقول رجعت الى الغسل **واخرج** سعيد بن منصور وابن المنذر وابن ابي حاتم عن علي انه قرأ وارجلكم قال عاد الى الغسل **واخرج** سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والنحاس عن ابن مسعود انه قرأ وامسحوا برؤسكم وارجلكم بالنصب **واخرج** ابن ابي شيبة عن عروة انه كان يقرأ وارجلكم يقول رجع الامر الى الغسل **واخرج** عبد الرزاق والطبراني عن قتادة ان ابن مسعود قال رجع قوله الى غسل القدمين في قوله وارجلكم الى الكعبين **واخرج** ابن جرير عن ابي عبد الرحمن قال قرأ الحسن والحسين وارجلكم الى الكعبين فمسح على ذلك وكان يقضي بين الناس فقال وارجلكم هذا من المقدم والمؤخر من الكلام **واخرج** سعيد بن منصور عن انس انه قرأ وارجلكم وامسحوا برؤسكم وارجلكم قال هو المسح **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله الا الغسل ولا اجد في كتاب الله الا المسح **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وابن ماجة عن ابن عباس قال ابى الناس الا الغسل ولا اجد في كتاب الله الا المسح **واخرج** عبد الرزاق وابن جرير عن ابن عباس قال الوضوء غسلتان ومسحتان **واخرج** ابن ابي شيبة عن عكرمة مثله **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن ابن عباس قال افترض الله غسلتين ومسحتين الا ترى انه ذكر الرأس فجعل مكان الغسلتين مسحتين وترك الممسحتين **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن قتادة نحوه **واخرج** سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن جرير عن انس انه قيل له ان الحجاج خطبنا فقال اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤسكم وارجلكم وانه ليس شيء من ابن ادم اقرب الخبث من قدميه فاغسلوا بطونهما وظهورهما وعراقيبهما فقال انس صدق الله وكذب الحجاج قال الله وامسحوا برؤسكم وارجلكم وكان انس اذا مسح قدميه بلهما **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن الشعبي قال نزل جبريل بالمسح على القدمين الا ترى ان التيمم ان يمسح ما كان غسلا ويلغى ما كان مسحا **واخرج** عبد بن حميد والنحاس عن الشعبي قال نزل القرآن بالمسح وجرت السنة بالغسل **واخرج** عبد بن حميد عن الاعمش قال الكل في القرآن بالمسح وارجلكم بالخفض وكانوا يغسلون **واخرج** سعيد بن منصور عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال اجتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل القدمين **واخرج** ابن ابي شيبة عن الحكم قال مضت السنة

كانوا يقرؤنها وارجلكم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين بغسل القدمين **واخرج** ابن جرير عن عطا قال لم ار احدا يمسح على القدمين **واخرج** ابن جرير عن انس قال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل **واخرج** الطبراني في الاوسط عن البراء ابن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يمسح على الخفين قبل نزول المايدة وبعدها حتى قبضه الله **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عباس انه قال ذكروا المسح على الخفين عند عمر سعد وعبد الله بن عمر فقال سعد اسأله منك فقال ابن عباس يا سعد انا لا ننكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ولكن هل مسح منذ نزلت سورة المايدة فانها احكمت كل شيء وكانت اخر سورة نزلت من القرآن الا براة قال فلم يتكلم احد **واخرج** ابو الحسن بن صخر في الهاشميات بسند ضعيف عن ابن عباس قال نزلها جبريل على ابن عمي صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وارجلكم وامسحوا برؤسكم فقال له اجعلها بينهما **واخرج** البخاري ومسلم والبيهقي واللفظ له عن جرير انه بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يمنعني ان امسح وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المايدة قال ما اسلمت الا بعد نزول المايدة **واخرج** عبد الرزاق وابن ابي شيبة عن جرير بن عبد الله قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول سورة المايدة فرايته يمسح على الخفين **واخرج** ابن عدي عن بلال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امسحوا على الخفين **واخرج** ابن جرير عن القاسم ابن الفضل الحداني قال قال ابو جعفر ابن الكعبين فقال القوم ههنا فقال هذا راس الساق ولكن الكعبين هما عند المفصل **قوله تعالى** وان كنتم جنبا فاطهروا **اخرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله وان كنتم جنبا فاطهروا يقول فاغسلوا **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل جيد الثياب طيب الريح حسن الوجه فقال السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك السلام فقال ادن منك فقال نعم فدنا حتى الزق ركبتيه بركبتي الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام قال تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة قال صدقت قال ما رايتك كاليوم فطر حلا والله لكانه يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** عبد بن حميد عن وهب الذماري قال مكتوب في الزبور من اغتسل من الجنابة فانه عدى حقا ومن لم يغتسل من الجنابة فانه عدوي حقا **قوله تعالى** وان كنتم مرضى الاية **اخرج** عبد بن حميد عن عطا قال المحتلم رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مجدور فغسلوه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوه قتلهم الله صنعوا صنع الله **واخرج** عبد بن حميد عن ابن عباس انكان يطوف بالبيت بعد ما ذهب بصره وسمع قوما يذكرون المجامعة والملامسة والرفث ولا يدرون معناه واحرام شتى فقال ان الله انزل القرآن بلغة كل حي من احياء العرب فما كان منه لا يستحي الناس من ذكره فقد عناه وما كان منه يستحي الناس من ذكره فقد كناه والعرب يعرفون معناه الا وان المجامعة والملامسة والرفث ووضع اصبعيه في اذنيه قال الا وهو النيك **واخرج** الطستي في مسايله عن ابن عباس ان نافع ابن الازرق قال له اخبرني عن قوله تعالى او لامستم النساء قال او جامعتم النساء وهذيل تقول اللمس باليد قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت لبيد بن ربيع وهو يقول

وقال الاعشى

واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه قال ان اعياك الما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلا يعيك الصعيد ان تضع فيه كفيك ثم تنفضها فتمسح بهما يديك ووجهك لا تعد واذلك لغسل جنابة والوضو
صلاة ومن تيمم الصعيد فصلى ثم قدر على الماء عليه الغسل وقد مضت صلاته التي كان صلاها ومن كان معه
ما قليل وخشي على نفسه الظمأ فليتيمم الصعيد وليبلغ بما به فانه كان يوشك يدرك والله اعذر بالعذر واخرج
عبد بن حميد والبخاري ومسلم عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتزل فثنى راسه في حجري يرقد واقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفذا وجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم هذه الآية
فقال اسيد ابن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر واخرج عبد الرزاق واحمد وعبد بن حميد
وابن ماجة عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس بالاثاب الجيش ومعه عايشة فانقطع
عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فانزل الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم رخصة التيمم بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضربوا بايديهم الى الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بها وجوههم ثم عادوا فضربوا
بايديهم ثانية فمسحوا بها ايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابا ط فوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم
الآية اخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله من حرج قال من ضيق واخرج مالك
ومسلم وابن جرير عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطية نظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطية بطشتها يداه
مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطية مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج
نقيا من الذنوب واخرج ابن المبارك في الزهد وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان من طريق محمد بن كعب القرظي
عن عبد الله ابن دارة عن حمران مولى عثمان عن عثمان بن عفان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما توضا
عبد فاسبغ وضوءه ثم قام الى الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة الاخرى فقال محمد بن كعب القرظي
وكنت اذا سمعت الحديث عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التمست هذا فوجدته
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك فعلمت ان الله لم يتم عليه
النعمة حتى غفر له ذنوبه ثم قرات الاية التي في سورة المايدة اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم حتى بلغ لكن
يريد ليطهركم ويتم نعمته عليكم فعرفت ان الله لم يتم النعمة عليهم حتى غفر لهم واخرج ابن ابي شيبة عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا الرجل المسلم اخرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه
ورجليه فان جلس جلس مغفورا له واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابي امامة الباهلي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمضمض احدكم خط ما اصاب بفيه واذا غسل وجهه خط ما اصاب
وجهه واذا غسل يديه خط ما اصاب يديه واذا مسح براسه تناثرت خطاياه من اصول الشعر واذا
غسل رجليه خط ما اصاب رجليه واخرج احمد والطبراني بسند حسن عن ابي امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة فغسل كفيه نزلت كل خطية من كفيه مع اول قطرة
فاذا تمضمض واستنشق واستنثر نزلت خطيئته من لسانه وشفتيه مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت

كل خطية

كل خطية من سمعه وبصره مع اول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب
كهيئته يوم ولدته امه فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما واخرج احمد والطبراني
عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح
على راسه واذنيه ثم قام الى الصلاة المفروضة غفر الله له ذلك اليوم ما مشت رجله وقبضت عليه يداه
وسمعت اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء واخرج الطبراني عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضا فيغسل يديه ويمضمض فاه ويتوضا كما امر الا حط الله عنه ما اصاب
يومئذ ما نطق به فمه وما مس بيده وما مشى اليه حتى ان الخطايا لتتحادر من اطرافه ثم هو اذا مشى
الى المسجد فرجل تكتب حسنة واخرى تمحو سيئة واخرج الطبراني عن نهشلة ابن عباد عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يتوضا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى يسيل الماء على ذقنه
ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم يغسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقوم فيصلي
الا غفر الله له ما سلف من ذنوبه واخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا للصلاة فيتمضمض الا خرج مع فطر الماء او مع اخر قطر الماء
ولا يستنشق الا خرج مع قطر الماء او مع اخر قطر الماء ولا يغسل وجهه الا انتثرت من عينيه مع قطر الماء
او مع اخر قطر الماء ولا يغسل يديه الا خرج من يديه مع قطر الماء او مع اخر قطر الماء ولا يمسح برأسه
الا خرج من اذنيه مع قطر الماء او مع اخر قطر الماء ولا يغسل رجليه الا خرج من رجليه مع قطر الماء او مع
اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب واخرج ابن ابي شيبة عن عمرو بن عبسة
قال قلنا يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق
ويستنثر الا خرت خطايا فيه وخياشيمه مع الماء يغسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته
مع الماء يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من اطراف انامله مع الماء يمسح راسه كما امره الله
الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله الا خرت خطايا قدميه
من اطراف اصابعه مع الماء يقوم فيحمد الله ويثني عليه بالذي هو له اهل ثم يركع ركعتين الا انصرف من ذنوبه
كهيئته يوم ولدته امه واخرج عبد بن حميد وابو الشيخ عن سعيد بن جبير في قوله ويتم نعمته عليكم قال تمام
النعمة دخول الجنة لم تتم نعمته على عبد لم يدخل الجنة واخرج ابن ابي شيبة واحمد وعبد بن حميد والبخاري
في الادب والترمذي والطبراني والبيهقي في الاسماء والصفات والخطيب عن معاذ بن جبل قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول اللهم اني اسالك الصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الله
البلاء فسلوه المعافاة ومر على رجل وهو يقول اللهم اني اسالك اتم تمام النعمة قال يا ابن ادم هل تدري
ما تمام النعمة قال يا رسول الله دعوة دعوتها ورجا الخير قال فان تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار
ومر على رجل وهو يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل واخرج ابن عدي عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتم على احد نعمة الا بالجنة فوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم
الآية اخرج ابن جرير والطبراني في الكبير عن ابن عباس في قوله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا يعني حين بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب قالوا
امنا بالكتاب واقررنا بالتوراة فذكرهم الله ميثاقه الذي اقروا به على انفسهم وامرهم بالوفاء به واخرج عبد

بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله واذكروا نعمة الله عليكم قال النعم الاسلام وميثاقه الذي واثقكم به قال الذي واثق به بني ادم في ظهر ادم عليه السلام **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين

الاية **اخرج** ابن جرير من طريق بن جريج عن عبد الله بن كثير في قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهدا بالقسط الاية في يهود خيبر ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم يستعينهم في دية فهموا ان يقتلوه فذلك قوله ولا يجرمنكم شنان قوم على ان لا تعدلوا الاية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله الاية

اخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا فتفرق الناس بالعضاة يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه بشجرة فجاء اعرابي الى سيفه فاخذه فسله ثم اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يمنعك مني قال الله قال الاعرابي مرتين او ثلاثا من يمنعك مني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله فشام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاخبرهم بصنع الاعرابي وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه قال معمر وكان قتادة يذكر نحو هذا ويذكر ان قوما من العرب ارادوا ان يفتكوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فانزلوا هذا الاعرابي ويتاول اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية **واخرج** الحاكم وصححه من جابر قال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة بنخل فراى من المسلمين غرة فجاء رجل منهم يقال له غورك بن الحرث حتى قام على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير اخ قال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال اعاهدك انى لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فجاء الى قومه فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فكان الناس طايفتين طايفة بازاء العدو وطايفة تصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالذين معه ركعتين فانصرفوا فكانوا في موضع اولئك الذين بازاء العدو وجاء اولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فكانت للناس ركعتين وللنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات **واخرج** ابن ابي حاتم وابو نعيم في الدلائل من طريق الحسن عن جابر ان رجلا من محارب يقال له غورث بن الحارث قال لقومه الا اقتل لكم محمدا قالوا كيف تقتله قال اتيته وهو في اصحابه فقلت يا محمد انظر الى سيفك هذا قال نعم فاخذه فاسلته وجعل يهزه وهم فيكبته الله فقال يا محمد اما تخافني قال لا قال اما تخافني وفي يدي السيف قال لا يمنعني الله منك ثم غمد السيف ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم الاية **واخرج** ابو نعيم في الدلائل من طريق عطاء والضحاك عن ابن عباس قال ان عمرو بن امية الضمري حيث انصرف من بير معونة اتى رجلين كلابيين معهما امان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلهما ولم يعلم ان معهما امانا فوداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى الى بني النضير معه ابو بكر وعمر وعلي فلما لقوه بنو النضير فقالوا مرحبا يا ابا القاسم لما اجبت قال رجل من اصحابي قتل رجلين من بني كلاب معهما امان مني طلب مني ديتهما فاريد ان تعينوني قالوا نعم افخر حتى نجمع لك فقعد تحت الحصن وابو بكر وعمر وعلي وقد هموا ان يطرحوا عليه حجرا فجاء جبريل فاخبره بما هموا به

ومن معه وانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ قوم الاية **واخرج** ابو نعيم من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نحوه **واخرج** ايضا عن عكرمة نحوه وزاد بعد نزول الاية وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باجلائهم لما ارادوا فاموهم ان يخرجوا من ديارهم فقالوا ابن قال ابي الحشر **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير يستعينهم على دية العامريين اللذين قتلهما عمرو بن امية الضمري فلما جاهم خلا بعضهم ببعض فقالوا انكم لن تجدوا محمدا اقرب منه الان فمن رجل يظهر هذا البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه فقال عمرو بن جحاش بن كعب انا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فانصرف عنهم فانزل الله فيهم وفيما اراد هو وقومه يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم قال هم يهود دخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطا واصحابه من وراء جداره فاستعانهم في معزم في دية عن بعض بني عامر فاراد بعضهم فاتاهم بقتله فخرج بمشي العنقري معترضا ينظر اليهم ثم دعا اصحابه رجلا رجلا حتى انتهوا اليه

واخرج ابن جرير عن يزيد بن ابي زياد قال جار رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير يستعينهم في عقل اصابه ومعه ابو بكر وعمر وعلي فقال اعينوني في عقل اصابني فقالوا نعم يا ابا القاسم قد ان لك ان تاتينا ونسا لنا حاجة اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسا لنا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ينتظرونه وهو حيي بن اخطب فقال حيي لاصحابه لا ترونه اقرب منه الان لطرحوا عليه حجارة فاقتلوه ولا ترون شرا ابدا فجاوا الى رحالهم عظيمة ليطرحوها عليه فامسك الله عنهما ايديهم حتى جاه جبريل فاقامه من ثم فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم الاية فاخبر الله نبيه بما ارادوا به **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير من طريق السدي عن ابي مالك في الاية قال نزلت في كعب بن الاشرف واصحابه حين ارادوا ان يغدروا برسول الله صلى الله عليه وسلم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو احد النقبا ليلة العقبة في ثلاثين راكبا من المهاجرين والانصار الى عظمان فلتقوا على ماء من مياه عامر فاقتتلوا فقتل المنذر بن عمرو واصحابه الا ثلاثة نفر كانوا في طلب ضالة لهم فلم يرعهم الا والطير تحوم في جو السما يسقط من خواطيمها دم حالق الدم فقالوا قتل اصحابنا والرحمن فانطلق رجل منهم فلقي رجلا فاختلفا ضربتين فلما خالطته الضربة رفع رجله الى السما ثم فتح عينيه فقال الله اكبر الجنة ورب العالمين وكان يدعي اعنق ليموت وانطلق صاحباه فلقيا رجلا من بني سليم فانتسبا لهما الى بني عامر فقتلاهما وكان بين قومهما وبين النبي صلى الله عليه وسلم مواعدة فقدم قومهما على النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون عقلهما وكان بين قومهما فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف حتى دخلوا على بني النضير يستعينونهم في عقلهما فقالوا نعم فاجتمعت يهود لقتل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاعتلوا له بصنعة الطعام فاتاه جبريل بالذي اجتمعت له يهود من الغدر حرج ثم دعا عليا فقال لا تبرح مكانك هذا فمن مر بك من اصحابي فسالك عني فقل وجه الى المدينة فادركوه فجعلوا يمرون على علي فيقول لهم الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى عليه اخرهم ثم تنحى فمضى ذلك انزلت اذ هم قوم ان يبسطوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليكم ايهام حتى ولا تزال تطلع على خائنة منهم **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس في هذه
الاية قال ان قوما من اليهود صنعوا لرسول الله ولاصحابه طعاما ليقتلوه فاوحى الله اليه بشانهم فلم
يات الطعام وامر اصحابه فلم ياتوه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة في الاية قال ذكر لنا انها نزلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بسيط نخل في الغزوة السابعة فاراد بنو ثعلبة وبنو المحارب ان يفتكوا
به فاطلعه الله على ذلك ذكر لنا ان رجلا انتدب لقتله فاتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وسيفه موضوع فقال
اخذه يا نبي الله قال اخذه قال اسله قال ثم فسله فقال من يمنعك مني قال الله يمنعني منك فهدده اصحابه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واغلظوا له القول فشام السيف فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
بالرحل فارتحل عليه صلاة الخوف عند ذلك **قوله تعالى** ولقد اخذ الله الاية **اخرج** ابن جرير عن ابي العالية
في قوله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل قال اخذ الله مواثيقهم ان يخلصوا له ولا يعبدوا غيره وبعثنا منهم
اثني عشر نقيبا يعني بزرك وبعثنا منهم اثني عشر كفيلا كفلوا عليهم يلوفا الله عما واثقوه عليه من العهود
فيما امرهم به وفيما نهاهم عنه **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله اثني عشر نقيبا
قال من كل سبط من بني اسرايل رجال ارسلهم موسى الى الجبارين فوجدوهم يدخل في كم احدهم اثنان منهم
ولا يحمل عنقود عنبهم الا خمسة انفس يلقيهم في خشبة ويدخل في شطر الرمانة اذا نزع حبها خمسة انفس
او اربعة ورجع النقباء كلهم بنبي سبطه عن قتال الجبارين فوجدوهم ايضا كما وصفوا لهم الا يوشع بن نون وكالب بن يافنة امراة الاسباط بقتال
الجبارين ومجاهدتهم فعصوهما واطاعوا الاخرين فيهما الرجلان اللذان انعم الله عليهما فتاهت بنو اسرايل
اربعين سنة يصبحون حيث اسوا ويمسون حيث اصحوا في تيههم ذلك فضرب موسى الحجر لكل سبط
عينا فجر الحجر يحملونه معهم فقال لهم موسى اشربوا يا حبر فتاهاه الله عن سبطهم وقال هم خلق فلا تحطهم
حبرا والسبط كل بطن بنو فلان وبنو فلان **واخرج** ابن جرير عن السدي قال امر الله بني اسرايل بالمسير الى
ارحا وهي ارض بيت المقدس فساروا حتى اذا كانوا قريبا منه بعث موسى اثنا عشر نقيبا من جميع اسباط
بني اسرايل فساروا يريدون ان ياتوه بخبر الجبابرة فلقيهم رجل من الجبارين يقال له جاع فاخذ الاثني عشر
فجعلهم في حجزته وعلى راسه حملة حطب فانطلق بهم الى امراته فقال انظري الى هؤلاء القوم الذين يزعمون
انهم يريدون ان يقاتلونا فاطرحهم بين يديها فقال الا اظنهم برجل فقالت امراته بل خل عنهم حتى نخبر
قومهم بما راوا ففعل ذلك فلما خرج القوم قال بعضهم لبعض يا قوم انكم ان اخبرتم بني اسرايل خبر القوم
ارتدوا عن نبي الله لكن اكتموه واخبروا نبي الله فيكونان فيما يريان راينهما فاخذ بعضهم على بعض الميثاق
بذلك ليكتموه ثم رجعوا فانطلق عشرة منهم فنكثوا العهد فجعل الرجل يخبر اخاه واباه بما راى من جاع
وكتم رجلان منهم فانوا موسى وهارون فاخبروهما الخبر فذلك حين يقول الله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرايل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا قال شهدا من كل سبط رجل شاهد على قومه **واخرج** ابن جرير عن الربيع قال النقباء الامناء **واخرج** الطبراني
عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني عن قوله عز وجل اثني عشر نقيبا قال اثني عشر وزيرا
وصاروا انبياء من بعد ذلك قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الشاعر يقول

"وابي بحق قابل لسراتها ... مقالة نصح لا يضيع نقيبها"

واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله اثني عشر نقيبا قال هم من بني اسرايل بعثهم موسى لينظروا
الى المدينة فجاءوا نحبة من فاكههم وفرجل فقالوا قدر وا قوة قوم وباسهم وهيئة فاكههم فعند ذلك فشلوا
فقالوا لا نستطيع القتال فاذهب انت وربك فقاتلا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لوصدقني وامن بي واتبعني عشرة من اليهود لاسلم كل يهودي قال كعب اثني عشر وتصديق
ذلك في المايدة وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا **واخرج** احمد والحاكم عن ابن مسعود انه سيل كم يملك هذه الامة
من خليفة فقال سالنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثني عشر عدة نقباء بني اسرايل **واخرج** ابن ابي حاتم عن
الربيع بن انس ان موسى قال للنقباء الاثني عشر سيروا الى هؤلاء الجبارين فحدثوني حديثهم وما امرهم ولا تخافوا ان الله معكم اقمتم
الصلاة واتيتم الزكاة واعتمتم برسلي وعززتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
وعززتموهم قال اعنتموهم **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وعززتموهم قال نصرتموهم
واخرج ابن جرير عن ابن زيد قال التعزير والتوقير الطاعة والنصر **قوله تعالى** فبما نقضهم ميثاقهم الاية **اخرج**
ابن جرير عن ابن عباس في قوله فبما نقضهم ميثاقهم قال هو ميثاق اخذه الله على اهل التوراة فنقضوه **واخرج**
ابن جرير عن قتادة في قوله فبما نقضهم يقول فبنقضهم **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم قال اجتنبوا نقض الميثاق فان الله قد قدم فيه واوعد فيه وذكره في اي من القران تقدمة وتجمة
وجمة وانا نعظم الامور بما عظمها الله به عند اولي الفهم والعقل واهل العلم بالله وانا ما نعلم الله اوعد في ذنب
ما اوعد في نقض الميثاق **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله يحرفون الكلم عن مواضعه يعني يبدلون حدود الله في
التوراة يقولون ان امركم محمد ما ائتم عليه فاقبلوه وان خالفكم فاحذروا **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
ونسوا حظا مما ذكروا به قال نسوا الكتاب **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله ونسوا حظا
مما ذكروا به قال كتاب الله اذا نزل عليهم **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله ونسوا حظا يقول تركوا
نصيبا **واخرج** ابن جرير عن الحسن في قوله ونسوا حظا مما ذكروا به قال عروى دينهم ووظايف الله التي
لا تقبل الاعمال الا بها **واخرج** عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في الاية قال نسوا كتاب الله بين اظهرهم
وعهده الذي عهد اليهم وامر الله الذي امرهم به وضيعوا فرايضه وعطلوا حدوده وقتلوا رسله ونبذوا
كتابه **واخرج** ابن المبارك واحمد في الزهد عن ابن مسعود قال ابى لاحسب الرجل يبقى العلم كان بعلمه بالخطية
بجهلها **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم قال
هم يهود مثل الذي هموا به من النبي صلى الله عليه وسلم يوم دخل عليهم حايطهم **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم يقول على خيانة وكذب وفجور
وفي قوله فاعف عنهم واصفح قال لم يومر يوميد بقتالهم فامره الله ان يعفو عنهم ويصفح ثم نسخ ذلك
في براة فقال قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر الاية **قوله تعالى** ومن الذين قالوا
الاية **اخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله ومن الذين قالوا انا نصاري قال نسوا
بقرية يقال لها ناصرة كان عيسى بن مريم نزلها **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة
في قوله ومن الذين قالوا انا نصاري قال كانوا بقرية يقال لها ناصرة نزلها عيسى وهو اسم نسوا به
ولم يومروا به وفي قوله اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به قال نسوا كتاب الله بين اظهرهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعهد الله الذي عهد اليهم وامر الله الذي امرهم به وضيعوا فرايضه فاغرينا بينهم العداوة والبغضا الى
يوم القيامة قال يا عما للهم اعمال السوء ولو اخذ القوم بكتاب الله وامره ما تفرقوا وما تباغضوا
واخرج ابو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن ابراهيم في قوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم
القيامة قال اغرى بعضهم ببعض بالخصومات والجدال في الدين **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير عن
ابراهيم التيمي في الاية قال ما ارى الاغراء في هذه الاية الا هو المختلفة **واخرج** ابن جرير عن الربيع قال
ان الله تقدم الى بني اسرايل ان لا يشتروا بايات الله ثمنا قليلا ويعلموا الحكمة ولا ياخذوا على ما احرا
فلم يفعل ذلك الا قليل منهم فاخذوا الرشوة في الحكم وجاوزوا الحدود فقال في اليهود حيث حكموا بغير
ما انزل الله والقينا بينهم العداوة والبغضا الى يوم القيامة **قوله تعالى** يا اهل الكتاب الاية
واخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال لما اخبر الاعور سموءيل ابن صوريا الذي صدق النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجم انه في كتابهم وقال لكنا نخفيه فنزلت يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب وهو شاب ابيض خفيف طوال من اهل فدك **واخرج** ابن جرير عن قتادة في قوله
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا قال هو محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم كثيرا يقول يبين لكم محمد رسولنا
كثيرا مما كنتم تكتمونه الناس ولا تسئونه لهم مما في كتابكم وكان مما تخفونه من كتابهم فيبينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم للناس رجم الزانيين المحصنين **واخرج** ابن جرير عن عكرمة قال ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم اتاه اليهود يسالونه عن الرجم فقال ايكم اعلم فاشاروا الى ابن صوريا فناشده بالذي انزل
التوراة على موسى والذي رفع الطور بالمواثيق التي اخذت عليهم حتى اخذه اقكل فقال انه لما كثر
فينا جلد مايه وحلقنا الرؤس نحكم عليهم بالرجم فانزل الله يا اهل الكتاب الى قوله صراط مستقيم
واخرج ابن الضريس والنسائي وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم وصححه عن ابن عباس قال من كفر بالرجم
فقد كفر بالقران من حيث لا يحتسب قال تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتاب قال فكان الرجم مما اخفوا **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة في قوله ويعفوا عن كثير يقول
عن كثير من ذنوب القوم جاءهم محمد بما قالة منها وتجاوز ان اتبعوه **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام قال سبل الله الذي شرعه لعباده ودعاهم اليه واتبعث
به رسله وهو الاسلام الذي لا يقبل من احد عملا الا به لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية والله اعلم
قوله تعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابنوا الله واحباوه **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر
وابن ابي حاتم والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمان بن اضا وبحري بن عمرو
وشاس بن عدي فكلموه وكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاهم الى الله وحذرهم نقمته فقالوا ما تخوفنا
يا محمد نحن والله ابنا الله واحباوه كقول النصاري فانزل الله فيهم وقالت اليهود والنصاري الى اخر
الاية **قوله تعالى** قل فلم يعذبكم بذنوبكم **واخرج** احمد عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اصحابه
وصبي في الطريق فلما رات امه القوم حثيت على ولدها ان يوطا فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت
فاخذته فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه الام تلقي ابنها في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والله
لا يلقي حبيبه في النار **واخرج** احمد في الزهد عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يعذب الله

حبيبه

حبيبه ولكن قد يبتليه في الدنيا **قوله تعالى** يغفر لمن يشا **اخرج** ابن جرير عن السدي في قوله
يغفر لمن يشا ويعذب من يشا يقول يهدي منكم من يشا في الدنيا فيغفر له ويميت من يشا منكم على كفره
فيعذبه **قوله تعالى** يا اهل الكتاب الاية **اخرج** ابن اسحق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود الى الاسلام فرغبهم فيه و
حذرهم فاسوا عليه فقال لهم معاذ بن جبل وسعد بن عبادة وعقبة بن وهب يا معشر يهود اتقوا الله
فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله لقد كنتم تذكرونه لنا قبل مبعثه وتصفونه لنا بصفته فقال رافع
بن حرملة ووهب بن يهودا ما قلنا لكم هذا وما انزل الله من كتاب من بعد موسى ولا ارسل بشيرا ولا نذيرا
بعده فانزل الله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل الاية **واخرج** عبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل قال هو محمد جاءهم بالحق
الذي فرق الله به بين الحق والباطل فيه بيان وموعظة ونور وهدى وعصمة لمن اخذ به قال وكانت
الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ذكر لنا انها كانت ستمايه سنة او ما شاء الله من ذلك **واخرج** عبد
الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير من طريق معمر عن قتادة في قوله على فترة من الرسل قال كان بين عيسى
ومحمد خمس مايه سنة وستون سنة قال معمر وقال الكلبي خمس مايه سنة واربعون سنة **واخرج** ابن
المنذر عن ابن جريج قال كانت الفترة خمس مايه سنة **واخرج** ابن جرير عن الضحاك قال كانت الفترة
بين عيسى ومحمد اربع مايه سنة وبضعا وثلاثين سنة **واخرج** ابن عساكر عن سليمان قال الفترة فيما بين
عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمايه سنة **قوله تعالى** واذ قال موسى لقومه الاية **اخرج** عبد
ابن حميد عن قتادة في قوله واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم
ملوكا قال وانتم والله لقد جعل الله فيكم نبيا وجعلكم ملوكا قال كنا نحدث انهم اول من سخر لهم الخدم من
بني ادم وملكوا وجعلكم عبد الرزاق على رقاب الناس فاشكروا نعمة الله فان الله منعم يحب الشاكرين
واخرج ابن جرير عن قتادة في قوله واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا
وجعلكم ملوكا قال كنا نحدث انهم اول من سخر لهم الخدم من بني ادم وملكوا **واخرج** عبد الرزاق وعبد
بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله وجعلكم ملوكا قال ملكهم الخدم وكانوا اول من ملك
الخدم **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله وجعلكم ملوكا قال كان الرجل من بني اسرايل اذا كانت له
الزوجة والخادم والدار يسمى ملكا **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن ابن عباس في قوله
وجعلكم ملوكا قال الزوجة والخادم والبيت **واخرج** الفريابي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي
في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا قال المراة
والخادم وانا كم ما لم يوت احدا من العالمين قال الذين هم بين ظهرانيهم يوميذ **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل اذا كان لاحدهم خادم ودابة
وامراة كتب ملكا **واخرج** ابن جرير وابن بشكوال في الموفقيات عن زيد بن اسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان له بيت وخادم فهو ملك **واخرج** ابو داود في مراسيله عن زيد بن
اسلم في قوله وجعلكم ملوكا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجة ومسكن وخادم **واخرج**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن منصور وابن جرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سأله رجل السنا من فقراء المهاجرين فقال الك
امراة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال ان لي خادما قال فلست
من الملوك **واخرج** عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وجعلكم ملوكا قال جعل لهم
ازواجا وخدما وبيوتا واتاكم مالم يؤت احدا من العالمين قال المن والسلوى والحجر والغمام **واخرج**
ابن جرير عن الحسن في قوله وجعلكم ملوكا قال وهل الملك الا مركب وخادم ودار **واخرج** ابن جرير من
طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله واتاكم مالم يؤت احدا من العالمين قال المن والسلوى والحجر والغمام

قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة الاية **اخرج** ابن جرير عن ابن عباس في قوله ادخلوا الارض
المقدسة قال الطور وما حوله **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال هي اريحا **واخرج** ابن جرير عن مجاهد
في قوله الارض المقدسة قال المباركة **واخرج** ابن عساكر عن معاذ بن جبل قال الارض المقدسة ما بين
العريش الى الفرات **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله الارض المقدسة قال هي الشام **واخرج**
ابن جرير عن السدي في قوله التي كتب الله لكم قال التي امركم الله بها **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة في الاية
قال امر القوم بما كما امروا بالصلاة والزكاة والحج والعمرة **قوله تعالى** قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
اخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ان فيها قوما جبارين قال ذكر لنا انهم كانت لهم اجسام
وخلق ليست لغيرهم **واخرج** عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة في قوله قالوا يا موسى ان فيها قوما
جبارين قال هم اطول منا اجساما واشد قوة **واخرج** ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن ابن لهيعة قال
استطال سبعون رجلا من قوم موسى في تحف رجل من العمالقة **واخرج** البيهقي في شعب الايمان عن
زيد بن اسلم قال بلغني انه رؤيت ضبع واولادها رابضة في تجاويف عين رجل من العمالقة **واخرج** ابن
ابي حاتم عن انس بن مالك انه اخذ عصا قدر ع فيها بشيء ثم قاس في الارض خمس او خمسا وخمسين ثم قال
هكذا طول العمالقي **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس امر موسى ان يدخل مدينة الجبارين
فسار من معه حتى نزل قريبا من المدينة وهي ارحا فبعث اليهم اثني عشر عينا من كل سبط منهم عين
فاتوه بخبر القوم فدخلوا المدينة فراوا امرا عظيما من هيئتهم وجسمهم وعظمهم فدخلوا حائطا لبعضهم
فجاء صاحب الحائط ليجتني الثمار من حائطه فجعل يجتني الثمار فنظر الى اثارهم فتتبعهم فكلما اصاب واحدا
منهم اخذه فجعله في كمه مع الفاكهة حتى التقط الاثني عشر كلهم فجعلهم في كمه مع الفاكهة وذهب
الى ملكهم فنثرهم بين يديه فقال الملك قد رايتم شاننا وامرنا اذهبوا فاخبروا صاحبكم قال فرجعوا
الى موسى فاخبروه بما عاينوا من امرهم فقال اكتموا عنا فجعل الرجل يخبر اباه وصديقه ويقول اكتم علي فاشيع
ذلك في عسكرهم ولم يكتم منهم الا رجلان يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وهما اللذان انزل الله فيهما
قال رجلان من الذين يخافون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ادخلوا الارض المقدسة
قال هي مدينة الجبارين لما نزل بها موسى وقوله بعث منهم اثني عشر رجلا وهم النقباء الذين ذكرهم الله
لبانوهم بخبرهم فساروا فلقيهم رجل من الجبارين فجعلهم في كسابه فحملهم حتى اتى بهم المدينة وناداني في
قومه فاجتمعوا اليه فقالوا لمن انتم قالوا نحن قوم موسى بعثنا الينا نخبر كم فاعطوه حبة من عنب
تكفي الرجل وقال لهم اذهبوا الى موسى وقومه فقولوا لهم قد رايناكم فقدرنا كفاءتهم فلما اتوهم قالوا يا موسى

اذهب انت

على الجماع **واخرج** ابن جرير عن ابن زيد في قوله الا وليان قال يا الميت **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها يقول ذلك احرى ان يصدقوا
في شهاداتهم او كانوا توا ان ترد ايمان بعد ايمانهم قال فتبطل ايمانهم وتوخذ ايمان هؤلاء **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن قتادة في قوله واتقوا الله واسمعوا قال يعني القضاء **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن
ابن زيد في قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين قال الكاذبين الذين يحلفون على الكذب **قوله تعالى**
يوم يجمع الله الرسل الاية **اخرج** عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن مجاهد في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم فيقولون لا علم لنا فترد اليهم افئدتهم
فيعلمون **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم
قالوا لا علم لنا قال ذلك انهم نزلوا منزلا ذهلت فيه العقول فلما سئلوا قالوا لا علم لنا ثم نزلوا منزلا اخر
فشهد وا على قومهم **واخرج** ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق علي عن ابن عباس في قوله يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم فيقولون لا علم لنا الا علمك انت اعلم به منا **واخرج** ابن ابي حاتم
وابو الشيخ من طريق الضحاك عن ابن عباس في قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال
فتردهل عقولهم ثم يرد الله اليهم عقولهم فيكونون هم الذين يسالون يقول الله فلنسالن الذين ارسل
اليهم ولنسئلن المرسلين **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن الحسن في قوله فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
قال من هول ذلك اليوم **واخرج** ابو الشيخ عن زيد بن اسلم قال يأتي على الخلق ساعة يذهل فيها عن كل شيء
ثم قرا يوم يجمع الله الرسل **واخرج** الخطيب في تاريخه عن عطاء ابن ابي رباح قال حاججت ابن الازرق ابن عباس
فقال والذي نفسي بيده لتفسرن لي ايه من كتاب الله عز وجل او لاكفرن به فقال ابن عباس وتك انا
لها اليوم اي ويلك اي قال اخبرني عن قول الله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا وقال في
اية اخرى وترعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله فكيف علموا وقد قالوا لا علم لنا
واخبرني عن قول الله ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون وقال في اية اخرى لا تختصموا لدي فكيف
يختصمون وقد قال لا تختصموا لدي واخبرني عن قول الله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم فكيف شهدوا وقد ختم على الافواه فقال ابن عباس ثكلتك امك يا ابن الازرق ان للقيمة احوالا
واهوالا وقلايع وزلازل فاذا انشقت السموات وتناثرت النجوم وذهب ضوء الشمس والقمر وهلكت
الامهات عن الاولاد وقذفت الحوامل ما في البطون وسجرت البحار وكدكت الجبال ولم يلتقت والد
الى ولده ولا ولد الى والد وجيء بالجنة تلوح فيها اقباب الدر واليواقيت حتى تنصب على يمين العرش
ثم جيء بجهنم تقاد بسبعين الف زمام من حديد بيد كل زمام سبعون الف ملك لها عينان زرقاوان
تخر الثقلة السفلى اربعين عاما تخطر كما تخطر الفحل لو ترك لانتت على كل مومن وكافر ثم يؤتى بها حتى تنصب
عن يسار العرش فتستاذن ربها في السجود فياذن لها فتحمده بمحامد لم يسمع الخلايق بمثلها تقول لك
اذ جعلتني اتقم من اعدائك ولم تجعل شيئا مما خلقت تنتقم به مني الى اهلي فلهي اعرف باهلها
على وجه الارض حتى اذا كانت من الموقف على مسيرة مائة عام وهو قول الله تعالى
يومئذ بجيء زفرة فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاخر حاثيا على ركبتيه ثم تمر الثانية زفرة فلا تبقى قطرة من الدموع الا بدرت فلو كان لكل اد
عمل اثنين وسبعين نبيا لظن انه سيوافقها ثم تمر الثالثة زفرة فتقلع القلوب من اماكنها فتصير
بين اللهوات والحناجر وبعلوا سواد العين بياضها ينادي كل ادمي يوميذ يرب نفسي نفسي لا اسالك
غيرها حتى ان ابرهيم يتعلق بساق العرش ينادي يرب نفسي نفسي لا اسالك غيرها ونبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول يرب امتي امتي لا همة له غيركم فعند ذلك يدعى بالانبيا والرسل ويقال لهم ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
طاشت الاحلام وذهلت العقول فاذا رجعت القلوب الى اماكنها تر عنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله واما قوله تعالى ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فهذا وهم بالموقف
يختصمون فيوخذ للمظلوم من الظالم وللمملوك من المالك وللضعيف من الشديد وللجماء من القرناحتى
يودي الى الكل ذي حق حقه فاذا ادي الى كل ذي حق حقه امر باهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار فلما امر باهل
النار الى النار اختصموا فقالوا ربنا هولا اضلونا وربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار فيقول الله
تعالى لا تختصموا لدي واما قوله اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم فهذا يوم القيامة حيث
يرى الكفار ما يعطي الله اهل التوحيد من الفضايل والخير يقولون تعالوا حتى نحلف بالله ما كنا مشركين
فتتكلم الايدي بخلاف ما قالت الالسن وتشهد الارجل بقولون تعالوا حتى نحلف بالله للافواه فتطوقة قالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شي **قوله تعالى** اذ قال الله يا عيسى بن مريم الاية
اخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه وابن عساكر عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم القيامة دعي بالانبيا وامهاتهم يدعى بعيسى فيذكره نعمته عليه فيقر بها فيقول يا عيسى بن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك الاية ثم يقول انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله فيكو
ان يكون قال ذلك فيوتى بالنصارى فيسالون فيقولون نعم هو امرنا بذلك فيطول شعر عيسى حتى ياخذ
كل ملك من الملايكة بشعرة من شعر راسه وجسده فيجاثيهم بين يدي الله مقدار الف عام حتى يوقع
عليهم الحجة ويوقع للهم الصليب ويطلق بهم الى النار **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق ابي بكر بن عياش عن ابي ح
عن ابيه قال قدم رجل من اهل الكتاب اليمن فقال ابي ايه فاسمع منه فقلت تحبني على رجل نصراني
قال نعم ايه واسمع منه فاتيته فقال لما رفع الله عيسى عليه السلام اقامه بين يدي جبريل وميكايل
فقال له اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك فعلت بك وفعلت بك ثم اخرجتك من بطن امك ففعلت
بك وفعلت بك وستكون امة بعدك بنتحلون ربوبيتك وبنتحلون ربوبية امك ويشهدون انك قدمت
وكيف يكون رب يموت فبغربتي حلفت لاباصينهم يوم القيامة ولاقيمنهم مقام الخصم حتى ينقدوا
ما قالوا ولن ينقدوا ثم اسلم وجا من الاحاديث بشي لم اسمع مثلها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس
في قوله واذ كففت بني اسراييل عنك اذ جيتهم بالبينات اي الايات التي وضع على يديه من احيا الموتى
وخلقه من الطين كهية الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرا الاسقام والخبر بكثير من الغيو
مما يخزون في بيوتهم ومازد عليهم من التوراة مع الانجيل الذي احدث الله اليه ثم ذكر
قوله تعالى واذ اوحيت الاية **اخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن السدي
الى الحواريين يقول قذفت في قلوبهم **واخرج** عبد بن حميد عن قتادة واذا

في قلوبهم ليس بوحي نبوة والوحي وحيان وحي يجي الملايكة ووحي يقذف في قلب العبد والسلة
قال اذ قال الحواريون الاية **اخرج** ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ
بن ردويه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان الحواريون اعلم بالله من ان يقولوا هل يستطيع ربك انما
قالوا هل تستطيع انت ربك هل تستطيع ان تدعوه **واخرج** الحاكم وصححه والطبراني وابن مردويه عن عبد
الرحمن بن غنم قال سالت معاذ بن جبل عن قول الحواريين هل تستطيع ربك او تستطيع ربك فقال
اقرا اني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ربك بالتا **واخرج** ابو عبيد وعبد بن حميد وابن المنذر
وابو الشيخ عن ابن عباس انه قراها هل تستطيع ربك قال وهل تستطيع ان تسال ربك **واخرج** ابن ابي حاتم
عن عامر الشعبي ان عليا كان يقروها هل يستطيع ربك قال هل يطيعك ربك **واخرج** عبد بن حميد عن يحي
بن وثاب وابي رجا انهما قرا هل يستطيع ربك بالياء والرفع **واخرج** ابن جرير عن السدي في قوله هل
يستطيع ربك ان ينزل علينا مايدة من السما قال قالوا هل يطيعك ربك ان سالته فانزل الله عليهم مايدة
من السما فيها جميع الطعام الا اللحم فكلوا منها **واخرج** ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله مايدة من السما
فيها جميع الطعام قال المايدة الخوان وفي قوله وتطمين قال توقن **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن
السدي في قوله تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا يقول نتخذ اليوم الذي نزلت فيه عيدا نعظمه نحن ومن
واخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا قاله ارادوا ان يكون لحقهم من بعدهم **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول وابن ابي
وابو الشيخ في العظمة وابو بكر الشافعي في فوايده المعروفة بالغيلانيات عن سلمان الفارسي قال لما
الحواريون عيسى بن مريم المايدة كره ذلك جدا وقال اقتحموا ما رزقكم الله في الارض ولا تسالوا الم
من السما فانها ان نزلت عليكم كانت اية من ربكم وانما هلكت ثمود حين سالوا نبيهم اية فاتوا
حتى كان بوارهم فيها فابوا ان لا ياتيهم بها فلذلك قالوا نريد ان ناكل منها وتطمين قلوبنا ونعلم ان قد
صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين فلما راي عيسى ان قد ابوا الا ان يدعوا لهم بها قام فالقى عنه
الصوف ولبس الشعر الاسود وجبة من شعر وعباه من شعر ثم توضا واغتسل ودخل مصلاه فصلى
ما الله فلما قضى صلاته قام قايما مستقبل القبلة ووصف قدميه حتى استويا فالصق الكعب بالكع
باذي الاصابع بالاصابع ووضع يده اليمنى على اليسرى فوق صدره وغض بصره وطاطا راسه
اعبقره بالبكا فما زالت دموعه تسيل على خديه وتقطر من المراق لحيته حتى ابتلت الارض حو
خشوعه فلما راي ذلك دعا الله فقال اللهم ربنا انزل علينا مايدة من السما تكون
اخرنا تكون عظة منا لنا واية منك اي علامة منك تكون بيننا وبينك
غير الرازقين فانزل الله عليهم سفرة حمرا بين غمامتين غمامة
تلك السما نحوهم وعليها مكتوب

فما زال يدعوا حتى استقرت السفرة بين يدي عيسى والحواريون واصحابه حولة يجدون ريا
يجدوا فيما مضى رائحة منلها قط وخر عيسى والحواريون لله سجدا شكرا له ما رزقهم من حلية
واراهم فيه اية عظيمة ذات عجب وعبرة واقبلت اليهود ينظرون فراوا امرا عجبا اورثهم كمدا وغما
بغيظ شديد واقبل عيسى والحواريون واصحابه حتى جلسوا حول السفرة فاذا عليها منديل مغطى
قال عيسى من أجرأنا على كشف المنديل عن هذه السفرة واوثقنا بنفسه واحسننا بلاء عند ربه فليكشف
عن هذه الاية حتى نراها ونحمد ربنا ونذكر باسمه ونأكل من رزقه الذي رزقنا فقال الحواريون بروح الله
وكلمته انت اولانا بذلك واحقنا بالكشف عنها فقام عيسى فاستناف وضوا جديدا ثم دخل مصلاه فصلى
ركعتان ثم بكى طويلا ودعى الله ان ياذن له في الكشف عنها ويجعل له ولقومه فيها بركة ورزقا ثم انصرف
وجلس الى السفرة وتناول المنديل وقال بسم الله خير الرازقين وكشف عن السفرة واذا هو عليها سمكة
محنة مشوية ليس عليها بواسير وليس في جوفها شوك يسيل السمن منها سيلا قد نضد حولها بقول من كل
صنف غير الكراث وعند راسها خل وعند ذنبها ملح وحول البقول خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى
الاخر تمرات وعلى الاخر خمس رمانات فقال شمعون راس الحواريين لعيسى يروح الله وكلمته امن طعام
الدنيا هذا ام من طعام الجنة فقال اما ان لكم ان تعتبروا بما ترون من الايات وتنتهوا عن تتقير المسايل
ما اخوفني عليكم ان تعاقبوا في سبب هذه الاية فقال شمعون لا والله اسرايل ما اردت بها سوءا يا ابن
الصديقة فقال عيسى ليس شيء مما ترون عليها من طعام الجنة ولا من طعام الدنيا انما هو شيء ابتدعه
الله بقدرته الهوي بالقدرة الغالبة القاهرة فقال له كن فكان اسرع من طرفه عين فكلوا مما سالتم الله
واحمدوا عليه ربكم يمدكم منه ويزدكم فانه بديع قادر شاكر قالوا يا روح الله وكلمته انا نحب ان نرى اية
في هذه الاية فقال عيسى سبحان الله اما اكتفيتم بما رايتم من هذه الاية حتى تسالوا فيها اية اخرى
ثم اقبل عيسى على السمكة فقال ايها السمكة عودي باذن الله حية كما كنت فاحياها الله بقدرته فاضطربت
وعادت باذن الله حية طرية تلمظ كما تلمظ الاسد تذور عينا ها لها بصيص وعادت عليها بواسيرها
ففزع القوم منها واحساوا فلما راى عيسى ذلك منهم فقال ما لكم تسالون الاية فاذا اراكموها
رهمتموها ما اخوفني عليكم ان تعاقبوا بما تصنعون يا سمكة عودي باذن الله كما كنت فعادت
ذن الله كما كانت في خلقها الاول فقالوا لعيسى كن انت يا روح الله الذي تبدا بالاكل منها ثم
به فقال معاذ الله من ذلك بدا بالاكل من طلبها فلما راى الحواريون واصحابهم استناع
فوا ان يكون نزولها سخطة وفي اكلها مثلة فحاموها فلما راى ذلك عيسى دعا لها
من رزقكم ودعوة نبيكم واحمدوا الله الذي انزلها لكم ليكون مهنا لكم و
اختموه بحمد الله فقعلوا فاكل منها الف وثلثمائة انسان
حتى ونظر عيسى والحواريون فاذا لم